

# الأدب المفرد

للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

١٩٤٧

تحقيق

عبد المقصود عثمان

د. علي عبد السلام مزير

جامعة الأزهر الشريف

الناشر

مكتبة النخاعي بالقاهرة



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المقرئ ، المعروف بالمغازلي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، فأقر به . قال :

أخبرنا الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن خداداد الكرجي الباقلاني ، قراءة عليه وأنا أسمع ، فأقر به ، وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وتسعين وأربع مائة ، قال :

أخبرنا القاضي أبو العلا محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب ، قراءة عليه ، في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاثين وأربع مائة ، قال (١) :

---

(١) ما سبق من (ط) . وباقي النسخ تبدأ من « أخبرنا أبو نصر » . ماعدا نسخة الظاهرية (هـ) والتمورية (ت) فيبدأ بـ « بسم الله الرحمن الرحيم » ، قال مؤلفه الإمام أبو عبد الله البخاري رحمه الله ورضي عنه « دون ذكر الإسناد المذكور في النسخ الأخرى .

وجاء في أول النسخة (ط) : أدب البخاري : تأليف أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري ، رواية أبي الخير أحمد بن محمد بن الجليل البزار البخاري عنه ، رواية أبي نصر أحمد ابن محمد بن الحسين بن حامد بن هارون النيازكي عنه ، رواية القاضي أبي العلا محمد بن علي بن يعقوب المقرئ الواسطي عنه ، رواية أبي غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن خداداد الباقلاني عنه ، رواية الشيخ الإمام أبي حفص عمر بن ظفر بن أحمد بن المقرئ عنه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله .

لخزانة المولى الملك العادل الكبير العالم الزاهد المجاهد المرابط المؤيد المظفر المنصور نور الدين ركن الإسلام والمسلمين ، محيي العدل في العالمين ، نصير الحق بالبراهين ، قسيم الدولة القاهرة ، فخر الملة الزاهرة ، عز الأمة الباهرة ، سند الخلافة وأثيرها ، حافظ الثغور ، غياث الجمهور ، منصف المظلومين من الظالمين ، قانع المتمردين ، قاهر الملحدين ، قاتل الكفرة والمشركين ، بهلوان جهان شهريار الشام أج ارسلان ألب قتلغ غازي يالن قلج حيو غابك ، أبو القاسم محمود بن زنكي ابن أقر سنقر ناصر أمير المؤمنين ، أدام الله دولته ، وخلص مملكته . أه .

أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن بن حامد بن هارون بن عبد الجبار  
 البخارى ، المعروف بابن النيازكى ، فى صفر سنة سبعين وثلاثمائة ، قال :  
 حدثنا أبو الخير أحمد بن محمد بن الجليل بن خالد بن حريث البخارى  
 الكرمانى العبقسى البزار ، سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة ، قال :  
 حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف  
 البخارى الجعفى قال :

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - باب : قوله تعالى ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾

[العنكبوت : ٨]

١ - حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا شعبة قال : الوليد بن العيزار أخبرني قال : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : حدثنا صاحب هذه الدار - وأوماً بيده إلى دار عبد الله ﷺ - قال : سألتُ النبي ﷺ أيُّ العمل أحبُّ إلى الله عز وجل ؟ قال : « الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا » قلتُ : ثم أي ؟ قال : « ثم برُّ الوالدين » قلتُ : ثم أي ؟ قال : « ثم الجهاد في سبيل الله » .

قال : حدثني بهن ، ولو استزدته لزادني .

٢ - (ث ١) حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا يعلى بن عطاء ، عن أبيه ،

---

١ - حديث صحيح : عبد الله هو ابن مسعود ﷺ .

أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة (٥٢٧) ، وفي الأدب (٥٩٧٠) ، والدارمي (١٢٦١) ، والبيهقي في السنن (٢١٥/٢) ، وفي شعب الإيمان (٧٨٢٤) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الإيمان (١٢٧) ، وأحمد (٤٠٩/١) ، والنسائي في الصلاة (٢٩٣/١) ، وابن حبان (١٤٧٧) ، وابن الجعد في مسنده (٤٨٤) ، والبخاري في شرح السنة (٣٤٤) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٤٦١) ، وابن نصر المروزي في الصلاة (١٦٢) ، والأصبهاني في الترغيب والترهيب (٤٢١) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩٦/٥٤) من طريق شعبة به ، والبخاري في الجهاد والسير (٢٧٨٢) ، والحميدي (١٠٣) ، والترمذي في البر والصلة (١٨٩٨) ، والطيالسي (٣٧٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (٩٨٠٥) ، وابن أبي شيبة (١٩٣٠٨) ، وأبو يعلى (٥٢٦٤) من طريق الوليد بن العيزار به .

• وبر الوالدين هو الإحسان إليهما وتوفية حقوقهما . ولما كان الجهاد موقوفاً على إذن الأبوين ، قُدِّم بر الوالدين على الجهاد . وإنما خص الثلاثة بالذكر لأنها عنوان على ما سواها من الطاعات ، فإن من ضيع الصلاة المفروضة ، فهو لما سواها أضيع ، ومن لم يبر بوالديه ، كان لغيرهما أقل برًا ، ومن قعد عن جهاد الكفار ، كان أشد فيشقا .

٢ - في إسناده عطاء العامري الطائفي ، والد يعلى ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٢/٥) ، وقال

ابن حجر في التقريب : مقبول .



٤ - (ث ٢) حدثنا سعيد بن أبي مریم قال : أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال : أخبرني زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس رضي الله عنه أنه أتاه رجل فقال : إني خطبتُ امرأة فأبت أن تنكحني ، وخطبتها غيري فأحبت أن تنكحه ، ففرت عليها فقتلتها ، فهل لي من توبة ؟ قال : أمك حية ؟ قال : لا ، قال : تُب إلى الله عز وجل ، وتقرب إليه ما استطعت . فذهبت فسألت ابن عباس : لم سألته عن حياة أمه ؟ فقال : إني لا أعلم عملاً أقرب إلى الله عز وجل من بر الوالدة .

### ٣ - باب : برُّ الأب

٥ - حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا وهيب بن خالد ، عن ابن شُبْرَمَةَ قال : سمعت أبا زُرعة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قيل يا رسول الله ! من أبر ؟ قال : « أمك » ، قال : ثم من ؟ قال : « أمك » ، قال : ثم من ؟ قال : « أمك » ، قال : ثم من ؟ قال : « أباك » .

= أخرجه عبد الرزاق (٢٠١٢١) ، وأحمد (٢/٥) ، والترمذي في البر والصلة (١٨٩٧) وقال : هذا حديث حسن ، وأبو داود في الأدب (٥١٣٩) ، والحاكم (١٥٠/٤) وصححه ، وواقفه الذهبي ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨٣٩) ، والبغوي في شرح السنة (٣٤١٧) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/رقم ٩٥٧) ، والقطيعي في الفوائد (٢٥٦) ، والأصبهاني في الترغيب (١١٢٩) من طريق بهز بن حكيم به . وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٦١٧) من طريق بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، وقال الطبراني : لم يسند بهز حديثاً غير هذا . وقد وقع عند الطبراني : « مهران » بدل « بهز » ، ولعله خطأ ناسخ .

٤ - إسناده صحيح .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٩١٣) من طريق زيد بن أسلم ، به .  
\* غرت عليها : الغيرة ، كراهية المشاركة للغير في محبوب ، وأصله تغير القلب وهيجان الغضب بسبب المشاركة فيما سببه الاختصاص ، وأشد ما يكون ذلك فيما بين الزوجين .

٥ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٥٩٧١) ، ومسلم في البر والصلة والآداب (١) ، وأحمد (٣٢٧/٢) ، وابن ماجه في الوصايا (٢٧٠٦) ، والبيهقي في السنن (٢/٨) ، وفي شعب الإيمان (٧٨٣٨) من طريق شبرمة به . وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٤٠٣) ، والبخاري في الأدب (٥٩٧١) ، وابن حبان (٤٣٣) ، والبغوي في شرح السنة (٣٤١٦) ، والأصبهاني في الترغيب (٤٢٥) من طريق عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، به . والسائل هو معاوية بن حيدة رضي الله عنه ، كما في مسند أحمد (٣/٥) .

٦ - حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن أيوب قال : حدثنا أبو زرعة <sup>(١)</sup> ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أتى رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما تأمرني ؟ قال : « بر أمك » ، ثم عاد فقال : « بر أمك » ، ثم عاد الرابعة فقال : « بر أباك » .

#### ٤ - باب : بر والديه وإن ظلما

٧ - (ث ٣) حدثنا حجاج قال : حدثنا حماد - هو ابن سلمة - عن سليمان التيمي ، عن سعيد القيسي ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : ما من مسلم له والدان مسلمان ، يُصبح إليهما مُحْسِنًا <sup>(٢)</sup> إلا فتح له الله بابين - يعني من الجنة - وإن كان واحداً ، فواحداً ، وإن أغضب أحدهما لم يرض الله عنه حتى يرضى عنه ، قيل : وإن ظلما <sup>(٣)</sup> ؟ قال : وإن ظلما <sup>(٤)</sup> .

#### ٥ - باب : لين الكلام لوالديه

٨ - (ث ٤) حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا زياد بن

٦ - إسناده حسن : يحيى بن أيوب بن أبي زرعة البجلي ، لا بأس به (التقريب) .

أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٤٢٢) من طريق بشر بن محمد ، به .

(١) في (ص) ، (هـ) : « أبي عزرة » .

٧ - إسناده حسن ، سعيد القيسي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، في ترجمة سعد بن مسعود

القيسي (٢٩٦/٤) ، وقال ابن حجر في التقريب : « مقبول » ، وقد توبع .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٩٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩١٥) من طريق سليمان التيمي ،

به ، والبيهقي في الشعب أيضاً (٧٩١٦) ، والأصبهاني في الترغيب (٤٢٤) ، وابن عساكر في التاريخ

(٣٦٥/٣٣) من طريق عطاء ، عن ابن عباس ، به . وذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث (٢١٢٣) .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٢٨) من طريق سعد بن مسعود - أو غيره - عن ابن عباس ، مرفوعاً .

وقال الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي : الصواب عندي ، سعد القيسي مكبراً ، وهو سعد بن مسعود

القيسي ، ثم قال : وتبين أيضاً أن الرجل ليس بمجهول لأنه روى عنه سليمان التيمي ، وصالح بن غزوان ،

وأبان ، وذكره ابن أبي حاتم والبخاري ولم يذكر فيه جرحاً . انتهى .

(٢) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « محتسباً » . (٤،٣) في (د) : « وإن ظلما » .

٨ - موقوف ، وإسناده صحيح .

طيسلة بن مياس بن علي السلمى ، وثقه ابن معين وابن حبان وابن شاهين ، وقال ابن حجر في التقريب : =



مِخْرَاقٍ قَالَ : حَدَّثَنِي طَيْسَلَةُ بْنُ مَيَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّجْدَاتِ ، فَأَصَبْتُ ذَنْبًا لَا أَرَاهَا إِلَّا مِنَ الْكِبَائِرِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَا هِيَ ؟ قُلْتُ : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : لَيْسَتْ هَذِهِ مِنَ الْكِبَائِرِ ، هُنَّ تِسْعٌ : الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ نَسَمَةٍ ، وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ ، وَقَذْفُ الْمُحَصَّنَةِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالْحَادُّ فِي الْمَسْجِدِ ، وَالَّذِي يَسْتَسْخِرُ <sup>(١)</sup> ، وَبِكَاءِ الْوَالِدِينَ مِنَ الْعُقُوقِ . قَالَ لِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو : أَتَفْرُقُ مِنَ النَّارِ ، وَتَحِبُّ أَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ ؟ قُلْتُ : إِي وَاللَّهِ ، قَالَ أَحْيَى وَالدَّارُ ؟ قُلْتُ : عِنْدِي أُمِّي ، قَالَ : فَوَاللَّهِ لَوْ أَلْتِ لَهَا الْكَلَامَ ، وَأَطْعَمْتَهَا الطَّعَامَ ، لَتَدْخَلَنَّ الْجَنَّةَ مَا اجْتَنَبْتَ الْكِبَائِرَ .

٩ - (٥٣) حَدَّثَنَا <sup>(٢)</sup> أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ

= مقبول ، راجع : الجرح والتعديل (٤/٥٠١) ، وتهذيب الكمال (١٣/٤٦٧) ، وتهذيب التهذيب (٥/٣٦) .  
أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (٩١٨٨) من طريق إسماعيل بن علية ، به سنداً ومتمناً ،  
وعبد الرزاق (١٩٧٠٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩١٧) من طريق سعيد الجريري ، أن رجلاً جاء  
ابن عمر فقال ... الحديث . وأخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق (٢٤٨) ، والبيهقي في السنن  
(٣/٤٠٩) ، والبقوي (٣٤٢٦) من طريق أيوب بن عتبة ، عن طيسلة بن علي قال : سألت ابن عمر ...  
ورفعه ، وعزاه ابن حجر أيضاً إلى الخطيب في الكفاية ، والبرديجي في الأسماء المفردة من طريق أيوب بن  
عتبة ، عن طيسلة بن مياس ، تهذيب التهذيب (٥/٣٧) .  
• النَّجْدَاتُ : هُمُ أَصْحَابُ نَجْدَةَ بْنِ عَامِرِ الْخَارِجِيِّ .

والإشراق بالله : أي اتخاذ غير الله تعالى إلهاً ، أو عبادة غير الله تعالى ، أو أن تجعل له شريكاً في  
الوحيته ، تعتقد فيه أنه يفعلك أو يضرك ، والشرك في الربوبية أن تعتقد أحداً يقضي لك حاجاتك ، وكذا  
من اعتقد في أحد غير الله تعالى صفة مطلقة لا يحدها حدٌ ، فهو ليس بمرحده لله تعالى . النسمة : الروح  
والنفس . الفرار : التولي والهروب جناً . الرحف : لقاء العدو في الحرب . قذف المحصنة : اتهام المرأة  
العفيفة في شرفها . إلحاد في المسجد : الظلم والعدوان في المسجد الحرام . الذي يستسخر : من  
السخرية ، ويستسخر : من السحر . أتفرق من النار : أي هل تخاف من النار . ألت لها الكلام : خفضت  
من صوتك وكلمتها باللطف والحنان .

(١) في (ط) ، (ت) ، (ع) ، (ش) : « يستسخر » .

٩ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (٢٢١٩٩) من طريق عبد الرحمن عن سُفْيَانَ بِهِ ، وَابْنِ أَبِي  
شَيْبَةَ (٢٥٤١٢) ، وَابْنِ أَبِي الدُّنْيَا فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ (٢٢٢) ، وَابْنِ وَهْبٍ فِي الْجَامِعِ (١١٨) ،  
وَالْأَصْبَهَانِيِّ فِي التَّرْغِيبِ (٤٥٦) مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهِ .

(٢) في (ص) ، (هـ) : « أخبرنا » .

أبيه ، ﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ [الإسراء : ٢٤] قال : لا تمتنع من شيء أحباه .

## ٦ - باب : جزاء الوالدين

١٠ - حدثنا قبيصة قال : حدثنا سُفيان ، عن سُهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَجْزِي ولد والده ، إلا أن يجده مملوكاً ، فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ » .

١١ - (ث ٦) حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا سعيد بن أبي بردة قال : سمعت أبي يُحدِّث أنه شهد ابن عمر <sup>(١)</sup> رضی الله عنهما ورجل يمانی <sup>(٢)</sup> يطوف بالبيت حمل أمه وراء ظهره يقول :  
إني لها بغيرها المذلل إن أذعرت <sup>(٣)</sup> ركائبها لم أذعر

### ١٠ - حديث صحيح .

أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٤٥٢) من طريق البخاري عن قبيصة به ، ومسلم في العتق (٢٤) ، وأحمد (٢٣٠/٢) ، وأبو داود في الأدب (٥١٣٧) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٠٩/٣) ، والبيهقي في السنن (٢٨٩/١٠) ، وابن عساكر في التاريخ (٥١٥/٤١) من طريق سُفيان به ، وابن أبي شيبه (٢٥٣٩٨) ، ومسلم في العتق (٢٤) ، والطيالسي (٢٤٠٥) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٠٦) ، وابن ماجه في الأدب (٣٦٥٩) ، وابن حبان (٤٢٤) ، وابن الجارود في المنتقى (٩٧١) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٤٥/٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨٤٦) ، والبغوي في شرح السنة (٢٤٢٥) ، وابن عدى في الكامل (٥٠٣/٣) ، والخطيب في التاريخ (٣٠٩/١٤) ، وابن الجعد في مسنده (٢٦٧٥) من طريق سُهيل بن أبي صالح به .

• وقوله : لا يجزي : أي لا يكافئه بإحسانه وقضاء حقه .

### ١١ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٣٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩٢٦) من طريق شعبة به .

• بغيرها المذلل : المنقاد المطيع لراكبه . أذعرت : خافت وفرغت .

زفرة : تردد النفس في الجوف ، والمراد به أوجاع المرأة عند الوضع .

(١) في (ط) : « عبد الله بن عمرو » .

(٢) كذا في النسخ المخطوطة : « ورجل يمانى » .

(٣) في (ص) ، (هـ) : « إذا ذعرت » .

ثم قال : يا ابن عمر ، أترانى جَزَيْتُهَا ؟ قال : لا ، ولا بزفرة واحدة ، ثم طاف ابن عمر فأتى المقام فصلى ركعتين ، ثم قال : يا ابن أبى موسى ! إن كل ركعتين تُكْفَرَانِ ما أمامهما .

١٢ - (٧ث) حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى خالد

#### ١٢ - إسناده صحيح .

\* عبد الله بن صالح . قال الحافظ ابن حجر فى التقريب : صدوق كثير الغلط . وفى التهذيب (٢٢٨/٥) نقل عن ابن القطان قوله : هو صدوق ، ولم يثبت عليه ما يسقط له حديث ، إلا أنه مختلف فيه ، فحديثه حسن . وقال الحافظ ابن حجر فى هدى السارى (ص ٤٣٤) : ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه فى الأول كان مستقيماً ، ثم طرأ عليه تخليط ، فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحدق ، كـيحيى بن معين والبخارى وأبى زرعة وأبى حاتم ، فهو من صحيح حديثه ، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه . انتهى .

قلنا : وروايته هنا عن الليث بن سعد الإمام المعروف ، والراوى عنه : الإمام البخارى ، فحديثه صحيح كما تقدم

ولم نقف على الحديث بهذا الطريق ، وقد أخرجه ابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (٢٢٨) من طريق داود بن قيس ، عن رجل ، أن أبا هريرة ... وأخرجه ابن وهب فى الجامع (١٥٢) من طريق خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن أبى هريرة ، معضلاً .

\* ولم يصب الألبانى فى تضعيفه لهذا الحديث ، حيث ذكره فى ضعيف الأدب المفرد وقال : ضعيف ، فيه سعيد بن أبى هلال كان اختلط . انتهى .

فإن سعيد بن أبى هلال وثقه جمهور الأئمة ، ومنهم ابن سعد والعجلي وابن حبان وأبو حاتم وابن خزيمة والدارقطنى وغيرهم ، وقال الذهبى فى الميزان : ثقة معروف حديثه فى الكتب الستة ، ولم يتكلم فيه أحد من الأئمة بجرح سوى ما حكاه الساجى عن الإمام أحمد ، فقد قال الساجى : صدوق ، كان أحمد يقول : ما أدرى أى شىء يخلط فى الأحاديث .

وشذ ابن حزم فقال : ليس بالقوى ، وابن حزم لا يعتمد قوله فى الجرح والتعديل إذا انفرد ، فكيف إذا شذ وخالف جمهور الأئمة ؟ ولهذا قال ابن حجر فى التقريب : صدوق لم أر لابن حزم فى تضعيفه سلفاً ، إلا أن الساجى حكى عن أحمد أنه اختلط .

مع ملاحظة أن الأئمة الذين صنفوا فى المختلطين لم يصنفوه فىمن اختلط ، فتكون حكاية الساجى عن الإمام أحمد فيها نظر ، لأنه لو عرف عنه ذلك لعرفه الأئمة المتخصصون ولنهبوا عليه فى مصنفاتهم . وكلام الألبانى يوهم بضعف الرجل واختلاطه ، ولهذا ضعف حديثه ، وقد قال الشيخ حماد الأنصارى بعد أن نقل كلام الساجى وابن حزم : وقد تبع ابن حزم فى تضعيفه الألبانى ، ولم يصب فى ذلك .

راجع : الميزان (١٦٢/٢) ، تهذيب التهذيب (٩٤/٤) ، هدى السارى (ص ٤٢٦) ، تهذيب الكمال (٩٤/١١) ، المختلطين للعلائى (ص ٤٥) بتحقيقنا .

ابن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي حازم ، عن أبي مرة مولى عَقِيل ، أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يستخلفه مروان ، وكان يكون بذي الحُلَيْفَةِ ، فكانت أمه في بيت وهو في آخر ، قال : فإذا أراد أن يخرج وقف على بابها فقال : السلام عليك يا أمتاه ورحمة الله وبركاته ، فتقول : وعليك يا بني ورحمة الله وبركاته ، فيقول : رحمك الله كما ربيتني صغيراً ، فتقول : رحمك الله كما بَرَزْتَنِي كبيراً ، ثم إذا أراد أن يدخل صنع مثله .

١٣ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سُفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبأيه على الهجرة وترك أبويه يكيان ، فقال صلى الله عليه وسلم : « ارجع إليهما وأضحكهما كما أبكيتهما » .

١٤ - (٨ ث) حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال : أخبرني ابن أبي الفَدَيْك قال : حدثني موسى ، عن أبي حازم ، أن أبا مرة - مولى أم هانئ بنت أبي طالب - أخبره أنه ركب مع أبي هريرة رضي الله عنه إلى أرضه بالعقيق ، فإذا دخل أرضه صاح بأعلى صوته : عليك السلام ورحمة الله وبركاته يا أمتاه ! تقول : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته . يقول : رحمك الله كما ربيتني صغيراً . فتقول : يا بني ! وأنت ، فجزاك الله خيراً ورضى عنك كما بَرَزْتَنِي كبيراً .

قال موسى : كان اسم أبي هريرة ، عبد الله بن عمرو .

١٣ - إسناده صحيح .

أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٤٣٤) من طريق البخاري عن أبي نعيم به ، والحميدي (٥٨٤) ، وأحمد (١٩٨/٢) ، وأبو داود في الجهاد (٢٥٢٨) ، وعبد الرزاق (٩٢٨٥) ، وابن حبان (٤١٩) ، والحاكم (١٥٢/٤) وقال : صحيح ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن (٢٦/٩) ، والبغوي في شرح السنة (٢٦٣٩) من طريق سُفيان به . وابن ماجه في الجهاد (٢٧٨٢) ، والنسائي في البيعة (١٤٣/٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨٢٨) من طريق عطاء بن السائب ، به .

١٤ - إسناده حسن لغيره ، موسى بن يعقوب ، صدوق سيئ الحفظ ، (التقريب) . وقد تابعه سعيد بن أبي هلال وهو ثقة ، راجع الحديث رقم (١٢) وتخرجه .

## ٧ - باب : عقوق الوالدين

١٥ - حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا بشر بن المفضل قال : حدثنا الجُرَيْرِي ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ » ثلاثاً ، قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « الإِشْرَاقُ بِاللَّهِ ، وعقوق الوالدين » ، وجلس وكان متكئاً ثم قال <sup>(١)</sup> : « ألا وقول الزور » ، فما زال <sup>(٢)</sup> يكررها حتى قلنا <sup>(٣)</sup> : ليته سكت .

١٦ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا جرير ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن وَرَّاد - كاتب المغيرة بن شعبة - قال : كتب معاوية رضي الله عنه إلى المغيرة رضي الله عنه : اكتب إلي بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال وَرَّاد : فأملئ <sup>(٤)</sup> عليّ وكتبت بيدي : إني سمعته : ينهى عن كثرة السُّؤال ، وإضاعة المال ، وعن قيل وقال <sup>(٥)</sup> .

## ١٥ - حديث صحيح .

أخرجه البيهقي في السنن (١٢١/١٠) ، والأصبهاني في الترغيب (٤٦٥) ، (٢٢٠٦) بالإسناد نفسه ، والبخاري في الأدب (٥٩٧٦) ، ومسلم في الإيمان (١٣١) ، وأحمد (٣٦/٥) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٠١) ، والنسائي (٦٣/٨) ، والطبري في تهذيب الآثار (٢٩٦) ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٢٤٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨٦٦) من طريق الجريري ، به .

« قول الزور : الكذب والباطل والتهمة ، والزور ، تحسين الشيء ووصفه بخلاف صفته .

(١) « ثم قال » من (ص) ، (هـ) . (٢) في (ط) ، (ت) ، (ع) ، (ش) : « ما زال » .

(٣) في (ط) ، (ت) ، (د) ، (ع) ، (ش) : « حتى قلت » .

## ١٦ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الاستقراض (٢٤٠٨) ، وفي الأدب (٥٩٧٥) ، وفي الرقاق (٦٤٧٣) ، ومسلم في الأفضية (١١) ، وأحمد (٢٤٦/٤) ، والدارمي (٢٧٩٣) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٦٥٢) ، وابن حبان (٥٥٥٥) ، والطبراني في الكبير (٢٠/٩٠٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٧٨١) ، والبعثي (٣٤٢٦) ، والأصبهاني في الترغيب (٢٢٨) من طرق عن وِراد ، به .

« كثرة السؤال : أي سؤال الناس أموالهم ، أو السؤال عن المشكلات والمعضلات ، أو كثرة السؤال عن أخبار الناس . إضاعة المال : كل ما أنفق في غير وجهه المأذون فيه شرعاً . وقيل : أي النهي عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم : قيل كذا ، وقيل كذا ، أو النهي عن حكاية أقوال الناس ، والبحث عما لا يجدي عليه خيراً ، ولا يعنيه أمره .

(٤) في (ص) ، (هـ) : « وأملئ عليّ » .

(٥) كتب في هامش النسخة (ط) : تمام الحديث (وعن عقوق الأمهات ، وواد البنات ، ومنع

وهات) . وموضع الترجمة قوله : (وعقوق الأمهات) .

## ٨ - باب لعن الله من لعن والديه

١٧ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن أبي الطفيل رضي الله عنه ، قال : سئل علي رضي الله عنه : هل خصكم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء لم يخص به الناس كافة ؟ قال : ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يخص به الناس إلا ما في قراب سيفي ، ثم أخرج صحيفة ، فإذا فيها مكتوب : « لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من سرق منار الأرض ، لعن الله من لعن والديه ، لعن الله من آوى مُخَدِّثاً » .

## ٩ - باب : ير والديه ما لم يكن معصية

١٨ - حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا عبد الملك بن الخطاب بن عبيد

١٧ - حديث صحيح . أبو الطفيل : عامر بن وائلة ، له صحبة .

أخرجه أحمد (١١٨/١) ، ومسلم في الأضاحي (٤٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨٦٨) ، والبعثي في شرح السنة (٢٧٨٨) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩٢/٨) من طريق شعبة به ، وأحمد (١٠٨/١) ، ومسلم في الأضاحي (٤١) ، والنسائي في الضحايا (٢٣٢/٧) ، وأبو يعلى (٥٩٨) ، وابن حبان (٥٨٩٦) ، والطبري في تهذيب الآثار (٢٤) ، والبيهقي في السنن (٩٩/٦) من طريق أبي الطفيل به ، والحاكم (١٥٣/٤) ، وابن وهب في الجامع (١٥٠) من طريق هانيء مولى علي ، عن علي بن أبي طالب . وأبو داود في المناسك (٢٠٣٤) ، والترمذي في الولاء والهبة (٢١٢٨) مطولاً ، من طريق إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن علي قال : ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

• قراب السيف : جلد يكون فيه السيف ، وليس بالغمد . منار الأرض : جمع منارة ، علامة الأرض التي تتميز بها . مخدثاً : كل من يأتي بالفساد في الأرض .

١٨ - إسناده حسن . عبد الملك بن الخطاب ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٨٦/٨) ، وقال

ابن حجر في التقريب : « مقبول » . وقد توبع .

أخرجه ابن ماجه في الفتن (٤٠٣٤) ، والطبري في تهذيب الآثار ، مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٦٨٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٥٨٩) ، وابن نصر في الصلاة (٩١١) من طرق عن راشد أبي محمد ، به . قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٥٠/٣) : هذا إسناده حسن ، شهر مختلف فيه .

وفي الباب : عن معاذ ، أخرجه أحمد (٢٣٨/٥) ، والطبراني (١٥٦/٢٠) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٦/٩) ، وابن نصر في الصلاة (٩٢١) . وعن أم أيمن ، أخرجه عبد بن حميد (١٥٩٤) ، والبيهقي في السنن (٣٠٤/٧) ، وابن عساكر في التاريخ (٣٢٦/٣٥) . وعن أميمة ، أخرجه الحاكم (٤١/٤) ، =

الله بن أبي بكرة البصرى - لقيته بالرملة - قال : حدثني راشد أبو محمد ، عن شهر ابن حوشب ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسع : « لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت أو حُرقت ، ولا تترك الصلاة المكتوبة متعمداً ، ومن تركها متعمداً برئت منه الذمة ، ولا تشربن الخمر ، فإنها مفتاح كل شر ، وأطع والديك ، وإن أمراك أن تخرج من دنياك فاخرج لهما ، ولا تنازعن ولاية الأمر <sup>(١)</sup> ، وإن رأيت أنك أنت ، ولا تفرّرن <sup>(٢)</sup> من الزحف ، وإن هلكت وفر أصحابك ، وأنفق من طولك على أهلك ، ولا ترفع عصاك عن أهلك ، وأخفهم في الله عز وجل . »

١٩ - حدثنا محمد بن كثير قال : حدثنا سُفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو <sup>(٣)</sup> رضي الله عنهما قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : جئت أبايعك على الهجرة ، وتركت أبوي يبيكان ، قال : « ارجع إليهما ، فأضحكهما كما أبكيتهما . »

٢٠ - حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت قال :

= وابن نصر في الصلاة (٩١٢) . وعن رجل ، لم يسم ، أخرجه عبد الرزاق (٢٠١٢٢) . وعن ابن عمر ، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٣٢/٧) .

• قوله : ولا ترفع عصاك عن أهلك ، نقل البيهقي في السنن عن أبي عبيد قوله : يقال إنه لم يرد العصا التي يضرب بها ، ولا أمر أحداً قط بذلك ، ولكنه أراد الأدب .

(١) في (ط) : « الأمور » .

(٢) كذا في (ص) ، (هـ) ، وفي باقى النسخ : « ولا تفررن » .

١٩ - إسناده صحيح . وقد سبق عن أبي نعيم ، عن سُفيان به ، رقم (١٣) .

(٣) في (هـ) ، (ط) ، (ص) : « عبد الله بن عمر » .

٢٠ - حديث صحيح .

أخرجه علي بن الجعد في مسنده (٥٤٤) ومن طريقه ، ابن حبان (٣١٨) ، والبيهقي في شرح السنة (٢٦٣٨) . وأخرجه البخارى في الأدب (٥٩٧٢) ، وفي الجهاد (٣٠٠٤) ، ومسلم في البر والصلة (٣) ، وأحمد (١٨٨/٢) ، والطيالسى (٢٢٥٤) ، والبيهقي في السنن (٢٥/٩) ، والأصبهاني في الترغيب (٤٣٥) من طريق شعبة به ، والحميدى (٥٨٥) ، والترمذى (١٦٧١) ، والنسائى (١٠/٦) ، وأبو داود (٢٥٢٩) كلهم في الجهاد ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨٢٥) من طريق حبيب بن أبي ثابت ، به .

سمعت أبا العباس الأعمى ، عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ يريد الجهاد ، فقال : « أحيى والداك ؟ » قال (١) : نعم ، فقال : « ففيهما فجاهد » .

## ١٠ - باب : من أدرك والديه فلم يدخل الجنة

٢١ - حدثنا خالد بن مَخْلَد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثنا سُهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « رَغِمَ أنفه ، رَغِمَ أنفه ، رَغِمَ أنفه » ، قالوا : يا رسول الله ! مَنْ ؟ قال : « مَنْ أدرك والديه عند (٢) الكِبَر ، أو أحدهما ، فدخل النار » .

## ١١ - باب : مَنْ بَرَّ والده زاد الله في عمره

٢٢ - حدثنا أَصْبَغُ بن الفرَج قال : أخبرني ابن وهب ، عن يحيى بن أيوب ،

---

ه ففيهما فجاهد : أى إن كان لك أبوان فابلغ جهدك فى برهما والإحسان إليهما ، فإن ذلك يقوم لك مقام قتال العدو . فتح البارى [٤١٧/١٠] .

(١) فى (ص) ، (هـ) ، (د) ، (ع) : « فقال » .

٢١ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى البر والصلة والآداب (٨) بالإسناد نفسه ، ورواه أيضا فى الموضع السابق فى الحديثين : (٧ ، ٨) ، وأحمد (٣٤٦/٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧٨٨٤) من طريق سُهيل ، به . وأخرجه الترمذى فى الدعوات (٣٥٤٥) ، وأحمد (٢٥٤/٢) ، وابن حبان (٩٠٨) ، والحاكم (٥٤٩/١) ، والأصبهاني فى الترغيب والترهيب (١٨١٧) من طرق عن أبي هريرة به مطولاً .

ه رَغِمَ أنفه : ذل ، وأصله لصق أنفه بالرغام ، وهو التراب . والمعنى : أن برهما عند كبرهما وضعفهما وقيامه عليهما بالخدمة والنفقة وغير ذلك مما يحتاجان إليه ، سبب لدخوله الجنة ، فمن قصر فى ذلك فاته دخول الجنة ، وأذله الله وأخزاه .

(٢) فى (ط) ، (ص) ، (هـ) ، (د) : « عنده الكبر » .

٢٢ - إسناده ضعيف . زبان بن فائد ، ضعيف الحديث ، مع صلاحه وعبادته (التقريب) .

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧٨٥٤) بالإسناد نفسه ، وأبو يعلى (١٤٩٢) ، وابن وهب فى الجامع (١١١) ، والحاكم (١٥٤/٤) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ، من =



عن زَبَّان بن فائد (١) ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم (٢) « مَنْ بَرَّ وَالِدَهُ طَوْبِي لَهُ ، زَادَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ فِي عَمْرِهِ » .

## ١٢ - باب : لا يستغفر لأبيه المشرك

٢٣ - (ث ٩) حدثنا إسحاق قال : أخبرنا علي بن حسين قال : حدثني أبي ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، في قوله عز وجل : ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أٰفٍ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۝٢٣ ۝ ﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ۝ ﴾ [الإسراء : ٢٤] فنسختها الآية التي في براءة ﴿ مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝ ﴾ [التوبة : ١١٣] .

## ١٣ - باب : برُّ الوالد المشرك

٢٤ - حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا إسرائيل قال : حدثنا سِمَاك ، عن

= طريق عبد الله بن وهب به ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠/رقم ٤٤٧) ، والأصبهاني في الترغيب (٤٤٥) من طريق زبان به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٣٧) : رواه أبو يعلى والطبراني ، وفيه : زبان بن فائد ، وثقه أبو حاتم ، وضعفه غيره ، وبقية رجال أبي يعلى ثقات ، وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب (٣/٣١٧) وصححه .

« طوبى : اسم الجنة ، أو شجرة فيها ، أو السعادة والخير .

(١) في (ط) : « فائدة » . وفي (د) : « فائك » . وفي الهامش : « وفي نسخة : فائد » .

(٢) في (ص) ، (هـ) : « رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

٢٣ - إسناده حسن . علي بن الحسين بن واقد ، صدوق يهم ( التقريب ) .

أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (٢٢٢١٠) من طريق يحيى بن واضح قال : حدثنا الحسين ، عن يزيد ، عن عكرمة ، قوله .

٢٤ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٤٦) ، وأحمد (١/١٨٥) ، والترمذي في التفسير (٣١٨٩) ، والطيالسي (٢٠٨) ، وعبد بن حميد (١٣٢) ، والبزار (١١٤٩) ، وأبو يعلى (٧٧٨) ، وابن حبان (٥٣٤٩) ، وابن جرير الطبري في التفسير (١٥٦٦٢) ، والبيهقي في السنن (٨/٢٨٥) وفي شعب الإيمان (٧٩٣٢) من طريق سَمَاك به .

مُصعب بن سعد ، عن أبيه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : نزلت في أربع آيات من كتاب الله تعالى ، كانت أمي حلفت أن لا تأكل ولا تشرب حتى أفارق محمداً صلى الله عليه وسلم .  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾ [لقمان : ١٥] ، والثانية : إني كنت أخذت سيفاً أعجبنى ، فقلت : يا رسول الله ! هب لي هذا ، فنزلت : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ﴾ [الأنفال / ١] ، والثالثة : إني مرضت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ! إني أريد أن أقسم مالي ، أفأوصي <sup>(١)</sup> بالنصف ؟ فقال : « لا » فقلت : الثالث ؟ فسكت ، فكان الثالث بعده <sup>(٢)</sup> جائزاً . والرابعة : إني شربت الخمر مع قوم من الأنصار ، فضرب رجل منهم أنفى بلحي جمل ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تحريم الخمر .

٢٥ - حدثنا الحميدى قال : حدثنا ابن عُيينة قال : حدثنا هشام بن عروة قال : أخبرني أبي قال : أخبرني أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت : أتتني أمي رغبة ، في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أصلها <sup>(٣)</sup> ؟ قال : « نعم » .

• لحي جمل : هو العظم الذي تبت عليه اللحية ، ولكل إنسان أو دابة لحيان . وقيل : موضع بطريق مكة احتجم فيه النبي صلى الله عليه وسلم .

قلنا : ورد في رواية مسلم : فأخذ رجل أحد لحي الرأس فضربنى به .

(١) في (ط) : « فأوصى » .

(٢) في (ص) ، (هـ) : « بعد » .

٢٥ - حديث صحيح .

أخرجه الحميدى (٣١٨) ومن طريقه البخارى في الأدب (٥٩٧٨) ، وأخرجه أحمد (٣٤٤/٦) ، ومسلم في الزكاة (٤٩ ، ٥٠) ، وابن حبان (٤٥٣) ، والبيهقى في السنن (١٩١/٤) ، وفي شعب الإيمان (٧٩٣١) من طريق سفيان به ، وعبد الرزاق (١٩٣٤٠) ، والطيالسى (١٦٤٣) ، وأبو داود في الزكاة (١٦٦٨) من طريق هشام بن عروة به .

• رغبة : طامعة في بر ابنتها وصلتها .

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم : المعاهدة التي كانت بينه وبين المشركين في صلح الحديبية .

(٣) في (ت) ، (ش) : « أفصلها » .

قال ابن عيينة : فأنزل الله عز وجل فيها : ﴿ لَا يَنْهَكَ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتُلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُواكُمْ ﴾ [المتحنة : ٨] .

٢٦ - حدثنا موسى قال : حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن عبد الله بن دينار قال : سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول : رأى عمر رضي الله عنه حُلَّةً سِيْرَاءَ ثُبَاع ، فقال : يا رسول الله ! ابتع هذه فالبسها يوم الجمعة ، وإذا جاءك الوفود ، قال صلى الله عليه وسلم : « إنما يلبس هذه من لا خَلَقَ له » ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم منها بِحُلَلٍ ، فأرسل إلى عمر بحلة ، فقال : كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت ؟ قال : « إني لم أعطكها لتلبسها ، ولكن تبعها أو تكسوها » ، فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة ، قبل أن يسلم .

#### ١٤ - باب : لا يسب والديه

٢٧ - حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سُفيان قال : حدثني سعد بن إبراهيم <sup>(١)</sup> ، عن حُميد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو رضی الله عنهما

#### ٢٦ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الأدب (٥٩٨١) بالإسناد نفسه ، وفى الجمعة (٨٨٦) من طريق نافع ، عن عبد الله بن عمر به ، والنسائى فى الزينة (٢٠١/٨) من طريق عبد الله بن دينار به .  
• حلة سِراء : إزار ورداء ، ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين ، وسِراء مخططة ، من السيور .  
لا خلاق له : لا حظ له ولا نصيب فى الآخرة .

#### ٢٧ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الأدب (٥٩٧٣) ، ومسلم فى الإيمان (١٣٥) ، وأحمد (٢١٦/٢) ، وابن أبى شيبة (٢٦٥٧٥) ، والترمذى فى البر والصلة (١٩٠٣) ، وأبو داود فى الأدب (٥١٤١) ، والطيالسى (٢٢٦٩) ، وعبد بن حُميد (٣٢٥) ، وابن حبان (٤١١) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٧٢/٣) ، والبيهقى فى السنن (٢٣٥/١٠) ، والبعقوى (٣٤٢٧) ، وابن أبى حاتم فى التفسير (٥١٩٦) ، والخرائطى فى مساوى الأخلاق (٧٦) ، وابن وهب فى الجامع (١٣٤) ، والأصبهاني فى الترغيب (٤٧٠) ، (٢٢١٢) من طريق سعد بن إبراهيم ، به .

• قال الإمام النووى : فيه دليل على أن من تسبب فى شيء جاز أن ينسب إليه ذلك الشيء . وإنما جعل هذا عقوباً لكونه يحصل منه ما يتأذى به الوالد تأذياً ليس بالهين ، وفيه قطع الذرائع ، فيؤخذ منه النهى عن بيع العصير ممن يتخذ الخمر ، والسلاح ممن يقطع الطريق ، ونحو ذلك ، والله أعلم . شرح مسلم (٢٨٢/١)

(١) فى (ص ، ت) : « حدثنى ابن إبراهيم » ، وفى (ط) : « سعد بن إسماعيل » .

قال : قال النبي ﷺ : « من الكبائر أن يشتم الرجل والديه » فقالوا : كيف يشتم ؟  
قال : « يشتم الرجل أبا الرجل <sup>(١)</sup> ، فيشتم أباه وأمه » .

٢٨ - (ث ١٠) حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مَخْلَدٌ قال : أخبرنا ابن جُريج قال : سمعت محمد بن الحارث بن سُفيان يزعم أن عروة بن عياض <sup>(٢)</sup> أخبره ، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول : من الكبائر عند الله تعالى أن يستسب الرجل لوالده .

### ١٥ - باب : عقوبة عقوق الوالدين

٢٩ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا عُيَيْنَةُ بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي بكرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « ما من ذنب أجدر أن يُعجل لصاحبه العقوبة - مع ما يُدخر له - من البغى وقطيعة الرحم » .

(١) في (ص) ، (هـ) ، (ت) ، (ش) ، (ع) ، (د) : « يشتم الرجل ، فيشتم أباه وأمه » ، وما أثبتناه من (ط) وهو يوافق لفظ الصحيح .

٢٨ - موقوف ، وفي إسناده محمد بن الحارث بن سُفيان بن عبد الأسد المخزومي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٠٧/٧) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، ومخلد بن يزيد القرشي ، صدوق له أوهام ، كما في التقريب أيضًا .

أخرجه ابن وهب في الجامع (١٤٢) عن محمد بن الحارث ، به . وقد سبق نحوه من طريق حميد ابن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو ، مرفوعاً في الحديث قبله (٢٧) .

• يستسب : أي يجعله عرضة للسب .

(٢) في (د) : « عروة بن عباس » .

٢٩ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٣٦/٥) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٠٢) ، وابن ماجه في الزهد (٤٢١١) ، والترمذي في صفة القيامة (٢٥١١) وقال : حديث حسن صحيح ، والطيالسي (٨٨٠) ، والحاكم (٣٥٦/٢) وصححه ، ووافقه الذهبي ، وابن حبان (٤٥٥) ، ووكيع في الزهد (٢٤٣) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٣١٩/١) ، والبيهقي في السنن (٢٣٤/١٠) ، وفي شعب الإيمان (٦٦٧٠) ، وابن المبارك في الزهد (٧٢٤) ، والبخاري في مسند ابن الجعد (١٤٨٩) ، وابن الأعرابي في معجمه (١٩٤٧) من طريق عُيَيْنَةُ بن عبد الرحمن به ، والأصبهاني في الترغيب (٤٦٨ ، ٢٢١١) من طريق أبي بكرة ، به .

• أجدر : أحرى وأولى . البغى : الظلم ومجاوزة الحد . الرحم : اسم لكافة الأقارب من غير فرق بين

المحرم وغيره .

٣٠ - حدثنا الحسن بن بشر قال : حدثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما تقولون في الزنا ، وشرب الخمر ، والسرقه ؟ » قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : « هُن الفواحش ، وفيهن العقوبة ، ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ الشرك بالله عز وجل ، وعقوق الوالدين » ، وكان متكئاً فاحتفز قال : « والزور » .

## ١٦ - باب : بكاء الوالدين

٣١ - (ث ١١) حدثنا موسى قال : حدثنا حماد بن سلمة <sup>(١)</sup> ، عن زياد بن مخرق ، عن طيسلة ، أنه سمع ابن عمر رضي الله عنه يقول : بكاء الوالدين من العقوق والكبائر <sup>(٢)</sup> .

## ١٧ - باب : دعوة الوالدين

٣٢ - حدثنا معاذ بن فضالة قال : حدثنا هشام ، عن يحيى - هو ابن أبي كثير - عن أبي جعفر ، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ثلاث دعوات

٣٠ - إسناده حسن لغيره ، الحكم بن عبد الملك القرشي ، ضعيف ( التقریب ) .

أخرجه الرويانى (٨٦) بالإسناد نفسه ، والطبرانى فى الكبير (١٨/رقم ٢٩٣) ، والبيهقى (٢٠٩/٨) من طريق سعيد بن بشير ، عن قتادة ، به . وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٣/١) : ورجاله ثقات ، إلا أن الحسن مدلس وعنونه . وقال الحافظ فى الفتح (١٩٠/١٢) : وسنده حسن .

وفى الباب : عن النعمان بن مرة ، مرسلأ . أخرجه البيهقى فى السنن (٢١٠/٨) وعبد الرزاق (٣٧٤٠) . وجملة أكبر الكبائر قد جاءت فى الحديث الصحيح السابق (١٥) عن أبى بكر .

وذكره الألبانى فى ضعيف الأدب وقال : ضعيف الإسناد .

« الفواحش : ما عظم قبحه من الأقوال والأفعال . وفيهن العقوبة : الحدود .

فاحتفز : استوى جالساً على ركبتيه ، كأنه ينهض . النهاية فى غريب الحديث [٤٠٧/١] .

٣١ - موقوف ، وإسناده صحيح . وقد سبق مطولاً ، فى الحديث رقم (٨) .

(١) فى (ط) : « حماد بن سيرين » . (٢) فى (ط) : « ومن الكبائر » .

٣٢ - إسناده حسن . أبو جعفر الأنصارى المدنى المؤذن ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، فى :

محمد بن على بن الحسين (٣٤٨/٥) ، وقال ابن القطان : مجهول ، وقال ابن حجر فى التقریب : مقبول . راجع : تهذيب التهذيب (٥٥/١٢) ، وتهذيب الكمال (١٩١/٣٣) . وقد توبع .

مستجابات<sup>(١)</sup> لهن لا شك فيهن : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالدين على ولدهما<sup>(٢)</sup> .

٣٣ - حدثنا عياش بن الوليد قال : حدثنا عبد الأعلى قال : حدثنا محمد بن

= أخرجه الطبراني في الدعاء (١٣١٤) ، وابن حبان (٢٦٩٩) وحسن الشيخ شعيب إسناده ، من طريق هشام به ، وأحمد (٣٤٨/٢) رقم (٧٥٠١) وصححه الشيخ أحمد شاكر رحمه الله ، وأبو داود في الصلاة (١٥٣٦) ، والترمذي في الدعوات (٣٤٤٨) وقال : حديث حسن ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٦٢) ، وابن أبي شيبة (٢٩٨٣٠) ، وعبد بن حميد (١٤٢١) ، والطيالسي (٢٥١٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨٩٥) ، والبقوي في شرح السنة (١٣٩٤) ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٦٢٧) ، وابن عساكر في التاريخ (١٧٧/٢٩) كلهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير ، به .

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٤) ، والأصبهاني في الترغيب (٢٠٩١) من طريق الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة إلا الأوزاعي ، تفرد به أبو المغيرة ، ورواية الناس عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي جعفر .

وفي الباب : عن عقبة بن عامر ، أخرجه أحمد (١٥٤/٤) ، وعبد الرزاق (١٩٥٢٢) ، والخطيب (٣٨٠/١٢) ، وابن خزيمة (٢٤٨٧) ، والرويانى في مسنده (١٨٧) ، وعن أنس بن مالك ، أخرجه البيهقي في السنن (٣٤٥/٣) وعنده (دعوة الصائم) بدلا من (دعوة المظلوم) .

(١) في (ط) : « مستجاب » .

(٢) في (ط) ، (ص) ، (ع) : « دعوة الوالد على ولده » ، وفي (د) : « ودعوة الوالدين على ولده » .

٣٣ - إسناده حسن لغيره ، محمد بن إسحاق ، قال ابن حجر في التقريب : صدوق يدلس ورمى بالتشيع والقدر ، وقال الذهبي في الميزان (٤٧٠/٣) : قال أحمد : هو كثير التدليس جداً . قيل له : فإذا قال أخبرني وحدثني فهو ثقة ؟ قال : هو يقول أخبرني ويخالف . ثم قال الذهبي : فالذى يظهر لى أن ابن إسحاق حسن الحديث ، صالح الحال صدوق ، وما انفرد به ففيه نكارة ، فإن في حفظه شيئاً ، وقد احتج به أئمة ، فالله أعلم . وذكره الحافظ العلاءي في جامع التحصيل (ص ١١٣) في الطبقة الرابعة التي تشمل من اتفقوا على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لغلبة تدليسهم وكثرته عن الضعفاء والمجهولين .

ومحمد بن شرحبيل هو محمد بن ثابت بن شرحبيل ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٥٨/٥) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

أخرجه البخاري في المظالم (٢٤٨٢) ، وفي الأنبياء (٣٤٣٦) ، ومسلم في البر والصلة (٦ ، ٧) ، وأحمد (٣٠٧/٢) ، وابن حبان (٦٤٨٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨٧٨) ، والأصبهاني في الترغيب (٤٦١) من طرق أخرى عن أبي هريرة ، به .

إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن محمد بن شرحبيل - أخى بنى عبد  
الدار - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما تكلم مولود من  
الناس فى مهدي إلا عيسى بن مريم ، وصاحب جريج » قيل : يا نبي الله ! وما صاحب  
جريج ؟ قال : « فإن جريجاً كان رجلاً راهباً فى صومعة له ، وكان راعى بقر يأوى  
أسفل صومعته ، وكانت امرأة من أهل القرية تختلف إلى الراعى ، فأنت <sup>(١)</sup> أمه يوماً  
فقلت : يا جريج ، وهو يصلى ، فقال فى نفسه - وهو يصلى - أمى وصلاتى ،  
فرأى أن يُؤثِرَ صلاته ، ثم صرخت به الثانية ، فقال فى نفسه : أمى وصلاتى ، فرأى  
أن يُؤثِرَ صلاته ، ثم صرخت به <sup>(٢)</sup> الثالثة ، فقال : أمى وصلاتى ، فرأى أن يُؤثِرَ  
صلاته ، فلما لم يجبها قالت : لا أماتك الله يا جريج حتى تنظر فى وجوه  
المومسات ، ثم انصرفت ، فأنتى الملك بتلك المرأة ولدت <sup>(٣)</sup> ، فقال : ممن ؟  
قالت : من جريج ، قال : أصحاب الصومعة ؟ قالت : نعم . قال : اهدموا صومعته  
وأتونى به ، فضربوا صومعته بالفئوس حتى وقعت ، فجعلوا يده إلى عنقه بحبل ، ثم  
انطلق به ، فمُر به على المومسات ، فرآهن فتبسم ، وهن ينظرن إليه فى الناس ، فقال  
الملك : ما تزعم هذه ؟ قال : ما تزعم ؟ قال : تزعم أن ولدها منك ، قال : أنت  
تزعمين ؟ قالت : نعم ، قال : أين هذا الصغير ؟ قالوا : هو ذا <sup>(٤)</sup> فى حجرها ، فأقبل  
عليه فقال : من أبوك ؟ قال : راعى البقر . قال الملك : أنجعل صومعتك من ذهب ؟  
قال : لا ، قال : من فضة ؟ قال : لا ، قال : فما نجعلها ؟ قال : ردوها كما كانت ،  
قال : فما الذى تبسمت ؟ قال : أمراً عرفته ، أدركتنى دعوة أمى ، ثم أخبرهم .

« قال الحافظ فى الفتح - فى شرح الحديث (٣٤٣٦) - : وفى الحديث إثار إجابة الأم على صلاة  
التطوع ، لأن الاستمرار فيها نافلة وإجابة الأم وبرها واجب . وفيه أيضاً عظيم بر الوالدين ، وإجابة دعائهما  
ولو كان الولد معذوراً ، لكن يختلف الحال فى ذلك بحسب المقاصد . وفيه أن صاحب الصدق مع الله  
لا تضره الفتن ، وفيه قوة يقين جريج وصحة رجائه ، وأن الله يجعل لأوليائه عند ابتلائهم مخارج ، وإنما  
يتأخر ذلك عن بعضهم فى بعض الأوقات تهدياً لهم ، وزيادة لهم فى الثواب . وفيه إثبات كرامات  
الأولياء ، ووقوع الكرامة لهم باختيارهم وطلبهم .

(١) فى (ص) ، (هـ) : « فأنته » . (٢) فى (ص) ، (هـ) : « ثم صاحت الثالثة » .

(٣) كذا فى النسخ كلها ، ولعلها : « وقد ولدت » كما يفهم من السياق هنا وفى الصحيحين .

والمراد : ولدت من الرُّنَا .

(٤) فى (ط) : « قالوا : هذا » ، وفى (هـ) : « قالوا : هو فى حجرها » .

## ١٨ - باب : عرض الإسلام على الأم النصرانية

٣٤ - حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال : حدثنا عكرمة بن عمار قال : حدثني أبو كثير السُّخَيْمِيُّ قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : ما سمع بي أحد - يهودى ولا نصرانى - إلا أحبنى ، إن أمى كنت أريدها على الإسلام فتأبى ، فقلت لها فأبت ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : ادع الله لها ، فدعا ، فأتيتها وقد أجافت عليها الباب ، فقالت : يا أبا هريرة ! إني قد <sup>(١)</sup> أسلمت ، فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : ادع الله لى ولأمى ، فقال : « اللهم ، عبدك أبو هريرة وأمه ، أحبهما <sup>(٢)</sup> إلى الناس » .

## ١٩ - باب : بر الوالدين بعد موتهما

٣٥ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل قال : أخبرني أسيد ابن علي بن عبيد ، عن أبيه ، أنه سمع أبا أسيد رضي الله عنه يحدث القوم قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل : يا رسول الله ! هل بقى من برِّ أبويَّ شيء بعد موتهما أبرهما ؟

### ٣٤ - حديث صحيح .

أخرجه ابن حبان (٧١٥٤) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٧٢٦) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٨٤٨) بالإسناد نفسه . ومسلم فى فضائل الصحابة (١٦١) ، وأحمد (٣١٩/٢) ، والطبرانى (٧٦/٢٥) من طريق عكرمة ، به .

وذكره الألبانى فى صحيح الأدب المفرد وقال : حسن !! وقال الشيخ شعيب فى تعليقه على الإحسان : حسن ، على شرط مسلم ، عكرمة بن عمار ينزل حديثه عن رتبة الصحيح .

قلنا : الحديث بإسناده ومتمنه فى صحيح مسلم .

• أجافت : أغلقت عليها الباب .

(١) « قد » من (ص) ، (هـ) .

(٢) فى (ط) ، (ت) ، (ش) ، (ع) : « أحبهما » .

٣٥ - فى إسناده على بن عبيد الساعدى ، والد أسيد ، ذكره ابن حبان فى الثقات (١٦٦/٥) ، وقال ابن حجر فى التقریب : مقبول .

أخرجه أحمد (٤٩٧/٣) ، وأبو داود فى الأدب (٥١٤٢) ، وابن ماجه فى الأدب (٣٦٦٤) ، وابن حبان (٤١٨) ، والطبرانى (١٩/رقم ٥٩٢) ، والحاكم (١٥٤/٤) وصححه ، ووافقه الذهبى ، وقد قال فى الميزان (١٤٤/٣) : لا يعرف ، والبيهقى فى السنن (٢٨/٤) ، والرويانى فى مسنده (١٤٦٠) ، وابن شاهين فى الفضائل (٣٠٠) ، وابن أبى شيبه فى الأدب (١٣٢) ، واللالكائى فى شرح أصول الاعتقاد (٢١٧٠) من طريق عبد الرحمن ، به .

وأخرجه الأصبهاني فى الترغيب (٤٣٦) من طريق العوام بن حوشب ، عن إبراهيم التيمى ، عن =



قال : « نعم ، خِصال أربع : الدعاء لهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما ، وإكرام صديقهما ، وصلة الرحم التي لا رحم لك إلا من قبلهما » .

٣٦ - (ث ١٢) حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو بكر ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : تُرفع للميت بعد موته درجته <sup>(١)</sup> ، فيقول : أي رب ، أيُّ شيء هذه ؟ فيقال : ولدك استغفر لك .

٣٧ - (ث ١٣) حدثنا موسى قال : حدثنا سلام بن أبي مُطيم ، عن غالب قال : قال محمد بن سيرين : كنا عند أبي هريرة رضي الله عنه ليلة ، فقال : اللهم اغفر لأبي هريرة ولأمي <sup>(٢)</sup> ولمن استغفر لهما .

قال محمد : فنحن نستغفر لهما حتى ندخل في دعوة أبي هريرة .

٣٨ - حدثنا أبو الربيع <sup>(٣)</sup> قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال : أخبرنا العلاء ، عن

= أيه ، عن مالك بن ربيعة الأنصاري ؛ وفيه إبراهيم بن محمد بن ميمون ، منكر الحديث ، كما في لسان الميزان (١٠٧/١) .

• إنفاذ عهدهما : إمضاء وصيتهما وتنفيذها .

٣٦ - موقوف في حكم المرفوع ، وإسناده حسن . عاصم بن أبي النجود ، صدوق له أوهام (التقريب) . أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥٥/٦) من طريق حماد بن سلمة به ، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢١٧١) من طريق أبي عوانة ، كلاهما عن عاصم ، به ، موقوفاً .

وأخرجه أحمد (٥٠٩/٢) ، وابن أبي شيبة (٢٩٧٤٠) ، وابن ماجة في الأدب (٣٦٦٠) ، والبخاري (٣١٤١) ، والأصبهاني في الترغيب (٤٣٨) من طرق عن عاصم ، به ، مرفوعاً .

وفي الباب : عن أبي سعيد الخدري ، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٩١٥) .

(١) في (ط) : « يرفع للميت بعد موته درجة » .

٣٧ - إسناده صحيح . غالب هو ابن خُطّاف القطان ، أبو سليمان البصري .

(٢) في (ص) : « ولأمي » .

٣٨ - حديث صحيح .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٤٤٧) بالإسناد نفسه . ومسلم في الوصية (١١) ، وأحمد (٣٧٢/٢) ، والترمذي في الأحكام (١٣٧٦) ، والنسائي في الوصايا (٢٥١/٦) ، وابن حبان (٣٠١٦) ، والبيهقي (١٣٩) من طريق إسماعيل بن جعفر به ، وأبو داود في الوصايا (٢٨٨٠) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٤٧) ، والبيهقي في السنن (٢٧٨/٦) ، والأصبهاني في الترغيب (٤٤٤) ، وابن عساكر في التاريخ (١١٣/٥١) من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، به .

(٣) في (ص) ، (هـ) : « حدثنا الربيع » ، والصحيح أنه أبو الربيع سليمان بن داود كما سيأتي في

رقم (١٢١) .

أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا مات العبد انقطع عنه <sup>(١)</sup> عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له » .

٣٩ - حدثنا يسر <sup>(٢)</sup> بن صفوان قال : حدثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إن أمي تُوفيت ولم توص ، أفينفعها أن أتصدق عنها ؟ قال : « نعم » .

## ٢٠ - باب : بر من كان يصله أبوه

٤٠ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، مر أعرابي في سفر ، وكان <sup>(٣)</sup> أبو الأعرابي

(١) « عنه » ليست في (ص ، هـ) .

٣٩ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن مسلم الطائفي ، صدوق يخطئ من حفظه ، (التقريب) . وقد توبع ، وله شاهد متفق عليه .

أخرجه البخاري في الوصايا (٢٧٥٦) ، وأبو داود في الوصايا (٢٨٨٢) ، والترمذي في الزكاة (٦٦٩) ، والنسائي في الوصايا (٢٥٢/٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩١٠) من طريق عمرو بن دينار ، به . وفي الباب ، عن عائشة ، أخرجه مالك في الموطأ (٢٢١٢) ، والبخاري في الوصايا (٢٧٦٠) ، ومسلم في الزكاة (١٠٤) ، وابن خزيمة (٢٤٩٩) ، وأبو داود (٢٨٨١) ، والنسائي (٢٥٠/٦) ، وابن حبان (٣٣٥٣) ، والبيهقي (٢٧٧/٦) ، والبغوي في شرح السنة (١٦٩٠) ، وأبو يعلى (٤٤٣٤) ، وابن عبد البر في التمهيد (١٥٣/٢٢) .

(٢) في (ط) : « ميسرة » .

٤٠ - إسناده صحيح .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٨٩٨) ، والطبراني في الأوسط (٨٦٣٣) من طريق عبد الله بن صالح ، به سنداً ومثلاً .

وأخرجه أحمد (٩١/٢) ومسلم في البر والصلة (٩ ، ١١) والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨٩٧) وابن وهب في الجامع (١٠٧) من طريق عبد الله بن دينار ، به نحوه .

وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف .

• يستعقب : كان ابن عمر يستصحب حماراً يستريح عليه إذا تعب من ركوب البعير .

فيظني الله نورك : أي احفظ صديق أهلك بالإحسان والمحبة ، لا سيما بعد موته ، ولا تهجره ، فيذهب الله نور إيمانك .

(٣) في (ط) ، (ت) ، (ش) ، (ع) ، (د) : « فكان » .

صديقاً لعمر رضي الله عنه ، فقال الأعرابي <sup>(١)</sup> : ألسنت ابن فلان ؟ قال : بلى <sup>(٢)</sup> ، فأمر له ابن عمر بحمار كان يستعقب ، ونزع عمامته عن رأسه فأعطاه ، فقال بعض من كان <sup>(٣)</sup> معه : أما يكفيه درهمان ؟ فقال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « احفظ وُدَّ أهلك لا تقطعه ، فيطفئ الله نورك » .

٤١ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا حيوة قال : حدثني أبو عثمان الوليد ابن أبي الوليد <sup>(٤)</sup> ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن أبرَّ البرِّ أن يصل الرجل أهل وُدِّ أبيه » .

## ٢١ - باب : لا تقطع من كان يصل أباك فيطفأ نورك

٤٢ - (ث ١٤) أخبرنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الله ابن لاحق قال : أخبرني سعد بن عبادة الزُّرقى ، أن أباه قال : كنت جالساً في مسجد المدينة مع عمرو بن عثمان ، فمر بنا عبد الله بن سلام رضي الله عنه متكئاً على ابن أخيه ، فنفذ عن المجلس ، ثم عطف عليه فرجع عليهم ، فقال : ما شئت عمرو بن عثمان -

(١) في (ط) ، (ع) : « للأعرابي » .

(٢) في (ط) : « نعم » . (٣) « كان » من (ص ، هـ) .

٤١ - إسناده صحيح . الوليد بن أبي الوليد ، قال ابن حجر في التقریب : « لين الحديث » . وقد وثقه كل من : أبي زرعة ، ويحيى بن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن سُفيان ، وأبي داود ، راجع : تهذيب الكمال للمزى (١٠٧/٣١) ، والمعرفة والتاريخ للفسوى (٤٥٨/٢) ، والتاريخ ليحيى بن معين ، برواية الدورى (٦٣٤/٢) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٠/٩) ، والتاريخ الكبير للبخارى (١٥٦/٨) . أخرج عبد بن حميد (٧٩٤) ، والقطيعى فى الفوائد (١١٤) ، والأصبهاني فى الترغيب (٤٥٤) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٩٧/٢) ، والترمذى فى البر والصلة (١٩٠٣) ، وابن حبان (٤٣٠) ، وابن عساكر فى التاريخ (٧١/٤٣) من طريق حيوة بن شريح به ، ومسلم فى البر والصلة (١٠) ، وأبو داود فى الأدب (٥١٤٣) ، وابن حبان (٤٣١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧٨٩٧) من طريق عبد الله بن دينار ، به .

(٤) فى (ط) : « الوليد بن أبي الوليد عن عبد الله بن عمر » .

٤٢ - فى إسناده سعد بن عبادة الزُّرقى ، هو سعد بن عمرو بن عبادة . ذكره ابن حبان فى الثقات (٣٧٥/٦) ، وقال ابن حجر فى التقریب : مقبول .

أخرجه المزى فى تهذيب الكمال (٢٨٢/١٠) فى ترجمة سعد بن عبادة . =

مرتين أو ثلاثاً - فوالذي بعث محمداً ﷺ بالحق إنه لفي كتاب الله عز وجل -  
مرتين - لا تقطع من كان يصل أباك ، فَيُطْفَأُ بذلك نورك .

## ٢٢ - باب : الود يتوارث

٤٣ - حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن فلان بن طلحة ، عن أبي بكر بن حزم ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : كفيتك أن رسول الله ﷺ قال : « إن الود يتوارث » .

## ٢٣ - باب : لا يسمى الرجل أباه ،

ولا يجلس قبله ، ولا يمشى أمامه

٤٤ - (ث ١٥) حدثنا أبو الربيع <sup>(١)</sup> ، عن إسماعيل بن زكريا قال :

= وفي الباب : عن ابن أبي مليكة ، يرفعه ، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٣٦٢) والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨٩٨) .

وأخرج : الأصبهاني في الترغيب (٤٧٢) من طريق سيار ، عن جعفر قال : سمعت مالكا يقول : قرأت في التوراة : لا تقطع من كان يصل أباك فيطفاً لذلك نورك .

٤٣ - إسناده ضعيف . محمد بن فلان بن طلحة ، شيخ لابن أبي ذئب ، مجهول (التقريب) . أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٨٩٩) من طريق بشر بن محمد ، به .

وأخرجه الحاكم (١٧٦/٤) من طريقين عن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن عفير ، مرفوعاً ، وقال الحاكم : هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي قائلاً : المليكي وإه ، وفي الخبر انقطاع . وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧/رقم ٥٠٧) ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٠٦) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٦٠٠) من طريق عبد الرحمن ابن أبي بكر بن أبي مليكة ، عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن أبي بكر ، عن رجل من العرب يقال له : عفير بن أبي عفير ، يرفعه .

(١) « حدثنا أبو الربيع » ليس في (ص) ، (هـ) .

٤٤ - إسناده صحيح .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠١٣٤) والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨٩٤) من طريق هشام بن عروة ، عن رجل ، عن أبي هريرة ، وعندهما زيادة : لا تستسب له .

وأخرجه ابن وهب في الجامع (١٠٣) من طريق ليث بن أبي سليم ، عن أبي هريرة . وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤١٥٩) عن عائشة مرفوعاً . قال الهيثمي : وفيه محمد بن عروة بن البرند ، لم أعرفه . وأخرجه الطبراني أيضاً عن أبي غسان الضبي ، عن أبي هريرة ، وقال الهيثمي : وأبو غسان وأبو غنم الراوي عنه لم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات ، مجمع الزوائد (١٣٧/٨) . =

حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه - أو غيره - أن أبا هريرة رضي الله عنه أبصر رجلين فقال لأحدهما : ما هذا منك ؟ فقال : أبي ، فقال : لا تُسمِّه باسمه ، ولا تمش أمامه ، ولا تجلس قبله .

## ٢٤ - باب : هل يكنى أباه ؟

٤٥ - (ث ١٦) حدثنا عبد الرحمن بن شيبه قال : أخبرني يونس بن يحيى ابن نباتة <sup>(١)</sup> ، عن عبيد الله بن موهب ، عن شهر بن حوشب قال : خرجنا <sup>(٢)</sup> مع ابن عمر رضي الله عنه فقال له سالم : الصلاة يا أبا عبد الرحمن .

٤٦ - (ث ١٧) قال أبو عبد الله - يعني البخاري - حدثنا أصحابنا عن وكيع ، عن سُفيان ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر رضي الله عنه قال : لكن أبو حفص عمر قضى .

## ٢٥ - باب : وجوب صلة الرَّحِم

٤٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا ضَمُضَم بن عمرو الحنفي قال :

= وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٩٧) عن هشام بن عروة ، عن أيوب بن ميسرة ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً ، وفيه : أيوب بن ميسرة ، له مناكير ، كما في لسان الميزان (٤٨٩/١) .

وفي الباب : عن أبي الدرداء ، موقوفاً أخرجه ابن وهب في الجامع (١٠١) ، ولفظه : من عقوق الولد لوالده ، أن يدعو باسمه ، وأن يتقدمه في المشي .

٤٥ - إسناده حسن . عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب ، مختلف فيه ، وأعدل الأقوال فيه أنه حسن الحديث كما قال ابن عدى ، راجع الكامل (٥٢٩/٥) ، تهذيب التهذيب (٢٨/٧) ، تهذيب الكمال (٨٤/١٩) .

وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف لضعف شهر بن حوشب من قبل حفظه .

(١) في (ت) ، (ش) ، (ط) ، (د) : « يونس بن يحيى عن ابن نباتة » .

(٢) في (ص) ، (هـ) : « خرجت » .

٤٦ - إسناده صحيح . وإبهام شيوخ البخاري لا يضر ، فإن شيوخه كلهم ثقات عنده .

٤٧ - إسناده حسن ، ضمضم بن عمرو ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٨٩/٤) ، وقال أبو حاتم

شيخ ، وقال أبو الفتح الأزدي : لين . وقال ابن حجر في التقريب : « مقبول » ، وكليب بن منفعة ، ذكره

ابن حبان في الثقات (٣٣٧/٥) ، وقال ابن حجر في التقريب : « مقبول » . وقد توبع . =

حدثنا كليب بن منفعة قال : قال جدى : يا رسول الله ! من أبر ؟ قال : « أملك وأباك ، وأختك وأخاك ، ومولاك الذى يلى ذاك ، حق واجب ورحم موصولة » .

٤٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء : ٢١٤] قام النبي صلى الله عليه وسلم فنادى : « يا بنى كعب بن لؤى ، أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بنى عبد مناف ، أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بنى هاشم ، أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بنى عبد المطلب ، أنقذوا أنفسكم من النار ، يا فاطمة بنت محمد ، أنقذى نفسك من النار ، فإنى لا أملك لك من الله شيئاً ، غير أن لكم رحماً سأبُلُّها بيلالها » .

## ٢٦ - باب : صلة الرحم

٤٩ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب قال :

= أخرج ابن قانع فى معجم الصحابة (١٠٢/١) عن ضمضم بن عمرو ، وأبو داود فى الأدب (٥١٤٠) عن كليب بن منفعة ، به .

وفى الباب : عن صعصعة بن ناجية ، أخرج الحاكم (٦١١/٣) . وعن أسامة بن شريك ، أخرج ابن جميع فى معجم شيوخه (ص ٨٧) وعن أبي هريرة ، أخرج الطبرانى فى الأوسط (٢٣٧٧) . وذكره الألبانى فى ضعيف الأدب المفرد ، وفى الإرواء (٢١٦٣) قال : ضعيف ، من أجل كليب هذا ، فهو مجهول .

• مولاك : أى قريبك الذى بعد ذلك . رحم موصولة : قرابة يجب أن توصل .

٤٨ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (٥١٩/٢) ، ومسلم فى الإيمان (٣١٦) ، والنسائى فى الوصايا (٢٤٨/٦) ، والترمذى فى التفسير (٣١٨٥) ، وابن حبان (٦٤٦) من طريق عبد الملك بن عمير ، به . وأخرجه البخارى فى الوصايا (٢٧٥٣) ، وفى المناقب (٣٥٢٧) ، وفى التفسير (٤٧٧١) ، والدارمى (٢٧٧٤) ، والبيهقى فى السنن (٢٨٠/٦) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٧٤٤) من طرق أخرى عن أبي هريرة ، وليست عندهم الجملة الأخيرة .

• سأبُلُّها بيلالها : أى أصلها بصلة الرحم . فشبه الرحم بالأرض التى إذا وقع عليها الماء ، وسقيت حق السقى ، أزهرت وأثمرت المحبة والصفاء ، وإذا تركت بغير سقى يبست ، فلا تثمر إلا البغضاء والجفاء . « فتح البارى » (٤٣٦/١٠)

٤٩ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى الإيمان (١٢) ، وأحمد (٤١٧/٥) ، والنسائى فى الصلاة (٢٣٤/١) ، وابن حبان (٤٣٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧٩٤٢) ، والبغوى فى شرح السنة (٨) من طريق عمرو بن =

سمعت موسى بن طلحة يذكر عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، أن أعرابياً عَرَضَ للنبي ﷺ في مسيرة ، فقال : أخبرني ما يقربني من الجنة ويباعدني من النار ؟ قال : « تعبد الله ولا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم » .

٥٠ - حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس قال : حدثني سليمان بن بلال ، عن معاوية ابن أبي مُزَرَّد ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : « خلق الله عز وجل الخلق ، فلما فرغ منه قامت الرَّحْم ، فقال : مه ، قالت : هذا مقام العائد بك من القطيعة ، قال : ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك ؟ قالت : بلى يا رب ! قال : فذلك لك » .

ثم قال أبو هريرة : اقرؤوا إن شئتم ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ [محمد : ٢٢] .

٥١ - (ث ١٨) حدثنا الحميدى قال : حدثنا سُفيان ، عن أبي سعد <sup>(١)</sup> ، عن

= عثمان به ، والبخارى في الأدب (٥٩٨٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣٩٢٤) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٧٤) من طريق موسى بن طلحة ، به .

وفي الباب : عن سعد بن الأخرم ، أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٢٥٠/١) .  
وعن عبد الله بن عمر ، أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٥) .

٥٠ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى في التفسير (٤٨٣٠) ، وابن وهب في الجامع (١٤٨) من طريق سليمان به ، ومسلم في البر والصلة (١٤) ، وأحمد (٣٣٠/٢) ، ووكيع في الزهد (٤١٣) ، وابن حبان (٤٤١) ، والحاكم (١٦٢/٤) ، والبيهقى في السنن (٢٦/٧) ، وفي شعب الإيمان (٧٩٣٤) ، والبغوى في شرح السنة (٣٤٣١) من طريق معاوية بن أبي مزرد ، به .

ه مه : كفى أو اسكتي . العائد بك : الذى يلوذ بجنابك ويستجير بك .

قال القاضى عياض رحمه الله تعالى ، فيما نقله عنه النووى فى شرح مسلم :

الرحم التى توصل وتقطع ، إنما هى معنى من المعانى ، ليست بجسم ، وإنما هى قرابة ونسب ، تجمعهم رحم والده ، ويتصل بعضه ببعض ، فسمى ذلك الاتصال رحماً ، والمعنى لا يتأتى منه القيام ولا الكلام ، فيكون ذكر كلامها وقيامها وتعلقها ضرب مثل ، وحسن استعارة ، على عادة العرب فى استعمال ذلك .

٥١ - إسناده ضعيف . أبو سعد ، سعيد بن المرزبان ، ضعيف مدلس . ومحمد بن أبي موسى ،

ذكره ابن حبان فى الثقات (٣٧٦/٥) ، وقال ابن حجر فى التقریب : مستور .

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٢٣٦/١) ، وابن أبى حاتم (١٣٢٤٨) ، وابن جرير الطبرى (٢٢٢٧١) كلاهما فى التفسير ، كما عزاه السيوطى فى الدر المنثور (٢٧٥/٥) إلى ابن المنذر أيضاً .

(١) فى (ط) : « عن أبي سعيد » . وما أثبتناه من باقى النسخ وكتب الرواة .

محمد بن أبي موسى ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ﴾ [الإسراء/٢٦] قال : بدأ فأمره بأوجب الحقوق ، ودله على أفضل الأعمال إذا كان عنده شيء فقال : ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ﴾ وعلمه إذا لم يكن عنده شيء كيف يقول فقال : ﴿ وَإِذَا تَعَرَّضْنَا عَنْهُمْ تَوَاعًا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهُمْ فَأَقِلَّ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا ﴾ [الإسراء/٢٨] عدة حسنة ، كأنه قد كان ، ولعله أن يكون إن شاء الله ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ﴾ لا تعطى شيئاً ﴿ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ﴾ تعطى ما عندك ﴿ فَتَقْعُدَ مَلُومًا ﴾ يلومك من يأتيك بعد ولا يجد عندك شيئاً ﴿ مَحْسُورًا ﴾ [الإسراء/٢٩] قد حَسَرَكَ من قد أعطيته .

## ٢٧ - باب : فضل صلة الرحم

٥٢ - حدثنا محمد بن عُبَيْد الله قال : حدثنا ابن أبي حازم ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! إن لى قرابة أصْلُهُمْ ويقطعون <sup>(١)</sup> ، وأحسن إليهم ويسيتون إليّ ، ويجهلون عليّ ، وأحلم عنهم ، قال : « لئن كان كما تقول ، كأنما تُسْفَهُم المَلَّ ، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ، ما دمت على ذلك » .

٥٣ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ،

### ٥٢ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في البر والصلة والآداب (٢٠) ، وأحمد (٣٠٠/٢) ، ووكيع في الزهد (٤١١) ، والطبراني في الأوسط (٩٤٨) ، وابن حبان (٤٥٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩٥٥) ، والبغوي في شرح السنة (٣٤٣٦) من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، به .

(١) كذا في النسخ كلها ، وعند مسلم : « ويقطعونى » .

\* أحسن إليهم : بالبر والوفاء . ويسيتون إليّ : بالجور والجفاء . يجهلون عليّ : بالسب والغضب . أحلم عنهم : أصفح وأسامح . تسفههم المَل : الرماد الحار الذى يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج . والمعنى : إن الذى يأكلونه من إحسانك كالمل يحرق أحشائهم . ظهير عليهم : معين لك ويدفع عنك أذاهم . « شرح مسلم » [٤٢٣/٥] .

٥٣ - إسناده حسن . أبو الرداد الليثى ، ذكره ابن حبان فى الثقات (٤٥٤/٣) ، وقال ابن حجر فى

التقريب : مقبول . ومحمد بن أبى عتيق ، ذكره ابن حبان فى الثقات (٣٦٤/٧) ، وقال الذهبى : حسن الحديث ، وأخرج له البخارى فى الصحيح متابعة ، وقال ابن حجر فى التقريب : «مقبول» . وقد توبع . =



عن محمد بن أبي عتيق ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، أن أبا الرداد الليثي أخبره ، عن عبد الرحمن بن عوف ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « قال الله عز وجل : أنا الرَّحْمَنُ ، وأنا خلقت الرَّحْمَ ، واشتقت لها من اسمي ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها بتته » .

٥٤ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ،

= أخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٣٤) ، وأحمد (١٩٤/١) ، وأبو داود في الزكاة (١٦٩٥) ، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٠٤) ، وابن حبان (٤٤٣) ، والحاكم (١٥٧/٤) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٨٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩٤١) من طرق عن ابن شهاب الزهري ، به . وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٨٧) ، وأحمد (١٩٤/١) ، والحميدي (٦٥) ، وأبو داود (١٦٩٤) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٠٧) ، والحاكم (١٥٨/٤) ، والبيهقي في السنن (٢٦/٧) ، والبخاري (٣٤٣٢) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٧٩٥) من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، أن عبد الرحمن بن عوف عاد أبا الرداد ، قال عبد الرحمن : سمعت رسول الله ﷺ يقول ... الحديث . وقال الترمذي : حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح .

وأخرجه أحمد (١٩٤/١) ، والحاكم (١٥٧/٤) ، وأبو يعلى (٨٣٧) من طريق عبد الله بن قارظ ، أنه دخل على عبد الرحمن بن عوف وهو مريض فقال له ... الحديث . وصحح هذا الطريق الشيخ أحمد شاكر (١٦٥٩) ، والشيخ الألباني (٥٢٠) ، والشيخ شعيب في تعليقه على الإحسان ، ونقل الألباني تصحيحه عن الحافظ ابن حجر . وأخرجه البزار (المسند ٩٩١) من طريق ابن عباس ، عن عبد الرحمن بن عوف ، به .

وفي الباب : عن أبي هريرة ، أخرجه أحمد (٤٩٨/٢) ، والحاكم (١٥٧/٤) .

٥٤ - إسناده حسن ، أبو العنيس ، واسمه محمد بن عبد الله ، ويقال : محمد بن عبد الرحمن ابن قارب ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٧٢/٥) ، وقال ابن حجر في التقریب : « مقبول » . وقد توبع . أخرجه الطيالسي (٢٢٥٠) ، ووكيع في الزهد (٤٠٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩٣٦) ، والبخاري في شرح السنة (٣٤٣٥) من طريق أبي العنيس ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٩/٢) رقم (٦٧٧٤) وصححه الشيخ أحمد شاكر ، رحمه الله تعالى ، وابن أبي شيبة (٢٥٣٩٣) ، والحاكم (١٦٢/٤) من طريق أبي ثمامة الثقفي ، عن عبد الله بن عمرو ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

وفي الباب : عن أنس بن مالك ، أخرجه البزار (١٨٩٥) . وعن أم سلمة ، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٩٥) ، والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٥٠/٨) .

وعن سعيد بن زيد ، أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٠٦) . وعن ابن عباس ، أخرجه أحمد (٣٢١/١) ، وابن أبي عاصم في السنة (٥٣٨) .

= وعن أبي هريرة سيأتي في رقم (٦٥) . وعن عائشة في الحديث الآتي برقم (٥٥) .

عن أبي العنّيس قال : دخلت <sup>(١)</sup> على عبد الله بن عمرو رضي الله عنه في الوهط - يعني أرضاً له بالطائف - فقال : عطف لنا النبي صلى الله عليه وآله إصبعه فقال : « الرحم شِجْنَةٌ من الرحمن ، من يصلها يصله ، ومن يقطعها يقطعه ، لها لسان طَلَّقَ ذَلَّقَ يوم القيامة » .

٥٥ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني سليمان ، عن معاوية بن أبي مزرّد ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها ، أن النبي صلى الله عليه وآله قال : « الرَّحْمُ شِجْنَةٌ من الله عز وجل ، من وصلها وصله الله ، ومن قطعها قطعه الله » .

## ٢٨ - باب : صلة الرَّحْمِ تزيد في العمر

٥٦ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني عُقيل ، عن ابن شهاب قال : أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : « من أحب أن يبسط له في رزقه ، وأن ينسأ له في أثره ، فليصل رحمه » .

= وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح ، وفي غاية المرام (٤٠٦) قال : أخرجه البخاري في الأدب المفرد بسند حسن في المتابعات والشواهد .

« شجنة من الرحمن : يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق في الشجرة .  
طلق : فصيح اللسان ، عذب المنطق . ذلق : حدة ، والفصيح البليغ .  
(١) في (ص) ، (هـ) : « دخلنا » .

٥٥ - حديث صحيح .

أخرجه الحاكم (١٥٨/٤) بالإسناد نفسه ، والبخاري في الأدب (٥٩٨٩) ، من طريق سليمان به ، وابن أبي شيبة (٢٥٣٨٨) ، ومسلم في البر والصلة والآداب (١٥) ، وأحمد (٦٢/٦) ، ووكيع في الزهد (٤٠٤) ، والبيهقي في السنن (٢٦/٧) ، وفي شعب الإيمان (٧٩٣٥) ، وابن وهب في الجامع (١٤٩) من طريق معاوية بن أبي مزرّد ، به .

٥٦ - حديث صحيح .

أخرجه البغوي في شرح السنة (٣٤٢٩) ، من طريق عبد الله بن صالح به . والبخاري في الأدب (٥٩٨٦) ، ومسلم في البر والصلة والآداب (١٨ ، ١٩) ، وأبو يعلى (٣٥٩٧) ، وابن حبان (٤٣٨) ، والبيهقي في السنن (٢٧/٧) ، وفي شعب الإيمان (٧٩٤٦) من طريق الليث بن سعد ، به .  
وأخرجه أحمد (١٥٦/٣) ، وأبو داود في الزكاة (١٦٩٣) ، والطبراني في الأوسط (٢٤٣٢) ، والحاكم (١٦٠/٤) ، والنسائي في التفسير « السنن الكبرى » (١١٤٢٩) ، وابن الأعرابي في معجمه (١٦٧) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٦٨) ، والأصبهاني في الترغيب (٤٣٠) من طرق عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً .

« يبسط له : يوسع له . ينسأ له في أثره : يؤخر له في عمره ، والنسيئة : التأخير =

٥٧ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا محمد بن مَعْن قال : حدثني أبي ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من سره أن يُسقط له في رزقه ، وأن يُنسا له في أثره ، فليصل رحمه » .

## ٢٩ - باب : من وصل رحمه أحبه أهله (١)

٥٨ - (ث ١٩) حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سُفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مَعْرَاء ، عن ابن عمر رضي الله عنه قال : من اتقى ربه ، ووصل رحمه ، نُسي في أجله ، وثرى ماله ، وأحبه أهله .

٥٩ - (٢) (ث ٢٠) حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال : حدثني مَعْرَاء أبو مخارق (٣) - هو العبدى - قال ابن عمر رضي الله عنه : من اتقى ربه ، ووصل رحمه ، أنسى له في عمره ، وثرى ماله ، وأحبه أهله .

= والمعنى : أن يرزق ذرية صالحة يدعون له من بعده ، فيكونون امتداداً له ، أو يبارك له في فهمه وعقله ، كما يبارك له في رزقه وعلمه وولده وأوقاته ، بحيث يصرف الأوقات فيما ينفعه . « فتح الباري » [٤٣٠/١٠] .

## ٥٧ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٥٩٨٥) بالإسناد نفسه ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٦٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩٤٥) من طريق إبراهيم بن المنذر به ، وأبو يعلى (٦٥٨٩) من طريق محمد بن معن ، به .

(١) في (ت) ، (ش) : « أحبه الله » .

٥٨ - في إسناده معرء العبدى أبو المخارق ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٦٤/٥) ، وقال الذهبي : تكلم فيه ، [الميزان (١٥٨/٤)] ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .  
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٩١) عن أبي إسحاق ، به .

## ٥٩ - إسناده كسابقه .

أخرجه وكيع في الزهد (٤٠٨) من طريق يونس بن أبي إسحاق ، به .

(٢) سقط هذا الحديث من (ص) ، (هـ) .

(٣) في (ط) : « ابن مخارق » .

### ٣٠ - باب : بر الأقرب فالأقرب

٦٠ - حدثنا حيوة بن شريح قال : حدثنا بقية ، عن بحير ، عن خالد بن معدان ، عن المقدم بن معدى كرب رضي الله عنه ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله يوصيكم بأمهاتكم ، ثم يوصيكم بأمهاتكم ، ثم يوصيكم بأبائكم <sup>(١)</sup> ، ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب » .

٦١ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا الخزرج بن عثمان - أبو الخطاب - السعدى قال : أخبرني أبو أيوب سليمان - مولى عثمان بن عفان - قال : جاءنا أبو هريرة رضي الله عنه ، عشية الخميس ليلة الجمعة <sup>(٢)</sup> فقال : أخرج على كل قاطع رحم لما قام من عندنا ، فلم يبق أحد ، حتى قال ثلاثاً ، فأتى فتى عمه له قد صرّمها منذ سنتين ، فدخل عليها ، فقالت له : يا ابن أخي ! ما جاء بك ؟ قال : سمعت أبا هريرة

٦٠ - إسناده صحيح . بقية بن الوليد ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء (التقريب) ، وقد صرح بالسماع من بحير في رواية البيهقي والأصبهاني .  
أخرجه أحمد (١٣١/٤) ، والطبراني (٢٠/رقم ٦٣٧) من طريق حيوة بن شريح به ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨٤٥) ، والأصبهاني في الترغيب (٤٢٦) من طريق بقية ، به .  
وأخرجه أحمد (١٣٢/٤) ، وابن ماجه في الأدب (٣٦٦١) ، والحاكم (١٥١/٤) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، به .

(١) زاد في (ص) ، (هـ) : « ثم يوصيكم بأبائكم » . أي كررها .

٦١ - إسناده حسن بشواهده . الخزرج بن عثمان السعدى ، وثقه العجلي (ص ١٤٣) ، وابن حبان (٢٧٧/٦) ، وقال ابن معين : صالح ، وضعفه الأزدي ، وقال الدارقطني : يترك ، وقال ابن حجر في التقريب : صالح ، راجع : تهذيب التهذيب (١٣٩/٣) ، وتهذيب الكمال (٢٤١/٨) .  
أخرجه أحمد (٤٨٤/٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩٦٦) ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٢٨١) والمزى في تهذيب الكمال ، من طريق الخزرج بن عثمان ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥١/٨) : رواه أحمد ورجاله ثقات .

وفي الباب : عن عبد الله بن أبي أوفى ، وكعب الأخبار ، أخرجها : البيهقي في شعب الإيمان (٧٩٦٢) ، (٧٩٦٣) . وعن أسامة بن زيد ، أخرجها الخرائطي في مساوي الأخلاق (٢٨٩) .  
وذكره الألباني في ضعيف الأدب والإرواء (٩٤٩) وقال : ضعيف .

• صرمها : تركها وقطعها . أخرج : أوقع في الإثم .

(٢) في (ط) : « ليلة الخميس عشية الجمعة » .

يقول : كذا وكذا ، قالت : ارجع إليه فسله لم قال ذاك ؟ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « إن أعمال بني آدم تُعرض على الله تبارك وتعالى عشية كل خميس ليلة الجمعة ، فلا يقبل عمل قاطع رحم » .

٦٢ - (ث ٢١) حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال : حدثنا أيوب ابن جابر الحنفى ، عن آدم بن علي ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : ما أنفق الرجل على نفسه وأهله يحتسبها ، إلا أجره الله تعالى فيها ، وابدأ بمن تعول ، فإن كان فضلاً فالأقرب الأقرب ، وإن كان فضلاً فناول .

### ٣١ - باب : لا تنزل الرَّحمة على قوم فيهم قاطع رحم

٦٣ - حدثنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا سليمان أبو إدام <sup>(١)</sup> قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول : عن النبي ﷺ قال : « إن الرَّحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم » .

### ٣٢ - باب : إثم قاطع الرَّحم

٦٤ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني عُقيل ، عن

٦٢ - إسناده ضعيف . أيوب بن جابر بن سيار الحنفى ، ضعيف ( التقريب ) .

• يحتسبها : أى يطلب أجرها من الله . تعول : من يتحمل الرجل نفقته .

٦٣ - إسناده ضعيف . سليمان بن زيد أبو إدام المحاربى الكوفى ، ضعيف ( التقريب ) .

أخرجه وكيع فى الزهد (٤١٢) ، والعقيلي فى الضعفاء (١٩٢/٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧٩٦٢) ، وابن عدى فى الكامل (٢٤٣/٤) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (١٤/٤) ، والأصبهاني فى الترغيب (٢٣١٧) من طريق أبي إدام ، به . والطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (١٥١/٨) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه أبو إدام المحاربى وهو كذاب ! .

(١) فى (ط) ، (ت) ، (ش) : « سليمان أبو آدم » .

٦٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الأدب (٥٩٨٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧٩٥٢) من طريق الليث به ، وعبد الرزاق (٢٠٣٢٨) ، وأحمد (٨٤/٤) ، ومسلم فى البر والصلة (١٦) ، والخميدى (٥٥٧) ، وأبو داود فى الزكاة (١٦٩٦) ، والترمذى فى البر والصلة (١٩٠٩) ، وابن حبان (٤٥٤) ، والبيهقى فى =

ابن شهاب ، أخبرني محمد بن جبير بن مطعم ، أن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « لا يدخل الجنة قاطع رحم » .

٦٥ - حدثنا حجاج بن منهال قال : حدثنا شعبة قال : أخبرني محمد بن

عبد الجبار قال : سمعت محمد بن كعب ، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن رسول الله ﷺ قال : « إن الرحم شجنة من الرحمن ، تقول : يا رب <sup>(١)</sup> إني ظلمتُ ، يا رب إني قُطعتُ ، يا رب إني ، إني <sup>(٢)</sup> ، فيجيبها : ألا ترضين أن أقطع من قطعك ، وأصل من وصلك ؟ » .

٦٦ - (ث ٢٢) حدثنا آدم بن أبي إياس قال : حدثنا ابن أبي ذئب قال : حدثنا

سعيد بن سَمْعَانَ قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يتعوذ من إمارة الصبيان والسفهاء ، فقال سعيد بن سَمْعَانَ : فأخبرني ابن حَسَنَةَ الجُهَنِي أنه قال لأبي هريرة : ما آية ذلك ؟ قال : أن تُقَطَعَ الأرحام ، ويُطَاع المغوى ، ويُعصى المرشد .

---

= السنن (٢٧/٧) ، والبغوي في شرح السنة (٣٤٣٧) ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٢٨٦) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٤٧/١) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٢٩/٣٢) من طريق ابن شهاب الزهري ، به .

٦٥ - إسناده حسن . محمد بن عبد الجبار ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤١٥/٧) ، وقال

أبو حاتم : شيخ ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال : مجهول بالنقل ، وقال ابن معين : ليس لي به علم ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، راجع : تهذيب الكمال (٥٨٣/٢٥) ، وتهذيب التهذيب (٢٥٨/٩) . وقد توبع .

أخرجه أحمد (٢٩٥/٢) ، والطيالسي (٢٥٤٣) ، وابن أبي شيبة (٢٥٣٩٤) ، وابن حبان (٤٤٢) ، والحاكم (١٦٢/٤) من طرق عن شعبة ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

وأخرج : البخاري في الأدب (٥٩٨٨) ، والبغوي في شرح السنة (٣٤٣٤) ، وابن وهب في الجامع (٩٦) من طرق عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : ( الرحم شجنة من الرحمن ، فقال الله : من وصلك وصلته ، ومن قطعك قطعته ) . وانظر الأحاديث (٥٠) ، (٥٤) ، (٥٥)

(١) في (ط) : « يا رب ، يا رب » .

(٢) في (هـ) ، (ع) زيادة : « يا رب ، يا رب » .

٦٦ - إسناده الشطر الأول صحيح ، وإسناده الشطر الثاني . فيه ابن حسنة الجهني ، قال ابن حجر

في التقريب : مستور ، وقال الذهبي : لا يعرف [الميزان (٥٩١/٤)] .

• السفهاء : جمع سفيه ، والسفه : الخفة والطيش . وسفاهة الرأي يقتضيها نقصان العقل . المغوى :

الضال .

### ٣٣ - باب : عقوبة قاطع الرّحم في الدنيا

٦٧ - حدثنا آدم قال : حدثنا شُعبة قال : حدثنا عُيينة بن عبد الرّحمن قال : سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من ذنب أحرى أن يُعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا - مع ما يدخر له في الآخرة - من قطيعة الرّحم والبغى » .

### ٣٤ - باب : ليس الواصل بالمكافئ

٦٨ - حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سُفيان ، عن الأعمش ، والحسن بن عمرو ، وفطر ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه - قال سُفيان : لم يرفعه الأعمش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ورفع الحسن وفطر - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس الواصل بالمكافئ ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها » .

٦٧ - إسناد صحيح .

أخرجه ابن حبان (٤٥٦) ، والحاكم (١٦٣/٤) وقال : صحيح ، ووافقه الذهبي ، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢١١) ، وابن الجعد في مسنده (١٤٨٩) ، والبغوي في شرح السنة (٣٤٣٨) من طريق شُعبة ، به . وقد سبق برقم (٢٩) .

٦٨ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٥٩٩١) ، والبيهقي في السنن (٢٧/٧) ، وأسلم في تاريخ واسط (ص ١٦٢) بالإسناد نفسه ، والحميدي (٥٩٤) ، ووکیع في الزهد (٤٠٣) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٠٨) ، وأحمد (١٩٠/٢) ، وأبو داود في الزكاة (١٦٩٧) ، وابن حبان (٤٤٥) ، وابن وهب في الجامع (٩٧) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٢/٣) من طريق سُفيان بن سعيد الثوري به ، وأحمد (١٩٣/٢) ، وابن أبي شيبة (٢٥٣٩٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩٥٣) من طريق فطر ، به .

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٢٥/١) من طريق سُفيان ، عن زيد ، عن مجاهد ، به .

• المكافئ : المجازي ، وهو أن تفعل بغيرك مثل ما فعل هو بك . والمعنى : ليس حقيقة الواصل ، من فعلت به مثل ما فعل هو بك ، فتلك معاوضة ، والواصل في الحقيقة من يتفضل على صاحبه بمعروف . « فتح الباري » [٤٣٧/١٠] .

### ٣٥ - باب : فضل من يصل ذا الرّحم الظالم

٦٩ - حدثنا مالك بن إسماعيل قال : حدثنا عيسى بن عبد الرّحمن ، عن طلحة ، عن عبد الرّحمن بن عَوْسَجَةَ ، عن البراء رضي الله عنه قال : جاء أعرابي فقال : يا نبي الله ! علمني عملاً يدخلني الجنة . قال : « لعن كنت أقصرت الخطبة ، لقد أعرضت المسألة ، أعتق النَّسَمَةَ ، وفك الرقبة » قال : أوليستا واحداً ؟ قال « لا ، عتق النسمة أن تعتق النسمة ، وفك الرقبة أن تعين على الرقبة ، والمنيحة الوكوف <sup>(١)</sup> ، والفىء على ذى الرّحم ، فإن لم تطق ذلك فأمر بالمعروف وانه عن المنكر ، فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير » .

### ٣٦ - باب : من وصل رحمه في الجاهلية ثم أسلم

٧٠ - حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهري قال : أخبرني عروة ابن الزبير ، أن حكيم بن حزام رضي الله عنه أخبره ، أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : رأيت أموراً كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة ، فهل لي فيها أجر ؟ قال حكيم : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أسلمت على ما سلف من خير » .

#### ٦٩ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٢٩٩/٤) ، والطيالسي (٧٣٩) ، وابن حبان (٣٧٤) ، والحاكم (٢١٧/٢) وقال : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن (٢٧٢/١٠) ، والبيهقي في شرح السنة (٢٤١٩) ، والرويانى في مسنده (٣٥٤) من طريق عيسى بن عبد الرحمن ، به .

هـ أعرضت المسألة : جئت بها عريضة واسعة . اعتق النسمة : الروح . الرقبة : هى فى الأصل العنق ، فجعلت كناية عن جميع ذات الإنسان . المنيحة الوكوف : الناقة أو الشاة غزيرة اللبن ، تعطى منحة . الفىء على ذى الرّحم : الفىء أصله الرجوع ، والمعنى العطف على ذى الرّحم والرجوع عليه بالبر . كف لسانك : امنع لسانك عن الكلام إلا من خير . « شرح السنة » .

(١) فى (ت) ، (ش) ، (ط) ، (د) ، (ع) : « الرغوب » .

#### ٧٠ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الأدب (٥٩٩٢) بالإسناد نفسه ، وأبو عوانة (٧٣/١) ، وابن حبان (٣٢٩) من طريق شعيب ، وعبد الرزاق (١٩٦٨٥) ، وأحمد (٤٠٢/٣) ، ومسلم فى الإيمان (١٨٠) ، والطبرانى (٣٠٨٦) ، والبيهقي فى السنن (١٢٣/٩) ، والبيهقي (٢٧) من طريق الزهري به ، والحميدى (٥٥٤) من طريق عروة بن الزبير ، به .



### ٣٧ - باب : صلة ذى الرّحم المشرك والهدية

٧١ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبدة ، عن عُبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما : رأى عمر رضي الله عنه حُلَّة سِيْرَاء فقال : يا رسول الله ، لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفود إذا أتوك ، فقال : « يا عمر إنما يلبس هذه من لا خلاق له » ، ثم أهدى للنبي صلى الله عليه وآله منها حُلَّةً ، فأهدى إلى عمر منها حُلَّةً ، فجاء عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله ، بعثت إليّ هذه ، وقد سمعتك قلت فيها ما قلت . قال : « إني لم أهداها لك لتلبسها ، إنما أهديتها إليك لتبيعها أو لتكسوها » فأهداها عمر لأخ له من أمه ، مشرك .

### ٣٨ - باب : تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم

٧٢ - (ث ٢٣) حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثنا عتّاب بن بشير ، عن إسحاق ابن راشد ، عن الزُّهري قال : حدثني محمد بن جُبَيْر بن مُطْعَم ، أن جبير بن مطعم

= . أخرج النسائي (١٠٥/٨) من حديث أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ( إذا أسلم العبد فحسن إسلامه ، كتب الله له كل حسنة كان أزلفها ، ومحيت عنه كل سيئة كان أزلفها ، ثم كان بعد ذلك القصاص ، الحسنة بعشرة أمثالها إلى سبع مائة ضعف ، والسيئة بمثلها ، إلا أن يتجاوز الله عز وجل عنها ) .

قال الإمام السندي : وهذا الحديث يدل على أن حسنات الكافر موقوفة ، إن أسلم تقبل ، وإلا ترد ...

٧١ - حديث صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٦٣) ، البخاري في الجمعة (٨٨٦) ، ومسلم في اللباس والزينة (٩) ، وأبو داود في اللباس (٤٠٤٠) ، وابن حبان (٥٤٣٩) ، والبيهقي في السنن (٤٢٢/٢) ، والبخاري في شرح السنة (٣٠٩٩) ، وأخرجه عبد الرزاق (١٩٩٢٩) ، وأحمد (٢٠/٢) ، وابن ماجه في اللباس (٣٥٩١) ، والنسائي في السنن الكبرى (١٦١٢) من طرق عن نافع ، به .

وانظر الحديث رقم (٢٦) .

٧٢ - موقوف ، وإسناده صحيح لغيره . عتّاب بن بشير الجزري ، صدوق يخطئ (التقريب) .

أخرجه ابن وهب في الجامع (١٥) من طريق ابن لهيعة ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب الزهري ، به . وهذا سند صحيح ، فإن رواية عبد الله بن وهب ، وعبد الله بن المبارك ، عن ابن لهيعة من صحيح حديثه ، كما في الجرح والتعديل (١٤٧/٥) ، وتهذيب الكمال (٤٨٧/١٥) .

أخبره ، أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول على المنبر : تعلموا أنسابكم <sup>(١)</sup> ، ثم صلوا أرحامكم ، والله إنه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشيء ، ولو يعلم الذي بينه وبينه من داخله الرحم ، لأوزعَهُ ذلك عن انتهاكه .

٧٣ - (ث ٢٤) حدثنا أحمد بن يعقوب قال : أخبرنا إسحاق بن سعيد بن عمرو <sup>(٢)</sup> ، أنه سمع أباه يُحدث عن ابن عباس رضي الله عنه ، أنه قال : احفظوا أنسابكم تصلوا أرحامكم ، فإنه لا بُد بالرحم إذا قُرِبت وإن كانت بعيدة ، ولا قرب بها إذا بعدت وإن كانت قريبة . وكل رحم آتية يوم القيامة أمام صاحبها تشهد له بصلة إن كان وصلها ، وعليه بقطيعة إن كان قطعها .

### ٣٩ - باب : هل يقول المولى : إني من بني فلان <sup>(٣)</sup>

٧٤ - (ث ٢٥) حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا وائل بن داود الليثي قال : حدثنا عبد الرحمن بن حبيب قال : قال لي

= وفي الباب ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، أخرجه أحمد (٣٧٤/٢) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٧٩) وقال : حديث غريب من هذا الوجه ، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٥٢) ، والحاكم (١٦١/٤) وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٢٣) .  
• أنسابكم : من جهة الأب والأم والأصول والفروع . داخله الرحم : علاقة القرابة .  
لأوزعه : لكفه ومنعه . انتهاكه : نقضه عهد الله .

(١) في (ط) ، (هـ) : « تعلموا من أنسابكم » .

٧٣ - موقوف وإسناده صحيح .

أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٧٥٧) ، والحاكم (٨٩/١) من طريق إسحاق بن سعيد به . وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرج واحد منهما ، وقال الذهبي : ولكن لم يخرج لأبي داود الطيالسي . وفي (١٦١/٤) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩٤٤) من طريق إسحاق بن سعيد ، به .

(٢) في (ط) : « إسحاق بن سعيد ، عن عمرو » .

(٣) كذا في (ط) ، وفي باقي النسخ : « إني من فلان » .

٧٤ - في إسناده عبد الرحمن بن حبيب ، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات (٤٩/٥) ، وقال

ابن حجر في التقریب : مقبول .

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : ممن أنت ؟ قلت : من بنى تميم <sup>(١)</sup> ، قال : من أنفسهم  
أو من مواليتهم ؟ قلت : من مواليتهم . قال : فهلا قلت من مواليتهم إذا !

#### ٤ - باب : مولى القوم من أنفسهم

٧٥ - حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثنا زهير قال : حدثنا عبد الله بن عثمان  
قال : أخبرني إسماعيل بن عبيد ، عن أبيه عبيد ، عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه ، أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لعمر رضي الله عنه : « اجمع لي قومك » ، فجمعهم ، فلما حضروا باب النبي صلى الله عليه وسلم  
دخل عليه عمر فقال : قد جمعت لك قومي ، فسمع ذلك الأنصار فقالوا : قد نزل  
في قريش الوحي ، فجاء المستمع والناظر ما يقال لهم ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقام بين  
أظهرهم فقال : « هل فيكم من غيركم ؟ » قالوا : نعم ، فينا حليفنا وابن أختنا  
وموالينا ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : « حليفنا منا ، وابن أختنا منا ، ومولانا <sup>(٢)</sup> منا ، وأنتم  
تسمعون ، إن أوليائي منكم المتقون ، فإن كنتم أولئك فذاك ، وإلا فانظروا ، لا يأتي  
الناس بالأعمال يوم القيامة ، وتأتون بالأثقال ، فيعرض عنكم » ثم نادى فقال :  
« يا أيها الناس ! » ورفع يديه يضعها على رؤوس قريش « أيها الناس ! إن قريشاً أهل  
أمانة ، من بغى بهم » قال زهير أظنه قال : « العوائر ، كَبَّهُ اللهُ لمنخريه » ، يقول ذلك  
ثلاث مرات .

(١) كذا في (ص) ، (هـ) . وفي باقى النسخ : « من تيم تميم » .

٧٥ - إسناده حسن ، إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع ، ذكره ابن حبان فى الثقات (٢٨/٦) ،

وقال فى التقريب : « مقبول » . وقد توبع .

أخرجه ابن أبى شيبه (٢٦٤٨٤) ، وأحمد (٣٤٠/٤) ، والبزار (٢٧٨٠) ، والطبرانى فى الكبير

(٤٥٤٤) من طريق عبد الله بن عثمان ، به ، وليس عند الجميع بهذا التمام .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨٩٧) عن رجل من الأنصار ، عن أبيه ، يرفعه . وأبو يعلى (١٥٧٦) عن

الحكم بن ميناء ، عن عمر ، به .

• المولى : الحليف والتابع . بغى بهم العوائر : أى أراد بهم التعثر والوقوع ، والعوائر جمع عاثور ،

وهو المكان الخشن الوعر ، لأنه يعثر فيه .

كبه الله لمنخريه : أى صرعه وألقاه على وجهه ذلة ومهانة .

(٢) فى (ت) ، (ش) ، (ع) : « وموالينا » .

## ٤١ - باب : من عال جاريتين أو واحدة

٧٦ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا حَزْمَلَةُ بن عمران أبو حفص التَّجِيبِيُّ ، عن أبي عُشَانَةَ المُعَاوِرِي ، عن عُقْبَةَ بن عامر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كان له ثلاث بنات ، وصبر <sup>(١)</sup> عليهن ، وكساهن من جدته ، كُن له حجاباً من النار » .

٧٧ - حدثنا الفضل بن دُكَيْنٍ قال : حدثنا فِطْرٌ ، عن سُرْحَبِيلٍ قال : سمعت ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من مسلم تدركه ابنتان ، فيحسن صحبتتهما ، إلا أدخلتاه الجنة » .

٧٨ - حدثنا أبو التُّعْمَانِ قال : حدثنا سعيد بن زيد قال : حدثني علي بن زيد

## ٧٦ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٥٤/٤) ، وابن ماجه في الأدب (٣٦٦٩) ، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٦٢/٣) : « هذا إسناده صحيح » ، وأبو يعلى (١٧٥٨) ، والطبراني (١٧/رقم ٨٢٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٦٨٨) ، وفي الآداب (٢٨) من طريق حرملة بن عمران به ، والرويانى (٢٢٩) من طريق أبي عُشَانَةَ ، به .

• من كان له ثلاث بنات : فيه تأكيد حق البنات لما فيهن من الضعف غالباً عن القيام بمصالحهن ، جدته : أى من غناه .

(١) فى (ص) ، (هـ) : « فصبر » .

## ٧٧ - إسناده حسن لغيره . سُرْحَبِيلُ بن سعد ، صدوق اختلط بآخره (التقريب) .

أخرجه أحمد (٢٣٥/١) رقم (٢١٠٤) وصححه الشيخ أحمد شاكر ، رحمه الله تعالى ، وابن ماجه فى الأدب (٣٦٧٠) ، وابن أبى شيبه (٢٥٤٣٧) ، وأبو يعلى (٢٥٧١) ، وابن حبان (٢٩٤٥) وضعفه الشيخ شعيب ، والحاكم (١٧٨/٤) وصححه ، وتعقبه الذهبى قائلاً : سُرْحَبِيلُ واه ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٦٨٣) ، والخطيب فى موضح أوامم الجمع والتفريق (١٧٠/٢) ، والأصبهاني فى الترغيب (٦١٩) من طريق فطر بن خليفة ، به . قال البوصيري فى مصباح الزجاجة (١٦٢/٣) : هذا إسناده ضعيف ، أبو سعيد ، اسمه شرحبيل بن سعد ، وإن ذكره ابن حبان فى الثقات ، فقد وضعفه ابن سعد وابن معين وأبو زرعة وابن عدى والدارقطنى ، واتهمه ابن أبى ذئب . وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٥٧/٨) : رواه أحمد ، وفيه شرحبيل بن سعد ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جمهور الأئمة ، وبقيّة رجاله ثقات .

وله شاهد عن أنس بن مالك سيأتى برقم (٨٩٤) إن شاء الله تعالى .

## ٧٨ - إسناده حسن لغيره . على بن زيد بن عبد الله بن جُدْعَان ، ضعيف (التقريب) ، وقد توبع . =

قال : حدثني محمد بن المنكدر ، أن جابر بن عبد الله رضي الله عنه حدثهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان له ثلاث بنات ، يؤويهن ، ويكفيهن ، ويرحمهن ، فقد وجبت <sup>(١)</sup> له الجنة البتة » ، فقال رجل من بعض القوم : وثنتين يا رسول الله ؟ قال : « وثنتين » .

#### ٤٢ - باب : من عال ثلاث أخوات

٧٩ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثني عبد العزيز بن محمد ، عن

= أخرجه أحمد (٣٠٣/٣) ، والبزار (١٩٠٨) ، وابن أبي شيبة (٢٥٤٣٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٦٨٥) ، والأصبهاني في الترغيب (٦٢٢) من طريق علي بن زيد ، به . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٧/٨) : رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط بنحوه ، وإسناد أحمد جيد .

وأخرجه أبو يعلى (٢٢٠٧) من طريق شفيان بن حسين ، عن محمد بن المنكدر ، به .  
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٤/٣) ، والطبراني في الأوسط (٥١٥٧) من طريق أيوب السختياني ، عن محمد بن المنكدر به ، وقال أبو نعيم : غريب من حديث أيوب عن ابن المنكدر تفرد به عاصم . وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا عاصم بن هلال .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٩٧) ، والبيهقي (٨٦٨٤) عن معمر ، عن محمد بن المنكدر ، مرسلًا .  
وأخرجه أسلم في تاريخ واسط (ص ٨٣) ، والبزار (١٩٠٨) من طريق سليمان التيمي ، عن محمد ابن المنكدر ، به .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : حسن ، وفي الصحيحة (١٠٢٧) قال : هذا سند حسن في المتابعات .

(١) في (د) : « أوجبت » .

٧٩ - في إسناده سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الأعشى ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٥١/٦) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

أخرجه أحمد (٤٢/٣) ، وابن أبي شيبة (٢٥٤٣٨) ، وأبو داود في الأدب (٥١٤٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٦٧٦) ، وفي الآداب (٣١) من طريق سهيل بن أبي صالح ، به .

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (١٩١٢) من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد به . وقال : وقد زادوا في الإسناد رجلاً . ( يقصد أيوب بن بشير ) .

وأخرجه الترمذي (١٩١٦) ، وابن حبان (٤٤٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٦٧٧) من طريق شفيان ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أيوب بن بشير ، عن سعيد الأعشى ، عن أبي سعيد الخدري به . وقال الترمذي : حديث غريب ، وقال البيهقي : الأول أصح .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : حسن .

شهيل بن أبي صالح ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن مُكمل ، عن أيوب بن بشير المعاوى ، عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يكون لأحد ثلاث بنات ، أو ثلاث أخوات ، فيحسن إليهن إلا دخل الجنة » .

#### ٤٣ - باب : فضل من عال ابنته المردودة

٨٠ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني موسى بن عُلى ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسراقه بن جُعشم رضي الله عنه : « ألا أدلك على أعظم الصدقة ، أو من أعظم الصدقة ؟ » قال : بلى يا رسول الله ! قال : « ابنتك مردودة إليك ، ليس لها كاسب غيرك » .

٨١ - حدثنا بشر قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا موسى قال : سمعت أبي ، عن سراقه بن جُعشم رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا سراقه ... » مثله .

٨٢ - حدثنا خيثوة بن سُريح قال : حدثنا بَقِيَّة ، عن بَجِير <sup>(١)</sup> ، عن خالد ، عن المقدم بن معدى كرب رضي الله عنه ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة ، وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة ، وما أطعمت زوجك فهو لك صدقة ، وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة » .

#### ٨٠ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن ماجة فى الأدب (٣٦٦٧) ، والطبرانى (٧/رقم ٦٥٩١) ، والحاكم (٤/١٧٦) من طريق موسى بن على ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبى . وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجة (٣/١٦١) : هذا إسناده رجاله ثقات ، إلا أن على بن رباح لم يسمع من سراقه بن مالك . قلنا : لم نقف على من يؤيد البوصيرى من الأئمة فى ذكر عدم سماع على بن رباح من سراقه . وذكره الألبانى فى ضعيف الأدب وقال : ضعيف .

« مردودة إليك : راجعة إلى بيت أبيها ، إما مطلقة ، أو مات عنها زوجها .

#### ٨١ - إسناده صحيح . انظر ما قبله .

#### ٨٢ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٤/١٣١) ، والطبرانى فى الكبير (٢٠/رقم ٦٣٤) ، والبيهقى فى السنن (٤/١٧٩) من طريق بَقِيَّة ، به . وقد صرح بَقِيَّة بالتحديث عند الإمام أحمد ، فانتفت شبهة التدليس . وأخرجه أحمد (٤/١٣٢) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن بَجِير ، به .

(١) فى (د) : « بَجِير » ، وهو بَجِير بن سعد السَّحُولِي ، ثقة ثبت . من السادسة .

#### ٤٤ - باب : من كره أن يتمنى موت البنات

٨٣ - (ث ٢٦) حدثنا عبد الله بن أبي شيبه قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سُفيان ، عن عثمان بن الحارث أبي الرواع<sup>(١)</sup> ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، أن رجلاً كان عنده وله بنات ، فتمنى موتهن ، فغضب ابن عمر ، فقال : أنت ترزقهن .

#### ٤٥ - باب : الولد مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ

٨٤ - (ث ٢٧) حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : كتب إلي هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال أبو بكر رضي الله عنه يوماً : والله ما على وجه الأرض<sup>(٢)</sup> رجل أحب إلي من عمر ، فلما خرج رجوع فقال : كيف حلفت أي بنية ؟ فقلت له ، فقال : أعز علي ، والولد ألوط .

٨٥ - حدثنا موسى قال : حدثنا مهدي بن ميمون قال : حدثنا ابن أبي

٨٣ - إسناده صحيح . عثمان بن الحارث أبو الرواع ، قال ابن حجر في التقریب : ثقة . وفي تهذيب الكمال (٣٤٨/١٩) : روى عنه سُفيان الثوري . وذكره ابن أبي حاتم (١٤٧/٦) فلم يذكر فيه جرحاً ، وحكى عن ابن معين أنه قال : عثمان بن الحارث الذي روى عنه الثوري ثقة . وقال الذهبي في الميزان (٣١/٣) : عثمان بن الحارث ، عن ابن عمر ، لا يعرف ، حدث عنه سُفيان الثوري فقط ، فالله أعلم .

(١) كذا في (ص) ، (هـ) ، وفي باقي النسخ : « عثمان بن الحارث ، عن أبي الرواع » . وهو خطأ .  
٨٤ - إسناده صحيح .

أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٥٢٠) من طريق هشام به .

• الولد مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ : أي يحمل أبويه على البخل والجبن . الولد ألوط : أي الولد ألصق بالقلب .

[النهاية ٢٧٧/٤] .

(٢) في (د) ، (ع) : « ما على الأرض » .

٨٥ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٥٩٩٤) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٩٣/٢) ، وابن أبي شيبه

(٣٢١٩٠) ، والطبراني (٢٨٨٤) من طريق مهدي بن ميمون به ، والبخاري في فضائل الصحابة

(٣٧٥٣) ، وأحمد (٨٥/٢) ، والطيالسي (١٩٢٧) ، والترمذي في المناقب (٣٧٧٠) ، وأبو يعلى

(٥٧١٣) ، وابن حبان (٦٩٦٩) ، وأبو نعيم في الحلية (١٦٥/٧) ، والبغوي في شرح السنة (٣٩٣٥) من

طريق ابن أبي يعقوب ، به .

يعقوب ، عن ابن أبي نُعم (١) قال : كنت شاهداً ابن عمر رضي الله عنهما ، إذ سأله رجل عن دم البعوضة ، فقال : ممن أنت ؟ فقال : من أهل العراق ، فقال : انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوضة ، وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « هما ريحانتي (٢) من الدنيا » .

#### ٤٦ - باب : حمل الصبي على العاتق

٨٦ - حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا شُعبة ، عن عدى بن ثابت قال : سمعت البراء رضي الله عنه يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن رضي الله عنه ، على عاتقه وهو يقول : « اللهم إني أحبه فأحبه » .

#### ٤٧ - باب : الولد قُرّة العين

٨٧ - حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا صفوان بن عمرو قال : حدثني عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن أبيه قال : جلسنا إلى المقداد بن الأسود رضي الله عنه يوماً ، فمر به رجل فقال : طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله لوددنا أنا رأينا ما رأيت ، وشهدنا ما شهدت ، فاستغضب ، فجعلت أعجب ، ما قال إلا خيراً ، ثم أقبل عليه فقال : ما يحمل الرجل على أن يتمنى محضراً غَيْبَهُ اللهُ عنه ، لا يدرى لو شهدته كيف يكون فيه ؟ والله ، لقد حضر

(١) فى (ص) ، (هـ) : « ابن أبي نعيم » .

(٢) فى (ص) ، (هـ) : « هما ريحانتي من الجنة » ، وفى (ت) ، (ش) : « هما ريحانتي من الدنيا » .

#### ٨٦ - حديث صحيح .

أخرجه ابن حبان (٦٩٦٢) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٢٨٣/٤) ، والبخارى (٣٧٤٩) ، ومسلم (٦١ ، ٦٢) كلاهما فى فضائل الصحابة ، والترمذى فى المناقب (٣٧٨٣) ، والنسائى فى الفضائل (٦٠) ، والطبرانى (٢٥٨٢) ، والطيالسى (٧٣٢) ، وابن أبى شيبه (٣٢١٩٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٥/٢) ، والبيهقى فى السنن (٢٣٣/١٠) ، والبعقوى (٣٩٣٢) ، والقطيعى فى الفوائد (٢٥٤) ، وابن عساكر فى التاريخ (١٨٧/١٣) من طريق شُعبة ، به

#### ٨٧ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٢/٦) ، والطبرانى (٢٠/رقم ٦٠٠) ، وابن حبان (٦٥٥٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٧٥/١) ، والطبرى فى التفسير (٢٦٥٦٠) من طريق ابن المبارك ، به .



رسول الله ﷺ أقوام كَبَّهَم اللهُ على مناخرهم في جهنم ، لم يجيبوه ولم يصدقوه ،  
أولا تحمدون الله عز وجل إذ أخرجكم لا تعرفون إلا ربكم ، فتصدقون (١) بما جاء  
به نبيكم ﷺ ، وقد كفيتم البلاء بغيركم ، والله لقد بُعث النبي ﷺ على أشد حال  
بُعث (٢) عليها نبي قط في فترة وجاهلية ، ما يرون أن ديناً أفضل من عبادة الأوثان ،  
فجاء بفرقان فرق به بين الحق والباطل ، وفرق به بين الوالد وولده ، حتى إن كان  
الرجل ليرى والده أو ولده أو أخاه كافراً ، وقد فتح الله قفل قلبه بالإيمان ، ويعلم أنه  
إن هلك دخل النار ، فلا تفر عينه وهو يعلم أن حبيبه في النار ، وأنها للتي قال الله عز  
وجل : ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾  
[الفرقان : ٧٤] .

#### ٤٨ - باب : من دعا لصاحبه أن أكثر ماله وولده

٨٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ،  
عن أنس رضي الله عنه قال : دخلت على النبي ﷺ يوماً ، وما هو إلا أنا وأمي وأم حرام  
خالتي . إذ دخل علينا فقال لنا : « ألا أصلي بكم ؟ » وذلك في غير وقت صلاة ، فقال  
رجل من القوم : فأين جعل أنساً منه ؟ فقال : جعله عن يمينه ، ثم صلى بنا ، ثم دعا  
لنا - أهل البيت - بكل خير من خير الدنيا والآخرة . فقالت أمي : يا رسول الله !  
خَوَيْدُكَ ادع الله له ، فدعا لي بكل خير . كان في آخر دعائه أن قال : « اللهم أكثر  
ماله وولده وبارك له » .

#### ٤٩ - باب : الوالدات رحيمات

٨٩ - حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا ابن فضالة قال : حدثنا بكر

(١) في (ص) ، (هـ) : « مصدقون » .

(٢) في (ط) : « ما بعث » .

٨٨ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (١٩٣/٣) ، ومسلم في فضائل الصحابة (١٤٥) ، وعبد بن حميد (١٢٦٧) ،  
والنسائي (٨٦/٢) ، وأبو يعلى (٣٣١٥) ، والبيهقي في السنن (٥٣/٣) ، وابن عساكر في التاريخ  
(٣٥٠/٩) من طريق سليمان بن المغيرة ، به .

٨٩ - إسناده صحيح بشواهده . مبارك بن فضالة ، صدوق يدلّس ويسوى (التقريب) ، وقد  
صرح بالتحديث هنا .

ابن عبد الله المزني ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : جاءت امرأة إلى عائشة رضي الله عنها فأعطتها عائشة ثلاث تمرات ، فأعطت كل صبي لها ثمرة ، وأمسكت لنفسها ثمرة ، فأكل الصبيان التمرتين ونظرا إلى أمهما ، فعمدت إلى التمرة فشقتها ، فأعطت كل صبي نصف ثمرة ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته عائشة ، فقال : « وما تعجبك <sup>(١)</sup> من ذلك ، لقد رحمها الله برحمتها صبيَّيها » .

## ٥٠ - باب : قُبله الصبيان

٩٠ - حدثنا محمد بن يوسف <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا سُفيان ، عن هشام ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أَتَقْبَلُون صبيانكم؟ فما نقبلهم ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أو أملك لك أن نزرع الله من قلبك الرحمة؟ » .

٩١ - حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب ، عن الزُّهري قال : حدثنا أبو سلمة

---

= أخرجه الحاكم (١٧٧/٤) من طريق مسلم بن إبراهيم به ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وسياتي برقم (١٣٢) من حديث عائشة رضي الله عنها ، وهو متفق عليه .

(١) في (ط) ، (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « وما يعجبك » .

٩٠ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٥٩٩٨) ، وابن حبان (٥٥٩٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٠١٣) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٥٦/٦) ، ومسلم في الفضائل (٥٩) ، وابن ماجه في الأدب (٣٦٦٥) ، وهناد بن السري في الزهد (١٣٣٦) ، والبغوي في شرح السنة (٣٤٤٧) من طريق هشام ابن عروة ، به .

(٢) في (ط) : « حدثنا البخاري قال : حدثنا عمر بن يوسف » . وفي (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) :

« حدثنا عمر بن يوسف » . وما أثبتناه من (ص) ، (هـ) .

٩١ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٥٩٩٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٠١٢) ، والبغوي في شرح السنة (٣٤٤٦) ، وتمام الرازي في الفوائد (١٢٦٠) بالإسناد نفسه ، وعبد الرزاق (٢٠٥٨٩) ، وأحمد (٢٦٩/٢) ، ومسلم في الفضائل (٦٠) ، والحميدي (١١٠٦) ، وابن حبان (٥٥٩٤) ، والترمذي في البر والصلة (١٩١١) ، وأبو داود في الأدب (٥٢١٨) ، والبيهقي في السنن (١٠٠/٧) من طريق الزهري ، به .

ابن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : قَبِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن بن علي ، وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالس ، فقال الأقرع : إن لي عشرة من الولد ما قبَلْتُ منهم أحداً ، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : « من لا يرحم لا يُرحم » .

### ٥١ - باب : أدب الوالد وبره لولده

٩٢ - (ث ٢٨) حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الوليد بن نُمير بن أوس ، أنه سمع أباه يقول : كانوا يقولون : الصلاح من الله ، والأدب من الآباء .

٩٣ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشي ، عن داود بن أبي هند ، عن عامر ، أن النعمان بن بشير رضي الله عنه حدثه ، أن أباه انطلق به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمله فقال : يا رسول الله ، إني أشهدك أني قد نَحَلْتُ النعمان كذا وكذا ، فقال : « أَكُلْ ولدك نَحَلْتُ ؟ » قال : لا ، قال : « فأشهد غيري » ، ثم

٩٢ - إسناده ضعيف . الوليد بن مسلم ، ثقة كثير التدليس والتسوية ( التقريب ) ، ولم يصرح بالسماع . ، والوليد بن نُمير بن أوس الأشعري ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٥٥/٧) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣١/٦٢) ، والمزى في تهذيب الكمال ، في ترجمة الوليد ابن نُمير ، من طريق الوليد بن مسلم ، به .

\* الأدب : اسم يقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل ، وهو الأخذ بمكارم الأخلاق ، أو الوقوف مع المستحسنات ، أو استعمال ما يُحمد قولاً وفعلاً .

### ٩٣ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الهبات (١٦) ، وأحمد (٢٦٩/٤) ، وأبو داود في البيوع (٣٥٤٢) ، وابن ماجه في الهبات (٢٣٧٥) ، والنسائي في النحل (٢٥٩/٦) ، والدارقطني (٤٢/٣) ، وابن حبان (٥١٠٦) ، والبيهقي في السنن (١٧٧/٦) من طريق داود بن أبي هند ، به .

وأخرجه البخاري في الهبة (٢٥٨٦) ، وفي الشهادات (٢٦٥٠) ، والحميدي (٩١٩) ، والطيالسي (٧٩٠) ، والترمذي في الأحكام (١٣٦٧) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٩٧/١) من طرق أخرى عن النعمان بن بشير ، به .

\* نحل : أعطيت بغير عوض ، والنحلة : الهبة والفريضة .

قال الإمام ابن القيم رحمه الله : قوله صلى الله عليه وسلم : ( أشهد على هذا غيري ) ليس بإذن قطعاً ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأذن في جور ، وفيما لا يصلح ، فإنه قال : إني لا أشهد إلا على حق ، فدل ذلك على أن =

قال : « أليس يسرك أن يكونوا في البر سواء ؟ » قال : بلى ، قال : « فلا إذا » .  
قال أبو عبد الله البخاري : ليس الشهادة من النبي ﷺ رخصة .

### ٥٢ - باب : بر الأب لولده

٩٤ - (ث ٢٩) حدثنا ابن مَخْلَد ، عن عيسى بن يونس ، عن الوصافي ، عن  
مُحَارِبِ بن دِثَار ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : إنما سماهم الله أبراراً لأنهم بروا الآباء  
والأبناء ، كما أن لوالدك عليك حقاً ، كذلك لولدك عليك حق .

### ٥٣ - باب : من لا يرحم لا يُرحم

٩٥ - حدثنا محمد بن العلاء قال : حدثنا معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن  
فِرَاس ، عن عطية ، عن أبي سعيد رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « من لا يرحم  
لا يُرحم » .

= الذى فعله أبو النعمان لم يكن حقاً ، فهو باطل قطعاً ، فقوله إذن ( أشهد على هذا غيرى ) حجة فى  
التحريم ، كقوله تعالى : ﴿ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ﴾ [ فصلت / ٤٠ ] وقوله ﷺ : ( إذا لم تستح فاصنع ما  
شئت ) أى الشهادة على هذا ليست من شأنى ولا تنبغى لى ، وإنما هى من شأن من يشهد على الجور  
والباطل وما لا يصح . تهذيب السنن (١٩٢/٥)

٩٤ - إسناده ضعيف . الوصافي ، عُبيد الله بن الوليد أبو إسماعيل الكوفى العجلي ، ضعيف  
(التقريب) .

أخرجه ابن قتيبة فى عيون الأخبار (٩٧/١) ، وابن عدى فى الكامل (٥٢٠/٥) من طريق عُبيد الله  
الوصافي به .

وأخرجه الطبرانى ، كما فى مجمع الزوائد (١٤٦/٨) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عبيد الله  
ابن الوليد ، وهو ضعيف .

وأخرجه ابن عساکر فى التاريخ (١٩٩/٦١) من طريق هشام بن عمار ، عن عيسى بن يونس به ،  
مرفوعاً .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٨١/٧) من قول سُفيان الثورى .

٩٥ - إسناده حسن لغيره . عطية بن سعد بن جنادة العوفى ، صدوق ، يخطئ كثيراً ويدلس ،  
(التقريب) .

أخرجه أحمد (٤٠/٣) من طريق معاوية به . وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨٦/٨) : رواه  
أحمد ، وفيه عطية وهو ضعيف ، وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

ويشهد له الحديث الآتى بعده .

٩٦ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد ابن وهب وأبي ظبيان ، عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يرحم الله من لا يرحم الناس » .

٩٧ - وعن عبدة <sup>(١)</sup> ، عن ابن أبي خالد ، عن قيس ، عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله » .

٩٨ - وعن عبدة <sup>(٢)</sup> ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : أتى النبي صلى الله عليه وسلم ناس من الأعراب ، فقال له رجل منهم : يا رسول الله ! أتقبلون الصبيان ؟ فوالله ما نقبلهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أو أمليك لك <sup>(٣)</sup> إن كان الله عز وجل نزع من قلبك الرحمة » .

٩٩ - (ث ٣٠) حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن

#### ٩٦ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في التوحيد (٧٣٧٦) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الفضائل (٦١) ، وأحمد (٣٦٢/٤) ، والطبراني (٢٢٩٧) ، والبيهقي في السنن (١٦١/٨) ، والبقوي (٣٤٤٩) ، وابن حبان (٤٦) ، وتمام في الفوائد (١٢٩١) ، والأصبهاني في الترغيب (١٥٨٢) من طريق الأعمش به ، والحميدي (٨٠٣) ، والبيهقي في السنن (٤١/٩) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٩٤) ، والطيالسي (٦٦١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٣٢) من طرق عن جرير به .

#### ٩٧ - حديث صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٥٤) ، والحميدي (٨٠٢) ومسلم في الفضائل (٦١) ، والطبراني (٢٢٣٨) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٢٢) وقال : حسن صحيح ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٦٥) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦١٤) من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، به .

(١) في (ت ، ش ، ع ، د) : « وعن عبدة عن أبي خالد » ، وفي (ط) : « حدثنا عبدة عن أبي خالد » ونحوه في (ص) ولكن بدون قوله « حدثنا » ، وما أثبتناه من (هـ) ، وهو الصحيح . وهذا الحديث والذي بعده يرويه البخاري من طريق محمد بن سلام ، عن عبدة .

#### ٩٨ - إسناده صحيح .

متفق عليه من طريق هشام به ، راجع الحديث رقم (٩٠) .

(٢) في (ط) : « حدثنا عبدة » .

(٣) « لك » من (ص) ، (هـ) .

#### ٩٩ - إسناده صحيح .

أبي عثمان ، أن عمر رضي الله عنه استعمل رجلاً ، فقال العامل : إن لي كذا وكذا من الولد ، ما قَبَلْتُ واحداً منهم ، فزعم عمر ، أو قال عمر : إن الله عز وجل لا يرحم من عباده إلا آبائهم .

#### ٥٤ - باب : الرَّحمة مائة جزء

١٠٠ - حدثنا الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب ، عن الزُّهري قال : أخبرنا سعيد بن المسيب ، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « جعل الله عز وجل الرَّحمة مائة جزء ، فأمسك عنده تسعة وتسعين ، وأنزل في الأرض جزءاً واحداً ، فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه » .

#### ٥٥ - باب : الوصاة بالجار

١٠١ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني مالك ، عن يحيى بن سعيد قال : أخبرني أبو بكر بن محمد ، عن عمرة ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما زال جبريل يوصيني بالجار ، حتى ظننت أنه سيورثه » .

= أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٩٠) عن عاصم بن سليمان الأحول ، به . وأخرجه وكيع في الزهد (٥٠٢) من طريق الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عمر بن الخطاب ، بمعناه . وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : حسن الإسناد .

١٠٠ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٠٠) بالإسناد نفسه ، ومسلم في التوبة (١٦) ، وابن حبان (٦١٤٨) ، والطبراني في الأوسط (٩٩٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٩٧٥) ، وفي الآداب (٣٥) من طريق الزهري به ، وأحمد (٢٣٤/٢) ، والترمذي في الدعوات (٣٥٤١) ، وابن ماجه في الزهد (٤٢٩٣) ، والحاكم (٥٦/١) ، والبغوي في شرح السنة (٤١٨٠) من طرق عن أبي هريرة به .

١٠١ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠١٤) ، والبيهقي في السنن (٢٧٥/٦) بالإسناد نفسه ، وابن أبي شيبة (٢٥٤١٦) ، وأحمد (٢٣٨/٦) ، ومسلم في البر والصلة (١٣٧) ، وابن ماجه في الأدب (٣٦٧٣) ، والترمذي في البر (١٩٤٢) ، وأبو داود في الأدب (٥١٥١) ، وابن حبان (٥١١) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢١٥) من طريق يحيى بن سعيد ، به .

١٠٢ - حدثنا صدقة قال : أخبرنا ابن عُيينة ، عن عمرو ، عن نافع بن جبير ، عن أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت » .

### ٥٦ - باب : حق الجار

١٠٣ - حدثنا أحمد بن حُميد قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن محمد بن سعد قال : سمعت أبا ظبية الكلاعي قال : سمعت المقداد بن الأسود رضي الله عنه يقول : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه عن الزنا ؟ قالوا : حرام ، حرمة الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « لأن يزني الرجل بعشرة نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره » ، وسألهم عن السرقة ؟ قالوا : حرام ، حرمتها <sup>(١)</sup> الله ورسوله ، فقال : « لأن يسرق من عشرة أهل أبيات أيسر عليه من أن يسرق من بيت جاره » .

### ١٠٢ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الإيمان (٧٣) ، والحميدى (٥٧٥) ، والدارمي (٢٠٧٩) ، وابن ماجة في الأدب (٣٦٧٢) ، والبيهقي في السنن (٦٨/٥) من طريق سُفيان بن عيينة به ، وأحمد (٣١/٤) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٢١٠) من طريق عمرو بن دينار ، به .

ه تُخص اليوم الآخر بالذكر ، لأن رجاء الثواب والعقاب كله راجع إلى الإيمان باليوم الآخر . فليقل خيراً أو ليصمت . قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى : إذا أراد أحدكم الكلام فعليه أن يفكر في كلامه ، فإن ظهرت المصلحة تكلم ، وإن شك لم يتكلم .

وللكلام شروط من تعداها ذل : أن يكون هناك داع يدعو إليه إما لجلب نفع أو دفع ضرر ، وأن يأتيه في موضعه ، وأن يقتصر على قدر الحاجة ، وأن يكون فصيحاً مهذباً ، كذلك فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب ، وأبعد شيء عن الله تعالى القلب القاسي ، والنطق بالخير أفضل من الصمت .

١٠٣ - إسناده صحيح . أبو ظبية الكلاعي ، قال في التقريب : مقبول ؛ وقد وثقه ابن معين ، وابن حبان ، وقال الدارقطني : ليس به بأس ، راجع : تهذيب التهذيب (١٤٠/١٢) ، وتهذيب الكمال (٤٤٧/٣٣) .

أخرجه أحمد (٨/٦) ، والطبراني (٢٠/رقم ٦٠٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٥٥٢) ، والأصبهاني في الترغيب (٨٨١) من طريق محمد بن فضيل ، به . وقال المنذرى في الترغيب (١٩٥/٣) والهيتمي في مجمع الزوائد (١٦٨/٨) : ورجاله ثقات .

(١) في (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « حرمة » .

## ٥٧ - باب : يبدأ بالجار

١٠٤ - حدثنا محمد بن مِثْهال قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا عمر بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زال جبريل يوصيني بالجار ، حتى ظننت أنه سيورثه » .

١٠٥ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا سُفيان بن عيينة ، عن داود بن شابور ، وأبي إسماعيل ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه <sup>(١)</sup> ، أنه ذبحت له شاة ، فجعل يقول لغلامه : أهديت لجارنا اليهودي ؟ أهديت لجارنا اليهودي ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » .

١٠٦ - حدثنا محمد بن سلام <sup>(٢)</sup> قال : أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : حدثني أبو بكر ، أن عمرة حدثته ، أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما زال جبريل يوصيني بالجار ، حتى ظننت أنه ليورثه » .

## ٥٨ - باب : يُهدى إلى أقربهم باباً

١٠٧ - حدثنا حجاج بن منهال قال : حدثنا شعبة قال : أخبرني أبو عمران

---

١٠٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠١٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٥٢٩) بالإسناد نفسه ، ومسلم في البر والصلة (١٣٨) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٢٣) من طريق يزيد ، به .

١٠٥ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٦٠/٢) ، وأبو داود في الأدب (٥١٥٢) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٤٤) وقال : حسن غريب من هذا الوجه ، والحميدي (٥٩٣) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (١٩٩) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٢٠) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٦/٣) والأصبهاني في الترغيب (٢٤٧٧) من طريق سُفيان بن عيينة ، به .

(١) في (هـ) : « عبد الله بن عمر رضي الله عنهما » .

١٠٦ - حديث صحيح .

أخرجه الشيخان من طريق يحيى بن سعيد به ، راجع الحديث رقم (١٠١) .

(٢) في (ص) ، (هـ) : « حدثنا ابن سلام » .

١٠٧ - حديث صحيح .



قال : سمعت طلحة ، عن عائشة رضی الله عنها قالت : قلت : يا رسول الله ! إن لى جارین ، فإلى أيهما أُهْدَى ؟ قال : « إلى أقربهما منك باباً » .

١٠٨ - حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة ، عن أبى عمران الجونى ، عن طلحة بن عبد الله - رجل من بنى تيم بن مرة - عن عائشة رضی الله عنها قالت : قلت : يا رسول الله ! إن لى جارین ، فإلى أيهما أُهْدَى ؟ قال : « إلى أقربهما منك باباً » .

### ٥٩ - باب : الأذنى فالأذنى من الجيران

١٠٩ - (ث ٣١) حدثنا الحسين بن حُرَيْث قال : حدثنا الفضل بن موسى ، عن الوليد بن دينار ، عن الحسن ، أنه سُئِلَ عن الجار ؟ فقال : أربعون <sup>(١)</sup> داراً أمامه ، وأربعون خلفه ، وأربعون عن يمينه ، وأربعون عن يساره .

= أخرجه البخارى فى الأدب (٦٠٢٠) ، وأحمد (١٨٧/٦) ، وأبو داود فى الأدب (٥١٥٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٩٥٤٤) ، وفى الآداب (٨٤) ، والبغوى فى مسند ابن الجعد (١١٦٢) ، وابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (٣٣٥) من طريق شعبة به ، والحاكم (١٦٧/٤) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٢٤١) ، وأبو يعلى (٤٩٤٠) من طرق عن عائشة به .

\* أقربهم باباً : لأنه يرى ما يدخل بيت جاره من المأكل والمشرب والمتاع ، فيتشوف لذلك ، بخلاف البعيد ، ولأن الجار القريب أقرب استماعاً لخبر جاره ، وأسرع إجابة له .

١٠٨ - إسناده صحيح .

انظر ما قبله .

١٠٩ - إسناده حسن بشواهد . الوليد بن دينار ، ضعفه ابن معين ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول . راجع تهذيب التهذيب (١٣٣/١١) ، وتهذيب الكمال (١٠/٣١) .

وفى الباب ، مرفوعاً ، عن أبى هريرة ، أخرجه أبو يعلى (٥٩٥٦) ، وعن عائشة ، أخرجه البيهقى (٢٧٦/٦) ، وقال : فى هذين الإسنادين ضعف ، وإنما يعرف من حديث ابن شهاب الزهري مرسلًا .

وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : حسن الإسناد .

(١) فى (ط) ، (ت) ، (ش) ، (ع) ، (د) : « أربعين » .

١١٠ - (ث ٣٢) حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا  
عكرمة بن عمار <sup>(١)</sup> قال : حدثنا علقمة بن بجالة بن زبرقان <sup>(٢)</sup> قال : سمعت  
أبا هريرة رضي الله عنه قال : ولا يبدأ بجاره الأقصى قبل الأدنى ، ولكن يبدأ بالأدنى قبل  
الأقصى .

### ٦٠ - باب : من أغلق الباب على الجار

١١١ - حدثنا مالك بن إسماعيل قال : حدثنا عبد السلام ، عن ليث ، عن  
نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه قال : لقد أتى علينا زمان - أو قال حين - وما أحد أحق  
بديناره ودرهمه من أخيه المسلم ، ثم الآن الدينار والدرهم أحب إلى أحدنا من أخيه  
المسلم ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة ، يقول :  
يا رب ! هذا أغلق بابي دوني ، فممنع معروفه » .

١١٠ - في إسناده علقمة بن بجالة بن الزبرقان ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢١٠/٥) ، وقال  
الذهبي في الميزان (١٠٨/٣) : لا يعرف ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .  
أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٢/٧) في ترجمة علقمة .

(١) في (ص) : « عكرمة عن عمار » . وفي (هـ) : « عكرمة : حدثنا عمار » .

(٢) في (ط) ، (ت) ، (ش) ، (د) : « علقمة بن بجالة بن زيد » .

١١١ - إسناده حسن بمتابعاته . ليث بن أبي سليم ، صدوق ، اختلط جداً ، ولم يتميز حديثه ،  
فترك (التقريب) .

أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٨٧٥) من طريق موسى بن خلف ، عن أبان بن بشير ، عن عطاء ،  
عن ابن عمر ، يرفعه ، وفيه موسى بن خلف ، صدوق له أوهام (التقريب) ، وأبان بن بشير ، مجهول ،  
راجع : لسان الميزان (٢٠/١) .

وأخرج ابن أبي شيبة (٢٦٧٠٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٨٧٠) ، وابن الأعرابي في  
معجمه (١٦٥٩) من طريق الأعمش ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قوله ، وليس فيه الطرف المرفوع .  
وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٤٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٨٧١) ،  
وأبو نعيم في الحلية (٣١٣/١) ، والرويانى في مسنده (١٤٢٢) من طريق عطاء ، عن ابن عمر ، ولكن  
الطرف المرفوع فيه بلفظ : ( إذا ضمن الناس بالدينار والدرهم ، وتبايعوا بالعينة وتبعوا أذنان البقر ، وتركوا  
الجهاد ، أدخل الله عليهم الذل ، لا ينزعه منهم حتى يراجعوا دينهم ) وقال البيهقي : ورواه  
أبو عبد الرحمن ، عن عطاء الخرساني ، عن نافع ، عن ابن عمر . ورواه جرير بن حازم ، عن ليث ، عن  
مجاهد ، عن ابن عمر .

وفي الباب : عن جابر بن عبد الله ، أخرجه ابن عدى (١٨٣/٢) .

## ٦١ - باب : لا يشبع دون جاره

١١٢ - حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سُفيان ، عن عبد الملك بن أبي بشير ، عن عبد الله بن المساور قال : سمعت ابن عباس رضي الله عنه يخبر ابن الزبير رضي الله عنه يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع » .

## ٦٢ - باب : يُكثر ماء المرق فيقسم في الجيران

١١٣ - حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي

١١٢ - إسناده صحيح لغيره . عبد الله بن المساور ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٤/٥) ، وجهله ابن المديني والذهبي ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، راجع الميزان (٥٠٢/٣) وتهذيب التهذيب (٢٧/٦) ، وتهذيب الكمال (١٢٠/١٦) . وقد تويع .  
أخرجه عبد بن حميد (٦٩٤) ، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٤٦) ، والمروزي في الصلاة (٦٢٩) ، والطبراني في الكبير (١٢٧٤١) ، وأبو يعلى (٢٦٩٠) . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٧/٨) : رجاله ثقات ، والحاكم (١٦٧/٤) وقال : صحيح الإسناد ، وقال الذهبي : سنده جيد ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٥٣٦) ، والأصبهاني في الترغيب (٧١) ، والخطيب (٣٩٢/١٠) ، وابن عساكر في التاريخ (٢١٦/٢٨) من طريق سُفيان ، به .  
وأخرجه ابن عدى في الكامل (٥١٢/٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٥٣٧) ، والمروزي في الصلاة (٦٢٨) من طريق سعيد بن جبير ، عن ابن عباس به ، وسنده ضعيف .  
وفي الباب :

عن أنس بن مالك ، أخرجه الطبراني (٧٥١) ، والبزار (١١٩) .  
وعن عمر بن الخطاب ، أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٨٩٥) وابن المبارك في الزهد (٥١٣) ، وسنده منقطع .

١١٣ - إسناده صحيح . أخرجه ابن حبان في الصلاة (١٧١٨) من طريق عبد الله بن المبارك به ، وأحمد (١٦١/٥) ، وأبو عوانة (٤٤٨/٤) ، والبغوي في شرح السنة (٣٩١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٩١٩) ، والأصبهاني في الترغيب (٨٦٩) من طريق شعبة ، به سنداً ومتمناً .

وقوله ( أسمع وأطع ولو لعبد مجدع الأطراف ) رواه مسلم نحوه في الإمارة (٣٦) ، والطيالسي (٤٥٢) ، وابن ماجه في الجهاد (٢٨٦٢) .

وقوله ( ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصيهم منه بمعروف ) رواه مسلم في البر والصلة والآداب (١٤٠) ، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٦٣) .

وطرفه الأخير ( وصل الصلاة لوقتها ) رواه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة (٢٤٠) ، =

عمران الجونى ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر رضي الله عنه قال : أوصانى خليلى رضي الله عنه بثلاث : « أسمع وأطع <sup>(١)</sup> ولو لعبد مجدع الأطراف ، وإذا صنعت مرقة فأكثر ماءها ، ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم منه بمعروف ، وصل الصلاة لوقتها ، فإن وجدت الإمام قد صلى فقد أحرزت صلاتك ، وإلا فهي نافلة » .

١١٤ - حدثنا الحميدى قال : حدثنا أبو عبد الصمد العمى قال : حدثنا أبو عمران ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر رضي الله عنه قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : « يا أبا ذر ! إذا طبخت مرقة فأكثر ماء المرقة ، وتعاهد جيرانك ، أو أقسم فى جيرانك » .

### ٦٣ - باب : خير الجيران

١١٥ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا حيوة قال : أخبرنا شريح بن شريك ، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحُبلى يحدث ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص

---

= وعبد الرزاق (٣٧٨٢) ، وأبو داود (٤٣١) ، والترمذى (١٧٦) كلاهما فى الصلاة ، من طريق أبى عمران الجونى ، به .

• مجدع الأطراف : أى مقطع الأعضاء .

(١) فى (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « وأطع » .

١١٤ - إسناده صحيح . وهو جزء من الحديث السابق . أبو عبد الصمد هو عبد العزيز بن عبد الصمد ، وأبو عمران هو عبد الملك بن حبيب البصرى الجونى .

أخرجه الحميدى (١٣٩) ، وأحمد (١٤٩/٥) ، ومسلم فى البر والصلة (١٣٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٩٥٣٩) ، وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات (٨٩٩) من طريق أبى عبد الصمد به ، والطيالسى (٤٥٠) ، والدارمى (٢١٢٤) ، وابن حبان (٥١٣) ، والأصبهاني فى الترغيب (٨٦٨) من طريق أبى عمران الجونى ، به .

١١٥ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٦٧/٢) ، وعبد بن حميد (٣٤٢) ، والترمذى فى البر والصلة (١٩٤٤) وقال : حسن غريب ، وابن حبان (٥١٨) ، والحاكم (١٦٤/٤) وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى ، والقضاعى فى مسند الشهاب (٧٧٢) ، وابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (٢٨١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٩٥٤١) ، وفى الآداب (٩٥٦) ، والدارمى (٢٤٨١) ، والأصبهاني فى الترغيب (٨٧٣) ، وابن عساكر فى التاريخ (١٣٧/٣٢) من طريق حيوة بن شريح ، به .

• قال الحسن : ليس حسن الجوار كف الأذى ، ولكن حسن الجوار احتمال الأذى .

ﷺ ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « خير الأصحاب عند الله تعالى ، خيرهم لصاحبه ، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره » .

### ٦٤ - باب : الجار الصالح

١١٦ - حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سُفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت قال : حدثني نُخَيْمِلٌ <sup>(١)</sup> ، عن نافع بن عبد الحارث رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « من سعادة المرء المسلم ، المسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهنيء » .

### ٦٥ - باب : الجار السوء

١١٧ - حدثنا صدقة قال : أخبرنا سُليمان - هو ابن حيان - عن محمد بن

---

١١٦ - إسناده حسن . نُخَيْمِلٌ بن عبد الرَّحْمَنِ ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢١٥/٤) ، وقال الذهبي في الميزان (٦٦٩/١) : لا يعرف حاله ، ما روى عنه سوى حبيب بن أبي ثابت ، ولكن ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر في التقریب : « مقبول » . وقد توبع .  
أخرجه أحمد (٤٠٧/٣) ، وعبد بن حميد (٣٨٥) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٥١) ، والحاكم (١٦٦/٤) وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ! ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٥٥٨) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٤٠/٣) ، من طريق سُفيان ، به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٣/٨) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ! .

وفي الباب : عن سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ : (أربع من السعادة : المرأة الصالحة ، والمسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهنيء ..) أخرجه أحمد (١٦٨/١) ، والبخاري (١٤١٢) ، وابن حبان (٤٠٣٣) ، والطبراني (٣٢٩) ، والحاكم (١٤٤/٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٥٥٦) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٨٨/٨) ، والخطيب في التاريخ (٩٩/١٢) ، وسنده صحيح

(١) في (ت) ، (ش) ، (ط) ، (د) : « جميل » .

١١٧ - إسناده حسن . محمد بن عجلان ، قال الذهبي في الميزان (٦٤٤/٣) : إمام صدوق مشهور ، وثقه جمهور الأئمة ، ثم نقل عن الحاكم قوله : أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثاً كلها شواهد ، وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا في سوء حفظه ، وقال ابن حجر في التقریب : صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة / ختم م ٤ .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٤٢١) ، والنسائي في الاستعاذة (٢٧٤/٨) ، وابن حبان (١٠٣٣) ، والطبراني في الدعاء (١٣٤٠) ، والحاكم (٥٣٢/١) ، وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه =

عَجْلَان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقام ، فإن جار الدنيا يتحول » .

١١٨ - حدثنا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ قَالَ : حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ <sup>(١)</sup> بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وَأَخَاهُ وَأَبَاهُ » .

## ٦٦ - باب : لا يؤذى جاره

١١٩ - حدثنا <sup>(٢)</sup> مسدد قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا أبو يحيى مولى جعدة بن هبيرة قال : سمعت أبا هريرة يقول : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ! إن فلانة تقوم الليل وتصوم النهار وتفعل وتصدق وتؤذى جيرانها بلسانها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا خير فيها ، هي من أهل النار » ، قالوا : وفلانة تصلى المكتوبة ، وتصدق بأثوار <sup>(٣)</sup> ، ولا تؤذى أحداً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هي من أهل الجنة » .

= الذهبى ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٩٥٥٣) ، من طريق ابن عجلان به ، وأخرجه أحمد (٣٤٦/٢) ، والحاكم (٥٣٢/١) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، سعيد المقبرى ، به . وله شاهد عن عقبة بن عامر ، أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧/رقم ٨١٠) .

١١٨ - إسناده حسن . عبد الرحمن بن مغراء ، قال ابن حجر فى التقریب : صدوق ، وقال ابن عدى فى الكامل : (٤٧١/٥) : وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم . (١) فى (ص) ، (هـ) : « يزيد بن عبد الله » .

١١٩ - إسناده صحيح . أبو يحيى مولى جعدة بن هبيرة ، قال ابن حجر فى التقریب : « مقبول » ، وقد وثقه يحيى بن معين ، وأخرج له مسلم فى صحيحه ، راجع : الجرح والتعديل (٤٥٧/٩) وتهذيب الكمال (٤٠٥/٣٤) . ووثقه أيضاً الهيثمى ، وصحح حديثه ابن حبان والحاكم والذهبي . أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٩٥٤٥) ، بالإسناد نفسه ، وأحمد (٤٤٠/٢) ، والبخارى (١٩٠٢) وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٨/٨) وقال : رواه أحمد والبخارى ورجاله ثقات ، وابن حبان (٥٧٦٤) ، والحاكم (١٦٦/٤) وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبى ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق (٣٨٧) من طريق الأعمش به ، وابن وهب فى الجامع (٣١٥) من طريق أبي يحيى ، به . \* تصدق بأثوار : جمع ثور ، وهى القطعة من الجبن المجفف الذى يتخذ من مخيض لبن الغنم ، والمقصود أن صدقتها قليلة بالنسبة إلى المرأة الأخرى .

(٢) فى (ص) ، (هـ) « سمعت » .

(٣) فى (ط) ، (ت) ، (ش) ، (د) : « بأثواب » .

١٢٠ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال : حدثني عُمارة بن غراب ، أن عمه له حدثه ، أنها سألت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت : إن زوج إحدانا يريد لها فتمنعه نفسها إما أن تكون غضبي أو لم تكن شيطنة ، فهل علينا في ذلك من حرج ؟ قالت : نعم . إن من حقه عليك أن لو أرادك <sup>(١)</sup> وأنت على قَتَبٍ ، لم تمنعني ، قالت : قلت لها : إحدانا تحيض وليس لها ولزوجها إلا فراش واحد أو لحاف واحد ، فكيف تصنع ؟ قالت : لتشد عليها إزارها ثم تنام معه ، فله ما فوق ذلك . مع أني سوف أخبرك ما صنع النبي ﷺ : إنه كانت ليلى منه ، فطحنت شيئاً من شعير فجعلت له قرصاً ، فدخل فرد الباب ، ودخل إلى المسجد ، وكان إذا أراد أن ينام أغلق الباب ، وأوكأ القربة ، وأكفأ القدح ، وأطفأ المصباح ، فانتظرت أن ينصرف فأطعمه القرص فلم ينصرف ، حتى غلبني النوم ، وأوجعه البرد ، فأتاني فأقامني ، ثم قال : « أدفئني ، أدفئني » فقلت له : إني حائض ، فقال : « وإن ، اكشفي عن فخذيك » فكشفت له عن فخذي ، فوضع خده ورأسه على فخذي حتى دفئ ، فأقبلت شاة لجاننا داجنة ، فدخلت ، ثم عمدت إلى القرص فأخذته ، ثم أدبرت به ، قالت : وقلقت عنه ، واستيقظ النبي ﷺ فبادرتها إلى الباب ، فقال النبي ﷺ : « خذي ما أدركت من قرصك ، ولا تؤذي جارك في شاته » .

١٢٠ - إسناده ضعيف . عبد الرحمن بن زياد ، ضعيف في حفظه ( التقريب ) ، وعُمارة بن غراب ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٦٢/٧) وقال : يعتبر حديثه من غير رواية الأفریقی عنه ، وقال أحمد ابن حنبل : ليس بشيء ، وقال ابن حجر في التقريب : تابعي مجهول . وراجع تهذيب التهذيب (٤٢٢/٧) ، وتهذيب الكمال (٢٥٨/٢١) ، وعمته ، لم نقف لها على ترجمة . وقال الذهبي في الميزان - فصل النسوة المجهولات - : وما علمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها .

أخرجه أبو داود في الطهارة (٢٧٠) من طريق عبد الرحمن بن زياد ، به ، مختصراً . وله شاهد عن أم سلمة ، أخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق (٣٩٣) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (٢٣٩) . وعن ميمون بن مهران ، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٤٢٤) .

• قَب : الجمع : أَقْتَاب ، وهو كالإكاف للجمل ، ومعناه الحث لهن على مطاوعة أزواجهن ولو في هذه الحالة ، فكيف في غيرها . النهاية (١١/٤) بتصرف .

داجنة : الشاة التي يعلفها الناس في المنازل ، ويطلق على كل شيء ألف البيوت .

(١) في (ص) ، (هـ) : « أدركك » .

١٢١ - حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر قال :  
حدثنا العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : « لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه » .

## ٦٧ - باب : لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

١٢٢ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك ، عن زيد بن أسلم ،  
عن عمرو بن معاذ الأشهلي ، عن جدته رضى الله عنها ، أنها قالت : قال لى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا نساء المؤمنات ! لا تحقرن امرأة منكن لجارتها <sup>(١)</sup> ولو كراع شاة  
محرق » .

### ١٢١ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (٣٧٢/٢) ، ومسلم فى الإيمان (٧٠) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (٨٧٥) ،  
والبيهقى فى شعب الإيمان (٩٥٣٥) من طريق إسماعيل بن جعفر ، به .  
وأخرجه البخارى فى الأدب (٦٠١٦) ، وأحمد (٢٨٨/٢) ، والحاكم (١٦٥/٤) من طريق  
المقبرى عن أبي هريرة ، مرفوعاً نحوه .  
وله شاهد من حديث أنس بن مالك ، أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٤٢٢) ، وأحمد (١٥٤/٣) ، والبخارى  
(٢١) ، وابن حبان (٥١٠) ، وابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (٣٤١) ، والحاكم (١٦٥/٤) ،  
والأصبهاني فى الترغيب (٨٨٠) .  
« بوائقه : جمع بائقة ، وهى الداهية والأمر الشديد .

١٢٢ - إسناده حسن . عمرو بن معاذ ، ذكره ابن حبان فى الثقات (١٨٢/٥) ، وقال ابن حجر  
فى التقریب : « مقبول » . وقد توبع .

أخرجه مالك (٢٦٩٠) ، ومن طريقه أخرجه أحمد (٤٣٤/٦) ، والدارمى (١٧١٤) ، والطبرانى فى  
المعجم الكبير (٢٤/٥٥٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٤٦٢) ، وابن عبد البر فى التمهيد  
(٢٩٥/٤) . ويشهد له الحديث الآتى بعده .

جدة عمرو ، هى : حواء بنت يزيد بن السكن ، صحابية .

وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : صحيح بما بعده .

(١) فى (ص) : « بجاره » .



١٢٣ - حدثنا آدم قال : حدثنا ابن أبي ذئب قال : حدثنا سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا نساء المسلمات ! يا نساء المسلمات ! لا تحقرن جارة لجارتها ، ولو فزسين شاة » .

### ٦٨ - باب : شكايه الجار

١٢٤ - حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا صفوان بن عيسى قال : حدثنا محمد بن عجلان قال : حدثني أبي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رجل : يا رسول الله ! إن لي جاراً يؤذيني ، فقال : « انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق » فانطلق فأخرج متاعه ، فاجتمع الناس عليه فقالوا : ما شأنك ؟ قال : لي جار يؤذيني ، فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق » ، فجعلوا يقولون : اللهم العنه ، اللهم أخزه ، فبلغه ، فأتاه فقال : ارجع إلى منزلك ، فوالله لا أؤذيك .

١٢٥ - حدثنا علي بن حكيم الأودي قال : حدثنا شريك ، عن أبي

### ١٢٣ - حديث صحيح .

أخرجه الطيالسي (٢٣١٦) ، والبيهقي في السنن (١٦٩/٦) من طريق ابن أبي ذئب به ، والبخاري في الأدب (٦٠١٧) ، ومسلم في الزكاة (٩٤) ، وأحمد (٢٦٤/٢) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٥٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٥٣٨) ، والأصبهاني في الترغيب (٤١٣) ، (٢٠٨٣) من طريق الليث بن سعد ، عن سعيد المقبري ، به .

« فيه نهى عن احتقار الهدية القليلة ، وفيه حث على التحاب في الله ، وخص النساء بالخطاب لأنهن موضع الخصام والمحبة . فرسن شاة : عظم قليل اللحم ، وهو خُفَّ البعير ، كالحافر للدابة ، وقد يستعار للشاة .. النهاية (٤٢٩/٣) .

### ١٢٤ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن عجلان ، راجع ترجمته في الحديث (١١٧) .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩٥٤٧) ، والأصبهاني في الترغيب (٨٧٧) من طريق صفوان به ، وأبو داود في الأدب (٥١٥٣) ، وابن حبان (٥٢٠) ، والحاكم (١٦٠/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي ، والطبراني في مكارم الأخلاق (٢٣٧) من طريق محمد بن عجلان ، به . ويشهد له الحديث الآتي بعده .

وله شاهد أيضاً عن محمد بن عبد الله بن سلام ، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٤١٩) ، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٢٥) .

### ١٢٥ - إسناده حسن لغيره . شريك بن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ كثيراً ، (التقريب) ،

وأبو عمر المنهبي ، قال ابن حجر في التقريب : « مجهول » ، وفي معرفة الرجال ليحيى بن معين =

عمر<sup>(١)</sup> ، عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال : شكنا رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله جاره ، فقال : « احمل متاعك فضعه على الطريق ، فمن مر به يلعنه » ، فجعل كل من مر به يلعنه ، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : ما لقيت من الناس ، فقال : « إن لعنة الله فوق لعنتهم » ، ثم قال للذي شكنا : « كفيت » أو نحوه .

١٢٦ - حدثنا مخلد بن مالك قال : حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا الفضل - يعني ابن مَبَشَّر - قال : سمعت جابراً رضي الله عنه يقول : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله يستعديه على جاره ، فبينما هو قاعد بين الركن والمقام إذ أقبل النبي صلى الله عليه وآله ورآه الرجل وهو مقاوم رجلاً ، عليه ثياب بياض عند المقام حيث يصلون على الجنائز ، فأقبل النبي صلى الله عليه وآله فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، من الرجل الذي رأيت معك مقاومك ، عليه ثياب بيض ؟ قال : « أقد رأيته » ؟ قال : نعم ، قال : « رأيت خيراً كثيراً ، ذاك جبريل رسول ربي ، ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه جاعل له ميراثاً » .

= (١٠٧/١) : قلت ليحيى : شريك حدث عن أبي عمر ، عن أبي جحيفة ، من هو ؟ قال : شيخ له ، قلت : كوفي ؟ قال نعم ، قلت : ثقة ؟ قال : نعم . قلت حدث عنه غير شريك ؟ قال : لم أسمع . أخرجه الحاكم (١٦٦/٤) وقال : على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، والطبراني (٢٢/رقم ٣٥٦) ، والبخاري (١٩٠٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٥٤٨) من طريق علي بن حكيم ، به . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٠/٨) وقال : رواه الطبراني والبخاري ، وفيه أبو عمر المنبهي ، تفرد عنه شريك ، وباقي رجاله ثقات .

(١) في (ط) : « عن ابن عمر » .

١٢٦ - إسناده ضعيف . الفضل بن مبشر الأنصاري ، فيه لين (التقريب) .

أخرجه عبد بن حميد (١١٢٩) ، والبخاري (١٨٩٧) من طريق الفضل بن مبشر ، به . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٥/٨) : رواه البخاري ، وفيه الفضل بن مبشر ، وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وبقيته رجاله ثقات .

وله شاهد عن أنس بن مالك ، وعن رجل من الأنصار ، أخرجه أحمد (٣٢/٥) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢١٣) .

\* يستعديه : يشكو عدوان جاره عليه . مقاوم رجلاً : يقوم مع رجل .

(٢) في (د) : « عبد الرحمن بن مغراء » ، وكتب في الهامش : في النسخة الهندية « مغراق » .

## ٦٩ - باب : من (١) آذى جاره حتى يخرج

١٢٧ - (ث ٣٣) حدثنا عصام بن خالد قال : حدثنا أرطاة بن المنذر قال : سمعت ، يعنى أبا عامر الحمصى قال : كان ثوبان رضي الله عنه يقول : ما من رجلين يتصارمان فوق ثلاثة أيام ، فيهلك أحدهما ، فماتا وهما على ذلك من المصارمة ، إلا هلكا جميعاً ، وما من جار يظلم جاره ويقهره حتى يحمله ذلك على أن يخرج من منزله إلا هلك .

## ٧٠ - باب : الجار اليهودى

١٢٨ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا بشير بن سلمان (٢) ، عن مجاهد قال : كنت عند عبد الله بن عمرو (٣) رضي الله عنه ، وغلامه يسلم شاة ، فقال : يا غلام ! إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودى ، فقال رجل من القوم : اليهودى ! أصلحك الله ، قال : إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم (٤) : يوصى بالجار ، حتى خشينا - أو رؤينا - أنه سيورثه .

## ٧١ - باب : الكرم

١٢٩ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبدة ، عن عبيد الله ، عن سعيد

(١) « من » سقطت من (هـ) .

١٢٧ - إسناده صحيح . أبو عامر الحمصى هو عبد الله بن غابر الألهانى .

\* يتصارمان : الصرم : القطع .

١٢٨ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٤١٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٩٥٦٤) ، وفى الآداب (٨٧) ، من طريق أبى نعيم ، به . وقد سبق برقم (١٠٥) .

(٢) فى (ت) ، (ش) : « بشير بن سليمان » . (٣) فى (ص) : « عبد الله بن عمر » .

(٤) فى (ص) ، (هـ) : « رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

١٢٩ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى أحاديث الأنبياء (٣٣٨٣) بالإسناد نفسه ، وأبو يعلى (٦٥٣١) من طريق عبدة به ، وأحمد (٤٣١/٢) ، والنسائى فى التفسير « السنن الكبرى » (١١٢٤٩) ، وأبو يعلى (٦٤٧١) ، والدارمى (٢٢٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٨٣/٨) ، وابن عبد البر فى الجامع (٧٤) ، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار (٥٠٦٥) ، وابن عساكر فى التاريخ (١٧/٢٨) من طريق عبيد الله ، به .

ابن أبي سعيد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّ الناس أكرم ؟ قال : « أكرمهم عند الله أتقاهم » ، قالوا : ليس عن هذا نسألك ، قال : « فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله <sup>(١)</sup> » قالوا : ليس عن هذا نسألك ، قال : « فعن معادن العرب تسألوني » قالوا : نعم ، قال : « فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا » .

## ٧٢ - باب : الإحسان إلى البرِّ والفاجر

١٣٠ - (ث ٣٤) حدثنا الحميدى قال : حدثنا سُفيان قال : حدثنا سالم بن أبي حفصة ، عن منذر الثوري ، عن محمد بن علي - ابن الحنفية - <sup>(٢)</sup> في قوله تعالى : ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ [الرحمن : ٦٠] قال : هي مسجلة للبرِّ والفاجر . قال أبو عبد الله : قال أبو عبيد : مسجلة : مرسلة .

## ٧٣ - باب : فضل من يعول يتيماً

١٣١ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن ثور بن زيد ، عن أبي الغيث ،

= وأخرجه البخارى فى المناقب (٣٤٩٠) ، ومسلم فى الفضائل (١٦٠) من طريق يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وأخرجه مسلم فى فضائل الصحابة (٢٠٠) ، والحميدى (١٠٤٥) ، وابن حبان (٩٢) ، والقضاعى (٦٠٦) ، والبغوى (٣٨٤٤) من طرق عن أبي هريرة ، به .

• الكرم : الجامع لأنواع الخير بالشرف والفضائل ، والكرم أيضاً أخلاق الإنسان وأفعاله المحمودة ، وأصل الكرم كثرة الخير .

(١) كذا فى (ص) ، (هـ) ، وفى باقى النسخ : « يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله » .

١٣٠ - إسناده حسن . سالم بن أبي حفصة العجلي ، أبو يونس الكوفى ، صدوق فى الحديث إلا

أنه شيعى غالى (التقريب) .

أخرجه الطبرانى فى الدعاء (١٥٤٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٩١٥٣) ، وابن جرير الطبرى فى التفسير (٣٣١٣٧) من طريق سُفيان ، به . وذكره السيوطى فى الدر المنثور (١٤٩/٦) وعزاه أيضاً إلى سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر .

(٢) فى (ص) ، (هـ) : « محمد بن الحنفية » .

١٣١ - حديث صحيح .

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسَاكِينِ ، كَالْمَجَاهِدِينَ <sup>(١)</sup> فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ » <sup>(٢)</sup> .

#### ٧٤ - باب : فضل من يعول يتيماً له

١٣٢ - حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب ، عن الزُّهري قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر ، أن عروة بن الزبير أخبره ، أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : جاءني امرأة معها ابنتان لها ، فسألتنى فلم تجد عندي إلا تمرة واحدة ، فأعطيتها ، فقسمتها بين ابنتيها ، ثم قامت فخرجت ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته ، فقال : « من بلى <sup>(٣)</sup> من هذه البنات شيئاً فأحسن إليهن ، كُنْ لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ » .

#### ٧٥ - باب : فضل من يعول يتيماً بين أبويه <sup>(٤)</sup>

١٣٣ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا سُفيان بن عُيينة ، عن صفوان

= أخرج البخاري في الأدب (٦٠٠٦) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الزهد (٣٩) ، والنسائي في الزكاة (٨٦/٥) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٦٩) ، وابن حبان (٤٢٤٥) ، والبيهقي في السنن (٢٨٣/٦) ، والبخاري في شرح السنة (٣٤٥٨) ، والأصبهاني في الترغيب (١١٦١) من طريق مالك ، وأحمد (٣٦١/٢) ، وابن ماجه في التجارات (٢١٤٠) من طريق ثور بن زيد ، وعبد الرزاق (٢٠٥٩١) ، والطبراني في الأوسط (٣٠٨) من طرق أخرى عن أبي هريرة به .

(١) في (هـ) ، (د) ، (ع) : « كالمجاهد » . (٢) سقط هذا الحديث كله من (ت) ، (ش) .

#### ١٣٢ - حديث صحيح .

أخرج البخاري في الزكاة (١٤١٨) وفي الأدب (٥٩٩٥) ، ومسلم في البر والصلة (١٤٤) ، والبيهقي في السنن (٤٧٨/٧) وفي شعب الإيمان (١١٠١٩) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٨٧/٦) ، وعبد بن حميد (١٤٧٣) ، والترمذي في البر والصلة (١٩١٣) ، وابن حبان (٢٩٣٩) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٦٤٨) من طريق الزهري ، به .

وقد سبق برقم (٨٩) .

\* من بلى : الابتلاء بمعنى الاختبار ، أى من اختبر بشيء من البنات ، لينظر ما يفعل بهن ، أيحسن إليهن أو يُسِيء .

(٣) في (ع) ، (د) : من يلى ، وفي هامش (د) : في النسختين اللتين راجعنا إليهما بالباء في أوله .

(٤) في (ط) ، (ع) : « من أبويه » ، وفي (ط) كتب تحت كلمة : « من » كلمة : « بين » .

١٣٣ - إسناده حسن لغيره . أنيسة ، لا تعرف (التقريب) ، وأم سعيد ، قال الذهبي في الميزان

(٦١٢/٤) : لا تعرف ، وفي التقريب : مقبولة . وللحديث متابع صحيح . =

قال : حدثني أنيسة ، عن أم سعيد بنت مرة الفهرى ، عن أبيها ، عن النبي ﷺ قال : « أنا وكافل اليتيم فى الجنة كهاتين » أو « كهذه من هذه » .  
شك سُفيان فى الوسطى والتي تلى الإبهام .

١٣٤ - (ث ٣٥) حدثنا عمرو بن محمد قال : حدثنا هُشيم قال : أخبرنا منصور ، عن الحسن ، أن يتيماً كان يحضر طعام ابن عمر ؓ ، فدعا بطعام ذات يوم ، فطلب يتيمة فلم يجده ، فجاء بعدما فرغ ابن عمر ، فدعا له ابن عمر بطعام ، فلم يكن عندهم ، فجاءه بسويق وعسل ، فقال : دونك هذا ، فوالله ما عُبت . يقول الحسن : وابن عمر والله ما عُبت .

١٣٥ - حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال : حدثني عبد العزيز بن أبي حازم

---

= أخرجه الحميدى (٨٣٨) ، والطبرانى فى الكبير (٢٠/٢٥٨) وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٣/٨) رواه الطبرانى ورجاله ثقات ! ، والخرائطى (٦٥١) فى مكارم الأخلاق ، والبيهقى فى الآداب (٢٣) ، وابن قانع فى معجم الصحابة (٥٨/٣) من طريق سُفيان ، به .  
وسياتى برقم (١٣٥) بإسناد آخر صحيح عن سهل بن سعد . وله شاهد عن أبي أمامة الباهلى ، أخرجه الرويانى (١١٩٧) .

وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : صحيح ، وفى الصحيحة (٨٠٠) قال : وسنده مقبول .  
• كافل اليتيم : القائم بأمره ، المربى له .  
لعل الحكمة فى أن كافل اليتيم له منزلة بالقرب من منزلة النبي ﷺ لكون النبي ﷺ شأنه أن يعث إلى قوم لا يعقلون أمر دينهم ، فيكون كافلاً لهم ومعلماً ومرشداً ، وكذلك كافل اليتيم يقوم بكفالة من لا يعقل أمر دينه ولا دنياه ، فيرشده ويعلمه ويحسن أدبه . « فتح البارى ، [٤٥١/١٠] »  
١٣٤ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٩٩/١) من طريق هُشيم ، به .  
وذكره الألبانى فى ضعيف الأدب وقال : ضعيف الإسناد ، الحسن مدلس .  
قلنا : الحسن فى هذه القصة لا يروى حديثاً عن أحد ، بل يروى قصة حضرها ، علماً بأن له رواية عن ابن عمر ، كما فى تحفة التحصيل (ص ٨٦) ، والله أعلم .  
• السويق : طعام يتخذ من دقيق الحنطة والشعير ، سمي بذلك لانسياقه فى الحلق .  
ما عُبت : ما خسرت .

١٣٥ - حديث صحيح .  
أخرجه البخارى فى الأدب (٦٠٠٥) ، والبيهقى فى السنن (٢٨٣/٦) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٣٣٣/٥) ، والترمذى فى البر (١٩١٩) ، وأبو داود فى الأدب (٥١٥٠) ، وابن حبان (٤٦٠) ، والطبرانى فى الكبير (٥٩٠٥) ، والبغوى (٣٤٥٤) من طريق عبد العزيز ، به .

قال : حدثني أبي قال : سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا » وقال بإصبعيه السبابة <sup>(١)</sup> والوسطى .

١٣٦ - (ث ٣٦) حدثنا موسى قال : حدثنا العلاء بن خالد بن وردان قال : حدثنا أبو بكر بن حفص ، أن عبد الله كان لا يأكل طعاماً إلا وعلى خِوانه يتيم .

## ٧٦ - باب : خير بيت بيت فيه يتيم يُحسن إليه

١٣٧ - حدثنا عبد الله بن عثمان قال : حدثنا عبد الله <sup>(٢)</sup> قال : أخبرنا سعيد ابن أبي أيوب ، عن يحيى بن أبي سليمان ، عن ابن أبي عتاب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يُحسنُ إليه ، وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يُساء إليه ، أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين » يشير بإصبعيه .

(١) كتب في هامش (ص) : « الثباجة » .

١٣٦ - في إسناده العلاء بن خالد بن وردان ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٦٨/٧) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٩٩/١) ، وأحمد في الزهد (١٠٤٧) من طريق العلاء ، به . وأخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق (٦٥٢) بسنده عن نافع قال : كان ابن عمر لا يأكل طعاماً إلا وعلى خوانه أيتام .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح الإسناد .

• الخِوان : ما يوضع عليه الطعام عند الأكل ، وجمعه أخاوين ، النهاية (٨٩/٢) .

١٣٧ - إسناده ضعيف . يحيى بن أبي سليمان ، لين الحديث (التقريب) ، ولحديثه شاهد .

أخرجه عبد بن حميد (١٤٦٧) ، وابن ماجه في الأدب (٣٦٧٩) وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٦٥/٣) : « هذا إسناده ضعيف » ، والطبراني في مكارم الأخلاق (١٠٣) ، وفي المعجم الأوسط (٤٧٨٥) ، وابن المبارك في الزهد (٦٥٤) ، والبغوي في شرح السنة (٣٣٤٩) ، وابن عدي في الكامل (٨٣/٩) ، من طريق عبد الله بن المبارك ، به .

وفي الباب ، عن عمر بن الخطاب ، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٣٧/٦) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٦٦٠) ، والأصبهاني في الترغيب (٢٠٠) .

(٢) قوله : « حدثنا عبد الله » سقط من (ت) ، (ش) ، وهو عبد الله بن المبارك .

## ٧٧ - باب : كُنْ لِلْيَتِيمِ كَالْأَبِ الرَّحِيمِ

١٣٨ - (ث ٣٧) حدثنا عمرو بن عباس قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سُفيان ، عن أبي إسحاق قال : سمعت عبد الرحمن بن أبزي قال : قال داود عليه السلام : كُنْ لِلْيَتِيمِ كَالْأَبِ الرَّحِيمِ ، واعلم أنك كما تزرع كذلك تحصد ، ما أقبح الفقر بعد الغنى ! وأكثر <sup>(١)</sup> من ذلك أو أقبح من ذلك الضلالة بعد الهدى ! وإذا وعدت صاحبك فأنجز له ما وعدته ، فإن لا تفعل يُورث بينك وبينه عداوة ، وتعود بالله من صاحب إن ذكرت لم يعنك ، وإن نسيت لم يُذكرك .

١٣٩ - (ث ٣٨) حدثنا موسى قال : حدثنا حمزة بن نُجيع أبو عمارة قال : سمعت الحسن يقول : لقد عهدت المسلمين ، وإن الرجل منهم يُصبح <sup>(٢)</sup> فيقول : يا أَهْلِيَّةَ ! يا أَهْلِيَّةَ <sup>(٣)</sup> ! يَتِيْمِكُمْ ، يَتِيْمِكُمْ ، يا أَهْلِيَّةَ ! يا أَهْلِيَّةَ ! مسكينكم ، مسكينكم ، يا أَهْلِيَّةَ ! يا أَهْلِيَّةَ ! جاركم ، جاركم ، وأُسرِعْ بخياركم <sup>(٤)</sup> وأنتم كل يوم تُرذلون ، وسمعته يقول : وإذا شئت رأيتَه فاسقاً يتعمق بثلاثين ألفاً إلى النار ، ماله ، قاتله الله ، باع خلاقه من الله بثمانٍ عتْر ، وإن شئت رأيتَه مضيعاً مرتداً <sup>(٥)</sup> في سبيل الشيطان ، لا واعظ له من نفسه ، ولا من الناس .

## ١٣٨ - إسناده صحيح .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٩٣) ، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٤٤٣) من طريق سُفيان به ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٦٦٥) من طريق أبي إسحاق ، به ، والطبراني كما في مجمع الزوائد (٢٣٤/١٠) . ووقع في مصنف عبد الرزاق ، عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو خطأ ، وعبد الرحمن بن أبزي صحابي صغير ، وكان في عهد عمر رضي الله عنه رجلاً .

(١) في (ص) ، (هـ) : « أكبر من ذلك » .

## ١٣٩ - إسناده ضعيف . حمزة بن نُجيع ، أبو عمارة ، لين ، رمى بالاعتزال (التقريب) .

• أُسرِعْ بخياركم : أُسرِعْ الزمان بأخذ خياركم . كل يوم ترذلون : تزدادون كل يوم رذائل فتستحقون أخس الدرجات . باع خلاقه : الخلاق : الحظ والتصيب . والعنز : نصف الرمح . والمعنى : أنه باع نصيبه عند الله في الآخرة بثمانٍ بخس .

(٢) في (ص) ، (هـ) ، (ع) : « ليصبح » ، وفي (د) : « يصيح » ، وفي الهامش : في النسخة الهندية

« ليصبح » .

(٣) في (ص) ، (هـ) : « يا أهلاه ، يا أهلاه » . (٤) في (ص) ، (هـ) ، (ل) : « بجنائزكم » .

(٥) في (ط) ، (د) : « مريداً » ، وفي (ت) ، (ش) ، (ع) : « مريداً » ، وما أثبتناه من (ص) ، (هـ) .



١٤٠ - (ث ٣٩) حدثنا موسى قال : حدثنا سلام بن أبي مطيع ، عن أسماء بن عُبيد قال : قُلت لابن سيرين : عندي يтим ، قال : اصنع به ما تصنع بولدك ، اضربه ما تضرب ولدك .

### ٧٨ - باب : فضل المرأة إذا تصبرت على ولدها ولم تتزوج <sup>(١)</sup>

١٤١ - حدثنا أبو عاصم ، عن نَهَّاس بن قَهْم ، عن شداد أبي عمار <sup>(٢)</sup> ، عن عوف بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أنا وامرأة سَفَعَاء الخدين - امرأة آمتُ من زوجها ، فصبرت على ولدها - كهاتين في الجنة » .

### ٧٩ - باب : أدب اليتيم

١٤٢ - (ث ٤٠) حدثنا مسلم قال : حدثنا شُعبة ، عن شَمَيْسَةَ العتكية قالت :

١٤٠ - إسناده صحيح . لم نقف عليه بهذا الإسناد .

وفي الباب : عن جابر بن عبد الله ، يرفعه ، أخرجه ابن حبان (٤٢٤٤) ، والطبراني في الصغير (٢٣٦) ، والبيهقي (٤/٦) . وعن الحسن العُرنبي ، أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٦٩٦) ، والبيهقي (٤/٦) . وعن سعيد بن المسيب ، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٦٨٨) .

(١) في (ط) ، (ت) ، (د) ، (ش) : « تزوج » .

١٤١ - إسناده حسن لغيره . نهاس بن قهم القيسي ، أبو الخطاب البصري ، ضعيف (التقريب) . أخرجه أحمد (٢٩/٦) ، وأبو داود في الأدب (٥١٤٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٦٨٢) من طريق النهاس بن قهم ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٩١) من طريق معمر عن قتادة ، مرسلًا .

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٦٤٩) عن أبي هريرة .

• سَفَعَاء الخدين : السفعة ، السواد ، أي تغير لونها لما تكابد من المشقة والضنك وترك التزين ، ومن طول الأيمة . آمت : صارت لا زوج لها . يعنى : المرأة التي حبست نفسها على أولادها ولم تتزوج (٢) في (ص) ، (هـ) : « شداد أبي عامر » ، وهو خطأ ، وهو شداد بن عبد الله القرشي أبو عمار .

١٤٢ - إسناده صحيح . شَمَيْسَةَ العتكية ، قال ابن حجر في التقريب : مقبولة ، وفي الجرح

والتعديل (٣٩١/٤) قال ابن معين : ثقة .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٦٨٦) ، والطبري في تهذيب الآثار (٦٩٤) ، والبيهقي في السنن

(٢٨٥/٦) ، وابن الأعرابي في معجمه (٤٥٦) من طريق شُعبة به .

• حتى ينسط : يمتد وينبسط على الأرض .

ذُكر أدب اليتيم عند عائشة رضى الله عنها فقالت : إني لأضرب اليتيم حتى ينبسط

### ٨٠ - باب : فضل من مات له الولد

١٤٣ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار ، إلا تجلَّه القسم » .

١٤٤ - حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال : حدثنا أبي ، عن طلق بن معاوية ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فقالت : ادع له ، فقد دفنت ثلاثة ، فقال : « لقد <sup>(١)</sup> احتظرت بحظارٍ شديد من النار » .

١٤٥ - حدثنا عياش قال : حدثنا عبد الأعلى قال : حدثنا سعيد الجريري ، عن

### ١٤٣ - حديث صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (٦٣١) ومن طريقه البخاري في الأيمان والنذور (٦٦٥٦) ، ومسلم في البر والصلة (١٤٧) ، والترمذي في الجنائز (١٠٦٠) ، والنسائي (٢٥/٤) ، وابن حبان (٢٩٤٢) ، والبيهقي في السنن (١٦٤/١٠) ، وفي شعب الإيمان (٩٧٤٢) ، والبغوي في شرح السنة (١٥٤٢) ، وأحمد (٤٧٣/٢) ، والخطيب في التاريخ (٢٢/٤) ، وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٣٩) ، وأحمد (٢٣٩/٢) ، والحميدي (١٠٢٠) ، والطيالسي (٢٣٠٤) ، وابن ماجه في الجنائز (١٦٠٣) ، وابن عبد البر في التمهيد (٣٤٦/٦) من طريق ابن شهاب الزهري ، به .

• قال الإمام البغوي : إلا تحلة القسم : مصدر حلت اليمين تحليلاً وتحلة ، أى أبررتها ، يريد : إلا قدر ما يبر الله قسمه فيه ، وهو قوله عز وجل ﴿ وَإِنْ مَنَعَكَ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾ [مريم : ٧١] فإذا مر بها وجاوزها فقد أبر قسمه . شرح السنة (٤٥٠/٥)

### ١٤٤ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في البر والصلة (١٥١) ، وأبو يعلى (٦٠٦٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٧٤٦) ، وتمام الرازي في الفوائد (٤٩٢) من طريق حفص بن غياث ، به . وله شاهد عن زهير بن علقمة البجلي ، أخرجه الطبراني في الكبير (٥٣٠٧) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٤٠/١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٧١) .

• احتظرت بحظار : الحظار : الحائط ، وكل ما حال بينك وبين شيء فهو حظار ، والاحتظار اتخاذ الحظيرة . والمعنى : لقد احتميت بحظار عظيم من النار يقيق حرها ، ويؤمنك من دخولها

(١) « لقد » من (ص) ، (هـ) .

### ١٤٥ - حديث صحيح .

خالد العيشي <sup>(١)</sup> قال : مات ابن لى فَوَجَدْتُ عليه وَجْداً شديداً ، فقلت يا أبا هريرة ! ما سمعت <sup>(٢)</sup> من النبي ﷺ شيئاً تُسخى به أنفسنا عن موتانا ؟ قال ﷺ : سمعت النبي ﷺ يقول : « صغاركم دعاميص الجنة » .

١٤٦ - حدثنا عياش قال : حدثنا عبد الأعلى قال : حدثنا محمد بن إسحاق قال : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم ، دخل الجنة » قلنا : يا رسول الله ! واثنان ؟ قال : « واثنان » قلت لجابر : والله ، أرى لو قلتهم : وواحد لقال . قال : وأنا أظنه والله .

١٤٧ - حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا حفص بن غياث قال : سمعت طلّق بن معاوية - هو جده - قال : سمعت أبا زرعة ، عن أبي هريرة ﷺ ، أن امرأة أتت النبي ﷺ بصبي فقالت : ادع الله له ، فقد دفنت ثلاثة ، فقال : « اِحْتَضَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ » .

١٤٨ - حدثنا علي قال : حدثنا سُفيان قال : حدثنا سُهيل بن أبي صالح ، عن

= أخرج أحمد (٤٨٨/٢) ، ومسلم في البر والصلوة (١٥٠) ، والبيهقي في السنن (٦٧/٤) ، وفي شعب الإيمان (٩٧٥٢) من طريق أبي حسان خالد العيشي ، به .

• تسخى به أنفسنا : تطيب به أنفسنا عن موتانا . دعاميص الجنة : جمع دُعْمُوص ، وهي دُوَيْبَةُ من دواب الماء لا تفارقه ، وكذلك هذا الصغير لا يفارق الجنة ، وهم سائحون فيها ، داخلون منازلها ، لا يمنعون من موضع .

(١) كذا في (ش) ، وفي باقى النسخ : « العيسى » . وهو خالد بن غلاق القيسى ، ويقال : العيشي ، أبو حسان البصرى . راجع : تهذيب الكمال (١٤٨/٨)

(٢) في (هـ) ، (ص) : « أسمع » .

١٤٦ - إسناده صحيح .

أخرج ابن حبان (٢٩٤٦) من طريق عبد الأعلى ، وأحمد (٣٠٦/٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٧٤٥) من طريق محمد بن إسحاق ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣) : رواه أحمد ورجاله ثقات .

١٤٧ - إسناده صحيح .

رواه مسلم وغيره من طريق حفص بن غياث به ، راجع الحديث (١٤٤) .

١٤٨ - إسناده صحيح .

أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! إنا لا نقدر عليك في مجلسك ، فواعدنا يوماً نأتك فيه ، فقال : « موعداً كنت بيت فلان » فجاءهن لذلك الوعد ، وكان فيما حدثهن : « ما منكن امرأة يموت لها ثلاث من الولد ، فتحتسبهن ، إلا دخلت الجنة » فقالت امرأة : أو اثنان <sup>(١)</sup> ؟ قال : « أو اثنان » .

كان سهيل يتشدد في الحديث ويحفظ ، ولم يكن أحد يقدر أن يكتب عنده <sup>(٢)</sup> .

١٤٩ - حدثنا حزمي بن حفص ، وموسى بن إسماعيل قالا : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا عثمان بن حكيم قال : حدثني عمرو بن عامر الأنصاري قال : حدثتني أم سليم رضي الله عنها قالت : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم <sup>(٣)</sup> فقال : « يا أم سليم ! ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد ، إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم » قالت : واثنان ؟ قال : « واثنان » .

= أخرجه الحميدي (١٠١٩) عن سُفيان ، وأحمد (٣٧٨/٢) ، ومسلم في البر والصلة (١٤٨) ، وابن حبان (٢٩٤١) ، والبيهقي في السنن (٦٧/٤) من طريق سهيل ، به .  
وفي الباب : عن أبي سعيد الخدري ، أخرجه أحمد (٣٤/٣) ، والبخاري في العلم (١٠١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٧٤٣) .

(١) في (ط) : « أو اثنان » ، وكذا ما بعدها .

(٢) في (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : آخر الجزء الأول يتلوه إن شاء الله تعالى الجزء الثاني .

١٤٩ - في إسناده عمرو بن عامر ، ويقال : ابن عاصم ، الأنصاري ، ذكره ابن حبان في الثقات (١٨٢/٥) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

أخرجه أحمد (٣٧٦/٦) ، والطبراني في الكبير (٢٥/رقم ٣٠٥) ، والمزي في تهذيب الكمال ، في ترجمة عمرو بن عامر . من طريق عثمان بن حكيم ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٣) : وفيه عمرو بن عاصم الأنصاري ، ولم أجد من وثقه ولا جرحه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

وفي الباب : عن عبد الله بن مسعود ، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٠٩/٤) ، وابن ماجه (١٦٠٦) ، والترمذي (١٠٦١) في الجنائز .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح .

(٣) زاد في (د) ، (ع) : « يوماً » .

١٥٠ - حدثنا علي قال : حدثنا معتمر قال : قرأت على الفضيل ، عن أبي حريز ، أن الحسن حدثه بواسط ، أن صغصعة بن معاوية حدثه ، أنه لقي أبا ذر رضي الله عنه متوشحاً قرية ، قال : مالك من الولد يا أبا ذر ؟ قال : ألا أحدثك ؟ قلت : بلى . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد ، لم يبلغوا الجحنت ، إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم ، وما من رجل أعتق مسلماً إلا جعل الله عز وجل كل عضو منه فكاكه لكل عضو منه » .

١٥١ - حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال : حدثنا زكريا بن عمارة الأنصاري قال : حدثنا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من مات له ثلاثة لم يبلغوا الجحنت أدخله الله وإياهم - بفضل رحمته - الجنة » .

### ٨١ - باب : من مات له سقط

١٥٢ - (ث ٤١) حدثنا إسحاق بن يزيد قال : حدثنا صدقة بن خالد قال :

١٥٠ - إسناده صحيح لغيره . أبو حريز ، عبد الله بن الحسين الأزدي ، صدوق يخطئ (التقريب)

أخرجه أحمد (١٥١/٥) ، والنسائي في الجنائز (٢٤/٤) من طريق يونس ، وابن حبان (٢٩٤٠) من طريق جرير ، والطبراني في الأوسط (٩٦٦) من طريق سالم ، والبيهقي في السنن (١٧١/٩) ، وفي شعب الإيمان (٩٧٤٨) من طريق هشام بن حسان ، كلهم عن الحسن ، به .

شيخ البخاري هو علي بن عبد الله بن جعفر بن المديني .

« متوشحاً قرية : أي يلف خاصرته بوشاح . لم يبلغوا الجحنت : الحنت هو الإثم والمعصية ، أي لم يبلغوا سن التكليف الذي يكتب فيه الإثم أو الذنب عليهم . وقال الجوهري : بلغ الغلام الحنت : أي المعصية والطاعة . راجع النهاية (٤٤٩/١) .

١٥١ - إسناده صحيح لغيره . زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصاري ، صدوق يخطئ (التقريب) .

أخرجه أحمد (١٥٢/٣) ، والبخاري (١٢٤٨) ، والنسائي (٢٤/٤) ، وابن ماجه (١٦٠٥) ، والبيهقي في السنن (٦٧/٤) ، والبعقوي في شرح السنة (١٥٤٥) كلهم في الجنائز من طريق عبد العزيز ، به .

١٥٢ - إسناده حسن لغيره . أم يزيد بن أبي مريم ، لم نقف على ترجمة لها . ولحديثها شواهد .

أخرجه المزى في تهذيب الكمال (١٨٣/١٢) في ترجمة سهل بن الحنظلية رضي الله عنه .

حدثني يزيد بن أبي مریم ، عن أمه ، عن سهل بن الحنظلية رضي الله عنه - وكان لا يولد له - فقال : لأن يولد لي في الإسلام ولد سقط فأحتسبه ، أحب إلي من أن تكون لي الدنيا جميعاً وما فيها . وكان ابن الحنظلية ممن بايع تحت الشجرة .

١٥٣ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن شويد ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أئكم مال وارثه أحب إليه من ماله ؟ » قالوا : يا رسول الله ! ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعلموا أنه ليس منكم أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله ، مالك ما قدمت ، ومال وارثك ما أخرت » .

١٥٤ - قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما تعدون فيكم الرقوب ؟ » قالوا : الرقوب الذي لا يولد له ، قال : « لا ، ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئاً » .

= وفي الباب : عن حميد بن عبد الرحمن ، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩٧٥٧) ، ولفظه : لأن أقدم سقطاً ، أحب إلي من مائة مستليم ( أي فارس ) .  
وعن أبي مسلم الخولاني ، أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٧٢/٢) ولفظه : لأن يولد لي مولود ، يحسن الله نباته ، حتى إذا استوى على شبابه ، وكان أعجب ما يكون إلي ، قبضه الله مني ، أحب إلي من أن يكون لي الدنيا وما فيها .

وعن أبي هريرة ، مرفوعاً ، أخرجه ابن ماجه في الجنايز (١٦٠٧) وابن أبي شيبة (٣٥٤/٣) .  
وعن عمر بن الخطاب ، أخرجه تمام الرازي في الفوائد (٤٩١) .  
وقد ذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف الإسناد ، فيه يزيد بن أبي مریم وأمّه مجهولان .  
وتجهيله ليزيد بن أبي مریم غير مسلم له ، فقد روى له البخاري في صحيحه ووثقه ، كما وثقه أيضاً ابن معين وأبو حاتم وابن حبان ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال الدارقطني : ليس بذلك ، راجع : تهذيب الكمال (٢٤٣/٣٢) .

١٥٣ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (٣٨٢/١) ، والنسائي في الوصايا (٢٣٧/٦) ، وأبو نعيم في الحلية (١٢٩/٤) ، والبيهقي في السنن (٣٦٨/٣) من طريق أبي معاوية به ، والبخاري في الرقائق (٦٤٤٢) ، وأبو يعلى (٥١٤١) ، وابن حبان (٣٣٣٠) ، والبقوي (٤٠٥٧) من طريق الأعمش ، به .

\* مالك ما قدمت : فيه حث على تقديم ما يمكن تقديمه من المال في وجوه الخير ، وأنواع القربات ، ليتفجع به في الآخرة . ما أخرت : ما تركته لورثتك .

١٥٤ - حديث صحيح . وهو بالإسناد السابق نفسه .

وقد أخرجهما أحمد (٣٨٢/١) في حديث واحد ، وأخرجه مسلم في البر والصلة (١٠٣) ، =

١٥٥ - قال : وقال رسول الله ﷺ : « ما تعدون فيكم <sup>(١)</sup> الصُّرعة » قالوا : هو الذى لا تصرعه الرجال ، فقال : « لا ، ولكن الصُّرعة الذى يملك نفسه عند الغضب » .

## ٨٢ - باب : حُسن الملكة

١٥٦ - حدثنا حفص بن عمر قال : حدثنا عمر بن الفضل قال : حدثنا نُعيم ابن يزيد قال : حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ لما ثقل قال : « يا علي ، ائتنى بطبق أكتب فيه ما لا تضل أمتي » ، فخشيت أن يسبقني ، فقلت : إني لأحفظ من ذراعى الصحيفة ، وكان رأسه بين ذراعى وعضدى يوصى بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم ، وقال كذلك حتى فاضت نفسه ، وأمر بشهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله . من شهد بهما حُرِم على النار .

= وأبو يعلى (٥١٤٠) ، وابن حبان (٢٩٥٠) ، والبيهقى فى السنن (٦٨/٤) ، وفى شعب الإيمان (٨٢٧٣) من طريق الأعمش ، به .

• الرقوب : يقال للرجل وللمرأة إذا لم يعيش لهما ولد ، فلا ييرح خائفاً بموته ، فكأنه يرقب موته . وقد نبه النبي ﷺ على أن الرقوب من لم يمت له أحد من أولاده فى حياته فيحتسبه ، ويكتسب ثواب ما نزل به من المصائب ، وثواب الصبر عليه ، وأن المسلم ولده فى الحقيقة من قدمه واحتسبه ، ومن لم يُرزق ذلك فهو كالذى لا ولد له . « النهاية فى غريب الحديث » [٢٤٩/٢] بتصرف .

١٥٥ - إسناده صحيح . وهو الإسناد السابق نفسه .

أخرجه ابن أبي شيبه (٢٥٣٧٨) ، وأبو داود فى الأدب (٤٧٧٩) ، وابن حبان (٥٦٩١) من طريق الأعمش ، به .

• المعنى : الذى يصرع الرجال ويتغلب عليهم ، ولا يصرعه أحد ، ليس ذلك بمحمود عند الله ، بل من يملك نفسه عند الغضب ، فهذا هو الفاضل الممدوح .

(١) فى (هـ) ، (ص) : « منكم » .

١٥٦ - إسناده ضعيف . نُعيم بن يزيد ، مجهول (التقريب) .

أخرجه أحمد (٩٠/١) رقم (٦٩٣) وحسنه الشيخ أحمد شاكر ، وابن سعد فى الطبقات (١٨٧/٢) من طريق عمر بن الفضل ، به . وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦٣/٣) : رواه أحمد ، وفيه نعيم بن يزيد ، ولم يرو عنه غير عمر بن الفضل .

• بطبق : عظم كتف يكتب عليه .

١٥٧ - حدثنا محمد بن سابق قال : حدثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أجيبوا الداعى ، ولا تردوا الهدية ، ولا تضربوا المسلمين » .

١٥٨ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا محمد بن فضيل ، عن مُغيرة ، عن أم موسى ، عن علي رضي الله عنه قال : كان آخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم : « الصلاة ، الصلاة ، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم » .

### ١٥٧ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٤٠٤/١) بالإسناد نفسه ، وصححه الشيخ أحمد شاكر ، رحمه الله ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٣٥٩) من طريق إسرائيل به ، والبخارى (١٢٤٣) ، وأبو يعلى (٥٣٩٠) ، وابن حبان (٥٦٠٣) ، والطبرانى (١٠٤٤٤) ، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار (٤٣٨٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٢٨/٧) من طريق الأعمش ، به .

\* أجيبوا الداعى : قال النووى : اتفق العلماء على وجوب الإجابة فى وليمة العرس ، واختلفوا فيما سواها . أما الأعداء التى يسقط بها وجوب الدعوة : فمنها أن يكون فى الطعام شبهة ، أو يخص الأغنياء فقط ، أو طمعاً فى جاهه ، أو ليعاونه على الباطل ، ومنها أن يكون هناك منكر من خمر أو لهو محرّم أو آنية ذهب أو فضة .

ولا تضربوا المسلمين : فى غير حد أو تأديب ، بل تلتفتوا معهم بالقول والفعل ، فضرب المسلم بغير حق حرام بل كبيرة ، ويقاس عليه من له ذمة أو عهد ، فيحرم ضربه تعدياً .

١٥٨ - إسناده صحيح لغيره . أم موسى ، فاختة أو حبيبة ، قال ابن حجر فى التقريب : مقبولة ، وثقها العجلى ، وقال الدارقطنى : حديثها مستقيم ، يخرج حديثها اعتباراً ، راجع : تهذيب الكمال (٣٨٨/٣٥) .

أخرجه أحمد (٧٨/١) ، وأبو داود فى الأدب (٥١٥٦) ، وابن ماجة فى الوصايا (٢٦٩٨) ، والطبرى فى تهذيب الآثار (٢١) ، وأبو يعلى (٥٩٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٥٥٥) من طريق محمد بن الفضيل به .

وفى الباب : عن أنس بن مالك ، أخرجه أحمد (١١٧/٣) ، وابن ماجة فى الوصايا (٢٦٩٧) ، وابن سعد (٢٥٣/٢) ، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار (٤٦٥٥) ، وابن حبان (٦٦٠٥) ، والحاكم (٥٧/٣) وصححه ، ووافقه الذهبى .

وعن أم سلمة ، أخرجه أحمد (٢٩٠/٦) ، وابن سعد (٢٥٤/٢) ، وابن ماجة (١٦٢٥) ، والطبرى فى تهذيب الآثار (٢٦٣) ، والبغوى (٢٤١٥) .



## ٨٣ - باب : سوء الملكة

١٥٩ - (ث ٤٢) حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، أنه كان يقول للناس : نحن أعرف بكم من البيطرة بالدواب ، قد عرفنا خياركم من شراركم ، أما خياركم ، فالذي يُرجى خيره ، ويؤمن شره ، وأما شراركم ، فالذي لا يرجى خيره ، ولا يؤمن شره ، ولا يعتق محرره .

١٦٠ - (ث ٤٣) حدثنا عصام بن خالد قال : حدثنا حَرِيْز بن عثمان ، عن ابن هانئ ، عن أبي أمامة رضي الله عنه سمعته يقول : الكنود الذي يمنع رِفْدَه ، وينزل وحده ، ويضرب عبده .

١٦١ - (ث ٤٤) حدثنا حَجَّاج بن مِنْهَال قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن

١٥٩ - إسناده صحيح لغيره . معاوية بن صالح ، صدوق له أوهام (التقريب) . وقد توبع . أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١١٩٦) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٢١/١) من طريق سالم بن أبي الجعد ، عن أبي الدرداء ، به .

\* سوء الملكة : إساءة الرجل معاملة من هم تحت يده أو من يملكهم .

البيطرة : جمع بيطار ، وهو الذي يعالج المواشى والدواب .

١٦٠ - إسناده ضعيف ، ابن هانئ وهو حمزة بن هانئ الرحبي ، ذكره ابن حبان في الثقات (١٧٠/٤) ، وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٢١٦/٣) : شيخ لحريز ، وقال الذهبي في الميزان (٦٠٨/١) : مجهول ، وقال ابن حجر في التقريب : شيخ لحريز لا يعرف .

أخرجه الطبري في التفسير (١٨٠/٣٠) عن الحسن بن علي بن عياش ، عن أبي المغيرة بن عبد القدوس عن حريز بن عثمان ، به ، وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٧٧٨) ، (٧٩٥٨) من طريقين عن أبي أمامة ، يرفعه . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٢/٧) رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما : جعفر ابن الزبير ، وهو ضعيف ، وفي الآخر من لم أعرفه .

\* الكنود : الكافر بنعمة الله . رفته : صلته وعطيته . وحده : منفرداً عن الناس ، لا يصل أحد حتى لا يشاركه في طعام أو شراب أو غير ذلك .

١٦١ - إسناده ضعيف . علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف (التقريب) . والحسن لم يدرك عمر ابن الخطاب ، راجع : جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص ١٦٢) . وتحفة التحصيل (ص ٩٠) . أخرجه عبد الرزاق (١٧٩٢٨) ، (١٧٩٢٩) من طريق الحسن ، به .

على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، وحماد ، عن حبيب ، وحميد ، عن الحسن ، أن رجلاً أمر غلاماً له أن يَسْتَوِرَ على بعير له ، فنام الغلام ، فجاء بشعلة من نار فألقاه<sup>(١)</sup> في وجهه ، فتردى الغلام في بئر ، فلما أصبح أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فرأى الذي في وجهه ، فأعتقه .

#### ٨٤ - باب : بيع الخادم من الأعراب

١٦٢ - (ث ٤٥) حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن عمرة ، عن عمرة ، أن عائشة رضی الله عنها دبّرت أمة لها ، فاشتكت عائشة ، فسأل بنو أخيها طبيباً من الرُّطِّ ، فقال : إنكم تخبروني عن امرأة مسحورة ، سحرتها أمة لها ، فأخبرت عائشة ، قالت : سحرتيني ؟ فقالت : نعم ، فقالت : ولم ؟ ، لا تنجين<sup>(٢)</sup> أبداً ، ثم قالت : يبعوها من شر العرب ملكة .

#### ٨٥ - باب : العفو عن الخادم

١٦٣ - حدثنا حجاج قال : حدثنا حماد - هو ابن سلمة<sup>(٣)</sup> - قال : أخبرنا

• يسنو على بعير له : أى يسقى عليه .

(١) فى (ص) ، (هـ) : « فألقى » ، وفى (ع) : « فألقاها » .

١٦٢ - إسناده صحيح .

أخرجه عبد الرزاق (١٦٦٦٧) ، وأحمد (٤٠/٦) ، والحاكم (٢١٩/٤) من طريق يحيى بن سعيد به وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى ، والبيهقى فى السنن (٣١٣/١٠) ، والبلغوى فى شرح السنة (٣١٥٤) من طريق ابن عمرة ، به .

ابن عمرة هو محمد بن عبد الرحمن بن حارثة ، وعمرة هى بنت عبد الرحمن الأنصارية .

• دبّرت أمة لها : أى أنها تعتق بعد ما يدبر سيدها ويموت ، يقال : دبّرت العبد ، إذا علقته بموتك . الرُّطُّ : جنس من السودان .

(٢) فى (ص) ، (هـ) : « لأنتجين » .

١٦٣ - إسناده حسن . أبو غالب ، صاحب أبى أمامة ، اسمه : خَزَّوْر ، وقيل : سعيد بن الحزور ،

صدوق يخطئ (التقريب) .

أخرجه أحمد (٢٥٠/٥) ، والطبرانى (٨٠٥٧) من طريق حماد بن سلمة ، به . قال الهيثمى فى

مجمع الزوائد (٢٣٧/٤) : ومدار الحديث على أبى غالب ، وهو ثقة ، وقد ضعف .

(٣) فى (ص) ، (هـ) : « حماد بن سلمة » .

أبو غالب ، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : أقبل النبي صلى الله عليه وسلم معه غلامان ، فوهب أحدهما لعلي رضي الله عنه ، وقال : « لا تضربه ، فإنني نُهيت عن ضرب أهل الصلاة ، وإنني <sup>(١)</sup> رأيتَه يصلي منذ أقبلنا » ، وأعطى أبا ذر غلاماً ، وقال : « استوص به معروفاً » فأعتقه ، فقال : « ما فعل ؟ » قال : أمرتني أن استوصي به خيراً ، فأعتقته <sup>(٢)</sup> .

١٦٤ - حدثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا عبد العزيز ، عن أنس رضي الله عنه قال : لما <sup>(٣)</sup> قَدِمَ النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له خادم ، فأخذ أبو طلحة يدي ، فانطلق بي ، حتى أدخلني على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله ! إن أنساً غلام كَيْس لبيب ، فليخدمك ، قال : فخدمته في السفر والحضر ، مقدمه المدينة حتى توفي صلى الله عليه وسلم ما قال لي عن شيء صنعته <sup>(٤)</sup> : لم صنعت هذا هكذا ؟ ولا قال لي لشيء لم أصنعه : ألا صنعت هذا هكذا ؟ .

#### ٨٦ - باب : إذا سرق العبد

١٦٥ - حدثنا مُسَدَّدٌ قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سرق المملوك بعه ولو بِنَشْ » . قال أبو عبد الله : النَّشْ عشرون ، والنواة خمسة ، والأوقية أربعون .

(١) في (ص) ، (هـ) : « فإنني » . (٢) في (ت) ، (ش) : « فأعتقه » .

١٦٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الوصايا (٢٧٦٨) ، ومسلم في الفضائل (٤٨) ، وأحمد (١٠١/٣) ، وأبو داود في الأدب (٤٧٧٤) من طريق عبد العزيز ، به .

(٣) « لما » من (ص) ، (هـ) .

(٤) في (ط) : « ما قال لشيء صنعته » . وفي (ت) ، (ش) : « ما قال لي لشيء صنعته » .

١٦٥ - إسناده حسن . عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، صدوق يخطئ (التقريب) .

أخرجه أحمد (٣٣٧/٢) رقم (٨٤٢٠) وصححه الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى ، وأبو داود في الحدود (٤٤١٢) ، والنسائي في قطع السارق (٩١/٨) وقال : عمر بن أبي سلمة ليس بالقوي في الحديث ، والطيالسي (٢٣٤٣) ، وابن ماجه في الحدود (٢٥٨٩) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٤٧/٧) ، وابن عدي في الكامل (٧٩/٦) ، من طريق عمر بن أبي سلمة ، به .

• قوله : (ولو بنش) النَّشْ : نصف الأوقية وهو عشرون درهماً ، ويطلق على النصف من كل شيء ، فالمراد ، ولو بنصف القيمة .

## ٨٧ - باب : الخادم يذنب

١٦٦ - حدثنا أحمد بن محمد قال : حدثنا داود بن عبد الرحمن قال : سمعت إسماعيل ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه رضي الله عنه قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ودفع الراعى فى المراح سَخْلَةً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تحسبنَّ - ولم يقل : لا تحسبنَّ - إن لنا غنماً مائة ، لا نريد أن تزيد ، فإذا جاء الراعى بسخلة ، ذبحنا مكانها شاة » ، فكان فيما قال : « لا تضرب ظعینتک كضربك أمتك ، وإذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائماً » .

## ٨٨ - باب : من ختم على خادمه مخافة سوء الظن

١٦٧ - (ث ٤٦) حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أبو خَلْدَةَ ، عن أبي العالية قال : كنا نُؤمر أن نختم على الخادم ، ونكيل ، ونعدها كراهية أن يتعودوا خُلِقَ سوء ، أو يظن أحدنا ظن سوء .

## ٨٩ - باب : من عدَّ على خادمه مخافة الظن

١٦٨ - (ث ٤٧) حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن

١٦٦ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٣٣/٤) ، وابن أبي شيبة (٢٥٤٦٠) ، وعبد الرزاق (٨٠) ، وأبو داود فى الطهارة (١٤٢) ، وابن حبان (١٠٥٤) ، والطبرانى (١٩/رقم ٤٧٩) ، والحاكم (١٤٨/١) ، والبيهقى فى السنن (٣٠٣/٧) ، واليغوى فى شرح السنة (٢١٣) ، وأسلم فى تاريخ واسط (ص ٢٠٩) من طريق إسماعيل بن كثير ، به مطولاً .

« المراح : موضع تروح إليه الماشية لتأوى إليه ليلاً . سَخْلَةٌ : ما كان من الماعز والضأن ذكراً كان أو أنثى . الظعينة : المرأة ، سميت بذلك لأنها تظن مع الزوج ، وتنتقل بانتقاله . وفى هذا الحديث نهى عن تبريح الضرب ، كما يضرب الممالك ، فى عادات من يستجيز ضربهم ، ويستعمل سوء الملكة فيهم . وفى الحديث أيضاً ترك الاعتداد على الضيف ، والتبرؤ من الرياء . « معالم السنن ، للخطابى » [٥٤/١] بتصرف .

١٦٧ - إسناده صحيح .

« كراهية أن يتعودوا خلق سوء : لأن قلوبنا بالختم والكيل والعد تطمئن ، وينحسم طمع الخدم ، فلا يجترئون على السرقة والخيانة ، فهم يصابون عن ذنب ، ونحن نصاب عن سوء الظن بهم .

١٦٨ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن الجعد فى مسنده (٢٥٥١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٠٢/١) ، وابن عساكر فى التاريخ (٤٤٨/٢١) من طريق أبي إسحاق ، به .

حارثة بن مُضَرَّب ، عن سلمان رضي الله عنه قال : إني لأعدّ العُراق على خادمي مخافة الظن .  
 ١٦٩ - (ث ٤٨) حدثنا حجاج قال : حدثنا شُعبة قال : أنبأنا <sup>(١)</sup> أبو إسحاق  
 قال : سمعت حارثة بن مضرب قال : سمعت سلمان رضي الله عنه قال : إني لأعد العُراق  
 خشية الظن .

### ٩٠ - باب : أدب الخادم

١٧٠ - (ث ٤٩) حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال :  
 أخبرني مَخْرَمَةُ بن بُكَيْر ، عن أبيه قال : سمعت يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط قال :  
 أرسل عبد الله بن عمر رضي الله عنه غلاماً له بذهب - أو بِوَرِق - فصرفه ، فَأَنْظَرَ بِالصَّرْف ،  
 فرجع إليه ، فجلده جلدأً وجيماً ، وقال : اذهب فخذ الذي لي ولا تصرفه <sup>(٢)</sup> .

١٧١ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا <sup>(٣)</sup> أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن

---

• العراق : العظم الذي أكل لحمه . مخافة الظن : أى مخافة أن أسىء به الظن .

١٦٩ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن سعد فى الطبقات (٦٧/٤) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٤٧٥) ، والبيهقى فى  
 شعب الإيمان (٦٧٠٩) من طريق شُعبة ، به .

(١) فى (ص) ، (هـ) : « ثنا » .

١٧٠ - إسناده حسن . مخرمة بن بكير بن عبد الله الأشج ، صدوق ، وروايته عن أبيه وجادة من

كتابه ، قاله أحمد وابن معين وغيرهما ، وقال ابن المدينى : سمع من أبيه قليلاً (التقريب) . راجع :  
 تهذيب الكمال (٣٢٤/٢٧) وتهذيب التهذيب (٧٠/١٠) .

• فَأَنْظَرَ بِالصَّرْف : صرفه إلى أجل .

(٢) فى (ص) : « اذهب خذ الذي لي فلا تصرفه » .

(١٧١) حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى الإيمان والنذور (٣٤) ، والترمذى فى البر (١٩٤٨) ، وعبد الرزاق (١٧٩٥٩) ،

وأبو داود فى الأدب (٥١٥٩) ، والبيهقى فى السنن (١٠/٨) ، وفى شعب الإيمان (٨٥٦٩) من طريق  
 أبى معاوية ، به . وله طرق أخرى عند مسلم .

• لفحتك : ويقال : لفعتك - كما عند أبى داود - ومعناه : شملتك من نواحيك ، ومنه قولهم :

تلفع الرجل بالثوب ، إذا اشتمل به .

(٣) فى (ص) ، (هـ) : « حدثنا » .

إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي مسعود رضي الله عنه قال : كنت أضرب غلاماً لي ، فسمعت من خلفي صوتاً : « اعلم أبا مسعود ! لله أقدر عليك منك عليه » ، فالتفت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : يا رسول الله ! فهو حر لوجه الله ، فقال : « أما إن لولم تفعل لمستك النار ، أو للفتحك النار » .

## ٩١ - باب : لا يَقُلْ (١) : قبح الله وجهه

١٧٢ - حدثنا حجاج قال : حدثنا ابن عُيينة ، عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقولوا : قبح الله وجهه » .

١٧٣ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا ابن عيينة ، عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لا تَقُولَنَّ : قَبَّحَ اللهُ وجهك ووجه من أشبه وجهك ، فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته .

## ٩٢ - باب : ليجتنب الوجه في الضرب

١٧٤ - حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثني

(١) كذا في (ص) ، (هـ) ، وفي باقي النسخ : « لا تقل » .

١٧٢ - إسناده حسن ، محمد بن عجلان ، راجع ترجمته في التعليق على الحديث (١١٧) .

أخرجه أحمد (٢٥١/٢) مطولاً ، والحميدى (١١٢٠) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص٣٦) ، وابن حبان (٥٧١٠) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢١٦) ، والخطيب (٢٢٠/٢) ، والآجری في الشريعة (٦٦٨) من طريق ابن عجلان ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٩٥٢) من طريق ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي هريرة .

١٧٣ - موقوف ، وإسناده حسن ، وانظر الحديث السابق .

١٧٤ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن عجلان ، راجع ترجمته في الحديث (١١٧) .

أخرجه البخارى في العتق (٢٥٥٩) ، ومسلم في البر والصلة (١٠٩) ، (١١٠) ، (١١١) ، وأحمد (٢٥١/٢) ، والطيالسى (٢٥٥٨) ، والحميدى (١١٢١) ، وأبو داود في الحدود (٤٤٩٣) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص٣٦) ، وأبو يعلى (٦٢٤٥) ، وابن حبان (٥٦٠٥) ، والبيهقي في السنن (٣٢٧/٨) والآجری في الشريعة (٦٦٩) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٩٥/٢) من طرق عن أبي هريرة .

محمد بن عجلان قال : أخبرني أبي وسعيد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا ضرب أحدكم خادمه ، فليجتنب الوجه » .

١٧٥ - حدثنا خَلَاد <sup>(١)</sup> قال : حدثنا سُفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بدابة قد وسم ، يدخن منخراه ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لعن الله من فعل هذا ، لا يَسْمَنُ أحد الوجه ، ولا يضربنه <sup>(٢)</sup> » .

### ٩٣ - باب : من لطم عبده فليعتقه من غير إيجاب

١٧٦ - حدثنا آدم قال : حدثنا شُعبة قال : حدثنا حُصين قال : سمعت هلال ابن يساف يقول : كنا نبيع البُرَّ <sup>(٣)</sup> في دار سُويد بن مُقرن ، فخرجت جارية ، فقالت لرجل شيئاً ، فلطمها ذلك الرجل ، فقال له سويد بن مقرن رضي الله عنه : أَلطمت وجهها ؟ لقد رأيتني سابع سبعة ، وما لنا إلا خادم ، فلطمها بعضنا ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يُعْتِقَهَا .

---

\* وإن تعجب ، فمن الشيخ الألباني الذي صحح هذا الحديث في الأدب المفرد ، بينما ضعفه في صحيح البخاري ، فقال في صحيح الأدب المفرد : صحيح ، وذكره في صحيحته (٨٦٢) وحسن إسناده وقال : وكذلك أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٨/٥) من وجه آخر ضعيف عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة !!

### ١٧٥ - حديث صحيح .

أخرجه عبد الرزاق (٨٤٥١) ، وأحمد (٢٢٣/٣) ، وأبو داود في الجهاد (٢٥٦٤) ، وأبو يعلى (٢١٤٨) ، والبيهقي في السنن (٣٥/٧) من طريق سُفيان به ، ومسلم في اللباس (١١٢) ، والترمذي في الجهاد (١٧١٠) ، وأبو يعلى (٢٢٣٥) ، وابن حبان (٥٦٢٦) ، والبيهقي في السنن (٢٥٥/٥) من طرق عن أبي الزبير ، عن جابر به .

\* وسم : كوى وأحرق جلده بحديدة ، والوسم في الوجه حرام ، أما في غير الوجه فجائز . يدخن منخراه : يطير الدخان من منخريه . « شرح مسلم للنووي » [٨٢٩/٤] .

(١) كذا في (ص) ، (هـ) ، وفي باقى النسخ : « خالد » .

(٢) في (ص) ، (هـ) : « ولا يضربه » .

### ١٧٦ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الأيمان (٣١) ، وأحمد (٤٤٤/٥) ، والترمذي في النذور (١٥٤٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (٦٤٥٢) ، وابن الجعد في مسنده (٦١٧) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٩٣/١) ، والنسائي في العتق « في السنن الكبرى » (٥٠١٣) من طريق شُعبة ، به .

(٣) في (د) : « البر » .

١٧٧ - حدثنا عمرو بن عون ومسدد قالا : حدثنا أبو عوانة ، عن فراس ، عن أبي صالح ، عن زاذان ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من لطم عبده أو ضربه حداً لم يأتَه فكفارته عتقه » .

١٧٨ - حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سُفيان قال : حدثني سلمة بن كُهَيْل قال : حدثني معاوية بن سُويِّد بن مُقَرَّن قال : لطمت مولى لنا ففر ، فدعاني أبي فقال له <sup>(١)</sup> : اقتص <sup>(٢)</sup> ، كُنَّا - ولد مقرن - سبعة لنا خادم فلطمها أحدنا ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « مُرهم فليعتقوها » فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم : ليس لهم خادم غيرها ، قال : « فليستخدموها ، فإذا استغنوا خلوا سبيلها » .

١٧٩ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شُعبة قال : قال لي محمد بن المنكدر : ما اسمك ؟ قلت : شُعبة . قال : حدثني أبو شُعبة ، عن سُويِّد بن مُقَرَّن المزني رضي الله عنه ، ورأى رجلاً لطم غلامه ، فقال : أما علمت أن الصورة محرمة ، رأيتني وإني سابع سبعة اخوة ، على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا إلا خادم ، فلطمه أحدنا ، فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نعتقه .

١٨٠ - حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة قال : حدثنا فراس ، عن أبي

١٧٧ - حديث صحيح . أخرجه مسلم في الأيمان (٢٨) ، وأحمد (٢٥/٢) ، وأبو داود في الأدب (٥١٦٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٢٩٤) ، وفي الأوسط (٢٣٦٢) ، والبيهقي (١٠/٨) من طريق أبي عوانة به ، وعبد الرزاق (١٧٩٣٦) ، وأبو يعلى (٥٧٥٥) من طريق فراس ، به .

١٧٨ - حديث صحيح .

أخرجه عبد الرزاق (١٧٩٣٧) ، وأحمد (٤٤٤/٥) ، ومسلم في الأيمان (٣٠) ، وأبو داود في الأدب (٥١٦٦) ، والطبراني (٦٤٤٨) ، والنسائي في العتق « الكبرى » (٥٠١١) من طريق سُفيان ، به .  
(١) « له » من (ص) ، (هـ) .

(٢) في (د) : « اقتصر » .

١٧٩ - حديث صحيح . أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٥٧٠) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٩٣/١) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الأيمان (٣٢) ، والترمذي في النذور والأيمان (١٥٤٢) ، وأبو داود في الأدب (٥١٦٧) ، والطبراني في الكبير (٦٤٥٣) ، وابن الأعرابي في معجمه (٤٢٦) ، والنسائي في العتق « في البنين الكبرى » (٥٠١٢) من طريق شُعبة ، به .

١٨٠ - إسناده صحيح . سبق برقم (١٧٧) .



صالح ، عن زاذان أبي عمر <sup>(١)</sup> قال : كنا عند ابن عمر رضي الله عنه ، فدعا بـغلام له كان ضربه ، فكشف عن ظهره فقال : أوجعك ؟ قال : لا ، فأعتقه ، ثم رفع عوداً من الأرض فقال : مالي فيه من الأجر ما يزن هذا العود ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن ! لم تقول هذا ؟ قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - أو قال - : « من ضرب مملوكه حدًّا لم يأتِه ، أو لطم وجهه ، فكفارته <sup>(٢)</sup> أن يعتقه » .

#### ٩٤ - باب : قصاص العبد

١٨١ - (ث ٥٠) حدثنا محمد بن يوسف ، وقبيصة قالوا : حدثنا سُفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : لا يضرب أحد عبداً له - وهو ظالم له - إلا أُقيد منه يوم القيامة .

١٨٢ - (ث ٥١) حدثنا أبو عمر - حفص بن عمر - قال : حدثنا شعبة قال : حدثني أبو جعفر قال : سمعت أبا ليلى قال : خرج سلمان رضي الله عنه فإذا علف دابته يتساقط من الآرى ، فقال لـخادمه : لولا أني أخاف القصاص لأوجعتك .

١٨٣ - حدثنا أبو الربيع قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثنا العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لتؤدَّن الحقوق إلى أهلها ، حتى يُقَاد للشاة الجماء من الشاة القرناء » .

(١) في (ط) : « زاذان مولى أبي عمر » . (٢) في (ص) ، (هـ) : « فإن كفارته أن يعتقه » .

١٨١ - إسناده صحيح .

أخرجه عبد الرزاق (١٧٩٥٤) ، وابن أبي شيبة (٢٥٤٦١) من طريق سُفيان به ، والبخاري (٣٤٥٢) ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٧٨/٤) من طريق سُفيان ، به ، ورفع .

• أُقيد منه : القود ، أي القصاص .

١٨٢ - إسناده صحيح .

• الآرى : معلق الدواب . لأوجعتك : أي ضربتك ضرباً موجعاً .

١٨٣ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في البر والصلة (٦٠) ، والبيهقي في السنن (٩٣/٦) من طريق إسماعيل به ، وأحمد (٤١١/٢) ، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٢٢) ، وابن حبان (٧٣٦٣) ، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٢٢٨) من طريق العلاء ، به .

• الشاة الجماء : التي لا قرن لها .

١٨٤ - حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثني داود بن أبي عبد الله مولى بني هاشم قال : حدثني <sup>(١)</sup> عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرتني جدتي ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ <sup>(٢)</sup> ، أن النبي ﷺ كان في بيتها ، فدعا وصيفة له - أو لها - فأبطأت ، فاستبان الغضب في وجهه ، فقامت أم سلمة إلى الحجاب فوجدت الوصيفة تلعب ، ومعه سواك ، فقال : « لولا خشية القود يوم القيامة ، لأوجعتك بهذا السواك » .

زاد محمد بن الهيثم : تلعب بيهمة <sup>(٣)</sup> ، قال : فلما أتيت بها النبي ﷺ قلت : يا رسول الله ! إنها لتحلف ما سمعتك ، قالت : وفي يده سواك .

١٨٥ - حدثنا محمد بن بلال قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن زُرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من ضرب ضرباً ، اقتُص منه يوم القيامة » .

١٨٤ - إسناده ضعيف . داود بن أبي عبد الله ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٨١/٦) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، وجدة عبد الرحمن بن محمد ، أو ابن جدعان ، كما عند ابن سعد ، أو محمد بن عبد الرحمن بن جدعان كما عند أبي يعلى في رواية - لا تعرف ، كما في التقريب .  
ووهم الشيخ الألباني فعلق على الرواية التي فيها ابن جدعان بقوله : وابن جدعان هو علي بن زيد ، وهو ضعيف ( غاية المرام ٢٤٩ ) .

والصواب أنه : عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان كما قال المزى (٣٩٥/١٧) .  
أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٨٩/١) ، والطبراني (٣٧٦/٢٣) ، وأبو يعلى (٦٩٤٤) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٧٨/٨) من طريق داود ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٣/١٠) : وإسناده جيد عند أبي يعلى والطبراني !

ورواه أبو يعلى أيضاً (٦٩٢٨) ، وليس في إسناده جدة ابن جدعان .

(١) في (ط) ، (ت) : « حدثنا » . (٢) « زوج النبي ﷺ » من (ص) ، (هـ) .

(٣) في (ت) ، (ش) : « بيهمة » . وما أثبتناه من باقي النسخ ، والبيهمة : ولد الضأن ، ذكرًا كان أو أنثى .

١٨٥ - إسناده حسن . محمد بن بلال ، صدوق يغرب ( التقريب ) ، وعمران أبو العوام القطان ، صدوق يهيم ( التقريب ) .

أخرجه البزار (٣٤٥٤) ، والطبراني في الأوسط (١٤٦٨) من طريق محمد بن بلال ، به . قال المنذرى في الترغيب (٢١٧/٣) ، والهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٣/١٠) : وإسنادهما

حسن .

١٨٦ - حدثنا خليفة قال : حدثنا عبد الله بن رجاء قال : حدثنا أبو العوام ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من ضرب ضرباً ظلماً ، إقْتَصَّ منه يوم القيامة » .

### ٩٥ - باب : اكسوهم مما تلبسون

١٨٧ - حدثنا محمد بن عباد قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن يعقوب بن مجاهد أبي حزره ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال : خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الأنصار - قبل أن يهلكوا - فكان أول من لقينا أبا اليُسْر رضي الله عنه - صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - ومعه غلام له ، وعلى أبي اليُسْر بُردة ومعافرى ، وعلى غلامه بردة ومعافرى ، فقلت له : يا عم <sup>(١)</sup> ! لو أخذت بردة غلامك وأعطيتها معافريك ، أو أخذت معافريه وأعطيتها بردتك ، كانت عليك حُلَّةٌ وعليه حُلَّةٌ ، فمسح رأسي وقال : اللهم بارك فيه ، يا بن أخي ! بصر عيناي هاتان ، وسمع أذناي هاتان ، ووعاه قلبي - وأشار إلى نياط <sup>(٢)</sup> قلبه - النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ( أطعموهم مما تأكلون ، وأكسوهم مما تلبسون ) ، وكان أن أعطيه <sup>(٣)</sup> من متاع الدنيا أهون عليّ من أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة .

١٨٦ - إسناده حسن . عبد الله بن رجاء بن عمر ، صدوق يهم قليلاً ( التقريب ) ، وانظر تخريج الحديث السابق .

أخرجه البيهقي في السنن (٤٥/٨) ، والأصبهاني في الترغيب (٢١٠٢) من طريق عبد الله بن رجاء ، به .

### ١٨٧ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الزهد (٧١) بالإسناد نفسه به ، والبيهقي (٣٥٧/٥) ، والحاكم (٢٨/٢) من طريق حاتم بن إسماعيل به ، والطبراني (١٩/٣٧٩) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٦٢) من طريق عبادة ، به .

• البردة : شملة مخططة ، أو كساء أسود مربع . المعافرى : بُرْدٌ من اليمن ، بقرية تسمى معافر .  
الحلة : ثوبان إزار ورداء .

(١) في (ط) ، (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « يا عمى » .

(٢) في (ت) : « مناط » .

(٣) في (ت) ، (ش) : « أعطيته » .

١٨٨ - حدثنا سعيد بن سليمان (١) قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا الفضل بن مبشر قال : سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بالمملوكين خيراً ويقول : « أطعموهم مما تأكلون ، وألبسوهم من لبوسكم ، ولا تعذبوا خلق الله عز وجل » .

### ٩٦ - باب : سباب العبيد

١٨٩ - حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا واصل الأحدب قال : سمعت المَعْرُور بن سُؤَيْد يقول : رأيت أبا ذر رضي الله عنه وعليه حُلَّة ، وعلى غلامه حُلَّة ، فسألناه عن ذلك فقال : إني ساءت رجلاً ، فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم : « أَعَيَّرْتَهُ بِأَمِهِ » قلت : نعم ، ثم قال : « إن إخوانكم خَوْلُكُمْ ، جعلهم الله تحت أيديكم ، فمن كان أخوه تحت يديه ، فليطعمه مما يأكل ، وليلبسه مما يلبس ، ولا تكلفوهم ما يغلبهم ، فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم » .

١٨٨ - إسناده حسن لغيره . الفضل بن مبشر ، فيه لين ( التقريب ) .  
وفى الباب : عن ابن عباس ، أخرجه الشافعي في الأم (٩٠/٥) ، والبيهقي في السنن (٧/٨) .  
وعن ابن عمر ، أخرجه البزار (١٣٩٢) .  
وعن يزيد بن جارية ، أخرجه عبد الرزاق (١٧٩٣٥) .  
وعن أبي ذر ، أخرجه أحمد (١٦٨/٥) وأبي داود في الأدب (٥١٦١)  
وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح ، وفي الصحيحة (٧٤٠) قال : هذا إسناد ضعيف !

(١) كذا في (ص ، هـ) ، وفي باقي النسخ : « شعبة بن سليمان » .

### ١٨٩ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في العتق (٢٥٤٥) ، والبيهقي في السنن (٧/٨) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الأيمان (٣٧) ، والأصبهاني في الترغيب (٢٤١٩) من طريق شعبة به ، والترمذي في البر والصلة (١٩٤٥) من طريق واصل الأحدب به ، والبخاري في الأدب (٦٠٥٠) ، وعبد الرزاق (١٧٩٦٥) ، وأبو داود في الأدب (٥١٥٧) ، وابن ماجه في الأدب (٣٦٩٠) من طرق أخرى عن المعرور بن سويد ، به .  
• إخوانكم خولكم : الخول ، حشم الرجل وأتباعه ، واحدهم ، خائل ، ويقع على العبد والأمة ، وهو مأخوذ من التحويل ، أي التملك ، وقيل من الرعاية .

## ٩٧ - باب : هل يُعين عبده

١٩٠ - حدثنا آدم قال : حدثنا شُعبة قال : حدثنا أبو بشر قال : سمعت سلام ابن عمرو يُحدث ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : قال النبي ﷺ : « أَرِقَاؤُكُمْ إِخْوَانُكُمْ ، فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِمْ ، اسْتَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَكُمْ ، وَأَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبُوا » .

١٩١ - (ث ٥٢) حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثني ابن وهب قال : أخبرنا عمرو ، عن أبي يونس ، عن أبي هريرة ؓ أنه قال : أعينوا العامل من عمله ، فإن عامل الله لا يخيب ، يعنى الخادم .

## ٩٨ - باب : لا يُكَلِّفُ الْعَبْدُ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يَطِيقُ

١٩٢ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني ابن عجلان ، عن بُكَيْرِ بن عبد الله ، عن عَجْلَانَ ، عن أبي هريرة ؓ ، عن النبي ﷺ قال : « لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ ، وَلَا يَكْلَفُ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يَطِيقُ » .

١٩٠ - إسناده حسن . سلام بن عمرو اليشكري ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٣٢/٤) ، وقال ابن حجر في التقریب : « مقبول » . ولحديثه شاهد متفق عليه .

أبو بشر هو جعفر بن إياس بن أبي وحشية . وجهالة الرجل من أصحاب النبي ﷺ لا تضر . أخرجه أحمد (٥٨/٥) ، وأبو يعلى (٩١٦) من طريق شُعبة ، به . ويشهد له الحديث الذي قبله .

وقد ذكره الألباني في ضعيف الأدب المفرد ، وقال : ضعيف ، وذكره في السلسلة الضعيفة (١٦٤١) وقال : هذا حديث عن مجهول ( رجل من أصحاب النبي ﷺ ) .

١٩١ - موقوف وإسناده صحيح . أخرجه أحمد (٣٥٠/٢) من طريق أبي يونس به ، مرفوعاً ، بلفظ : ( أعطوا العامل من عمله ) .

١٩٢ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن عجلان ، راجع ترجمته في الحديث (١١٧) .

أخرجه عبد الرزاق (١٧٩٦٧) ، والشافعي في الأم (٩٠/٥) ، وأحمد (٣٤٢/٢) ، والحميدي (١١٥٥) ، وابن حبان (٤٣١٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٩١/٧) ، والبيهقي في السنن (٨/٨) ، والبعوي (٢٤٠٣) من طريق ابن عجلان به . وأخرجه أحمد (٢٤٧/٢) ، ومسلم في الأيمان (٣٩) من طريق عمرو بن الحارث ، عن بكير ، به .

١٩٣ - حدثنا عبد الله قال : حدثني الليث قال : حدثني ابن عجلان ، عن بُكَيْر ، أن عجلان أبا محمد حدثه - قبيل وفاته - أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : « للمملوك طعامه وكسوته ، ولا يكلف إلا ما يطيق » .

١٩٤ - حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا يحيى ، عن الأعمش قال : قال مَعْرُور : مررنا بأبي ذر رضي الله عنه وعليه ثوب وعلى غلامه حُلَّة ، فقلنا : لو أخذت هذا وأعطيت هذا غيره كانت حُلَّة ، قال : قال النبي ﷺ : « إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم ، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل ، وليلبسه مما يلبس ، ولا يكلفه ما يغلبه ، فإن كلفه ما يغلبه ، فليعنه عليه » .

### ٩٩ - باب : نفقة الرجل على عبده وخادمه صدقة

١٩٥ - حدثنا إبراهيم بن موسى قال : أخبرنا بقية قال : أخبرني <sup>(١)</sup> بَحِير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدَانَ ، عن المقدم رضي الله عنه ، سمع النبي ﷺ يقول : « ما أطعمت نفسك فهو صدقة ، وما أطعمت ولدك وزوجتك وخادمك فهو صدقة » .

١٩٦ - حدثنا مسدد قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن

١٩٣ - إسناده صحيح لغيره . انظر تخريج الحديث السابق .

١٩٤ - حديث صحيح .

رواه الشيخان من طريق واصل ، عن المعرور بن سويد به ، راجع تخريج الحديث السابق (١٨٩) .

١٩٥ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٣١/٤) ، والطبراني (٢٠/رقم ٦٣٤) ، والبيهقي (١٧٩/٤) ، والأصبهاني في الترغيب (١٦٢٨) من طريق بقية ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٩/٣) : رواه أحمد ورجاله ثقات .

وانظر الحديث السابق رقم (٨٢) وتخرجه .

(١) في (ص) ، (هـ) : « حدثني » .

١٩٦ - إسناده صحيح لغيره . عاصم بن بهدلة ، صدوق له أوهام (التقريب) .

أخرجه ابن حبان (٣٣٦٣) ، والبيهقي في السنن (٤٧٠/٧) ، وفي شعب الإيمان (٣٤١٩) من طريق عاصم به ، وأحمد (٤٧٦/٢) ، والبخاري في النفقات (٥٣٥٥) ، وأبو داود في الزكاة (١٦٧٦) ، والبيهقي في السنن (٤٦٦/٧) من طريق الأعمش ، عن أبي صالح به ، وأحمد (٢٧٨/٢) ، والبخاري في الزكاة (١٤٢٦) ، والنسائي في الزكاة (٦٩/٥) ، والبيهقي (١٨٠/٤) ، وعبد الرزاق (١٦٤٠٤) ، =

أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير الصدقة ما بقي غني ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وأبدأ بمن تعول » ؛ تقول امرأتك : أنفق عليّ أو طلقني ، ويقول مملوكك : أنفق عليّ أو بعني ، ويقول ولدك : إلى من تكلمنا .

١٩٧ - حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن محمد بن عجلان ، عن المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أمر النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة ، فقال رجل : عندي دينار . قال : « أنفقه على نفسك » قال : عندي آخر . قال : « أنفقه على زوجتك » . قال : عندي آخر . قال : « أنفقه على خادمك ، ثم أنت أبصر » .

---

= والدارمي (١٦٩١) ، وابن خزيمة (٢٤٣٩) ، والبخاري (١٦٧٤) والدولابي في الكنى (١٠٨/١) ، والأصبهاني في الترغيب (١٦٣٨) من طرق عن أبي هريرة ، به .

زاد في صحيح البخاري : قالوا : يا أبا هريرة ! سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا ، هذا من كيس أبي هريرة ، يعني قوله : تقول امرأتك ... الخ كما صرح به الحافظ في الفتح ، (٤١٠/٩) .

• خير الصدقة ما بقي غني : أي ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم ، فإذا أعطيتها غيرك أبقيت بعدها لك ولهم غني ، وكانت عن استغناء منك عنها ، وقيل خير الصدقة ما أغنيت به من أعطيته عن المسألة .

١٩٧ - إسناده حسن . محمد بن عجلان ، راجع ترجمته في التعليق على الحديث (١١٧) .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٤٢١) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٢٥١/٢) ، وأبو داود في الزكاة (١٦٩١) ، والنسائي في الزكاة (٣٥١/١) ، وابن حبان (٣٣٣٧) ، والشافعي في الأم (٩٥/٥) ، والحاكم (٤١٥/١) ، والبيهقي (٤٦٦/٧) ، والبخاري (١٦٨٥) من طريق محمد بن عجلان ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

• قال الخطابي : هذا الترتيب إذا تأملته علمت أنه صلى الله عليه وسلم قدم الأولى فالأولى والأقرب ، وهو أنه أمره بأن يبدأ بنفسه ثم بولده لأن ولده كبعضه ، فإذا ضيعه هلك ولم يجد من ينوب عنه في الإنفاق عليه ، ثم ثلث بالزوجة وأخرها عن درجة الولد لأنه إذا لم يجد ما ينفق عليها فرق بينهما ، وكان لها من يمونها من زوج أو ذي رحم تجب نفقتها عليه ، ثم ذكر الخادم لأنه يباع عليه إذا عجز عن نفقته فتكون النفقة على من يتاعه ويملكه ، ثم قال له فيما بعد : أنت أبصر ، أي إن شئت تصدقت وإن شئت أمسكت . انتهى . معالم السنن (٦٩/٢) .

## ١٠٠ - باب : إذا كره أن يأكل مع عبده

١٩٨ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مَخْلَدُ بن يزيد <sup>(١)</sup> قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير <sup>(٢)</sup> ، أنه سمعه <sup>(٣)</sup> يسأل جابراً رضي الله عنه عن خادم الرجل إذا كفاه المشقة والحر أمر النبي ﷺ أن يدعوه ؟ قال : نعم ، فإن كره أحدكم أن يطعم معه ، فليطعمه أكلة في يده .

## ١٠١ - باب : يطعم العبد مما يأكل

١٩٩ - حدثنا عبد الله بن مسلمة قال : حدثنا مروان بن معاوية ، عن الفضل ابن مبشر قال : سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول : كان النبي ﷺ يوصي بالمملوكين خيراً ، ويقول : « أطعموهم مما تأكلون ، وألبسوهم من لبوسكم ، ولا تعذبوا خلق الله عز وجل » .

## ١٠٢ - باب : هل يجلس خادمه معه إذا أكل

٢٠٠ - حدثنا مُسَدَّدٌ قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « إذا جاء أحدكم خادمه بطعامه فليجلسه ، فإن لم يقبل فليناوله منه » .

### ١٩٨ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن حبان (١٣٤٧) موارد الظمان ، من طريق ابن جريج ، وأحمد (٣٤٦/٣) من طريق ابن لهيعة ، والطبراني في الأوسط (٣٧) من طريق الأوزاعي ، كلهم : عن أبي الزبير ، عن جابر ، به وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٥٥٩) من طريق وهب بن منبه ، عن جابر ، به .

(١) في (ط) ، (ت) ، (ش) : « مخلد بن زيد » .

(٢) في (ط) ، (ت) ، (ش) ، (د) : « ابن الزبير » .

(٣) كذا في جميع النسخ ، أي سمع رجلاً يسأل جابراً .

١٩٩ - إسناده حسن لغيره . الفضل بن مبشر . فيه لين (التقريب) .

٢٠٠ - إسناده حسن . أبو خالد البجلي ، والد إسماعيل ، اسمه سعد ، ذكره ابن حبان في الثقات

(٤/٣٠٠) ، وقال ابن حجر في التقريب : « مقبول » ، وقد توبع .

أخرجه الترمذي (١٨٥٣) وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه (٣٢٨٩) ، والدارمي (٢١١٧) كلهم

في الأطعمة ، من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، به .



٢٠١ - (٥٣ ث) حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أبو يونس <sup>(١)</sup> البصرى ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ قال : قال أبو مَخْدُورَةَ : كنت جالساً عند عمر رضي الله عنه ، إذا جاء صفوان بن أمية بجفنة ، يحملها نفر في عباءة ، فوضعوها بين يدي عمر ، فدعا عمر ناساً مساكين ، وأرقاء من أرقاء الناس <sup>(٢)</sup> حوله ، فأكلوا معه ، ثم قال عند ذلك : فعل الله بقوم - أو قال : لحا الله قوماً - يرغبون عن أرقائهم أن يأكلوا معهم ، فقال صفوان : أما والله ما نرغب عنهم ، ولكننا نستأثر عليهم . لا نجد والله من الطعام الطيب ما نأكل ونطعمهم .

### ١٠٣ - باب : إذا نصح العبد لسيدته

٢٠٢ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن العبد إذا نصح لسيدته ، وأحسن عبادة ربه ، فله أجره مرتين » .

= وأخرجه البخارى فى العتق (٢٥٥٧) والأطعمة (٥٤٦٠) ، وعبد الرزاق (١٩٥٦٥) ، وأحمد (٤٠٩/٢) ، والبيهقى فى السنن (٨/٨) ، وابن الجعد فى مسنده (١١٣١) من طريق محمد بن زياد ، ومسلم فى الأيمان (٤٠) ، وأبو داود فى الأطعمة (٣٨٤٦) ، وأحمد (٢٧٧/٢) من طريق موسى بن يسار ، والشافعى فى الأم (٩١/٥) ، والطيالسى (٢٣٦٩) ، وأبو يعلى (٦٣٢٠) من طريق الأعرج ، كلهم عن أبي هريرة ، به .

### ٢٠١ - إسناده صحيح .

• الجفنة : القصعة الكبيرة . نفر : من ثلاثة إلى عشرة من الرجال . لحا الله قوماً : قبحهم الله ولعنهم . يرغبون عن أرقائهم : يعرضون عنهم وينفرون .

(١) فى (ص) ، (هـ) : « أبو بشر البصرى » .

(٢) فى النسخة (ط) : « النار » ، وفى الهامش : هكذا وقع فى الأم أصلاً ، وظن عليه بعض العلماء رحمه الله بما صورته (الدار) والظاهر أنه أرقاء الناس ، إذ لا معنى للأولين ، والله أعلم ، انتهى . كاتبه .

### ٢٠٢ - حديث صحيح .

أخرجه مالك فى الموطأ (٢٨٠٩) ومن طريقه البخارى فى العتق (٢٥٤٦) ، ومسلم فى الأيمان (٤١) ، وأبو داود فى الأدب (٥١٦٩) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (١٤٠٣) ، والبيهقى (١٢/٨) ، والبقوى (٢٤٠٧) ، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٣٦/١٤) ، وأخرجه أحمد (١٨/٢) ، وابن عساكر فى التاريخ (٣٥٠/٦٤) بعضهم من طريق مالك ، وبعضهم من طريق نافع ، به .

٢٠٣ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا المحاربى قال : حدثنا صالح بن حى قال : قال رجل لعامر الشعبي : يا أبا عمرو ! إنا نتحدث عندنا أن الرجل إذا أعتق أم ولده ، ثم تزوجها ، كان كالراكب بدنته ، فقال عامر : حدثنى أبو بردة ، عن أبيه رضي الله عنه قال : قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة لهم أجران : رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم فله أجران ؛ والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ؛ ورجل كانت عنده أمة يطأها ، فأدبها فأحسن تأديبها ، وعلمها فأحسن تعليمها ، ثم أعتقها فتزوجها ، فله أجران » .

قال عامر : أعطيناكها بغير شيء ، وقد كان يركب فيما دونها إلى المدينة .

٢٠٤ - حدثنا محمد بن العلاء قال : حدثنا أبو أسامة ، عن بُريد بن عبد الله ، عن أبي بُردة <sup>(١)</sup> ، عن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المملوك الذى يحسن عبادة ربه ، ويؤدى إلى سيده الذى فرض الطاعة <sup>(٢)</sup> والنصيحة له أجران » .

٢٠٥ - حدثنا موسى قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا أبو بردة بن عبد الله

---

#### ٢٠٣ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الجهاد (٣٠١١) ، ومسلم فى الإيمان (٢٢٧) ، وأحمد (٣٩٥/٤) ، وأبو يعلى (٧٢٢٠) ، والحميدى (٧٦٨) ، والطيالسى (٥٢٠) ، والترمذى (١١١٦) ، والنسائى (١١٥/٦) ، وابن ماجة (١٩٥٦) كلهم فى النكاح ، وابن حبان (٢٢٧) ، وأبو عوانة (١٠٣/١) ، وسعيد بن منصور (٩١٤) ، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار (٤٣) ، والبيهقى فى السنن (١٢٨/٧) ، والبعقوى (٢٥) ، والرويانى فى مسنده (٤٥٨) ، والدارمى (٢٢٩٠) من طريق صالح بن صالح بن حى به ، وعبد الرزاق (١٣١١١) ، وأبو داود فى النكاح (٢٠٥٣) ، والطبرانى فى الأوسط (١٨٨٩) ، وابن منده فى الإيمان (٤٠٠) من طريق الشعبي ، به .

#### ٢٠٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى العتق (٢٥٥١) ، بالإسناد نفسه ، وأبو يعلى (٧٢٧١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٦٠٧) من طريق أبي أسامة ، به .

(١) فى (ص) ، (هـ) : « بريد بن عبد الله بن أبي بردة » .

(٢) كذا فى النسخ الخطية ، والذى فى الصحيح : ( الذى عليه من الحق والنصيحة والطاعة )

#### ٢٠٥ - حديث صحيح .

انظر تخريج الحديث السابق .

ابن أبي بُرْدَةَ قال : سمعت أبا بُرْدَةَ يحدث عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العملوك له أجران إذا أدى حق الله في عبادته - أو قال في حسن عبادته - وحق <sup>(١)</sup> مليكه الذي يملكه » .

#### ١٠٤ - باب : العبد راع

٢٠٦ - حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس قال : حدثني مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته ، فالأمير الذي على الناس راع ، وهو مسئول عن رعيته ، والرجل راع على أهل بيته ، وهو مسئول عن رعيته ، وعبد الرجل راع على مال سيده ، وهو مسئول عنه ، ألا كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته » .

٢٠٧ - (ث ٥٤) حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني مَخْرَمَةُ بن بُكَيْر ، عن أبيه ، عن عبد الله بن سعد مولى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : العبد إذا أطاع سيده فقد أطاع الله عز وجل ، وإذا <sup>(٢)</sup> عصى سيده فقد عصى الله عز وجل .

(١) في (ت) ، (ش) : « وحتى » .

٢٠٦ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأحكام (٧١٣٨) بالإسناد نفسه ، ومالك في الموطأ (٩٩٢) برواية محمد بن الحسن الشيباني ، (٢١٢١) برواية أبي مصعب الزهري ، ومسلم في الإمارة (٢١) ، وأحمد (١١١/٢) ، وأبو داود في الخراج (٢٩٢٨) ، وابن حبان (٤٤٩١) ، والقضاعي (٢٠٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٥٩٨) ، والبخاري (٢٤٦٩) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٥٢٦) من طريق عبد الله بن دينار ، به .  
« رعاية الإمام : حياة الشريعة بإقامة الحدود ، والعدل في الحكم . ورعاية الرجل أهله : سياسة أمرهم ، وتأديبهم ، وإيصال حقوقهم . ورعاية المرأة : تدبير البيت والأولاد والخدم ، والنصيحة للزوج وحفظ عرضه . ورعاية الخادم : حفظ ما تحت يده ، والقيام بما يجب عليه من الخدمة . ورسول الله صلى الله عليه وسلم أجمل الكلام أولاً ، ثم فصل ، ثم ختم بحرف التنبيه ، إشارة إلى استيفاء التفصيل . « فتح الباري » [١٢١/١٣] .

٢٠٧ - في إسناده عبد الله بن سعد التيمي . ذكره ابن حبان في الثقات (٢٨/٥) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

(٢) كذا في (ص) ، (هـ) ، وفي باقي النسخ : « فإذا » .

## ١٠٥ - باب : من أحب أن يكون عبداً

٢٠٨ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني سليمان بن بلال ، عن يونس ، عن الزُّهري ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « العبد المسلم إذا أدى حق الله عز وجل وحق سيده له أجران » .  
والذي نفس أبي هريرة بيده ، لولا الجهاد في سبيل الله ، والحج ، وبر أمي ، لأحببت أن أموت مملوكاً .

## ١٠٦ - باب : لا يقل أحدكم <sup>(١)</sup> : عبدى

٢٠٩ - حدثنا محمد بن عُبَيْد الله قال : حدثني ابن أبي حازم ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يقل أحدكم : عبدى ، أمتى ، كلكم عبيد الله ، وكل نسائكم إماء الله ، وليقل : غلامى ، جاريتى ، وفتاى ، وفتاتى » .

## ١٠٧ - باب : هل يقول سيدي

٢١٠ - حدثنا حجاج بن مِثْهَال قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب وحبيب وهشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يقولن

---

٢٠٨ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى العتق (٢٥٤٨) ، ومسلم فى الإيمان (٤٢) ، وأحمد (٣٣٠/٢) ، والبيهقى فى السنن (١٢/٨) ، وفى شعب الإيمان (٨٦٠٢) من طريق يونس ، به .

٢٠٩ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى الألفاظ من الأدب (١٢) ، وأحمد (٤٦٣/٢) ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٥٤٢) ، والطبرى فى تهذيب الآثار (٧٠٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٥٥٦) من طريق العلاء به ، وعبد الرزاق (١٩٨٦٩) - ومن طريقه البخارى فى العتق (٢٥٥٢) - عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، به .

(١) كذا فى (ص) ، (هـ) ، وفى باقى النسخ : « لا يقول عبدى » .

٢١٠ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٤٢٣/٢) ، وأبو داود فى الأدب (٤٩٧٥) ، والنسائى (٢٤٤) ، وابن السنن =

أحدكم : عبدى وأمتى ، ولا يقولن المملوك : ربى وربتى ، وليقل : فتاى وفتاتى ،  
وسيدى وسيدتى ، كلكم مملوكون ، والرب الله عز وجل .

٢١١ - حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا بشر بن المفضل قال : حدثنا أبو مسلمة ،  
عن أبي نَضْرَةَ ، عن مُطَرِّف قال : قال أبى : انطلقت فى وفد بنى عامر إلى النبى ﷺ  
فقالوا : أنت سيدنا . قال : « السيد الله » . قالوا : وأفضلنا فضلاً وأعظمنا طولاً ،  
قال : « قولوا بقولكم ، ولا يستجرينكم الشيطان » .

### ١٠٨ - باب : الرجل راع فى أهله

٢١٢ - حدثنا عارم قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن

= (٣٩٢) كلاهما فى عمل اليوم والليلة ، والبيهقى فى الآداب (٥٢٥) من طريق حماد بن سلمة به .  
وعبد الرزاق (١٩٨٦٨) من طريق أيوب به ، والطبرى فى تهذيب الآثار (٧١١) ، وابن أبى الدنيا فى  
الصمت (٣٦٤) من طريق محمد بن سيرين ، به .

\* المفهوم المراد أن حقيقة العبودية إنما يستحقها الله عز وجل ، وكلمات : عبدى وأمتى وربى  
وربى فيها تعظيم لا ينبغى لمخلوق أن يجعله لنفسه . ينبغى للمرء أن يلتزم الذل والخضوع لله تعالى ،  
ويرأ من الكبر والإعجاب بنفسه ، وأن يختار ما يبعد عن التعاضم .

٢١١ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٧١/٤) من طريق أبى مسلمة به ، وأحمد (٢٥/٤) ، وأبو داود  
فى الأدب (٤٨٠٦) ، والنسائى (٢٤٥) ، وابن السنى (٣٨١) كلاهما فى عمل اليوم والليلة ، وابن أبى  
الدنيا فى الصمت (٧٣) ، والبيهقى فى دلائل النبوة (٣١٨/٥) من طريق مطرف بن عبد الله به .  
وفى الباب : عن أنس بن مالك ، أخرجه أحمد (١٥٣/٣) ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة  
(٢٤٨) ، وابن حبان (٦٢٤٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٨٧١) . وعن الحسن مرسلأ ، أخرجه  
عبد الرزاق (٢٠٥٢٢) ، وابن الجعد فى مسنده (٣٢٩٠) ، وابن عدى (٤٢٥/٢) .

\* قولوا بقولكم : أى قولكم الذى جئتم من أجله ، ودعوا ما سواه مما لا يعينكم . لا يستجرينكم  
الشيطان : أى لا يتخذنكم جريأ ، أى كثير الجرى فى طريقه ، أو لا يحملنكم الشيطان على الجرى معه ،  
أو لا تكونوا وكلاء ورسلاً للشيطان .

فى الحديث نهى عن المبالغة فى المدح ، وعن التكلف فى القول . « معالم السنن » [١٠٤/٤] .

٢١٢ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى النكاح (٥١٨٨) بالإسناد نفسه ، ومسلم فى الإمارة (٢٠) ، وابن حبان =

عمر رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته ، فالأمير راع وهو مسئول ، والرجل راع على أهله وهو مسئول ، والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة ، ألا وكلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته » .

٢١٣ - حدثنا مسدد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي سليمان مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال : أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبيبة متقاربون ، فأقمنا عنده عشرين ليلة ، فظن أنا اشتهينا أهلينا ، فسألنا عن من تركنا في أهلينا ، فأخبرنا - وكان رفيقاً رحيماً - فقال : « ارجعوا إلى أهليكم ، فاعلموهم ، ومروهم ، وصلوا كما رأيتموني أصلي ، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ، وليؤمكم أكبركم » .

### ١٠٩ - باب : المرأة راعية

٢١٤ - حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا <sup>(١)</sup> شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري

---

= (٤٤٨٩) ، والبيهقي في السنن (٢٩١/٧) من طريق حماد بن زيد به ، وعبد الرزاق (٢٠٦٤٩) ، وأحمد (٥/٢) من طريق أيوب به ، وعبد بن حميد (٧٤٥) ، والترمذي في الجهاد (١٧٠٥) ، وأبو يعلى (٥٨٠٥) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٥٢٥) من طريق نافع ، به .  
وانظر الحديث السابق (٢٠٦) .

٢١٣ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٠٨) ، وأبو داود في الصلاة (٥٨٩) ، وابن حبان (١٦٥٨) ، والبيهقي في السنن (١٢٠/٣) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٤٥/٣) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٤٣٦/٣) ، ومسلم في المساجد (٢٧٨) ، والنسائي في الأذان (٩/٢) ، وابن خزيمة (٣٩٨) ، والطبراني (١٩/رقم ٦٤٠) ، والدارقطني (٢٧٢/١) من طريق إسماعيل به ، والدارمي (١٢٨٨) ، وأبو عوانة (٣٣١/١) ، والشافعي في الأم (١٢٩/١) ، وابن ماجه في الإقامة (٩٧٩) ، وابن سعد في الطبقات (٣١/٧) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٧٣) ، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (٥٨٩٥) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٤٥/٣) من طريق أبي قلابة ، به .

• شبة متقاربون : جمع شاب ، ومتقاربون أي في السن .

٢١٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في العتق (٢٥٥٨) ، وأحمد (١٢١/٢) ، والبيهقي (٢٨٧/٦) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الإمارة (٢١) ، وابن حبان (٤٤٩٠) من طريق ابن شهاب الزهري ، به .

وانظر الحديثين السابقين (٢٠٦ ، ٢١٢) .

(١) في (ص) ، (هـ) ، (ع) : « حدثنا » .

قال : أخبرنا سالم ، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته ، الإمام راع وهو مسئول عن رعيته ، والرجل راع في أهله ، والمرأة راعية في بيت زوجها ، والخادم في مال سيده » سمعت هؤلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال : « والرجل في مال أبيه » .

### ١١٠ - باب : من صنّع إليه معروف فليكافئه

٢١٥ - حدثنا سعيد <sup>(١)</sup> بن عُفير قال : حدثني يحيى بن أيوب ، عن عمارة بن غَزِيَّة ، عن شَرْحِبِيل مولى الأنصار ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صنّع إليه معروف <sup>(٢)</sup> فَلْيَجْزِ به <sup>(٣)</sup> ، فإن لم يجد ما يجزيه ، فَلْيُثِّن عليه ، فإنه إذا أثنى عليه فقد شكره ، وإن كتمه فقد كفره ، ومن تحلى بما لم يُعْطَ فكأنما لبس ثوبَي زور » .

٢١٥ - إسناده حسن لغيره . شرحبيل بن سعد ، صدوق اختلط بآخره (التقريب) ، وقد توبع . أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (١٠٤) بالإسناد نفسه ، وعبد بن حميد (١١٤٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩١٠٩) ، وفي الآداب (٢٥٥) من طريق يحيى بن أيوب به ، وأبو داود في الأدب (٤٨١٣) ، وابن حبان (٣٤١٥) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٨٥) من طريق شرحبيل بن سعد ، به . وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٢٠٣٤) من طريق أبي الزبير ، عن جابر به ، وقال : حديث حسن غريب . وأخرجه أبو داود (٤٨١٤) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٥٩/١) من طريق أبو سفيان عن جابر به . وفي الباب : عن عائشة رضي الله عنها ، أخرجه أحمد (٩٠/٦) ، والبخاري (١٩٤٣) ، والطبراني في الأوسط (٢٤٦٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩١١٣) وذكره الشيخ الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح ، وفي الصحيحة (٦١٧) قال : إسناده ضعيف ، لأن شرحبيل هذا يكاد يكون متفقاً على تضعيفه . ثم قال : نعم للحديث طريق أخرى عن جابر يتقوى بها .

\* ومن تحلى بما لم يعط : من تزين بما ليس فيه ، ومن ادعى عملاً ليس هو فاعله . لبس ثوبَي زور : إن المتحلى بما ليس فيه بمنزلة الكاذب القائل ما لم يكن ، أو أن يكون الرجل في الحي له هيئة ونبل ، فإذا احتجج إلى شهادة زور شهد بها ، فلا يرد من أجل نبله وحسن ثوبه ، فأضيفت الشهادة إلى ثوبه ، إذ كانا سبب جوازها ورواجها . معالم السنن للخطابي (١٢٥/٤) .

(١) في (ص) ، (ط) : « سعد » .

(٢) في (هـ) : « معروفاً » .

(٣) في (د) : « فليجزه » . وفي (ط) ، (ت) ، (ش) ، (ع) : « فليجزه » .

٢١٦ - حدثنا مُسَدَّدٌ قال : حدثنا أبو عَوَّانة ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « من استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن سأل بالله فأعطوه ، ومن أتى إليكم معروفاً فكافئوه ، فإن لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا <sup>(١)</sup> أن قد كافأتموه » .

### ١١١ - باب : من لم يجد المكافأة فليدع له

٢١٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه ، أن المهاجرين قالوا : يا رسول الله ، ذهب الأنصار بالأجر كله ، قال : « لا ، ما دعوتم الله لهم ، وأثبتم عليهم به » .

#### ٢١٦ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٩٩/٢) ، والطيالسي (١٨٩٥) ، والنسائي في الزكاة (٨٢/٥) ، والطبري في تهذيب الآثار (١٠٥) ، والقضاعي (٤٢١) ، والحاكم (٤١٢/١) وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن (١٩٩/٤) ، وفي شعب الإيمان (٩١١٤) ، وأبو نعيم في الحلية (٥٦/٩) من طريق أبي عوانة به ، وأبو داود في الزكاة (١٦٧٢) ، وابن حبان (٣٤٠٨) ، وابن الأعرابي (٣٧٦) من طريق الأعمش به .

وفي الباب : عن أبي هريرة ، أخرجه البزار (٩٥٣) وعن ابن عباس ، أخرجه أبو يعلى (٢٧٤٧) ، وأحمد (٢٢٤٨) ، وأبو داود في الأدب (٥١٠٨) ، والخطيب (٢٥٨/٤) .

• من استعاذ بالله : استجار به منكم ، أو من غيركم ، أو توّسل بالله واستعطف به ، فأعيذوه ، وارفعوا عنه الأذى ، واجعلوه في حصنكم . فأعطوه : أي تعظيماً لاسم الله ، وشفقة على خلق الله . فادعوا له : أي كافئوه بالدعاء .

(١) كذا في (ص) ، (هـ) ، وفي غيرهما : « حتى يعلم » .

#### ٢١٧ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨١٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩١٠٧) ، وفي الآداب (٢٥٣) من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه أحمد (٢٠٠/٣) ، وابن أبي شيبة (٢٦٥١٠) ، والطبري في تهذيب الآثار (١١٣) ، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٨٧) وقال : حديث صحيح حسن غريب من هذا الوجه ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٥٧٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩١٠٦) ، وفي السنن (١٨٣/٦) من طريق حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، به .



## ١١٢ - باب : من لم يشكر للناس

٢١٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا الربيع بن مسلم قال : حدثنا محمد بن زياد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » .

٢١٩ - <sup>(١)</sup> حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا الربيع بن مسلم قال : حدثنا محمد بن زياد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله تعالى للنفس : اخرجي ، قالت : لا أخرج إلا كارهة » .

## ٢١٨ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٢/٢٩٥) ، وأبو داود في الأدب (٤٨١١) ، والطيالسي (٢٤٩١) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٥٤) وقال : حسن صحيح ، والطبري في تهذيب الآثار (١١٤) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٤٤) ، والبيهقي في السنن (٦/١٨٢) ، وفي شعب الإيمان (٩١١٧) ، وفي الآداب (٢٥٢) من طريق الربيع بن مسلم ، به .

وفي الباب : عن النعمان بن بشير ، أخرجه أحمد (٤/٢٧٨) ، وابن أبي الدنيا في الشكر (٦٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩١١٩)

وعن أبي سعيد الخدري ، أخرجه أحمد (٣/٣٢) ، والترمذي (١٩٥٥) ، والطبري (١١٨) .  
وعن الأشعث بن قيس ، أخرجه أحمد (٥/٢١١) ، والقضاعي (٥٤٤) ، والطبري (١٢٠) ، والطيالسي (١٠٤٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩١٢٠) .

وعن جرير بن عبد الله ، أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٠١) .

وعن أسامة بن زيد ، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩١١٨) .

« قال الخطابي : إن من كان في طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لمعروفهم ، كان من عادته كفران نعمة الله وترك الشكر له سبحانه . أو أن الله عز وجل لا يقبل شكر العبد على إحسانه إليه ، إذا كان العبد لا يشكر إحسان الناس ويكفر معروفهم . « معالم السنن » [١٠٥/٤] .

## ٢١٩ - إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣/٢٧٥) ، والبيهقي في الزهد (٤٦٠) ، وابن الأعرابي في معجمه (٢١٠٥) ، والبخاري (٧٨٣) من طريق موسى بن إسماعيل ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٢٥) : ورجاله ثقات .

(١) في (ص) ، (هـ) : « وبهذا الإسناد : قال : قال الله تعالى للنفس ... الحديث .

### ١١٣ - باب : معونة الرجل أخاه

٢٢٠ - حدثنا إسماعيل بن أبي أُويس قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن أبي مُراوح ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل : أى الأعمال خير ؟ قال : « إيمان بالله وجهاد فى سبيله » قيل : فأى الرقاب أفضل ؟ قال : « أغلاها ثمناً ، وأنفسها عند أهلها » قال : أفرأيت إن لم أستطع بعض العمل ؟ قال : « فتعين ضائعاً <sup>(١)</sup> ، أو تصنع لأخرق » قال : أفرأيت إن ضعفت ؟ قال : « تدع الناس من الشر ، فإنها صدقة تصدق بها على نفسك » .

### ١١٤ - باب : أهل المعروف فى الدنيا ،

#### أهل المعروف فى الآخرة

٢٢١ - حدثنا على بن أبي هاشم قال : حدثني نصير بن عمر بن يزيد بن قبيصة

٢٢٠ - إسناده صحيح لغيره . عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد (التقريب) .

أخرجه البخارى فى العتق (٢٥١٨) ، ومسلم فى الإيمان (١٢٤) ، وعبد الرزاق (٢٠٢٨٩) ، وأحمد (١٦٦٣/٥) ، وابن منده فى الإيمان (٢٣٣) ، والنسائى فى الجهاد (١٩/٦) ، والبيهقى فى السنن (٨١/٦) من طريق عروة ، به .

\* تعين ضائعاً : أى ذا ضياع من فقد أو عيال أو حال قصر عن القيام بها . تصنع لأخرق : الأخرق الجاهل بما يجب أن يعمل ، أو الذى لا يحسن ما يصنع .

(١) فى (ت) ، (ش) ، (ط) : « صائناً » .

٢٢١ - إسناده حسن بشواهده . نصير بن عمر بن يزيد ، مجهول (التقريب) ، وفلان شيخه مجهول ، ویرمة بن ليث الأسدى ، ذكره ابن حبان فى الثقات (١١٩/٦) ، وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول .

أخرجه البزار (٣٢٩٤) ، والطبرانى فى المعجم الكبير (١٨/ رقم ٩٦٠) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٥٧٤٠) من طريق على بن هاشم ، به .

وفى الباب : عن أبي هريرة ، أخرجه الطبرانى فى مكارم الأخلاق (١١٤) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (٣٠١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣١٩/٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٤٤٦) . وعن ابن عمر ، أخرجه البزار (٣٢٩٥) ، والخطيب فى الموضح (٦٩/٢) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٨٣٥) ، وابن عدى (٧٦/٧) ، وابن عساكر (٣١٦/٢٣) . وعن ابن عباس ، أخرجه الطبرانى فى =

ابن بُرْمَةَ <sup>(١)</sup> الأَسْدَى ، عن فلان ، قال : سمعت بُرْمَةَ بن لَيْث بن بُرْمَةَ ، أنه سمع قَبِيصَةَ بن بُرْمَةَ الأَسْدَى رضي الله عنه قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتَه يقول : « أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا ، هم أهل المنكر في الآخرة » .

٢٢٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا عبد الله بن حسان العنبري قال : حدثنا حبان بن عاصم - وكان حرملة أبا أمه - فحدثتني صفية ابنة عُليِّبة ، ودُحَيِّبة ابنة عُليِّبة - وكان جدهما حرملة أبا أيهما - أنه أخبرهم حرملة بن عبد الله رضي الله عنه ، أنه خرج حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان عنده حتى عرفه النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما ارتحل

= الكبير (١١٠٧٨) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٤١/٢) . وعن علي بن أبي طالب ، أخرجه الحاكم (٣٢١/٤) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٣٧) ، والخطيب (٣٢٥/١١) . وعن أبي أمامة ، أخرجه الطبراني (٨٠١٥) . وعن أنس بن مالك ، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٠٦١) وعن سلمان الفارسي ، أخرجه الطبراني (٦١١٢) ، والعقيلي (٣٣٧/٤) ، والبيهقي (١١١٨١) . وعن أبي موسى الأشعري ، أخرجه الطبراني في الصغير (١٩١) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٣٨) ، وابن جميع في معجم شيوخه (ص ١٩٢) ، وابن عدى (٤١٣/٨) وعن عمر بن الخطاب ، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١١١٨١) . وعن أبي الدرداء ، أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤١٨/١٠) .

(١) كذا في (ص) ، (هـ) ، وفي غيرهما : « قبصة بن يزيد » .

٢٢٢ - في إسناده عبد الله بن حسان ، وحبان بن عاصم ، وصفية ودحبية بنتا عليية ، ذكرهم ابن حبان في الثقات (٣٣٧/٨) ، (٢٤٠/٦) ، (٤٨٠/٦) ، (٢٩٥/٦) ، وقال ابن حجر في ترجمة كل واحد منهم في التقريب : مقبول .

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٤٣/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١١٣٠) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٥٩/١) من طريق عبد الله بن حسان ، به .

وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٢٠٧) ، وأحمد (٣٠٥/٤) ، وعبد بن حميد (٤٣٣) ، وابن سعد (٣٥/٧) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣٤٧٦) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٢١٠/١) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١١٩١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٤٣) من طريق قرّة بن خالد ، عن ضرغام بن عليية ، عن أبيه ، عن جده حرملة .

وفيه ضرغام بن عليية ، مجهول ، راجع : الجرح والتعديل (٤٧٠/٤) وأبوه ، مجهول ، راجع : الجرح والتعديل (٤٠/٧) .

وذكر الحافظ ابن حجر هذا الحديث في الإصابة (٣٢٠/١) في ترجمة حرملة بن عبد الله بن إياس وقال : « وحديثه في الأدب المفرد للبخاري ومسنده أبي داود الطيالسي وغيرهما بإسناد حسن » .

بينما ذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف . وفي الضعيفة (١٤٨٩) قال : وجملة القول أن الحديث ضعيف لا يثبت ، لأنه منقطع أو مجهول ؛ واعترض على تحسين الحافظ ابن حجر له .

قلت في نفسي : والله لآتين النبي ﷺ حتى أزداد من العلم ، فجئت أمشي حتى قمت بين يديه ، فقلت : ما تأمرني أعمل ؟ قال : « يا حرملة ! اتت المعروف ، واجتنب المنكر » ، ثم رجعت حتى جئت الراحلة ، ثم أقبلت حتى قمت مقامى قريباً منه ، فقلت : يا رسول الله ! ما تأمرني أعمل ؟ قال : « يا حرملة ! اتت المعروف ، واجتنب المنكر ، وانظر ما يعجب أذنك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم ، فأته ، وانظر الذي تكره أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فاجتنبه » ، فلما رجعت تفكرت ، فإذا هما لم يدعا شيئاً .

٢٢٣ - (٥٥٥) حدثنا الحسن بن عمر قال : حدثنا معتمر قال : ذكرت لأبي حديث أبي عثمان عن سلمان رضي الله عنه أنه قال : إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة . فقال : إني سمعته من أبي عثمان ، يُحدثه عن سلمان ، فعرفت أن ذاك كذاك ، فما حدثت به أحداً قط .

٢٢٣م - حدثنا موسى قال : حدثنا عبد الواحد ، عن عاصم ، عن أبي عثمان <sup>(١)</sup> ، قال رسول الله ﷺ . . . مثله .

### ١١٥ - باب : إن كل معروف صدقة

٢٢٤ - حدثنا علي بن عياش <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا أبو غسان قال : حدثني محمد

٢٢٣ - موقوف ، وإسناده صحيح .

٢٢٣م - إسناده مرسل . أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٤٢٩) ، وأحمد في الزهد (٢٣٧٩) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١١٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١١٨٣) من طريق عاصم الأحول ، به ، مرسلأ . وقد سبق موصولاً برقم (٢٢١) .

(١) في (ط) : « عاصم بن أبي عثمان » .

٢٢٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٢١) ، والبعثي في شرح السنة (١٦٤٢) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٣٤٤/٣) ، والطيالسي (١٧١٣) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٧٠) ، وأبو يعلى (٢٠٤٠) ، وابن حبان (٣٣٧٩) ، والحاكم (٥٠/٢) ، والدارقطني (٢٨/٣) ، والبيهقي في السنن (٢٤٢/١٠) ، والبعثي (١٦٤٦) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٨٣) ، وابن عساكر في التاريخ (٣٨٥/٢٦) من طريق محمد بن المنكدر ، به .

(٢) في (ط) : « علي بن عباس » .

ابن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل معروف صدقة » .

٢٢٥ - حدثنا آدم بن أبي إياس قال : حدثنا شعبة قال : حدثني سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « على كل مسلم صدقة » . قالوا : فإن لم يجد ؟ قال : « فليعمل <sup>(١)</sup> بيديه ، فينفع نفسه ، ويتصدق » قالوا : فإن لم يستطع ، أو لم يفعل ؟ قال : « فيعين ذا الحاجة الملهوف » . قالوا : فإن لم يفعل ؟ قال : « فيأمر بالخير ، أو يأمر بالمعروف » . قالوا : فإن لم يفعل ؟ قال : « فيمسك عن الشر ، فإنه له صدقة » .

٢٢٦ - حدثنا مسدد قال : حدثنا يحيى ، عن هشام بن عروة قال : حدثني أبي ، أن أبا مرواح الغفاري أخبره ، أن أبا ذر رضي الله عنه أخبره أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي العمل أفضل ؟ قال : « إيمان بالله وجهاد في سبيله » قال : فأى الرقاب أفضل ؟ : « قال أغلاها ثمناً ، وأنفسها عند أهلها » قال : أرأيت إن لم أفعل ؟ قال : « تُعين ضائعاً <sup>(٢)</sup> ، أو تصنع لأخرق » قال : أرأيت إن لم أفعل ؟ قال : « تدع الناس من الشر ، فإنها صدقة تصدقُ بها عن نفسك » .

\* الحديث يشير إلى أن الصدقة لا تنحصر في المحسوسات ، ولا تختص بأهل اليسار والغنى ، بل كل أحد يمكنه فعلها ، بلا مشقة ولا مؤنة . « فتح الباري » [٤٦٢/١٠] .

٢٢٥ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٢٢) ، والبيهقي في السنن (١٨٨/٤) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الزكاة (٥٥) ، وأحمد (٣٩٥/٤) ، والطيالسي (٤٩٥) ، والدارمي (٢٧٨٩) ، والبخاري في مسند ابن الجعد (٥٣٥) ، وابن أبي شيبة (٦٧٠٠) ، والنسائي في الزكاة (٢٣١٨) ، والبخاري في شرح السنة (١٦٤٣) من طريق شعبة ، به .

(١) ، في (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « فيعمل » ، وفي الصحيح : « فيعمل » .

٢٢٦ - حديث صحيح .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٩٩) ، والحميدي (١٣١) ، وأحمد (١٥٠/٥) ، والبخاري في العتق (٢٥١٨) ، ومسلم في الإيمان (١٢٤) ، والدارمي (٢٧٨٠) ، وابن الجارود في المنتقى (٩٦٩) ، وابن حبان (٤٣١٠) ، وابن منده في الإيمان (٢٣٢) ، والبيهقي (٢٧٣/٦) ، والبخاري في شرح السنة (٢٤١٨) من طريق هشام بن عروة ، به .

وانظر الحديث السابق رقم (٢٢٠) وشرح غريبه .

(٢) في (ط) : « صانعاً » .

٢٢٧ - حدثنا أبو التُّعْمان قال : حدثني مهدي بن ميمون ، عن واصل مولى أبي عُيَينة ، عن يحيى بن عُقَيْل ، عن يحيى بن يَعْمُر ، عن أبي الأسود الدؤلي ، عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قيل : يا رسول الله ! ذهب أهل الدُّثور بالأجور ، يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدقون بفضول أموالهم ، قال : « أليس قد جعل الله لكم ما تَصَدَّقُونَ ، إن بكل تسبيحة وتحميدة صدقة ، وبُضْع أحدكم صدقة » . قيل : في شهوته صدقة؟! ، قال : « لو وضع في الحرام ، أليس كان عليه وزر؟ فكذلك إن وضعها في الحلال كان له أجر » .

### ١١٦ - باب : إمطة الأذى

٢٢٨ - حدثنا أبو عاصم ، عن أبان بن صَمْعَةَ ، عن أبي الوازع جابر ، عن أبي بَرْزَةَ الأسلمي رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله ! دلني على عمل يُدخلني الجنة ، قال : « أمط الأذى عن طريق الناس » .

٢٢٩ - حدثنا موسى قال : حدثنا وهيب ، عن سُهِيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « مر رجل بشوك في الطريق ، فقال : لَأَمِيطَنَّ هذا الشوك ، لا يضر رجلاً مسلماً ، فغفر له » .

### ٢٢٧ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (١٦٧/٥) ، والطيالسي (٤٧١) ، ومسلم في الزكاة (٥٣) ، والبيهقي في السنن (١٨٨/٤) من طريق مهدي بن ميمون ، به .

• الدثور : المال الكثير ، أي ذهب أهل الأموال بالدرجات العلى ، ولم يتركوا لنا شيئاً .  
بضع : فزج . وزر : عقوبة .

### ٢٢٨ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (٤٢٠/٤) ، ومسلم في البر والصلة (١٢٨) ، وابن سعد في الطبقات (٢٩٩/٤) ، وابن ماجة في الأدب (٣٦٨١) ، وابن حبان (٥٤١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١١٦٥) ، وابن نصر في الصلاة (٨١٨) من طريق أبان بن صمعة ، به .

### ٢٢٩ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في البر والصلة (١٢٦) ، وأحمد (٢٨٦/٢) ، والحميدي (١١٤٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١١٦٧) من طريق سهيل بن أبي صالح به ، والبخاري في الأذان (٦٥٢) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٥٨) ، وابن ماجة في الأدب (٣٦٨٢) ، وابن حبان (٥٣٦) ، والبيهقي في شرح السنة (٣٨٤) ، وابن نصر في الصلاة (٨٠٣) من طريق أبي صالح به .

٢٣٠ - حدثنا موسى : قال : حدثنا مهدي ، عن واصل ، عن يحيى بن عَقِيل<sup>(١)</sup> ، عن يحيى بن يَعْمُر ، عن أبي الأسود الدؤلي ، عن أبي ذر<sup>رضي الله عنه</sup> قال : قال رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> : « عُرضت عليّ أعمال أمتي - حسنها وسيئها - فوجدت في محاسن أعمالها : أن الأذى يُمَاط عن الطريق ، ووجدت في مساوئ أعمالها : النخاعة في المسجد لا تدفن » .

### ١١٧ - باب : قول المعروف

٢٣١ - حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الجبار بن عباس الهمداني ، عن عدى بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد الخَطَمِيّ <sup>رضي الله عنه</sup> قال : قال رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> : « كل معروف صدقة » .

٢٣٢ - حدثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا مبارك ، عن ثابت ، عن أنس <sup>رضي الله عنه</sup> قال : قال : كان النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> إذا أتى بالشئ يقول : « اذهبوا به إلى فلانة ، فإنها كانت صديقة خديجة ، اذهبوا به إلى بيت فلانة ، فإنها كانت تحب خديجة » .

### ٢٣٠ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في المساجد (٥٢) ، وأحمد (١٧٨/٥) ، والطيالسي (٤٨٣) ، وابن أبي شيبة (٢٦٣٤٩) ، وابن ماجة في الأدب (٣٦٨٣) ، وابن حبان (١٦٤١) ، والبيهقي في السنن (٢٩١/٢) ، والبقوي (٤٨٩) من طريق مهدي بن ميمون به ، وأسلم في تاريخ واسط (ص ١١٥) من طريق واصل مولى عينة ، به .

(١) في (د) : « واصل عن يحيى بن يعمر » .

### ٢٣١ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٣٠٧/٤) ، وابن أبي شيبة (٢٥٤٣١) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (١١١) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١١٤/٢) من طريق عبد الجبار ، به . وقد سبق برقم (٢٢٤) .

٢٣٢ - إسناده حسن لغيره . مبارك بن فضالة ، صدوق يدلّس ويسوى (التقريب) .

أخرجه الطبراني (٢٣/رقم ٢٠) ، والحاكم (١٧٥/٤) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، والبخاري (١٩٠٤) ، وابن حبان (٧٠٠٧) من طريق مبارك بن فضالة ، به .

وفي الباب : عن عائشة رضي الله عنها ، أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٣٨١٨) ، ومسلم في فضائل الصحابة (٧٥) ، والترمذي في البر والصلة (٢٠١٧) ، وأحمد (٥٨/٦) ، والطبراني (٢٣/رقم ١٥) . وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : حسن ، وفي الصحيحة (٢٨١٨) قال : سند ضعيف ، وله شاهد من حديث عائشة .

٢٣٣ - حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سُفيان ، عن أبي مالك الأشجعي<sup>(١)</sup> ، عن ربيعي ، عن حذيفة رضي الله عنه قال : قال نبيكم صلى الله عليه وسلم : « كل معروف صدقة » .

## ١١٨ - باب : الخروج إلى المبجلة ، وحمل الشيء على عاتقه إلى أهله بالزبيل<sup>(٢)</sup>

٢٣٤ - حدثنا إسحاق بن مخلد ، عن حماد بن أسامة ، عن مشعر قال : حدثنا عمر بن قيس ، عن عمرو بن أبي قرة الكِندي قال : عرض أبي علي سلمان رضي الله عنه أخته ، فأبى ، وتزوج<sup>(٣)</sup> مولاة له يُقال لها : بُقَيْرَة ، فبلغ أبا قرة أنه كان بين حذيفة رضي الله عنه

### ٢٣٣ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الزكاة (٥٢) ، وابن أبي شيبة (٢٥٤٢٦) ، وأحمد (٣٨٣/٥) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٤٧) ، وابن حبان (٣٣٧٨) ، والبيهقي في السنن (١٨٨/٤) ، وأبو نعيم في الحلية (١٩٤/٧) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٨١) من طريق أبي مالك الأشجعي ، به .  
وفي الباب : عن عبد الله بن مسعود ، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٠٤٧) ، وأبو نعيم في الحلية (٤٩/٣) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٨٢) . وانظر الحديث السابق (٢٣١) ، (٢٢٤) (١) في (ط) « عن مالك الأشجعي » .

(٢) في (د) : « الزبيل » .

### ٢٣٤ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٤٣٩/٥) ، والطبراني (٦١٥٦) ، وأبو نعيم في الحلية (١٩٨/١) من طريق حماد ابن أسامة به ، وأبو داود في السنة (٤٦٥٩) من طريق عمر بن قيس ، به .  
وفي الباب : عن أبي هريرة ، أخرجه ابن أبي شيبة (٩٦٠٠) ، والبخاري في الدعوات (٦٣٦١) ، ومسلم في البر والصلة (٢٦٠١) ، وأحمد (٣٩٠/٢) ، والدارمي (٢٨٠٧) .  
وعن سودة امرأة أبي الطفيل ، أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٣٣٠) ،  
وعن جابر ، أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٦٠٢) ، والدارمي (٢٨٠٨) ، وابن أبي شيبة (٩٦٠١) ، وأبو يعلى (٢٢٧١) .

• الزبيل : القفة التي تصنع من الخوص . المبجلة : الأرض التي تزرع بالبقول ، وهي أنواع الحبوب .  
نمط : نوع من البسط له ملمس رقيق . لبنات : المضروب من الطين . قرطاط : السرج ، وهو كالبردعة .  
ضغائن : الحقد والعداوة . غير كنهه : أي من لا يستحق ذلك اللعن والسب .

(٣) في (ص) ، (ت) ، (ش) : « وزوج » .



وسلمان شيء ، فاتاه يطلبه ، فأخبر أنه في مَبْقَلَة له ، فتوجه إليه ، فلقى معه زَبِيل فيه بَقْل ، قد أدخل عصاه في عروة الزَبِيل وهو على عاتقه ، فقال : يا أبا عبد الله ! ما كان بينك وبين حذيفة ؟ قال : يقول سلمان : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴾ [الإسراء : ١١] فانطلقا ، حتى أتيا دار سلمان ، فدخل سلمان الدار فقال : السلام عليكم ، ثم أذن لأبي قُرَّة ، فدخل ، فإذا نَمَطٌ موضوع على باب ، وعند رأسه لبنات ، وإذا قُرَطَاط ، فقال : اجلس على فراش مولاتك التي تمهد لنفسها ، ثم أنشأ يحدثه فقال : إن حذيفة كان يحدث بأشياء كان يقولها رسول الله ﷺ في غضبه لأقوام ، فأوتى فأسأل عنها ، فأقول : حذيفة أعلم بما يقول ، وأكره أن تكون ضغائن بين أقوام ، فأوتى حذيفة فقيل له : إن سلمان لا يصدقك ولا يكذبك بما تقول ، فجاءني حذيفة فقال : يا سلمان ابن أم سلمان ! فقلت : يا حذيفة ابن أم حذيفة ! لتنتهين أو لأكتبن فيك إلى عمر ، فلما خوفته بعمر تركني ، وقد قال رسول الله ﷺ : « من ولد آدم أنا ، فأيما عبد من أمتي لعنته لعنة ، أو سبته سبة - في غير كنهه - فاجعلها عليه صلاة » .

٢٣٥ - (٥٦٦) حدثنا ابن أبي شيبة قال : حدثنا يحيى بن عيسى <sup>(١)</sup> ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال عمر رضي الله عنه : اخرجوا بنا إلى أرض قومنا ، فخرجنا ، فكنت أنا وأبي بن كعب في مؤخر الناس ، فهاجت سحابة ، فقال أبي : اللهم اصرف <sup>(٢)</sup> عنا أذاها ، فلحقناهم وقد ابتلت رحالهم ، فقالوا : ما أصابكم الذي أصابنا ، قلت : إنه دعا الله عز وجل أن يصرف عنا أذاها ، فقال عمر : ألا دعوتهم لنا معكم .

٢٣٥ - إسناده حسن . يحيى بن عيسى التميمي ، صدوق يخطئ ( التقريب ) .

أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٨٢) ، وابن عساكر في التاريخ (٣٤٣/٧) من طريق يحيى بن عيسى ، به .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٩٨٥) من طريق سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده .

وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف الإسناد .

(١) في (ط) : « يحيى بن يحيى بن عيسى » . (٢) « اصرف » ليست في (ت) .

## ١١٩ - باب : الخروج إلى الضيعة

٢٣٦ - (٥٧٧) حدثنا معاذ بن فضالة قال : حدثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة قال : أتيت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه - وكان لي صديقاً - فقلت : ألا تخرج بنا إلى النخل ، فخرج وعليه خميصة له .

٢٣٧ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا محمد بن الفضيل بن غزوان ، عن مغيرة ، عن أم موسى قالت : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : أمر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه أن يصعد شجرة فيأتيه منها بشيء ، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله ، فضحكوا من حُموشة ساقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما تضحكون ؟ لرجل عبد الله أثقل في الميزان من أخذ » .

## ٢٣٦ - إسناده صحيح .

ه الضيعة : ما يكون منه معاشه ، كالبستان والمزرعة والدكان . خميصة : ثوب من صوف أسود مُقْلَم .

٢٣٧ - إسناده صحيح لغيره . أم موسى ، سريّة علي بن أبي طالب ، قال الدارقطني : حديثها مستقيم يخرج حديثها اعتباراً . وذكرها العجلي في الثقات ، وقال في التقريب : مقبولة ، راجع : تهذيب الكمال (٣٨٨/٣٥) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٢٣٢) ، وأحمد (١١٤/١) ، وأبو يعلى (٥٣٥) ، وابن سعد في الطبقات (١٥٥/٣) ، والطبراني (٨٥١٦) ، وابن عساكر (١٠٩/٣٣) من طريق محمد بن الفضيل ، به . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٨/٩) رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح ، غير أم موسى ، وهي ثقة !!

وفي الباب : عن عبد الله بن مسعود ، أخرجه أحمد (٤٢٠/١) ، والطيالسي (٣٥٥) ، وأبو يعلى (٥٣١٠) ، والبزار (٢٦٧٧) ، وابن حبان (٧٠٦٩) ، وأبو نعيم في الحلية (١٢٧/١) ، والطبراني (٨٤٥٢) ، والحاكم (٣١٧/٣) وقال : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، والطبري في تهذيب الآثار (١٩) ، وابن وهب في الجامع (٥٥٥) ، وابن عساكر (١١٠/٣٣) .

وعن قرّة بن إياس ، أخرجه البزار (٢٦٧٧) ، والطبراني (٨٥١٦) ، والحاكم (٣١٧/٣) ، وابن جميع في معجم شيوخه (ص١٣٤) ، وابن الجعد (١٠٩٢) ، والرويانى (٩٤٨) ، وابن عساكر (١١١/٣٣) .

ه حموشة ساقه : دقة ساقه .

## ١٢٠ - باب : المسلم مرآة أخيه

٢٣٨ - (ث ٥٨) حدثنا أصبغ قال : أخبرني ابن وهب قال : أخبرني خالد بن حميد ، عن خالد بن يزيد ، عن سليمان بن راشد ، عن عبد الله بن رافع <sup>(١)</sup> ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : المؤمن مرآة أخيه ، إذا رأى فيه عيباً أصلحه .

٢٣٩ - حدثنا إبراهيم بن حمزة قال : حدثنا ابن أبي حازم ، عن كثير بن زيد <sup>(٢)</sup> ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المؤمن مرآة أخيه المؤمن <sup>(٣)</sup> ، والمؤمن أخو المؤمن ، يكف عليه ضيعته ، ويحوطه من ورائه » .

٢٤٠ - حدثنا أحمد بن عاصم قال : حدثني حيوة قال : حدثنا بقية ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن وقاص بن ربيعة ، عن المستورد رضي الله عنه ، عن النبي

---

٢٣٨ - موقوف ، وإسناده حسن . سليمان بن راشد ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٩٠/٦) ، وقال : يروى المقاطيع ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول . ويشهد له الحديث المرفوع بعده . أخرجه ابن وهب في الجامع (٢٠٣) ومن طريقه أخرجه المصنف . وأخرجه الترمذي في البر والصلوة (١٩٢٩) من طريق آخر عن أبي هريرة نحوه مرفوعاً .

(١) في (د) ، (ت) ، (ش) : « عبد الله بن أبي رافع » .

٢٣٩ - إسناده حسن ، كثير بن زيد الأسلمي ، أبو محمد المدني ، صدوق يخطئ (التقريب) . أخرجه أبو داود في الأدب (٤٩١٨) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (٩٢) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٦٤٥) ، وفي الآداب (١١٤) ، وابن وهب في الجامع (٢٣٧) ، والأصبهاني في الترغيب (٧٠) من طريق كثير بن زيد ، به .

وفي الباب : عن أنس بن مالك ، أخرجه الطبراني في الأوسط (٢١٣٥) ، والبخاري (٣٢٩٧) ، والقضاعي (١٢٤) ، وابن عدي في الكامل (٤٦٧/٧) وسنده ضعيف .

• يكف عليه ضيعته : يجمع عليه معيشته . يحوطه من ورائه : يحفظه ويصونه ويدفع عنه من يفتابه أو يلحق به ضرراً .

(٢) في (ط) : « كثير عن زيد » .

(٣) « المؤمن » من (ص) ، (هـ) .

٢٤٠ - إسناده صحيح لغيره . بقية بن الوليد ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء (التقريب) ولم يصرح بالسماع ، وقاص بن ربيعة ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٩٦/٥) ، وقال ابن حجر في التقريب : =

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « من أكل بمسلم <sup>(١)</sup> أكلة ، فإن الله يُطْعِمُهُ مثلها من جهنم ، ومن كُسى برجل مسلم ، فإن الله عز وجل يكسوه من جهنم ، ومن قام برجل مسلم مقام رياء وسمعة ، فإن الله يقوم به مقام رياء وسمعة يوم القيامة » .

## ١٢١ - باب : ما لا يجوز من اللعب والمزاح

٢٤١ - حدثنا عاصم بن علي قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن عبد الله بن

= مقبول ، وابن ثوبان هو : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي ، صدوق يخطئ ورمى بالقدر وتغير بأخرة ( التقريب ) .

أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٨١) من طريق حيوة به ، والطبراني في الكبير (٧٣٥/٢٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٧١٧) ، والأصبهاني في الترغيب (٢٢٤١) من طريق بقية به ، وأحمد (٢٢٩/٤) ، والحاكم (١٢٧/٤) وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ، والطبراني في الأوسط (٢٦٦٢) ، وأبو يعلى (٦٨٢٣) ، وابن عساكر في التاريخ (٥٥/٦٣) من طريق وقاص بن ربيعة ، به . وفي الباب : عن أبي هند الداري ، أخرجه أحمد (٢٧٠/٥) ، والطبراني (٨٠٣/٢٢) ، والدولابي في الكنى (٦٠/١) ، والبزار (٢٠٢٦) ، والدارمي (٢٧٩٠) ، وأبو نعيم في الحلية (١٨٧/٥) ، وابن سعد في الطبقات (٢٩٥/٧) .

وعن عوف بن مالك الأشجعي ، أخرجه الطبراني (١٨/١٠١) .

وعن أبي أمامة ، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٦٣٣) .

وعن الحسن ، يرسله ، أخرجه عبد الرزاق (٢١٠٠٠) ، وابن المبارك في الزهد (٧٠٧) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٧٤) .

وعن بشير بن عقبة ، أخرجه أحمد (٥٠٠/٣) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٥٨٢) ، والطبراني في الكبير (١٢٢٨) ، وابن سعد في الطبقات (٢٩٩/٧) ، وابن جميع في معجم شيوخه (ص ٩٨) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٩٥) .

\* من أكل بمسلم أكلة : الرجل يكون صديقاً للرجل ، ثم يذهب إلى عدوه فيتكلم فيه ، ليطعمه هذا الرجل أو يكسوه ، فيكون سبب إطعامه أو كسوته هو الوقوع في عرض أخيه المسلم ، فإنه يطعمه ويكسوه من جهنم .

(١) في (ص) ، (هـ) : « لمسلم » .

٢٤١ - إسناده صحيح لغيره . عاصم بن علي ، صدوق ربما وهم ( التقريب ) .

أخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق (٦٧١) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٣٠١/١) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٢٢١/٤) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٠٣) ، والترمذي في الفتن (٢١٦٠) وقال : حسن غريب ، والطيالسي (١٣٠٢) ، وعبد بن حميد (٤٣٧) ، والحاكم (٦٣٧/٣) ، والطبراني =

السائب ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يأخذ أحدكم متاع صاحبه لاعباً ولا جاداً ، فإذا أخذ أحدكم عصا صاحبه فليردها إليه » .

### ١٢٢ - باب : الدال على الخير

٢٤٢ - حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني أبدع بي ، فاحملني ، قال : « لا أجد ، ولكن ائت فلاناً فلعله أن يحملك » فأتاه فحمله ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال : « من دل على خير ، فله مثل أجر فاعله » .

### ١٢٣ - باب : العفو والصفح عن الناس

٢٤٣ - حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال : حدثنا خالد بن الحارث قال :

= (٢٢/٦٣٠) ، والبيهقي في السنن (٩٢/٦) ، وفي شعب الإيمان (٥٤٩٤) ، وفي الآداب (٥٤٣) من طرق عن ابن أبي ذئب ، به . وقال الترمذي : وفي الباب : عن ابن عمر ، وسليمان بن صرد ، وجعدة ، وأبي هريرة .

### ٢٤٢ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الإمارة (١٣٠) من طريق سفيان به ، وعبد الرزاق (٢٠٠٥٤) ، وأحمد (٢٧٣/٥) ، وأبو داود في الأدب (٥١٢٩) ، والترمذي في العلم (٢٦٧١) ، والطبراني (١٧/٦٢٢) ، وابن حبان (٢٨٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٦٥٥) ، والبخاري (٣٦٢٨) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٥٠٧) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٠٤) ، وأبو الشيخ في الأمثال (١٧٥) ، والطيالسي (٦١١) ، وابن الأعرابي في معجمه (٨٧٩) ، وابن عبد البر في الجامع (٥٨) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٦٦/٦) ، والقضاعي (٨٦) من طريق الأعمش ، به .

وفي الباب : عن أنس بن مالك ، أخرجه الترمذي في العلم (٢٦٧٠) ، والبزار (١٩٥١) ، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٢٧) . وعن سهل بن سعد ، أخرجه الطبراني في الكبير (٥٩٤٥) ، وأبو الشيخ في الأمثال (١٧٦) ، والطحاوي (٥٥٠٨) . وعن بريدة ، أخرجه أحمد (٣٥٧/٥) ، والطحاوي (٥٥٠٥) .

• أبداع بي : انقطع بن المسير ، أي عطبت ناقتي أو كَلَّتْ ، فلا أستطيع السير .

### ٢٤٣ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الهبة (٢٦١٧) ، وأبو داود في الديات (٤٥٠٨) بالإسناد نفسه ، ومسلم في السلام (٤٣) ، والطبراني في الأوسط (٢٤٣٨) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (٨٠) من طريق خالد ابن الحارث ، به .

حدثنا شُعبة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس رضي الله عنه ، أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة ، فأكل منها ، فجيء بها ، فقيل : ألا نقتلها ؟ قال : « لا » ، قال : فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٤٤ - (٥٩٣) حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا هشام ، عن وهب بن كيسان قال : سمعت عبد الله بن الزبير رضي الله عنه يقول على المنبر : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [الأعراف : ١٩٩] قال : والله ما أمر بها أن تؤخذ إلا من أخلاق الناس ، والله لأخذنها منهم ما صحبتهم .

٢٤٥ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان ، عن ليث ، عن طاووس ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « علموا ، ويسروا ، ولا تعسروا ، وإذا غضب أحدكم فليسكت » .

ه لهوات : اللحمة الحمراء المعلقة في أقصى سقف الفم .

٢٤٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى التفسير (٤٦٤٣) ، وأبو داود فى الأدب (٤٧٨٧) ، وابن أبى شيبة (٣٤٨٢٧) ، والطبرى فى التفسير (١٥٥٥١) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، به .

٢٤٥ - إسناده حسن لغيره . ليث بن أبى سليم ، صدوق ، اختلط جداً ولم يتميز حديثه ، فترك (التقريب)

أخرجه أحمد (٣٦٥/١) ، وابن أبى شيبة (٢٥٣٧٩) ، والطيالسى (٢٦٠٨) ، والطبرانى (١٠٩٥١) ، والبزار (١٥٢) ، والقضاعى (٥٠٦) ، وابن عدى فى الكامل (٢٢٧/٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٢٨٧) ، والخرائطى فى مساوى الأخلاق (٣٢٨) من طريق ليث بن أبى سليم ، به . وله شاهد نقله الألبانى عن ابن شاهين فى الفوائد (ق ١/١١٢) من طريق إسماعيل بن حفص الأبلى ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبى حصين ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا غضبت فاسكت » ، وحسن إسناده .

« قال ابن رجب : الغضب غليان دم القلب ، طلباً لدفع المؤذى عنه خشية وقوعه ، أو طلباً للانتقام ممن حصل منه الأذى بعد وقوعه . وينشأ عن ذلك كثير من الأفعال المحرمة ، كالقتل والضرب وأنواع الظلم والعدوان ، وكثير من الأقوال المحرمة ، كالقذف والسب والفحش ، وكطلاق الزوجة الذى يعقبه الندم .

« جامع العلوم والحكم » . [شرح الحديث رقم ١٦] .

## ١٢٤ باب : الانبساط إلى الناس

٢٤٦ - حدثنا محمد بن سنان قال : حدثنا فليح بن سليمان قال : حدثنا هلال ابن علي ، عن عطاء بن يسار قال : لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه فقلت : أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة ، فقال : أجل ، والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن : يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً للأمين ، أنت عبدى ورسولى ، سميتك المتوكل ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا صخّاب <sup>(١)</sup> في الأسواق ، ولا يدفع بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويغفر ، ولن يقبضه الله تعالى حتى يقيم به الملة العوجاء ، بأن يقولوا : لا إله إلا الله ، ويفتحوا بها أعيناً عمياً ، وآذاناً صماً ، وقلوباً غلفاً .

٢٤٧ - (ث ٦٠) حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن هلال بن أبي هلال ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : إن هذا الآية التي في القرآن ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ [الأحزاب : ٤٥] في التوراة نحوه .

٢٤٨ - حدثنا إسحاق بن العلاء قال : حدثنا عمرو بن الحارث قال : حدثني

## ٢٤٦ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى البيوع (٢١٢٥) بالإسناد نفسه ، وأحمد (١٧٤/٢) ، وابن سعد فى الطبقات (٢٧١/١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٤١٠) ، وفى دلائل النبوة (٣٧٣/١) من طريق فليح بن سليمان به .

وفى الباب : عن عبد الله بن سلام ، أخرجه ابن سعد (٢٧٠/١) ، والدارمى فى المقدمة (٦) ، والفسوى فى المعرفة والتاريخ (٢٧٥/١) ، والبيهقى فى دلائل النبوة (٣٧٤/١) .

وعن كعب الأحبار ، أخرجه ابن سعد (٢٧٠/١) ، والبيهقى فى دلائل النبوة (٣٧٣/١) .

« حرزا : حافظاً ، وأصل الحرز الموضع الحصين . الفظ : سئ الخلق ، وخشن الكلام .

ولا صخاب : الصخب ، الضجة واضطراب الأصوات للخصام ، والصخّاب الذى يرفع صوته على

الناس لسوء خلقه .

(١) فى (ص) ، (هـ) : « سخاب » .

## ٢٤٧ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى التفسير (٤٨٣٨) من طريق عبد العزيز ، به .

٢٤٨ - إسناده حسن . إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ، صدوق بهم كثيراً (التقريب) . وعمرو =

عبد الله بن سالم الأشعري ، عن محمد هو ابن الوليد الزبيدي ، عن ابن جابر وهو يحيى بن جابر ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر حدثه ، أن أباه حدثه ، أنه سمع معاوية رضي الله عنه يقول : سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلاماً نفعتني الله به ، سمعته يقول - أوقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنك إذا اتبعت الريبة في الناس أفسدتهم » ، فإنني لا أتبع الريبة فيهم فأفسدهم .

٢٤٩ - حدثنا محمد بن عبيد الله <sup>(١)</sup> قال : حدثنا حاتم ، عن معاوية بن أبي مَزْرَد <sup>(٢)</sup> ، عن أبيه قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : سمع <sup>(٣)</sup> أذناي هاتان ، وبصر <sup>(٤)</sup> عيناي هاتان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيديه جميعاً بكفى الحسن - أو الحسين

= ابن الحارث بن الضحاك الزبيدي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٨٠/٨) وقال : مستقيم الحديث ، وقال ابن حجر في التقریب : « مقبول » ، وقد توبع .

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/رقم ٨٥٩) من طريق عمرو بن الحارث ، به . وله متابع أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٨٨) ، وابن حبان (٥٧٦٠) ، والطبراني (١٩/رقم ٨٩٠) ، وأبو يعلى (٧٣٥٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٦٥٩) ، وأبو نعيم في الحلية (١١٨/٦) ، والأصبهاني في الترغيب (٦٨٦) من طريق راشد بن سعد ، عن معاوية ، به .

وفي الباب : عن جبير بن نفير ، وكثير بن مرة ، وعمرو بن الأسود ، والمقدام ، وأبي أمامة ، أخرجه أحمد (٤/٦) ، وأبو داود في الأدب (٤٨٨٩) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣١٧٠) ، والحاكم (٣٧٨/٤) ، والطبراني (٢٠/رقم ٦٠٧) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٠٧٣) ، وابن عساكر (٣٧/٩) . وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح .

• الريبة : الشك والتهمة . والمعنى : إنك إذا اتهمت الناس وجاهرتهم بسوء الظن ، أداهم ذلك إلى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا .

٢٤٩ - في إسناده أبو مزرد ، واسمه عبد الرحمن بن يسار ، مقبول (التقریب) .

أخرجه الطبراني (٢٦٥٣) من طريق حاتم ، وابن أبي شيبة (٣٢١٩٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٥/٢) من طريق معاوية بن أبي مزرد ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٦/٩) : رواه الطبراني ، وفيه أبو مزرد ولم أجد من وثقه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وفي الباب : عن البراء بن عازب ، أخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٣٧٤٩) ولفظه : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول : ( اللهم إني أحبه فأحبه ) .

(١) في (ص) ، (هـ) : « محمد بن عبد الله » .

(٢) في (ص) ، (ت) ، (ش) ، (د) : « معاوية بن مزرد » .

(٣) (٤،٣) كذا في المخطوطات .



- رضى الله عنهما ، وقدميه على قدم رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ يقول : « ارق »<sup>(١)</sup> قال : فرقى الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله ﷺ ثم قال رسول الله ﷺ : « افتح فاك » ثم قبله ، ثم قال : « اللهم أحبه فإنى أحبه » .

## ١٢٥ - باب : التبسم

٢٥٠ - حدثنى على بن عبد الله قال : حدثنا سُفيان ، عن إسماعيل ، عن قيس قال : سمعت جريراً رضي الله عنه يقول : ما رآنى رسول الله ﷺ منذ أسلمت إلا تبسم فى وجهى ، وقال رسول الله ﷺ : « يدخل من هذا الباب رجل من خير ذى يمين ، على وجهه مَسْحَةٌ مَلَكٍ » ، فدخل جرير .

٢٥١ - حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرنا عمرو بن الحارث ، أن أبا النضر حدثه ، عن سليمان بن يسار ، عن عائشة زوج النبى ﷺ قالت : ما رأيت رسول الله ﷺ ضاحكاً قط حتى أرى منه لهواته ، إنما كان يتبسم ﷺ . قالت : وكان إذا رأى غيماً أو ريحاً عُرف فى وجهه ، فقالت : يا رسول الله ! إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر ، وأراك إذا رأته

(١) فى (ت) ، (ش) ، (ع) : « ارقه » .

٢٥٠ - إسناده صحيح .

أخرجه الحميدى (٨٠٠) عن سُفيان به سنداً ومتمناً .

وأخرج الطرف الأول منه ، البخارى فى الأدب (٦٠٨٩) ، ومسلم فى فضائل الصحابة (١٣٧) ، وأحمد (٣٥٨/٤) ، وفى فضائل الصحابة (١٦٩٦) ، وابن أبى شيبه (٣٢٣٤٠) ، والترمذى فى المناقب (٣٨٢٠) ، وابن حبان (٧٢٠٠) ، والطبرانى (٢٢١٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٠٤٥) من طريق إسماعيل ، به .

وأخرج الطرف الأخير وهو قول رسول الله ﷺ : « يدخل من هذا الباب ... الخ » ، الطبرانى (٢٢٥٨) ، وأحمد فى الفضائل (١٦٩٧) ، من طريق سُفيان ، به .

٢٥١ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى التفسير (٤٨٢٨) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٦٦/٦) ، وفى الزهد (١٢٨) ، ومسلم فى الاستسقاء (١٥) ، وأبو داود فى الأدب (٥٠٩٨) ، والبيهقى فى السنن (٣٦٠/٣) ، والحاكم (٤٥٦/٢) من طريق عبد الله بن وهب ، به .

عُرف<sup>(١)</sup> في وجهك الكراهية<sup>(٢)</sup> ، فقال : « يا عائشة ! ما يؤمنى<sup>(٣)</sup> أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح ، وقد رأى قوم منه<sup>(٤)</sup> العذاب فقالوا : ﴿ هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ﴾ [الأحقاف : ٢٤] .

## ١٢٦ - باب : الضحك

٢٥٢ - حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا قال : حدثنا أبو رجاء<sup>(٥)</sup> ، عن بُرْد ، عن مكحول ، عن وائلة بن الأسقع ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أَقَلُّ الضُّحْكِ ، فَإِنْ كَثُرَ الضُّحْكِ تُمِيتَ الْقَلْبَ » .

٢٥٣ - حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا أبو بكر الحنفى قال : حدثنا

(١) فى (ت) ، (ش) ، (د) : « عرفت » .

(٢) فى (ط) ، (ت) ، (ش) ، (د) : « الكراهة » .

(٣) فى (ص) ، (هـ) : « ما تؤمنى » .

(٤) فى (ت) : « فيه » .

٢٥٢ - إسناده حسن . أبو رجاء ، واسمه محرز بن عبد الله ، صدوق يدللس (التقريب) ، وبرد هو ابن سنان أبو العلاء ، صدوق روى بالقدر (التقريب) .

هو جزء من حديث أخرجه ابن ماجة فى الزهد (٤٢١٧) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٦٥/١٠) ، وفى أخبار أصبهان (٣٠٢/٢) ، والأصبهاني فى الترغيب (٢٤٩٣) ، وابن عساكر فى التاريخ (٣٣٦/٦٧) من طريق أبي رجاء ، به . ولفظه ( يا أبا هريرة ! كن ورعاً تكن أعبد الناس ، وكن قنعاً تكن أشكر الناس ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ، وأحسن جوار من جاورك تكن مؤمناً ، وأقل الضحك ، فإن كثرة الضحك تميت القلب ) .

وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجة (٣٠٠/٣) : هذا إسناده حسن .

(٥) كذا فى (ص) ، (هـ) ؛ وفى غيرهما : « ابن رجاء » وهو خطأ .

٢٥٣ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن ماجة فى الزهد (٤١٩٣) من طريق أبي بكر الحنفى ، به ، وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجة (٢٩٢/٣) : هذا إسناده صحيح .

وأخرجه فى حديث طويل أوله ( اتق المحارم تكن أعبد الناس . . . ) أحمد (٣١٠/٢) ، والترمذى فى الزهد (٢٣٠٥) وقال : حديث غريب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٢٥٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٩٥٤٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٩٥/٦) ، وأبو يعلى (٦٢١٢) ، وابن عساكر فى التاريخ (٣٢١/٢٩) من طريق الحسن ، عن أبي هريرة .

عبد الحميد بن جعفر ، عن إبراهيم بن عبد الله <sup>(١)</sup> ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « لا تكثروا الضحك ، فإن كثرة الضحك تميت القلب » .

٢٥٤ - حدثنا موسى قال : حدثنا الربيع بن مسلم قال : حدثنا محمد بن زياد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : خرج النبي ﷺ على رَهْطٍ من أصحابه يضحكون ويتحدثون ، فقال : « والذي نفسى بيده ، لو تعلمون ما أعلم ، لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً » ، ثم انصرف ، وأبكى القوم ، وأوحى الله عز وجل إليه : يا محمد ! لِمَ تقنط عبادى ؟ فرجع النبي ﷺ فقال : « ابشروا ، وسددوا ، وقاربوا » .

## ١٢٧ - باب : إذا أقبل ، أقبل جميعاً ،

### وإذا أدبر ، أدبر جميعاً

٢٥٥ - حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا أسامة بن زيد قال : أخبرني موسى بن مسلم مولى ابنة قارظ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه ربما حدث عن

(١) فى (ت) ، (ط) ، (د) ، (ش) : « عن أبي إبراهيم » .

٢٥٤ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٤٦٧/٢) ، وابن حبان (١١٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٠٥٨) من طريق محمد بن زياد ، به .

وقول النبي ﷺ : ( لو تعلمون ما أعلم . . . ) أخرجه أحمد (٤٥٣/٢) ، والبخارى فى الرقاق (٦٤٨٥) ، وابن حبان (٦٦٢) من طرق أخرى عن أبي هريرة به .

وفى الباب عن أبي ذر رواه أحمد (١٧٣/٥) ، وابن ماجه فى الزهد (٤١٩٠) ، والترمذى فى الزهد (٢٣١٢) ، والبيهقى فى السنن (٥٢/٧) ، والبقوى فى شرح السنة (٤١٧٢) .

وعن عائشة رواه أحمد (٨١/٦) ، والبخارى فى الإيمان والنذور (٦٦٣١) .

وعن أنس بن مالك رواه الطيالسى (٢٠٧١) ، وأحمد (٢١٠/٣) ، والدارمى (٢٧٧٧) ، والبخارى فى التفسير (٤٦٢١) ، ومسلم فى الفضائل (١٣٤) ، وابن ماجه فى الزهد (٤١٩١) ، وابن حبان (٥٧٩٢) .

٢٥٥ - إسناده حسن . موسى بن مسلم بن أبي مسلم ، ذكره ابن حبان فى الثقات (٤٠٣/٥)

وقال ابن حجر فى التقريب : «مقبول» ، وقد توبع .

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٢٩٥/٧) بالإسناد نفسه ، وابن سعد فى الطبقات (٣١٨/١) من طريق عبد الله بن المبارك ، به .

وأخرجه البزار (٢٣٨٧) من طريق سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة .

النبي ﷺ فيقول : حدثنيه أهدب الشُّفْرَيْن ، أبيض الكَشْحَيْن ، إذا أقبل ، أقبل جميعاً ، وإذا أدبر ، أدبر جميعاً . لم تر عين مثله ، ولن تراه .

### ١٢٨ - باب : المستشار مُؤْتَمِن

٢٥٦ - حدثنا آدم قال : حدثنا شيبان أبو معاوية قال : حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ لأبي الهيثم : « هل لك خادم ؟ » قال : لا ، قال : « فإذا أتانا سبب فأتنا » ، فأتى النبي ﷺ برأسين ليس معهما ثالث ، فأتاه أبو الهيثم . قال النبي ﷺ : « اختر منهما » قال : يا رسول الله ! اختر لي ، فقال النبي ﷺ : « إن المستشار مؤتمن ، خذ هذا ، فإنى رأيتك يصلى ، واستوص به خيراً » ، فقالت امرأته : ما أنت ببالغ ما قال فيه النبي ﷺ إلا أن تعتقه ، قال : فهو عتيق ، فقال النبي ﷺ : « إن الله لم يبعث نبياً ولا خليفة ،

• أهدب الشفرين : طويل شعر الأجنان ودقيقهما . الكشحين : الخاصرة .

### ٢٥٦ - إسناده صحيح .

أخرجه الترمذى فى الزهد (٢٣٦٩) ، وفى الشمائل (٣٧٢) عن محمد بن إسماعيل البخارى ، به ، وقال : حديث حسن صحيح غريب ، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار (٥٢٠٢) ، والحاكم فى الأطلعة (١٣١/٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٦٠٤) من طريق شيبان ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى .

قوله : ( إن المستشار مؤتمن ) أخرجه أبو داود (٥١٢٨) ، وابن ماجه (٣٧٤٥) ، والترمذى (٢٨٢٢) كلهم فى الأدب ، وابن قانع فى معجم الصحابة (٣٣/٣) من طريق عبد الملك بن عمير ، به . وأخرجه أحمد (٢٧٤/٥) ، وابن ماجه (٣٧٤٦) ، والطبرانى (١٧/رقم ٦٣٧) عن أبي مسعود الأنصارى . وأخرجه الطبرانى (٦٩١٤) والقضاعى (٤) وأبو نعيم فى الحلية (١٩٠/٦) عن سمرة بن جندب . وأخرجه الترمذى فى الأدب (٢٨٢٣) عن أم سلمة .

وقوله : ( إن الله لم يبعث نبياً ولا خليفة ) . أخرجه ابن حبان (٦١٩١) ، وأحمد (٢٣٧/٢) ، والبيهقى فى السنن (١١١/١٠) ، وأبو يعلى (٥٩٠١) ، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار ، (٣٧٧٤) ، والنسائى فى البيعة (١٥٨/٧) من طريق آخر عن أبي هريرة به .

وأخرجه البخارى فى الأحكام (٧١٩٨) ، والنسائى (١٥٨/٧) ، والطحاوى (٣٧٧٠) ، وأبو يعلى (١٢٢٨) ، وابن حبان (٦١٩٢) ، والبيهقى فى السنن (١١١/١٠) من طرق عن أبي سعيد الخدرى .

إلا وله بطانتان ، بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر ، وبطانة لا تألوه خَبَالاً ،  
ومن يوق بطانة السوء فقد وُقِيَ .

### ١٢٩ - باب : المشورة

٢٥٧ - (ث ٦١) حدثنا صدقة قال : أخبرنا <sup>(١)</sup> ابن عُيَينة ، عن عمر بن حبيب ،  
عن عمرو بن دينار قال : قرأ ابن عباس رضي الله عنهما : وشاورهم في بعض الأمر .

٢٥٨ - (ث ٦٢) حدثنا آدم <sup>(٢)</sup> بن أبي إياس قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن  
الشَّري ، عن الحسن قال : والله ، ما استشار قوم قط ، إلا هُتدوا لأفضل  
ما بحضرتهم ، ثم تلا ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنِهِمْ ﴾ [الشورى : ٣٨] .

### ١٣٠ - باب : إثم من أشار عليه أخيه بغير رشد

٢٥٩ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثني سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني

« لا تألوه خَبَالاً : أى لا تقصّر في إفساد حاله . النهاية (٦٣/١) .

٢٥٧ - إسناده صحيح .

(١) في (ص) ، (هـ) : « حدثنا » .

٢٥٨ - إسناده صحيح . السرى هو ابن يحيى بن إياس بن خزيمة الشيباني البصرى .

أخرجه ابن وهب في الجامع (٢٨٥) من طريق السرى بن يحيى به ، وابن أبي شيبة (٢٦٢٧٥) ،  
وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٩٣) ، وابن جرير الطبرى في التفسير (٨١٢٩) من طريق إياس بن  
دغفل ، عن الحسن . كما عزاه السيوطى إلى عبد بن حميد وابن المنذر ، راجع : الدر المنثور (١٠/٦) .

(٢) في (ص) ، (هـ) : « داود بن أبي إياس » .

٢٥٩ - في إسناده مسلم بن يسار ، أبو عثمان ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٩٠/٥) ، وقال

الذهبي في الميزان (١٠٧/٤) : لا يبلغ حديثه درجة الصحة ، وهو في نفسه صدوق ، ونقل عن الدارقطنى  
أنه قال : يعتبر به . وقال ابن حجر في التقریب : مقبول .

أخرجه أحمد (٣٢١/٢) ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٨٨٩) بالإسناد نفسه ، والحاكم  
(١٠٢/١) من طريق سعيد بن أبي أيوب ، به .

وقوله : ( من تقول على .. ) صحيح ، أخرجه ابن ماجة في المقدمة (٣٤) من طريق آخر عن أبي  
هريرة به . وأخرجه الطبرانى (٤٢٦) عن أسامة بن زيد . والبخارى في العلم (١٠٩) ، وأحمد (٥٠/٤) ،  
وابن الأعرابى (٢٢٦٧) عن سلمة بن الأكوع . وابن ماجة في المقدمة (٣٥) عن أبي قتادة . والترمذى في  
العلم (٢٢٥٩) عن ابن مسعود . رضى الله عنهم جميعاً .

بكر بن عمرو ، عن أبي عثمان مسلم بن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من تَقَوَّلَ <sup>(١)</sup> عليّ ما لم أقل ، فليتبوأ مقعده من النار . ومن استشاره أخوه المسلم ، فأشار عليه بغير رشد فقد خانته . ومن أفتى فتياً بغير ثبوت ، فإثمه على من أفتاه » .

### ١٣١ - باب : التحاب بين الناس

٢٦٠ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن إبراهيم بن أبي أسيد ، عن جده ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تُسلموا ، ولا تُسلموا <sup>(٢)</sup> حتى تحابوا ، وأفشوا السلام تحابوا ؛ وإياكم والبغضة ، فإنها هي الحالقة ، لا أقول لكم تحلق الشعر ، ولكن تحلق الدين » .

= وقوله : ( من استشاره .. ) أخرجه أبو داود في العلم (في رقم : ٣٦٥٧) من طريق يحيى بن أيوب ، عن بكر بن عمرو ، عن عمرو بن أبي نعيمة عن أبي عثمان الطنبذي به .  
وقوله : ( من أفتى فتياً .. ) أخرجه ابن ماجة في المقدمة (٥٣) ، والدارمي في المقدمة (١٦١) ، والحاكم (١٢٦/١) من طريق عبد الله بن يزيد ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي هانئ حميد بن هانئ الخولاني ، عن أبي عثمان مسلم بن يسار ، به .  
(١) في (ص) ، (هـ) : « من يقول » .

٢٦٠ - إسناده حسن لغيره . جد إبراهيم بن أبي أسيد ، قال ابن حجر في التقريب : لا يعرف .  
أخرجه البزار (٢٠٠٢) عن عبد الله بن الزبير مرفوعاً ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠/٨) : إسناده جيد . وأحمد (١٦٤/١) والترمذي في صفة القيامة (٢٥١٢) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٢٣/١) عن الزبير بن العوام مرفوعاً .  
وأخرج الجزء الأول من الحديث ، مسلم في الإيمان (٩٣) ، وأبو داود في الأدب (٥١٩٣) ، وابن ماجة في الأدب (٣٦٩٢) من طريق أبي صالح ، عن أبي هريرة به .  
\* إياكم والبغضة : ابتعدوا عن الأمور التي تجعلكم تبغضون بعضكم البعض ، فإن البغضاء تذهب بالدين . الحالقة : الخُضلة التي من شأنها أن تحلق ، أي تهلك وتستأصل الدين ، كما يستأصل موسى الشعر . « النهاية » [٤٢/١] .  
(٢) في (ت) ، (ش) : « تسلمون » .

(...) حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا أنس بن عياض ، عن إبراهيم بن أبي أسيد ، مثله .

### ١٣٢ - باب : الألفة

٢٦١ - حدثنا أحمد بن عاصم قال : حدثنا سعيد بن عُفَيْر قال : حدثني ابن وهب ، عن حَيْوَةَ بن شَرِيح ، عن دَرَّاج ، عن عيسى بن هلال الصّدْفِي ، عن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن رُوحِي <sup>(١)</sup> المؤمنِينَ ليلتقيان في مسيرة يوم ، وما رأى أحدهما صاحبه » .

٢٦٢ - (ث ٦٣) حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا سُفْيَان ، عن إبراهيم ابن ميسرة ، عن طاووس ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : النُّعمُ تُكفر ، والرَّحْمُ تُقطع ، ولم نر <sup>(٢)</sup> مثل تقارب القلوب .

٢٦٣ - (ث ٦٤) حدثنا فروة بن أبي المَغْرَاء قال : حدثنا القاسم بن مالك ، عن

٢٦١ - إسناده حسن . أحمد بن عاصم البلخي ، زاهد . وسعيد بن عفير الأنصاري ، صدوق ، دراج بن سمعان أبو السمع ، صدوق ، عيسى بن هلال الصدفى ، صدوق . (التقريب) أخرجه ابن وهب فى الجامع (١٨٠) ، وأحمد (٦٦٣٦) ، (٧٠٤٨) ، وصححه الشيخ أحمد شاكر ، رحمه الله ، والطبرانى فى الكبير (٦٦/١٣) ، من طريق دراج ، به . وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧٤/١٠) : رواه أحمد ورجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم ، ورواه الطبرانى .

(١) كذا فى (ص) ، (هـ) ، وفى غيرهما : « روح »

٢٦٢ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن حبان فى روضة العقلاء (ص ٦٤) ، والخطابى فى كتاب العزلة (ص ١٣٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٩٠٣٢) ، وابن أبى الدنيا فى الأخوان (٧٧) من طريق سُفْيَان به ، والرافعى فى تاريخ قزوين (٤٧٧/٣) من طريق إبراهيم بن ميسرة به ، وعبد الرزاق (٢٠٢٣٣) من طريق طاووس ، به .

(٢) فى (ص) : « ير » .

٢٦٣ - فى إسناده القاسم بن مالك المزنى أبو جعفر الكوفى ، قال فى التقريب : صدوق فيه لين ، وعمير بن إسحاق أبو محمد مولى بنى هاشم ، وثقه ابن معين فى رواية ، وقال فى أخرى : لا يسوى شيئاً ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن عدى : يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : مقبول ، وذكره العقيلى فى الضعفاء ، راجع : تهذيب التهذيب (١٤٣/٨) . =

عبد الله بن عون ، عن عمير بن إسحاق <sup>(١)</sup> قال : كُنَّا نتحدث أن أول ما يُرفع من الناس الألفة .

### ١٣٣ - باب : المزاح

٢٦٤ - حدثنا مُسَدَّدٌ قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثنا أيوب ، عن أبي قِلَابَةَ ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نساءه ومعهن أم سُلَيْمٍ فقال : « يا أنجشة ! رويدا سوقك بالقوارير » .

قال أبو قِلَابَةَ : فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة ، لو تكلم بها <sup>(٢)</sup> بعضكم لعبتموها عليه ، قوله : « سوقك بالقوارير » .

= أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٢٧٥) من طريق أزهر السمان ، ونعيم بن حماد في الفتن (١٥٤) من طريق حسين بن حسن البصرى ، كلاهما عن ابن عون ، عن عمير بن إسحاق ، به .

وذكره الألبانى في ضعيف الأدب وقال : ضعيف الإسناد ، فيه القاسم بن مالك ، فيه لين .  
ونأخذ عليه أمرين : أحدهما أنه لم ينقل ما قيل في القاسم من تعديل واكتفى بذكر مصطلح التجريح ، والثاني أنه تناقض حين وثق القاسم وصحح حديثه وذلك في صحيحته في رقم (٥٩٥) .  
(١) في (ط) : « عمير بن أبي إسحاق » .

### ٢٦٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى في الأدب (٦١٤٩) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الفضائل (٦٥) ، وأحمد (١٨٦/٣) ، وعبد بن حميد (١٣٤٢) ، وابن حبان (٥٨٠٣) ، والبيهقى في السنن (٢٢٧/١٠) من طريق أيوب به ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٥/١) من طريق حميد الطويل عن أنس به .

• المزاح : الانبساط مع الغير من غير أذى ، وهو مندوب إليه بين الإخوان والأصدقاء بما لا أذى فيه ولا ضرر ولا قذف ولا غيبة ولا شين في عرض أو دين ، لما فيه من ترويح القلوب من عناء الجدة ، والانهماك في المزاح يقلل الهيبة ، والفحش فيه يورث الضغينة ، ولا بأس بالمزاح لمن قصد به حسن العشرة .

والمراد بالقوارير النساء ، شبههن بالقوارير لضعف عزائمهن ، والقوارير يسرع إليها الكسر ، وكان أنجشة غلاماً أسود وفي سوقه عنف ، فأمره أن يرفق بهن في السوق كما يرفق بالدابة التي عليها القوارير .  
قاله البغوى في شرح السنة (١٥٧/١٣) .

(٢) « بها » من (ص) ، (هـ) ، (ع) .



٢٦٥ - حدثنا عبد الله بن صالح : قال : حدثني الليث قال : حدثني ابن عجلان ، عن أبيه ، أو سعيد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قالوا : يا رسول الله ! إنك تداعبنا ، قال : « إني لا أقول إلا حقاً » .

٢٦٦ - (ث ٦٥) حدثنا صدقة قال : أخبرنا معتمر ، عن حبيب أبي محمد ، عن بكر بن عبد الله قال : كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتبادحون بالبطيخ ، فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال .

٢٦٧ - حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عمر <sup>(١)</sup> بن سعيد بن أبي حسين ، عن ابن أبي مئينة قال : مزحت عائشة رضي الله عنها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أمها : يا رسول الله ! بعض دعابات هذا الحى من كنانة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : « بل بعض مزحنا هذا الحى » .

٢٦٨ - حدثنا محمد بن الصَّبَّاح قال : حدثنا خالد هو ابن عبد الله ، عن

٢٦٥ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن عجلان ، راجع ترجمته في الحديث (١١٧) .  
أخرجه أحمد (٣٤٠/٢) ، والبيهقي (٢٤٨/١٠) ، وابن عساكر في التاريخ (٣٥/٤) من طريق الليث به ، والترمذي في البر والصلة (١٩٩٠) وقال حسن صحيح ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٣٩٩) ، والبيهقي في الآداب (٥٣٧) من طريق سعيد المقبري ، به .  
وفي الباب : عن ابن عمر ، أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٤٤٣) . وعن ابن عباس ، أخرجه ابن عساكر (٣٥/٤) .

٢٦٦ - إسناده صحيح .  
صدقة هو ابن الفضل أبو الفضل المروزي . ومعتمر هو ابن سليمان التيمي أبو محمد البصرى .  
وحبيب أبو محمد هو حبيب بن محمد العجمي البصرى .

ه يتبادحون : يترامون ، والبدح رميك بكل شيء فيه رخاوة . الحقائق : الأمور الشديدة .  
قال فضل الله الصمد في شرحه (٣٦٦/١) : أورده الزمخشري بلفظ : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمازحون حتى يتبادحون ، فإذا خزَّبَهُم أمر كانوا هم الرجال أصحاب الأمر .

٢٦٧ - إسناده صحيح . عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة من التابعين ، ولم يحضر القصة ، إلا أن يكون سمعها من عائشة رضي الله عنها ، فإنه قد روى عنها ، كما في تهذيب الكمال (٢٥٦/١٥) .  
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦/٤) من طريق حمزة بن عتبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة .

(١) في (ط) : « عمرو بن سعيد » .

٢٦٨ - إسناده صحيح .

حُمَيْد الطويل ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستحمه ، فقال صلى الله عليه وسلم : « إنا حاملوك <sup>(١)</sup> على ولد ناقة » قال : يا رسول الله ! وما أصنع بولد ناقة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وهل تلد الإبل إلا النوق » .

#### ١٣٤ - باب : المزاح مع الصبي

٢٦٩ - حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا أبو التياح قال : سمعت أنس ابن مالك رضي الله عنه يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا ، حتى يقول لأخ لي صغير : « يا أبا عمير ! ما فعل الثغير » .

٢٧٠ - حدثنا ابن سلام قال : حدثنا وكيع ، عن معاوية بن أبي مزرّد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد الحسن - أو الحسين ، رضى الله عنهما - ثم وضع قدميه على قدميه ، ثم قال : « تَرَقَّ » .

#### ١٣٥ - باب : حُسن الخلق

٢٧٠ م - حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا شعبة ، عن القاسم بن أبي

---

= أخرجه أحمد (٢٦٧/٣) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٩٨) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٩١) وقال : حسن صحيح غريب ، وفي الشرائع (٢٣٨) ، والبيهقي في السنن (٢٤٨/١٠) ، وفي الآداب (٥٣٩) ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٧٦٢) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (١٨٤) ، وأبو يعلى (٣٧٧٦) ، والبعقوي (٣٦٠٥) من طريق خالد بن عبد الله ، به .

(١) كذا في (ص) ، (هـ) ، وفي باقي النسخ : « أنا حاملك » .

٢٦٩ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦١٢٩) ، والبيهقي في السنن (٢٠٣/٥) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الآداب (٣١) ، وأحمد (١١٤/٣) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٨٩) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٦٩) ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٢٠) ، والطيالسي (٢٠٨٨) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٣٦) ، وابن حبان (٢٣٠٨) ، والبعقوي في شرح السنة (٣٣٧٧) من طريق أبي التياح به .

• ما فعل الثغير : ما جرى له ، حيث لم أره معك . الثغير : البليل ، أو فرخ العصفور .

٢٧٠ - في إسناده أبو مزرّد ، واسمه عبد الرحمن بن يسار ، قال ابن حجر في التقریب : مقبول .

أخرجه وكيع في الزهد (٤١٤) ، وأحمد في فضائل الصحابة (١٤٠٥) من طريق وكيع ، به .

وزاد : ( ترق عين بقه ) . وقد سبق برقم (٢٤٩) .

٢٧٠ م - إسناده صحيح .

بِرَّة<sup>(١)</sup> قال : سمعت عطاء الكيخاراني ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق » .

٢٧١ - حدثنا محمد بن كثير قال : حدثنا سُفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً ، وكان يقول : « خياركم أحاسنكم أخلاقاً » .

٢٧٢ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني يزيد

= أخرج ابن قانع في معجم الصحابة (٢٥١/٢) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٤٤٦/٦) ، وأبو داود في الأدب (٤٧٩٩) ، وابن حبان (٤٨١) ، والطيالسي (٩٧٨) ، وابن أبي شيبة (٢٥٣٢٣) ، وعبد بن حميد (٢٠٤) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (٤) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٥٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠٠٣) ، والآجزي في الشريعة (٨٤٦) ، وابن الأعرابي في معجمه (٢٣٧٩) من طريق شعبة به ، والترمذي في البر والصلة (٢٠٠٣) وقال : حديث غريب من هذا الوجه ، والطبراني (٢٤/٢٤٣ رقم ٦٥٣) من طريق عطاء به ، وأبو نعيم في الحلية (٢٤٣/٥) ، وابن وهب في الجامع (٤٨٩) ، وابن شاهين في الترغيب (٣٦٢) من طريق آخر عن أم الدرداء به .

• قال الإمام الغزالي : أمهات الأخلاق وأصولها أربعة : الحكمة ، والشجاعة ، والعفة ، والعدل . ونعني بالحكمة حالة للنفس بها يدرك الصواب من الخطأ ، في جميع الأفعال الاختيارية . ونعني بالعدل ، حالة للنفس وقوة بها تسوس الغضب والشهوة ، ويحملها على مقتضى الحكمة ، ويضبطها في الاسترسال والانقباض على حسب مقتضاها . ونعني بالشجاعة ، كون قوة الغضب منقادة للعقل في إقدامها وإحجامها . ونعني بالعفة ، تأدب قوة الشهوة بتأديب العقل والشرع . فمن اعتدال هذه الأصول الأربعة ، تصدر الأخلاق الجميلة كلها . « إحياء علوم الدين » باب : رياضة النفس .

(١) في (د) ، (ت) ، (ش) ، (ع) : « القاسم بن أبي برزة » .

٢٧١ - حديث صحيح .

أخرجه ابن حبان (٤٧٧) ، والبخاري في شرح السنة (٣٦٦٦) بالإسناد نفسه ، وابن أبي شيبة (٢٥٣١٧) ، وأحمد (١٩٣/٢) ، ومسلم في الفضائل (٦٣) ، والبيهقي في السنن (١٩٢/١٠) والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٨) ، والأصبهاني في الترغيب (١٢٠٢) من طريق الأعمش به ، والبخاري في الأدب (٦٠٢٩) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٧٥) من طريق أبي وائل به .

• فاحشاً : الفحش ما اشتد قبحة من ذنوب ومعاصي ، المتفحش : أي متصنع الفحش .

٢٧٢ - إسناده حسن . عمرو بن شعيب ، قال الذهبي في الميزان (٢٦٨/٣) : ولسنا نقول أن حديثه من أعلى أقسام الصحيح ، بل هو من قبيل الحسن ، وقال ابن حجر في التقریب : « صدوق » . أخرجه أحمد (١٨٥/٢) من طريق الليث به ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٦) ، والبيهقي =

ابن الهاد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « أخبركم بأحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة ؟ » ، فسكت القوم ، فأعادها مرتين أو ثلاثاً . قال القوم : نعم يا رسول الله ! قال : « أحسنكم خلقاً » .

٢٧٣ - حدثنا إسماعيل بن أبي أُويس قال : حدثني عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عجلان ، عن القَعْقَاع بن حَكِيم ، عن أبي صالح السَّمَّان ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنما بُعثت لأتمم صالحى الأخلاق » .

٢٧٤ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن

= في شعب الإيمان (٧٩٨٦) ، وابن حبان (٤٨٥) من طريق يزيد بن عبد الله به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١/٨) : رواه أحمد وإسناده جيد .

وفي الباب : عن ابن مسعود ، وأنس بن مالك ، أخرجه البزار (١٩٦٩) ، (١٩٧٠) .  
 ه قال الإمام البيهقي : ومعنى حسن الخلق ، سلامة النفس نحو الأرفق الأحمَد من الأفعال . والخلق الحسن قد يكون غريزة ، وقد يكون مكتسباً ... ومعلوم في العادات أن ذا الرأي بمجالسته أولى الأحلام والنهي يزداد رأياً ، وأن العالم يزداد بمخالطة العلماء علماً ، وكذلك الصالح والعامل بمجالسته الصالحاء والعقلاء ، فلا ينكر أن يكون ذو الخلق الجميل يزداد حسن خلقه بمجالسة أولى الأخلاق الحسنة ، وبالله التوفيق . « شعب الإيمان (٢٢٩/٦) » .

٢٧٣ - إسناده حسن . محمد بن عجلان ، راجع ترجمته في التعليق على الحديث (١١٧) .  
 أخرجه أحمد (٣٨١/٢) ، والحاكم (٦١٣/٢) وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، والقضاعي في مسند الشهاب (١١٦٥) ، والخرائطي (١) ، وابن أبي الدنيا (١٣) كلاهما في مكارم الأخلاق ، والبزار (٢٤٧٠) ، والبيهقي في السنن (١٩٢/١٠) ، وفي شعب الإيمان (٧٩٧٨) ، وابن سعد في الطبقات (١٥١/١) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤٣٢) ، وابن عساكر في التاريخ (٢٥٢/١٩) من طريق عبد العزيز بن محمد به .

وأخرجه مالك في الموطأ (٢٦٣٣) بلاغاً ، وابن عبد البر في التمهيد (٣٣٣/٢٤) . وأخرجه ابن وهب في الجامع (٤٨٣) عن زيد بن أسلم ، مرسلًا .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح . وفي الصحيحة (٤٥) قال : هذا إسناده حسن .

٢٧٤ - حديث صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٢٧) ومن طريقه ، أخرجه البخاري في المناقب (٣٥٦٠) ، وفي الأدب (٦١٢٦) ، ومسلم في الفضائل (٧٢) ، وأبو يعلى (٤٣٦٥) ، وابن سعد في الطبقات (٢٧٥/١) .  
 وأخرجه البخاري في الحدود (٦٧٨٦) ، وأحمد (١١٥/٦) ، والحميدي (٢٥٨) ، وأبو داود في الأدب (٤٧٨٥) ، والبيهقي في السنن (٤١/٧) ، والبغوي في شرح السنة (٣٧٠٣) ، وأبو نعيم في الحلية (١٢٦/٨) ، وعبد الرزاق (١٧٩٤٢) من طريق ابن شهاب الزهري به .  
 وأخرجه ابن حبان (٤٨٨) ، والطبراني في الأوسط (٢٩٣٩) من حديث عائشة .

عائشة رضی الله عنها ، أنها قالت : ما خیر رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار (١) أيسرهما ما لم يكن إثماً ، فإذا كان إثماً كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه إلا أن تُنتهك حرمة الله تعالى ، فينتقم الله عز وجل بها .

٢٧٥ - (ث ٦٦) حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا شفيان ، عن زبيد ، عن امرأة ، عن عبد الله ﷺ قال : إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم ، كما قسم بينكم أرزاقكم ، وإن الله تعالى يُعطي المال من أحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب ، فمن ضنَّ بالمال أن ينفقه ، وخاف العدو أن يجاهده ، وهاب الليل أن يكابده ، فليكثر من قول : لا إله إلا الله ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والله أكبر .

### ١٣٦ - باب : سخاوة النفس

٢٧٦ - حدثنا يحيى بن بكير قال : حدثنا الليث ، عن ابن عجلان ، عن

(١) في (ص) ، (هـ) : «أخذ» .

٢٧٥ - موقوف ، وإسناده صحيح .

أخرجه الطبراني في الكبير (٨٩٩٠) ، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٦٩٧) من طريق زيد به ، موقوفاً ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٠/١٠) : ورجاله رجال الصحيح . وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٥/٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٠٧) ، والإسماعيلي في معجمه (ص ٧٢٦) من طريق شفيان الثوري به ، مرفوعاً .

وأخرج الطرف الأول من الحديث مرفوعاً : أحمد (٣٨٧/١) ، والحاكم (٣٣/١) من طريق مرة ، به . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد .

وله شاهد أخرجه البزار (٣٠٥٨) عن ابن عباس ، مرفوعاً .

٢٧٦ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن عجلان راجع ترجمته في الحديث (١١٧) .

أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٤٦) ، وأحمد (٣٨٩/٢) ، والترمذي في الزهد (٢٣٧٣) ، وقال : حسن صحيح ، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٠٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٤٢) من طريق أبي صالح به .

وأخرجه مسلم في الزكاة (١٢٤) ، وأحمد (٢٤٣/٢) ، والحميدي (١٠٦٣) ، وابن ماجه في الزهد (٤١٣٧) ، وابن حبان (٦٧٩) ، وأبو يعلى (٦٢٣٠) ، والقضاعي (١٢١١) من طريق الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً . وأخرجه أحمد (٤٤٣/٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٩٩/٤) ، والبغوي في شرح السنة (٤٠٤٠) من طرق أخرى عن أبي هريرة مرفوعاً .

وفي الباب ، عن أنس بن مالك ، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٢٧٤) ، وأبو يعلى

(٣٠٧٩) ، وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١٤٤٢) .

المَقْعَقَاعُ بن حَكِيم<sup>(١)</sup> ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس الغنى عن كثرة العَرَضِ ، ولكن الغنى غنى النفس » .

٢٧٧ - حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، وسليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه قال : خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، فما قال لي أُفُّ قط ، وما قال لي لشيء لم أفعله ألا كنت فعلته ؟ ولا لشيء فعلته لم فعلته ؟

٢٧٨ - حدثنا ابن أبي الأسود قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو قال : حدثنا سَحَامَةُ بن عبد الرحمن الأصبم قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم رحيماً ، وكان لا يأتيه أحد إلا وعده ، وأنجز له إن كان عنده ، وأقيمت<sup>(٢)</sup> الصلاة ، وجاءه أعرابي ، فأخذ بثوبه فقال : إنما بقي من حاجتي يسيرة ، وأخاف أن<sup>(٣)</sup> أنساها ، فقام معه حتى فرغ من حاجته ، ثم أقبل فصلى .

• العرض : متاع الدنيا وحطامها . غنى النفس : عدم التطلع إلى أحوال الناس وأموالهم ، والقناعة بما أعطاه الله ، والرضا به .

(١) « ابن حكيم » من (ص) ، (هـ) .

٢٧٧ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (١٧٤/٣) ، ومسلم في الفضائل (٤٧) ، والدارمي (٦٣) من طريق حماد بن زيد به ، وأحمد (١٩٥/٣) ، وأبو داود في الأدب (٤٧٧٤) ، وابن المبارك في الزهد (٦١٦) ، والبخاري في شرح السنة (٣٦٦٥) من طريق سليمان بن المغيرة به ، وأحمد (٢٥٥/٣) ، والبخاري في الأدب (٦٠٣٨) ، وعبد الرزاق (١٧٩٤٦) ، والترمذي في البر والصلة (٢٠١٥) ، وابن حبان (٢٨٩٤) والرويانى في مسنده (٨٧٩) من طريق ثابت به ، وابن الأعرابي في معجمه (٦٠) ، وأسلم في تاريخ واسط (ص ٦١) من طرق أخرى عن أنس . وقد سبق برقم (١٦٤) .

٢٧٨ - إسناد حسن ، سحامة بن عبد الرحمن ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٥٠/٤) ، وقال ابن حجر في التقريب : « مقبول » ، ولحديثه شاهد صحيح ؛ وابن أبي الأسود هو عبد الله بن محمد بن أبي الأسود البصرى .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢١١/٤) ، والمزى في تهذيب الكمال ، ترجمة سحامة . وأخرج قصة تأخير الصلاة ، عن أنس : البخاري في الآذان (٦٤٢) ، ومسلم في الحيض (١٢٦) ، وابن أبي شيبة (٤١٧٥) ، وعبد الرزاق (١٩٣١) ، وأحمد (١٦١/٣) ، والنسائي (٨١/٢) ، وأبو داود (٥٤٢) ، والترمذي (٥١٧) كلهم في الصلاة ، وابن حبان (٢٠٣٥) ، والبيهقي في السنن (٢٢/٢) .

(٢) في (ص) ، (هـ) : « فأقيمت » .

(٣) « أن » من (ط) .

٢٧٩ - حدثنا قبيصة قال : حدثنا سُفيان ، عن ابن المنكدر ، عن جابر رضي الله عنه قال : ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فقال : لا .

٢٨٠ (ث٦٧) حدثنا فروة بن أبي المغراء قال : حدثنا علي بن مُشهر ، عن هشام بن عروة قال : أخبرني القاسم بن محمد ، عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال : ما رأيت امرأتين قط <sup>(١)</sup> أجود من عائشة وأسماء رضي الله عنهما ، وجودهما مختلف ، أما عائشة فكانت تجمع الشيء إلى الشيء حتى إذا كان اجتمع عندها قسمت ، وأما أسماء فكانت لا تمسك شيئاً لغد .

### ١٣٧ - باب : الشُّح

٢٨١ - حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا أبو عَوَّانة ، عن سُهيل بن أبي صالح ، عن

٢٧٩ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٣٤) ، ومسلم في الفضائل (٥٢) ، والحميدي (١٢٢٨) ، وابن سعد في الطبقات (٢٧٧/١) ، والدارمي (٧١) ، وعبد بن حميد (١٠٨٧) ، وأبو يعلى (١٩٩٧) ، وابن حبان (٦٣٧٧) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٥٦٦) ، والبلغوي (٣٦٨٦) ، وأبو نعيم في الحلية (٨٩/٧) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٣٢٥/١) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (٩٤) ، وابن أبي شيبة (١١٨٥٩) ، وابن عساكر في التاريخ (٢٦/٤) من طريق سُفيان الثوري به .

٢٨٠ - إسناده صحيح .

(١) « قط » من (ص) ، (هـ) .

٢٨١ - إسناده حسن لغيره . صفوان بن أبي يزيد ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٧٠/٦) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، والقعاء بن اللجلاج ، ويقال : حصين بن اللجلاج ، ويقال : خالد ابن اللجلاج ، ويقال أبو العلاء بن اللجلاج ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر في التقريب : مجهول .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٦٠٨) ، وأحمد (٢٥٦/٢) ، والطبري في تهذيب الآثار (١٦٦) ، والمروزي في الصلاة (٤٦٠) ، والنسائي في الجهاد (١٣/٦) ، وابن حبان (٣٢٥١) ، والحاكم (٧٢/٢) ، والبيهقي (١٦١/٩) ، والأصبهاني في الترغيب (٥٤٧) من طريق صفوان ، به .

وأخرجه الطيالسي (٢٤٤٣) ، والترمذي في فضائل الجهاد (١٦٣٣) وقال : حسن صحيح ، وابن ماجة في الجهاد (٢٧٧٤) ، وابن حبان (٤٦٠٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠٠) من طريق عيسى بن طلحة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

صفوان بن أبي يزيد ، عن القعقاع بن اللجلاج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يجتمع غُبار في سبيل الله ودرخان جهنم في جوف عبد أبداً ، ولا يجتمع الشُّخ والإيمان في قلب عبد أبداً » .

٢٨٢ - حدثنا مسلم قال : حدثنا صدقة بن موسى - هو أبو المغيرة السلمي -

قال : حدثنا مالك بن دينار ، عن عبد الله بن غالب - هو <sup>(١)</sup> الحُدَّاني <sup>(٢)</sup> - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ <sup>(٣)</sup> قال : « خصلتان لا تجتمعان <sup>(٤)</sup> في مؤمن : البخل ، وسوء الخلق » .

= وأخرجه أحمد (٣٤٠/٢) ، والنسائي (١٢/٦) ، وابن حبان (٤٦٠٦) ، والحاكم (٧٢/٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٦٠٩) من طريق شهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي الباب : عن أبي أمامة ، أخرجه الطبراني في الكبير (٧١٦٢) ، وفي الأوسط (١٦٣٠) .

وعن عبادة بن الصامت ، أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٥٢/٥) .

وعن أنس بن مالك ، أخرجه أسلم في تاريخ واسط (ص ٦٩) .

\* الشح : أشد البخل ، وهو أبلغ في المنع ، وقيل : هو البخل مع الحرص ، وقيل : البخل بالمال ، والشح بالمال وبالمعروف . وهو خلق ذميم يتولد من سوء الظن بالله وضعف النفس . النهاية في غريب الحديث [٤٤٨/٢] .

٢٨٢ - إسناده حسن لغيره . صدقة بن موسى ، أبو المغيرة ، في التقريب : « صدوق له أوهام » وحاصل كلام الأئمة فيه أنه يكتب حديثه ولا يحتج به إذا انفرد . راجع : تهذيب الكمال (١٤٩/١٣) ، والكمال (١١٨/٥) ، وتهذيب التهذيب (٤١٨/٤) ، وله شاهد أشار إليه الترمذي .

أخرجه أبو يعلى (١٣٢٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٨/٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠١٨) ، وفي الآداب (١١١) ، وابن الأعرابي في معجمه (١١٢٤) بالإسناد نفسه ، والترمذي في البر والصلة (١٩٦٢) وقال : حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى ، والطيالسي (٢٢٠٨) ، وعبد بن حميد (٩٩٦) ، وأبو يعلى (١٣٢٣) ، والطبري في تهذيب الآثار (١٦٥) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٣١٩) ، والمروزي في الصلاة (٤٥٨) ، والأصبهاني في الترغيب (٥٣٨) من طريق صدقة بن موسى ، به .

وقال الترمذي : وفي الباب عن أبي هريرة .

(١) « هو » من (ت) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) في (د) : « الحراني » ، وفي الهامش : وفي نسخة مجهولة « الحداني » بالبدال المهملة ، وفي

(ت) : « الخزاعي » ، وفي (ش) : « الخزاني » .

(٣) من هنا سقط في (ط) .

(٤) هكذا في (ط) ، وفي باقي النسخ : « لا يجتمعان » .



٢٨٣ - (ث ٦٨) حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن عبد الله بن ربيعة قال : كنا جلوساً عند عبد الله ﷺ - فذكروا رجلاً ، فذكروا من خلقه - فقال عبد الله : رأيتم لو قطعتم رأسه ؟ أكنتم تستطيعون أن تعيدوه ؟ قالوا : لا ، قال : فیده ؟ قالوا : لا ، قال : فرجله ؟ قالوا : لا . قال : فإنكم لا تستطيعون أن تُغيروا خلقه حتى تغيروا خلقه ، إن النطفة لتستقر في الرحم أربعين ليلة ، ثم تنحدر دماً ، ثم تكون علقة ، ثم تكون مضغة ، ثم يبعث الله ملكاً فيكتب : رزقه ، وخلقه ، وشقياً أو سعيداً .

### ١٣٨ - باب : حُسن الخلق إذا فقهوا

٢٨٤ - حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا الفضيل بن سليمان الثُميرى ، عن

٢٨٣ - موقوف ، وإسناده صحيح .

أخرجه الطبراني في الكبير (٨٨٨٤) بالإسناد نفسه . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٦/٧) : ورجاله ثقات .

وقوله : « إن النطفة .. » الخ ورد في حديث أخرجه البخاري في القدر (٦٥٩٤) ، ومسلم في القدر (٢٦٤٣) ، وأبو داود في السنة (٤٧٠٨) ، والترمذي في القدر (٢١٣٨) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٨٧/٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٨٧) ، وابن جميع في معجم شيوخه (ص ٦٠) عن عبد الله ابن مسعود ، مرفوعاً .

٢٨٤ - إسناده حسن لغيره . فضيل بن سليمان الثُميرى ، صدوق له خطأ كثير (التقريب) ، وصالح بن خوات ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣١٦/٨) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول . أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٥٢) بالإسناد نفسه . وله متابع أخرجه الحاكم (٦٠/١) من طريق عطاء ، عن أبي هريرة . وقال صحيح علي شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

وفي الباب : عن عائشة ، أخرجه ابن وهب في الجامع (٥٠٦) ، وأحمد (٩٤/٦) ، وأبو داود في الأدب (٤٧٩٨) ، وابن حبان (٤٨٠) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (٣) ، والحاكم (٦٠/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩٩٧) ، والبخاري في شرح السنة (٣٥٠١) ، وتمام الرازي في الفوائد (١٠٧١) . وعن عبد الله بن عمرو ، أخرجه أحمد (٢٢٠/٢) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٥٣) . وعن أبي أمامة ، أخرجه الطبراني في الكبير (٧٧٠٩) ، والبخاري (٣٤٩٩) ، وتمام (١٠٧٣) . وعن عبد الله بن عمر ، أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٣٦١) ، وأبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين (١٦٥/٣) ، وتمام في الفوائد (١٠٧٢) .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح ، وفي الصحيحة (٧٩٤) قال : إسناده حسن .

صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جُبَيْر<sup>(١)</sup> ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل » .

٢٨٥ - حدثنا حجاج بن منهال قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : سمعت أبا القاسم رضي الله عنه يقول : « خيركم إسلاماً أحاسنكم<sup>(٢)</sup> أخلاقاً إذا فقهوا » .

٢٨٦ - (ث ٦٩) حدثنا عمر بن حفص<sup>(٣)</sup> قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثني ثابت بن عبيد قال : ما رأيت أحداً أجَلَّ<sup>(٤)</sup> إذا جلس مع القوم ، ولا أفكَّه في بيته من زيد بن ثابت رضي الله عنه .

٢٨٧ - حدثنا صدقة قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ،

(١) في (ت) ، (د) : « صالح بن خوات بن جبير » .

٢٨٥ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٤٦٩/٢) ، والطيبالسي (٢٤٧٦) ، وابن حبان (٩١) من طريق حماد بن سلمة ، به .  
• إذا فقهوا : إذا أدركوا أوامر الله ونواهيه ، وسلكوا مناهج الكتاب والسنة .

(٢) في (ط) : « أحسنكم » .

٢٨٦ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٢٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٢٠٠ مكرر) ، من طريق الأعمش ، به .  
• وذكره ابن حجر في الإصابة (٥٦١/١) عن ثابت بن عبيد نحوه .

• الفاكه : المازح ، والاسم : الفكاهة [النهاية ٤٦٦/٣] .

(٣) في (ط) : « محمد بن حفص » .

(٤) في (ص) ، (هـ) : « أحلم » .

٢٨٧ - إسناده حسن لغيره . محمد بن إسحاق ، راجع ترجمته في الحديث (٣٣) . وداود بن

حصين ، قال ابن حجر في التقريب : ثقة إلا في عكرمة ، ورمى برأى الخوارج .

أخرجه أحمد (٢٣٦/١) رقم (٢١٠٧) وصححه الشيخ أحمد شاكر ، وعبد بن حميد (٥٩٦) ،

والبزار (٧٨) ، والطبراني (١١٥٧٢) من طريق يزيد بن هارون ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد

(٦٠/١) : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزار ، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ولم يصرح

بالسمع .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٠٤) ، والبزار (٧٧) ، وأحمد في الزهد (١٦٧٩) من طريق عمر بن

عبد العزيز ، عن أبيه ، مرسلأ .

عن داود بن حصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم (١) أى الأديان أحب إلى الله عز وجل ؟ قال : « الحنيفية السمحة » .

٢٨٨ - (ث ٧٠) حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني موسى بن عُلَى ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : أربع خصال إذا أُعطيتهن ، فلا يضرُك ما عُزل عنك من الدنيا : حُسْنُ خَلِيقَةٍ ، وَعِفَافُ طُعْمَةٍ ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ ، وَحِفْظُ أَمَانَةٍ .

٢٨٩ - حدثنا أبو نُعَيْمٍ قال : حدثنا داود بن يزيد (٢) قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « تَدْرُونَ مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّارَ ؟ » قالوا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قال : « الأَجُوفَانُ ، الفَرْجُ وَالْفَمُ ، وَأَكْثَرُ (٣) مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ تَقْوَى اللَّهِ وَحَسَنُ الْخَلْقِ » .

= وأخرجه ابن سعد فى الطبقات (٢٨٧/٣) من طريق أبى قلابة الجرمى ، مرسلأ .  
والبخارى فى الإيمان - تعليقا - كما فى الفتح (١١٧/١٠) باب الدين يسر ، وحسن المحافظ إسناده .  
وفى الباب عن ابن عمر ، أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٠٣/٨) ، والقضاعى (٩٧٧) .  
(١) إلى هنا ينتهى السقط من (ط) .

• الحنيفية : ملة إبراهيم . السمحة : السهلة التى ليس فيها رهبانية ولا كهنوتية .

٢٨٨ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٢٠٤) ، وابن وهب فى الجامع (٥٤٧) من طريق موسى بن على به ، وأخرجه أحمد (١٧٧/٢) ، والحاكم (٣١٤/٤) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٣١) ، وابن وهب فى الجامع (٥٤٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٨٠١) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٤٤٧) ، والطبرانى فى الكبير ، كما فى مجمع الزوائد (١٤٥/٤) من طريق الحارث بن يزيد الحضرمى ، عن عبد الله بن عمرو ، مرفوعاً .

• حسن خليقة : الأخلاق الحسنة . عفاف طعمة : أى يعف عن المحارم فى مطعمه ومشربه .

٢٨٩ - إسناده ضعيف . داود بن يزيد بن عبد الرحمن ، ضعيف (التقريب) ، ويزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودى - والد الذى قبله - ذكره ابن حبان فى الثقات (٥٤٢/٥) ، والعجلي فى ثقاته (ترجمة ١٨٦٢) ، وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول .

أخرجه أحمد (٢٩١/٢) رقم (٧٨٩٤) وصححه الشيخ أحمد شاکر ، والطيبالى (٢٤٧٤) ، والبعقوى (٣٤٩٧) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٥٩) ، والقضاعى (١٠٥٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٠٠٧) ، وفى الآداب (٨٨٤) من طريق داود بن يزيد ، به .

وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : حسن .

(٢) فى (ط) : « داود بن زيد » . (٣) فى (ت) ، (ط) : « وما أكثر » .

٢٩٠ - (ث ٧١) حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو عامر قال : حدثنا عبد الجليل بن عطية ، عن شهر ، عن أم الدرداء قالت : قام أبو الدرداء رضي الله عنه ليلة يصلي ، فجعل يبكي ويقول : اللهم أحسن خلقي فحسن خلقي ، حتى أصبح . فقلت : يا أبا الدرداء ! ما كان دعاؤك منذ الليلة إلا في حسن الخلق ، فقال : يا أم الدرداء ! إن العبد المسلم يحسن خلقه حتى يدخله حُسْنُ خلقه الجنة ، ويسئ خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار ، والعبد المسلم يُغفر له وهو نائم ، فقلت : يا أبا الدرداء ! كيف يغفر له وهو نائم ؟ قال : يقوم أخوه من الليل فيتهجد <sup>(١)</sup> فيدعو الله عز وجل ، فيستجيب له ، ويدعو لأخيه فيستجيب له فيه .

٢٩١ - حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا أبو عوانة ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت الأعراب ناسٌ كثير ، من ههنا وههنا ، فسكت الناس لا يتكلمون غيرهم ، فقالوا : يا رسول الله ! أعلينا حَرْجٌ في كذا وكذا ؟ - في أشياء من أمور الناس لا بأس بها - فقال : « يا عباد الله !

٢٩٠ - إسناده حسن . شهر بن حوشب ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، (التقريب) ؛ وعبد الجليل بن عطية ، صدوق يهيم (التقريب) .  
أخرجه أحمد في الزهد (٧٥٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٥٤٥) من طريق عبد الجليل به .  
وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف الإسناد لضعف شهر ، لكن الدعاء بتحسين الخلق صحيح .

قلنا : دافع ابن دقيق العيد عن شهر بن حوشب وحسن حديثه . راجع نصب الراية للزيلعي (١٨/١) (١) في (٤) : « فيجتهد » .

٢٩١ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٢٧٨/٤) ، والحميدي (٨٢٤) ، والترمذي في البر والصلة (٢٠٣٨) وقال : حسن صحيح ، وأبو داود في الطب (٣٨٥٥) ، وابن ماجه في الطب (٣٤٣٦) ، والطيالسي (١٢٣٢) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٤) ، وابن حبان (٤٨٦) ، والطبراني في الكبير (٤٦٣) ، والحاكم (٤٠٠/٤) وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ، وأبو نعيم في أخبار أصـبـهـان (٢٦٦/١) ، والبيهقي في السنن (٢٤٦/١٠) ، وفي شعب الإيمان (٦٦٦١) ، والبغوي في شرح السنة (٣٢٢٦) ، وابن الجعد في مسنده (٢٥٨٦) ، والخطيب في موضع أوهام الجمع والتفريق (١٠١/٢) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٣١/١) ، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٣٦٤) ، والأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٢١٠) من طريق زياد بن علاقة به .

هـ الحرج : الإثم والذنب . وضع : رفع . اقترض : اقتطع ، أي نال منه قطعة من الظلم بالغيبة .

وضع الله الحرج إلا امرأ افترض<sup>(١)</sup> امرءاً ظلماً ، فذاك الذى حرج وهلك « قالوا : يا رسول الله ! أنتداوى ؟ قال : « نعم يا عباد الله تداووا ، فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد » قالوا : وما هو يا رسول الله ؟ قال : « الهرم » قالوا : يا رسول الله ! ما خير ما أُعطي الإنسان ؟ قال : « نُحْلَقُ حَسَنٌ » .

٢٩٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا إبراهيم بن سعد قال : أخبرنا ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير ، وكان أجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل ، وكان جبريل يلقاه فى كل ليلة من شهر<sup>(٢)</sup> رمضان ، فيعرض<sup>(٣)</sup> عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ، فإذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة .

٢٩٣ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن أبي مسعود الأنصارى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حُوسِبَ رَجُلٌ ممن كان قبلكم ، فلم يوجد له من الخير شيء<sup>(٤)</sup> إلا أنه كان رجلاً يُخالط الناس ، وكان مُوسراً ، فكان يأمر غلمانَه أن يتجاوزوا عن المُعسر . قال الله عز وجل : فنحن<sup>(٥)</sup> أحق بذلك منه ، فتجاوز<sup>(٦)</sup> عنه » .

(١) فى (ص) ، (ت) ، (ش) : « افترض » .

٢٩٢ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الصوم (١٩٠٢) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٣٦٣/١) ، ومسلم فى الفضائل (٤٦) ، وابن خزيمة (١٨٨٩) ، وابن حبان (٣٤٤٠) ، والبيهقى فى السنن (٣٠٥/٤) ، وابن سعد فى الطبقات (٢٧٧/١) ، وابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (٣٨٥) ، وأبو الشيخ فى أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (٨٩) ، وابن عساکر فى التاريخ (٢٣/٤) ، من طريق إبراهيم بن سعد به ، والنسائى فى الصيام (١٢٥/٤) ، وأبو يعلى (٢٥٤٥) ، والبيهقى فى دلائل النبوة (٣٢٦/١) من طريق ابن شهاب الزهري به .  
(٢) « شهر » من (ط) .  
(٣) فى (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « يعرض » .

٢٩٣ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى المساقاة (٢٧) ، وأحمد (١٢٠/٤) ، والترمذى فى البيوع (١٣٠٧) ، والطبرانى فى الكبير (١٧/رقم ٥٣٧) ، وابن حبان (٥٠٤٧) ، والبيهقى فى السنن (٣٥٦/٥) ، والحاكم (٢٩/٢) من طريق سليمان بن مهران الأعمش به .

(٤) « شيء » من (هـ) .

(٥) فى (ت) ، (ش) : « نحن » .

(٦) فى (ط) : « تجاوزوا عنه » . وفى (ت) : « تجاوزا عنه » .

٢٩٤ - حدثنا محمد بن سلام ، عن ابن إدريس قال : سمعت أبي يحدث عن جدي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أكثر ما يُدخل الجنة ؟ قال : « تقوى الله ، وحسن الخلق » قال : وما أكثر ما يُدخل النار ؟ قال : « الأجوفان : الفم ، والفرج » .

٢٩٥ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا مَعْن ، عن معاوية ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر ، عن أبيه ، عن نَوَّاس بن سَمْعَانَ الأنصاري رضي الله عنه ، أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم ، قال : « البرُّ حُسن الخلق ، والإثم ما حَكَّ في نفسك ، وكرهت أن يطلع عليه الناس » .

### ١٣٩ - باب : البخل

٢٩٦ - حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال : حدثنا حُميد بن الأسود ، عن

---

٢٩٤ - في إسناده يزيد بن عبد الرحمن ، جد عبد الله بن إدريس ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٤٢/٥) وكذلك العجلي في ثقافته (ترجمة ١٨٦٢) وقال ابن حجر في التقريب (مقبول) .  
أخرجه الترمذي في البر والصلة (٢٠٠٤) وقال : صحيح غريب ، وابن ماجه في الزهد (٤٢٤٦) ، وابن حبان (٤٧٦) ، والحاكم (٣٢٤/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٤) ، والبخاري في شرح السنة (٣٤٩٨) ، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٣٥٦) ، والأصبهاني في الترغيب والترهيب (٧٠٩) من طريق عبد الله بن إدريس ، به .  
وقد سبق برقم (٢٨٩) .

### ٢٩٥ - حديث صحيح .

أخرجه الدارمي (٢٨٣٢) من طريق معن به ، ومسلم في البر والصلة (١٢) ، وأحمد (١٨٢/٤) ، والترمذي في الزهد (٢٣٨٩) ، وابن حبان (٣٩٧) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٣٧) ، والحاكم (١٤/٢) ، والبيهقي في السنن (١٩٢/١٠) ، والبخاري (٣٤٩٤) من طريق معاوية بن صالح به ، وأحمد (١٨٢/٤) ، والدارمي (٢٨٣١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩٩٥) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٦٣/٣) ، وابن الأعرابي في معجمه (١٨٥٣) ، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٣٩/٢) من طريق النواس بن سَمْعَانَ به .

• البر : اسم جامع لكل معاني الخير ، ما حك في نفسك : أي لم تكن منشراح الصدر له ، وكان في قلبك منه شيء من الشك والريبة ، أو تتوهم أنه ذنب أو خطيئة ، وكرهت أن يطلع عليه الناس : كرهت أن يراك الناس في هذه الصورة القبيحة .

### ٢٩٦ - إسناده صحيح .

الحجاج الصواف قال : حدثني أبو الزبير قال : حدثنا جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من سيدكم يا بني سلمة ؟ » قلنا : جَدُّ بن قيس على أنا نُبخله ، قال : « وأى داء أدوى من البخل ؟ بل سيدكم عمرو بن الجُمُوح » .

وكان عمرو على أصنامهم في الجاهلية ، وكان يولم عن رسول الله ﷺ إذا تزوج .

٢٩٧ - حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا هُشيم ، عن عبد الملك بن عُمير قال : حدثنا وِزَّاد كاتب المغيرة قال : كتب معاوية رضي الله عنه إلى المغيرة بن شعبة رضي الله عنه : أن اكتب إليّ بشيء سمعته من رسول الله ﷺ ، فكتب إليه المغيرة : أن رسول الله ﷺ كان ينهى عن قيل وقال ، وإضاعة المال ، وكثرة السؤال ، وعن منع <sup>(١)</sup> وهات ، وعقوق الأمهات ، وعن وأد البنات .

٢٩٨ - حدثنا هشام بن عبد الملك قال : سمعت ابن عُيينة قال : سمعت ابن المنكدر ، سمعت جابراً رضي الله عنه يقول : ما سُئل النبي ﷺ عن شيء قط فقال لا .

= أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٨٥٩) من طريق عبد الله بن أبي الأسود به ، والبزار (٢٧٠٥) من طريق الحجاج بن الصواف به ، والقضاعي (٢٨٦) ، والخطيب في التاريخ (٢١٧/٤) ، وأبو نعيم في الحلية (٣١٧/٧) من طريق آخر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه .  
وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٠٥) ، والطبراني في الكبير (١٩/رقم ١٦٣) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٥٣٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٨٥٧) من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه .  
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢٠٣) ، والحاكم (٢١٩/٣) وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، والطبري في تهذيب الآثار (١٦٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .  
وأخرجه وكيع (٣٧٤) ، وهناد (٥٩٣) كلاهما في الزهد ، عن حبيب بن أبي ثابت ، مرسلًا .  
• أدوى من البخل : أي أقبح منه .

الجَدُّ هو ابن قيس بن صخر بن خنساء بن عبيد يكنى أبا عبد الله ، قال ابن عبد البر : كان يرمى بالنفاق ويقال إنه تاب وحسنت توبته ، وعاش إلى أن مات في خلافة عثمان . وأما عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام ، قال ابن إسحاق : كان من سادات بني سلمة ، راجع : فتح الباري (١٧٨/٥) .

٢٩٧ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٧٣) ، ومسلم في الأفضية (١٢ ، ١٣) من طريق الشعبي ، عن وِزَّاد به . وراجع تخريج الحديث السابق رقم (١٦) .

(١) في (ط) بياض مكان كلمة « منع » .

٢٩٨ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦٨/١) ، وابن حبان (٦٣٧٦) من طريق سُفيان بن عيينة ، به . وقد سبق برقم (٢٧٩) .

## ١٤٠ - باب : المال <sup>(١)</sup> الصالح للمرء الصالح

٢٩٩ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا موسى بن عُلى قال : سمعت أبا يقول : سمعت عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرني أن آخذ على ثيابي وسلاحي ثم آتية ، ففعلت ، فأتيته وهو يتوضأ ، فصعد إلى البصر ثم طأطأ ، ثم قال : « يا عمرو ! إني أريد أن أبعثك على جيش فيغنمك الله ، وأزعب لك زعبة <sup>(٢)</sup> من المال صالحة » قلت : إني لم أسلم <sup>(٣)</sup> رغبة في المال ، إنما أسلمت رغبة في الإسلام ، فأكون <sup>(٤)</sup> مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « يا عمرو ! نعم المال الصالح للمرء الصالح » .

## ١٤١ - باب : من أصبح آمناً في سربه

٣٠٠ - حدثنا بشر بن مرحوم قال : حدثنا مروان بن معاوية ، عن عبد الرحمن

(١) في (ص) : « باب : المال » ، وسقط باقي العنوان .

٢٩٩ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٢٠٢/٤) ، وأبو يعلى (٧٢٩٨) ، وابن حبان (٣٢١١) ، والقضاعي (١٣١٥) ، والطبراني في الأوسط (٩٠١٢) ، والحاكم (٢/٢) وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٢٤٨) ، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٤٣) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٢١٣/٢) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٩٩٥) من طريق موسى بن علي ، به .

• صعد .. ثم طأطأ : رفع بصره ثم خفضه . أزعب : أعطيك دفعة من المال .

(٢) في (ت) ، (ط) ، (ع) : « وأرغب لك رغبة » . وفي (هـ) : « وأزعب إليك زعبة » .

(٣) في (ط) : « لم أنقلب » .

(٤) في (ص) : « وأكون » .

٣٠٠ - إسناده حسن لغيره . عبد الرحمن بن أبي شميلة ، ذكره ابن حبان في الثقات (٧٩/٧) وقال ابن حجر في التقريب : مقبول . وسلمة بن عبد الله ، ويقال : ابن عبيد الله بن محسن الأنصاري ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٩٨/٦) ، وقال العقيلي في الضعفاء (١٤٦/٢) : مجهول في النقل ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به ، وقال ابن حجر في التقريب : مجهول .

أخرجه الحميدي (٤٣٩) ، وابن ماجة في الزهد (٤١٤١) ، والترمذي في الزهد (٢٣٤٩) وقال :

حسن غريب ، والقضاعي (٥٤٠) ، والعقيلي في الضعفاء (١٤٦/٢) ، والخطيب في التاريخ (١٣٤/٤) ،

والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٣٦٢) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٧٨/٢) من طريق مروان بن

معاوية ، به .



ابن أبي شَمَيْلَةَ الأنصاري القُبائي (١) ، عن سلمة بن عُبيد (٢) الله بن مِخْصَن الأنصاري ، عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أصبح آمناً في سربه ، مُعافى في جسده ، عنده طعام (٣) يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا » .

#### ١٤٢ - باب : طيب النفس (٤)

٣٠١ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة الأسلمي ، أنه سمع معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب (٥) الجهني يحدث ، عن أبيه ، عن عمه رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وعليه أثر غسل ، وهو طيب النفس ، فظننا أنه ألمَّ بأهله ، فقلنا : يا رسول الله ! نراك طيب النفس ، قال : « أجل ، والحمد لله » ، ثم ذكر الغنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنه لا بأس بالغنى لمن اتقى ، والصحة لمن اتقى خير من الغنى ، وطيب النفس من النعيم » .

= وفي الباب : عن عبد الله بن عمر ، أخرجه الطبراني في الأوسط (١٨٤٩) ، والبيهقي في الشعب (١٠٣٩١) . وعن أبي الدرداء ، أخرجه ابن حبان (٦٧١) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٤٩/٥) .  
• من أصبح آمناً في سربه : أى في نفسه ، أو في ملكه ، أو في بيته ، أو في جماعته ، فكأنما جمعت له الدنيا كلها .

(١) فى (ط) : « عبد الرحمن بن أبي شيبة الأنصاري الهناني » . وفى (ت) ، (ش) : « الهناني » .

(٢) فى (ط) : « سلمة بن عبد الله » . (٣) فى (ط) : « قوت » .

(٤) سقط عنوان الباب من (ص) ، (هـ) .

٣٠١ - إسناده صحيح .

أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٧١٤) من طريق سليمان بن بلال به ، والبخاري في التاريخ (٢٢/٥) ، وأحمد (٢٧٢/٥) ، وابن ماجة في التجارات (٢١٤١) وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٥٨/٢) : هذا إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، والحاكم (٣/٢) وقال : صحيح ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٢٤٥) ، وفى الآداب (١١٠٥) ، والمزى فى تهذيب الكمال (٤٥٠/١٤) ، وابن أبي الدنيا فى إصلاح المال (٤٤) ، وابن أبي عاصم فى الأحاد والمثاني (٢٥٦٦) من طريق عبد الله بن سليمان به .

• قوله : « عن عمه » ، يعنى : عُبيد بن معاذ بن أنس الجهني .

(٥) فى (ط) ، (ت) : « حبيب » . بالحاء المهملة .

٣٠٢ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا مَعْن ، عن معاوية ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن أبيه ، عن النَّوَّاس بن سَمْعَانَ الأنصاري رضي الله عنه ، أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم فقال : « البرُّ حُسن الخلق ، والإثم ما حَكَ في نفسك ، وكرهت أن يطلع عليه الناس » .

٣٠٣ - حدثنا عمرو بن عون قال : أخبرنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم <sup>(١)</sup> أحسن الناس ، وأجود الناس ، وأشجع الناس ، ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة ، فانطلق الناس قِبَلَ الصوت ، فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم - قد سبق الناس إلى الصوت - وهو يقول : « لن تُراعوا ، لن تُراعوا » وهو على فرس لأبي طلحة عُرْوى ، ما عليه سرج ، وفي عنقه السيف ، فقال : « لقد وجدته بحرا » ، أو : « إنه لبحر » .

٣٠٤ - حدثنا قتيبة قال : حدثنا المنكدر <sup>(٢)</sup> ، عن أبيه ، عن جابر رضي الله عنه قال :

٣٠٢ - إسناده صحيح . انظر الحديث السابق رقم (٢٩٥) .

٣٠٣ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٣٣) بالإسناد نفسه ، وأحمد (١٨٥/٣) ، ومسلم في الفضائل (٤٤) وابن ماجه في الجهاد (٢٧٧٢) وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (١١٨) من طريق حماد بن زيد به .  
 هـ قِبَلَ الصوت : جهة الصوت . لن تُراعوا : لا تخافوا ولا ترهبوا . لقد وجدته بحرا : قال البغوي : يريد به الفرس ، شبهه بالبحر ، أي أن جريه كجري البحر ، أو أنه يسبح في جريه كالبحر إذا ماج . وفيه إباحة التوسع في الكلام ، وتشبيه الشيء بالشيء بمعنى من معانيه ، وإن لم يستوف جميع أوصافه . شرح السنة الحديث رقم : (٢١٦٠)

(١) في (هـ) : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

٣٠٤ - إسناده حسن لغيره . المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي المدني ، لين الحديث (التقريب) . وسبق له متابع مختصر برقم (٢٢٤) ، وشاهدان برقمي (٢٣١) ، (٢٣٣) .

أخرجه أحمد (٣٦٠/٣) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٧٠) وقال : حديث حسن ، وعبد بن حميد (١٠٩٠) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (١٩) ، وفي المعجم الأوسط (٩٠٤٤) ، وابن نصر في الصلاة (٨٨١) من طريق المنكدر ، به .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : حسن .

(٢) وقع في جميع النسخ الخطية التي بين أيدينا : « ابن المنكدر ، عن أبيه » ، وهو خطأ ،

والتصويب من كتب التخريج .

قال رسول الله ﷺ : « كل معروف صدقة ، وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق ، وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك » .

### ١٤٣ - باب : ما يجب من عون الملهوف

٣٠٥ - حدثنا الأويسى قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن أبي مراوح ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، سئل النبي ﷺ : أي الأعمال خير ؟ قال : « إيمان بالله وجهاد في سبيله » قال : فأى الرقاب أفضل ؟ قال : « أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها » قال : أفرايت إن لم أستطع بعض العمل ؟ قال : « تُعين ضائعاً<sup>(١)</sup> ، أو تصنع لأخرق » قال : أفرايت إن ضعفت ؟ قال : « تدع الناس من الشر ، فإنها صدقة تصدقها على نفسك » .

٣٠٦ - حدثنا حفص بن عمر قال : حدثنا شعبة قال : أخبرني سعيد بن أبي بريدة ، سمعت أبي يحدث ، عن جدي رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « على كل مسلم صدقة » قال : أفرايت إن لم يجد ؟ قال : « فليعمل ، فلينفع نفسه ، وليتصدق » قال : أفرايت إن لم يستطع ، أو لم يفعل ؟ قال : « ليعن ذا الحاجة الملهوف » قال : أفرايت إن لم يستطع ، أو لم يفعل ؟ قال : « فليأمر بالمعروف » قال : أفرايت إن لم يستطع أو لم يفعل ؟ قال : « يمسك عن الشر ، فإنها له صدقة » .

### ١٤٤ - باب : من دعا الله أن يحسن خلقه

٣٠٧ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري ، عن

٣٠٥ - إسناده صحيح لغيره . عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد (التقريب) .

وسبق بالإسناد نفسه برقم (٢٢٠) وله متابع متفق عليه ، راجع الحديث (٢٢٦) وتخرجه .

(١) في (ط) : « تعين صائغاً » .

٣٠٦ - إسناده صحيح .

وقد سبق برقم (٢٢٥) عن آدم ، عن شعبة ، به .

٣٠٧ - إسناده ضعيف . عبد الرحمن بن زياد ، ضعيف في حفظه (التقريب) ، وعبد الرحمن

ابن رافع ، ضعيف (التقريب) .

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخى ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يدعو : « اللهم إني أسألك الصحة ، والعفة ، والأمانة ، وحُسنَ الخلق ، والرضا بالقدر » .

٣٠٨ - حدثنا عبد السلام قال : حدثنا جعفر ، عن أبي عمران ، عن يزيد بن بابنوس قال : دخلنا على عائشة رضی الله عنها فقلنا : يا أم المؤمنين ! ما كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : كان خلقه القرآن ، تقرؤون سورة المؤمنين ؟ قالت : اقرأ : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ قال يزيد فقـرأت ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ إلى قوله تعالى ﴿ لِقُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴾ [المؤمنون : ١-٥] قالت : كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

### ١٤٥ - باب : ليس المؤمن بالطعان

٣٠٩ - حدثنا عبد الرحمن بن شيبه قال : أخبرني ابن أبي الفديك ، عن كثير

= أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٠٦) ، والبزار (٣١٨٧) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٠) من طريق عبد الرحمن بن زياد ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٣/١٠) : رواه الطبراني والبزار ، وقال : العصمة بدل الصحة ، وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وهو ضعيف الحديث ، وقد وثق ، وبقيه رجال أحد الإسنادين رجال الصحيح .

٣٠٨ - إسناده صحيح لغيره . يزيد بن بابنوس ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٤٨/٥) ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وقال ابن حجر في التقریب : مقبول .

أخرجه الحاكم (٣٩٢/٢) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (١٤٢٧) ، وفي « دلائل النبوة » له (٣١٠/١) ، والنسائي في التفسير « السنن الكبرى » (١١٣٥٠) وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (٢٢) من طريق جعفر بن سليمان به .

وأخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٢٧٣/١) من طريق مسروق بن الأجدع ، عن عائشة ، نحوه . وفي الباب : عن جبير بن نفير أخرجه أحمد (١٨٨/٦) ، وأبو الشيخ (٩) . وعن سعد بن هشام أخرجه أحمد (١٦٣/٦) ، وأبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٥٢) ، وابن سعد (٢٧٣/١) . وعن أبي الدرداء أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٥١) . وعن سعد بن هشام في حديث طويل عن صلاة الليل أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١٣٣) ، وعبد الرزاق (٤٧١٤) ، وابن خزيمة (١١٧٠) ، وأبو داود في الصلاة (١٣٤٢) ، وابن حبان (٢٥٥١) ، والبيهقي (١٤٢٥) .

٣٠٩ - إسناده حسن . كثير بن زيد ، صدوق يخطئ ( التقریب ) .

= أخرجه الترمذی فی البر والصلوة (٢٠١٩) وقال : حديث حسن غريب ، والحاكم (٤٧/١) ، =

ابن زيد ، عن سالم بن عبد الله قال : ما سمعت عبد الله ﷺ لاعناً أحداً قط ، ليس إنساناً .

وكان سالم يقول : قال عبد الله بن عمر ﷺ : قال رسول الله ﷺ : « لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعاناً » .

٣١٠ - حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا الفزاري ، عن الفضل بن مبشر الأنصاري ، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله لا يحب الفاحش المتفحش ، ولا الصياع في الأسواق » .

٣١١ - وعن عبد الوهاب <sup>(١)</sup> ، عن أيوب ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عائشة رضي الله عنها ، أن يهوداً أتوا النبي ﷺ فقالوا : السام عليكم ، فقالت عائشة : وعليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم ، قال : « مهلاً يا عائشة ! عليك بالرفق ، وإياك والعنف والفحش » قالت : أو لم تسمع ما قالوا ؟ قال : « أولم تسمعي ما قلت . رددت عليهم ، فيستجاب لي فيهم ، ولا يستجاب لهم في » .

= وابن أبي الدنيا في الصمت (٣٨٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥١٥٥) من طريق كثير بن زيد ، به . وقال الحاكم : هذا حديث أسنده جماعة من الأئمة عن كثير بن زيد ثم أوقفه عنه حماد بن زيد وحده ، فأما الشيخان فإنهما لم يخرجوا عن كثير بن زيد ، وهو شيخ من أهل المدينة ، من أسلم ، كنيته أبو محمد لا أعرفه بجرح في الرواية ، وإنما تركاه لقله حديثه ، والله أعلم . ولهذا الحديث شواهد بألفاظ مختلفة عن أبي هريرة وأبي الدرداء وسمرة بن جندب يصح بمثلها الحديث على شرط الشيخين أ . هـ .

٣١٠ - إسناده حسن لغيره . الفضل بن مبشر الأنصاري ، فيه لين (التقريب) . ولحديثه شواهد .

أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٣٤٠) من طريق مروان بن معاوية الفزاري ، به .

وفي الباب : عن عائشة ، أخرجه أبو داود في الأدب (٤٧٩١) .

وعن أسامة بن زيد ، أخرجه أحمد (٢٠٢/٥) والطبراني (٣٩٩) .

وعن عبد الله بن عمرو ، أخرجه أحمد (١٥٩/٢) والحاكم (٥١٣/٤) .

وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف .

٣١١ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٣٠) بالإسناد نفسه ، والبغوي في شرح السنة (٣٣١٣) من طريق

أيوب ، به .

(١) قوله : « وعن عبد الوهاب » ، يعني : حدثنا محمد بن سلام عن عبد الوهاب ، كما في الإسناد

السابق .

٣١٢ - حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الحسن بن عمرو ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن عبد الله ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : « ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش ، ولا البذيء » .

٣١٣ - حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن عبيد الله بن سلمان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : « لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون أميناً » .

٣١٤ - (ث ٧٢) حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ﷺ قال : الأم أخلاق المؤمن الفحش .

٣١٥ - (ث ٧٣) حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا مروان بن معاوية

٣١٢ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٤١٦/١) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٤٨٣) ، والحاكم (١٢/١) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي ، وأبو يعلى (٥٠٦٦) ، وابن حبان (١٩٢) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٣٢٤) ، والبزار (١٠١) ، والبيهقي (١٩٣/١٠) ، والإسماعيلي في معجم شيوخته (٥٤٠/٢) من طريق أبي بكر بن عياش ، به .

٣١٣ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٢٨٩/٢) ، والبيهقي في السنن (٢٤٦/١٠) ، وفي الآداب (٥٠٨) من طريق سليمان بن بلال ، عن ابن عجلان ، عن عبيد الله بن سلمان ، به . وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٨٣) ، والقضاعي (٨٦٩) من طريق الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

هـ ذو الوجهين : هو الذي يأتي كل طائفة بما يرضيها ، فيظهر لها أنه منها ومخالف لخصمها ، وصنيعه هذا نفاق ومحض كذب وخداع ، ومن يقصد بذلك الإصلاح بين الناس فهو فعل محمود ، وعلامته أن يأتي كل طائفة بكلام فيه صلاح للطرف الآخر .

٣١٤ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٢٦) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٣٢٨) ، والطبراني في الكبير (٨٥٦٠) من طريق شعبة ، وشفيان ، وسلام بن سليم ، عن أبي إسحاق ، به . هـ اللؤم : هو أن يجتمع في الإنسان الشح ومهانة النفس ، ودناءة الآباء . وأصله من الالتام ، وهو الاجتماع ، وسمى لؤماً لاجتماع هذه المعايير .

٣١٥ - في إسناده محمد بن عبيد الكندي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٩٩/٧) ، وقال أبو حاتم : شيخ ، الجرح والتعديل (١٠/٨) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، وعبيد الكندي الكوفي ، والد الذي قبله ، ذكره ابن حبان في الثقات (١٣٨/٥) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول . وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف الإسناد ، محمد هذا مجهول .

قال : حدثني محمد بن عُبيد الكندي الكوفي ، عن أبيه قال : سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : لِعِنَ اللَّعَّانُونَ .  
قال مروان : الذين يلعنون الناس .

### ١٤٦ - باب : اللعان

٣١٦ - حدثنا سعيد بن أبي مریم قال : أخبرنا محمد بن جعفر قال : أخبرني زيد بن أسلم ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء عليه السلام قال <sup>(١)</sup> : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن اللعائين لا يكونون يوم القيامة شهداء ولا شفعاء » .

٣١٧ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : <sup>(٢)</sup> « لا ينبغي للصدیق أن يكون لعاناً » .

٣١٨ - (ث ٧٤) حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا شفيان ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن حذيفة رضي الله عنه قال : ما تَلَاعَنَ قومٌ قط إلا حقَّ عليهم اللعنة .

### ٣١٦ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في البر والصلة (٨٤) ، وعبد الرزاق (١٩٥٣٠) ، وأحمد (٤٤٨/٦) ، وعبد بن حميد (٢٠٣) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٠٧) ، والحاكم (٤٨/١) ، وابن حبان (٥٧٤٦) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٣٨٤) ، والبيهقي في السنن (١٩٣/١٠) ، وفي الآداب (٥٤٥) من طريق زيد ابن أسلم ، به . وأخرجه ابن وهب في الجامع (٣٥٣) عن أم الدرداء ، به .

• لا يكونون شهداء : أي لا يكونون يوم القيامة شهداء على الأمم الأخرى بأن رسلهم قد بلغوا رسالاتهم إليهم . ولا شفعاء : لا يشفعون للعاصيين من إخوانهم وأقاربهم .

(١) من هنا سقط في (هـ) ، (ص) .

### ٣١٧ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في البر والصلة (٨٢) ، وأحمد (٣٣٧/٢) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٦٨) ، والبيهقي في السنن (١٩٣/١٠) ، وفي الآداب (٥٤٤) من طريق سليمان بن بلال ، به .

(٢) إلى هنا ينتهي السقط في (ص) ، (هـ) .

### ٣١٨ - إسناده صحيح .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٥٣٥) ، وابن أبي شيبة (٣٧٣٤١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥١٥٩) من طريق الأعمش ، به .

## ١٤٧ - باب : من لعن عبده فأعتقه (١)

٣١٩ - حدثنا أحمد بن يعقوب قال : حدثني يزيد بن المقدم بن شريح ، عن أبيه ، عن جده قال : أخبرتنى عائشة رضى الله عنها أن أبا بكر رضي الله عنه لعن بعض رقيقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا أبا بكر ! اللعانون والصديقون ، كلا ورب الكعبة » مرتين أو ثلاثاً ، فأعتق أبو بكر يومئذ بعض رقيقه ، ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لا أعود (٢) .

## ١٤٨ - باب : التلاعن بلعنة الله وبغضب الله وبالنار

٣٢٠ - حدثنا مسلم قال : حدثنا هشام ، حدثنا قتادة (٣) ، عن الحسن (٤) ، عن سمرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تتلاعنوا بلعنة الله ، ولا بغضب الله ، ولا بالنار » .

## ١٤٩ - باب : لعن الكافر

٣٢١ - (٥) حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا

(١) « فأعتقه » سقطت من (ص) ، (هـ) .

٣١٩ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي الدنيا فى الصمت (٦٩٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥١٥٤) من طريق يزيد بن المقدم ، به .

(٢) فى (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « آخر الجزء الثانى يتلوه إن شاء الله تعالى الجزء الثالث » .

٣٢٠ - فى إسناده الحسن البصرى ثقة يدلس ويرسل ، وثبوت سماعه من سمرة بن جندب فيه

خلاف . وقد صحح هذا الحديث أكثر من إمام .

أخرجه أحمد (١٥/٥) ، وأبو داود فى الأدب (٤٩٠٦) ، والترمذى فى البر والصلة (١٩٧٦) وقال :

حسن صحيح ، والحاكم (٤٨/١) وقال صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبى ، والطبرانى فى الكبير

(٦٨٥٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥١٦٠) ، وابن وهب فى الجامع (٣٥٤) من طريق هشام ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٥٣١) من طريقه ، عن حميد بن هلال ، يرفعه .

(٣) كذا فى (ص) ، (هـ) ، وفى باقى النسخ : « حدثنا هشام عن قتادة » .

(٤) « عن الحسن » سقطت من (ط) .

٣٢١ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى البر والصلة (٨٥) ، وأبو يعلى (٦١٤٦) ، وابن عساكر فى التاريخ (٩١/٤) من

طريق مروان بن معاوية ، به .

(٥) زاد فى (ط) ، (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « حدثنا محمد قال » ، وتكرر ذلك فى الأحاديث

التالية حتى حديث (٣٤٨) ، ومحمد هذا هو الإمام البخارى : محمد بن إسماعيل .



يزيد ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قيل : يا رسول الله ! ادع الله على المشركين . قال : « إني لم أبعث لعاناً ، ولكن يُعِثُّ رحمة » .

### ١٥٠ - باب : المنام

٣٢٢ - حدثنا أبو نعيم <sup>(١)</sup> قال : حدثنا سُفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام ، كُنا مع حذيفة رضي الله عنه فقيل له : إن رجلاً يرفع الحديث إلى عثمان رضي الله عنه ، فقال حذيفة : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل الجنة قَتَات » .

٣٢٣ - حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا بشر بن المفضل قال : حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم <sup>(٢)</sup> ، عن شهر بن حوشب <sup>(٣)</sup> ، عن أسماء بنت يزيد رضيت الله عنها

### ٣٢٢ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٥٦) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الإيمان (١٥٦) ، وأحمد (٣٨٢/٥) ، والطيالسي (٤٢١) ، والحميدي (٤٤٣) ، والترمذي في البر والصلة (٢٠٢٧) ، وأبو داود في الأدب (٤٧٧١) ، والطبراني (٣٠٢١) ، وابن حبان (٥٧٦٥) ، والقاسمي (٨٧٦) ، والبيهقي (٢٤٧/١٠) ، وابن الأعرابي في معجمه (٤٧٠) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٧٣) ، والنسائي في التفسير (١١٦١٤) ، وتمام في الفوائد (١١٣١) ، وأبو نعيم في الحلية (١٧٨/٤) ، ووكيع في الزهد (٤٤٢) ، والخطيب (٢٣٧/١١) ، والقطيعي في جزء الألف دينار (٥) من طريق إبراهيم ، به .

ه المنام : هو الذي يكون مع القوم يتحدثون فيهم عليهم ، والقنات : هو الذي يتسمع على القوم من حيث لا يعلم به ، ثم ينقل ما سمعه ويرفعه إلى الناس ، على جهة الإشاعة والفساد . النهاية (١١/٤) . قال الحافظ ابن حجر : المذموم من نقلة الأخبار من يقصد الإفساد ، وأما من يقصد النصيحة ويتحرى الصدق فلا ، وقل من يفرق بين البابين ، فطريق السلامة في ذلك لمن يخشى عدم الوقوف على ما يُباح من ذلك مما لا يُباح ، الإمساك عن ذلك كله . انتهى . « فتح الباري في شرح الحديث رقم (٦٠٥٦) » .

(١) في (ت) ، (ش) ، (د) : « أبو نعيم » .

٣٢٣ - إسناده حسن . شهر بن حوشب ، صدوق كثير الإرسال والأوهام (التقريب) .

أخرجه أحمد (٤٥٩/٦) ، وابن ماجة في الزهد (٤١١٩) ، وعبد بن حميد (١٥٨٠) ، وأبو يعلى (٢٦٦٥) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٥٧) ، والطبراني (٢٤/رقم ٤٢٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٦/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١١٠٨) ، والأصبهاني في الترغيب (١٩٠) من طريق عبد الله بن عثمان ، به .

وفي الباب : عن عبد الله بن عمر ، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦٧٠٨) .

وعن أبي هريرة ، أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٥٥) ، والأصبهاني (٢٤٤١) .

(٢) في (د) : « عثمان بن خثيم » .

(٣) كذا في (ص) ، (هـ) ، وفي باقي النسخ : « سمرة بن حوشب » .

قالت : قال النبي ﷺ : « ألا أخبركم بخياركم ؟ » قالوا : بلى . قال : « الذين إذا رُؤوا ذُكر الله ، أفلا أخبركم بشراركم ؟ » قالوا : بلى . قال : « المشاءون بالنميمة ، المفسدون بين الأحبة ، الباغون البراء العنت » .

### ١٥١ - باب : من سمع بفاحشة فأفشاها

٣٢٤ - (٧٥٥) حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبي قال : سمعت يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مَرثد بن عبد الله ، عن حسان بن كُريب ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : القائل الفاحشة ، والذي يشيع بها ، في الإثم سواء .

٣٢٥ - (٧٦٦) حدثنا بشر بن محمد قال : حدثنا عبد الله قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن شُبيل بن عوف قال : كان يُقال : من سمع بفاحشة فأفشاها ، فهو فيها كالذي أباها .

٣٢٦ - (٧٧٧) حدثنا قَبِيصَة ، أخبرنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، أنه كان يرى النُّكال على من أشاع الزنا ، يقول : أشاع الفاحشة .

• إذا رُؤوا ذُكر الله : إذا رآهم الناس بسيماهم وأعمالهم وأقوالهم ، تذكروا الله ، وذكروا الله .  
الباغون البراء العنت : الذين يتكلفون ويطلبون للبرئ المشقة والإثم .

٣٢٤ - إسناده حسن . حسان بن كُريب ، ذكره ابن حبان في الثقات (١٦٤/٤) ، وقال ابن حجر في التقريب : « مقبول وله إدراك » ، وقد توبع .

أخرجه أبو يعلى (٥٤٩) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩١/٨) : ورجاله رجال الصحيح ، غير حسان بن كُريب ، وهو ثقة !! ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٣٨٨) ، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (١٣٢) والمزى في تهذيب الكمال ، ترجمة حسان . من طريق وهب بن جرير ، وابن وهب في الجامع (٣٣٨) من طريق يزيد بن أبي حبيب ، به .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٦٢) من طريق عبد الله بن زهير الغافقي ، عن علي بن أبي طالب . وسنده صحيح .

٣٢٥ - إسناده صحيح .

أخرجه وكيع (٤٥٠) ، وهناد (١٤٠١) كلاهما في الزهد ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٦٣) ، وأبو نعيم في الحلية (١٦٠/٤) ، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (١٢٩) من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، به .

٣٢٦ - إسناده صحيح .

• النُّكال : العقوبة .

## ١٥٢ - باب : العيَاب

٣٢٧ - (ث ٧٨) حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا سُفيان ، عن عمران بن ظبيان ، عن أبي يحيى حكيم بن سعد قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : لا تكونوا عُجلاً مذياع بُذراً ، فإن من ورائكم بلاء مُبرحاً مُكلحاً <sup>(١)</sup> ، وأموراً متماحلة رُدحاً .

٣٢٨ - (ث ٧٩) حدثنا بشر بن محمد <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا عبد الله قال : حدثنا إسرائيل بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن أبي يحيى ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك ، فاذكر عيوب نفسك .

٣٢٩ - (ث ٨٠) حدثنا بشر قال : أخبرنا <sup>(٣)</sup> عبد الله قال : حدثنا أبو مودود ،

٣٢٧ - إسناده حسن لغيره . عمران بن ظبيان ، ضعيف ورمى بالتشيع (التقريب) . وقد توبع .

أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (١٤/٤) من طريق كُدير الضبي ، عن علي بن أبي طالب . وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح الإسناد .

• المذاييع جمع مذياع ، من أذاع الشيء إذا أفشاه ، وقيل : أراد الذي يشيعون الفواحش ، وهو بناء المبالغة ، النهاية [١٧٤/٢] . وبذراً جمع بذور ، يقال : بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب أي أفشيتَه وفرقتَه ، النهاية [١١٠/١] . مبرحاً : برح به الأمر ، أتعبه وجهده وآذاه أذىً شديداً . أموراً متماحلة : المتطاولة . رُدحاً : الردح ، الثقيلة العظيمة . « النهاية » [ ٢١٣/٢ ] .

(١) في (ت) ، (ط) ، (د) ، (ش) : « مملحاً » .

٣٢٨ - إسناده ضعيف . أبو يحيى الققات ، زاذان ، لين الحديث (التقريب) .

أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (١٩٤) من طريق عبد الله بن المبارك به ، وأحمد في الزهد (١٠٤٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٧٥٨) من طريق إسرائيل ، به .

(٢) في (ط) : « محمد بن بشر » .

٣٢٩ - في إسناده أبو مودود ، قال ابن حجر في التقريب « ترجمة ٨٣٩٩ » : هو بحر بن موسى ،

وإلا فمجهول ؛ وزيد مولى قيس الحذاء ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٢٧/٦) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (٣١٧١٦) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (١٨٤) ، والحاكم (٤٦٣/٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٧٥١) من طريق عبد الله بن المبارك ، به ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي [ سقط (زيد مولى قيس الحذاء) من الإسناد عند الحاكم وتلميذه البيهقي ] .

وفي الباب : عن مجاهد ، أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٧١١) ، والطبري (٣١٧١٣) .

(٣) في (ص) ، (هـ) : « حدثنا » .

عن زيد مولى قيس الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، في قوله عز وجل  
﴿ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ [الحجرات : ١١] قال : لا يطعن بعضهم على بعض .

٣٣٠ - حدثنا موسى قال : حدثنا وهيب قال : أخبرنا <sup>(١)</sup> داود ، عن عامر

قال : حدثني أبو جُبيرة بن الضحاك رضي الله عنه قال : فينا نزلت - في بني سلمة رضي الله عنهم ﴿ وَلَا  
تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ [الحجرات : ١١] قال : قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل  
إلا له اسمان ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « يا فلان ! » فيقولون : يا رسول الله ! إنه  
يغضب منه .

٣٣١ - (ث ٨١) أخبرنا الفضل بن مقاتل قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، عن

الحكم قال : سمعت عكرمة يقول : لا أدري <sup>(٢)</sup> أيهما جعل لصاحبه طعاماً ،  
ابن عباس رضي الله عنه أو ابن عمر <sup>(٣)</sup> رضي الله عنه ، فينا الجارية تعمل بين أيديهم إذ قال أحدهم لها :  
يا زانية ! فقال : مه . إن لم تحدك في الدنيا تحدك في الآخرة . قال : أفرايت إن  
كان كذاك ؟ قال : إن الله لا يحب الفاحش المتفحش .

ابن عباس الذي قال : إن الله لا يحب الفاحش المتفحش .

٣٣٢ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا محمد بن سابق قال : حدثنا

٣٣٠ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٣٨٠/٥) ، والترمذي في التفسير (٣٢٦٨) وقال : حسن صحيح ، وأبو داود في  
الأدب (٤٩٦٢) ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٤١) ، وابن حبان (٥٧٠٩) ، والطبراني في المعجم الكبير  
(٢٢/٩٦٨) ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٦٩٣) ، والحاكم (٤٦٣/٢) وقال : صحيح على  
شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، والواحدى في أسباب النزول (٧٦٤) ، وابن جرير الطبري في التفسير  
(٣١٧٢٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٧٤٥) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٣٣/٢) من  
طريق داود ، به .

• ولا تنابزوا بالألقاب : أي لا ينادى أحدكم أخاه بلقب يكرهه .

(١) في (ص) ، (هـ) : « حدثنا » .

٣٣١ - إسناده حسن . الحكم بن أبان العدني ، صدوق له أوهام (التقريب) .

(٢) في (ص) ، (هـ) : « لا ندري » .

(٣) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « أو ابن عمه » .

٣٣٢ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٤٠٤/١) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٧٧) وقال : حسن غريب ، =

إسرائيل ، عن الأعمش ، عن إبراهيم<sup>(١)</sup> ، عن علقمة ، عن عبد الله ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : « ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعان ، ولا الفاحش ، ولا البذيء » .

### ١٥٣ - باب : ما جاء في التمداح

٣٣٣ - حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن خالد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ﷺ ، أن رجلاً ذكر عند النبي ﷺ فأثنى عليه رجل خيراً ، فقال النبي ﷺ : « ويحك ، قطعت عنق صاحبك » يقول له مراراً<sup>(٢)</sup> : « إن كان أحدكم مادحاً لا محالة ، فليقل : أحسب كذا وكذا ، إن كان يرى أنه كذلك ، وحسببه الله ، ولا يزكى على الله أحداً » .

٣٣٤ - حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا قال : حدثني يزيد بن عبد الله<sup>(٣)</sup> ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ﷺ قال : سمع النبي ﷺ رجلاً يُثنى على رجل ويطريه ، فقال النبي ﷺ : « أهلكتم - أو قطعتم - ظهر الرجل » .

= وأبو يعلى (٥٣٤٨) ، والحاكم (١٢/١) ، وأبونعيم في الحلية (٥٨/٥) ، والبيهقي في السنن (٢٤٣/١٠) ، والبغوي (٣٥٥٥) من طريق محمد بن سابق ، به ؛ وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

(١) في (ت) ، (ش) ، (ط) ، (د) : « عن أبي هريرة » . وهو خطأ .

٣٣٣ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٦١) بالإسناد نفسه ، وعلى بن الجعد في مسنده (١٢٥٨) ، ومسلم في الزهد (٦٢) ، وأحمد (٤١/٥) ، وابن أبي شيبة (٢٦٢٦٥) ، وأبو داود في الأدب (٤٨٠٥) ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٤٤) ، وابن حبان (٥٧٦٧) ، والبيهقي في السنن (٢٤٢/١٠) ، وفي الآداب (٥١١) ، والبغوي في شرح السنة (٣٥٧٢) من طريق شعبة ، به .

« ويحك : كلمة ترحم وتوجع ، يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها . قطعت عنق صاحبك : أي أهلكته . لا يزكى على الله أحداً : لا يحكم بالقطع بالإيمان أو بدخول الجنة أو ما إلى ذلك .

(٢) في (ت) ، (ط) ، (ع) : « يقوله مراراً » .

٣٣٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٦٠) ، ومسلم في الزهد (٦٤) ، والبيهقي في السنن (٢٤٢/١٠) ، وابن أبي شيبة في الأدب (٤١) بالإسناد نفسه .

« الإطراء : المبالغة في المدح سواء كان حقاً أو باطلاً .

(٣) في (ص) ، (هـ) : « يزيد بن عبد الله » .

٣٣٥ - (٨٢ ث) حدثنا قبيصة قال : حدثنا سُفيان ، عن عمران بن مسلم ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه قال : كنا جلوساً عند عمر رضي الله عنه ، فأثنى رجلٌ على رجلٍ في وجهه ، فقال : عقرت الرجل عقرك الله .

٣٣٦ - (١) (٨٣ ث) حدثنا عبد السلام قال : حدثنا حفص ، عن عبيد الله ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : سمعت عمر رضي الله عنه يقول : المدح ذبح . قال محمد : يعني إذا قبلها .

### ١٥٤ - باب : من أثنى على صاحبه إن كان آمناً به

٣٣٧ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثني عبد العزيز بن أبي حازم ، عن سُهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر بن الخطاب ، نعم الرجل أبو عبيدة ، نعم الرجل أسيد بن حضير ، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح ، نعم الرجل معاذ بن جبل » . قال : « وبئس الرجل فلان ، وبئس الرجل فلان » حتى عدَّ سبعة .

٣٣٨ - حدثنا إبراهيم قال : حدثنا محمد بن فليح قال : حدثنا أبي ، عن

٣٣٥ - إسناده حسن . عمران بن مسلم المنقري ، صدوق ربما وهم ( التقریب ) .

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٢٦٢) ، وفي الأدب (٣٢) من طريق عمران بن مسلم ، به .  
٣٣٦ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٢٦٣) ، وفي الأدب (٣٣) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٦٠٦) من طريق عبيد الله بن عمر ، به .

(١) سقط هذا الحديث من (ص) ، (هـ) .

٣٣٧ - إسناده صحيح .

أخرجه النسائي في المناقب (٨٢٣٠) ، وابن حبان (٧١٢٩) ، والحاكم (٢٣٣/٣) وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وأبو نعيم في الحلية (٤٢/٩) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، به ، وأحمد (٤١٩/٢) ، والترمذي في المناقب (٣٧٩٥) وقال : حسن ، وابن أبي شيبة (٣١٩٤٤) ، وابن سعد في الطبقات (٦٠٥/٣) من طريق سُهيل بن أبي صالح ، به .

٣٣٨ - إسناده صحيح لغيره . فليح بن سليمان ، في التقریب : صدوق كثير الخطأ ، وقال الذهبي

في الميزان (٣٦٥/٣) : أحد العلماء الكبار ، احتجا به في الصحيحين ، وفي الرواة المتكلم فيهم =

عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبي يونس مولى عائشة ، أن عائشة رضى الله عنها قالت : استأذن رجل على رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « بئس ابن العشيرة » فلما دخل هَشَّ له وانبسط إليه ، فلما خرج الرجل استأذن آخر (١) ، قال : « نعم ابن العشيرة » ، فلما دخل لم ينبسط إليه كما انبسط إلى الآخر ، ولم يهش إليه كما هش للآخر ، فلما خرج قلت : يا رسول الله ! قلت لفلان ، ثم هششت إليه ، وقلت لفلان ولم أرك صنعت مثله ، قال : « يا عائشة ! إن من شر الناس من اتقى لفحشه » .

### ١٥٥ - باب : يُحشى فى وجوه المداحين التراب (٢)

٣٣٩ - حدثنا على بن عبد الله قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال :

= (ص ١٥٨) قال : ليس بالمتين ، وقد أخرجا له . وقال الحافظ ابن حجر فى هدى السارى (ص ٤٥٧) من طبقة مالك ، احتج به البخارى وأصحاب السنن ، وروى له مسلم حديثاً واحداً ، وهو حديث الإفك ، وضعفه يحيى بن معين ، والنسائى ، وأبى داود ، وقال الساجى : هو من أهل الصدق ، وكان يهيم ، وقال الدارقطنى : مختلف فيه ، ولا بأس به ، وقال ابن عدى : له أحاديث مستقيمة وغرائب ، وهو عندى لا بأس به . راجع : تهذيب الكمال (٣١٧/٢٣) .

أخرجه أحمد (١٥٨/٦) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (١١٢٤) ، وابن وهب فى الجامع (٤٣٧) من طريق فليح بن سليمان ، به . وله متابع صحيح ، انظر الحديث الآتى برقم (٧٥٥) ، (١٣١١) .

وذكره الألبانى فى ضعيف الأدب وقال : ضعيف ، دون قصة الرجل الأول فهى صحيحة .

وفى السلسلة الصحيحة (١٠٤٩) ، قال - بعد أن ساق حديث الباب - : وسنده على شرط مسلم ، لولا أن فليحاً وابنه فهما ضعف . وفى تعليقه على الحديث (٢٤١٩) من الصحيحة قال : هذا إسناد (صحيح) رجاله (ثقات) رجال الشيخين ، لولا أن فليحاً فيه كلام من قبل حفظه . وفى تعليقه على الحديث (٢٥٦٩) قال : هذا إسناد (حسن) رجاله (موثقون) كلهم ، على ضعف فى فليح . انتهى .

• بئس ابن العشيرة : فيه جواز غيبة الفاسق المعلن عن فسقه . هَشَّ لهذا الأمر يهش هشاشة إذا فرح به واستبشر وارتاح له . راجع النهاية [٢٦٤/٥] ، والمداراة من أخلاق المؤمنين ، وهى خفض الجناح للناس ، ولين الكلام ، وذلك من أقوى أسباب الألفة ، وهى مستحبة ، وأما المداهنة فهى محرمة .

(١) فى (ص) ، (هـ) : « ثم خرج الرجل واستأذن آخر » .

(٢) « التراب » من (ص) ، (هـ) .

=

٣٣٩ - حديث صحيح .

حدثنا سُفيان بن سعيد ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن مجاهد ، عن أبي مَعْمَر قال :  
قام رجل يُثنى على أمير من الأمراء ، فجعل المقداد رضي الله عنه يُحشى في وجهه التراب ،  
وقال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نُحشى في وجوه المداحين التراب .

٣٤٠ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد ، عن علي بن الحكم ،  
عن عطاء بن أبي رباح ، أن رجلاً كان يمدح رجلاً عند ابن عمر رضي الله عنه ، فجعل ابن  
عمر يحشو التراب نحو فيه ، وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا رأيت المداحين ،  
فاحشوا في وجوههم التراب » .

٣٤١ - حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن عبد الله بن

= أخرجه أحمد (٥/٦) ، ومسلم في الزهد (٦٥) ، والترمذي في الزهد (٢٣٩٣) وقال : حسن  
صحيح ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٤٢) ، والطبراني (٢٠/رقم ٥٧٩) ، والطبري في تهذيب الآثار  
(١٢٧) ، والبيهقي في السنن (٢٤٢/١٠) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٢٥٩) ، والبغوي في شرح  
السنة (٣٥٧٣) ، من طريق عبد الرحمن بن مهدي به ، والطيالسي (١١٥٨) ، وأبو داود في الأدب  
(٤٨٠٤) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٧٧/٤) ، والبغوي في مسند ابن الجعد (١٤٦) ، والأصبهاني في  
الترغيب (٢٤٢٢) من طرق عن المقداد ، به .

ه قال الإمام الخطابي : المداحون هم الذين اتخذوا مدح الناس عادة ، وجعلوه صناعة يستأكلون به  
الممدوح ويفتنونه ، فأما من مدح الرجل على الفعل الحسن والأمر المحمود ، فليس بمداح ، وإن كان قد  
صار مادحاً بما تكلم به من جميل القول فيه . وقد استعمل المقداد الحديث على ظاهرة ، وحمله على وجهه  
في تناول عين التراب بيده ، وحشه في وجه المداح . انتهى . معالم السنن (١٠٣/٤) .

٣٤٠ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٩٤/٢) ، وعبد بن حميد (٨١٢) ، والطبري في تهذيب الآثار (١٣١) ، وابن حبان  
(٥٧٧٠) ، والطبراني (١٣٥٨٩) ، والخطيب (١٠٨/١١) ، والبغوي في مسند ابن الجعد (٣٣٤٣) ،  
وابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٢٦٨) ، وفي الأدب (٣٨) من طريق حماد بن سلمة ، به .  
وأخرجه ابن حبان (٥٧٦٩) ، وأبو نعيم في الحلية (١٢٧/٦) ، وتمام الرازي في الفوائد (١١٦٠) ،  
وابن الأعرابي في المعجم (٢٢٨) ، وابن عدى في الكامل (٣٠٨/٥) من طريق زيد بن أسلم ، عن ابن  
عمر ، به .

وفي الباب : عن أبي هريرة ، أخرجه الترمذي في الزهد (٢٣٩٤) ، وابن عدى (٢٩٦/٥) .

وعن أنس بن مالك ، أخرجه البزار (٢٠٢٤) ، وتمام الرازي (١١٦٤) .

٣٤١ - إسناده حسن . رجاء بن أبي رجاء الباهلي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٣٧/٤) ، ووثقه

العجلي (ترجمة ٤٤٠) ، وقال ابن حجر في التقريب : « مقبول » ، وقد توبع .



شقيق ، عن رجاء بن أبي رجاء ، عن مِخْجَنِ الأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه ، قال رجاء : أقبلت مع مِخْجَنِ ذات يوم حتى انتهينا إلى مسجد أهل البصرة ، فإذا بُرَيْدَةُ الأَسْلَمِيِّ على باب من أبواب المسجد جالس قال : وكان في المسجد رجل يقال له سكة ، يطيل الصلاة ، فلما انتهينا إلى باب المسجد - وعليه بردة - وكان بُرَيْدَةُ صاحب مزاحات ، فقال : يا مِخْجَنُ ! أتصلي كما يصلي سكة ؟ فلم يرد عليه محجن ورجع ، قال : قال مِخْجَنُ : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي فانطلقنا نمشي حتى صعدنا أحداً ، فأشرف على المدينة فقال : « ويل أمها من قرية يتركها أهلها كأعمر ما تكون ، يأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكاً فلا يدخلها » ، ثم انحدر حتى إذا كنا في المسجد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي ويسجد ويركع ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من هذا ؟ » فأخذت أطريه ، فقلت : يا رسول الله ! هذا فلان ، وهذا فلان ، فقال : « أمسك لا تسمعه فتهلكه » قال : فانطلق يمشي حتى إذا كان عند حُجْرِهِ لكنه نفض يديه ، ثم قال : « إن خير دينكم أيسره ، إن خير دينكم أيسره » ثلاثاً .

### ١٥٦ - باب : من مدح في الشعر

٣٤٢ - حدثنا حجاج قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن

= أخرجه أحمد (٣٣٨/٤) ، والطيالسي (١٢٩٥) ، والطبراني (٢٠/٧٠٤) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٨٤) من طريق أبي بشر به ، والأصبهاني في الترغيب (٢٤٢٤) من طريق عبد الله بن شقيق به .

وأخرجه أحمد (٣٢/٥) ، والطبراني (٢٠/٧٠٦) ، وفي الأوسط (٢٤٩٧) ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٦٧/٣) من طريق كهيم بن الحسن ، عن عبد الله بن شقيق ، عن محجن بن الأدرع ، به ، قال في مجمع الزوائد (٣١٠/٣) : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح وأخرجه أحمد (٣٥٠/٥) ، والخطيب (٩١/٨) ، والرويانى في مسنده (٤٨) من طريق عينة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ ، مختصراً .

٣٤٢ - إسناده حسن لغيره . على بن زيد بن جدعان ، ضعيف (التقريب) . وقد توبع .

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٦/١) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٤٣٥/٣) ، والطبري في تهذيب الآثار (١٤١) من طريق علي بن زيد ، به .

عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن الأسود بن سريع رضي الله عنه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ! قد مدحت ربي تعالى <sup>(١)</sup> بمحامد ومدح وإياك ، فقال : « أما إن ربك يحب الحمد » ، فجعلت أنشده ، فاستأذن رجل طَوَالَ أصلع ، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم : « أسكت » فدخل فتكلم ساعة ثم خرج ، فأنشدته ، ثم جاء فسكنتني ثم خرج ، فعل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، فقلت : من هذا الذي سكتني له ؟ قال : « هذا رجل لا يحب الباطل » .

(...) حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن علي ، عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة ، عن الأسود بن سريع رضي الله عنه قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : مدحتك ومدحت الله عز وجل .

### ١٥٧ - باب : إعطاء الشاعر إذا خاف شره

٣٤٣ - (ث ٨٤) حدثنا علي قال : حدثنا زيد بن حباب قال : حدثنا يوسف ابن عبد الله بن نجيد بن عمران بن حصين الخزاعي ، عن أبيه قال : حدثني أبي نجيد : أن شاعراً جاء إلى عمران بن حصين رضي الله عنه فأعطاه ، فقيل له : تعطى شاعراً؟! قال : أبقى على عرضي .

= وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٣٦٥) ، وأحمد (٢٤/٤) ، وابن أبي شيبة (٢٦٠٦٥) ، والطبراني (٨٤٢٠) من طريق حماد بن زيد ، عن علي به .  
وأخرجه الحاكم (٦١٥/٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٤٦/١) ، والطبراني (٨٤٤) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٨/١) من طريق الزهري ، عن عبد الرحمن ، به ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي قائلاً : معمر له مناكير .  
وأخرجه الطبراني في الكبير (٥٠) ، (٨١٩) من طريق الحسن ، عن الأسود ، بهذه القصة .  
وقد وري الحديث من طريق آخر عن الأسود بن سريع ، انظر الحديث رقم (٨٥٩) .  
(١) في (ت) ، (ش) ، (ط) ، (د) ، (ع) : « مدحت الله » .

٣٤٣ - في إسناده يوسف بن عبد الله بن نجيد ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٧٨/٩) ، ولم نجد له ترجمة في التقريب ولا تهذيب الكمال ، وذكر اسمه في تهذيب التهذيب (٣٦٦/١١) ترجمة (٧١٣) ولكن بدون ترجمة ، وأبوه عبد الله بن نجيد ذكره ابن حبان في الثقات (٥٤/٧) ، وقال الذهبي في الميزان (٥١٤/٢) : لا يعرف ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، ونجيد بن عمران بن حصين ذكره ابن حبان في الثقات (٤٨٥/٥) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .  
أخرجه البيهقي (٢٤٢/١٠) من طريق نجيد ، به .

## ١٥٨ - باب : لا تُكرم صديقك بما يشق عليه (١)

٣٤٤ - (ث ٨٥) حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا معاذ قال : حدثنا ابن عوف ، عن محمد قال : كانوا يقولون : لا تكرم صديقك بما يشق عليه .

## ١٥٩ - باب : الزيارة (٢)

٣٤٥ - حدثنا عبد الله بن عثمان قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن أبي سنان الشامي ، عن عثمان بن أبي سودة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا عاد الرجل أخاه ، أو زاره ، قال الله له : طبت وطاب ممشاك ، وتبوات منزلاً في الجنة » .

٣٤٦ - (ث ٨٦) حدثنا بشر بن محمد قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن

(١) في (ص) : « عليك » .

٣٤٤ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد في الزهد (١٧٧٧) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٦٤/٢) ، وابن وهب في الجامع (١٨٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٦٧٢) من طريق ابن عوف ، به .

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٧٢٢) من طريق عبد العزيز بن قريش ، عن محمد بن سيرين . وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٦٢/٣) من حديث ابن عباس مرفوعاً نحوه .

(٢) في (ط) : « الزيادة » .

٣٤٥ - إسناده حسن لغيره . أبو سنان عيسى بن سنان الشامي ، لين الحديث (التقريب) .

ولحديثه شاهد .

أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٢١٢٠) من طريق حماد بن سلمة به ، وأحمد (٣٢٦/٢) ، وابن حبان (٢٩٦١) ، وعبد بن حميد (١٤٥١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٠٢٧) ، وفي الآداب

(٢٣٤) ، والبغوي (٣٤٧٢) ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٠٥٩) ، والترمذي في البر والصلة

(٢٠٠٨) وقال : حسن غريب ، وابن ماجه في الجنائز (١٤٤٣) ، من طريق أبي سنان ، به .

وفي الباب : عن أنس بن مالك ، أخرجه أبو يعلى (٤١٢٦) ، والبخاري (١٩١٨) ، وأبو نعيم في الحلية

(١٠٧/٣) ، وبه يحسن الحديث .

٣٤٦ - إسناده حسن . أبو غالب ، صاحب أبي أمانة ، قيل : اسمه خَزْرُورٌ ، وقيل : سعيد بن

الجزور ، صدوق يخطئ (التقريب) .

أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع (١٤٧) ، وابن عساكر في التاريخ (٤٣٢/٢١) من طريق عبد الله

ابن المبارك ، به .

ابن شوذب قال : سمعت مالك بن دينار يحدث ، عن أبي غالب ، عن أم الدرداء قالت : زارنا سلمان رضي الله عنه من المدائن إلى الشام ماشياً ، وعليه كساء <sup>(١)</sup> وأنذرورد <sup>(٢)</sup> - يعني سراويل مشمرة - قال ابن شوذب : رأى سلمان وعليه كساء مطموم الرأس ساقط الأذنين ، يعني أنه كان أرفش ، فقيل له : شوهدت نفسك ! قال : إن الخير خير الآخرة .

### ١٦٠ - باب : من زار قوماً وطعم <sup>(٣)</sup> عندهم

٣٤٧ - حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا عبد الوهاب ، عن خالد الحذاء ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت من الأنصار ، فطعم عندهم طعاماً ، فلما فرغ <sup>(٤)</sup> أمر بمكان من البيت ، فنضح له على بساط ، فصلى عليه ، ودعا لهم .

٣٤٨ - (ث ٨٧) حدثنا علي <sup>(٥)</sup> بن حُجر قال : أخبرنا <sup>(٦)</sup> صالح بن عمر الواسطي ، عن أبي خَلْدَةَ قال : جاء عبد الكريم أبو أمية إلى أبي العالية وعليه ثياب صوف ، فقال أبو العالية : إنما هذه ثياب الرهبان ، إن كان المسلمون إذا تزاوروا تجملوا .

• أندرورد : نوع من السراويل يغطي الركبة ، واللفظة أعجمية [النهاية ١/٧٤] . مطموم الرأس : مقطوع . أرفش : عظمت أذنه وعرضت .

(١) في (ط) : « وعليه سكينه » .

(٢) في (ص) ، (هـ) ، (ط) : « واندروود » .

٣٤٧ - إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٨٠) بالإسناد نفسه ، وابن حبان (٢٣٠٩) ، والبيهقي في شرح السنة (٣٠٠٥) من طريق عبد الوهاب به .

(٣) كذا في (ص) ، (هـ) وفي غيرهما : « فطعم » .

(٤) كذا في (ص) ، (هـ) وفي غيرهما : « فلما خرج » .

٣٤٨ - إسناده صحيح ، وإن كان فيه عبد الكريم أبو أمية بن أبي المخارق ، ضعيف ، ولكنه ليس

من رجال إسناده هذا الخير ، وإنما حكى عنه القصة أبو خَلْدَةَ : خالد بن دينار التميمي السعدي .

(٥) « علي » ليست في (ط) .

(٦) في (ص) ، (هـ) : « حدثنا » .

٣٤٨م - حدثنا مسدد ، عن يحيى ، عن عبد الملك العَرَزَمِي قال : حدثنا عبد الله مولى أسماء قال : أخرجت إليَّ أسماء رضى الله عنها ، جُبة من طيالسة عليها لِبْنَةُ شَبْرٍ من ديباج ، وإن فَرَجِيهَا مَكْفُوفَان به ، فقالت : هذه جبة رسول الله ﷺ كان يلبسها للوفود <sup>(١)</sup> ، ويوم الجمعة .

٣٤٩ - حدثنا المكي قال : حدثنا حنظلة ، عن سالم بن عبد الله قال : سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : وجد عمر رضي الله عنه حُلَّة إستبرق ، فأتى بها النبي ﷺ فقال : اشتر هذه والبسها عند الجمعة ، أو حين تقدم عليك الوفود ، فقال ﷺ : « إنما يلبسها من لا خَلَّاق له في الآخرة » ، وأتى رسول الله ﷺ بِحُلَّةٍ ، فأرسل إلى عمر بِحُلَّةٍ ، وإلى أسامة بِحُلَّةٍ ، وإلى علي بِحُلَّةٍ ، فقال عمر : يا رسول الله ! أرسلت بها إليّ ، لقد سمعتك تقول فيها ما قلت ، فقال النبي ﷺ : « تبعها أو تصيب <sup>(٢)</sup> بها حاجتك » .

### ١٦١ - باب : فضل الزيارة

٣٥٠ - حدثنا سليمان بن حرب ، وموسى بن إسماعيل قالا : حدثنا حماد

٣٤٨م - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في اللباس (١٤) من طريق عبد الملك به ، في حديث طويل ، وأبو داود في اللباس (٤٠٥٤) ، وابن سعد في الطبقات (٣٥١/١) من طريق عبد الله مولى أسماء ، به . وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : حسن .

« جبة طيالسة : نوع من الوشاح يوضع على الكتف ، أو يحيط بالبدن ، خال من التفصيل والخياطة ، وهو ما يعرف بالشال ، فارسية معربة [المعجم الأوسط ٥٦١/٢] لبنة شبر من ديباج : رقعة مقدارها شبر من الحرير . وإن فرجيتها مكفوفان به : أى خيط فتحيتها مصنوعان من الحرير .

(١) فى (ص) ، (هـ) : « للوفد » .

٣٤٩ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (٣٩/٢) ، والنسائي في الزينة (١٩٨/٨) ، وابن حبان (٥١١٣) من طريق حنظلة بن أبى سفيان به ، وأحمد (٢٤/٢) ، والبخارى في الأدب (٦٠٨١) ، ومسلم في اللباس (١٠) ، وأبو داود في اللباس (٤٠٤١) ، والبيهقى في السنن (٢٨٠/٣) من طريق سالم بن عبد الله ، به .

وانظر رقمى (٧١) ، (٢٦) .

(٢) فى (ت) ، (ش) ، (ع) : « تقضى » ، وفى (د) : « تقتضى » .

٣٥٠ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في البر والصلة (٣٧) ، وأحمد (٢٩٢/٢) ، وابن حبان (٥٧٢) ، والبيهقى فى =

ابن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « زار رجل أخاً له في قرية أخرى <sup>(١)</sup> ، فأرصد الله له ملكاً على مدرجته ، فقال : أين تريد ؟ قال : أخاً لي في هذه القرية ، فقال : هل له عليك من نعمة ترُبُّها ؟ قال : لا ، إني أحبه في الله ، قال : فإني رسول الله إليك ، إن الله أحبك كما أحبته » .

### ١٦٢ - باب : الرجل يُحب قوماً ولما يلحق بهم

٣٥١ - حدثنا عبد الله بن مسلم قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد ابن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله ! الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل <sup>(٢)</sup> بعملهم ؟ قال : « أنت يا أبا ذر مع من أحببت » قلت إني أحب الله ورسوله ، قال : « أنت مع من أحببت ، يا أبا ذر ! » .

٣٥٢ - حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا هشام قال : حدثنا قتادة ، عن أنس

= شعب الإيمان (٩٠٠٤) ، والبخاري في شرح السنة (٣٤٦٥) ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٠٥٥) من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٣/٣) بسنده عن قيس بن عباد ، موقوفاً عليه .

• أرصد له ملكاً : أي جعل الله له ملكاً ينتظره على طريقه يرقبه . نعمة تربها : أي تقوم بإصلاحها وتنهض إليه بسبب ذلك .

(١) « أخرى » من (ص) ، (هـ) .

٣٥١ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٥٦/٥) ، وأبو داود في الأدب (٥١٢٦) ، والدارمي (٢٨٢٩) ، وابن حبان (٥٥٦) ، وابن جميع في معجم شيوخه (ص٣٠٢) من طريق سليمان بن المغيرة ، به .

(٢) كذا في (ص) ، (هـ) ، وفي غيرهما : « يلحق بعملهم » .

٣٥٢ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (١٧٨/٣) ، ومسلم في البر والصلة (١٥٨) ، وأبو يعلى (٣٠١٤) ، وابن حبان (٨) ، والبخاري في شرح السنة (٣٤٧٧) من طريق هشام الدستوائي به ، وأحمد (١٩٢/٣) ، والبخاري في الأدب (٦١٦٧) ، وأبو يعلى (٢٨٨١) من طريق قتادة به ، وعبد الرزاق (٢٠٣١٧) ، والترمذي في الزهد (٢٣٨٥) ، والحميدي (١١٩٠) ، وأبو داود في الأدب (٥١٢٧) ، وعبد بن حميد (١٢٦٥) ، وأبو يعلى (٣٤٥٢) ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٥٥) ، وتمام الرازي في الفوائد (١١٩٩) ، وابن منده في الإيمان (٣٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٦٢) ، والطبراني في الصغير (١٤٨) ، وابن عساكر (٣٩٨/٣٢) من طرق عن أنس بن مالك ، به .

ﷺ ، أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال : يا نبي الله ! متى الساعة ؟ فقال ﷺ : « وما أعددت لها ؟ » قال : ما أعددت لها <sup>(١)</sup> من كبير إلا أني أحب الله ورسوله ، فقال ﷺ : « المرء مع من أحب » .

قال أنس : فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الإسلام أشد مما فرحوا يومئذ .

### ١٦٣ - باب : فضل الكبير

٣٥٣ - حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن وهب ، عن أبي صخر ، عن ابن قسيط <sup>(٢)</sup> ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : « من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف حق كبيرنا ، فليس منا » .

= وفي الباب : عن عبد الله بن يزيد ، أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١١٤/٢) .  
وعن عروة بن مضر ، أخرجه ابن جميع في معجم شيوخه (ص ٢٩٩) ، والخطيب (٢٢٧/١١) .  
وعن صفوان بن العسال ، أخرجه أحمد (٢٣٩/٤) ، والطبراني (٧٣٤٨) ، والطيالسي (١١٦٧) ،  
والحميدي (٨٨١) ، وتمام (١٦٨١) ، والنسائي في التفسير (١١١٧٨) ، والترمذي في الدعوات  
(٣٥٣٦) ، وابن حبان (٥٦٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٧/٥) ، وعبد الرزاق (٧٩٥) ، وابن عدي  
(١٥٧/٥) ، وابن عساكر في التاريخ (٢٢٣/٢٥) .  
وعن ابن مسعود ، أخرجه البخاري في الأدب (٦١٦٨) ، وأحمد (٣٩٢/١) ، والطيالسي (٢٥٣) ،  
ومسلم في البر والصلة (١٦١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٩٧) .  
وعن أبي موسى الأشعري ، أخرجه البخاري في الأدب (٦١٧٠) ، ومسلم في البر والصلة (١٦١) ،  
وأحمد (٤٠٥/٤) ، وابن حبان (٥٥٧) ، وأبو نعيم في الحلية (١١٢/٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان  
(٤٩٨) ، والبيهقي في شرح السنة (٣٤٧٨) .  
وعن علي بن أبي طالب ، أخرجه البزار (٣٥٩٦) .  
وعن جابر ، أخرجه أحمد (٣٣٦/٣) .  
وعن البراء بن عازب ، أخرجه ابن عساكر (٤٨٣/٥) .  
• قال الحافظ في الفتح (٥٧٦/١٠) : قد جمع أبو نعيم طرق هذا الحديث في جزء سماه « كتاب  
المحبين مع المحبوبين » وبلغ فيه الصحابة نحو العشرين .

(١) « لها » ليست في (ط) .

٣٥٣ - إسناده صحيح .

أخرجه الحاكم (١٧٨/٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٩٧٩) عن عبد الله بن وهب ، به .  
وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(٢) كذا في (ص ، هـ) وفي غيرهما : « عن أبي قسيط » . وابن قسيط هو يزيد بن عبد الله بن

قسيط بن أسامة الليثي

٣٥٤ - حدثنا علي قال : حدثنا سُفيان ، حدثنا ابن أبي نَجِيح (١) ، عن عبيد الله بن عامر ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف حق كبيرنا ، فليس منا » .

(...) حدثنا محمد بن سلام ، حدثنا سُفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نَجِيح ، سمع عبيد الله بن عامر يحدث ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم .. مثله .

٣٥٥ - وعن عبدة (٢) ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس منا من لم يعرف حق كبيرنا ، ويرحم صغيرنا » .

٣٥٦ - حدثنا محمود قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الوليد بن جميل ،

٣٥٤ - إسناده صحيح . أخرجه أحمد (٢٢٢/٢) ، وابن أبي شيبة (٢٥٣٥٩) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٤٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٩٧٦) ، وفي الآداب (٤٩) ، والحميدي (٥٨٦) ، والحاكم (٦٢/١) ، من طريق سُفيان ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي . (١) في (ط) ، (د) : « حدثنا سُفيان بن جريج » ، وفي (ش) : « أبي نجيح » .

٣٥٥ - إسناده حسن لغيره . محمد بن إسحاق ، راجع ترجمته في التعليق على الحديث (٣٣) . أخرجه أحمد (٢٠٧/٢) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٢٠) وقال : وحديث محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، حديث حسن صحيح ، وأبو داود في الأدب (٤٩٤٣) . من طريق عبدة ، به .

(٢) كذا في (ص) ، (هـ) ، وفي غيرهما : « حدثنا عبدة » .

٣٥٦ - إسناده صحيح لغيره . القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، صدوق يغرب كثيراً ، (التقريب) والوليد بن جميل الفلسطيني ، صدوق يخطئ ، (التقريب) .

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٩٢٢) من طريق محمود بن غيلان ، به . ورواه الطبراني أيضاً (٧٧٠٣) من طريق عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة ، مرفوعاً نحوه . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨١/٨) : وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف ، ورواه الطبراني أيضاً (٧٨٩٥) من طريق أبي عبد الملك ، عن القاسم به مطولاً ، وقال الهيثمي (٨١/٥) : « ولم أعرف أبا عبد الملك ، وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر » ، وهو علي بن يزيد الألهاني فقد عرفه بعد ذلك ، فقال في (١٥/٨) : رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف .

وفي الباب : عن عبادة بن الصامت ، أخرجه أحمد (٣٢٣/٥) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (١٤٧)

وعن أنس بن مالك ، أخرجه الترمذي في البر والصلة (١٩١٩) ، والبيهقي في الشعب (١٠٩٨٢) .

وعن ابن عباس ، أخرجه الترمذي (١٩٢١) ، وأحمد (٢٥٧/١) ، وابن حبان (٤٥٨) ، والبخاري =



عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من لم يرحم صغيرنا ، ويجل كبيرنا ، فليس منا » .

### ١٦٤ - باب : إجلال الكبير

٣٥٧ - (٨٨٨) حدثنا بشر بن محمد ، أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عوف ، عن زياد بن مخرّاق قال : قال أبو كنانة ، عن الأشعري رضي الله عنه قال : إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالي فيه ، ولا الجافي عنه ، وإكرام ذي السلطان المقسط .

٣٥٨ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا جرير ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويوقر كبيرنا » .

= (١٩٥٦) ، وعبد بن حميد (٥٨٦) ، والطبراني (١١٠٨٣) ، والبغوي (٣٤٥٢) ، والقضاعي (١٢٠٣)

وعن واثلة بن الأسقع ، أخرجه الطبراني (٢٢/٢٢٩) .  
وعن جابر ، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٠٩٨٤) ، وابن جميع في معجم شيوخه (ص ٢٤٨)  
وعن عبد الله بن مسعود ، أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢٨٦) .  
٣٥٧ - موقوف ، وإسناده حسن لغيره . أبو كنانة القرشي ، مجهول ، (التقريب) . ولحديثه شواهد .  
الأشعري هو أبو موسى الأشعري الصحابي الجليل رضي الله عنه .  
أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٤٣) ، وابن أبي شيبه (٣٠٢٥٨) ، والبيهقي في السنن (١٦٣/٨) ،  
وفي شعب الإيمان (٢٦٨٥) من طريق عوف بن أبي جميلة ، به ، مرفوعاً .  
وفي الباب : عن عبد الله بن عمر ، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٦٨٦)  
وعن عبد الله بن عمرو ، أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (١٤٨) .  
وعن عبد الله بن عباس ، أخرجه الخطيب في الجامع لأدب الراوي وأخلاق السامع (٣٠٢)  
وعن جابر بن عبد الله ، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٦٨٧) .  
• إن من إجلال الله : أي تعظيمه . حامل القرآن : حافظه والعامل به . وغير الغالي : الغلو المبالغة في الشيء . الجافي عنه : التارك له ، البعيد عن تلاوته والعمل بما فيه . ذي السلطان المقسط : صاحب السلطة العادل في حكمه بين رعيته .

٣٥٨ - إسناده حسن لغيره . محمد بن إسحاق ، راجع التعليق على الحديث (٣٣) .

وقد سبق هذا الحديث برقم (٣٥٥) .



المسلم ، تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها ، لا تحث ورقها » ، فوقع في نفسى النخلة ، فكرهت أن أتكلم ، وثمَّ أبو بكر وعمر رضى الله عنهما ، فلما لم يتكلما قال النبى ﷺ : « هى النخلة » ، فلما خرجت مع أبى قلت : يا أبت ! وقع في نفسى النخلة : قال : ما منعك أن تقولها ؟ لو كنت قلتها كان أحب إليّ من كذا وكذا ، قال : ما معنى إلا أنى <sup>(١)</sup> لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما ، فكرهت .

### ١٦٧ - باب : تسويد الأكابر

٣٦١ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمعت مطرفاً ، عن حكيم بن قيس بن عاصم ، أن أباه ﷺ أوصى عند موته بنيه فقال : اتقوا الله وسوّدوا أكبركم ، فإن القوم إذا سوّدوا أكبرهم خلفوا أباهم ، وإذا سودوا أصغرهم أزرى بهم ذلك فى أكفائهم ، وعليكم بالمال واصطناعه ، فإنه منبّهة للكريم ، ويستغنى به عن اللئيم ، وإياكم ومسألة الناس ، فإنها من آخر كسب الرجل ، وإذا مت فلا تنوحوا ، فإنه لم يُنح على رسول الله ﷺ ، وإذا مت فادفونى بأرض لا تشعر بدفنى بكر بن وائل ، فإنى كنت أغافلهم <sup>(٢)</sup> فى الجاهلية .

\* لا تحت : لا تسقط . ثم : هناك .

(١) « أنى » من (هـ) ، (ص) .

٣٦١ - إسناده حسن . حكيم بن قيس بن عاصم ، قال ابن حجر فى التقريب : قيل إنه ولد فى عهد النبى ﷺ ، وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين (٤/١٦١) ، والعجلي فى ثقافته (ص ١٢٩) ، وقال ابن القطان : مجهول الحال ، وقال الذهبى فى الميزان (١/٥٨٦) : لا يعرف . راجع : تهذيب الكمال (٧/٢٠١) وتهذيب التهذيب (٢/٤٥٠) ، وقد توبع .

أخرجه أحمد (٥/٦١) ، والطبرانى (١٨/رقم ٨٦٩) ، وابن أبى عاصم فى الأحاد والمثانى (١١٦٣) ، وابن أبى الدنيا فى إصلاح المال (١٠٢) عن شعبة ، به .

وأخرجه الحاكم (٣/٦١٢) والطبرانى (٨٧٠) من طريق الحسن ، عن قيس بن عاصم .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٢٤) من طريق معمر عن قتادة قال : أوصى قيس بن عاصم بنيه .

\* خلفوا أباهم : أى قاموا مقام أبيهم فى حسن الفعال . أزرى بهم : عيب واحتقر .

منبّهة للكريم : أى مشرفة ومعللة ، من النباهة [النهاية ٥/١١] .

(٢) فى (ص) ، (هـ) : « أعاديهم » .

## ١٦٨ - باب : يُعطي الثمرة أصغر من حضر من الولدان

٣٦٢ - حدثنا موسى قال : حدثنا عبد العزيز ، عن سُهَيْل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بالزهو قال : « اللهم بارك لنا في مدينتنا ، ومُدُننا ، وصَاعِنَا ، بركة مع بركة » ثم ناوله أصغر من يليه من الولدان .

## ١٦٩ - باب : رحمة الصغير

٣٦٣ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثني ابن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن ابن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف حق كبيرنا » .

## ١٧٠ - باب : معانقة الصبي

٣٦٤ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنا معاوية بن صالح ، عن راشد

### ٣٦٢ - حديث صحيح .

موسى هو ابن إسماعيل المنقري ، وعبد العزيز هو ابن محمد بن عبيد الدراوردي .  
أخرجه مسلم في الحج (٤٤٣) من طريق عبد العزيز به ، ومالك في الموطأ (٢٥٩١) ، والترمذي في الدعوات (٣٤٥٤) وقال : حسن صحيح ، وفي الشمايل (٢٠١) وابن ماجه في الأُطعمة (٣٣٢٩) ، وابن حبان (٣٧٤٧) ، والنسائي (٣٠٢) وابن السنن (٢٨٠) كلاهما في عمل اليوم والليلة ، والدارمي (٢٠٧٨) ، والبغوي (٢٠١٢) ، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٢٣/١) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٥١) من طريق سهيل بن أبي صالح ، به .

• إذا أتى بالزهو : أول الثمار إذا طابت ، يقال : زها النخل يزهو إذا ظهرت ثمرته ، وأزهي يزهي إذا اصفر واحمر . النهاية [٣٢٣/٢] .

٣٦٣ - إسناده صحيح لغيره . عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه (التقريب) ، وعبد الرحمن بن الحارث ، صدوق له أوهام (التقريب) .

وللحديث متابعات صحيحة ، راجع رقمي : (٣٥٨) ، (٣٥٥) ، وله شواهد كما في (٣٥٦) .

٣٦٤ - إسناده صحيح لغيره . معاوية بن صالح ، صدوق له أوهام (التقريب) .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤١٤/٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥٨٦) ، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٠٨/١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٦٤٤) ، وابن عساكر (١٥٠/١٤) من طريق عبد الله بن صالح ، به .

ابن سعد ، عن يعلَى بن مُرَّة رضي الله عنه ، أنه قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله ودُعينا إلى طعام ، فإذا حسين <sup>(١)</sup> يلعب في الطريق ، فأسرع النبي صلى الله عليه وآله أمام القوم ثم بسط يديه ، فجعل الغلام <sup>(٢)</sup> يمر مرة ههنا ومرة ههنا <sup>(٣)</sup> ، ويضاحكه النبي صلى الله عليه وآله حتى أخذه ، فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى في رأسه ، ثم اعتنقه ، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله : « حسين مني ، وأنا من حسين <sup>(٤)</sup> ، أَحَبُّ الله مَنْ أَحَبَّ حسيناً <sup>(٥)</sup> ، الحسين سِبْطٌ من الأسباط . »

### ١٧١ - باب : قُبلة الرجل الجارية الصغيرة

٣٦٥ - (ث ٨٩) حدثنا أصبغ قال : أخبرني ابن وهب قال : أخبرني مَخْرَمَةُ بن بُكَيْر ، عن أبيه ، أنه رأى عبد الله بن جعفر يُقبل زينب بنت عمر بن أبي سلمة ، وهي ابنة سنتين أو نحوه .

٣٦٦ - (ث ٩٠) حدثنا موسى قال : أخبرنا الربيع بن عبد الله بن حُطَّاف ، عن

= وأخرجه أحمد (١٧٢/٤) ، والترمذي في المناقب (٣٧٧٥) وقال : حديث حسن ، وابن ماجه في المقدمة (١٤٤) وابن أبي شيبة (٣٢١٩٦) ، والطبراني (٢٢/رقم ٧٠٢) ، والحاكم (١٧٧/٣) وقال : صحيح ، ووافقه الذهبي ، وابن حبان (٦٩٧١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٦٤٣) من طريق سعيد ابن أبي راشد ، عن يعلَى بن مرة ، به . وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٧٤/١) : إسناده حسن ، رجاله ثقات .

« والسَّبْطُ ولد الابن والابنة .

(١) في (هـ) ، (ص) : « فإذا بحسين . »

(٢) « الغلام » من (ط) ، (ت) .

(٣) في (ط) : « يفر ههنا وههنا » ؛ وفي (ت) ، (ش) : « فجعل يمر مرة هاهنا ومرة هاهنا يضاحكه . »

(٤) في (هـ) ، (ص) ، (ع) ، (د) : « وأنا منه . »

(٥) في (هـ) ، (ص) : « أحب الله من أحب الحسن ، والحسين سبط من الأسباط . » وفي (ت) ،

(ش) ، (د) ، (ع) : « أحب الله من أحب الحسن والحسين سبطان من الأسباط . »

٣٦٥ - إسناده حسن . مخرمة بن بكير بن عبد الله الأشج ، قال ابن حجر في التقريب : صدوق ،

وروايته عن أبيه وجادة من كتابه ، قاله أحمد وابن معين وغيرهما ، وقال ابن المديني : سمع من أبيه قليلاً .

راجع : تهذيب الكمال (٢٧/٣٢٤) ، وتهذيب التهذيب (١٠/٧٠) .

أصبغ هو ابن الفرغ بن سعيد الأموي مولاهم .

٣٦٦ - إسناده صحيح . حفص هو ابن سليمان المنقري .

حفص ، عن الحسن قال : إن استطعت أن لا تنظر إلى شعر أحد من أهلك ، إلا أن يكون أهلك أو صبية ، فافعل .

### ١٧٢ - باب : مسح رأس الصبي

٣٦٧ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار قال : حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال : سَمَّاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف ، وأقعدني على حجره ، ومسح رأسي .

٣٦٨ - حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا محمد بن خازم ، حدثنا هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كُنتُ أَلْعَبُ بالبَنَاتِ عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل ينقمعن منه ، فيسربهن إليّ ، فيلعبن معي .

---

« أهلك » الأولى أي عشيرتك وذوو قرابتك من محارمك ، و« أهلك » الثانية أي زوجتك .  
٣٦٧ - إسناده صحيح .

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٢٩) ، وابن جميع في معجم شيوخه (ص ٣٠٠) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٣٣/٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٦٧١) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٣٥/٤) ، والحميدي (٨٦٩) ، والترمذي في الشمائل (٣٣٨) وابن الأعرابي في معجمه (٦٨) من طريق يحيى بن أبي الهيثم ، به . وأحمد (٦/٦) من طريق آخر عن يوسف بن عبد الله ، به مختصراً . والنسائي في السنن الكبرى ، كتاب الحج ، من طريق ابن المنكدر عن يوسف ، به ، كما في تحفة الأشراف (١٢٢/٩) .

### ٣٦٨ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦١٣٠) بالإسناد نفسه ، وعبد الرزاق (١٩٧٢٢) ، وأحمد (٢٣٤/٦) ، ومسلم في فضائل الصحابة (٨٣) ، والحميدي (٢٦٠) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٣١) ، وابن ماجة في النكاح (١٩٨٢) ، وابن حبان (٥٨٦٣) ، والطبراني (٢٣/رقم ٢٧٥) ، والنسائي في النكاح (١٣١/٦) ، وابن سعد في الطبقات (٥٨/٨) ، والبيهقي في السنن (٢١٩/١٠) من طريق هشام بن عروة ، به .

« صواحب : جمع صاحبة ، والمراد أقرانها ومن في مثل سنها . ينقمعن : يتسترن ويتغيبن حياءً منه . يسربهن : يعث بهم إليّ .

قال الإمام النووي « في شرح مسلم » : فيه جواز اللعب بالبنات ، وهن مخصوصات من الصور المنهى عنها لهذا الحديث ، ولما فيه من تدريب النساء في صغرهن لأنفسهن وبيوتهن وأولادهن .

### ١٧٣ - باب : قول الرجل للصغير : يا بنى !

٣٦٩ - (ث ٩١) حدثنا عبد الله بن سعيد قال : حدثنا أبو أسامة ، حدثنا عبد الملك بن حُمَيْد بن أَبِي غَنِيَّة ، عن أبيه ، عن أبي العجلان المحاربي قال : كنت في جيش ابن الزبير رضي الله عنه ، فتوفى ابن عم لي وأوصى بجمل له في سبيل الله ، فقلت لابنه : ادفع إليّ الجمل ، فإني في جيش ابن الزبير ، فقال : اذهب بنا إلى ابن عمر رضي الله عنه حتى نسأله ، فأتينا ابن عمر فقال : يا أبا عبد الرحمن ! إن والدي توفى وأوصى بجمل له في سبيل الله ، وهذا ابن عمي ، وهو في جيش ابن الزبير ، أفأدفع إليه الجمل ؟ قال ابن عمر : يا بنى ! إن سبيل الله كل عمل صالح ، فإن كان والدك إنما أوصى بجمله في سبيل الله عز وجل ، فإذا رأيت قوماً مسلمين يغزون قوماً من المشركين ، فادفع إليهم الجمل ، فإن هذا وأصحابه في سبيل غلمان قوم أيهم يضع الطابع .

٣٧٠ - حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثني زيد بن وهب قال : سمعت جريراً رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لا يرحم الناس ، لا يرحمه الله عز وجل » .

٣٧١ - (ث ٩٢) حدثنا حجاج قال : حدثنا شعبة قال : أخبرني عبد الملك قال : سمعت قبيصة بن جابر قال : سمعت عمر رضي الله عنه أنه قال : من لا يرحم ، لا يرحم ، ولا يُغفر لمن لا يغفر ، ولا يُعف عن من لم يعف ، ولا يُوق من لا يتوقى .

٣٦٩ - في إسناده أبو العجلان المحاربي ، ذكره العجلي في الثقات (ترجمة ٢٠٧٧) ، وقال الذهبي في الميزان (٥٥١/٤) : مجهول ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول . وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : حسن الإسناد .  
هـ في سبيل غلمان ، الغلم الهيجان والاضطراب ، النهاية (٣٨٢/٣) . يضع الطابع : الخاتم . والمعنى : إن هذا الرجل ومن على شاكلته من أصحابه خرجوا في طريق السلطة والملك ، أيهم تكون له الغلبة والسلطان .

٣٧٠ - حديث صحيح . وقد سبق برقمي : (٩٦) ، (٩٧) .

٣٧١ - إسناده صحيح . عبد الملك هو ابن عمير بن سويد اللخمي .

أخرجه أحمد (٣٦٥/٤) ، والقطيعي في الفوائد (١١) والطبراني في الكبير (٢٤٧٦) من طريق جرير ابن عبد الله ، يرفعه .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : حسن .

## ١٧٤ - باب : ارحم من فى الأرض

٣٧٢ - (ث ٩٣) حدثنا حفص بن عمر قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قبيصة بن جابر ، عن عمر رضي الله عنه قال : لا يُرْحَم من لا يُرْحَم ، ولا يُغفر لمن لا يغفر ، ولا يُتاب على من لا يتوب ، ولا يُوق من لا يتوقى .

٣٧٣ - حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثنا زياد ابن مخرّاق ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رجل : يا رسول الله ! إني لأذبح الشاة فأرحمها - أو قال : إني لأرحم الشاة أن أذبحها - قال : « والشاة إن رحمتها ، رحمتك الله » مرتين .

٣٧٤ - حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، سمعت أبا عثمان مولى المغيرة بن شعبة يقول : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وآله الصادق المصدوق أبا القاسم عليه السلام يقول : « لا تُنزع الرحمة إلا من شقى » .

٣٧٢ - إسناده صحيح . انظر ما قبله .

٣٧٣ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٤٣٦/٣) ، والبزار (١٢٢١) والطبرانى فى الكبير (١٩/رقم ٤٥) من طريق إسماعيل ابن إبراهيم به ، والطبرانى فى الكبير (١٩/رقم ٤٦) وفى الصغير (٣٠١) من طريق زياد بن مخرّاق به ، والحاكم (٥٨٦/٣) ، والطبرانى فى مكارم الأخلاق (٤٩) ، وابن عدى (٢٥٩/٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٠٢/٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١١٠٦٩) ، وابن الأعرابى فى معجمه (١٣١٣) ، وابن مخلد فى جزء من فوائده (٢٠) ، والقطيعى فى الفوائد المنتقاة (٢٨٢) ، والأصبهاني فى الترغيب (١٥٨٠) من طريق معاوية بن قرّة ، به . قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٢/٤) : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير والصغير كلهم من غير شك ، وله ألفاظ كثيرة ، ورجاله ثقات .

٣٧٤ - إسناده حسن . أبو عثمان مولى المغيرة بن شعبة ، ذكره ابن حبان فى الثقات (٥٧٦، ٥٦٨/٥) ، وقال ابن حجر فى التقریب : « مقبول » . وقد تويع .

أخرجه أحمد (٣٠١/٢) ، والترمذى فى البر والصلة (١٩٢٣) وقال : حسن ، والطيالسى (٢٥٢٩) ، وأبو داود فى الأدب (٤٩٤٢) ، وابن حبان (٤٦٢) ، وأبو يعلى (٦١١٥) ، والبيهقى (١٦١/٨) ، والبغوى (٣٤٥٠) ، والخطيب (١٩٢/٧) ، وابن الجعد فى مسنده (٩١٨) ، والقطيعى فى الفوائد (٢٤١) ، والأصبهاني فى الترغيب (١٥٧٦) من طريق شعبة به ، والحاكم (٢٤٨/٤) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (٧٧٢) ، والطبرانى فى المعجم الأوسط (٢٤٧٤) من طريق منصور ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده (٢٨٣) من طريق منصور ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعاً .



٣٧٥ - حدثنا مُسَدَّدٌ قال : حدثنا يحيى ، عن إسماعيل قال : أخبرني قيس قال : أخبرني جرير رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله » .

### ١٧٥ - باب : رحمة العيال

٣٧٦ - حدثنا حرمي بن حفص قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا أيوب ، عن عمرو بن سعيد ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم أرحم الناس بالعيال ، وكان له ابن مسترضع في ناحية المدينة ، وكان ظئره قيناً ، وكنا نأتيه - وقد دخن البيت بإذخر<sup>(١)</sup> - فيقبله ويشمه .

٣٧٧ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا مروان قال : حدثنا يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ومعه صبي ، فجعل يضمه إليه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أترحمه ؟ » قال : نعم . قال : « فإله أرحم بك منك به ، وهو أرحم الراحمين » .

٣٧٥ - إسناده صحيح لغيره . يحيى بن يمان العجلي ، صدوق عابد يخطئ كثيراً ( التقريب ) وحاصل كلام الأئمة يفيد صحة حديثه إذا توبع ، راجع : تهذيب الكمال (٥٥/٣٢) . وقد توبع في الصحيحين ، انظر الحديث السابق رقم (٣٧٠) .

### ٣٧٦ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الفضائل (٥٨) ، وأحمد في الزهد (١٢٤) ، وابن سعد في الطبقات (١٠٩/١) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (١٣٧) من طريق وهيب ، به .  
كان له ابن : هو إبراهيم ، من مارية القبطية . ظئره : زوج مرضعته . قيناً : حداداً . بإذخر : حشيشة طيبة الرائحة ، تسقف بها البيوت فوق الخشب .

(١) في (ط) : « فاذخر » .

٣٧٧ - إسناده حسن . يزيد بن كيسان البشكري ، صدوق يخطئ ( التقريب ) .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧١٣٤) من طريق مروان ، به . وعزاه الحافظ المزى في تحفة الأشراف (٩٨/١٠) إلى النسائي في السنن الكبرى في كتاب النعوت من طريقين ، عن مروان بن معاوية ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم الأشجعي ، عن عزة الأشجعية . وراجع السنن الكبرى (٧٧١١) . وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح الإسناد .

## ١٧٦ - باب : رحمة البهائم

٣٧٨ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن سُمَيِّ مولى أبي بكر ، عن أبي صالح السَّمَّان ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بينما رجل يمشى بطريق اشتد به العطش ، فوجد بئراً فنزل فيها فشرب ، ثم خرج ، فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش ، فقال الرجل : لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغني ، فنزل البئر فملاً خفه ثم أمسكها <sup>(١)</sup> بفيه ، فسقى الكلب ، فشكر الله له ، فغفر له » قالوا : يا رسول الله ! وإن لنا في البهائم أجراً ؟ قال : « في كل ذات كبد رطبة أجر » .

٣٧٩ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « عُذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعاً ، فدخلت فيها النار ، يقال <sup>(٢)</sup> - والله أعلم - : لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ، ولا أنت أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض » .

## ٣٧٨ - حديث صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (٣٤٦) ومن طريقه البخاري في الأدب (٦٠٠٩) ، ومسلم في السلام (٢٧) ، وأحمد (٣٧٥/٢) ، وأبو داود في الجهاد (٢٥٥٠) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١١٣) ، وابن حبان (٥٤٤) ، والبيهقي في السنن (١٨٥/٤) ، والبغوي في شرح السنة (٣٨٤) ، والأصبهاني في الترغيب (١٥٨٥) .

• كلب يلهث : يخرج لسانه من شدة العطش . يأكل الثرى : التراب المندي بالماء حول البئر .

(١) في (ت) ، (ش) : « فملاً خفاه ثم أمسكها » .

## ٣٧٩ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في المساقاة (٢٣٦٥) بالإسناد نفسه ، ومسلم في البر والصلة (١٣١) ، والدارمي (٢٨٥٦) ، وابن حبان (٥٤٦) ، والبيهقي في السنن (١٣/٨) ، والأصبهاني في الترغيب (١٥٨٨) من طريق مالك ، به .

وفي الباب : عن أبي هريرة ، أخرجه أحمد (٢٦١/٢) ، ومسلم في البر والصلة (١٣٢) ، وابن ماجة في الزهد (٤٢٥٦) ، وابن حبان (٥٤٦) ، والبيهقي في السنن (١٤/٨) ، والبغوي (١٦٧٠) ، والأصبهاني (٤١٦) .

(٢) في (هـ) ، (ص) : « فقال » .

- ٣٨٠ - حدثنا محمد بن عقبة قال : حدثنا محمد بن عثمان القرشي قال :  
 حدثنا حريز قال : حدثنا جبان بن زيد الشَّرْعَبِي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص  
 ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : « ارحموا ترحموا ، واغفروا يغفر الله لكم ، ويل لأقماع  
 القوم <sup>(١)</sup> ، ويل للمُصِرِّين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون » .  
<sup>(٢)</sup> قال ابن سلام ، عن مَخْلَد بن يزيد ، عن حَرِيْز : « ويل لأقماع القول <sup>(٣)</sup> .  
 ٣٨١ - حدثنا محمود قال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا الوليد بن جميل الكندي ،  
 عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « من  
 رحم ولو ذبيحة رحمه الله يوم القيامة » .

### ١٧٧ - باب : أخذ البيض من الحُمْرَة

- ٣٨٢ - حدثنا طَلْق بن غَنَّام قال : حدثنا المسعودي ، عن الحسن بن سعد ،

٣٨٠ - إسناده حسن . محمد بن عثمان بن سيار القرشي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٤٨/٧)  
 وقال الأزدي : ضعيف ، وقال الدارقطني : مجهول ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، راجع :  
 تهذيب الكمال (٨٣/٢٦) . وقد توبع .  
 أخرجه أحمد (١٦٥/٢) وصححه الشيخ أحمد شاكر ، رحمه الله تعالى ، وعبد بن حميد (٣٢٠) ،  
 والبيهقي في شعب الإيمان (٧٢٣٦) ، والخطيب في التاريخ (٢٦٥/٨) واللالكائي في شرح أصول  
 الاعتقاد (١٩٤٢) من طريق حريز بن عثمان ، به .  
 وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩١/١٠) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير حبان بن زيد  
 الشرعي وثقه ابن حبان ، ورواه الطبراني كذلك .  
 \* الأقماع : شبه أسماع الذين يستمعون القول ، ولا يعونه ، ولا يحفظونه ، ولا يعملون به ، بالأقماع  
 التي لا تحفظ شيئاً مما يفرغ فيها . النهاية (١٠٩/٤) .

- (١) كذا في (ص) ، (هـ) ، وفي غيرهما : « القول » .  
 (٢ - ٣) ما بين الرقمين من (ص) ، (هـ) فقط .  
 ٣٨١ - إسناده حسن . الوليد بن جميل ، صدوق يخطئ (التقريب) ، والقاسم بن عبد الرحمن ،  
 صدوق يغرب كثيراً (التقريب) .  
 أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩١٥) ، وابن عدى (٥٤٢/٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان  
 (١١٠٧٠) ، وابن عساكر في التاريخ (١١٧/٦٣) من طريق محمود بن غيلان ، به . أي بالإسناد نفسه  
 قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣/٤) : رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات .  
 ٣٨٢ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٣٨٣٥) ، وأبو داود في الجهاد (٢٦٧٥) ، وفي الأدب (٥٢٦٨) ، والطبراني في =

عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن عبد الله رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل منزلاً فأخذ رجل بيض حُمْرَةَ ، فجاءت تَرْفُ على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « أيكم فجع هذه ببيضتها ؟ » فقال رجل : يا رسول الله ! أنا أخذت بيضتها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ارددته رحمة لها » .

### ١٧٨ - باب : الطير في القفص

٣٨٣ - (ث ٩٤) حدثنا عارم <sup>(١)</sup> قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة قال : كان ابن الزبير رضي الله عنه بمكة ، وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحملون الطير في الأقفاص .  
٣٨٤ - حدثنا موسى قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم فرأى ابناً لأبي طلحة رضي الله عنه يقال له : أبو عُمَيْر ، وكان له نُغَيْر يلعب به ، فقال : « يا أبا عُمَيْر ! ما فعل النُّغَيْر ؟ » .

### ١٧٩ - باب : يُنمى خيراً بين الناس

٣٨٥ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني يونس ، عن

---

= المعجم الكبير (١٠٣٧٥) ، والحاكم (٢٣٩/٤) من طريق الحسن بن سعد ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

• الحُمْرة : طائر صغير كالعصفور . ترف : تضرب بأجنحتها .  
٣٨٣ - إسناده صحيح .

أخرجه البيهقي في السنن (٢٠٣/٥) من طريق حماد بن زيد ، به .  
ووهم الشيخ الألباني حين رأى أن ابن الزبير المذكور هو جد هشام بن عروة ، فقال : « ضعيف الإسناد لانقطاعه ، هشام لم يدرك جده ابن الزبير » . والصواب أن ابن الزبير المذكور هو عبد الله بن الزبير ابن العوام ، وهو عم هشام بن عروة ، وروايته عنه ثابتة ، راجع : تهذيب الكمال (٥١٠/١٤) .  
(١) في (ط) ، (ت) ، (ش) : « عامر » .

٣٨٤ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٢٢٢/٣) ، وابن وهب في الجامع (٥٤) من طريق سليمان بن المغيرة ، به .  
وأخرجه أبو يعلى (٢٨٢٨) من طريق محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك . وأبو نعيم في الحلية (١٦٢/٧) من طريق حميد ، عن أنس ، به . وقد سبق برقم (٢٦٩) .

٣٨٥ - حديث صحيح .

أخرجه تمام في الفوائد (١١٢٨) ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (١٨٢) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٢٦٢) ، والطبراني (٢٥/رقم ١٨٨) بالإسناد نفسه ، والبخاري في الصلح (٢٦٩٢) ، =

ابن شهاب قال : أخبرني حميد بن عبد الرحمن ، أن أمه - أم كلثوم ابنة عقبة بن أبي معيط رضي الله عنها - أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ، فيقول خيراً ، أو ينمي خيراً » .  
 قالت : ولم أسمعه يُرخص في شيء مما يقول الناس من الكذب إلا في ثلاث :  
 الإصلاح بين الناس ، وحديث الرجل امرأته ، وحديث المرأة زوجها (١) .

### ١٨٠ - باب لا يصلح الكذب

٣٨٦ - حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا عبد الله بن داود ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : « عليكم بالصدق ، فإن الصدق يهدي إلى البر ، وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الرجل يصدق حتى يُكتب عند الله صديقاً ، وإياكم والكذب ، فإن الكذب يهدي إلى الفجور ، والفجور يهدي إلى النار ، وإن الرجل ليكذب حتى يُكتب عند الله كذاباً » .

= ومسلم في البر والصلة (٩٨) ، والطيالسي (١٦٥٦) ، وعبد الرزاق (٢٠١٩٦) ، وأحمد (٤٠٣/٦) ،  
 والترمذي في البر والصلة (١٩٣٨) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٢١) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٥٠٢) ،  
 وابن حبان (٥٧٣٣) ، والنسائي في السير « في الكبرى » (٨٦٤٢) ، وابن جميع في معجم شيوخه  
 (ص ٨١) ، والبيهقي في السنن (١٩٧/١٠) ، والبخاري (٣٥٣٩) ، والأصبهاني في الترغيب (١٨٧)  
 من طريق ابن شهاب الزهري ، به .

• الكذب : هو الإخبار بخلاف الواقع ، سواء تعمدت ذلك أو جهلته ، لكن لا تأثم في الجهل .  
 قال الإمام النووي في الأذكار (ص ٣٣٥) : تظاهرت النصوص - الكتاب والسنة - على تحريم  
 الكذب في الجملة ، وهو من قبائح الذنوب ، وفواحش العيوب ، وإجماع الأمة منعقد على تحريمه .  
 (١) في (ط) : « وزوجها » .

### ٣٨٦ - حديث صحيح .

أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٢٣٣٩) بالإسناد نفسه ، وابن أبي شيبة (٢٥٥٩٩) ، ومسلم في  
 البر والصلة (١٠٢) ، وأحمد (٣٨٤/١) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٧١) ، وأبو داود في الأدب  
 (٤٩٨٩) ، ووكيع في الزهد (٣٩٧) ، والبخاري (٣٥٧٤) من طريق الأعمش به ، والبخاري في الأدب  
 (٦٠٩٤) ، والطيالسي (٢٤٧) ، وابن حبان (٢٧٤) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٤٤٤) ، والبيهقي في  
 السنن (٢٤٣/١٠) من طريق أبي وائل ، به .

• الصدق يطلق على صدق اللسان ، وصدق النية - وهو الإخلاص - والصدق في العزم ، والصدق  
 في الوفاء بالعزم ، والصدق في الأعمال ، والصدق في المقامات ، كالصدق في الخوف والرجاء ،  
 والتوكل على الله عز وجل .

٣٨٧ - (ث ٩٥) حدثنا قتيبة قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن أبي مَعْمَر ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ، ولا أن يعد أحدكم ولده شيئاً ثم لا يُنجز له .

### ١٨١ - باب : الذي يصبر على أذى الناس

٣٨٨ - حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : « المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم » .

### ١٨٢ - باب : الصبر على الأذى

٣٨٩ - حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سُفيان قال : حدثني

٣٨٧ - إسناده صحيح . أبو معمر هو عبد الله بن سخرية الأزدي الكوفي .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٠١) ، ووكيع في الزهد (٣٩٥) ، والطبراني (٨٥٢٥) من طريق الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٤١٠/١) من طريق شعبة ، ووكيع في الزهد (٣٩٦) من طريق إسرائيل به ، والطبراني (٨٥١٨) ، وعبد الرزاق (٢٠٠٧٦) من طريق معمر ، كلهم عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود .

وأخرجه الحاكم (١٢٧/١) ، والدارمي (٢٧٥٧) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٥٢١) من طريق أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، مرفوعاً .

٣٨٨ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٨٣/٢) ، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٦٩٣) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٤٣/٢) ، والترمذي في صفة القيامة (٢٥٠٧) ، وابن ماجة في الفتن (٤٠٣٢) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (٣٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨١٠٢) ، وفي الآداب (٢٢٦) ، وعلى بن الجعد في مسنده (٧٤٥) ، وابن المقرئ في معجمه (٦٥٦) ، وابن جميع في معجم شيوخه (ص ٤٢١) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٦٥/٧) من طريق الأعمش ، به .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٧٠) ، وأبو نعيم في الحلية (٦٢/٥) من طريق حبيب بن أبي

ثابت ، عن ابن عمر ، به .

\* نقل الإمام القشيري في رسالته (ص ٨٦) عن الإمام الجنيد قوله : مكابدة العزلة أيسر من مداراة الخلطة ، وإنما كان كذلك لأن العزلة اشتغال بالنفس خاصة ، ورد لها عما تشتهي ، بخلاف مداراة الناس ، مع اختلاف أخلاقهم وشهواتهم وأغراضهم ، وما يبدو منهم من الأذى ، وما يحتاج إليه من الحلم والصفح .

٣٨٩ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٩٩) بالإسناد نفسه ، ومسلم في صفات المنافقين (٢٦) ، =

الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي عبد الرحمن السلمى ، عن أبي موسى رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس أحد - أو ليس شيء - أصبر على أذى سمعه <sup>(١)</sup> من الله عز وجل ، إنهم ليدعون له ولداً ، وإنه ليعافيه <sup>(٢)</sup> ويرزقهم » .

٣٩٠ - حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : سمعت شقيقاً يقول : قال عبد الله رضي الله عنه : قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة - كبعض ما كان يقسم - فقال رجل من الأنصار : والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله عز وجل ، قلت : أما لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم ، فأتيته - وهو في أصحابه - فساررتة ، فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم <sup>(٣)</sup> وتغير وجهه ، وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ، ثم قال : « قد أودى موسى بأكثر من هذا <sup>(٤)</sup> فصبر » .

### ١٨٣ - باب : إصلاح ذات البين

٣٩١ - حدثنا صدقة قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

= وعبد الرزاق (٢٠٢٥٠) ، وأحمد (٤٠١/٤) ، ووكيع في الزهد (٥٣٦) ، والحميدى (٧٧٤) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (٣٤) ، والرويانى فى مسنده (٥٦٣) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات (١٠٦٣) ، وابن عساکر فى التاريخ (٣١٦/١٢) من طريق الأعمش ، به .

(١) فى (ط) ، (ت) ، (د) ، (ش) ، (ع) : « يسمعه » .

(٢) فى (هـ) ، (ص) : « يعافيه » .

(٣٩٠) حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الأدب (٦١٠٠) بالإسناد نفسه ، ومسلم فى الزكاة (١٤٥) من طريق حفص بن غياث ، والبخارى فى الأنبياء (٣٤٠٥) من طريق شعبة عن الأعمش ، به ، وأحمد (٤٥٣/١) من طريق أبى وائل ، والبيهقى فى السنن (١٦٦/٨) من طريق آخر عن عبد الله ، به .

(٣) كذا فى (ص ، هـ) ، وفى غيرهما : « عليه » .

(٤) كذا فى (ص ، هـ) ، وفى غيرهما : « ذلك » .

٣٩١ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٤٤٤/٦) ، والترمذى فى صفة القيامة (٢٥٠٩) وقال : حديث صحيح ، وأبو داود فى الأدب (٤٩١٩) ، وابن حبان (٥٠٩٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١١٠٨٨) ، وفى الآداب (١٣٠) ، والبغوى (٣٥٣٨) ، والأصبهاني فى الترغيب (١٨٩) من طريق أبى معاوية ، به .

قال : « ألا أنبئكم بدرجة أفضل من الصلاة والصيام والصدقة ؟ » قالوا : بلى . قال : « صلاح ذات البين ، وفساد ذات البين هي الحالقة » .

٣٩٢ - (ث ٩٦) حدثنا موسى قال : حدثنا عباد بن العوام قال : أخبرنا سُفيان ابن الحسين ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضى الله عنهما ، في قوله تعالى : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ [الأنفال : ١] قال : هذا تحريج من الله على المؤمنين أن يتقوا الله وأن يصلحوا ذات بينهم .

### ١٨٤ - باب : إذا كذبت لرجل هو لك مُصدق

٣٩٣ - حدثنا حيوة بن شريح قال : حدثنا بقية ، عن ضبارة بن مالك الحضرمي ، عن أبيه <sup>(١)</sup> ، عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر ، أن أباه حدثه ، أن سُفيان بن أسيد الحضرمي رضي الله عنه حدثه ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « كبرت خيانة أن تُحدث أخاك حديثاً ، هو لك مصدق ، وأنت له كاذب » .

• ذات البين : هي الخصال تكون وصلة بين القوم من قرابة ومودة . هي الحالقة : التي تستأصل الدين كما يستأصل موسى الشعر ، من حلق الشعر ، إذا استأصله .

٣٩٢ - إسناده صحيح . الحكم هو ابن عتبية الكندي مولا هم .

أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (١٥٦٩٣) ، وابن أبي حاتم في التفسير (٨٧٦٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٠٨٤) من طريق عباد بن العوام ، به .

• تحريج من الله : التحريج ، التضيق ، أي لا مفر للناس سوى التقوى والإصلاح .

٣٩٣ - إسناده ضعيف . ضبارة بن عبد الله بن مالك بن أبي السليل الحضرمي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٢٥/٨) وقال : يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه . وقال الذهبي في الميزان (٣٢٢/٢) : فيه لين ، وقال ابن حجر في التقريب : مجهول ، وبقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، ولم يصرح بالسماع .

أخرجه أبو داود في الأدب (٤٩٧١) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٩٧) ، وابن سعد في الطبقات (٢٩٥/٧) ، والطبراني في الكبير (٦٤٠٢) ، والبيهقي في السنن (١٩٩/١٠) ، وفي الآداب (٣٩١) ، وابن عدى في الكامل (١٠٩/١) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٣١٤/١) ، وابن عساكر (٤٢/١٧) من طريق بقية ، به .

وفي الباب : عن النواس بن سميان ، أخرجه أحمد (١٨٣/٤) والبيهقي في شعب الإيمان (٤٨٢٠) وأبو نعيم في الحلية (٩٩/٦) وابن عدى (١٠٩/١) وفيه عمر بن هارون البلخي ، متروك .

(١) « عن أبيه » ، من (ص) ، (هـ) .



## ١٨٥ - باب : لا تعد أخاك شيئاً فتخلفه

٣٩٤ - حدثنا عبد الله بن سعيد قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن ليث ، عن عبد الملك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تمار أخاك ، ولا تمازحه ، ولا تعده موعداً فتخلفه »

## ١٨٦ - باب : الطعن في الأنساب

٣٩٥ - حدثنا أبو عاصم <sup>(١)</sup> ، عن ابن عجلان ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « شُعبتان لا تتركهما أمتي : النياحة ، والطعن في الأنساب » .

## ١٨٧ - باب : حُب الرجل قومه

٣٩٦ - حدثنا زكريا قال : حدثنا الحكم بن المبارك قال : حدثنا زياد

٣٩٤ - إسناده ضعيف . ليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك (التقريب) . أخرجه الترمذي في البر والصلة (١٩٩٥) وقال : حسن غريب ، وابن أبي الدنيا في الصمت (١٢٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٣/٣٤٤) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٠٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٤٣١) من طريق عبد الرحمن بن محمد ، به .

وأخرجه ابن وهب في الجامع (٢٠٨) عن أبي إسحاق ، مرسلًا .

• لا تمار أخاك : لا تخاصمه . لا تمازحه : إن المنهى عنه ما فيه إفراط أو مداومة عليه ، ويؤول كثيراً إلى قسوة القلب والإيذاء والحقد وسقوط المهابة والوقار .

٣٩٥ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن عجلان ، راجع ترجمته في الحديث (١١٧) .

(١) كذا في (ص ، ه) ، وفي غيرهما : « ابن عاصم » .

أخرجه ابن الجارود في المنتقى (٥١٥) سندًا ومثلاً .

وأخرجه مسلم في الإيمان (١٠٥) ، وأحمد (٢/٤٣١) ، وابن حبان (٣١٤١) ، والترمذي في الجنايز (١٠٠١) وقال : حديث حسن ، والبيهقي في السنن (١٠/٢٤٦) من طرق عن أبي هريرة .

• النياحة : البكاء على الميت بصياح وعويل وجزع . الطعن في الأنساب : إدخال العيب في أنساب الناس تحقيراً لآبائهم .

٣٩٦ - إسناده ضعيف . عباد بن كثير الرملي ، ضعيف (التقريب) ، وفسيلة بنت وائلة بن الأسقع

- ويقال جميلة - قال في التقريب : مقبولة . وزكريا هو ابن يحيى بن صالح بن سليمان البلخي .

أخرجه أحمد (٤/١٠٧) ، وابن ماجة في الفتن (٣٩٤٩) ، والبيهقي في الآداب (٢٢٨) ، وابن أبي شية (٣٧٣٧٤) ، والعقيلي في الضعفاء (٣/١٤٢) ، والرويانى في مسنده (١٥٠٣) ، وابن عساكر (٤٥/٧٠) من طريق زياد بن الربيع ، به .

ابن الربيع قال : حدثني عباد الرملي قال : حدثني امرأة يقال لها : فُسيلة قالت : سمعت أبي يقول : قلت : يا رسول الله ! أَمِنَ العصبية أن يعين الرجل قومه على ظلم؟ قال : « نعم » .

### ١٨٨ - باب : هجرة الرجل

٣٩٧ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني عبد الرحمن ابن خالد ، عن ابن شهاب ، عن عوف بن الحارث بن الطفيل - وهو ابن أخي عائشة لأمها - أن عائشة رضيت الله عنها حدثت أن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة : والله لتنتهين عائشة أو لأُحْجِرَنَّ عليها ، فقالت : أهو قال هذا؟ قالوا : نعم ، قالت عائشة : فهو <sup>(١)</sup> لله علي <sup>(٢)</sup> نذر أن لا أكلم ابن الزبير كلمة <sup>(٣)</sup> أبداً . فاستشفع ابن الزبير بالمهاجرين حين طالت هجرتها إياه ، فقالت : والله لا أشفع فيه أحداً أبداً ، ولا أحنث نذري الذي نذرت أبداً <sup>(٤)</sup> . فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المشور بن مخزومة ، وعبد الرحمن بن الأسود بن يغوث ، وهما من بني زهرة ، فقال لهما : أنشد كما الله إلا أدخلتmani <sup>(٥)</sup> علي عائشة ، فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي ، فأقبل به المشور وعبد الرحمن مشتملين عليه بأرديتهما حتى استأذنا علي عائشة فقالا : السلام على النبي ورحمة الله وبركاته <sup>(٦)</sup> ، أندخل؟ فقالت عائشة : ادخلوا ، قالا :

= وأخرجه أبو داود في الأدب (٥١١٩) ، والبيهقي في السنن (٢٣٤/١٠) من طريق سلمة بن بشر ، عن بنت وائلة بن الأسقع ، عن أبيها .

وأخرج البيهقي في السنن (٢٣٤/١٠) عن أنس بن مالك قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! أَمِنَ العصبية أن يعين الرجل قومه على الحق؟ قال : « لا » .

### ٣٩٧ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٧٣) ، وعبد الرزاق (١٥٨٥١) ، وأحمد (٣٢٧/٤) ، وابن حبان (٥٦٦٢) من طريق ابن شهاب الزهري ، به .

(١) في (ط) : « هو » . (٢) « علي » من (ط) .

(٣) « كلمة » ليست في (د) . (٤) في (ط) : « ولا أتحنث إلى نذري » .

(٥) في (ط) : « لما أدخلتmani » . وفي (د) : « إلا دخلتmani » .

(٦) في (ط) ، (ع) : « السلام عليك ورحمة الله وبركاته » .

كلنا يا أم المؤمنين؟ قالت: نعم، ادخلوا كلكم - ولا تعلم عائشة<sup>(١)</sup> أن معهما ابن الزبير - فلما دخلوا دخل ابن الزبير في الحجاب واعتنق عائشة وطَفِقَ يناشدها يبكي، وطفق المشور وعبد الرحمن يناشدان عائشة إلا كلمته<sup>(٢)</sup> وقبلت منه، ويقولان: قد علمت<sup>(٣)</sup> أن النبي ﷺ نهى عما قد علمت من الهجرة، وأنه لا يحل لمسلم<sup>(٤)</sup> أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال. قال: فلما أكثروا من التذكير والتحريج<sup>(٥)</sup> طفقت تذكروهم وتبكي وتقول: إني قد نذرت، والنذر شديد، فلم يزالوا بها<sup>(٦)</sup> حتى كلمت ابن الزبير، ثم أعتقت<sup>(٧)</sup> في نذرها أربعين رقبة، ثم كانت تذكر بعدما أعتقت أربعين رقبة، فتبكي<sup>(٨)</sup> حتى تبل دموعها خمارها.

### ١٨٩ - باب: هجرة المسلم

٣٩٨ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: « لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ».

(١) « عائشة » من (ص)، (هـ)، (ت)، (ش).

(٢) في (ط): « يناشدها إلا ما كلمته ».

(٣) « قد علمت » من (ص)، (هـ)، (ت)، (ش).

(٤) في (ص)، (هـ)، (ت)، (ش): « للرجل ».

(٥) في (ط): « فلما أكثروا على عائشة من التذكرة ».

(٦) في (ط): « فلم يزالا بهما ».

(٧) في (ط): « ثم كانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي ».

### ٣٩٨ - حديث صحيح.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٣٩) والبخاري في الأدب (٦٠٧٦)، ومسلم في البر والصلة (٢١)، وأبو داود في الأدب (٤٩١٠)، وأبو نعيم في الحلية (٣٧٤/٣)، والبيهقي (٣٥٢٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٥٤)، وابن عبد البر في التمهيد (١١٦/٦)، والعلاني في بغية الملتبس (١٥١)، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك (٧٦)، وعبد الرزاق (٢٠٢٢٢)، وأحمد (١١٠/٣)، والطيالسي (٢٠٩١)، والترمذي في البر والصلة (١٩٣٦)، والحميدي (١١٨٣)، وأبو يعلى (٣٥٤٩)، وابن حبان (٥٦٦٠)، والبيهقي في السنن (٣٠٣/٧)، وفي الآداب (٣٠٠) من طريق مالك وغيره عن ابن شهاب الزهري، به.

• ولا تدابروا: التهاجر والتصارم، مأخوذ من تولية الرجل دبره إذا رأى أخاه وإعراضه عنه.

٣٩٩ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ، أن أبا أيوب رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره <sup>(١)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يحل لأحد أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال <sup>(٢)</sup> ، يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام » .

٤٠٠ - حدثنا موسى قال : حدثنا وهيب <sup>(٣)</sup> قال : حدثنا شهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تباغضوا ، ولا تنافسوا ، وكونوا عباد الله إخواناً » .

٤٠١ - حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثني ابن وهب قال : أخبرني عمرو ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن رسول الله

#### ٣٩٩ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الأدب (٦٠٧٧) ، ومسلم فى البر والصلة (٢٢) ، والطيالسى (٥٩٢) ، وأحمد (٤١٦/٥) ، ومالك فى الموطأ (٢٦٣٨) ، والحميدى (٣٧٧) ، وعبد بن حميد (٢٢٣) ، والترمذى فى البر والصلة (١٩٣٢) ، وأبو داود فى الأدب (٤٩١١) ، والطبرانى (٣٩٤٩) ، وابن حبان (٥٦٦٩) ، والقضاعى (٥٧١) ، والبيهقى (٦٣/١٠) من طريق ابن شهاب ، به .

« فوق ثلاث ليال : يفهم منه إباحة ذلك الهجر فى الثلاث ، وهو من الرفق والترخص ، لأن الإنسان فى طبيعته من الغضب وسوء الخلق ما لا يطيق ، والغالب أنه يزول أو يقل بعد ثلاث .

(١) « أن أبا أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره » سقط من (ط) . وفى (د) : « أن أبا أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يحل لأحد ... الحديث .

(٢) « ليال » من (ط) ، (ت) ، (ش) .

#### ٤٠٠ - إسناده صحيح .

أخرجه مسلم فى البر والصلة والآداب (٢٩) من طريق وهيب به ، والبيهقى فى السنن (٢٣٢/١٠) من طريق أبي صالح ، به . والبخارى فى الأدب (٦٠٦٤) من طريق همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، به . (٣) « وهيب » سقطت من (د) .

٤٠١ - إسناده صحيح لغيره . سنان بن سعد ، ويقال : سعد بن سنان ، صدوق له أفراد (التقريب) . ولحديثه شواهد .

أخرجه أحمد (٦٨/٢) من حديث عبد الله بن عمر ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٠٢/٥) من حديث أبي هريرة ، وأحمد (٧١/٥) بسنده عن رجل من سليط ، وابن وهب فى الجامع (١٩٩) بسنده عن الشعبي وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : صحيح . وفى الصحيحة (٦٣٧) قال : إسناده حسن .

ﷺ قال : « ما تواد اثنان في سبيل الله عز وجل - أو في الإسلام - فيفرك بينهما أول ذنب يحدثه أحدهما » .

٤٠٢ - حدثنا أبو مَعْمَر قال : حدثنا عبد الوارث ، عن يزيد ، عن معاذة قالت : سمعت هشام بن عامر الأنصاري رضي الله عنه - ابن عم أنس بن مالك رضي الله عنه ، وكان قُتِلَ أبوه يوم أحد - أنه سمع رسول الله ﷺ قال : « لا يحل لمسلم أن يُصارم مسلماً فوق ثلاث ، فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما ، وإن أولهما فيئاً يكون كفارة عنه سبقه بالفىء ، وإن ماتا على صرامهما لم يدخلوا الجنة جميعاً أبداً ، وإن سلم عليه فأبى أن يقبل تسليمه وسلامه ، رد عليه الملك ، ورد على الآخر الشيطان » .

٤٠٣ - حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « إني لأعرف غضبك ورضاك » . قالت : قلت : وكيف تعرف ذلك يا رسول الله؟! قال : « إنك إذا كنت راضية قلت : بلى ورب محمد ، وإذا كنت ساخطة قلت : لا ورب إبراهيم » . قالت : قلت : أجل لست أهاجر إلا اسمك .

---

• والمعنى : لا يكون اثنان متحابان في الله ، ثم يذنب أحدهما في حق الآخر ، فيفرك ذلك بينهما ، بل يعفو ويصفح .

٤٠٢ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٢٠/٤) ، والطبراني في الكبير (٢٢/رقم ٤٥٤) ، وأبو يعلى (١٥٥٤) ، وابن حبان (٥٦٦٤) ، والطيالسي (١٢٢٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٦٢٠) ، وفي الآداب (٣٠١) ، والأصبهاني في الترغيب (٢٤٨٩) من طريق شعبة ، عن يزيد الرشك به ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٩٤/٣) من طريق عبد الوارث ، به .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٦/٨) : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

• أن يصارم مسلماً : أن يهجر الكلام والمعاملة معه . ناكبان : مائلان . أولهما فيئاً : رجوعاً .

٤٠٣ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٧٨) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٦١/٦) ، ومسلم في فضائل الصحابة (٨٢) ، وابن حبان (٧١١٢) ، والطبراني في الكبير (٢٣/رقم ١١٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٧/١٠) ، والبقوي (٢٣٣٨) من طريق هشام بن عروة ، به .

## ١٩٠ - باب : من هجر أخاه سنة

٤٠٤ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا حيوة قال : حدثني أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد المدني ، أن عمران بن أبي أنس حدثه ، عن أبي خراش السلمى <sup>(١)</sup> ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من هجر أخاه سنة فهو يسفك دمه » .

٤٠٥ - حدثنا ابن أبي مريم قال : أخبرنا يحيى بن أيوب قال : حدثني الوليد ابن أبي الوليد المدني ، أن عمران بن أبي أنس حدثه ، أن رجلاً من أسلم من أصحاب النبي ﷺ حدثه عن النبي ﷺ قال : « هجرة المؤمن <sup>(٢)</sup> سنة كدمه » .  
وفي المجلس محمد بن المنكدر ، وعبد الله بن أبي عتاب فقالا : قد سمعنا هذا عنه .

## ١٩١ - باب : المهتجرين

٤٠٦ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي أيوب الأنصاري ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا يحل

## ٤٠٤ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٢٢٠/٤) ، والحاكم (١٦٣/٤) وقال : صحيح ، وأقره الذهبي ، والطبراني (٢٢/٧٧٩) بالإسناد نفسه ، وأبو داود في الأدب (٤٩١٥) ، وابن سعد في الطبقات (٥٠٠/٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٦٣١) ، وابن وهب في الجامع (٢٥٩) ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٥٤٧) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٧٥٨) من طريق حيوة به ، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٨٣/١) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٧٣٥) من طريق أبي عثمان الوليد ، به .

(١) كذا في النسخ ، وهو أبو خراش الأسلمي : خذرد بن أبي خذرد رضي الله عنه .

## ٤٠٥ - إسناده صحيح . انظر الحديث قبله .

(٢) في (ط) ، (هـ) ، (ص) ، (ع) : « المسلم » .

## ٤٠٦ - حديث صحيح .

أخرجه مالك (٢٦٣٨) ومن طريقه أحمد (٤٢٢/٥) ، والبخاري في الأدب (٦٠٧٧) ، ومسلم في البر والصلة (٢٢) ، وأبو داود في الأدب (٤٩١١) ، وابن حبان (٥٦٦٩) ، والطبراني في الكبير (٣٩٥٠) ، والبيهقي (٣٥٢١) ، والأصبهاني في الترغيب (٢٤٨٨) ، وابن عساكر (٣٤/١٦) . وقد سبق برقم (٣٩٩) .

لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام يلتقيان ، فيعرض هذا ويعرض هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام .

٤٠٧ - حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا عبد الوارث ، عن يزيد ، عن معاذة ، أنها سمعت هشام بن عامر رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يحل لمسلم يصارم مسلماً فوق ثلاث ليال ، فإنهما ما صارما فوق ثلاث ليال ، فإنهما ناكبان عن الحق ، ما داما على صرامهما ، وإن أولهما فيثاً يكون كفارة له سبقه بالفيء ، وإن هما ماتا على صرامهما لم يدخلوا الجنة جميعاً » .

### ١٩٢ - باب : الشحناء

٤٠٨ - حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا <sup>(١)</sup> عبدة قال : حدثنا محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، وكونوا عباد الله إخواناً » .

٤٠٩ - <sup>(٢)</sup> حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا أبو صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه » .

٤٠٧ - إسناده صحيح . انظر الحديث السابق برقم (٤٠٢) .

٤٠٨ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن عمرو بن علقمة ، صدوق له أوهام (التقريب) . وقد سبق برقم (٤٠٠) بسند صحيح .

(١) في (هـ) ، (ص) : « أخبرنا » .

• الشحناء : البغضاء والحقد والعداوة إذا امتلأت منها النفس .

٤٠٩ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٥٨) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٣٣٦/٢) ، والترمذي في البر والصلة (٢٠٢٥) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٧٧) ، وأبو نعيم في الحلية (٥٩/٥) ، والبيهقي (٢٤٦/١٠) ، والبقوي (٣٥٦٧) من طريق الأعمش به ، وابن عساكر (٤٥١/٢٤) من طريق آخر عن أبي هريرة به .

(٢) في (ت) ، (ط) ، (د) ، (ع) : « حدثنا محمد قال حدثنا عمر بن حفص » . ومحمد هو الإمام

البخاري محمد بن إسماعيل .

٤١٠ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مَعْمَرُ ، عن همام ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث ، ولا تناجشوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، ولا تنافسوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخوانا » .

٤١١ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن شهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس ، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً ، إلا رجل كانت بينه وبين أخيه شحناء ، فيقال : أنظروا هذين حتى يصطلحا » .

٤١٢ - (ث ٩٧) حدثنا بشر قال : حدثنا عبد الله قال : أخبرنا يونس ، عن

---

٤١٠ - حديث صحيح .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٢٨) ومن طريقه أحمد (٣١٢/٢) ، والبخارى فى الأدب (٦٠٦٤) .

• إياكم والظن : احذروا سوء الظن بمن لا يساء الظن به من العدول . والظن : تهمة تقع فى القلب بلا دليل ، وهو حرام كسوء القول ، فليس لك أن تعتقد فى غيرك سوءاً ، إلا اعتماداً على الدليل القاطع ، إذا انكشف لك ببيان لا يحتمل التأويل ، فعند ذلك لا تعتقد إلا ما علمته وشاهدته ، « إتحاف السادة المتقين » [٣٢٤/٩] . النجش : الزيادة فى الثمن ليس رغبة فى الشراء بل لخداع المشتري . الحسد : تمنى زوال نعمة الغير . البغض : الكره والحقد . التنافس : الرغبة فى الانفراد بالشيء النفيس فى نوعه .

٤١١ - حديث صحيح .

أخرجه مالك فى الموطأ (٢٦٤٢) ومن طريقه مسلم فى البر والصلة (٣٣) ، وابن حبان (٥٦٦٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦٦٢٦) ، وفى الآداب (٣٠٤) ، والبغوى (٣٥٢٣) ، وابن وهب فى الجامع (٢٥٨) . وأخرجه الترمذى فى البر والصلة (٢٠٢٣) وفى الشمائل (٣٠٥) ، وأبوداود فى الأدب (٤٩١٦) ، وأحمد (٢٦٨/٢) ، وابن الجعد فى مسنده (٢٩٥١) ، وعبد الرزاق (٢٠٢٢٦) ، وابن ماجه فى الصيام (١٧٤٠) ، والحميدى (٩٧٢) ، والخرائطى فى مساوى الأخلاق (٥٤٠) من طريق مالك وغيره عن شهيل بن أبي صالح ، به .

• أنظروا هذين : أمهلوهما وأخروهما .

٤١٢ - إسناده صحيح .

أخرجه الأصبهاني فى الترغيب (١٨٢) من طريق يونس بن يزيد ، به .

راجع الحديث السابق (٣٩١) وتخريجه .



الزهري قال : أخبرني أبو إدريس ، أنه سمع أبا الدرداء رضي الله عنه يقول : ألا أحدثكم بما هو خير لكم من الصدقة والصيام ؟ صلاح ذات البين ، ألا وإن البغضة هي الحالقة .

٤١٣ - حدثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا أبو شهاب ، عن ليث <sup>(١)</sup> ، عن أبي فزارة ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاث من لم يكن فيه عُفْر له ما سواه لمن شاء : من مات لا يشرك بالله شيئاً ، ولم يكن ساحراً يتبع السحرة ، ولم يحقد على أخيه » .

### ١٩٣ - باب : إن السلام يجزئ من الصرم

٤١٤ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني محمد بن هلال بن أبي هلال <sup>(٢)</sup> مولى ابن كعب المدحجي ، عن أبيه ، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يحل لرجل أن يهجر مؤمناً فوق ثلاثة أيام ، فإذا مرت ثلاثة أيام فليلقه <sup>(٣)</sup> فليسلم عليه ، فإن رد عليه السلام ، فقد اشتركا في الأجر ، وإن لم يرد عليه فقد برئ المسلم من الهجرة » .

٤١٣ - إسناده ضعيف . ليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك (التقريب) .

أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٠٠٤) ، وأبو نعيم في الحلية (١٠٠/٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٦١٤) ، وأبو الفضل الزهري في حديثه (٥٠٠) ، والمزني في تهذيب الكمال (١٥/٩) بالإسناد نفسه ، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٢٧٥) من طريق أبي شهاب به .

(١) كذا في (ص ، هـ) ، وفي غيرهما : « كثير » .

٤١٤ - في إسناده هلال بن أبي هلال المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٠٣/٥) ، وقال الذهبي في الميزان (٣١٧/٤) : لا يعرف ، وقد وثق ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

أخرجه أبو داود في الأدب (٤٩١٢) ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٥٥١) من طريق محمد بن هلال به . وقد صحح الحافظ هذا الحديث في فتح الباري (٥١١/١٠) في شرح حديث رقم (٦٠٧٧) . وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف .

(٢) في (ط) : « حدثني هلال بن أبي هلال » . وفي (ت ، ش) : « محمد بن هلال مولى ابن كعب » الخ .

(٣) في (ص) ، (هـ) : « فلقه » .

## ١٩٤ - باب : التفرقة بين الأحداث (١)

٤١٥ - (ث ٩٨) حدثنا مَخْلَدُ بن مالك قال : حدثنا عبد الرحمن بن مَعْرَاء قال : حدثنا الفضل بن مَبْشُر ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه رضي الله عنه : كان عمر رضي الله عنه يقول لبنيه : إذا أصبحتم فتبددوا ، ولا تجتمعوا في دار واحدة ، فإنى أخاف عليكم أن تقاطعوا ، أو يكون بينكم شر .

## ١٩٥ - باب : من أشار على أخيه وإن لم يستشره

٤١٦ - حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثنا بكر ، عن ابن عَجْلَانَ ، أن وهب ابن كَيْسَانَ أخبره - وكان وهب أدرك عبد الله بن عمر رضي الله عنه - أن ابن عمر رأى راعياً وغنماً في مكان قبيح <sup>(٢)</sup> ، ورأى مكاناً أمثل منه ، فقال له : ويحك ياراعى ! حوّلها ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كل راعٍ مسئول عن رعيته » .

## ١٩٦ - باب : من كره أمثال السوء

٤١٧ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سُفْيَان ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن

(١) سقط عنوان الباب من (ص) ، (هـ) .

٤١٥ - إسناده ضعيف . الفضل بن مبشر الأنصاري ، فيه لين (التقريب) .

\* الأحداث : حديثى السن . فتبددوا : تفرقوا وانتشروا .

٤١٦ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن عجلان ، راجع ترجمته فى الحديث (١١٧) .

أخرجه أحمد (١٠٨/٢) رقم (٥٨٦٩) وصححه الشيخ أحمد شاكر ، والطبرانى (١٣٢٨٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١١٠٦٣) من طريق بكر بن مضر ، به .

وانظر الحديث السابق (٢١٢) .

\* أمثل منه : أحسن وأفضل منه .

(٢) فى (ت) ، (ش) ، (د) : « مكان قشع » .

٤١٧ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الحيل (٦٩٧٥) ، والطبرانى فى الكبير (١١٨٥٣) ، والبيهقى فى السنن (١٨٠/٦) بالإسناد نفسه ، وعبد الرزاق (١٦٥٣٧) ، والحميدى (٥٣٠) من طريق سفیان به ، وأحمد (٢١٧/١) ، وأبو يعلى (٢٤٠٥) ، والترمذى فى البيوع (١٢٩٨) من طريق أيوب ، به .

وأخرجه مسلم فى الهبات (٦ ، ٧ ، ٨) ، وأبو داود فى البيوع (٣٥٣٨) ، وابن ماجة فى الهبة (٢٣٨٥) ، والنسائى (٢٦٦/٦) ، وابن الجارود فى المنتقى (٩٩٣) ، والبعغوى (٢٢٠٠) ، وابن حبان (٥١٢١) من طريق سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس مرفوعاً .

عباس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس لنا مثلُ السوء ، العائد في هبته كالكلب يرجع في قيئه » .

### ١٩٧ - باب : ما ذكر في المكر والخديعة

٤١٨ - حدثنا أحمد بن الحجاج قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل قال : حدثنا أبو الأسباط الحارثي ، واسمه بشر بن رافع ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن غرٌّ كريم ، والفاجر خبٌّ لئيم » .

### ١٩٨ - باب : السباب

٤١٩ - حدثنا محمد بن أمية قال : حدثنا عيسى بن موسى ، عن عبد الله

« ليس لنا مثل السوء : لا ينبغي لنا - معاشر المسلمين - أن نتصف بصفة ذميمة ، نتشبه فيها بحيوان في أخس أحواله ، وظاهر هذا الحديث تحريم الرجوع في الهبة .

٤١٨ - إسناده حسن لغيره . أبو الأسباط ، ضعيف الحديث (التقريب) . وقد توبع .  
أخرجه أبو داود في الأدب (٤٧٩٠) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٦٤) وقال : حديث غريب ، وأبو يعلى (٥٩٨١) ، والحاكم (٤٣/١) ، والعقيلي في الضعفاء (١٤١/١) ، وابن عدى (٣٣/٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨١١٧) من طريق بشر بن رافع ، به . وقال الحاكم : هذا حديث تداوله الأئمة بالرواية وأقام بعض الرواة إسناده .

وأخرجه أحمد (٣٩٤/٢) ، وأبو داود في الأدب (٤٧٨٩) ، والحاكم (٤٣/١) ، وأبو يعلى (٥٩٨٢) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥١٣١) ، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١١) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٣) ، والخطيب في التاريخ (٣٨/٩) ، وأبو نعيم في الحلية (١١٠/٣) ، والبيهقي (١٩٥/١٠) ، وابن الأعرابي في معجمه (٧١١) ، وابن وهب في الجامع (٢٥٢) من طريق الحجاج بن فرافصة ، عن يحيى بن أبي كثير ، به .

وقد حسن الحديث كل من : العلائى في النقد الصحيح ، حديث رقم (١٢) ، والحافظ ابن حجر في التعليق على مشكاة المصابيح حديث (١٣) . وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح .  
« المؤمن غر كريم : الغر في كلام العرب الذي لا غائلة ولا باطن له يخالف ظاهره ، فالمؤمن يبعد عن الشر ، فتقل فطنته له ، فلا يتحرز من الشر فينخدع ، وليس ذلك من جهله ، بل من كرمه وحسن خلقه ، وحسن الظن بالناس . الخبُّ : الخداع ، الساعى بين الناس بالفساد . اللئيم : خلاف الكريم ، البخيل المهان . » النهاية [١٧٥/٢] .

٤١٩ - إسناده حسن لغيره . عيسى بن موسى ، صدوق ربما أخطأ ، وربما دلس ، مكثر من التحديث عن المتروكين (التقريب) ، وعبد الله بن كيسان المروزي ، صدوق يخطئ كثيراً (التقريب) . =

ابن كَيْسَانَ ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : استب رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) ، فسب أحدهما والآخر ساكت - والنبي صلى الله عليه وسلم جالس - ثم رد عليه الآخر (٢) ، فنهض النبي صلى الله عليه وسلم ، فقيل : نهضت ؟ قال : « نهضت الملائكة فنهضت معهم ، إن هذا ما كان ساكناً ردت الملائكة على الذي سبّه ، فلما رد نهضت الملائكة » .

٤٢٠ - (ث ٩٩) حدثنا هشام بن عمار (٣) قال : حدثنا رُديح بن عطية قال : حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أم الدرداء ، أن رجلاً أتاها فقال : إن رجلاً نال منك عند عبد الملك ، فقالت : أن تُؤبِنَ بما ليس فينا ، فطالما زُكينا بما ليس فينا .

٤٢١ - (ث ١٠٠) حدثنا شهاب بن عباد قال : حدثنا إبراهيم بن حميد الرؤاسي ، عن إسماعيل ، عن قيس قال : قال عبد الله صلى الله عليه وسلم : إذا قال الرجل لصاحبه : أنت عدوى ، فقد خرج أحدهما من الإسلام ، أو برئ من صاحبه .

قال قيس : فأخبرني (٤) - بعد - أبو جُحَيْفَةَ ، أن عبد الله قال : إلا من تاب .

= لم نقف عليه بهذا الإسناد ، وأخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٩٦) من طريق سعيد بن المسيب ، يرسله ، وله شاهد عنده في الباب نفسه برقم (٤٨٩٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

(١) في (ص) ، (هـ) : « على عهد النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٢) في (ص) ، (هـ) : « على الآخر » .

وذكره الألباني في ضعيف الأدب المفرد ، وقال : « ضعيف الإسناد ، فيه عبد الله بن كيسان ، ضعيف » .

٤٢٠ - إسناده حسن . رديح بن عطية ، صدوق يغرب (التقريب) .

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦١/٧٠) من طريق هشام بن عمار به . وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٧٨) من طريق هانئ بن عبد الرحمن ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، به .

« تؤبِن : من الفعل أبِن والمراد الاتهام والذكر بالعيب . زُكينا : أثنى الناس علينا بالخير .

(٣) في (ط) ، (ت) ، (ش) ، (د) : « هشام بن حماد » .

٤٢١ - إسناده صحيح .

أخرجه البغوي في مسند ابن الجعد (٧٨) من طريق أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

(٤) في (ط) ، (د) ، (ع) : « وأخبرني » .

## ١٩٩ - باب : سقى الماء

٤٢٢ - (ث ١٠١) حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا ليث ، عن طاووس ، عن ابن عباس رضي الله عنه - أظنه رفعه ، شك ليث - قال : « في ابن آدم ستون وثلاثمائة سُلامى - أو عظم أو مفصل - على كل واحد منها <sup>(١)</sup> في كل يوم صدقة ، كل كلمة طيبة يتكلم بها الرجل <sup>(٢)</sup> صدقة ، وعون الرجل أخاه على الشيء <sup>(٣)</sup> صدقة ، والشربة من الماء يسقيها صدقة ، وإماطة الأذى عن الطريق صدقة .

## ٢٠٠ - باب : المُسْتَبَان ما قالوا ، فعلى الأول

٤٢٣ - حدثنا إبراهيم بن موسى قال : أخبرنا <sup>(٤)</sup> إسماعيل بن جعفر قال :

٤٢٢ - إسناده حسن لغيره . ليث بن أبي سليم ، صدوق ، اختلط جداً ، ولم يتميز حديثه ، فترك (التقريب) .

أخرجه الطبراني في الكبير (١١٠٢٧) من طريق عبد الواحد ، به . وأخرجه الطبراني في الصغير (٦٣٠) من طريق قيس بن سعد ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، يرفعه ، مختصراً . وأخرجه ابن حبان (٢٩٩) ، والبزار (٩٢٦) ، والطبراني (١١٧٩١) ، وأبو يعلى (٢٤٢٨) من طريق سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، مرفوعاً .

وفي الباب : عن أبي هريرة أخرجه أحمد (٣١٦/٢) ، والبخاري في الصلح (٢٧٠٧) ، ومسلم في الزكاة (١٠٠٩) ، والبزار (٩٢٧) . وعن أبي موسى الأشعري أخرجه البخاري في الجنائز (١٤٤٥) ، ومسلم في الزكاة (١٠٠٨) ، والطيالسي (٤٩٥) ، والبيهقي في السنن (١٨٨/٤) . وعن أبي ذر أخرجه أحمد (١٥٤/٥) ، ومسلم في صلاة المسافرين (٧٢٠) ، وأبو داود في الصلاة (١٢٨٥) . وعن عائشة أخرجه مسلم (١٠٠٧) ، والبيهقي (١٨٨/٤) . وعن بريدة بن الحصيب أخرجه أحمد (٣٥٤/٥) ، وأبو داود في الأدب (٥٢٤٢) ، وابن حبان (١٦٤٢) .

(١) « منها » من (ص) ، (هـ) .

(٢) « يتكلم بها الرجل » من : (ص) ، (هـ) .

(٣) « على الشيء » من (ص) ، (هـ) .

٤٢٣ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في البر والصلة (٦٩) من طريق إسماعيل بن جعفر به ، وأحمد (٢٣٥/٢) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٨٢) وقال : حسن صحيح ، وأبو داود في الأدب (٤٨٩٤) ، وابن حبان (٥٧٢٩) ، والبيهقي في السنن (٢٣٥/١٠) ، والبخاري (٣٥٥٣) من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، به .

• المُسْتَبَان ما قالوا : أى أن إثم السباب الواقع بين اثنين يختص بالبادئ منهما ، إلا أن يتجاوز الثاني في الرد أزيد من قدر الانتصار لنفسه ، فيقول للبادئ أكثر مما قاله له .

(٤) في (ط) ، (ت) ، (د) ، (ع) : « حدثنا » .

أخبرني <sup>(١)</sup> العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المُسْتَبَّانِ ما قالا ، فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم » .

٤٢٤ - حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن

الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد ، عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المُسْتَبَّانِ ما قالا فعلى البادئ حتى يعتدى المظلوم » .

٤٢٥ - وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أتدرون ما العضة ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم .

قال : « نقل الحديث من بعض الناس إلى بعض ، ليفسدوا بينهم » .

٤٢٦ - وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل أوحى إلي أن تواضعوا ، ولا يبع

بعضكم على بعض » <sup>(٢)</sup> .

(١) في (ط) ، (د) ، (ع) : « حدثني » .

٤٢٤ - إسناده صحيح لغيره . سنان بن سعد ، ويقال سعد بن سنان ، صدوق له أفراد (التقريب) .

أخرجه أبو يعلى (٤٢٤٣) من طريق يزيد بن أبي حبيب ، به . وقال الهيثمي في المجمع (٧٥/٨) : رواه أبو يعلى عن شيخه أبي يعلى ، ولم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات . والحديث السابق (٤٢٣) شاهد له .

٤٢٥ - إسناده صحيح لغيره ، (الإسناد السابق نفسه) .

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٧١٠) ، والبيهقي في السنن (٢٤٦/١٠) من طريق يزيد ابن أبي حبيب ، به .

وفى الباب : عن عبد الله بن مسعود ، أخرجه أحمد (٤٣٧/١) ، ومسلم في البر والصلة (٩٩) ،

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٧٠٧) ، والدارمي (٢٧٥٧) ، والبيهقي في السنن (٢٤٦/١٠) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٥٦) .

٤٢٦ - إسناده صحيح لغيره . (الإسناد السابق نفسه) .

أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٢١٤) من طريق عبد الله بن وهب ، به ، وقال البوصيري في مصباح

الزجاجة (٢٩٩/٣) : هذا إسناد حسن . ويشهد له الحديث الآتي بعد (٤٢٨) .

• التواضع : هو انكسار القلب لله تعالى ، وخفض جناح الرحمة لعباده .

(٢) في حاشية (ط) : « آخر الجزء الثالث » .

وزاد في أصل (ط) : « أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المقرئ رضي الله

عنه قراءة عليه وأنا أسمع . قيل له : أخبركم الشيخ الجليل أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي

قراءة عليه وأنت تسمع ؟ فأقر به قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء أحمد بن محمد بن النيازكي قال : حدثنا

أبو الخير قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري قال » .

## ٢٠١ - باب : المُسْتَبَانَ شيطانان يتهايران ويتكاذبان

٤٢٧ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا عمران ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير ، عن عياض بن حمار رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله ! الرجل يسبني . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « المُسْتَبَانَ شيطانان ، يتهايران ويتكاذبان » .

٤٢٨ - حدثنا أحمد قال : حدثنا أبي قال : حدثني إبراهيم ، عن حجاج

٤٢٧ - إسناده صحيح لغيره . عمران القطان ، صدوق بهم ( التقريب ) .

أخرجه أحمد (١٦٢/٤) ، والطيالسي (١٠٨٠) ، والبزار (٢٠٣٢) ، وابن حبان (٥٧٢٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٧/رقم ١٠٠٢) ، وفي الأوسط (٢٥٤٧) ، والبيهقي في السنن (٢٣٥/١٠) من طريق قتادة ، به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٧/٨) : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٥٦) من طريق معمر ، عن قتادة ، عن عياض بن حمار ، الحديث .

• يتهايران : يتقايحان في القول ، أو يدعى كل واحد منهما باطلاً على صاحبه ، والهتر : الباطل

والسقط من الكلام .

٤٢٨ - إسناده صحيح . وأحمد هو ابن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي .

أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٩٥) ، والبيهقي في الكبرى (٢٣٤/١٠) بالإسناد نفسه ، ومسلم في صفة الجنة (٦١) ، وأبو نعيم في الحلية (١٧/٢) ، والبيهقي في الآداب (٢٦٠) من طريق قتادة ، به وأخرج ابن ماجة الجزء الأول منه في الزهد (٤١٧٩) ، وأخرج الجزء الثاني أبو داود في الخراج والإمارة (٣٠٥٧) والترمذي في السير (١٥٧٧) من طريق قتادة ، به . وقال الترمذي : حسن صحيح وقد أعل الشيخ الألباني هذا الحديث بعينين فقال في الصحيحة (٥٧٠) : « هذا إسناد رجاله ثقات ،

ولكن له علتان ، عننة قتادة وسوء حفظ مطر الوراق ، ولم يسمع قتادة هذا الحديث من مطرف » .

وهذا الكلام غير صحيح ، فإذا كان الشيخ لم يقتنع بما قرره الأئمة من أن العننة في الصحيحين محمولة على السماع ، فإن قتادة نفسه صرح بسماعه هذا الحديث من مطرف ، وذلك في الباب نفسه عند مسلم في الحديث رقم (٢٨٦٥) فقد جاء فيه : فقلت : فيكون ذلك يا أبا عبد الله ؟ قال : نعم والله ، قال الإمام النووي في شرح مسلم : أبو عبد الله هو مطرف بن عبد الله ، والقائل له هو قتادة أ . هـ

وبالنسبة لمطر الوراق ، فإن الجمهور على أنه من أهل الصدق والعدالة وأنه حسن الحديث في غير عطاء بن أبي رباح ، فمن تكلم فيه منهم فبسبب روايته عن عطاء خاصة ، راجع ميزان الاعتدال (١٢٦/٤) ، تهذيب التهذيب (١٦٧/٧) ، تهذيب الكمال (٥١/٢٨) ، وقد قال الذهبي في السير (٤٢٥/٥) : ولا ينحط حديثه عن رتبة الحسن . وقال في الميزان (١٢٧/٢) : فمطر من رجال مسلم حسن الحديث ، وقال ابن القيم في زاد المعاد (١٣٦/١) : لا عيب على مسلم في إخراج حديثه - أي مطر - لأنه يتقى من أحاديث هذا الضرب ما يعلم أنه حفظه ، كما يطرح من أحاديث الثقة ما يعلم أنه غلط فيه .

ابن حجاج ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله ، عن عياض بن حمار رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحدٌ على أحدٍ ، ولا يفخر أحدٌ على أحدٍ » فقلت : يا رسول الله ! أرأيت لو أن رجلاً سبني في ملأ هم (١) أنقص مني ، فرددت عليه ، هل عليّ في ذلك جناح ؟ قال : « المُسْتَبَانُ شيطانان يتهاوران ويتكاذبان » .

قال عياض : وكنت حرباً لرسول الله ﷺ ، فأهديت إليه ناقة قبل أن أسلم ، فلم يقبلها ، وقال : « إني أكره زبَدَ المشركين » .

## ٢٠٢ - باب : سباب المسلم فسوق

٤٢٩ - حدثنا إبراهيم بن موسى قال : أخبرني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن محمد بن سعد بن مالك ، عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « سباب المسلم فسوق » .

٤٣٠ - حدثنا محمد بن سنان قال : حدثنا (٢) فليح بن سليمان قال : حدثنا هلال بن علي ، عن أنس رضي الله عنه قال : لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ، ولا لعاناً ، ولا سباباً ، كان يقول عند المعتبة : « ماله ؟ ترب جبينه » .

(١) في (ص) ، (هـ) : « هو » .

٤٢٩ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٥٣٧) ، والنسائي في تحريم الدم (١٢١/٧) ، وابن ماجة في الفتن (٣٩٤١) ، والطبراني في الكبير (٣٢٥) ، وفي الدعاء (٢٠٣٩) من طريق أبي إسحاق . به .

وأخرجه أحمد (١٧٦/١) رقم (١٥١٩) ، والنسائي (١٢١/٧) ، وعبد بن حميد (١٣٨) ، والطبراني في الكبير (٣٢٤) من طريق أبي إسحاق ، عن عمر بن سعد بن أبي وقاص ، عن سعد ، به . (٢) في (ت) ، (ش) ، (ط) : « أخبرنا » .

٤٣٠ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٤٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٣/١٠) بالإسناد نفسه ، وأحمد (١٤٤/٣) وابن سعد في الطبقات (٢٧٧/١) وابن وهب في الجامع (٤٣٦) من طريق فليح بن سليمان ، به .

• الفحش : كل كلام وفعل قبيح . المعتبة : العتاب .

ترب جبينه : أي سقط للتراب ، وهي كلمة تجرى على اللسان ، ولا يراد حقيقتها .



٤٣١ - حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا شعبة ، عن زبيد قال ، سمعت أبا وائل ، عن عبد الله رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر » .

٤٣٢ - حدثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث ، عن الحسين ، عن عبد الله ابن بُرَيْدَةَ قال : حدثنا يحيى بن يَعْمُر ، أن أبا الأسود الدؤلي حدثه ، أنه سمع أبا ذر رضي الله عنه يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يرمى رجل رجلاً بالفسوق <sup>(١)</sup> ، ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك » .

#### ٤٣١ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الأدب (٦٠٤٤) ، وابن حبان (٥٩٣٩) ، والبيهقى فى الكبرى (٢٠/٨) بالإسناد نفسه ، والطيالسى (٢٤٨) ، وأحمد (٣٨٥/١) ، ومسلم فى الإيمان (١٠٢) ، والنسائى فى تحريم الدم (١٢٢/٧) ، وابن ماجه فى المقدمة (٦٩) ، والخطيب (١٨٥/١٣) من طريق شعبة به ، والترمذى فى البر والصلة (١٩٨٣) ، وابن منده فى الإيمان (٦٥٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٤/٥) ، والحميدى (١٠٤) ، وأبو يعلى (٤٩٨٨) ، وتمام الرازى فى الفوائد (١١٣٢) ، والعقيلى فى الضعفاء (١٧٠/٣) من طريق أبى وائل به ، والنسائى (١٢٢/٧) ، وابن ماجه فى الفتن (٣٩٣٩) ، وابن الأعرابى فى معجمه (٢٤٥٣) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٥٦٧) من طرق عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً .

وفى الباب : عن عبد الله بن مُعْقَل ، أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٣٤) .

وعن النعمان بن مقرن ، أخرجه ابن قانع فى معجم الصحابة (١٤٥/٣) .

وعن أبى هريرة ، أخرجه ابن ماجه فى الفتن (٣٩٤٠) والطبرانى فى الأوسط (٥٧٢٣)

وعن سعد بن أبى وقاص ، أخرجه ابن ماجه فى الفتن (٣٩٤١) .

• قتاله كفر : قال الحافظ ابن حجر العسقلانى : ظاهره غير مراد ، لكن لما كان القتال أشد من السباب - لأنه مفضى إلى إزهاق الروح - عبر عنه بلفظ أشد من الفسق وهو الكفر ، ولم يرد حقيقة الكفر التى هى الخروج عن الملة ، بل أطلق عليه الكفر مبالغة فى التحذير معتمداً على ما تقرر من القواعد ، أن مثل ذلك لا يخرج عن الملة ، أو أطلق عليه الكفر لشبهه به ، لأن قتال المؤمن من شأن الكفار . فتح البارى (١٣٨/١) .

#### ٤٣٢ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الأدب (٦٠٤٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦٦٦٣) بالإسناد نفسه ، وأحمد (١٨١/٥) ، ومسلم فى الإيمان (٩٩) ، والبخارى (٢٠٣٣) من طريق عبد الوارث ، به .

(١) « بالفسوق » من (ص) ، (هـ) ، (ع) .

٤٣٣ - وبالسند عن أبي ذر ، سمع النبي ﷺ يقول : « من ادعى لغير أبيه وهو يعلم <sup>(١)</sup> فقد كفر ، ومن ادعى قوماً ليس هو منهم <sup>(٢)</sup> ، فليتبوأ مقعده من النار ، ومن دعا رجلاً بالكفر ، أو قال : عدو الله - وليس كذلك - إلا حارت عليه » .

٤٣٤ - حدثنا عمر قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثني <sup>(٣)</sup> عدى بن ثابت قال : سمعت سليمان بن صرد - رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : اشتبَّ رجلان عند النبي ﷺ فغضب أحدهما ، فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير ، فقال النبي ﷺ : « إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد » فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي ﷺ وقال : تعوذ بالله من الشيطان الرجيم . قال : أتري بي بأساً ؟ أمجنون أنا ؟ اذهب .

٤٣٥ - (ث ١٠٢) حدثنا خلاد بن يحيى قال : حدثنا سفيان ، عن يزيد بن أبي

---

٤٣٣ - حديث صحيح ، نفس الإسناد السابق . أخرجه البخارى فى المناقب (٣٥٠٨) بالإسناد نفسه ، ومسلم فى الإيمان (٩٩) ، والبيهقى فى الكبرى (٤٠٣/٧) عن عبد الوارث ، به .  
• من ادعى لغير أبيه : أى انتسب إليه واتخذه أباً . وهو يعلم : إن الإثم لا يكون إلا فى حق العالم بالشيء . فليتبوأ مقعده : فلينزول منزلاً فى النار . حارت عليه : رجعت إليه .

(١) فى (ص) ، (هـ) : « يعلمه » .

(٢) فى (ص) ، (هـ) ، (ط) : « ليس له فيهم » .

٤٣٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الأدب (٦٠٤٨) بالإسناد نفسه ، وابن أبى شيبه (٢٥٣٨٢) ، وأحمد (٢٦٢/٤) ، ومسلم فى البر والصلة (١٠٦) ، وأبو داود فى الأدب (٤٧٨١) ، وابن حبان (٥٦٩٢) ، والطبرانى (٦٤٨٩) ، والحاكم (٤٤١/٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٢٨٣) ، وابن قانع فى معجم الصحابة (٢٨٨/١) من طريق الأعمش ، به .

• أمجنون أنا : قيل أنه من جفاة الأعراب ، وظن أنه لا يستعاذ من الشيطان إلا من كان به مس جنون ، ولم يعلم أن الغضب من شر الشيطان . « فتح البارى » [٤٨٢/١٠] .

(٣) فى (ت) ، (ش) ، (ع) : « حدثنا » .

٤٣٥ - موقوف ، وإسناده حسن لغيره . يزيد بن أبى زياد ، ضعيف كبير فتغير (التقريب) .

أخرجه البزار (٢٠٤٧) ، والطبرانى فى الكبير (١٠٥٤٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٠١٧) من طريق يزيد ، به ، مرفوعاً . قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦٦/٨) : رواه البزار والطبرانى بزيادة ، وفيه : يزيد بن أبى زياد ، وهو حسن الحديث ، وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ، وقال فى (٧٣/٨) : رواه الطبرانى والبزار .. وفيه يزيد بن أبى زياد ، وحديثه حسن وفيه خلاف ، وبقية رجال البزار ثقات . =

زياد ، عن عمرو بن سلمة ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : ما من مسلمين إلا بينهما من الله عز وجل ستر ، فإذا قال أحدهما لصاحبه كلمة هجر ، فقد خرق ستر الله ، وإذا قال أحدهما للآخر : أنت كافر ، فقد كفر أحدهما (١) .

### ٢٠٣ - باب : من لم يواجه الناس بكلامه

٤٣٦ - حدثنا عمر بن حفص قال : حدثني أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا مسلم ، عن مسروق قال : قالت عائشة رضي الله عنها : صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ، فرخص فيه ، فتنزه عنه قوم ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فخطب ، فحمد الله ، ثم قال : « ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه ، فوالله إنني لأعلمهم بالله ، وأشدهم له خشية » .

٤٣٧ - حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن سلم العلوي ، عن أنس رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم قل ما يواجه الرجل بشيء يكرهه ،

= وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٢٠) من طريق عمرو بن سلمة ، به ، ونقل قول الدارقطني : المرفوع وهم ، وقد روى موقوفاً وهو الصواب .  
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٠١٦) من طريق الأعمش ، عن عمرو بن سلمة ، به ، موقوفاً .  
(١) « أحدهما » سقطت من (هـ) .

### ٤٣٦ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦١٠١) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الفضائل (١٢٤) ، وأبو داود في الأدب (٤٧٨٨) ، والنسائي في اليوم والليلة (٢٣٥) ، وأبو يعلى (٤٨٨٩) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٧٥٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٠٩٩) من طريق الأعمش ، به .  
هـ فتنزه عنه قوم : أي نزهوا أنفسهم عن مثل ذلك الصنيع ، وأخذوا بالشدة .  
لأعلمهم بالله : أي بغضب الله وعقابه ، وأنه أولى بالاحتراز مما يسخطه سبحانه .

### ٤٣٧ - إسناده ضعيف . سلم بن قيس العلوي البصري ، ضعيف (التقريب) .

أخرجه أحمد (١٥٤/٣) ، وأبو داود في الترجل (٤١٨٢) وفي الأدب (٤٧٨٩) ، والنسائي (٢٣٥) ، وابن السني (٣٢٦) كلاهما في عمل اليوم والليلة ، والترمذي في الشمائل (٣٤٦) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٧٥٧) ، وأبو يعلى (٤٢٦١) ، وتمام الرازي في الفوائد (١٤٢٠) ، والطيالسي (٢١٢٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨١٠٠) ، وفي دلائل النبوة (٣١٧/١) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (١٥٠) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٢٨/٢) من طريق حماد بن زيد ، به .

فدخل عليه يوماً رجل وعليه أثر صُفْرَةٍ ، فلما قام قال لأصحابه : « لو غيّر - أو نزع - هذه الصُفْرَةَ » .

#### ٢٠٤ - باب : من قال لآخر يا منافق في تأويل تأويله

٤٣٨ - حدثنا موسى قال : حدثنا عبد العزيز قال : حدثنا حُصَيْنٌ ، عن سعد ابن عُبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمى قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : بعثنى النبي صلى الله عليه وآله والزيير بن العوام رضي الله عنه - وكلانا فارس <sup>(١)</sup> - فقال : « انطلقوا حتى تبلغوا روضة كذا وكذا ، وبها امرأة معها كتاب من حاطب إلى المشركين ، فأتوني به <sup>(٢)</sup> » ، فوافيناها تسير على بعير لها حيث وصف لنا النبي صلى الله عليه وآله فقلنا : الكتاب الذى معك ؟ قالت : ما معى كتاب ، فبحثناها وبعيرها ، فقال صاحبى : ما أرى ! فقلت : ما كذب النبي صلى الله عليه وآله ، والذى نفسى بيده لأجردنك أو لتُخرجينه ، فأهوت بيدها إلى حُجزتها - وعليها إزار صوف - فأخرجته <sup>(٣)</sup> ، فأتينا النبي صلى الله عليه وآله ، فقال عمر : خان الله ورسوله والمؤمنين ، دعنى أضرب عنقه ، وقال : « ما حملك » فقال : ما بى إلا أن أكون مؤمناً بالله ، وأردت أن يكون لى عند القوم يد ، قال : « صدق ، يا عمر !

٤٣٨ - حديث صحيح . وهناك من اتهم حصين بن عبد الرحمن السلمى بالتغير أو الاختلاط فى آخر عمره ، وهناك من أنكر تغيره ، وصرح الحافظ العلائی بأنه من القسم الأول من المختلطين وقال : « أحد الأعلام المتفق عليهم » ، والقسم الأول عنده يحتج بروايات المذكورين فيه مطلقاً ، إما لقصر مدة اختلاطهم أو قلته ، أو لأنهم من أئمة الإسلام المتفق عليهم ، أو لأنهم لم يحدثوا حال اختلاطهم . راجع : المختلطين للعلائى (ص ٣) ، وترجمة حصين فى ص ٢١ .

أخرجه البخارى فى الجهاد والسير (٣٠٨١) ، وفى التفسير (٤٨٩٠) ، وفى الاستئذان (٦٢٥٩) ، وفى استتابة المرتدين (٦٩٣٩) ، ومسلم فى فضائل الصحابة (١٦٤) ، وأحمد (١٠٥/١) ، وأبو يعلى (٣٩٢) ، وابن حبان (٧١١٩) ، وعبد بن حميد (٨٣) من طرق عن حصين ، به . وأخرجه أحمد (٧٩/١) ، والحميدى (٤٩) ، وأبو داود فى الجهاد (٢٦٥٠) ، والترمذى فى التفسير (٣٣٠٥) ، وأبو يعلى (٣٩٠) ، وابن حبان (٦٤٩٩) ، والبيهقى فى السنن (١٤٦/٩) من طريق عبید الله بن أبى رافع ، عن على بن أبى طالب رضي الله عنه .

(١) فى (ص) ، (هـ) « وكلنا » .

(٢) فى (د) ، (ت) ، (ش) ، (ع) : « بها » .

(٣) فى (د) ، (ت) ، (ش) ، (ع) : « فأخرجت » .

أوليس من أهل بدر؟<sup>(١)</sup> ، لعل الله اطلع إليهم فقال : اعملوا ما شئتم ، فقد وجبت لكم الجنة » ، فدمعت عينا عمر ، وقال : الله ورسوله أعلم .

### ٢٠٥ - باب : من قال لأخيه : يا كافر

٤٣٩ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، أن رسول الله ﷺ قال : « أيما رجل قال لأخيه يا كافر<sup>(٢)</sup> ، فقد باء بها أحدهما » .

٤٤٠ - حدثنا سعيد بن داود قال : حدثنا مالك ، أن نافعاً حدثه ، أن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أخبره ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قال للآخر كافر ، فقد كفر أحدهما . إن كان الذي قال له كافراً ، فهو كما قال<sup>(٣)</sup> ، وإن لم يكن كما قال له فقد باء الذي قال له بالكفر » .

### ٢٠٦ - باب : شماتة الأعداء

٤٤١ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا سُفيان ، عن سُمي ، عن أبي

(١) في (د) ، (ت) ، (ش) ، (ع) : « أو ليس قد شهد بدرأ » .

٤٣٩ - حديث صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٨١٤) ومن طريقه البخاري في الأدب (٦١٠٤) ، وأحمد (١١٣/٢) ، وأبو عوانة (٢٢/١) ، والترمذي في الإيمان (٢٦٣٧) ، وابن حبان (٢٤٩) ، والبيهقي في السنن (٢٠٨/١٠) ، والبخاري في شرح السنة (٣٥٥١) ، وابن عبد البر في التمهيد (٣١/١٧) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٥٦) وأخرجه مسلم في الإيمان (١٨) ، وأبو داود في السنة (٤٦٨٧) ، وابن الجعد في مسنده (١٥٩٤) من طريق عبد الله بن دينار ، به .

(٢) في (ت) ، (د) ، (ش) ، (ع) : « أيما رجل قال لأخيه كافر » .

٤٤٠ - إسناده صحيح لغيره . سعيد بن داود ، صدوق له مناكير عن مالك (التقريب) ، وقد توبع

عند مسلم وغيره .

أخرجه أحمد (٢٣/٢) ، ومسلم في الإيمان (٩٧) ، وأبو داود في السنة (٤٦٨٧) من طريق نافع ، به .

(٣) في (ت) ، (د) ، (ش) ، (ع) : « فقد صدق » .

٤٤١ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٤٧) ، ومسلم في الذكر والدعاء (٥١) ، وأحمد (٢٤٦/٢) ، والحميدي (٩٧٢) ، والنسائي (٢٦٩/٨) ، وابن حبان (١٠١٦) ، والطبراني في الدعاء (١٣٣٥) ، والبخاري في شرح السنة (١٣٦٠) من طريق سُفيان ، به .

صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من : جهد البلاء ، ودرك الشقاء ، وسوء القضاء ، وشماتة الأعداء . (١) .

### ٢٠٧ - باب : الشرف في المال

٤٤٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك ، عن سُهَيْل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله يرضى لكم ثلاثاً ، ويسخط لكم ثلاثاً : يرضى لكم أن تعبدوه ، ولا تشركوا به شيئاً ، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ، وأن تناصحوا من ولاه <sup>(٢)</sup> الله أمرُكم ، ويكره لكم قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال » .

٤٤٣ - (ث ١٠٣) حدثنا عبد الله بن سعيد قال : حدثنا سعيد بن منصور قال :

\* جهد البلاء : المشقة ، وكل ما أصاب الإنسان من شدة ، ولا طاقة له بحمله . درك الشقاء : اللحاق بالهلاك . سوء القضاء : كل ما يسوء الإنسان ويحزنه من الأفضية المقدرة عليه . شماتة الأعداء : فرح العدو بالبلاء ينزل بالإنسان « فتح الباري » [١١/١٥٣] .

(١) « جهد البلاء ، ودرك الشقاء » من (ص) ، (هـ) .

٤٤٢ - حديث صحيح .

أخرجه مالك - برواية أبي مصعب - (٢٠٨٩) ، ومسلم في الأفضية (٩) ، وأحمد (٢٢٧/٢) ، وابن حبان (٣٣٨٨) ، والبيهقي في السنن (١٦٣/٨) ، وفي شعب الإيمان (٧٤٩٣) ، والبغوي في شرح السنة (١٠١) ، وابن عبد البر في التمهيد (٢٧٠/٢١) عن سُهَيْل بن أبي صالح ، به .

وأخرجه مالك - برواية يحيى - (٢٨٣٣) من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، مرسلأ .  
\* السرف في المال : التجاوز في الحد ، بأن يصرفه في غير محله ، أو بزيادة على قدره . الاعتصام بحبل الله : التمسك بعهدده ، واتباع كتابه وحدوده ، والتأدب بأدابه . قيل وقال : الخوض في أخبار الناس ، وحكايات ما لا يعنى من أحوالهم . كثرة السؤال : قيل فيه : الإكثار من السؤال عما لم يقع ، ولا تدعو الحاجة إليه ، وقيل المراد به سؤال الناس أموالهم ، وما في أيديهم . إضاعة المال : صرفه في غير محله ، وتعرضه للتلف . « شرح مسلم للنووي » [٤/٣٠٧] .

(٢) في (ص) ، (هـ) : « من ولي » .

٤٤٣ - إسناده صحيح .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦٥٥٠) ، ولوين في جزء من حديثه (١٠) من طريق سعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة (٢٦٥٩٨) من طريق عمرو بن قيس ، به .

وأخرجه ابن جرير الطبري (٢٨٨٧٣) من طريق المنهال بن عمرو ، عن سعيد قوله .  
وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٤٤٨/٥) إلى سعيد بن منصور ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم .

حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل : ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴾ [سبأ: ٣٩] . قال : في غير إسراف ولا تقير .

### ٢٠٨ - باب : المبذرين

٤٤٤ - (ث ١٠٤) حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن سلمة ، عن مسلم البطين ، عن أبي العبيدين قال : سألت عبد الله رضي الله عنه عن المبذرين ، قال : الذين ينفقون في غير حق .

٤٤٥ - (ث ١٠٥) حدثنا عارم قال : حدثنا هشيم قال : حدثنا حصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه : ﴿ المبذرين ﴾ قال : المبذرين في غير حق .

### ٢٠٩ - باب : إصلاح المنازل

٤٤٦ - (ث ١٠٦) حدثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثنا الليث قال : حدثنا ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : كان عمر رضي الله عنه يقول على المنبر :

---

٤٤٤ - إسناده صحيح . ومسلم البطين هو : مسلم بن عمران البطين ، أبو عبد الله الكوفي . أخرجه ابن جرير الطبري (٢٢٢٤٥) من طريق سفيان به ، وابن أبي شيبة (٢٦٥٩٩) والحاكم (٣٦١/٢) ، والبيهقي في السنن (٦٣/٦) من طريق يحيى بن الجزار ، عن أبي العبيدين ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

كما عزاه السيوطي في الدر المنثور (١٧٧/٤) إلى الفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني .  
٤٤٥ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير الطبري (٢٢٢٥٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٥٤٧) من طريق حصين ، به . كما عزاه السيوطي في الدر المنثور (١٧٧/٤) إلى ابن المنذر وسعيد بن منصور .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : حسن الإسناد .

٤٤٦ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن عجلان ، راجع ترجمته في الحديث (١١٧) .

أخرجه عبد الرزاق (٩٢٥٠) ، وابن أبي شيبة (٢٦٣٢٨) من طريق أبي العَدْبُس ، عن عمر . وأخرجه عبد الرزاق (٩٢٥٣) من طريق سلم البطين ، عن عمر .

وفي الباب مرفوعاً : عن أبي هريرة ، أخرجه أحمد (٢٤٧/٢) وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار

(٧٦٣) وفيه : « ما سالمناهن منذ حاربناهن » .

وعن عبد الله بن مسعود ، أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٢٩٨) .

يا أيها الناس ، أصلحوا عليكم مثاويكم ، وأخيفوا هذه الجنان قبل أن تخيفكم ، فإنه  
لن (١) يبدو لكم مسلموها ، وإنا والله ما سلمناهن منذ عاديناهن .

### ٢١٠ - باب : النفقة في البناء

٤٤٧ - (ث ١٠٧) حدثنا عبيد الله (٢) بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي  
إسحاق ، عن حارثة بن مُضَرَّب ، عن خَبَّاب رضي الله عنه قال : إن الرجل ليؤجر في كل شيء  
إلا البناء .

### ٢١١ - باب : عمل الرجل مع عماله

٤٤٨ - (ث ١٠٨) حدثنا أبو حفص بن علي قال : حدثنا أبو عاصم قال :  
حدثنا عمرو بن وهب الطائفي قال : حدثنا عُطَيْف (٣) بن أبي سفيان ، أن نافع بن  
عاصم أخبره ، أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال لابن أخ له خرج من الوهط (٤) :  
أيعمل عمالك ؟ قال : لا أدري . قال : أما لو كنت ثقفياً لعلمت ما يعمل عمالك ،  
ثم التفت إلينا فقال : إن الرجل إذا عمل مع عماله في داره - وقال أبو عاصم مرة :  
في ماله - كان عاملاً من عمال الله عز وجل .

• مثاويكم : جمع مثوى ، المنزل . الجنان : جمع جان ، وهي الحية الصغيرة .

(١) في (ص) ، (هـ) : « فإنه إن يبدو لكم مسلموها » .

٤٤٧ - إسناده صحيح .

أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤٨٣) ، وابن ماجه في الزهد (٤١٦٣) ، والطبراني في الكبير  
(٣٦٧٥) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٤٦) من طريق أبي إسحاق ، به ، مرفوعاً .

• إلا البناء : هذا محمول على ما لا تمس إليه الحاجة من تطاول في البنيان .

(٢) كذا في (ص) ، (هـ) ، وفي باقي النسخ : « عبد الله » .

٤٤٨ - في إسناده عُطَيْف بن أبي سفيان ذكره ابن حبان في الثقات (٢٩٢/٥) ، وقال ابن حجر

في التقريب : مقبول ، وعمرو بن وهب الطائفي ذكره ابن حبان في الثقات (٤٨٠/٨) ، وقال ابن حجر  
في التقريب : صدوق .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح . وفي الصحيحة (٩) قال : وسنده حسن .

• الوهط : بستان كان لعمرو بن العاص بالطائف كان يفرش على ألف ألف خشبة ، والوهط الأرض

المنخفضة .

(٤) في (ط) : « الرهط » .

(٣) في (ص) ، (هـ) : « غضيف » .



## ٢١٢ - باب : التطاول في البنيان

٤٤٩ - حدثنا إسماعيل ، حدثني ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس في البنيان » .

٤٥٠ - حدثنا محمد أخبرنا عبد الله <sup>(١)</sup> قال : حدثنا حُرَيْثُ بن السائب قال : سمعت الحسن يقول : كنت أدخل بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فأتناول سُقْفَهَا يدي .

٤٥١ - وبالسند <sup>(٢)</sup> عن عبد الله قال : أخبرنا داود بن قيس قال : رأيت

---

٤٤٩ - إسناده صحيح لغيره . عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه ( التقريب ) . أخرجه أحمد (٥٣٠/٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٧٠١) ، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٢٣٩) ، وأخرجه البخاري - في حديث طويل عن أشراط الساعة - في الفتن (٧١٢١) من طريق شعيب عن أبي الزناد ، به .

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : وهي من العلامات التي وقعت عن قرب في زمن النبوة ، ومعنى التطاول في البنيان ، أن كلاً ممن كان بيني بيتاً يريد أن يكون ارتفاعه أعلى من ارتفاع جاره والآخرين ، ويحتمل أن يكون المراد المباهاة به في الزينة والزخرفة ، أو أعم من ذلك ، وقد وجد الكثير من ذلك ، وهو في ازدياد . فتح الباري (٩٤/١٣) .

٤٥٠ - إسناده حسن . حُرَيْثُ بن السائب ، صدوق يخطئ ، ( التقريب ) . أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٨٨/١) ، وأبو داود في المراسيل (٤٩٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٧٣٤) ، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٢٤٥) من طريق عبد الله بن المبارك ، به . وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح الإسناد .

(١) كذا في (ص ، هـ) ، وفي (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « أخبرنا عبد الله » ، وفي (ط) : « حدثنا البخاري ، أخبرنا عبد الله » . ومحمد هذا هو : محمد بن مقاتل شيخ البخاري ، وعبد الله هو ابن المبارك .

٤٥١ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو داود في المراسيل (٤٩٦) ، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٢٤٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٧٣٥) من طريق عبد الله ، به .

مغشى من خارج : مغطى من خارج بأكسية من شعر . والمسوح جمع مسح ، وهو الكساء . أحزر البيت : أقدر وأحسب .

(٢) في (ص) ، (هـ) : « وعن عبد الله » .

الحُجرات من جريد النخل ، مغمشى <sup>(١)</sup> من خارج بُمَشُوح الشعر ، وأظن عرض البيت من باب الحجرة إلى باب البيت نحواً من ست أو سبع أذرع ، وأحزر البيت الداخِل عشر <sup>(٢)</sup> أذرع ، وأظن سمكه بين الثمان والسبع ، نحو ذلك ، وقفت عند باب عائشة فإذا هو مستقبل المغرب .

٤٥٢ - (ث ١٠٩) وبالسند عن عبد الله قال : أخبرنا علي بن مسعدة ، عن عبد الله الرومي قال : دخلت على أم طلق فقلت : ما أقصر سقف بيتك هذا ! قالت : يا بني ! إن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى عماله : أن لا تطيلوا بناءكم ، فإنه من شر أيامكم .

### ٢١٣ - باب : من بني

٤٥٣ - حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن الأعمش ، عن سلام بن شرحبيل ، عن حبة بن خالد ، وسواء بن خالد رضي الله عنهما ، أنهما أتيا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعالج حائطاً - أو بناء - له ، فأعانه .

٤٥٤ - حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ابن أبي حازم قال : دخلنا على خباب نعوده - وقد اكتوى سبع كَيَّات - فقال : إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا ، وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعاً إلا التراب ، ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به .

(١) كذا في (هـ ، ص) ؛ وفي باقي النسخ : « مغمشياً » .

(٢) كذا في النسخ المخطوطة .

٤٥٢ - في إسناده عبد الله الرومي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٢/٥) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول . وأم طلق ، لا يعرف حالها ( التقريب ) .

٤٥٣ - في إسناده سلام بن شرحبيل ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٣٢/٤) ، وقال الذهبي في الميزان (١٧٩/٢) : ما روى عنه سوى الأعمش ، ووثق ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

أخرجه أحمد (٤٦٩/٣) ، وابن ماجه في الزهد (٤١٦٥) ، ووكيع في الزهد (٤٨٧) ، وابن حبان (٣٢٤٢) ، والطبراني (٣٤٧٩) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٣٢٤/١) من طريق الأعمش ، به . وقال البوصيري في مصباح الزجاجاة (٢٨٤/٣) : ليس لحبة وسواء ابني خالد عند ابن ماجه سوى هذا الحديث ، وليس لهما رواية في شيء من الكتب الخمسة ، وإسناد حديثهما صحيح رجاله ثقات .

٤٥٥ - ثم أتيناها مرة أخرى وهو بينى حائطاً له ، فقال : إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في هذا <sup>(١)</sup> التراب .

٤٥٦ - حدثنا عمر قال حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا أبو السَّفر ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلح خُصًّا لنا ، فقال لي <sup>(٢)</sup> : « ما هذا ؟ » قلت : أصلح خُصنا <sup>(٣)</sup> يا رسول الله ! فقال : « الأمر أسرع من ذلك » .

### ٢١٤ - باب : المسكن الواسع

٤٥٧ - حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا : حدثنا سُفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن حُميل ، عن نافع بن عبد الحارث رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من سعادة المرء المسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهنيء » .

= أخرجه البخاري في المرض (٥٦٧٢) بالإسناد نفسه ، والبغوي في مسند ابن الجعد (٦٨٣) من طريق شعبة به ، وأحمد (١٠٩/٥) ، ومسلم في كتاب الذكر (١١) ، والحميدي (١٥٤) ، والنسائي (٤/٤) ، والطبراني في الكبير (٣٦٣٢) ، وابن حبان (٢٩٩٩) ، والبيهقي في السنن (٣٧٧/٣) ، وأبو نعيم في الحلية (١٤٦/١) ، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٢٤٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، به .  
• نعوذ : نزوره وهو مريض . لم تنقصهم الدنيا : أي من أجورهم ، لم يتعجلوها في الدنيا بل بقيت لهم في الآخرة . نهانا أن ندعو بالموت لأن في طلب الموت - قبل حلول الأجل - نوع اعتراض ، وإظهار السخط على نعم الله ومراغمة للقدر . « فتح الباري » [١٣٣/١٠] .

(١) « هذا » من (ص) ، (هـ) .

٤٥٦ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٦١/١) ، والترمذي في الزهد (٢٣٣٥) وقال : حسن صحيح ، وأبو داود في الأدب (٥٢٣٥) ، وابن ماجه في الزهد (٤١٦٠) ، وابن حبان (٢٩٩٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٧٠٣) ، وفي الآداب (١٠١٩) ، والبغوي في شرح السنة (٤٠٣٠) ، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٢٤٢) ، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (١٢٠/١٦) من طريق الأعمش ، به .  
• الخُص : بيت يعمل من الخشب والقصب .

(٢) « لي » من (ص) ، (هـ) .

(٣) في (ص) ، (هـ) : « خُصًّا » .

٤٥٧ - إسناده حسن . حُميل بن عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات (٢١٥/٤) ، وقال الذهبي في الميزان (٦٦٩/١) : لا يعرف حاله ، ما روى عنه سوى حبيب بن أبي ثابت ، ولكن ذكره =

## ٢١٥ - باب : من اتخذ الغرف

٤٥٨ - حدثنا موسى قال : حدثنا الضُّحَّاك بن نَبْرَاس أبو الحسن ، عن ثابت ، أنه كان مع أنس رضي الله عنه بالزاوية - فوق عُرفَة له - فسمع الأذان ، فنزل ونزلت ، فقارب في الخُطَا ، فقال : كنت مع زيد بن ثابت رضي الله عنه ، فمشى بي هذه المشية وقال : أتدرى لم فعلت بك ؟ فإن النبي صلى الله عليه وسلم مشى هذه المشية وقال : « أتدرى لم مشيت بك ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « ليكثر عدد خطانا في طلب الصلاة » .

## ٢١٦ - باب : نقش البنيان

٤٥٩ - حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال : حدثنا محمد بن أبي الفُدَيْك قال : حدثني عبد الله بن أبي يحيى ، عن ابن أبي هند ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقوم الساعة حتى يبنى الناس بيوتاً يشبهونها بالمراحل <sup>(١)</sup> » .  
قال إبراهيم : يعنى الثياب المخططة .

= ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر في التقريب : « مقبول » ، وقد توبع . راجع الحديث رقم (١١٦) وتخرجه .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : « صحيح » . وقد مضى بالإسناد نفسه عن سفيان ، وقال فيه : « صحيح لغيره » .

٤٥٨ - إسناده حسن لغيره . الضحاك بن نبراس ، لين الحديث ( التقريب ) ، وقد توبع . أخرج الطبراني في المعجم الكبير (٤٧٩٧ ، ٤٧٩٨ ، ٤٧٩٩) من طريق الضحاك بن نبراس به ، ومن طريق محمد بن ثابت البناني عن أبيه به (٤٨٠٠) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢/٢) : وفيه الضحاك بن نبراس ، وهو ضعيف . وعبد الرزاق (٣٤٠٨) من طريق جعفر بن سليمان ، عن ثابت به . وابن أبي شيبه (٧٤١١) والعقيلي في الضعفاء (٢١٩/٢) من طريق حميد الطويل ، عن ثابت به . ورواه الطبراني (٤٧٩٦) من طريق آخر عن ثابت البناني به موقوفاً ، وقال الهيثمي (٣٢/٢) : ورجاله رجال الصحيح .

« الزاوية : موضع قرب المدينة ، كان فيه قصر أنس بن مالك .

٤٥٩ - إسناده صحيح .

« قال إبراهيم : هو ابن المنذر ، شيخ البخاري كما سيأتي إن شاء الله تعالى في الحديث رقم

(٧٧٧) .

(١) في (ط) ، (د) ، (ت) ، (ش) : « المراحل » .

٤٦٠ - حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة قال : حدثنا عبد الملك بن عُمير ، عن وِزَّاد كاتب المغيرة قال : كتب معاوية إلى المغيرة : اكتب إلي ما سمعت من رسول الله ﷺ ، فكتب إليه : إن نبي الله ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد » .

وكتب إليه : إنه كان ينهى عن قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال ، وكان ينهى عن عقوق الأمهات ، ووَاد البنات ، ومنع وهات .

٤٦١ - حدثنا آدم قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « لن يُنجى أحداً منكم عمله <sup>(١)</sup> » قالوا : ولا أنت

#### ٤٦٠ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الاعتصام (٧٢٩٢) بسنده ولفظه . وعبد الرزاق (١٩٦٣٨) من طريق عبد الملك ، به . وقد سبق برقم (١٦) .  
وأخرج الدعاء بعد الصلاة :

البخاري في الآذان (٨٤٤) ، ومسلم في المساجد (١٣٠) ، وأبو داود في الصلاة (١٥٠٥) ، والنسائي في السهو (٧٠/٣) ، والدارمي (١٣٨٩) ، وأحمد (٢٤٥/٤) ، والحميدي (٧٦٢) ، وعبد الرزاق (٤٢٢٤) ، وأبو عوانة (٢٤٣/٢) ، وابن أبي شيبة (٢٩٢٦٠) ، وابن خزيمة (٧٤٢) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١١٤) ، والطبراني (٢٠/رقم ٩٠٨) ، والبيهقي (١٨٥/٢) ، والبغوي في شرح السنة (٧١٥) من طريق عبد الملك بن عُمير ، به .

#### ٤٦١ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الرقاق (٦٤٦٣) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٥١٤/٢) ، والطيالسي (٢٣٢٢) ، والبيهقي في السنن (١٨/٣) ، والبغوي (٤١٩٢) من طريق ابن أبي ذئب ، به . وأحمد (٤٥١/٢) ، ومسلم في صفة القيامة (٤٦) : (٥١) ، وعبد الرزاق (٢٠٥٦٢) ، وابن ماجه في الزهد (٤٢٠١) ، والبخاري (٣٤٤٨) ، وابن حبان (٣٤٨) ، وأبو نعيم في الحلية (١٢٩/٧) من طرق عن أبي هريرة .  
وفي الباب : عن جابر بن عبد الله ، أخرجه أحمد (٣٦٢/٣) ، ومسلم في صفة القيامة (٥٢) ، والدارمي (٢٧٧٥) ، وأبو يعلى (١٧٦٩) ، وابن حبان (٣٥٠) ، وأبو نعيم في صفة الجنة (٥٢) .  
• سدّدوا : اقصّدوا السداد والصواب في الأعمال والأقوال . قاربوا : لاتجهّدوا أنفسكم في العبادة حتى لا تملوا . الغدو : السير في أول النهار . الرواح : السير في أول النصف الثاني من النهار . الدلجة : السير في أثناء الليل . القصد : الزموا الطريق الوسط المعتدل ، تصلوا إلى غايتكم . « فتح الباري » [٣٠٠/١١] .

(١) في (ص) ، (هـ) ، (د) ، (ع) : « عمل » .

يا رسول الله ؟ قال : « ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة ، فسدوا وقاربوا ، واغدوا وروحوا ، وشيء من الدلجة ، والقصد القصد تبلغوا » .

### ٢١٧ - باب : الرفق

٤٦٢ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : دخل رَهْطٌ من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا : السام عليكم . قالت عائشة رضي الله عنها ففهمتها ، فقلت : عليكم السام واللعنة . قالت : فقال رسول الله ﷺ : « مهلاً يا عائشة ! إن الله تعالى يحب الرفق في الأمر كله » فقلت : يا رسول الله ! أو لم تسمع ما قالوا ؟ قال رسول الله ﷺ : « قد قلت وعليكم » .

٤٦٣ - حدثنا مُسَدَّدٌ قال : حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن هلال ، عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « من يُخْرَم الرفق يُخْرَم الخير » .

(...) حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا شعبة ، عن الأعمش ، مثله .

٤٦٤ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو ، عن ابن

### ٤٦٢ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٢٤) بالإسناد نفسه ، ومسلم في السلام (٩) ، وأحمد (٣٧/٦) ، وعبد الرزاق (١٩٤٦٠) ، والدارمي (٢٨٣٦) ، وابن ماجة في الأدب (٣٦٨٩) ، وعبد بن حميد (١٤٧١) ، والحميدي (٢٥٠) ، وابن حبان (٦٤٤١) ، والبيهقي في السنن (٢٠٣/٩) ، وفي الآداب (٢٨٦) ، والبعثي (٢٣١٤) من طريق ابن شهاب الزهري ، به . وانظر الحديث السابق (٣١١) .

• الرَّهْطُ : عدد أقل من عشرة من الرجال . الرفق : لين الجانب بالقول والفعل ، وهو ضد العنف .

### ٤٦٣ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في البر والصلة (٧٦) ، وأحمد (٣٦٢/٤) ، وأبو داود في الأدب (٤٨٠٩) ، وابن ماجة في الأدب (٣٦٨٧) ، وابن أبي شيبة (٢٥٣٠٣) ، والطيبالسي (٦٦٦) ، ووكيع في الزهد (٤٦١) ، والطبراني في الكبير (٢٤٤٩) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٦٧٧) ، والبيهقي في السنن (١٩٣/١٠) ، وفي الآداب (١٩٢) من طريق الأعمش به ، وابن أبي شيبة (٢٥٣٠٦) ، ومسلم (٧٧) ، وابن حبان (٥٤٨) ، والطبراني (٢٤٥٤) من طريق عبد الرحمن بن هلال ، به .

٤٦٤ - إسناده حسن . يعلى بن مَثَلَك ذكره ابن حبان في الثقات (٥٥٦/٥) ، وقال ابن حجر في

التقريب : « مقبول » . وقد توبع .

أبي مُلَيْكَةَ ، عن يَغْلَى بن مَمْلَك ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أُعْطِيَ حَظَّهُ من الرفق ، فقد أُعْطِيَ حَظَّهُ من الخير ، ومن حُرِمَ حَظَّهُ من الرفق ، فقد حُرِمَ حَظَّهُ من الخير . أثقل شيء في ميزان المؤمن يوم القيامة حُسن الخلق ، وإن الله عز وجل ليبيغض الفاحش البذيء . »

٤٦٥ - حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال: حدثني أبو بكر بن نافع - واسمه

= أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٠٥) ، وعبد الرزاق (٢٠١٥٧) ، والحميدى (٣٩٣) ، وعبد بن حميد (٢١٤) ، وأحمد (٤٥١/٦) ، والترمذى فى البر والصلة (٢٠١٣) وقال : حسن صحيح ، والبخارى (١٩٧٥) ، وابن حبان فى روضة العقلاء (ص ٢١٥) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (٤٤٥) ، والبيهقى فى السنن (١٩٣/١٠) ، والبخارى (٣٤٩٦) من طريق سفيان بن عيينة ، به . وفى الباب : عن عائشة رضى الله عنها ، أخرجه أحمد (١٥٩/٦) ، وأبو يعلى (٤٥١٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٥٩/٩) .

وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : صحيح .

« قال الإمام أبو حاتم بن حبان : العاقل يلزم الرفق فى الأوقات ، والاعتدال فى الحالات ، لأن الزيادة على المقدار فى المبتغى عيب ، كما أن النقص فيما يجب من المطلب عجز ، وما لم يصلحه الرفق ، لم يصلحه العنف . ولا دليل أمهر من رفق ، كما لا ظهير أوثق من العقل ، ومن الرفق يكون الاحتراز ، ومن الاحتراز تُرجى السلامة ، وفى ترك الرفق يكون الخرق ، وفى لزوم الخرق تخاف الهلكة . روضة العقلاء (ص ٢١٥) . »

٤٦٥ - إسناده حسن لغيره . أبو بكر بن نافع العدوى ، ضعيف (التقريب) . وقد توبع .

أخرجه الطحاوى فى شرح مشكل الآثار (٣١٨٩) من طريق عبد الله ، وأبو يعلى (٤٩٣٢) ، وابن حبان (٩٤) ، والطبرانى فى مكارم الأخلاق (٦١) ، والبيهقى فى السنن (٣٣٤/٨) عن أبي بكر بن نافع ، به . وأخرجه أحمد (١٨١/٦) ، وأبو داود فى الحدود (٤٣٧٥) ، والطحاوى (٣١٩٦) ، والنسائى فى الرجم فى « السنن الكبرى » (٧٢٩٤) ، وابن عدى فى الكامل (٥٣٤/٦) ، وأبو نعيم فى الحلية (٤٣/٩) من طريق عبد الملك بن زيد المدنى ، عن محمد بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عمرة ، عن عائشة . وأخرجه النسائى (٧٢٩٥) ، والطحاوى (٣١٩٤) من طريق سويد بن نصر ، عن عبد الله بن المبارك ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر ، عن محمد بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عمرة ، مرسلًا . وأخرجه النسائى (٧٢٩٨) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٣٧٥) ، والطحاوى (٣١٩٢) من طريق عبد الرحمن بن أبي الرجال ، عن ابن أبي ذئب ، عن عبد العزيز بن عبد الله ، عن أبي بكر بن عمرو ابن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة رضى الله عنها .

وأخرجه النسائى (٧٢٩٣) ، والطحاوى (٣١٩١) ، والعقيلى (٣٤٣/٢) من طريق عبد الرحمن

ابن محمد بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عمرة ، عن عائشة .

وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : صحيح .

أبو بكر - مولى زيد بن الخطاب قال : سمعت محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم يقول : قالت عمرة : قالت عائشة رضی الله عنهما : قال النبي ﷺ : « أقبلوا ذوی الهيئات زلاتهم <sup>(١)</sup> » .

٤٦٦ - حدثنا الغداني أحمد بن عبيد الله قال : حدثنا كثير بن أبي كثير قال : حدثنا ثابت ، عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « لا يكون الرفق في شيء إلا زانه <sup>(٢)</sup> ، ولا يكون الخُرق في شيء إلا شأنه ، وإن الله رفيق يحب الرفق » .

٤٦٧ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت عبد الله بن أبي عتبة يحدث ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها ، وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه .

٤٦٨ - حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير ، عن قابوس ، أن أباه حدثه ،

---

• وقوله : أقبلوا ، أي اصفحوا ، وقوله : ذوی الهيئات ، أي الذين لم تظهر منهم ريبة . وفي هذا الحديث - كما قال الخطابي في معالم السنن - دليل على أن الإمام مخير في التعزير ، إن شاء عزز وإن شاء ترك ، ولو كان التعزير واجباً كالحمد لكان ذو الهيئة وغيره في ذلك سواء . أ هـ .

(١) كذا في (ص ، هـ) ، وفي باقي النسخ : « عثراتهم » .

٤٦٦ - إسناده حسن ، كثير بن أبي كثير الليثي ، ليس به بأس (التقريب) .

أخرجه البزار (١٩٦٣) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (٢٥) من طريق كثير بن أبي كثير ، به . وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح ، وقد تابع المحقق والشارح في عزو الحديث إلى الترمذي وابن ماجه . والحديث ليس عندهما بهذا اللفظ ، وإنما بلفظ ( ما كان الفحش في شيء إلا شأنه ، ولا الحياء في شيء إلا زانه ) أخرجه الترمذي في البر والصلة (١٩٧٤) ، وابن ماجه في الزهد (٤١٨٥) .

• الخُرق : الجهل والحمق . شأنه : عابه .

(٢) « لا يكون الرفق في شيء إلا زانه » من (ص) ، (هـ) .

٤٦٧ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦١٠٢) ، ومسلم في الفضائل (٦٢) ، وابن عساكر (٤٩/٤) من طريق شعبة ، به .

٤٦٨ - إسناده ضعيف . قابوس بن أبي ظبيان ، فيه لين (التقريب) .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦٥٥٥) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٢٦٩٨) وصححه الشيخ أحمد شاكر ، وأبو داود في الأدب (٤٧٧٦) ، والطبراني (١٢٦٠٨) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٦٣/٧) من طريق زهير ، به .



عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الهَدْيُ الصَّالِحُ ، وَالسَّمْتُ ، وَالِاِقْتِصَادُ جزء من سبعين جزءاً من النبوة » .

٤٦٩ - حدثنا حفص بن عمر قال : حدثنا شعبة ، عن المقدم ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كنت على بعير فيه صعوبة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « عليك بالرفق ، فإنه لا يكون في شيء إلا زانه ، ولا ينزع من شيء إلا شانه » .

٤٧٠ - حدثنا عبد العزيز قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن أبي رافع ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إياكم والشح ، فإنه أهلك من كان قبلكم ، سفكوا دماءهم ، وقطعوا أرحامهم ، والظلم ظلمات يوم القيامة » .

## ٢١٨ - باب : الرفق في المعيشة

٤٧١ - (ث ١١٠) حدثنا حَرَمِيُّ بن حفص قال : حدثنا عبد الواحد قال :

• الهَدْيُ : السيرة والهيئة والطريقة . السَّمْتُ : الهيئة الحسنة .

٤٦٩ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في البر والصلة (٧٩) ، والبغوي في شرح السنة (٣٤٩٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٠٦٤) من طريق شعبة به ، وأحمد (١١٢/٦) ، وابن أبي شيبة (٢٥٣٠٤) ، وأبو داود في الأدب (٤٨٠٨) ، ووكيع في الزهد (٤٦٤) ، وابن حبان (٥٥٠) ، والبزار (١٩٦٦) ، والطيالسي (١٥١٦) من طريق المقدم بن شريح ، به .

٤٧٠ - إسناده حسن بشواهده . أبو رافع : إسماعيل بن رافع ، ضعيف الحفظ (التقريب) .

وفي الباب : عن جابر بن عبد الله ، أخرجه مسلم في البر والصلة والآداب (٥٦) . وعن ابن عمر ، أخرجه أبو داود في الزكاة (١٦٩٨) ، والحاكم (٤١٥/١) ، والأصبهاني في الترغيب (٢٠٩٥) .

وعن عبد الله بن عمرو ، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٦٠٧) ، وأحمد (١٩٥/٢) ، وأبو داود (١٦٩٨) ، وابن حبان (٥١٧٦) ، والحاكم (١١/١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٨٧/٤) ، والطيالسي (٢٢٧٢) ، والأصبهاني (٢٠٩٠) .

وعن معاذ بن جبل ، أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٢٣٤/٥) ، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١٠٩/٢) .

٤٧١ - في إسناده كثير بن عبيد مولى الصديق ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٣٠/٥) ، وقال

ابن حجر في التقريب : مقبول .

حدثنا سعيد بن كثير بن عُبيد قال : حدثني أبي قال : دخلت على عائشة أم المؤمنين رضی الله عنها ، فقالت : أمسك حتى أخيط نُقْبَتِي ، فأمسكت ، فقلت : يا أم المؤمنين ! لو خرجت فأخبرتهم لَعُدُّوهُ مِنْكَ بخلاً . فقالت (١) : أبصر شأنك ، إنه لا جديد لمن لا يلبس الخَلْق .

## ٢١٩ - باب : ما يعطى العبد على الرفق

٤٧٢ - حدثنا موسى قال : حدثنا حماد ، عن حميد ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطى عليه ما لا يعطى على العنف » .  
(...) وعن يونس بن عبيد (٢) ، عن حميد .. مثله .

= أخرج ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٣٩٦) من طريق سعيد بن كثير به ، والبخاري في التاريخ الكبير (٢٠٦/٧) ، وأبو نعيم في الحلية (٤٨/٢) ، وابن سعد في الطبقات (٥٨/٨) من طريق كثير بن عبيد ، به .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : حسن .

• نقبتى : النقبة : سراويل بدون ساقين ، وقيل : سراويل ليس لها حجر واسع . « المعجم الوسيط » [ص ٩٤٣] . والخلق : الثوب البالي أو الممزق .

(١) كذا في (ص ، هـ) ، وفي باقى النسخ : « قالت » .

٤٧٢ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٠٧) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٨٧/٤) ، وابن أبي شيبة (٢٥٣١١) ، والدارمي (٢٨٣٥) ، وعبد بن حميد (٥٠٤) ، ، والطبراني (٢٣) ، والخرائطي (٦٧٨) كلاهما في مكارم الأخلاق ، والأصبهاني (٢٤٠٣) من طريق حماد ، ويونس بن عبيد ، به .

وفي الباب : عن عائشة ، أخرجه مسلم في البر والصلة (٧٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٤١٤) ، وابن حبان (٥٥٢) ، والبغوي (٣٤٩٢) . وعن أبي هريرة أخرجه ابن ماجة في الأدب (٣٦٨٨) ، والبخاري (١٩٦٤) ، وابن حبان (٥٤٩) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٦/٨) . وعن جرير أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٧٣) . وعن أنس بن مالك أخرجه البزار (١٩٦١) ، والطبراني في الصغير (٢١٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٠٦٥) ، والخطيب في التاريخ (١٢٢/٦) . وعن علي بن أبي طالب ، أخرجه أحمد (١١٢/١) ، والبزار (١٩٦٠) ، وأبو يعلى (٤٨٦) . وعن خالد بن معدان ، عن أبيه . أخرجه عبد الرزاق (٩٢٥١) ، وابن أبي شيبة (٢٥٣١٠) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٢٩/٣) ، ووكيع في الزهد (٢٣٦) .

(٢) « بن عبيد » من (ص) ، (هـ) .

## ٢٢٠ - باب : التسكين

٤٧٣ - حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن أبي التياح قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يسروا ولا تعسروا ، وسكنوا ولا تنفروا » .

٤٧٤ - (ث ١١١) حدثنا قتيبة قال : حدثنا جرير ، عن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : نزل ضيف في بني إسرائيل - وفي الدار كلبة لهم - فقالوا : يا كلبة ! لا تنبحي على ضيفنا ، فصحن الجراء في بطنها . فذكروا لنبي لهم ، فقال : إن مثل هذا كمثل أمة تكون بعدكم ، يغلب سفهاؤها علماءها .

## ٢٢١ - باب : الخرق

٤٧٥ - حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا شعبة ، عن المقدم بن شريح قال : سمعت أبي قال : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : كنت على بعير فيه صعوبة ، فجعلت أضربه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « عليك بالرفق ، فإن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ، ولا ينزع من شيء إلا شانه » .

## ٤٧٣ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦١٢٥) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الجهاد (٦) ، وأحمد (١٣١/٣) ، والطيالسي (٢٠٨٦) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٢٥) ، وأبو نعيم في الحلية (٨٤/٣) ، والبزار (٧٥) من طريق شعبة ، به .

• التسكين : إتخاذ السكينة وهي الطمأنينة . لا تنفروا : لا تحملوا غيركم على النفور مما تكلفوهم من أعمال .

٤٧٤ - إسناده ضعيف . عطاء بن السائب ، صدوق اختلط (التقريب) ، ورواية جرير عنه بعد الاختلاط ، راجع : الكواكب النيرات (ص ٣١٩) ، والمختلطين (ص ٨٤) .

أخرجه أحمد (١٧٠/٢) من طريق أبي عوانة ، عن عطاء ، به . وصححه الشيخ أحمد شاكر (٦٥٨٨) بتحقيقه . ورواية أبي عوانة عن عطاء في الصحة والاختلاط ، فلا يحتج بحديثه ، كما قال يحيى بن معين ، كما في الكواكب النيرات .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٠/٧) : رواه أحمد والبزار والطبراني ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

٤٧٥ - إسناده صحيح . وقد سبق برقم (٤٦٩) .

والخرق : الجهل والحمق . النهاية [٢٦/٢] .

٤٧٦ - (ث ١١٢) حدثنا صدقة ، أخبرنا ابن عُليّة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، قال : قال رجل منا - يقال له جابر ، أو جوير - قال <sup>(١)</sup> : طلبت حاجة إلى عمر رضي الله عنه في خلافته ، فانتهيت إلى المدينة ليلاً ، فغدوت عليه ، وقد أعطيت فطنة ولساناً - أو قال منطلقاً - فأخذت في الدنيا فصغرتها ، فتركتها لا تسوى شيئاً ، وإلى جنبه رجل أبيض الشعر ، أبيض الثياب ، فقال لما فرغت : كل قولك كان مُقارباً إلا وقوعك في الدنيا ، وهل تدري ما الدنيا ؟ إن الدنيا فيها بلاغنا - أو قال زادنا - إلى الآخرة ، وفيها أعمالنا التي نجزي بها في الآخرة . قال : فأخذ في الدنيا رجل هو أعلم بها مني ، فقلت : يا أمير المؤمنين ! من هذا الرجل الذي إلى جانبك ؟ قال : سيد المسلمين أبي بن كعب .

٤٧٧ - حدثنا علي قال : حدثنا مروان قال : حدثنا قنان بن عبد الله النهمي قال : حدثنا عبد الرحمن بن عَوْسَجَة ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الأشرّة شرٌّ » .

## ٢٢٢ - باب : اصطناع المعروف <sup>(٢)</sup>

٤٧٨ (ث ١١٣) حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا حنّس بن الحارث ، عن أبيه قال :

٤٧٦ - في إسناده جابر ، أو جوير العبدى ، قال الذهبي في الميزان (٣٨٤/١) : « لا يعرف » ، وقال ابن حجر في التقریب : « مقبول » .

صدقة هو ابن الفضل العروزي ، وابن عليه هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم .  
أخرجه ابن سعد (٤٩٩/٣) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣٩/٧) ، والعزى في تهذيب الكمال (٢٦٩/٢) في ترجمة أبي بن كعب رضي الله عنه . من طريق سعيد الجريري ، به .  
(١) قال من (ص ، ه) .

٤٧٧ - إسناده حسن . قنان بن عبد الله ، قال ابن معين : « ثقة » ، وقال النسائي : « ليس بالقوى » ، وذكره ابن حبان في الثقات (٧٣٤٤) ، وقال ابن حجر في التقریب : « مقبول » . راجع : تهذيب الكمال (٦٢٧/٢٣) .

وانظر الحديث رقم (٧٨٧) وتخريجه .

• الأشر : بطر النعمة وكفرها .

(٢) كذا في (ص ، ه) وفي باقى النسخ : « المال » . وفي هامش النسخة (ط) : كذا فى الأصل (اصطناع المعروف) والصواب : اصطناع المال . أهـ

٤٧٨ - إسناده حسن . حنّس بن الحارث بن لقيط النخعي ، لا بأس به ( التقریب ) .  
أخرجه ابن أبي الدنيا فى قصر الأمل (٩١) ، ووکیع فى الزهد (٤٧٠) من طريق حنّس بن الحارث ، به .

كان الرجل منا تتج فرسه فينحرها ، فيقول : أنا أعيش حتى أركب هذا ؟ فجاءنا كتاب عمر رضي الله عنه : أن أصلحوا ما رزقكم الله ، فإن في الأمر تنفساً .

٤٧٩ - حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة ، فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها ، فليغرسها » .

٤٨٠ - (ث ١١٤) حدثنا خالد بن مخلد البجلي قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : أخبرني يحيى بن سعيد قال : أخبرني محمد بن يحيى بن حبان ، عن داود بن أبي داود قال : قال لي عبد الله بن سلام رضي الله عنه : إن سمعت بالدجال قد خرج وأنت على ودية تغرسها ، فلا تعجل أن تصلحها ، فإن للناس بعد ذلك عيشاً .

### ٢٢٣ - باب : دعوة المظلوم

٤٨١ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا شيبان ، عن يحيى ، عن أبي جعفر ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاث دعوات مستجابات : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد على ولده » .

#### ٤٧٩ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٨٣/٣) ، وأبو داود الطيالسي (٢٠٦٨) ، وعبد بن حميد (١٢١٦) ، والبخاري (١٢٥١) من طريق حماد بن سلمة ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٣/٤) : رواه البخاري ورجاله أثبات ثقات .

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٨١) ، وابن عدي في الكامل (٧٧/٦) من طريق هشام بن زيد ، عن أنس مرفوعاً ، نحوه .

« فسيلة : صغير النخل . والمراد أنه على المسلم ألا يضيع أدنى فرصة للعمل الصالح وعمارة الأرض .

٤٨٠ - في إسناده داود بن أبي داود ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢١٨/٤) وقال : « يروى

المراسيل » ، وقال في التقریب : « مقبول » . ويشهد له الحديث قبله .

وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف الإسناد ، داود هذا مجهول . وصحح إسناده في

السلسلة الصحيحة رقم (٩) .

#### ٤٨١ - إسناده حسن .

أخرجه الطبراني في الدعاء (١٣٢٥) من طريق شيبان ، به .

وانظر الحديث السابق برقم (٣٢) والتعليق عليه .

## ٢٢٤ - باب : سؤال العبد الرزق من

الله عز وجل لقوله تعالى : ﴿ وَأَرْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ [المائدة/١١٤]

٤٨٢ - حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس قال : حدثني ابن أبي الزناد ، عن موسى ابن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ، نظر نحو اليمن فقال : « اللهم أقبل بقلوبهم » ، ونظر نحو العراق فقال مثل ذلك ، ونظر نحو كل أفق ، فقال مثل ذلك ، وقال : « اللهم ارزقنا من تراث <sup>(١)</sup> الأرض ، وبارك لنا في مُدَّننا وصاعنا » .

## ٢٢٥ - باب : الظلم ظلمات

٤٨٣ - حدثنا بشر قال : أخبرنا <sup>(٢)</sup> عبد الله قال : حدثنا داود بن قيس قال :

٤٨٢ - إسناده حسن لغيره . أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس ، مدلس ( التقريب ) ، ولم يصرح بالسماع . ولحديثه شواهد .  
أخرجه البزار (١١٨٤) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٣٤٢/٣) من طريق أبي الزبير ، به . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٤/٣) : رواه أحمد والبزار ، وإسناده حسن .  
وفي الباب : عن زيد بن ثابت ، أخرجه أحمد (١٨٥/٥) ، والترمذي في المناقب (٣٩٣٤) وقال : حسن صحيح غريب ، والطبراني في الأوسط (٢٥٢٧) .  
ودعائه صلى الله عليه وسلم بركة المد والصاع ، ورد في عدة أحاديث منها :  
عن أنس بن مالك ، أخرجه البخاري في البيوع (٢١٣٠) ، ومسلم في الحج (٤٣٤) ، والنسائي في الحج « في السنن الكبرى » (٤٢٦٩) ، وابن حبان (٣٧٤٥) .  
وعن أبي هريرة ، أخرجه مسلم في الحج (٤٤٣) ، والترمذي في الدعوات (٣٤٥٤) ، والنسائي في اليوم والليلة (٣٠٢) ، وابن حبان (٣٧٤٧) ، وابن ماجه في الأَطعمة (٣٣٢٩) .  
وعن أبي سعيد الخدري ، أخرجه مسلم في الحج (٤٤٥) ، وأحمد (٩١/٣) ، وأبو يعلى (١٢٨٢) ، وابن حبان (٣٧٤٣) ، والنسائي في الكبرى (٤٢٧٦) .  
(١) في (ط) : « من ثمرات الأرض » .  
٤٨٣ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في البر والصلة (٥٦) ، وأحمد (٣٢٣/٣) ، وعبد بن حميد (١١٤٣) ، والبيهقي في السنن (٩٣/٦) ، وفي شعب الإيمان (١٠٨٣٢) من طريق داود بن قيس ، به .  
« الظلم يكون ظلمات على صاحبه لا يهتدى به يوم القيامة ، كما أن المؤمن يسعى بنوره .  
(٢) في (ت) ، (ط) ، (د) ، (ع) : « حدثنا » .

حدثنا عبيد الله بن مقسم قال : سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اتقوا الظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، واتقوا الشُّعْ ، فإن الشُّعْ أهلك من كان قبلكم ، وحملهم على أن سفكوا دماءهم ، واستحلوا محارمهم » .

٤٨٤ - حدثنا حاتم قال : حدثنا الحسن بن جعفر قال : حدثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون في آخر أمتي مسخ وقذف وخسف ، ويبدأ بأهل المظالم » .

٤٨٥ - حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال : أخبرني عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الظلم ظلمات يوم القيامة » .

٤٨٤ - إسناده حسن لغيره . حاتم شيخ البخاري غير منسوب ، قال ابن حجر : أحسب أنه حاتم ابن مياه ، شيخ الترمذي ، وهو مقبول (التقريب) ، والمنكدر بن محمد بن المنكدر ، لين الحديث (التقريب) . وللحديث شواهد :  
عن أبي هريرة ، أخرجه ابن حبان (٦٧٥٩) .  
وعن سهل بن سعد ، أخرجه ابن ماجه في الفتن (٤٠٦٠) ، والطبراني (٥٨١٠) ، وعبد بن حميد (٤٥٢) ، والخطيب (٢٧٢/١٠) ، والرويانى (١٠٤٣) .  
وعن عبد الله بن عمرو ، أخرجه أحمد (١٦٣/٢) ، وابن ماجه (٤٠٦٢) ، وابن أبي شيبة (٣٧٢١٣) ، وعن سعيد بن أبي راشد ، أخرجه الطبراني (٥٥٣٧) ، والبخاري (٣٤٠٢) ، وابن عدى (٢٣١/٦) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٦٤/١) .  
وعن عمران بن حصين ، أخرجه الترمذي (٢٢١٢) ، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (١٦٩/٣) .  
وعن أنس بن مالك ، أخرجه البخاري (٣٤٠٤) ، وأبو يعلى (٣٩٣٢) ، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٣٣٨) .  
وعن ابن عمر ، أخرجه ابن ماجه (٤٠٦١) .  
وعن عائشة ، أخرجه الترمذي في الفتن (٢١٨٥) ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٥٢١) .  
وعن أبي أمامة الباهلي ، أخرجه أحمد (٢٥٩/٥) ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٢٨٤) .  
وعن عبد الله بن مسعود ، أخرجه ابن ماجه في الفتن (٤٠٥٩) .  
\* المسخ : هو قلب الخلقه من شيء إلى شيء . القذف : الرمي من السماء بالشهب . الخسف : غياب الأرض بمن عليها . أعادنا الله والمسلمين ، من ذلك ، آمين .

٤٨٥ - حديث صحيح .  
أخرجه البخاري في المظالم (٢٤٤٧) بالإسناد نفسه ، ومسلم في البر والصلة (٥٧) ، وأحمد (١٥٦/٢) ، والطيالسي (١٨٩٠) ، والترمذي في البر والصلة (٢٠٣٠) ، والبيهقي في السنن (٩٣/٦) من طريق عبد العزيز بن الماجشون ، به .

٤٨٦ - حدثنا مُسَدَّد وإسحاق <sup>(١)</sup> قالا : حدثنا معاذ قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا نخلص المؤمنون من النار حُجِسُوا بقنطرة بين الجنة والنار ، فيتقاصون مظالم بينهم في الدنيا حتى إذا نُقُوا وهُدِّبُوا أُذُن لهم بدخول الجنة ، فوالذي نفس محمد بيده ، لأحدهم بمنزله أدل منه <sup>(٢)</sup> في الدنيا » .

٤٨٧ - حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا يحيى ، عن ابن عَجَلَانَ ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه <sup>(٣)</sup> ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إياكم والظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم والفحش ، فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش ، وإياكم والشح ، فإنه دعا من كان قبلكم ، فقطعوا أرحامهم ، ودعاهم فاستحلوا محارمهم » .

٤٨٨ - حدثنا عبد الله بن مسلمة قال : حدثنا داود بن قيس ، عن عبيد الله بن

#### ٤٨٦ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في المظالم (٢٤٤٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم به ، وأحمد (٩/٣) ، وابن أبي عاصم في السنة (٨٥٧) ، وابن منده في الإيمان (٨٣٨) ، وأبو يعلى (١١٨٦) ، وابن حبان (٧٤٣٤) من طريق معاذ به ، والطبراني في الأوسط (٢٧٧٠) ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٦٣٣) ، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٨٨) من طريق قتادة ، به .

• نخلص : نجا . قنطرة : جسر بين الجنة والنار . فيتقاصون : من القصاص ، والمقاصاة تدل على أن لكل واحد منهم على أخيه مظلمة ، وعليه له مظلمة ، ولم يكن في شيء منها ما يستحق عليه دخول النار . حتى إذا نُقُوا : أي من الآثام والخطايا .

(١) في (ص) ، (ط) : « مسدد وإسماعيل » .

(٢) في (ص) : « أدل » .

٤٨٧ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن عجلان . راجع ترجمته في الحديث (١١٧) .

أخرجه الحميدي (١١٥٩) ، وابن حبان (٥١٧٧) ، والحاكم (١٢/١) وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٦١٨) ، وتمام الرازي في الفوائد (١١٣٨) من طريق ابن عجلان ، وأحمد (٤٣١/٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٨٣٣) من طريق سعيد ، به .

وقد سبق مختصراً برقم (٤٧٠) من طريق أبي رافع عن سعيد المقبري ، به .

(٣) « عن أبيه » من (ط) .

٤٨٨ - حديث صحيح .

رواه مسلم في البر والصلة والآداب (٥٦) بالإسناد نفسه ، وقد سبق برقم (٤٨٣) .



مقسم ، عن جابر رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إياكم والظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، واتقوا الشح ، فإنه أهلك من كان قبلكم ، وحملهم <sup>(١)</sup> على أن سفكوا دماءهم ، واستحلوا محارمهم » .

٤٨٩ - (ث ١١٥) حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن أبي الضُّحى قال : اجتمع مسروق وشُتير بن شكل في المسجد ، فتقوّض إليهما حلق المسجد ، فقال مسروق : لا أرى هؤلاء يجتمعون إلينا إلا ليستمعوا منا خيراً ، فيما أن تُحدث عن عبد الله فأصدقك أنا ، وإما أن أُحدث عن عبد الله فتصدقني ، فقال : حدث يا أبا عائشة ! قال : هل سمعت عبد الله يقول : العينان تزنيان ، واليدان تزنيان ، والرجلان تزنيان ، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه ؟ فقال : نعم ، قال : وأنا سمعته . قال : فهل سمعت عبد الله يقول <sup>(٢)</sup> : ما في القرآن آية أجمع لحلال وحرام ، وأمر ونهى من هذه الآية ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى ﴾ [النحل : ٩٠] قال : نعم ، قال : وأنا قد سمعته ، قال : فهل سمعت عبد الله يقول : ما في القرآن آية أسرع فرجاً من قوله ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ﴾ ؟ [الطلاق : ٢] قال : نعم ، قال : وأنا قد سمعته . قال : فهل سمعت عبد الله يقول : ما في القرآن آية أشد تفويضاً من قوله ﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ﴾ [الزمر : ٥٣] قال : نعم ، قال : وأنا سمعته .

٤٩٠ - حدثنا عبد الأعلى بن مُشهر - أو بلغني عنه - قال : حدثنا سعيد بن

(١) في (ص) ، (هـ) : « وحملوا » .

٤٨٩ - إسناده صحيح لغيره . عاصم بن أبي النجود ، صدوق له أوهام (التقريب) .

أخرجه سعيد بن منصور في السنن (٤٢٧) ، والطبراني في الكبير (٨٦٦١) من طريق حماد بن زيد ، وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ١٤٨) ، وعبد الرزاق (٦٠٠٢) ، والحاكم (٣٥٦/٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٤٤٠) ، وابن جرير الطبري (٢١٨٦٩) من طريق الشعبي ، عن مسروق وشتير ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(٢) في (ط) : « هل سمعته يقول » .

٤٩٠ - حديث صحيح .

أخرجه ابن حبان (٦١٩) ، والحاكم (٢٤١/٤) ، والبيهقي في السنن (٩٣/٦) ، وابن الأعرابي في معجمه (١٢٢٢) ، وابن عساكر في التاريخ (١٣٨/٢٦) بإسناد نفسه ، وقال الحاكم : صحيح على =

عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، عن الله تبارك وتعالى قال : « يا عبادي ! إنني قد حرمت الظلم على نفسي ، وجعلته محرماً بينكم ، فلا تظالموا . يا عبادي ! إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار ، وأنا أغفر الذنوب ، ولا أبالي ، فاستغفروني أغفر لكم . يا عبادي ! كلكم جائع إلا من أطعمته ، فاستطعموني أطعمكم . يا عبادي <sup>(١)</sup> ! كلكم عارٍ إلا من كسوته ، فاستكسوني أكسكم . يا عبادي ! لو أن أولكم وآخركم ، وإنسكم وجنكم ، كانوا على أتقى قلب عبد منكم ، لم يزد ذلك في ملكي شيئاً ، ولو كانوا على أفجر قلب رجل ، لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً ، ولو اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل ، لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً ، إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المخيط <sup>(٢)</sup> غمسة واحدة . يا عبادي ! إنما هي أعمالكم أحفظها <sup>(٣)</sup> عليكم ، فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن <sup>(٤)</sup> إلا نفسه » .

كان أبو إدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه <sup>(٥)</sup> .

## ٢٢٦ - باب : كفارة المريض

٤٩١ - (ث ١١٦) حدثنا إسحاق بن العلاء قال : حدثنا عمرو بن الحارث

= شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبي . ومسلم في البر والصلة (٥٥) ، والأصبهاني في الترغيب (٢١٠٤) من طريق سعيد بن عبد العزيز به ، وأحمد (١٦٠/٥) ، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٩٥) ، وابن ماجة في الزهد (٤٢٥٧) ، وعبد الرزاق (٢٠٢٧٢) ، والطيالسي (٤٦٣) من طرق عن أبي ذر ، به

(١) « يا عبادي » من (ت) ، (ش) .

(٢) كذا في (ت ، ش) ، وفي غيرهما : « الخيط » .

(٣) كذا في (ص ، هـ) وفي غيرهما : « أجعلها » .

(٤) في (ط ، ع ، ت ، ش) : « يلوم » .

(٥) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : آخر الجزء الثالث ويليهِ الجزء الرابع .

٤٩١ - إسناده صحيح لغيره . إسحاق بن العلاء ، قال ابن حجر في التقریب : صدوق يهيم كثيراً ،

وعمر بن الحارث بن الضحاك ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٨٠/٨) وقال : مستقيم الحديث ، وقال ابن حجر في التقریب : مقبول .

أخرجه أحمد (١٩٥/١) ، وابن أبي شيبة (١٠٨٠٧) ، والطحاوي في مشكل الآثار (٥٣٥٤) ، =

قال : حدثنا عبد الله بن سالم ، عن محمد الزُّبَيْدِي قال : حدثنا سليم بن عامر <sup>(١)</sup> ، أن غُضَيْف بن الحارث أخبره ، أن رجلاً أتى أبا عُبيدة بن الجراح رضي الله عنه وهو وجع ، فقال : كيف أمسى أجر الأمير ؟ فقال : هل تدرّون فيما تؤجرون به ؟ فقال : بما يصيبنا فيما نكره ، فقال : إنما تؤجرون بما أنفقتم في سبيل الله ، واستنفق لكم ، ثم عد آداب الرجل كلها حتى عد أدب البرذون <sup>(٢)</sup> ، ولكن هذا الوَصْب الذي يصيبكم في أجسامكم يكفر الله به من خطاياكم .

٤٩٢ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو قال : حدثنا زهير بن محمد ، عن محمد بن عمرو بن خَلْحَلَة ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ، ولا هم ولا حزن ، ولا أذى ولا غم ، حتى الشوكة يشاكها ، إلا كفر الله بها من خطاياها » .

٤٩٣ - (ث ١١٧) حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن

= والبزار (٧٦٣) ، وأبو يعلى (٨٧٨) ، والحاكم (٢٦٥/٣) من طريق عياض بن غطيف ، عن أبي عُبيدة ، يرفعه .

\* عذار البرذون : لجام الخيل ، والبرذون ، الدابة . [القاموس / ٥٦١] .

(١) كذا في (هـ) ، وفي باقي النسخ : « سليمان بن عامر » ؛ وما أثبتناه هو الصواب كما في كتب الرواة .

(٢) في (ع) : « حتى بلغ عذار البرذون » . وفي (ط) : « حتى عد أداة البرذون » . وفي (ت) ،

(ش) ، (د) : « ثم عد أداة الرجل كلها حتى بلغ عذار البرذون » . وما أثبتناه من (ص) ، (هـ) .

٤٩٢ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في المرضي (٥٦٤١) بالإسناد نفسه ، وابن أبي شيبة (١٠٨٠٦) ، ومسلم في البر والصلة (٥١) ، وأحمد (٣٠٣/٢) ، والترمذي في الجنايز (٩٦٦) ، وابن حبان (٢٩٠٥) ، والبيهقي في السنن (٣٧٣/٣) ، وفي شعب الإيمان (٩٨٣٣) ، والقضاعي (٥٤١) ، والبقوي (١٤٢١) ، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٣٦) من طريق محمد بن عمرو ، به .

\* النصب : التعب . الهم : ينشأ عن الفكر فيما يتوقع حصوله مما يتأذى به .

الغم : الكرب يحدث للقلب بسبب أمر قد حدث . الحزن : يحدث لفقد ما يشق على الإنسان

فقدته . « فتح الباري » [١١٠/١٠] .

٤٩٣ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٨١٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٠٦/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان

(٩٩١٤) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤٧/٢١) ، والمزني في تهذيب الكمال (٩٨/١١) من طريق

سعيد بن وهب ، به .

وفي الباب ، عن أبي هريرة مرفوعاً ، أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٥٧٣) .

عُمير ، عن عبد الرحمن بن سعيد ، عن أبيه قال : كنت مع سلمان رضي الله عنه - وعاد مريضاً في كندة - فلما دخل عليه قال : أبشر ، فإن مرض المؤمن يجعله الله له كفارة ومستعتباً ، وإن مرض الفاجر كالبعير عقله أهله ، ثم أرسلوه ، فلا يدرى لم عُقل ، ولم أرسل .

٤٩٤ - حدثنا موسى قال : حدثنا حماد قال : أخبرنا محمد بن عمرو <sup>(١)</sup> ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة ، في جسده وأهله وماله ، حتى يلقي الله عز وجل ، وما عليه خطيئة » .  
(...) حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا عمر بن طلحة ، عن محمد بن عمرو .. مثله وزاد « في ولده » .

٤٩٥ - حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو بكر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء أعرابي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « هل أخذتك أم ملام ؟ » قال : وما أم ملام ؟ قال : « حر بين الجلد واللحم » قال : لا .

٤٩٤ - إسناده حسن . محمد بن عمرو بن علقمة ، صدوق له أوهام ( التقريب ) .  
أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٨١١) ، وأحمد (٤٥٠/٢) ، والترمذي في الزهد (٢٣٩٩) وقال : حسن صحيح ، والحاكم (٣٤٦/١) ، والبزار (٧٦١) ، وأبو يعلى (٥٨٨٦) ، وابن حبان (٢٩١٣) ، والبيهقي في السنن (٣٧٤/٣) ، والبغوي (١٤٣٦) ، وأبو نعيم في الحلية (٩١/٧) ، وابن جميع في معجم شيوخه (ص١٢٣) ، والأصبهاني في الترغيب (٥٦٣) ، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٤٠) ، وهناد بن السرى في الزهد (٤٠٢) من طريق محمد بن عمرو ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

(١) في (ت) ، (ط) ، (د) ، (ع) : « عدى بن عدى » .

٤٩٥ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن عمرو بن علقمة ، صدوق له أوهام ( التقريب ) .  
أخرجه أحمد (٣٣٢/٢) ، وابن حبان (٢٩١٦) ، والبزار (٧٧٨) ، والحاكم (٣٤٧/١) ، من طريق محمد بن عمرو ، به . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٤/٢) وعزاه لأحمد والبزار ، وقال عن حديث أحمد : وإسناده حسن ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وأخرجه أحمد (٣٦٦/٢) ، وأبو يعلى (٦٥٢٥) من طريق سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، نحوه .  
وفي الباب : عن زيد بن أسلم ، مرسلأ ، أخرجه عبد الرزاق (٢٠٣١٤) .  
وعن أنس بن مالك ، أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٩٠٥) .  
• أم ملام : الحُمى .

قال : « فهل ضُذعت » قال : وما الصداع ؟ قال : « ريح تعرض <sup>(١)</sup> في الرأس تضرب العروق » قال : لا . قال فلما قام قال : « من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار » ، أي فلينظره .

## ٢٢٧ - باب : العيادة في جوف الليل

٤٩٦ - (١١٨ ث) حدثنا عمران بن مَيْسرة قال : حدثنا ابن فضيل قال : حدثنا حصين ، عن شقيق بن سلمة <sup>(٢)</sup> ، عن خالد بن الربيع قال : لما ثقل حذيفة رضي الله عنه ، سمع بذلك رَهْطُهُ والأَنْصار ، فأتوه في جوف الليل - أو عند الصبح - قال : أي ساعة هذه ؟ قلنا : جوف الليل أو عند الصبح . قال : أعود بالله من صباح النار ، ثم <sup>(٣)</sup> قال : جئتم بما أكفَّن به ؟ قلنا : نعم . قال : لا تغالوا بالأكفان ، فإنه إن يكن لي عند الله خير بُدلت به خيراً منه ، وإن كانت الأخرى سلباً سريعاً . قال ابن إدريس : أتيناها في بعض الليل .

٤٩٧ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا عيسى بن المغيرة ، عن ابن أبي ذئب ، عن جُبَيْر بن أبي صالح ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا اشتكى المؤمن أخلصه الله ، كما يخلص الكير نَجَبَت الحديد » .

(١) كذا في (ص ، هـ) ، وفي غيرهما : « تعرض » .

٤٩٦ - إسناده حسن . خالد بن الربيع ، ذكره ابن حبان في الثقات (١٩٨/٤) ، وقال ابن حجر في التقريب : « مقبول » ، وقد توبع ، وحصين بن عبد الرحمن (ثقة تغير حفظه) ، راجع ترجمته في الحديث رقم (٤٣٨) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٨٠٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٨٢/١) ، والخطيب في تاريخ بغداد (١٦٩/١) ، والمزى في تهذيب الكمال ، ترجمة خالد ، من طريق حصين ، به .

وأخرجه الحاكم (٣٨٠/٣) عن أبي مسعود الأنصاري قال : أغمى على حذيفة ...

وأخرجه ابن عساكر (٢٩٧/١٢) من طريق عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة نحوه .

(٢) كذا في (ص ، هـ) ، وفي غيرهما : « سفيان بن سلمة » .

(٣) « ثم » من (ص ، هـ) .

٤٩٧ - إسناده صحيح لغيره . عيسى بن المغيرة التميمي ، قال ابن حجر في التقريب : مقبول ،

وذكره ابن حبان في الثقات (٢٣٢/٧) ، وقال ابن معين : ثقة ، راجع : تهذيب التهذيب (٢٣١/٨) .

وجُبَيْر بن أبي صالح ذكره ابن حبان في الثقات (١١٢/٤) ، (١٤٩/٦) ، وقال الذهبي في الميزان

(٣٨٩/١) : لا يدرى من ذا ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

٤٩٨ - حدثنا بشر قال : حدثنا عبد الله قال : أخبرنا يونس ، عن الزهري قال : حدثني عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ قال : « ما من مسلم يصاب بمصيبة - وجع أو مرض - إلا كان كفارة ذنوبه ، حتى الشوكة يشاكها ، أو النكبة » .

٤٩٩ - حدثنا المكي قال : حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن ، عن عائشة بنت سعد ، أن أباهما ﷺ قال : اشتكيت بمكة شكوى شديدة ، فجاء النبي ﷺ يعودني ، فقلت : يا رسول الله ! إنني أترك مالاً ، وإنني لم أترك إلا ابنة واحدة ، أفأوصي بثلاثي مالي وأترك الثلث ؟ قال : « لا » قلت : فأوصي<sup>(١)</sup> بالنصف وأترك لها النصف ؟ قال : « لا » قلت : فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين ؟ قال : « الثلث ، والثلث كثير » ثم وضع يده على جبهتي ، ثم مسح وجهي وبطني ، ثم قال : « اللهم اشف سعداً ، وأتم له هجرته » فما زلت أجد برد يده على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة .

= أخرجه عبد بن حُمَيْد (١٤٨٧) ، وابن حبان (٢٩٣٦) ، والقضاعي (١٤٠٦) من طرق أخرى عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، به ، [ وليس عندهم جبير بن أبي صالح ] .  
وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٩٢١) ، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٩٠) من طريق ابن أبي ذئب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، ترفعه . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٢/٢) : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات ، إلا أني لم أعرف شيخ الطبراني .  
الكير : منفاخ من جلد يستخدمه الحداد للنفخ في النار لإشعالها . خبث الحديد : صدأ الحديد .  
٤٩٨ - حديث صحيح .

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٣٧) من طريق عبد الله بن المبارك به ، ومسلم في البر والصلة (٤٨) من طريق يونس بن يزيد به ، والبخاري في المرضي (٥٦٤٠) ، وعبد الرزاق (٢٠٣١٢) ، وأحمد (٨٨/٦) ، وابن حبان (٢٩٢٥) ، والبيهقي في السنن (٣٧٣/٣) من طريق ابن شهاب الزهري به ، والأصبهاني في الترغيب (٥٧١) من طريق عروة ، به .

٤٩٩ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في المرضي (٥٦٥٩) بالإسناد نفسه . وفي الوصايا (٢٧٤٢) ، ومسلم (٣) ، وأحمد (١٦٨/١) ، وأبو داود (٢٨٦٤) ، والترمذي (٢١١٦) ، والنسائي (٢٤١/٦) ، وابن ماجه (٢٧٠٨) كلهم في الوصايا ، وعبد الرزاق (١٦٣٥٧) ، وابن أبي شيبة (٣٠٩١٣) ، والحميدي (٦٦) ، والطيالسي (١٩٥) ، وعبد بن حميد (١٣٣) ، وأبو يعلى (٧٤٧) ، وابن حبان (٤٢٤٩) ، وابن الجارود (٩٤٧) ، والبيهقي في السنن (٢٦٨/٦) ، والبخاري (١٤٥٨) من طريق عامر بن سعد ، عن أبيه سعد بن أبي وقاص ، به .

(١) كذا في (ص ، ه) ، وفي غيرهما : « أوصي بالنصف » .

## ٢٢٨ - باب : يُكْتَبُ لِلْمَرِيضِ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ

٥٠٠ - حدثنا قبيصة بن عقبة قال : حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من أحد يمرض ، إلا كُتِبَ له مثل ما كان يعمل وهو صحيح » .

٥٠١ - حدثنا عارم قال : حدثنا سعيد بن زيد قال : حدثنا سنان أبو ربيعة قال : حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من مسلم ابتلاه الله في جسده إلا كُتِبَ له ما كان يعمل في صحته ما كان مريضاً ، فإن عافاه - أراه قال - غسله <sup>(١)</sup> ، وإن قبضه غفر له » .

(...) حدثنا موسى قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سنان ، عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ... مثله ، وزاد قال : « فإن شفاه غسله » .

٥٠٢ - حدثنا قرة بن حبيب قال : حدثنا إياس بن أبي تميم ، عن عطاء بن

### ٥٠٠ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٥٩/٢) ، وابن أبي شيبة (١٠٨٠٤) ، والحاكم (٣٤٨/١) من طريق سفيان به . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ؛ والبزار (٧٥٩) ، من طريق القاسم بن مخيمرة ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٣/٢) : رواه أحمد وإسناده صحيح ، وقال أيضاً : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح . وفي الباب ، عن أبي موسى ، أخرجه البخاري في الجهاد (٢٩٩٦) ، وأحمد (٤١٠/٤) ، وأبو داود في الجنائز (٣٠٩١) وابن حبان (٢٩٢٩) والبيهقي (٣٧٤/٣) .

### ٥٠١ - إسناده حسن . سنان أبو ربيعة ، صدوق فيه لين (التقريب) .

أخرجه أحمد (١٤٨/٣) ، وابن أبي شيبة (١٠٨٣١) ، والعقيلي في الضعفاء (١٧٠/٢) ، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٨١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٣٣) من طريق سنان ، به . (١) في (د) ، (ع) : « غسله » بالعين المهملة . وغسله : أي من الذنوب وطهره .

### ٥٠٢ - إسناده صحيح .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩٩٦٩) بالإسناد نفسه . وأخرج الجزء الثاني من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أحمد (٤٤١/٢) ، وابن حبان (٢١٠٩) ، والبزار (٧٧٢) ، والبخاري (١٤٢٤) ، والحاكم (٢١٨/٤) ، والأصبهاني في الترغيب (٥٥٦) . وفي الباب : عن جابر بن عبد الله ، أخرجه أحمد (٣١٦/٣) ، وأبو يعلى (١٨٨٧) ، وابن حبان (٢٩٣٥) ، والحاكم (٣٤٦/١) ، والبيهقي (٣٧٥/٣) . وعن سلمان ، أخرجه الطبراني (٦١١٣) .

أبى رباح ، عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : جاءت الحمى إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالت : ابعثنى إلى أثر أهلك عندك ، فبعثها إلى الأنصار ، فبقيت عليهم ستة أيام ولياليهن ، فاشتد <sup>(١)</sup> ذلك عليهم ، فأتاهم فى ديارهم ، فشكوا ذلك إليه ، فجعل النبي صلى الله عليه وآله يدخل داراً داراً ، وبيتاً بيتاً ، يدعو لهم بالعافية ، فلما رجع تبعته امرأة منهم ، فقالت : والذى بعثك بالحق ، إني لمن الأنصار ، وإن أبى لمن الأنصار ، فادع الله لى كما دعوت للأنصار ، قال : « ما شئت ، إن شئت دعوت الله أن يعافيك <sup>(٢)</sup> ، وإن شئت صبرت ولك الجنة » قالت : بل أصبر ، ولا أجعل إلى <sup>(٣)</sup> الجنة خطراً .

٥٠٣ - (ث ١١٩) وعن عطاء ، عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : ما من مرض يصيبنى ، أحب إليّ من الحمى ، لأنها تدخل فى كل عضو منى ، وإن الله عز وجل يعطى كل عضو قسطه من الأجر .

٥٠٤ - (ث ١٢٠) حدثنا محمد بن يوسف <sup>(٤)</sup> قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن أبى نُحَيْلَةَ رضي الله عنه ، قيل له : ادع الله ، قال : اللهم انقص من المرض ، ولا تنقص من الأجر ، فقيل له : ادع ، ادع ، فقال : اللهم اجعلنى من المقربين ، واجعل أُمى من الحور العين .

٥٠٥ - حدثنا مُسَدَّدٌ قال : حدثنا يحيى ، عن عمران بن مسلم أبى بكر قال :

« أثر أهلك : الإيثار هو الانفراد بالشيء ، وآثره : اختاره وفضله .

(١) فى (ص) ، (هـ) : « وأشد » .

(٢) فى (ط) : « يعفو عنك » . وفى (ص) ، (هـ) : « يعفا عنك » .

(٣) « إلى » من (ص) ، (هـ) .

٥٠٣ - إسناده صحيح . بالإسناد السابق نفسه عن عطاء بن أبى رباح .

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٩٩٦٩) بالإسناد السابق ، وجمعهما فى حديث واحد ، وابن أبى شيبه (١٠٨١٧) ، وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات (٢٤٤) من طريق إياس بن أبى تميمة ، به .

٥٠٤ - إسناده صحيح .

أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٣٧٨/٢٢) من طريق سفيان الثورى ، به .

(٤) فى (ص) : « موسى بن يوسف » .

٥٠٥ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى المرضى (٥٦٥٢) بالإسناد نفسه ، ومسلم فى البر والصلة (٥٤) ، وأحمد =



حدثني عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس رضي الله عنهما : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت : بلى . قال : هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إني أضرعُ ، وإني أتكشّف ، فادع الله لي . قال : « إن شئت صبرت ولك الجنة ، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك » فقالت : بل <sup>(١)</sup> أصبر ، فقالت : إني أتكشّف ، فادع الله لي أن لا أتكشّف ، فدعا لها .

٥٠٦ - (ث ١٢١) حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا <sup>(٢)</sup> مَخْلَدٌ ، عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء أنه رأى أم زُفَيْرٍ - تلك المرأة طويلة سوداء - على سلم الكعبة .

قال : وأخبرني عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ ، أن القاسم أخبره ، أن عائشة رضی الله عنها أخبرته ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : « ما أصاب المؤمن من شوكة فما فوقها ، فهو كفارة » .

٥٠٧ - حدثنا بشر قال : أخبرنا <sup>(٢)</sup> عبد الله قال : أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن

---

= (١/٣٤٧) ، والبغوي في شرح السنة (١٤٢٣) ، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢٤١) من طريق يحيى بن سعيد ، به . وأخرجه البزار (٧٧٣) من طريق سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس ، به .  
\* أضرع : أى مصابة بمرض الصرع ، وهو علة فى الجهاز العصبى تصحبها غيبوبة « المعجم الوسيط » [١/٥١٣] .

(١) « بل » من (ص) ، (هـ) .

٥٠٦ - حديث صحيح .

أخرج البخارى فى كتاب المرضى (٥٦٥٢) الطرف الأول منه عقب الحديث السابق .  
وأخرج حديث عائشة ، أحمد (٢٠٣/٦) ، ومسلم فى البر والصلة (٤٦) ، وابن أبى شيبه (١٠٨٢٧) ، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار (٥٣٦٥) من طرق أخرى عن عائشة رضی الله عنها .  
(٢) فى (ت) ، (ش) ، (ط) ، (ع) : « حدثنا » .

٥٠٧ - إسناده حسن . عبید الله بن عبد الله بن موهب ، ذكره ابن حبان فى الثقات (٧٢/٥) ، وجهله الشافعى وأحمد وابن القطان ، وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول ، راجع : تهذيب الكمال (٧٩/١٩) ، وعبید الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب التميمى القرشى ، مختلف فيه ، وأعدل الأقوال فيه قول ابن عدى : حسن الحديث يكتب حديثه ، راجع التقريب ، وتهذيب التهذيب (٢٧/٧) ، وتهذيب الكمال (٨٤/١٩) .

أخرجه أحمد (٤٠٢/٢) ، وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات (٣٨) من طريق عبید الله بن عبد الرحمن ، به .

عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب قال : حدثني عمي عُبيد الله بن عبد الله بن موهب قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم يشاك بشوكة <sup>(١)</sup> في الدنيا - يحتسبها - إلا قُص <sup>(٢)</sup> بها من خطاياها يوم القيامة » .

٥٠٨ - حدثنا عمر قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثني أبو سفيان ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من مؤمن ولا مؤمنة ، ولا مسلم ولا مسلمة ، يمرض مرضاً ، إلا قُص <sup>(٣)</sup> الله به عنه من خطاياها » .

### ٢٢٩ - باب : هل يكون قول المريض : إني وجع ، شكاية

٥٠٩ - (ث ١٢٢) حدثنا زكريا قال : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه قال : دخلت أنا وعبد الله بن الزبير رضي الله عنه على أسماء رضي الله عنها - قبل قتل

= وله شاهد عن عائشة ، أخرجه أحمد (١٧٥/٦) ، وابن أبي شيبة (١٠٨٢٦) ، وابن حبان (٢٩٠٦) .

وتناقض فيه الألباني فذكره في صحيح الأدب وقال : صحيح ، وفي الصحيحة (٢٥٠٣) عزاه إلى ابن أبي الدنيا في الكفارات ، وحكم عليه بالضعف .

• قُص : من القصاص ، أي أخذ بها من خطاياها .

(١) في (ت) ، (ش) ، (ط) ، (ع) : « شوكة » .

(٢) في (د) ، (ت) ، (ش) : « قضى » .

٥٠٨ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٣٨٦/٣) ، وأبو يعلى (٢٣٠١) ، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٤٠٠) ، والخطيب في التاريخ (٣٩/٥) ، وابن أبي الدنيا في المرض (٢٣٧) من طريق الأعمش ، به . وأخرجه أحمد (٣٤٦/٣) ، والبخاري (٧٥٨) ، وابن حبان (٢٩٢٧) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣٦١) من طريق أبي الزبير عن جابر مرفوعاً نحوه .

(٣) في (د) ، (ت) ، (س) : « قضى » .

٥٠٩ - إسناده صحيح . زكريا هو ابن أبي زكريا ، يحيى بن صالح بن سليمان البلخي ، وأبو أسامة هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي ، وهشام هو ابن عروة بن الزبير بن العوام .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٦٧٦) ، وأبو نعيم في الحلية (٥٦/٢) من طريق أبي أسامة ، به .

• إني وجع : فيه أن المريض يجوز أن يخبر عن مرضه وشدته ، طلباً للدعاء والدواء ، أو المشورة من

إخوانه ، ولا بد أن يميز بين إظهار الحال والشكوى ، فالشكوى اعتراض على من ابتلاه ، وهو ممنوع ، أما إظهار الحال للعلاج ، فلا بأس .

عبد الله بعشر ليال - وأسماء وَجَعَة ، فقال لها عبد الله : كيف تجدينك ؟ قالت : وجعة ، قال : إني في الموت ، فقالت : لعلك تشتهي موتي فلذلك تتمناه ، فلا تفعل ، فوالله ما أشتهي أن أموت حتى تأتي علي أحد طريقك <sup>(١)</sup> ، إما أن تقتل فأحتسبك ، وإما أن تظفر فتقر عيني ، فأياك أن تعرض عليك خطة ، فلا توافقك ، فتقبلها كراهية الموت .

وإنما عنى ابن الزبير ليقتل فيحزنها ذلك .

٥١٠ - حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك ، عليه قطيفة ، فوضع يده عليه ، فوجد حرارتها فوق القطيفة فقال أبو سعيد : ما أشد حُماك يا رسول الله ! قال : « إنا كذلك ، يشتد علينا البلاء ، ويضاعف لنا الأجر » فقال : يا رسول الله ! أى الناس أشد بلاء ؟ قال : « الأنبياء ، ثم الصالحون ، وقد كان أحدهم يُبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يحويها <sup>(٢)</sup> فيلبسها ، ويبتلى بالقمل حتى يقتله ، ولأحدهم كان أشد فرحاً بالبلاء من أحدكم بالعطاء » .

(١) فى (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « حتى يأتى على أحد طرفيك أو تقتل » .

٥١٠ - إسناده صحيح لغيره . هشام بن سعد ، صدوق له أوهام (التقريب) .

أخرجه أبو يعلى (١٠٤١) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٣٣٥/٢) ، وابن ماجه فى الفتن (٤٠٢٤) وابن سعد فى الطبقات (٢٠٨/٢) من طريق هشام بن سعد ، به . وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجه (٢٤٨/٣) : هذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات ، والحاكم (٣٠٧/٤) وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبى .

وأخرجه أحمد (٩٤/٣) ، وعبد الرزاق (٢٠٦٢٦) من طريق معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد الخدري .

وفى الباب : عن عبد الله بن مسعود ، أخرجه البخارى فى المرضى (٥٦٤٧) ، ومسلم فى البر والصلة (٢٥٧١) ، وأحمد (٣٨١/١) ، والدارمى (٢٨١٣) ، وابن أبى شيبة (١٠٨٠٠) ، وابن حبان (٢٩٣٧) . وعن سعد بن أبى وقاص ، أخرجه ابن أبى شيبة (١٠٨٢٨) ، وأحمد (١٨٥/١) وعبد بن حميد (١٤٦) ، والبزار (١١٥٤) ، والطيالسى (٢١٥) ، والدارمى (٢٨٢٥) ، وأبو يعلى (٨٣٠) ، والترمذى فى الزهد (٢٣٩٨) وقال : حسن صحيح ، والحاكم (٤٠/١) ، والبيهقى فى السنن (٣٧٢/٣) ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .

(٢) فى (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « يجوبها » .

## ٢٣٠ - باب : عيادة المُغْمَى عليه

٥١١ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا سُفيان ، عن ابن المنكدر ، سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول : مرضت مرضاً فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر ، وهما ماشيان ، فوجداني أغمى عليّ ، فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه عليّ ، فأفقت ، فإذا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ! كيف أصنع في مالي ؟ كيف <sup>(١)</sup> أقضي في مالي <sup>(٢)</sup> ؟ فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث .

## ٢٣١ - باب : عيادة الصبيان

٥١٢ - حدثنا حجاج قال : حدثنا حماد ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أسامة بن زيد رضي الله عنه ، أن صبياً لابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقل ، فبعثت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن ولدي في الموت ، فقال للرسول <sup>(٣)</sup> : « اذهب ، فقل لها : إن لله <sup>(٤)</sup> ما أخذ ، وله ما أعطى ، وكل شيء عنده إلى أجل مسمى ، فلتصبر ولتحتسب » ، فرجع الرسول فأخبرها ، فبعثت إليه تقسم عليه لما جاء ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه فيهم <sup>(٥)</sup> سعد بن عباد ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم الصبي فوضعه بين ثنْدُوتَيْهِ ،

## ٥١١ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في المرضي (٥٦٥١) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الفرائض (٧) ، والحميدي (١٢٢٩) ، وأبو داود في الفرائض (٢٨٨٦) ، وأبو يعلى (٢٠١٤) من طريق سفيان ، به . وأخرجه أحمد (٢٩٨/٣) من طريق شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، بهذا السند . وعبد بن حميد (١٠٦٤) من طريق أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه .

(١) « كيف » من (هـ) .

(٢) في (ط) : « افتنى في مالي » .

## ٥١٢ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الجنائز (١١) من طريق حماد بن زيد ، والبخاري في المرضي (٥٦٥٥) ، وأبو داود في الجنائز (٣١٢٥) ، والطيالسي (٦٣٦) ، وابن ماجه في الجنائز (١٥٨٨) ، والنسائي في الجنائز « السنن الكبرى » (١٩٩٥) من طريق عاصم ، به .

\* ثنْدُوتَيْهِ : ثديه . قعقة الشنة : صوت الماء في القربة الصغيرة .

(٣) في (ط) : « الرسول » .

(٤) في (ت) ، (ش) ، (ط) : « الله » .

(٥) في (ت) ، (ش) ، (ط) ، (ع) : « منهم » .

ولصدره قعقة كقعقة الشنّة ، فدمعت عينا رسول الله ﷺ ، فقال سعد : أتبكي وأنت رسول الله ؟ فقال : « إنما أبكي رحمة لها ، إن الله لا يرحم من عباده إلا الرحماء » .

### ٢٣٢ - باب

٥١٣ - (ث ١٢٣) حدثنا الحسن بن واقع قال : حدثنا ضمرة ، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال : مرضت امرأتى ، فكنت أجيء إلى أم الدرداء فتقول لى : كيف أهلك ؟ فأقول لها : مرضى ، فتدعو لى بطعام فأكل ، ثم عدت ففعلت ذلك ، فجئتها مرة ، فقالت : كيف ؟ قلت : قد تماثلوا ، فقالت : إنما كنت أدعوك بطعام إذ (١) كنت تخبرنا عن أهلك أنهم مرضى ، فأما إذ (٢) تماثلوا ، فلا ندعوك بشيء .

### ٢٣٣ - باب : عيادة الأعراب

٥١٤ - حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا عبد الوهاب الثقفى قال : حدثنا خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؓ ، أن رسول الله ﷺ دخل على أعرابى يعود ، فقال : « لا بأس عليك . طهور إن شاء الله » قال : فقال الأعرابى : بل هى حمى تفور ، على شيخ كبير ، كيما تزيه القبور ، قال النبى (٣) ﷺ : « فنعم إذا » .

### ٢٣٤ - عيادة المرضى

٥١٥ - حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا

٥١٣ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢٤٥/٥) من طريق بقية ، عن إبراهيم بن أبى عبلة به .  
(٢١) فى (ت) ، (ش) ، (ط) ، (ع) ، (د) : « أن » .

٥١٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى التوحيد (٧٤٧٠) بالإسناد نفسه ، وابن حبان (٢٩٥٩) ، والطبرانى فى الكبير (١١٩٥١) ، والبيهقى فى السنن (٣٨٢/٣) ، والبغوى (١٤١٢) من طريق خالد الحذاء ، به .

(٣) « النبى » من (ص) ، (هـ) .

٥١٥ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى فضائل الصحابة (١٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٩١٩٩) من طريق مروان ، به =

يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أصبح اليوم منكم صائماً ؟ » قال أبو بكر رضي الله عنه : أنا . قال : « من عاد منكم اليوم مريضاً ؟ » قال أبو بكر : أنا . قال : « من شهد منكم اليوم جنازة ؟ » قال أبو بكر : أنا ، قال : « من أطعم اليوم مسكيناً ؟ » قال أبو بكر : أنا .

قال مروان : بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما اجتمع هذه الخصال في رجل في يوم إلا دخل الجنة » .

٥١٦ - حدثنا أحمد بن أيوب قال : حدثنا شبابة قال : حدثني المغيرة بن مسلم ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم السائب وهي تزفر<sup>(١)</sup> ، فقال : « مالك ؟ » قالت : الحمى أخزاها الله ، فقال صلى الله عليه وسلم : « مه ، لا تسبها ، فإنها تُذهبُ خطايا المؤمن ، كما يذهب الكيرُ خبث الحديد » .

٥١٧ - حدثنا إسحاق قال : أخبرنا النضر بن شميل قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يقول الله : استطعمتك فلم تطعمني ، قال : فيقول : يا رب ! وكيف استطعمتني ولم أطعمك وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أن عبدى فلاناً

= وفي الباب : عن أنس بن مالك ، أخرجه عبد الرزاق (٦٧٦٥) .

وعن عائشة ، أخرجه البزار (١٠٤٢) .

وعن أبي أمامة الباهلي ، أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٢١٢٨) .

٥١٦ - إسناده حسن . أحمد بن أيوب بن راشد الضبي أبو الحسن ، ذكره ابن حبان في الثقات (١٩/٨) ، وقال : ربما أغرب ، وقال ابن حجر في التقریب : « مقبول » . وقد توبع .

أخرجه مسلم في البر والصلة (٥٣) ، وابن حبان (٢٩٣٨) ، وأبو يعلى (٢١٧٠) ، والبيهقي في السنن (٣٧٧/٣) ، وفي شعب الإيمان (٩٨٣٩) ، والأصبهاني في الترغيب (٥٥٣) ، وابن أبي الدنيا في المرص (١١) ، وابن سعد (٢٣٨/٨) ، والحاكم (٣٤٦/١) من طريق أبي الزبير به .

\* تزفر : ترتعد . مه : كلمة زجر بمعنى كفى .

(١) هكذا في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) ؛ وفي باقي النسخ : « ترفرف » .

٥١٧ - إسناده صحيح لغيره . إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ، صدوق يهتم كثيراً (التقریب) .

أخرجه مسلم في البر والصلة (٤٢) ، وابن حبان (٢٦٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩١٨٢) من طريق حماد بن سلمة ، به .

استطعمك فلم تطعمه ، أما علمت أنك لو كنت أطعمته لوجدت ذلك عندي . ابن آدم ! استسقيتك فلم تسقني ، فقال : يا رب ، وكيف أسقيك وأنت رب العالمين ؟ فيقول : إن عبدي فلاناً استسقاك فلم تسقه ، أما علمت أنك لو كنت سقيته لوجدت ذلك عندي . يا ابن آدم ! مرضت فلم تعدني ، قال : يا رب ! كيف أعودك وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أن عبدي فلاناً مرض ، فلو كنت عدته لوجدت ذلك عندي ، أو وجدتنى عنده ؟ » .

٥١٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبان بن يزيد قال : حدثنا قتادة قال : حدثني أبو عيسى الأسواري ، عن أبي سعيد رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « عودوا المريض ، واتبعوا الجنائز ، تذكركم الآخرة » .

٥١٩ - حدثنا مالك بن إسماعيل قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي

---

٥١٨ - في إسناده أبو عيسى الأسواري ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٨٠/٥) ، وأبو القاسم الطبراني روى له مسلم في الصحيح متابعة ، وقال ابن حجر في التقريب : « مقبول » ، راجع : تهذيب التهذيب (١٩٥/١٢) .

أخرجه أحمد (٢٣/٣) ، وابن أبي شيبة (١٠٨٤١) ، والبخاري (٨٢١) ، وأبو يعلى (١١١٩) ، وابن حبان (٢٩٥٥) ، والقضاعي (٧٢٧) ، وابن المبارك في الزهد (٢٤٨) ، والبيهقي في السنن (٣٧٩/٣) ، والبغوي (١٥٠٣) ، وعبد بن حميد (١٠٠١) من طريق قتادة ، به . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩/٣) رواه أحمد والبخاري ورجاله ثقات ، وأخرجه عبد الرزاق (٦٧٦٢) عن قتادة ، مرسلًا . وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح . وفي الصحيحة (١٩٨١) وأحكام الجنائز (ص ٨٦) قال : إسناده حسن .

٥١٩ - إسناده صحيح لغيره . عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، صدوق يخطئ (التقريب) . وقد توبع .

أخرجه أحمد (٣٥٦/٢) ، والطيالسي (٢٣٤٢) ، وابن حبان (٢٣٩) ، وأبو يعلى (٨٧٨) من طريق أبي عوانة ، به .

وأخرجه ابن ماجة في الجنائز (١٤٣٥) ، وأحمد (٣٣٢/٢) من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة يرفعه : (خمسة من حق المسلم على المسلم : رد التحية ، وإجابة الدعوة ... ) وأخرجه مسلم في السلام (٤) ، وأحمد (٣٧٢/٢) من طريق الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، يرفعه ( حق المسلم على المسلم ست ... ) .

وسياتي برقمي (٩٢٥) ، (٩٩١) .

سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاث كلهن حق على كل مسلم : عيادة المريض ، وشهود الجنائز ، وتشميت العاطس إذا حمد الله عز وجل » .

### ٢٣٥ - باب : دعاء العائد للمريض بالشفاء

٥٢٠ - حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا عبد الوهاب قال : حدثنا أيوب ، عن عمرو بن سعيد ، عن حميد بن عبد الرحمن قال : حدثني ثلاثة من بني سعد ، كلهم يحدث عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على سعد رضي الله عنه يعود به بمكة ، فبكى ، فقال : « ما يبكيك ؟ » قال : خشيت أن أموت بالأرض التي هاجرت منها ، كما مات سعد . قال : « اللهم اشف سعداً - ثلاثاً » ، فقال : لى مال كثير ، ترثني ابنتى ، أفأوصى بمالى كله ؟ قال : « لا » قال : فالثلاثين <sup>(١)</sup> ؟ قال : « لا » قال : فالتصيف ؟ قال : « لا » قال : فالثلاث ؟ قال : « الثالث ، والثلاث كثير ، إن صدقتك من مالك صدقة ، ونفقتك على عيالك صدقة ، وما تأكل امرأتك من طعامك لك صدقة ، وإنك إن تدع أهلك بخير - أو قال بعيش - خير من أن تدعهم يتكففون الناس » ، وقال بيده .

### ٢٣٦ - باب : فضل عيادة المريض

٥٢١ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا

= وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : صحيح ، وفى الصحيحة (١٨٠٠) قال : هذا إسناد يحتمل التحسين .

٥٢٠ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى الوصية (٦) من طريق عبد الوهاب الثقفى ، به . وقد سبق برقم (٤٩٩) .  
• إن تدع أهلك : أى ورثتك . يتكففون الناس : ييسطون أكفهم للسؤال .

(١) فى (د) ، (ت) ، (ش) ، (ط) ، (ع) : « فبالثلاثين » . وفى هامش (د) : « وفى نسخة الخليلي قال فالثلاثين » .

٥٢١ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى البر والصلة (٤١) ، وابن أبى شيبه (١٠٨٣٣) ، وأحمد (٢٧٧/٥) ، والترمذى فى الجنائز (٩٦٨) ، وابن حبان (٢٩٥٧) ، والطبرانى (١٤٤٥) ، والقضاعى (٣٨٤) ، والبيهقى فى السنن (٣٨٠/٣) ، وفى شعب الإيمان (٩١٦٩) ، والبغوى (١٤٠٩) من طريق عاصم الأحول به ، وابن قانع فى معجم الصحابة (١١٩/١) من طريق أبى قلابه به .



عاصم ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أبي أسماء قال : من عاد أخاه كان في خُرْفَةِ الْجَنَّةِ . قلت لأبي قلابة : ما خُرْفَةُ الْجَنَّةِ ؟ قال : جناها ، قلت لأبي قلابة : عن من حدثه أبو أسماء ؟ قال : عن ثوبان رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
 (...) حدثنا ابن حبيب بن أبي ثابت قال : حدثنا أبو أسامة ، عن المثني - أظنه ابن سعيد <sup>(١)</sup> - قال : حدثنا أبو قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .. نحوه .

### ٢٣٧ - باب : الحديث للمريض والعائد

٥٢٢ - حدثنا قيس بن حفص <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال : أخبرني أبي ، أن أبا بكر بن حزم ومحمد بن المنكدر في ناس من أهل المسجد عادوا عمر بن الحكم بن رافع الأنصاري . قالوا : يا أبا حفص !

\* الخرفة : النخلة إذا اجتنت ثمارها ، والخرفة الطريق الواضح . والمعنى : إن العائد للمريض فيما يحوز من الثواب ، كأنه على نخل الجنة يجني ثمارها . « النهاية » [٢٤/٢] .  
 (١) في (ت) ، (ش) ، (ط) ، (ع) : « ابن سعد » .  
 ٥٢٢ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٨٣٤) ، وأحمد (٣٠٤/٣) ، وابن حبان (٢٩٥٦) ، والبخاري (٧٧٥) ، والحاكم (٣٥٠/١) وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي (٣٨٠/٣) من طريق عبد الحميد بن جعفر ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٧/٢) : رواه أحمد والبخاري ، ورجال أحمد رجال الصحيح . وأخرجه مالك (٢٧٢٣) بلاغاً عن جابر .

وفي الباب : عن علي بن أبي طالب ، أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥٢٧)

وعن عبد الرحمن بن عوف ، أخرجه البخاري (١٠٣٦)

وعن أبي هريرة ، أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢٢٦)

وعن أنس بن مالك ، موقوفاً ، أخرجه عبد الرزاق (٦٧٦٤)

وعن أبي الدرداء ، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥٣/٥)

وعن عمرو بن حزم ، أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٢٠٠/٢) .

وعن كعب بن مالك ، أخرجه أحمد (٤٦٠/٣) ، والطبراني (١٩/رقم ٢٠٤) ، وابن أبي الدنيا في

المرض والكفارات (٢٢١) .

(٢) كذا في (ص ، هـ) ، وفي غيرهما : « بشر بن حفص » . والصحيح : قيس بن حفص التميمي

الدارمي ، روى عنه البخاري في غير موضع من صحيحه . راجع رجال صحيح البخاري (٦١٥/٢)

ترجمة رقم (٩٧٧) .

حدثنا ، قال : سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من عاد مريضاً خاض في الرحمة حتى إذا قعد استقر فيها » .

### ٢٣٨ - باب : من صلى عند المريض

٥٢٣ - (ث ١٢٤) حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا سُفيان ، عن عمرو ، عن عطاء قال : عاد ابنُ عمر رضي الله عنه ابنُ صفوان <sup>(١)</sup> ، فحضرت الصلاة ، فصلى بهم ابن عمر ركعتين وقال : إنا سُفر .

### ٢٣٩ - باب : عيادة المشرك

٥٢٤ - حدثنا سُليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه ، أن غلاماً من اليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض ، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعودُه ، فقعده عند رأسه ، فقال له <sup>(٢)</sup> : « أسلم » فنظر إلى أبيه - وهو عند رأسه - فقال له : أطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم ، فأسلم ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول : « الحمد لله الذي أنقذه من النار » .

### ٢٤٠ - باب : ما يقول للمريض

٥٢٥ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني مالك ، عن هشام بن

٥٢٣ - إسناده صحيح .

(١) في (ط) : « عادني محمد بن صفوان » ، وفي (ت) ، (ش) ، (ع) : « عادني عمر بن صفوان » .

٥٢٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الجنايز (١٣٥٦) ، وأحمد (٢٨٠/٣) ، وأبو داود في الجنايز (٣٠٩٥) ، وابن حبان (٢٩٦٠) ، والبيهقي في السنن (٣٨٢/٣) بالإسناد نفسه .

(٢) « له » من (ص) ، (هـ) .

٥٢٥ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في المرضى (٥٦٧٧) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الحج (٤٤٩) ، وأحمد (٦٥/٦) ومالك (٢٦٠٣) ، وابن أبي شيبة (٢٦٠٣٩) ، والحميدي (٢٢٣) من طريق هشام بن عروة ، به .  
 • وعك : مرض . أدنى : أقرب . شراك نعله : السير الذي يكون في وجه النعل . أقلع عنه : زال . عقيرته : صوته . أذخر : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب . جليل : نبات ضعيف تحشى به البيوت . مجنة : موضع على بعد أميال من مكة . شامة وطفيل : جبلان بقرب مكة . الجُحفة : ميقات أهل مصر والشام والمغرب ، وهو موضع بين مكة والمدينة .

عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر وبلال رضى الله عنهما ، قالت : فدخلت عليهما ، قلت : يا أبتاه ! كيف تجدك ؟ ويا بلال ! كيف تجدك ؟ قالت : وكان (١) أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول :

كل امرئ مُصَبِّحٌ في أهلهِ والموت أَدْنَى من شِرَاكٍ نَعْلِهِ

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول :

ألا ليت شِعْرِي هل أبيتنَّ ليلةً بَوَادٍ وحولى إذخِرَّ وجليلُ  
وهل أريدنَّ يوماً مياهِ مِجَنَّةٍ وهل يبدؤنَّ لى شامةً وطفيلُ

قالت عائشة رضى الله عنها : فجئت رسول الله ﷺ فأخبرته فقال : « اللهم حَبِّبْ إلينا المدينة ، كحبنا مكة أو أشد ، وصححها ، وبارك لنا فى صاعها ومُدَّها ، وانقل حماها فاجعلها بالجُحْفَةِ » .

٥٢٦ - حدثنا مُعَلَّى قال : حدثنا عبد العزيز بن المختار قال : حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؓ ، أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعودُه ، قال : وكان النبي ﷺ إذا دخل على مريض يعودُه قال : « لا بأس ، طهور إن شاء الله » قال : ذاك طهور ، كلا بل هى حمى تفور - أو ثور - على شيخ كبير ، تزيره القبور ، قال النبي ﷺ : « فنعم إذا » .

٥٢٧ - (١٢٥٥) حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن وهب ، عن حزملة ، عن محمد بن على القرشى ، عن نافع قال : كان ابن عمر ؓ إذا دخل على مريض يسأله : كيف هو ؟ فإذا قام من عنده قال : خار الله لك ، ولم يزد عليه .

(١) (ص) ، (هـ) : « فكان » .

٥٢٦ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى المرضى (٥٦٥٦) بالإسناد نفسه . وراجع الحديث السابق رقم (٥١٤) .

٥٢٧ - فى إسناده ، محمد بن على القرشى ، قال الذهبى فى الميزان (٦٥١/٣) : لا يعرف ، وقال ابن حجر فى التقریب : مقبول .

• خار له فى الأمر خيراً ، جعل له فيه الخير ، وأعطاه ما هو خير له .

## ٢٤١ - باب : ما يجيب المريض

٥٢٨ - (ث ١٢٦) حدثنا أحمد بن يعقوب قال : حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد ، عن أبيه قال : دخل الحجاج على ابن عمر رضي الله عنه - وأنا عنده - فقال : كيف هو ؟ قال : صالح ، قال : من أصابك ؟ قال : أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله . يعنى الحجاج .

## ٢٤٢ - باب : عيادة الفاسق

٥٢٩ - (ث ١٢٧) حدثنا سعيد بن أبي مریم قال : أخبرنا بكر بن مضر قال : حدثني عبيد الله بن زحر <sup>(١)</sup> ، عن جئان بن أبي جبلة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : لا تعودوا شراب الخمر إذا مرضوا .

## ٢٤٣ - باب : عيادة النساء الرجل المريض

٥٣٠ - (ث ١٢٨) حدثنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا الحكم بن المبارك قال : أخبرني الوليد - هو ابن مسلم - قال : حدثنا الحارث بن عبيد الله الأنصاري قال : رأيت أم الدرداء على رحالها أعواد ليس عليها غشاء ، عائدة لرجل من أهل المسجد من الأنصار .

---

٥٢٨ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في العيدين (٩٦٧) بالإسناد نفسه .

٥٢٩ - إسناده حسن . عبيد الله بن زحر الضمري مولاهم ، صدوق يخطئ (التقريب) .

أخرجه البخاري تعليقا بصيغة الجزم ، عن عبد الله بن عمرو ، في الاستئذان ، باب (٢١) .

(١) في (د) (ت) ، (ش) ، (ط) : « عبد الله بن زحر » .

٥٣٠ - في إسناده الحارث بن عبيد الله الأنصاري ، ذكره ابن حبان في الثقات (١٧١/٦) ، وقال

ابن حجر في التقريب : مقبول .

أخرجه البخاري تعليقا في كتاب المرضى (٥٦٥٤) ، وفي التاريخ الكبير (٢٧٥/٢) في ترجمة

الحارث بن عبيد الله الأنصاري .

## ٢٤٤ - باب : من كره للعائد أن ينظر إلى الفضول من البيت

٥٣١ - (ث ١٢٩) حدثنا علي بن حُجْر قال : أخبرنا علي بن مُشهر ، عن الأجلح ، عن عبد الله بن أبي الهذيل قال : دخل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه على مريض يعود ، ومعه قوم ، وفي البيت امرأة ، فجعل رجل من القوم ينظر إلى المرأة ، فقال له عبد الله : لو انفقأت عينك كان خيراً لك .

## ٢٤٥ - باب : العيادة من الرمد

٥٣٢ - حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال : حدثنا سلم بن قُتيبة <sup>(١)</sup> قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق قال : سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول : رمدت عيني ، فعادني النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال : « يا زيد ! لو أن عينك لما بها ، <sup>(٢)</sup> كيف كنت تصنع ؟ » قال : كنت أصبر واحتسب . قال : « لو أن عينك لما بها <sup>(٣)</sup> ، ثم صبرت واحتسبت ، كان ثوابك الجنة » .

٥٣١ - إسناده حسن . الأجلح بن عبد الله بن حجية مختلف فيه ، والغالب على توثيقه ، وقال ابن حجر في التقریب : صدوق شيعي .

٥٣٢ - إسناده صحيح . أبو إسحاق السبيعي ، عمرو بن عبد الله ، قال الحافظ العلاءي أحد أئمة التابعين المتفق على الاحتجاج به ، وقال في آخر ترجمته : ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق ، احتجوا به مطلقاً ، وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه كما تقدم في عبد الملك بن عمير ، فهو من القسم الأول (المختلطين ص ٩٣، ٩٤) ، ويشمل القسم الأول عنده الراوي الذي لم يحط الاختلاط من مرتبته ، إما لقصر مدة الاختلاط وقتله ، وإما لأنه لم يرو شيئاً حال اختلاطه ، فلم حديثه من الوهم ، المختلطين (ص ٣ المقدمة) .

(١) في (ت) ، (ش) ، (ط) ، (د) : « مسلم بن قتيبة » .

أخرجه ابن عساكر (٢٦٦/١٩) من طريق سلم بن قتيبة به ، وأحمد (٣٧٥/٤) ، وأبو داود في الجنائز (٣١٠٢) ، والحاكم (٣٤٢/١) وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، والطبراني في الكبير (٥٠٥٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩١٩١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٥٥) ، وابن أبي الدنيا في المرض (٢٠١) من طريق يونس بن أبي إسحاق ، به . وأخرجه الطبراني (٥٠٩٨) ، وعبد بن حميد (٢٧٠) من طريق خيثمة ، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه . وأخرجه الطبراني (٥١٢٦) من طريق أنيسة بنت زيد بن أرقم ، عن أبيها رضي الله عنه .

وأخرجه البغوي في مسند ابن الجعد (٢٢٤٤) ، والحاكم (٣٤٢/١) عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

• الرمد : مرض يصيب العين . لو أن عينك لما بها : أي ذهب نور عينك .

(٢ ، ٣) ما بين الرقمين ليس في (ص) ، (هـ) .

٥٣٣ - حدثنا موسى قال : حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن القاسم بن محمد ، أن رجلاً من أصحاب محمد ذهب بصره ، فعادوه فقال : كنت أريدهما لأنظر إلى النبي ﷺ ، فأما إذ قبض النبي ﷺ ، فوالله ما يسرنى أن ما بهما من العمى <sup>(١)</sup> ، بظبي من ظباء تبالة .

٥٣٤ - حدثنا عبد الله بن صالح وابن يوسف قالا : حدثنا الليث قال : حدثني يزيد بن الهاد ، عن عمرو مولى المطلب ، عن أنس رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « قال الله عز وجل : إذا ابتليته بِحَبِيبَتَيْهِ - يريد عينيه - ثم صبر عَوَّضَتْهُ الجنة » .

٥٣٥ - حدثنا خطاب قال : حدثنا إسماعيل ، عن ثابت بن عجلان ، وإسحاق ابن يزيد قالا : حدثنا إسماعيل قال : حدثني ثابت ، عن القاسم ، عن أبي أمامة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « يقول الله : يا ابن آدم ! إذا أخذت كريمتك ، فصبرت عند الصدمة واحتسبت ، لم أرض لك ثواباً دون الجنة » .

٥٣٣ - إسناده ضعيف . علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف (التقريب) .

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٣٩/٢) من طريق حماد بن سلمة ، به .

(١) « من العمى » من (هـ) ، (ط) .

٥٣٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في المرضي (٥٦٥٣) بالإسناد ، وأحمد (١٥٦/٣) ، والترمذي في الزهد (٢٤٠٠) وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، والبيهقي في السنن (٣٧٥/٣) ، وأبو يعلى (٤٢٢٢) ، وابن عساكر (٢٧١/٣٧) من طرق أخرى عن أنس بن مالك .

٥٣٥ - إسناده صحيح لغيره . القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، صدوق يغرب كثيراً (التقريب) .

أخرجه أحمد (٢٥٨/٥) ، وابن ماجه في الجنايز (١٥٩٧) ، والطبراني (٧٧٨٨) من طريق إسماعيل بن عياش ، به . وقال البوصيري في مصباح الزجاجاة (٥٢٧/١) : هذا إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

وفي الباب : عن عبد الله بن عباس ، أخرجه ابن حبان (٢٩٣٠) ، وأبو يعلى (٢٣٦٥) ، والطبراني (١٢٤٥٢) ، وأسلم في تاريخ واسط (ص ٩٠) .

وعن العرياض بن سارية ، أخرجه ابن حبان (٢٩٣١) ، والبخاري (٧٧١) .

وعن أبي هريرة ، أخرجه أحمد (٢٦٥/٢) ، والترمذي في الزهد (٢٤٠١) وقال : حسن صحيح ،

والدارمي (٢٨٣٧) ، وابن حبان (٢٩٣٢) .

## ٢٤٦ - باب : أين يقعد العائد ؟

٥٣٦ - حدثنا أحمد بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ، عن عبد ربه بن سعيد قال : حدثني المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ إذا عاد المريض جلس عند رأسه ، ثم قال - سبع مرار : « أسأل الله العظيم ، رب العرش العظيم ، أن يشفيك » ، فإن كان في أجله تأخير عوفى من وجعه .

٥٣٧ - (ث ١٣٠) حدثنا موسى قال : حدثنا الربيع بن عبد الله قال : ذهبت مع الحسن إلى قتادة نعوده ، فقعده عند رأسه ، فسأله ثم دعا له قال : اللهم اشف قلبه ، واشف سقمه .

## ٢٤٧ - باب : ما يعمل الرجل في بيته

٥٣٨ - حدثنا عبد الله بن رجاء ، وحفص بن عمر قالا : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود قال : سألت عائشة رضي الله عنها : ما كان يصنع النبي ﷺ في أهله ؟ فقالت : كان يكون في مهنة أهله ، فإذا حضرت الصلاة خرج .

## ٥٣٦ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٢٣٩/١) ، والترمذي في الطب (٢٠٨٣) وقال : حسن غريب ، وأبو داود في الجنائز (٣١٠٦) ، والأصبهاني في الترغيب (٢١٢٥) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٤٤) من طريق المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه . وأخرجه الحاكم (٢١٣/٤) ، وابن حبان (٢٩٧٥) ، والطبراني في الدعاء (١١٢٠) من طريق عبد الله بن وهب ، به ، وزادوا : سعيد بن جبير ، بين المنهال بن عمرو ، وعبد الله بن الحارث . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

## ٥٣٧ - إسناده صحيح .

## ٥٣٨ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٣٩) من طريق حفص بن عمر به ، وابن سعد (٢٧٥/١) ، وأحمد (٤٩/٦) ، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٨٩) ، والبقوي (٣٦٧٨) ، ووكيع في الزهد (٤٩٦) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٨١/١) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١١) من طريق شعبة ، به .

٥٣٩ - حدثنا موسى قال : حدثنا مهدي بن ميمون ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : سألت عائشة رضي الله عنها : ما كان النبي ﷺ يعمل في بيته ؟ قالت : يخصف نعله ، ويعمل ما يعمل الرجل في بيته .

٥٤٠ - حدثنا إسحاق قال : أخبرنا عبد الله بن الوليد ، عن سفيان ، عن هشام ، عن أبيه قال : سألت عائشة : ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته ؟ قالت : ما يصنع أحدكم في بيته ، يخصف النعل ، ويرقع الثوب ، ويخيط .

٥٤١ - حدثنا عبد الله قال : حدثني معاوية بن صالح ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، قيل لعائشة رضي الله عنها : ما كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته ؟ قالت : كان بشراً من البشر ، يفلئ ثوبه ، ويحلب شاته .

### ٢٤٨ - باب : إذا أحب الرجل أخاه فليعلمه

٥٤٢ - حدثنا مسدد قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ثور قال : حدثني

٥٣٩ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٢١/٦) ، وأبو يعلى (٤٨٥٦) ، وابن حبان (٥٦٧٧) ، وابن سعد (٢٧٥/١) ، وأبو الشيخ (١٣) ، وابن عساكر (٥٨/٤) من طريق مهدي بن ميمون ، به .

٥٤٠ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٦٧/٦) ، وعبد الرزاق (٢٠٤٩٢) ، وأبو يعلى (٤٦٥٣) ، وابن حبان (٥٦٧٦) ، وابن سعد (٢٧٥/١) ، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٤٠) من طريق هشام بن عروة ، به .

٥٤١ - إسناده صحيح لغيره . معاوية بن صالح بن حدير ، صدوق له أوهام (التقريب) .

أخرجه الترمذي في الشمائل (٣٤٢) ، والبخاري (٣٦٧٦) ، وابن حبان (٥٦٧٥) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٣١/٨) ، وأبو يعلى (٤٨٥٣) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٣٢٨/١) ، وابن عساكر (٥٨/٤) من طريق معاوية بن صالح ، به . وأخرجه أحمد (٢٥٦/٦) ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٠٠٨) من طريق يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، عن عائشة ، به .

وفي الباب : عن أبي موسى الأشعري ، أخرجه البزار (٢٤٦٤) .

٥٤٢ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٣٠/٤) ، وأبو داود في الأدب (٥١٢٤) ، والترمذي في الزهد (٢٣٩٣) وقال : حسن صحيح ، والنسائي (٢٠٦) ، وابن السنن (١٩٧) كلاهما في عمل اليوم والليلة ، والحاكم =



حبيب بن عبيد ، عن المقدم بن معدى كرب رضي الله عنه - وكان قد أدركه - قال : قال : قال النبي ﷺ : « إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه أحبه » .

٥٤٣ - حدثنا يحيى بن بشر قال : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن رباح ، عن أبي عبيد الله ، عن مجاهد قال : لقيني رجل من أصحاب النبي ﷺ فأخذ بمنكبي من ورائي قال : أما إني أحبك ، قال <sup>(١)</sup> : أحبك الذي أحببتني له ، فقال : لولا أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أحب الرجل الرجل فليخبره أنه أحبه » ما أخبرتك ، قال <sup>(٢)</sup> : ثم أخذ يعرض عليّ الخطبة قال : أما إن عندنا جارية ، أما إنها عوراء .

٥٤٤ - حدثنا موسى قال : حدثنا مبارك قال : حدثنا ثابت ، عن أنس رضي الله عنه قال :

= (١٧١/٤) ، وابن حبان (٥٧٠) ، وأبو نعيم في الحلية (٩٩/٦) ، والطبراني (٢٠/رقم ٦٦١) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٠٦/٣) ، وابن أبي الدنيا في الإخوان (٦٥) ، والخطيب في التاريخ (٥٩/٤) من طريق يحيى بن سعيد ، به .

٥٤٣ - إسناده صحيح لغيره . رباح بن أبي معروف ، صدوق له أوهام (التقريب) .  
وفي الباب عن أنس بن مالك أخرجه أحمد (١٥٠/٣) ، وأبو داود في الأدب (٥١٢٥) ، وابن حبان (٥٧١) ، والحاكم (١٧١/٤) ، وعن أبي ذر أخرجه أحمد (١٤٥/٥) ، وابن وهب في الجامع (٢٣٢) ، وعن ابن عمر أخرجه ابن حبان (٥٦٩) ، والطبراني (١٣٣٦١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٠١٠) ، وعن أبي سعيد الخدري أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٧٦٦) ، وعن عاصم بن عبد الله بن سرجس أخرجه أسلم في تاريخ واسط (ص ٢٤٣) .

وقد وهم الشيخ الألباني حين قال في صحيحته (٤١٩) : رباح عن أبي عبيد الله ، وهو تصحيف لأشك فيه ، فإن رباح هذا يروي عن مجاهد مباشرة ، بلا واسطة وعنه سفيان الثوري ، فيحتمل أن يكون حرف (عن) بين رباح وأبي عبيد زيادة من قلم بعض النساخ ، فيكون الأصل : رباح أبي عبيد الله . أهـ .  
قلنا : جاء في التاريخ الكبير (٣١٦/٣) ترجمة (١٠٧٦) : قال قبيصة : حدثنا سفيان ، عن رباح ، عن أبي عبيد الله ، عن مجاهد . وفي تهذيب الكمال (٣٤٧/١١) ترجمة (٢٤٨٩) سليم المكي ، أبي عبيد الله ، روى عن مجاهد بن جبر ، روى عنه رباح بن أبي معروف . والله أعلم .

(٢،١) كذا في النسخ كلها ، حكاية عن مجاهد رضي الله عنه .

٥٤٤ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن حبان (٥٦٦) ، والحاكم (١٧١/٤) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، والطبائسي (٢٠٥٣) ، والخطيب في التاريخ (٣٤١/١١) ، والبعثي (٣٤٦٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٠٤٩) ، وفي الآداب (٢٣٣) ، وأبو يعلى (٣٤٠٦) ، والبخاري (٣٦٠٠) ، وابن عدى في الكامل (٢٥/٨) ، والبعثي في مسند ابن الجعد (٣١٩١) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٤٩/١) من =

قال النبي ﷺ : « ما تحاببا الرجلان ، إلا كان أحدهما حُبًّا لصاحبه (١) » .

### ٢٤٩ - باب : إذا أحب رجلاً فلا يماره ، ولا يسأل عنه

٥٤٥ - (ث ١٣١) حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني معاوية ، أن أبا الزاهرية حدثه ، عن جُبَيْرِ بن نَفِيرٍ ، عن معاذ بن جبل ؓ أنه قال : إذا أحببت أخاً ، فلا تُمارِه ، ولا تُشَارِه ، ولا تسأل عنه ، فعسى أن توافق (٢) له عدواً ، فيخبرك بما ليس فيه ، فيفترق بينك وبينه .

٥٤٦ - حدثنا المقرئ قال : حدثنا عبد الرحمن (٣) ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو ؓ ، عن النبي ﷺ قال : « من أحب أخاً لله في الله ، قال : إني أحبك لله ، فدخلنا جميعاً الجنة ، كان الذي أحب في الله أرفع درجة لحيه على الذي أحبه له » .

= طريق مبارك بن فضالة ، والطبراني في الأوسط (٢٩٢٠) من طريق ثابت ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٦/١٠) : رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى والبزار بنحوه ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة ، وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه .

(١) في (ص) ، (هـ) : « بصاحبه » .

٥٤٥ - موقوف وإسناده حسن . معاوية بن صالح ، صدوق له أوهام (التقريب) . وأبو الزاهرية هو : حُدَيْرِ بن كُرَيْبِ الحضرمي الحمصي .

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٠٠) ، والعقيلي في الضعفاء (٤٣٤/٣) ، وأبو نعيم في الحلية (١٣٦/٥) ، وابن جميع في معجم شيوخه (ص ٢٨٤) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٢٤) من طريق غالب بن وزير ، عن ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، به ، مرفوعاً ، وفيه غالب بن وزير ، حديثه منكر ، راجع : لسان الميزان (٤١٦/٤) .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح الإسناد موقوفاً ، وروى عنه مرفوعاً ، وفي الضعيفة (١٤٢٠) قال : حديث منكر . وفي ضعيف الجامع الصغير (٢٩٩) قال : موضوع .

• فلا تماره : لا تجادله وتنازعه . لا تشاره : لا تعامله يبعاً ولا شراءً .

(٢) كذا في (ص) ، (هـ) ، وفي غيرهما : « توافي » .

٥٤٦ - إسناده ضعيف . عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفریقی ، ضعيف في حفظه (التقريب) .

أخرجه ابن وهب في الجامع (٢٠٥) ، وعبد بن حميد (٣٣٢) ، وأبو يعلى في مسنده الكبير ، كما في المطالب العالية (٣٩٥٨) من طريق عبد الرحمن ، به .

(٣) في (ص) ، (هـ) : « عبد الرحمن بن عبد الله بن يزيد » .

## ٢٥٠ - باب : العقل فى القلب

٥٤٧ - « ث ١٣٢ ) حدثنا سعيد بن أبى مريم قال : أخبرنا محمد بن مسلم قال : أخبرنى عمرو بن دينار ، عن ابن شهاب ، عن عياض بن خليفة ، عن على رضي الله عنه ، أنه سمعه بصيفين يقول : إن العقل فى القلب ، والرحمة فى الكبد ، والرافة فى الطحال ، والنفس فى الرئة .

## ٢٥١ - باب : الكبر

٥٤٨ - حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن الصقعب بن زهير ، عن زيد بن أسلم قال : لا أعلمه إلا عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء رجل من أهل البادية عليه جبة سيجان ، حتى قام على رأس النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إن صاحبكم قد وضع كل فارس - أو قال : يريد أن يضع كل فارس - ويرفع كل راع ابن راع <sup>(١)</sup> ، فأخذ النبى صلى الله عليه وسلم

٥٤٧ - فى إسناده عياض بن خليفة ، ذكره ابن حبان فى الثقات (١٦٤/٥) ، وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول .

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٦٦٢) من طريق سعيد بن أبى مريم ، به . وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : حسن الإسناد .

٥٤٨ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن عساكر (٢٨٥/٦٢) من طريق حماد به ، وأحمد (١٧٠/٢) وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢١٩/٤) : « رواه أحمد ورجاله ثقات » ، والحاكم (٤٨/١) من طريق الصقعب بن زهير ، به ، وقال الحاكم : حديث صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبى . والبخارى (٣٠٦٩) من طريق عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، والخرائطى فى مساوى الأخلاق (٥٩٠) من طريق زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، مرسلأ .

وفى الباب : عن ثابت بن قيس بن شماس ، أخرجه البزار (٣٥٧٨) ، وابن عساكر (٢٨٣/٦٢) .

وعن جابر ، أخرجه عبد بن حميد (١١٥١) .

وعن ابن عباس ، أخرجه ابن عساكر (٢٨١/٦٢) .

وأخرج الجزء الثانى من الحديث ( أمن الكبر ٠٠٠ ) : عبد الرزاق (٢٠٥٢٠) من طريق معمر ، عن زيد بن أسلم ، به . والنسائى فى اليوم والليلة (٨٣٨) من طريق سليمان بن يسار ، عن رجل من الأنصار .

(١) « ابن راع » من (ص) ، (هـ) .

بمجامع جبهته فقال : « ألا أرى عليك لباس من لا يعقل ؟ » ثم قال : « إن نبي الله نوحاً لما حضرته الوفاة قال لابنه : إني قاصٌّ عليك الوصية : آمرك باثنتين ، وأنهاك عن اثنتين ، آمرك بلا إله إلا الله ، فإن السموات السبع والأرضين السبع لو وضعن في كفة ووضعن لا إله إلا الله في كفة لرجحت بهن ، ولو أن السموات السبع والأرضين السبع كن حلقة مبهمه لَفَصَّمْتُهُنَّ لا إله إلا الله ، وسبحان الله وبحمده ، فإنها صلاة كل شيء ، وبها يرزق كل شيء ، وأنهاك عن الشرك والكبر » ، فقلت - أوقيل - : يا رسول الله ! هذا الشرك قد عرفناه ، فما الكبر ؟ هو أن يكون لأحدنا حُلَّةٌ يلبسها ؟ قال : « لا » . قال : فهو أن يكون لأحدنا نعلان حسنتان لهما شراكان حسنان ؟ قال : « لا » . قال : فهو أن يكون لأحدنا دابة يركبها ؟ قال : « لا » . قال : فهو أن يكون لأحدنا أصحاب يجلسون إليه ؟ قال : « لا » . قال : يا رسول الله ! فما الكبر ؟ قال : « سفه الحق ، وغمضُ الناس » .

(...) حدثنا عبد الله بن مسلمة قال : حدثنا عبد العزيز ، عن زيد ، عن عبد الله ابن عمرو أنه قال : يا رسول الله ! أمن الكبر .. نحوه .

٥٤٩ - حدثنا مُسَدَّدٌ قال : حدثنا يونس بن القاسم أبو عمر اليمامي قال : حدثنا عكرمة بن خالد قال : سمعت ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من تعظم في نفسه ، أو اختال في مشيته ، لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان » .

٥٥٠ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن محمد

---

الكبر : ازدراء الغير واحتقارهم ، وقد يدفعه إلى ذلك إعجابه بنفسه أو بماله أو بجاهه ، وذلك يمنعه عن قبول الحق والإذعان بالتوحيد والطاعة . حلقة مبهمه : الأمر المبهم ، الخفى الذى لا يستبين . فصمتهن : القصم - بالقاف - كسر الشيء وإباته ، وبالفاء : كسره من غير إبانة . سفه الحق : الاستخفاف بالحق . غمض الناس : احتقارهم ، وازدراؤهم والاستخفاف بهم .

٥٤٩ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١١٨/٢) ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩٨/١) : ورجاله رجال الصحيح ، والحاكم (٦٠/١) ، والخرائطى فى مساوى الأخلاق (٥٧٢) من طريق يونس بن القاسم ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، وقال الذهبى : على شرط مسلم .

٥٥٠ - إسناده حسن . محمد بن عمرو بن علقمة ، صدوق له أوهام (التقريب) . =

ابن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما استكبر من أكل معه خادمه ، وركب الحمار بالأسواق ، واعتقل الشاة فحلبها <sup>(١)</sup> » .

٥٥١ - (ث ١٣٣) حدثنا موسى بن بحر قال : حدثنا علي بن هاشم بن البريد قال : حدثنا صالح يبياع الأكسية ، عن جدته قالت : رأيت علياً رضي الله عنه اشترى تمراً بدرهم ، فحمله في ملحفته ، فقلت له - أو قال له رجل - : أحمل عنك يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، أبو العيال أحق أن يحمل .

٥٥٢ - حدثنا عمر قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا أبو إسحاق ، عن أبي مسلم الأغر حدثه ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وأبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله عز وجل : العزيز ، والكبرياء ردائي <sup>(٢)</sup> ، فمن نازعني بشيء منهما عذبتة » .

= أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨١٨٨) من طريق عبد العزيز بن عبد الله ، به .  
وفي الباب : عن ابن عباس ، أخرجه عبد بن حميد (٦٧٣) ، والأصبهاني في الترغيب (٦٢٨) .  
(١) في (ط) : « فذبحها » .

٥٥١ - في إسناده موسى بن بحر ، ذكره ابن حبان في الثقات (١٦٢/٩) وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، وصالح يبياع الأكسية ، قال الذهبي في الميزان (٣٠٤/٢) ما روى عنه سوى علي ابن هاشم ، وقال ابن حجر في التقريب : « مقبول » ، وجدته ، لم نقف لها على ترجمة .  
أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٩١٦) ، وفي الزهد (٧٠٨) من طريق علي بن هشام ، به .  
٥٥٢ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في البر والصلة (١٣٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨١٥٧) ، والأصبهاني في الترغيب (٦٢٥) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٢٤٨/٢) ، والحميدي (١١٤٩) ، وابن أبي شيبة (٢٦٥٧٩) ، وأبو داود في اللباس (٤٠٩٠) ، وابن ماجه في الزهد (٤١٧٤) ، والحاكم (٦١/١) وصححه ووافقه الذهبي ، والطيالسي (٢٣٨٧) ، وابن حبان (٣٢٨) ، والبغوي (٣٥٩٢) ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٥٧٥) من طريق عطاء بن السائب ، عن أبي مسلم الأغر ، به .

• العزيز والكبرياء : ضرب الله سبحانه وتعالى مثلاً في انفراده جلّت عظّمته بصفة العظمة والكبرياء ، وهاتان الصفتان ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها غيره من عباده مجازاً ، كالرحمة والكرم . ومعنى ينازعني : يتخلق بذلك الخلق فيصير في معنى المشارك « النهاية في غريب الحديث » [٤٤/١] .

(٢) كذا في (ص ، هـ) ، وفي (ت) ، (ش) ، (ط) ، (د) ، (ع) : « العزيز ، والكبرياء رداءه » .  
وفي (ت) ، (ش) ، (ع) من قول النبي صلى الله عليه وسلم وليس حديثاً قديماً .

٥٥٣ - (ث ١٣٤) حدثنا علي بن حُجْر قال : أخبرنا <sup>(١)</sup> إسماعيل قال : حدثني أبو رواحة يزيد بن أيهم ، عن الهيثم بن مالك الطائى قال : سمعت النعمان ابن بشير رضي الله عنه يقول على المنبر : إن للشيطان مَصَالِيَا <sup>(٢)</sup> وفخوخاً ، وإن مَصَالِي الشيطان وفخوخه : البطر بأنعم الله ، والفخر بعطاء الله ، والكبرياء على عباد الله ، واتباع الهوى فى غير ذات الله .

٥٥٤ - حدثنا علي قال : حدثنا سُفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « احتجت الجنة والنار - وقال سُفيان أيضا : اختصمت الجنة والنار - قالت النار : يلجنى الجبارون ، ويلجنى المتكبرون ، وقالت الجنة : يلجنى الضعفاء ، ويلجنى الفقراء . قال الله تبارك وتعالى للجنة : أنت رحمتى

٥٥٣ - فى إسناده يزيد بن أيهم ، أبو رواحة ، ذكره ابن حبان فى الثقات (٦١٨/٧) ، وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول .  
أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٣٢١/٨) ، والخرائطى فى مساوى الأخلاق (٥٨٩) ، وابن أبى الدنيا فى إصلاح المال (٣٤٥) ، وابن عساكر (١٢٤/٦٢) من طريق إسماعيل بن عياش ، به ، موقوفاً .  
والبيهقى فى شعب الإيمان (٨١٨٠) ، وابن عساكر (١٢٤/٦٢) ، والمزى فى تهذيب الكمال (٣٨٩/٣٠) فى ترجمة الهيثم بن مالك ، من طريق إسماعيل بن عياش ، به ، مرفوعاً .  
« المصالى : جمع مَصْلَاة أى الشُّرك ، أراد ما يعجب الإنسان من زينة الدنيا وشهواتها فيأخذها الشيطان منها . فخوخ : جمع فوخ ، وهو آلة يصاد بها . البطر : الطغيان عند النعمة . الفخر بعطاء الله : إدعاء العظمة والشرف . الكبرياء على عباد الله : التعاضم والترفع عليهم .

(١) كذا فى (ص ، هـ) ، وفى غيرهما : « حدثنا » . (٢) فى (ط) : « مصالى » .

٥٥٤ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى الجنة (٣٢) ، والحميدى (١١٣٧) ، وابن حبان (٧٤٧٧) من طريق سُفيان به ، والبخارى فى التوحيد (٧٤٤٩) من طريق الأعرج به ، وأحمد (٣١٤/٢) ، وعبد الرزاق (٢٠٨٩٣) ، والبخارى فى التفسير (٤٨٥٠) ، ومسلم فى الجنة (٣٣) ، والترمذى فى صفة الجنة (٢٥٦١) ، وابن حبان (٧٤٤٧) ، والخرائطى فى مساوى الأخلاق (٦٠٢) ، وأبو نعيم فى صفة الجنة (٧٢) ، والآجرى فى الشريعة (٨٧٤) ، والبيهقى فى الاعتقاد (ص ١٥٨) وفى الأسماء والصفات (٧٥٥) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٥٣٠) ، وابن خزيمة فى التوحيد (ص ٩٤) ، وابن منده فى الرد على الجهمية (ص ٤١) ، وابن الأعرابى فى معجمه (٢٣٧) ، واللالكائى فى شرح أصول الاعتقاد (٧٢٠) ، والبغوى فى شرح السنة (٤٤٢٢) من طرق عن أبى هريرة ، مرفوعاً .

وأخرجه أبو داود فى البعث (٥٦) والأصبهاني فى الترغيب (١٠١٦) من حديث أنس بن مالك .

« يَلْجُنِي : يدخلنى .

أرحم بك من أشياء ، ثم قال للنار : أنت عذابي أعذب بك من أشياء ، ولكل واحدة منكما ملؤها .

٥٥٥ - (ث ١٣٥) حدثنا إسحاق قال : حدثنا محمد بن الفضيل <sup>(١)</sup> قال : حدثنا الوليد بن جُمَيْع ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن <sup>(٢)</sup> قال : لم يكن أصحاب رسول الله ﷺ مُتَحَزِّقِينَ وَلَا مُتَمَاوِتِينَ ، وكانوا يتناشدون الشعر في مجالسهم ، ويذكرون أمر جاهليتهم ، فإذا أريد أحد منهم على شيء من أمر دينه <sup>(٣)</sup> دارت حماليق عينيه كأنه مجنون .

٥٥٦ - حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا عبد الوهاب قال : حدثنا هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رجلاً أتى النبي ﷺ - وكان جميلاً - فقال : حُبِّبْ إِلَيَّ الْجَمَالَ ، وأعطيت ما ترى ، حتى ما أحب أن يفوقني أحد منهم <sup>(٤)</sup> ، إما

٥٥٥ - إسناده حسن . الوليد بن جميع ، صدوق يهيم (التقريب) .

أخرجه أحمد في الزهد (١١٩٩) ، وابن أبي شيبة (٢٦٠٥٨) من طريق محمد بن الفضيل ، به .  
« متحزقين : مجتمعين . ولا متماوتين : التماوت إظهار الضعف من العبادة والزهد ، والمراد أنهم لا يؤدون العبادات مثل الضعفاء ، بل بالنشاط والجد . كأنه مجنون : أي من الغضب لدينه .

(١) كذا في (ص ، ه) ، وفي باقي النسخ : « محمد بن الفضل » .

(٢) كذا في (ص ، ه) ، وفي باقي النسخ : « عن أبي سلمة عن عبد الرحمن » .

(٣) كذا في (ص ، ه) ، وفي باقي النسخ : « من أمر الله » .

٥٥٦ - إسناده صحيح . وعبد الوهاب هو ابن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد ، وهشام

هو ابن حسان الأزدي ، ومحمد هو ابن سيرين .

أخرجه أبو داود في اللباس (٤٠٩٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦١٩٣) بالإسناد نفسه ، وابن حبان (٥٤٦٧) من طريق عبد الوهاب به ، والحاكم (١٨١/٤) من طريق هشام ، به .

وفي الباب : عن عبد الله بن مسعود ، أخرجه أحمد (٣٩٩/١) ، والترمذي في البر والصلة

(١٩٩٩) ، وابن حبان (٥٤٦٦) ، والحاكم (١٨٢/٤) .

وعن سواد بن عمرو ، أخرجه الطبراني (٦٤٧٧) .

وعن أبي ریحانة ، أخرجه أحمد (١٣٣/٤) ، والطبراني في الأوسط (١٨٧٥) .

وعن عقبة بن عامر ، أخرجه أحمد (١٥١/٤) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٧٣/٢) .

وعن ثابت بن قيس ، أخرجه ابن قانع (١٢٧/١) .

وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥١٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان

(٦١٩٣) .

« شنع أحمر : سير النعل ، وهو الذي يدخل بين الإصبعين .

(٤) « منهم » من (ص) ، (ه) .

قال : بشراك نعل ، أو قال : بِشِشَعٍ أَحْمَرٍ ، أَفَمِنَ الْكِبْرِ ذَاكَ <sup>(١)</sup> ؟ قال : « لا ، ولكن الكِبْرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ وَغَمِطَ النَّاسَ » .

٥٥٧ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، عن محمد ابن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُورَةِ الرِّجَالِ ، يَفْشَاهُمُ الذَّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، يُسَاقُونَ إِلَى سَجْنٍ فِي <sup>(٢)</sup> جَهَنَّمَ يُسَمَّى بُولَسَ ، تَغْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْيَارِ ، وَيَسْقُونَ مِنْ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ : طِينَةَ الْخَبَالِ » .

### ٢٥٢ - باب : من انتصر من ظلمه

٥٥٨ - حدثنا إبراهيم بن موسى قال : أخبرني ابن أبي زائدة قال : أخبرنا أبي ، عن خالد بن سلمة ، عن البهي ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها : « دُونَكَ فَانْتَصِرِي » .

(١) كذا في (ص ، هـ) ، وفي غيرهما : « ألكبر ذاك » .

٥٥٧ - إسناده حسن . عمرو بن شعيب ، صدوق ، راجع ترجمته في التعليق على الحديث

(٢٧٢) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٥٨٢) ، وأحمد (١٧٩/٢) ، والحميدي (٥٩٨) ، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٩٢) وقال : حسن صحيح ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨١٨٣) ، وابن أبي الدنيا في التواضع (٢٢٣) ، والأصبهاني في الترغيب (٦٢٩) من طريق عمرو بن شعيب ، به .

وفي الباب : عن جابر وأبي هريرة ، أخرجه البزار (٣٤٢٩) ، والخطيب في التاريخ (٢٩١/١٢) ، وابن أبي الدنيا في التواضع (٢٢٤) .

• أمثال الذر : النمل الأحمر الصغير . يفشاهم الذل : يطأهم أهل المحشر لغاية ذلهم . تغلوهم نار الأنيار : تحيط بهم النار من كل مكان . وطينة الخبال : عصارة أهل النار ، والخبال في الأصل : الفساد ويكون في الأفعال والأبدان والعقول [ النهاية ٨/٢ ] .

(٢) كذا في (ص ، هـ) ، وفي غيرهما : « من جهنم » .

٥٥٨ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٩٣/٦) ، وابن ماجه في النكاح (١٩٨١) ، والنسائي في عشرة النساء « السنن الكبرى » (٨٩١٤) ، وأسلم في تاريخ واسط (ص ٨٩) من طريق زكريا بن أبي زائدة ، عن خالد بن سلمة ، به . وقال البوصيري في الزوائد : هذا إسناده صحيح على شرط مسلم .



٥٥٩ - حدثنا الحكم بن نافع قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري قال : أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، أن عائشة رضي الله عنها قالت : أرسل أزواج النبي ﷺ فاطمة رضي الله عنها إلى النبي ﷺ فاستأذنت ، والنبي ﷺ مع عائشة رضي الله عنها في مِرْطِهَا ، فأذن لها ، فدخلت فقالت : إن أزواجك أرسلنني يسألنك العدل في بنت أبي قُحَافَةَ ، قال : « أي بنية ! أتحبين ما أحب ؟ » قالت : بلى . قال : « فأحبي هذه » ، فقامت فخرجت ، فحدثتهن ، فقلن : ما أغويت عنا شيئاً ، فارجعي إليه . قالت : والله لا أكلمه فيها أبداً ، فأرسلن زينب - زوج النبي ﷺ - فاستأذنت فأذن لها ، فقالت له ذلك ، ووقعت في زينب تسبني ، فَطَفِقْتُ أَنْظُرَ هَلْ يَأْذِنُ لِي النَّبِيُّ ﷺ ؟ فلم أزل حتى عرفت أن النبي ﷺ لا يكره أن أنتصر ، فوقعت بزينب ، فلم أنشب أن أُنْخِثُهَا غَلْبَةً ، فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال : « أما إنها ابنة أبي بكر » .

### ٢٥٣ - باب : المواساة في السَّنة والمجاعة

٥٦٠ - (١٣٦٦) حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا حماد بن بشير الجَهْضَمِيُّ قال : حدثنا عمارة المعولى قال : حدثنا محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : يكون في آخر الزمان مجاعة ، من أدركته <sup>(١)</sup> فلا يعدلن بالأكباد الجائعة .

#### ٥٥٩ - حديث صحيح .

أخرجه النسائي في عشرة النساء « السنن الكبرى » (٨٨٩٣) بالإسناد نفسه ، ومسلم في فضائل الصحابة (٨٥) ، وأحمد (٨٨/٦) ، والبيهقي (٢٩٩/٧) من طريق الزهري ، به . وأخرجه البخاري في الهبة (٢٥٨١) من طريق عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها ، وعبد الرزاق (٢٠٩٢٥) ، وأحمد (١٥٠/٦) ، والنسائي (٨٨٩٤) ، وابن حبان (٧١٠٥) ، والبخاري (٣٩٦٤) من طريق معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ، به .

• في مِرْطِهَا : كساء يؤتزر به ، وتتلقع به المرأة . أنخثها غلبة : بالغت في جوابها وإفحامها .  
٥٦٠ - إسناده ضعيف . حماد بن بشير الجهضمي ، لين الحديث (التقريب) ، وذكر الذهبي في الميزان (٥٨٩/١) أن حديثه هذا منكر .

أخرجه المعزى في تهذيب الكمال (٢٢٥/٧) ، في ترجمة حماد بن بشير .

• المواساة : المعاونة . السَّنة : القحط والشدة .

(١) في (ص) ، (هـ) : « أدركه » .

٥٦١ - حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم : اقسام بيننا وبين إخواننا النخيل . قال : « لا » ، فقالوا : تكفونا المؤونة ، ونشرككم في الثمرة ؟ قالوا : سمعنا وأطعنا .

٥٦٢ - (١٣٧ث) حدثنا أصبغ قال : أخبرني ابن وهب قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أن سالماً أخبره ، أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أخبره ، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال عام الرمادة ، وكانت سنة شديدة مُلِّمَةً <sup>(١)</sup> ، بعدما اجتهد عمر في إمداد الأعراب بالإبل والقمح والزيت من الأرياف كلها حتى تَمَلَّحَتْ <sup>(٢)</sup> الأرياف كلها مما جهدها ذلك ، فقام عمر يدعو فقال : اللهم اجعل رزقهم على رؤوس الجبال ، فاستجاب الله له وللمسلمين ، فقال حين نزل به الغيث : الحمد لله ، فوالله لو أن الله لم يفرجها ما تركت أهل بيت من المسلمين لهم <sup>(٣)</sup> سعة إلا أدخلت معهم أعدادهم من الفقراء ، فلم يكن اثنان يهلكان من الطعام على ما يقيم واحداً .

٥٦٣ - حدثنا أبو عاصم ، عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سَلَمَةَ بن الأَكْوَع رضي الله عنه

#### ٥٦١ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الحرث والمزارعة (٢٣٢٥) بالإسناد نفسه ، وأبو يعلى (٦٢٨٠) من طريق أبى الزناد ، به ، وله شاهد أخرجه مسلم فى الجهاد (٦٧) من حديث أنس بن مالك .  
\* المؤونة : العمل فى البساتين من حرثها وسقيها والقيام عليها .

#### ٥٦٢ - إسناده صحيح .

\* عام الرمادة : فى أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه هلك فيه الناس والأموال ، ورمدت الغنم ، أى هلكت من برد أو صقيع ، وقيل سُمى بذلك لأنهم لما أُجذبوا صارت ألوانهم كلون الرماد . « النهاية فى غريب الحديث » [٢٦٢/٢] .

سنة شديدة ملمة : النازلة الشديدة من نوازل الدهر . الأرياف : جمع ريف ، وهى كل أرض فيها زرع ونخل . تملحت الأرياف : أجهدت من الإعياء .

(١) فى (ص) ، (هـ) : « وكانت سنة شديدة ملحة قال » .

(٢) كذا فى (ص) ، (هـ) ، وفى غيرهما : « بلحت » . (٣) فى (ص) ، (هـ) : « له سعة » .

#### ٥٦٣ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الأضاحى (٥٥٦٩) ، ومسلم فى الأضاحى (٣١) ، وابن حبان (٥٩٢٩) ، والبيهقى (٢٩٢/٩) بالإسناد نفسه .

قال : قال النبي ﷺ : « ضحاياكم ، لا يصبحن<sup>(١)</sup> أحدكم بعد ثالثة وفي بيته منه شيء » ، فلما كان العام<sup>(٢)</sup> المقبل قالوا : يا رسول الله ! نفعل كما فعلنا العام الماضي ؟ قال : « كلوا وادخروا ، فإن ذلك العام كانوا في جهد ، فأردت أن تعينوا » .

### ٢٥٤ - باب : التجارب

٥٦٤ - (ث ١٣٨) حدثنا فروة بن أبي المَفْرَاء قال : حدثنا علي بن مُشهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : كنت جالساً عند معاوية رضي الله عنه ، فحدث نفسه ثم انتبه فقال : لا حكيم إلا بتجربة<sup>(٣)</sup> ، يعيدها ثلاثاً .

٥٦٥ - (ث ١٣٩) حدثنا سعيد بن عُفَيْر قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن زحر ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : لا حلیم إلا ذو عشرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة .

٥٦٥ م - حدثنا قتيبة قال : حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن درّاج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .. مثله .

(١) في (ت) ، (ش) ، (ط) ، (ع) : « لا يصبح » .

(٢) « العام » سقطت من (د) .

٥٦٤ - حديث صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٢٢) ، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ٢١٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٥٢٨) من طريق هشام ، به .

(٣) كذا في (ص ، هـ) ، وفي غيرهما : « لا حلم إلا تجربة » .

٥٦٥ - موقوف ، وإسناده حسن ، ابن زحر : عبید الله ، صدوق يخطئ . (التقريب) .

٥٦٥ م - في إسناده درّاج بن سَمْعَانَ أبو الشُّمَح القرشي ، مختلف فيه ، وتكلموا في أحاديثه عن أبي الهيثم (سليمان بن عمر) ، فحكى ابن عدى عن الإمام أحمد قوله : أحاديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فيها ضعف ، قال ابن عدى : ومما ينكر من حديثه : ولا حلیم إلا ذو عشرة ، وقال أبو داود : أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، وقال ابن شاهين في الثقات : ما كان بهذا الإسناد فليس به بأس ، وقال ابن حجر في التقريب : صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف ، راجع : تهذيب الكمال (٤٧٧/٨) ، الكامل (١٠/٤) ، تهذيب التهذيب (٢٠٨/٣) .

أخرجه أحمد (٨/٣) ، والترمذي في البر والصلة (٢٠٣٣) وقال : حديث حسن غريب ، وأبو نعيم في الحلية (٣٢٤/٨) ، والحاكم (٢٩٣/٤) وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ، وابن حبان (١٩٣) ، =

## ٢٥٥ - باب : من أطعم أخاً له في الله عز وجل

٥٦٦ - (ث ١٤٠) حدثنا سليمان أبو الربيع (١) قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن ليث ، عن محمد بن بشر ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي رضي الله عنه قال : لأن أجمع نفراً من إخواني على صاع أو صاعين من طعام ، أحب إليّ من أن أخرج إلى سوقكم فأعتق رقبة .

## ٢٥٦ - باب : حلف الجاهلية

٥٦٧ - حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم (٢) قال : حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن

= والقضاعي في مسند الشهاب (٨٣٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٦٤٨) ، وابن الجوزي في العلل (٤٠) ، والخطيب في التاريخ (٣٠١/٥) من طريق عبد الله بن وهب ، به ، مرفوعاً .  
وحسنه كل من العلائي في النقد الصحيح رقم (١٥) ، والحافظ ابن حجر في تعليقه على مشكاة المصابيح رقم (٥٠٥٦) ، وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (١٣٠٣) ونقل عن الحاكم تصحيحه .  
« لا حليم إلا ذو عثرة : لا يكون الإنسان حليماً حتى يمارس الأمور ، ويتعثر فيها ويختبر مواطن الخطأ فيتجنبها ، فحينئذ لا يفضب سريعاً بل يتحمل ، ويحصل له الحلم . لا حكيم إلا ذو تجربة : لا تكون الحكمة للإنسان إلا إذا جرب الأمور ، وعرف نفعها وضرها .

٥٦٦ - إسناده حسن لغيره . ليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك .  
ومحمد بن بشر الهمداني ، قال الذهبي : صدوق ، وقال الأزدي : متروك ، وقال ابن حجر : مقبول ، راجع تهذيب التهذيب (٤٨٨/٩) .

أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٤٠٥) من طريق أسباط بن محمد ، عن ليث ، به . وعزاه المنذرى في الترغيب (١٤١٧) إلى أبي الشيخ في الثواب ، وأخرجه ابن وهب في الجامع (٢٢٦) عن علي بن أبي طالب ، معضلاً ، وأخرجه أيضاً (٢١٩) عن أبي العلاء مرسلأً ، وأخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد (٧٣) من طريق عبد الله بن الوليد ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، مرفوعاً .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان (٩٦٢٨) عن بديل ، مرفوعاً : ( لأن أطعم أخاً في الله لقمة أحب إليّ من أن أتصدق بدرهم ، ولأن أعطى أخاً في الله درهما ، أحب إليّ من أن أتصدق بعشرة دراهم ، ولأن أعطى أخاً في الله عشرة دراهم ، أحب إليّ من أن أعتق رقبة ) .

(١) في (ط) : « حدثنا ابن سليمان » .

(٢) في (ط) : « محمد بن عبد الله بن إبراهيم » .

٥٦٧ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٩٠/١) ، وابن حبان (٤٣٧٣) ، وأبو يعلى (٨٤٥) ، والبخاري (١٩١٤) ، =

عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزُّهري ، عن محمد بن جُبَيْر بن مطعم ، عن أبيه ،  
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ <sup>(١)</sup> قال : « شهدت مع عمومتى  
حلف المُطَيِّبين ، فما أحب أن أنكثه ، وأن لي حُمْرَ النَّعَمِ » .

### ٢٥٧ - باب : الإخاء

٥٦٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ،  
عن أنس رضي الله عنه قال : أخى النبي ﷺ بين ابن مسعود والزيير رضى الله عنهما .

٥٦٩ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا ابن عيينة قال : حدثنا عاصم  
الأحول ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : حالف رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار  
في داري التي بالمدينة .

= والحاكم (٢٢٠/٢) وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ، وابن عسدي (٤٩٠/٥) ، والبيهقي في  
السنن (٣٦٦/٦) ، وفي دلائل النبوة (٣٧/٢) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٤٤/٢) ، وابن أبي  
عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٩٩) من طريق إسماعيل بن علي ، به .  
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٢/٨) : رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري ورجال حديث عبد الرحمن ابن  
عوف رجال الصحيح .

• حلف المطيبين : اجتمع تسعة أبطن من قريش قبل عام الفيل ، فتعاهدوا ألا يجدوا بمكة مظلوماً  
من أهلها أو غيرهم ممن دخلها ، إلا قاموا معه ، وكانوا على الظالم حتى يردوا عليه مظلمته ، وسمى  
المطيبين لأنهم اجتمعوا في دار ابن جدعان ، وبعث إليهم أم حكيم ابنة عبد المطلب بجفنة فيها طيب ،  
فغمسوا فيها أيديهم ، ثم ضربوا بها الكعبة .

قال البيهقي في « دلائل النبوة » : وزعم بعض أهل السير أنه أراد حلف الفضول ، وأن النبي ﷺ لم  
يدرك حلف المطيبين ، قال ابن كثير في « البداية والنهاية » : وهذا لا شك فيه .

(١) « عن النبي » من (ص) ، (هـ) .

٥٦٨ - إسناده صحيح .

أخرج الطبراني في الكبير (١٢٨١٦) ، والمزني في تهذيب الكمال (٣٢٣/٩) نحوه من حديث ابن  
عباس .

٥٦٩ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٨٣) ، وفي الاعتصام (٧٣٤٠) ، ومسلم في فضائل الصحابة  
(٢٠٦) ، وأحمد (٢٨١/٣) ، والحميدي (١٢٠٥) ، وأبو داود في الفرائض (٢٩٢٦) ، وأبو يعلى  
(٣٣٤٤) ، وابن حبان (٤٥٢٠) ، والبيهقي في السنن (٢٦٢/٦) من طريق عاصم الأحول ، به .  
وأخرجه أبو يعلى (٣٣٤٣) من طريق ثابت ، عن أنس بن مالك .

## ٢٥٨ - باب : لا حلف في الإسلام

٥٧٠ - حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثني (١) عبد الرحمن بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه قال : جلس النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح على درج الكعبة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « من كان له حلف في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة ، ولا هجرة بعد الفتح » .

## ٢٥٩ - باب : من استمطر في أول المطر

٥٧١ - حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه قال : أصابنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مطر ، فحسّر النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه عنه (٢) حتى أصابه المطر ، قلنا : لِمَ فعلت ؟ قال : « لأنه حديث عهد بربه عز وجل » .

٥٧٠ - إسناده صحيح لغيره . عمرو بن شعيب ، راجع ترجمته في الحديث (٢٧٢) .

أخرجه أحمد (٢/١٨٠، ٢٠٧، ٢١٢) ، والترمذي في السير (١٥٨٥) وقال : حسن صحيح ، وابن الجارود في المنتقى (١٠٥٢) ، والطبري في التفسير (٩٢٩٧) ، وعبد الرزاق (١٩٢٠٠) من طريق عمرو ابن شعيب ، به .

وفي الباب : عن جبير بن مطعم ، أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢٠٧) ، وأحمد (٨٣/٤) ، وأبو داود في الفرائض (٢٩٢٥) ، وابن حبان (٤٣٧١) ، والطبراني (١٥٨٠) ، والبيهقي في السنن (٢٦٢/٦) .

وعن قيس بن عاصم ، أخرجه أحمد (٦١/٥) ، والحميدي (١٢٠٦) ، والطيالسي (١٠٨٤) ، وابن حبان (٤٣٦٩) ، والبخاري (١٩١٥) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٤٩) ، والطبراني (٨٦٤/١٨) .

وعن ابن عباس ، أخرجه أحمد (٣١٧/١) ، والطبري في التفسير (٩٢٨٩) ، وابن حبان (٤٣٧٠) وأبو يعلى (٢٣٣٢) ، والطبراني (١١٧٤٠) ، والدارمي (٢٥٢٦) .

\* والمعنى : من كان له حلف في الجاهلية ، كحلف المطيبين والفضول ، وكل حلف فيه صلة رحم ونصرة مظلوم ، فإن الإسلام يزيد هذا الحلف شدة وقوة ...

(١) في (ص) ، (هـ) : « أخبرني » .

٥٧١ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الاستسقاء (١٢) ، وابن أبي شيبة (٢٦١٧٩) ، وأبو داود في الأدب (٥١٠٠) ، والحاكم (٢٨٥/٤) ، وأحمد (١٣٣/٣) ، وابن أبي عاصم في السنة (٨٢٣) ، وابن حبان (٦١٣٥) ، وأبو يعلى (٣٤٢٦) ، والبيهقي في السنن (٣٥٩/٣) ، والبخاري (١١٧١) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٩١/٦) ، والدارمي في الرد على الجهمية (٧٦) من طريق جعفر بن سليمان ، به .

\* حسر ثوبه عنه : كشف بعض بدنه . حديث عهد بربه : أي بتكوين ربه إياه ، ومعناه أن المطر رحمة ، وهي قربة العهد بخلق الله تعالى لها ، فيتبرك بها . « شرح النووي على مسلم » [٥٥٧/٢] .

(٢) « عنه » ليست في (ص) ، (هـ) .

## ٢٦٠ - باب : الغنم بركة

٥٧٢ - (ث ١٤١) حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن محمد بن عمرو ابن حَلْحَلَةَ ، عن حميد بن مالك بن حُثَيْم أنه قال : كنت جالساً مع أبي هريرة رضي الله عنه بأرضه بالعقيق ، فأتاه قوم من أهل المدينة على دواب ، فنزلوا . قال حُمَيْد : فقال أبو هريرة رضي الله عنه : اذهب إلى أمي وقل لها : إن ابنك يقرئك السلام ويقول : أطعمينا شيئاً . قال : فوضعت ثلاثة أقراص من شعير و شيئاً من زيت وملح في صحيفة ، فوضعتها على رأسي ، فحملتها إليهم ، فلما وضعته بين أيديهم كَبَّرَ أبو هريرة رضي الله عنه وقال : الحمد لله الذي أشبعنا من الخبز بعد أن لم يكن طعامنا إلا الأسودان : التمر والماء ، فلم يصب القوم من الطعام شيئاً ، فلما انصرفوا قال : يا ابن أخي ! أحسن إلى غنمك ، وامسح الرِّغَام عنها ، وأطِبْ مُرَاحَهَا ، وصلِّ في ناحيتها ، فإنها من دواب الجنة ، والذي نفسي بيده ، ليوشك أن يأتي على الناس زمان ، تكون الثَّلَّة من الغنم أحبَّ إلى صاحبها من دار مروان .

٥٧٣ - حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا إسماعيل

## ٥٧٢ - إسناده صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٩٧) من طريق محمد بن عمرو، به سنداً ومتمناً ، وعبد الرزاق (١٦٠٠) من طريق عبد الله بن سعيد ، عن محمد بن عمرو ، به ، ولكن بدون القصة في أوله . وفي الباب : عن ابن عمر ، يرفعه ، أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٨١) . وعن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « أكرموا المعزى وامسحوا الرغام عنها ، وصلوا في مراحها ، فإنها من دواب الجنة » أخرجه عبد بن حميد (٩٨٧) . وعن أبي هريرة أخرجه ابن عدى (٢٧٦/١) ، والبيهقي في السنن (٤٤٩/٢) ، والخطيب (٤٣٢/٧) ، وقال البيهقي : رواه حميد بن مالك ، عن أبي هريرة ، موقوفاً عليه ، وقيل مرفوعاً ، والموقوف أصح .

٥٧٣ - إسناده حسن لغيره . إسماعيل بن سلمان الأزرق ، ضعيف . (التقريب) .

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٨٢/١) ، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٧٩) من طريق إسماعيل ،

به .

وفي الباب : عن أم هانئ أخرجه أحمد (٤٢٤/٦) ، وابن ماجة في التجارات (٢٣٠٤) ، ولفظه : « اتخذي غنماً فإن فيها بركة » . وعن البراء بن عازب ، أخرجه أبو يعلى (١٧٠٤) ولفظه : « الغنم بركة » . وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف جداً .

الأزرق ، عن أبي عمر ، عن ابن الحنفية ، عن علي رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الشاة في البيت بركة ، والشاتان بركتان ، والثلاث بركات » .

### ٢٦١ - باب : الإبل عز لأهلها

٥٧٤ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « رأس الكفر نحو المشرق ، والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل الفدادين أهل الوبر ، والسكينة في أهل الغنم » .

٥٧٥ - (ث ١٤٢) حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، عن عمارة بن أبي حفصة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : عجبت للكلاب والشاء ، إن الشاء يذبح منها في السنة كذا وكذا ، ويهدى كذا وكذا ، والكلاب <sup>(١)</sup> تضع الكلبة الواحدة كذا وكذا ، والشاء أكثر منها .

٥٧٦ - (ث ١٤٣) حدثنا قبيصة <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا وهب بن إسماعيل ، عن

#### ٥٧٤ - حديث صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٨٠) ومن طريقه البخاري في بدء الخلق (٣٣٠١) ، وأخرجه أحمد (٥٠٦/٢) ، ومسلم في الإيمان (٧٩) ، وأبو يعلى (٦٣١٠) من طريق أبي الزناد به ، والطبراني في الأوسط (١٧٣٨) من طريق الأعرج ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨٨٥) من طريق سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، به .  
 \* نحو المشرق : إشارة إلى شدة كفر المجوس ، لأن مملكة فارس كانت بجهة المشرق . الفخر والخيلاء : الكبر والتعظيم واحتقار الغير . الفدادين : الفداد مالك المئين من الإبل إلى الألف . أهل الوبر : الجامعين بين الخيل والإبل . السكينة : الطمأنينة والتواضع والوقار .  
 في أهل الغنم : إنما خص أهل الغنم بذلك لأنهم غالباً دون أهل الإبل في التوسع والكثرة ، وهما من أسباب الفخر والخيلاء « فتح الباري » [٤٠٥/٦] .

#### ٥٧٥ - إسناده صحيح .

(١) في (ت) ، (ش) ، (ط) ، (ع) : « والكلب » .

٥٧٦ - في إسناده أبو هند الهمداني ، واسمه الحارث بن عبد الرحمن ، ذكره ابن حبان في

الثقات (٦٦٦/٧) ، وقال ابن حجر في التقریب : مقبول .

أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٦٦) من طريق أبي بكر بن عمرو بن عتبة القرشي ، عن أبي ظبيان الأزدي ، به ، وفيه أبو بكر بن عمرو ، ذكره ابن أبي حاتم (٣٤١/٩) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٢) كذا في (ص ، هـ) ، وفي غيرهما : « قتيبة » .



محمد بن قيس ، عن أبي هند الهمداني ، عن أبي ظبيان قال : قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه : يا أبا ظبيان ! كم عطاؤك ؟ قلت : ألفان وخمسمائة ، قال : يا أبا ظبيان ! اتخذ من الحرث والساياء من قبل أن يليكم غلمة قريش ، لا يعد العطاء معهم مالا .

٥٧٧ - حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة ، سمعت أبا إسحاق ، سمعت عبدة بن حزن رضي الله عنه يقول : تفاخر أهل الإبل وأصحاب الشاء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « بُعث موسى عليه السلام وهو راعي غنم ، وبعث داود عليه السلام وهو راعي غنم ، وبعثت أنا أرعى غنماً لأهلي بالأجناد <sup>(١)</sup> » .

### ٢٦٢ - باب : الأعرابية

٥٧٨ - (ث ١٤٤) حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عمر

٥٧٧ - حديث صحيح بشواهده ، عبدة بن حزن ، ويقال : نصر بن حزن أبو الوليد الكوفى ، قال ابن حجر فى التقریب : مختلف فى صحبته . وراجع : الإصابة (٣٢٣/٤) .  
أخرجه ابن عساکر فى التاريخ (٨٣/١٧) بالإسناد نفسه ، وأبو داود الطيالسى (٦٤٥/٢) رقم (١٤٠٧) طبعة هجر ، والبخارى فى التاريخ الكبير (١١٣/٦) ، وابن قانع فى معجم الصحابة (١٨٨/٢) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٤٨٢٠) ، والنسائى فى التفسير « الكبرى » (١١٣٢٤) ، والبيهقى فى دلائل النبوة (١٣٤/٢) من طريق شعبة ، به .

وفى الباب : عن أبى هريرة أخرجه البخارى فى الإجارة (٢٢٦٢) ، وعن أبى سعيد الخدرى أخرجه أحمد (٩٦/٣) ، وعبد بن حميد (٨٩٨) ، والبخارى (٢٣٧٠) .  
وفى صحيح الأدب للألبانى : (بعث إبراهيم وهو راعي غنم) بدلاً من : (داود) وهو خطأ .  
ه أجناد : شعب يقوم عليه حتى من أحياء مكة .  
(١) فى (ط) : « بأجناد » .

٥٧٨ - موقوف ، وإسناده حسن . عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، صدوق يخطئ

(التقریب) .

أخرجه البخارى (١٠٩) ، وابن أبى حاتم فى التفسير (٥٢٠٢) وابن المنذر ، كما فى الفتح (١٨٢/١٢) من طريق أبى عوانة ، به ، مرفوعاً . وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٣/١) : رواه البخارى ، وفيه عمر بن أبى سلمة ضعفه شعبة وغيره ، ووثقه أبو حاتم وابن حبان وغيرهما .

وفى الباب : عن على بن أبى طالب ، موقوفاً ، أخرجه ابن جرير الطبرى (٩١٨٠) ، وابن أبى حاتم (٥٢١٢) كلاهما فى التفسير ، وعن عبيد بن عمير ، أخرجه الطبرى (٩١٨١) ، وابن أبى حاتم (٥٢٠٥) .

ابن أبي سلمة ، عن أبيه <sup>(١)</sup> ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : الكبائر سبع : أولهن الإشراك بالله ، وقتل النفس ، ورمى المحصنات ، والأعرابية بعد الهجرة .

### ٢٦٣ - باب : ساكن القرى

٥٧٩ - حدثنا أحمد بن عاصم قال : حدثنا حيوة قال : حدثنا بقية قال : حدثني صفوان قال : سمعت راشد بن سعد يقول : سمعت ثوبان رضي الله عنه يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسكن الكفور ، فإن ساكن الكفور كساكن القبور » . قال أحمد : الكفور : القرى .

(...) حدثنا إسحاق قال : حدثنا <sup>(٢)</sup> بقية قال : حدثنا صفوان قال : سمعت راشد بن سعد يقول : سمعت ثوبان رضي الله عنه قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : « يا ثوبان ! لا تسكن الكفور ، فإن ساكن الكفور كساكن القبور » .

### ٢٦٤ - باب : البدو إلى التلاع

٥٨٠ - حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا شريك ، عن المقدم بن شريح ،

(١) « عن أبيه » من (ص) ، (هـ) .

٥٧٩ - إسناده حسن . في الإسناد الأول أحمد بن عاصم البلخي ، ذكره ابن حبان في الثقات (١٢/٨) ، وقال ابن حجر في التقريب : زاهد ، وما عرف أبو حاتم حاله في الحديث ، وله في الرقاق من البخاري موضع واحد . وفي الإسناد الآخر إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ، صدوق يهم كثيراً (التقريب) . أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٥١٨) من طريق بقية به ، وفي (٧٥١٩) من طريق راشد بن سعد ، به

« الكفور : ما بعد من الأرض عن الناس ، وهي القرى النائية عن الأمصار ، وعن مجتمع أهل العلم ، فلا يمر بها أحد ، فالجهل على أهلها أغلب والبدع إليهم أسرع .

(٢) في (ت) ، (ط) : « أخبرنا » .

٥٨٠ - إسناده حسن . شريك بن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ كثيراً (التقريب) ، وقد تابعه إسرائيل عند أحمد (١١٢/٦) مطولاً ، وطرفه (خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البادية إلى إبل الصدقة ..) ، كما تابعه شعبة عند مسلم وغيره ، ولكن بدون ذكر فقرة التلاع ، انظر حديث (٤٦٩ ، ٤٧٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٠٤) ، وأحمد (٥٨/٦) ، وأبو داود في الأدب (٤٨٠٨) ، وابن حبان (٥٥٠) ، وأبو يعلى (٤٧٢٨) من طريق شريك ، به .

عن أبيه قال : سألت عائشة رضي الله عنها عن البدو قلت : وهل كان النبي ﷺ يبدو ؟ قالت : نعم ، كان يبدو إلى هؤلاء التلاع .

٥٨١ - (ث ١٤٥) حدثنا أبو حفص بن علي قال : حدثنا أبو عاصم ، عن عمرو ابن وهب قال : رأيت محمد بن عبد الله بن أبييد إذا ركب وهو محرم وضع ثوبه عن منكبيه ، ووضع علي فخذه ، فقلت له <sup>(١)</sup> : ما هذا ؟ قال : رأيت عبد الله ﷺ يفعل مثل هذا .

٢٦٥ - باب : من أحب كتمان السر ، وأن يجالس كل قوم

فيعرف أخلاقهم

٥٨٢ - (ث ١٤٦) حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مَعْمَر قال : أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القاري ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب ﷺ ورجلاً من الأنصار كانا جالسين ، فجاء عبد الرحمن بن عبد القاري فجلس إليهما ، فقال عمر : إنا لا نحب من يرفع حديثنا ، فقال له عبد الرحمن : لست أجالس أولئك يا أمير المؤمنين ! قال عمر : بل تجالس هؤلاء وهؤلاء <sup>(٢)</sup> ، ولا ترفع حديثنا ، ثم قال للأنصاري : من ترى الناس يقولون يكون الخليفة بعدى ؟ فعدد الأنصاري رجالاً من المهاجرين لم يُسمَ عليًا ، فقال عمر : فما لهم عن أبي الحسن ؟ فوالله إنه لأحراهم - إن كان عليهم - أن يقيمهم على طريقه من الحق .

ه البدو : الخروج إلى البادية . التلاع : جمع تُلعة ، وهي ما ارتفع من الأرض وغلظ وكان ما سفل منها مسيلاً لمائها .

٥٨١ - في إسناده عمرو بن وهب الطائفي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٨٠/٨) ، وقال ابن حجر في التقريب : صدوق ، ومحمد بن عبد الله بن أسيد ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٧٨/٥) ، وقال الذهبي في الميزان (٦٠٣/٣) مجهول ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول . وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٩٤/٧) : هما مجهولان .

(١) « له » من (ص) ، (ه) .

٥٨٢ - في إسناده محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٧٤/٧) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول . وأبوه عبد الله بن عبد الرحمن ، قال الذهبي في الميزان (٤٥٣/٢) : تفرد عنه ابنه محمد ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

(٢) في (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « بلى فجالس هذا وهذا » .

## ٢٦٦ - باب : التؤدة في الأمور

٥٨٣ - (ث ١٤٧) حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبو هلال قال : حدثنا الحسن ، أن رجلاً توفي وترك ابناً له ومولى له ، فأوصى مولاه بابنه ، فلم يألوه حتى أدرك وزوجه ، فقال له : جهزني أطلب العلم ، فجهزه ، فأتى عالماً فسأله ، فقال : إذا أردت أن تنطلق فقل لي أعلمك ، فقال : حضر مني الخروج فعلمني ، فقال : اتق الله ، واصبر ، ولا تستعجل . قال الحسن : في هذا الخير كله ، فجاء ولا يكاد ينسأهن ، إنما هن ثلاث ، فلما جاء أهله نزل عن راحلته ، فلما نزل الدار ، إذا هو برجل نائم متراخ عن المرأة ، وإذا امرأته نائمة ، قال : والله ما أدري ما أنتظر بهذا <sup>(١)</sup> ، فرجع إلى راحلته ، فلما أراد أن يأخذ السيف قال : اتق الله ، واصبر ، ولا تستعجل ، فرجع إليه <sup>(٢)</sup> ، فلما قام على رأسه قال : ما أنتظر بهذا شيئاً ، فرجع إلى راحلته ، فلما أراد أن يأخذ سيفه ذكره فرجع إليه ، فلما قام على رأسه استيقظ الرجل ، فلما رآه وثب إليه فعانقه وقبله وسأله قال : ما أصبت بعدى ؟ قال : أصبت والله بعدك خيراً كثيراً ، أصبت والله بعدك أنى مشيت الليلة بين السيف وبين رأسك ثلاث مراراً ، فحجزني ما أصبت من العلم عن قتلك .

## ٢٦٧ - باب : التؤدة في الأمور

٥٨٤ - حدثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا يونس ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أشج عبد القيس رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن فيك لخلقين يحبهما الله » . قلت : وما هما يا رسول الله ؟ قال : « الحلم والحياء »

٥٨٣ - إسناده حسن . أبو هلال محمد بن سليم ، صدوق فيه لين ( التقريب ) .

(١) في (د) ، (ع) : والله ما أريد ما أنتظر بهذا . وفي (ط) : ما أدري ما أنتظر بها .

(٢) « إليه » من (ص) ، (هـ) .

٥٨٤ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨٥٥/٥) ، وابن أبي شيبة (٢٥٣٤٢) ، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٠١) ، وفي النعوت « السنن الكبرى » (٧٧٤٦) ، وأحمد (٢٠٥/٤) ، وأبو يعلى (٦٨١٣) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٠٣/٣) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٦٤٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٨٩) - من طريق يونس بن عبيد ، به .

قلت : قديماً كان أو حديثاً ؟ قال : « قديماً » قلت : الحمد لله الذى جبلنى على خلقين أحبهما الله تعالى .

٥٨٥ - حدثنا على بن أبى هاشم قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثنا سعيد بن أبى عروبَةَ ، عن قتادة قال : حدثنا من لقي الوفد الذين قدموا على النبى ﷺ من عبد القيس ، وذكر قتادة أبا نَضْرَةَ ، عن أبى سعيد الخدرى ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ لأشج عَبدِ القَيْسِ : « إن فيك لخصلتين <sup>(١)</sup> يحبهما الله : الحلم والأناة » .

٥٨٦ - حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال : أخبرنا بشر بن المفضل قال : حدثنا قُرَّة ، عن أبى جَمْرَةَ ، عن ابن عباس ﷺ قال : قال النبى ﷺ للأشج - أشج عبد القيس - : « إن فيك لخصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة » .

٥٨٧ - حدثنا قيس بن حفص قال : حدثنا طالب بن حُجَيْرِ العبدى قال :

---

= \* التؤدة فى الأمور : التأنى والرزانة والصبر عند القيام بالأعمال ، حتى يعلم فيما يكون الخير .  
٥٨٥ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (٢٢/٣) ، ومسلم فى الإيمان (٢٦) ، وابن ماجة فى الزهد (٤١٨٧) ، والبيهقى فى السنن (١٠٤/١٠) ، من طريق سعيد ، به .

\* الحلم : التعقل . الأناة : الوقار .

(١) فى (ص) : « لخلقين » .

٥٨٦ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى الإيمان (٢٥) ، والترمذى فى البر والصلة (٢٠١١) وقال : حسن صحيح غريب ، وابن حبان (٧٢٠٤) ، وابن ماجة فى الزهد (٤١٨٨) ، والطبرانى فى الكبير (١٢٩٦٩) ، وفى الأوسط (٢٣٩٥) ، والبيهقى فى السنن (١٠٤/١٠) ، وابن أبى عاصم فى الأحاد والمثنائى (١٦٤٤) ، وتمام الرازى فى الفوائد (١٠٨٩) من طريق قرّة بن خالد ، به .

٥٨٧ - إسناده حسن ، هود بن عبد الله بن سعد ، ذكره ابن حبان فى الثقات (٥١٦/٥) ، وقال

الذهبى فى الميزان (٣١٠/٤) : لا يكاد يعرف ، تفرد عنه طالب بن حجير ، وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول .

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٣١/٨) ، والطبرانى فى الكبير (٢٠/رقم ٨١٢) ، وأبو يعلى (٦٨١٥) ، وابن قانع فى معجم الصحابة (٦٩/٣) ، والمزى فى تهذيب الكمال (٣٥٦/١٣) من طريق طالب بن حجير ، به .

وفى الباب : عن الزارع ، أخرجه البزار (٢٧٤٦) ، وابن قانع فى معجم الصحابة (٢٤١/١) .

حدثني هُود بن عبد الله بن سعد ، سمع جده مزيدة العبدى رضي الله عنه قال : جاء الأشج رضي الله عنه يمشى حتى أخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أما إن فيك لخلقين يحبهما الله ورسوله » قال : جَبَلًا جُبِلْتُ عليه ، أو خلقاً معي <sup>(١)</sup> ؟ قال : « لا ، بل جَبَلًا جُبِلْتُ عليه » قال : الحمد لله الذي جَبَلَنِي على ما يحب الله ورسوله .

### ٢٦٨ - باب : البغى

٥٨٨ - (ث ١٤٨) حدثنا أبو نُعَيْم قال : حدثنا فِطْر ، عن أبي يحيى ، سمعت مجاهداً ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لو أن جبلاً بغى على جبل ، لذك الباغى .

٥٨٩ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا إسماعيل بن جعفر ، عن محمد

« جَبَلُهُ أَي خَلَقَهُ أَوْ طَبَعَهُ .

(١) في (هـ) ، (ص) : « منى » .

٥٨٨ - موقوف ، وإسناده حسن لغيره . أبو يحيى القتات ، لين الحديث (التقريب) .

أخرجه وكيع (٤٢٧) ، وهناد (١٢٤٥) كلاهما في الزهد ، من طريق سفيان ، عن أبي يحيى به ، وأبو نعيم في الحلية (٣٢٢/١) من طريق فطر به .

وأخرجه ابن وهب في الجامع (٢٧٤) من طريق عبيد الله بن زحر ، عن سليمان بن مهران الأعمش ، عن مجاهد ، به .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦٦٩٣) من قول محمد بن إسحاق ، ثم قال : تابعة فطر عن أبي يحيى القتات .

وفي الباب ، مرفوعاً ، عن أنس بن مالك ، أخرجه ابن حبان في المجروحين (١٥٥/١) ، وابن طاهر في تذكرة الحفاظ (٦٥٧) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٩٨) وفيه أحمد بن محمد بن الفضل ، وضاع . وعن ابن عمر ، أخرجه ابن عدى (٢١٢/١) ، وابن الجوزي (١٢٩٧) وفيه إسماعيل بن يحيى ، كذاب . وعن مجاهد ، مرسلًا ، أخرجه وكيع في الزهد (٤٢٦) .

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢٣٤/٢) : الموقوف أصح .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح ، وفي الضعيفة (١٩٤٨) قال : ضعيف مرفوعاً وموقوفاً .

٥٨٩ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن عمرو بن علقمة ، صدوق له أوهام (التقريب)

أخرجه أحمد (٤٥٠/٢) ، والترمذي في صفة الجنة (٢٥٦١) وقال حديث : حسن صحيح ،

وأبو نعيم في صفة الجنة (٧٢) من طريق محمد بن عمرو ، به . وقد سبق برقم (٥٥٤) .

ابن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « احتجت النار والجنة ، فقالت النار : يدخلني المتكبرون والمتجبرون ، وقالت الجنة : لا يدخلني إلا الضعفاء والمساكين ، فقال الله عز وجل للنار : أنت عذابي أنتقم بك ممن شئت ، وقال للجنة : أنت رحمتي أرحم بك من شئت » .

٥٩٠ - حدثنا عثمان بن صالح قال : أخبرنا عبد الله بن وهب قال : حدثنا أبو هانئ الخولاني ، عن أبي علي الجنبی ، عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاثة لا تسأل <sup>(١)</sup> عنهم : رجل فارق الجماعة ، وعصى إمامه ، فمات عاصياً ، فلا تسأل عنه ، وأمة أو عبد أبق من سيده ، وامرأة غاب زوجها ، وكفاها مؤنة الدنيا ، فتمرجت وتمرجت بعده . وثلاثة لا يسأل عنهم : رجل نازع الله رداءه ، فإن رداءه الكبرياء وإزاره عزه ، ورجل شك في أمر الله ، والقانط <sup>(٢)</sup> من رحمة الله » .

٥٩١ - حدثنا حامد بن عمر قال : حدثنا بكار بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل ذنوب يؤخر الله منها ما شاء إلى يوم القيامة ، إلا البغي وعقوق الوالدين - أو قطيعة الرحم - يعجل لصاحبها في الدنيا قبل الموت » .

٥٩٠ - إسناده صحيح . أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٩٧٣) عن ابن وهب به (الجزء الأول من الحديث) ، وأحمد (١٩/٦) ، وابن حبان (٤٥٥٩) ، وابن أبي عاصم في السنة (٨٩) ، والبخاري (٨٤) ، والحاكم (١١٩/١) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، والطبراني (١٨/ رقم ٧٨٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٧٩٧) ، والأصبهاني في الترغيب (٢٣٦١) ، عن حياة ابن شريح ، عن أبي هانئ ، به .

(١) في (د) ، (ت) ، (ع) : « ثلاثة لا يسأل عنهم » .

(٢) كذا في (ص ، ه) ، وفي غيرهما : « والقنوط » .

• تبرجت وتمرجت : أظهرت الزينة واختلطت بالرجال الأجانب . القنوط : اليأس .

٥٩١ - إسناده صحيح لغيره . بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة ، صدوق يهم (التقريب) .

أخرجه الحاكم (١٥٦/٤) من طريق بكار بن عبد العزيز به ، وقال : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبي

قائلاً : « بكار ضعيف » . وللحديث شواهد ، راجع الحديث رقم ٦٧ ، ٢٩ .

٥٩٢ - (ث ١٤٩) حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال : حدثنا مسكين بن بكير الحذاء الحراني ، عن جعفر بن بُزْقان ، عن يزيد بن الأصم قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه ، وينسى الجذل - أو الجذع - في عين نفسه .

قال ابن عُبيد <sup>(١)</sup> : الجذل ، الخشبة القائمة الكبيرة <sup>(٢)</sup> .

٥٩٣ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا الخليل بن أحمد قال : حدثنا المستنير بن أخضر قال : حدثني معاوية بن قُرَّة قال : كنت مع معقل بن يسار <sup>(٣)</sup> المزني رضي الله عنه ، فأماط أذى عن الطريق ، فرأيت شيئاً فبادرته ، فقال : ما حملك على ما صنعت يا ابن أخي ؟ قال : رأيتك تصنع شيئاً فصنعته ، قال : أحسنت يا ابن

٥٩٢ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن عبيد بن ميمون المدني ، صدوق يخطئ ( التقريب ) . أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (١٩٥) ، وأحمد في الزهد (٩٩٢) من طريق كثير بن هشام ، عن جعفر ، به ، موقوفاً .

وأخرجه ابن حبان (٥٧٦١) ، وأبو نعيم في الحلية (٩٩/٤) ، والقضاعي (٦١٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٧٦١) ، وأبو الشيخ في الأمثال (٢١٧) من طريق محمد بن حميد ، عن جعفر بن برقان ، به ، مرفوعاً .

\* القذاة : ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو وسخ .

والمعنى : ضُرب مثلاً لمن يرى الصغير من العيوب في الناس ، ويعيرهم به ، وهو فيه من العيوب ما نسبته إليه كنسبة الخشبة الكبيرة إلى القذاة .

(١) في (ت) ، (د) ، (ع) : « أبو عبيد » . وابن عبيد هو محمد بن عبيد ، شيخ البخاري .

(٢) في (ت) ، (ط) ، (ع) : « العالية » .

٥٩٣ - إسناده حسن . المستنير بن أخضر بن معاوية بن قرة المزني ، قال ابن المديني : مجهول لا أعرفه ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، راجع : تهذيب الكمال (٤٣٥/٢٧) ، وتهذيب التهذيب (١٠٥/١٠) ، وقد توبع .

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/رقم ٥٠٢) والمزني في تهذيب الكمال (٣٣٣/٨) من طريق الخليل ابن أحمد ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٣/٣) فإسناده حسن إن شاء الله .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١١١٧٤) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعاً . والطبراني في الأوسط (٣٢) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٤٦٦) ، وابن عساكر (٢٨٦/١٥) عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعاً .

(٣) « ابن يسار » من (ص) ، (هـ) .



أخى ! سمعت النبي ﷺ يقول : « من أَمَاطَ أذى عن طريق المسلمين كتب له حسنة ، ومن تقبلت له حسنة دخل الجنة » .

### ٢٦٩ - باب : قبول الهدية

٥٩٤ - حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثنا ضِمَامُ بن إسماعيل قال : سمعت موسى بن وَرْدَانَ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ يقول : « تهادوا تحابوا » .

٥٩٥ - (ث. ١٥٠) حدثنا موسى قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت قال : كان أنس رضي الله عنه يقول : يا بني ! تباذلوا بينكم ، فإنه أود لما بينكم .

### ٢٧٠ - باب : من لم يقبل الهدية لما دخل النقص <sup>(١)</sup> في الناس

٥٩٦ - حدثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن

٥٩٤ - إسناده صحيح لغيره . موسى بن وردان ، صدوق ربما أخطأ (التقريب) .

أخرجه ابن عساكر (٢٢٧/٦١) بالإسناد نفسه ، وأبو يعلى (٦١٢٢) ، والبيهقي في السنن (١٦٩/٦) ، وابن عدى (١٦٦/٥) ، والدولابي في الكنى (١١٤٨) ، وتمام الرازي في الفوائد (٧١٢) ، وأبو الشيخ في الأمثال (٢٤٥) ، والمزى في تهذيب الكمال (٣١٤/١٣) من طريق ضمام ، به .  
والحديث حسنه كل من الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (٧٠/٣) ، والعراقي في تخريج الإحياء (٤٠/٢) ، والسخاوي في المقاصد الحسنة (٣٥٢) .  
وأخرجه أحمد (٤٠٥/٢) ، والترمذي في الولاء والهيئة (٢١٣٠) وقال : حديث غريب من هذا الوجه ، والطيالسي (٢٣٣٣) ، والقضاعي (٦٥٦) ، وأبو الشيخ (٢٤٦) من طريق أبي معشر ، عن سعيد ابن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، به .

وفي الباب : عن عائشة ، أخرجه أبو الشيخ (١٢٥) ، والقضاعي (٦٦٠) ، وابن جميع في معجم شيوخه (ص ٧٦) ، والدولابي في الكنى (١٠٧٤) .

وعن ابن عمرو ، أخرجه القضاعي (٦٥٧) ، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٨٠) .  
وعن أنس بن مالك ، أخرجه البزار (١٩٣٧) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٩١/٢) ، وأبو الشيخ (٢٤٤) ، وابن عدى (٨٥/٣) ، والطبراني في الأوسط (١٥٤٩) ، والأصبهاني (٢٤٧٥) .  
وعن أم حكيم بنت وادع ، أخرجه الطبراني في الكبير (١٦٢/٢٥) ، والقضاعي (٦٥٩) .  
وعن ابن عمر ، أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٢٤٧٦) .

٥٩٥ - إسناده صحيح .

(١) كذا في (ص ، هـ) ، وفي غيرهما : « البغض » .

٥٩٦ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن إسحاق ، راجع ترجمته في التعليق على الحديث (٣٣) . =

أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أهدى رجل من بني فزارة للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة ، فعوضه ، فتسخطه ، فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول : « يهدى أحدهم فأعوضه بقدر ما عندي ، ثم يسخطه <sup>(١)</sup> ، وأيم الله لا أقبل بعد عامي هذا من العرب هدية إلا من قرشى ، أو أنصاري ، أو ثقفى ، أو دوسى » <sup>(٢)</sup> .

### ٢٧١ - باب : الحياء

٥٩٧ - حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثنا منصور ، عن ربيع بن جرّاش قال : حدثنا أبو مسعود عقبة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة : إذا لم تستحي <sup>(٣)</sup> ، فاصنع ما شئت » .

= أخرجه الترمذى فى المناقب (٣٩٤٦) من طريق محمد بن إسماعيل البخارى ، عن أحمد بن خالد به ، وقال : حديث حسن .

وأخرجه الحميدى (١٠٥١) ، وأحمد (٢٤٧/٢) ، وعبد الرزاق (١٦٥٢٢) ، والنسائى (٢٧٩/٦) ، والبيهقى (١٨٠/٦) من طريق محمد بن عجلان ، عن سعيد ، به .

وأخرجه أحمد (٢٩٢/٢) من طريق أبي معشر ، عن سعيد ، به .

وأخرجه ابن حبان (٦٣٨٣) من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به .

وفى الباب : عن ابن عباس ، أخرجه أحمد (٢٩٥/١) ، وابن حبان (٦٣٨٤) ، والبخارى (١٩٣٨) ،

والطبرانى (١٠٨٩٧) .

(١) فى (هـ) ، (ص) : « يتسخط » .

(٢) فى (ط) : آخر الجزء الرابع من الأصل . قرأت على الشيخ الإمام أبى حفص عمر بن ظفر بن

أحمد المقرئ قلت له : أخبرك الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الباقلانى قال : أخبرنى أبو العلاء محمد بن على بن أحمد بن يعقوب الواسطى قال : أخبرنا أبو نصر بن محمد النيازكى قال : أخبرنا أبو الخير بن محمد بن الجليل البزار ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخارى قال : حدثنا أحمد بن يونس .

### ٥٩٧ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الأدب (٦١٢٠) بالإسناد نفسه ، وابن عساكر فى التاريخ (٥٠٩/٤٠) من

طريق زهير به ، وابن أبى شيبة (٢٥٣٤٨) ، وأحمد (١٢١/٤) ، وابن ماجة فى الزهد (٤١٨٣) ،

وأبو داود فى الأدب (٤٧٩٧) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٩٧) ، والقضاعى فى مسند الشهاب

(٧٢٩) ، والطبرانى فى الكبير (١٧/رقم ٦٥٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٧٠/٤) ، والبيهقى فى السنن

(١٩٢/١٠) ، وابن حبان (٦٠٧) ، وابن وهب فى الجامع (٤٥٧) من طريق منصور به .

(٣) كذا فى النسخ الخطية بإثبات الياء .

٥٩٨ - حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سُفيان ، عن سُهَيْل بن أبي صالح ، عن عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «الإيمان بضع وستون - أو بضع وسبعون - شعبة ، أفضلها لا إله إلا الله ، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الإيمان .»

٥٩٩ - حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرنا شُعبة ، عن قتادة ، عن عبد الله - أو عبيد الله <sup>(١)</sup> - بن أبي عتبة مولى أنس قال : سمعت أبا سعيد رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياءً من عذراء في جذرِها ، وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه .

#### ٥٩٨ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (٤٤٥/٢) ، والترمذي في الإيمان (٢٦١٤) ، وأبو داود في السنة (٤٦٧٦) ، وابن ماجه في المقدمة (٥٧) ، والنسائي (١١٠/٨) ، والطيالسي (٢٤٠٢) ، وابن مسنده (١٧٠) ، وابن حبان (١٩١) ، وأبو عبيد في الإيمان (٤) ، وابن الأعرابي في معجمه (١٨٣١) من طريق سُفيان به ، والبخاري في الإيمان (٩) ، ومسلم في الإيمان (٥٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١) ، والخطيب في التاريخ (٣٣٧/٤) من طريق عبد الله بن دينار ، به .  
• البضع : عدد مبهم بين الثلاث والتسع . الشُعبة : الفصن من الشجر ، والطائفة من كل شيء ، والمراد هنا الخصلة .

قال الإمام الخطابي : في هذا الحديث بيان أن الإيمان الشرعي اسم لمعنى ذى شعب وأجزاء له أعلى وأدنى ، فالاسم يتعلق ببعضها كما يتعلق بكلها ، والحقيقة تقتضى جميع شعبها وتستوفى جملة أجزائها ، كالصلاة الشرعية ، لها شعب وأجزاء ، والاسم يتعلق ببعضها كما يتعلق بكلها ، والحقيقة تقتضى جميع أجزائها وتستوفى فيها ، ويدل على ذلك قوله : الحياء شعبة من الإيمان ، فأخبر أن الحياء إحدى تلك الشعب . معالم السنن (٢٨٨/٤) .

#### ٥٩٩ - حديث صحيح .

أخرجه البغوي في مسند ابن الجعد (٩٩٤) ، والبخاري في الأدب (٦١١٩) ، ومسلم في الفضائل (٦٢) ، وابن أبي شيبة (٢٥٣٤٦) ، وأحمد (٧١/٣) ، وابن ماجه في الزهد (٤١٨٠) ، والطيالسي (٢٤٢٩) ، وابن سعد في الطبقات (٣٦٨/١) ، والترمذي في الشمائل (٣٥١) ، وأبو يعلى (١١٥٦) ، وابن حبان (٦٣٠٦) ، والبغوي في شرح السنة (٣٦٩٣) ، والبيهقي في السنن (١٩٢/١٠) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (٦٥) ، وابن عساكر (٥٠/٤) ، والأصبهاني في الترغيب (١١٣٢) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البزار (١٩٦٨) ، وأبو الشيخ (٧٠) ، وابن عساكر في التاريخ (٥١/٤) من طريق قتادة ، عن أنس رضي الله عنه ، وزاد (الحياء خير كله) ، وقد سبق برقم (٤٦٧) .  
(١) كذا في (ص ، هـ) ، وفي غيرهما : « عبد الله بن عبيد الله بن أبي عتبة » .

(...) حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا يحيى وابن مهدي قالا : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عبد الله بن أبي عتبة مولى أنس بن مالك ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، مثله .

قال أبو عبد الله : وقال غندر وابن أبي عدي : مولى أنس .

٦٠٠ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح ، عن ابن شهاب قال : أخبرني يحيى بن سعيد بن العاص ، أن سعيد بن العاص أخبره ، أن عثمان وعائشة رضي الله عنهما حدثاه ، أن أبا بكر رضي الله عنه استأذن على رسول الله ﷺ - وهو مضطجع على فراش عائشة ، لابساً مِرْطَ عائشة - فأذن لأبي بكر وهو كذلك ، ففضى إليه حاجته ثم انصرف ، ثم استأذن عمر رضي الله عنه ، فأذن له وهو كذلك ، ففضى إليه حاجته ثم انصرف ، قال عثمان : ثم استأذنت عليه فجلس ، وقال لعائشة : « اجمعي إليك ثيابك » قال : فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت ، قال : فقالت عائشة : يا رسول الله ! لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما كما فزعت لعثمان ؟ قال رسول الله ﷺ : « إن عثمان رجل حيي ، وإني خشيت إن أذنت له - وأنا على تلك الحال - أن لا يبلغ إليّ في حاجته » .

٦٠١ - حدثنا إبراهيم بن موسى قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « ما كان الحياء في شيء إلا زانه ، ولا كان الفحش في شيء إلا شانه » .

٦٠٠ - حديث صحيح .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٤٠٩) ، وأحمد (٧١/١) ، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٧) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٤٦٦) ، وأبو يعلى (٤٨١٨) ، وابن حبان (٦٩٠٦) ، والبخاري في «المسند» (٣٥٥) ، والبيهقي في شرح السنة (٣٩٠٠) ، والبيهقي في السنن (٢٣١/٢) من طريق ابن شهاب الزهري ، به .

٦٠١ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٦٥/٣) ، والترمذي في البر (١٩٧٤) وقال : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق ، وابن ماجه في الزهد (٤١٨٥) ، وعبد بن حميد (١٢٤١) ، وعبد الرزاق (٢٠١٤٥) ، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٧٧) ، والقضاعي (٧٩٤) ، والبيهقي في شرح السنة (٣٥٩٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٧٢٣) من طريق معمر ، به . وأخرجه ابن حبان (٥٥١) من طريق معمر ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً ، وفيه : « الرفق » بدل « الحياء » . وقد سبق برقم (٤٦٦) .

٦٠٢ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يعظ أخاه في الحياء ، فقال : « دعه ، فإن الحياء من الإيمان » .

٦٠٢ م - حدثنا عبد الله قال : حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن ابن عمر رضي الله عنه قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يعاتب أخاه في الحياء ، حتى كأنه يقول أضربك ، فقال له صلى الله عليه وسلم : « دعه ، فإن الحياء من الإيمان » .

٦٠٣ - حدثنا أبو الربيع قال : حدثني إسماعيل قال : حدثني محمد بن أبي خزيمة ، عن عطاء وسليمان ابني يسار ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، أن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعاً في بيتي ، كاشفاً عن فخذه - أو ساقيه - فاستأذن أبو بكر رضي الله عنه ، فأذن له كذلك فتحدث ، ثم استأذن عمر رضي الله عنه فأذن له كذلك ثم تحدث ، ثم استأذن عثمان رضي الله عنه ، فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه - قال محمد : ولا أقول في يوم واحد - فدخل فتحدث ، فلما خرج قالت <sup>(١)</sup> : قلت :

#### ٦٠٢ - حديث صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٣٥) ومن طريقه البخاري في الإيمان (٢٤) ، ومسلم في الإيمان (٥٥) ، وعبد الرزاق (٢٠١٤٦) ، وأحمد (٩/٢) ، وابن أبي شيبة (٢٥٣٤٠) ، والحميدي (٦٢٥) ، وأبو داود في الأدب (٤٧٩٥) ، والترمذي في الإيمان (٢٦١٨) ، والنسائي (١٢١/٨) ، وابن ماجه في المقدمة (٥٨) ، وابن منده (١٧٦) ، وابن حبان (٦١٠) ، والبغوي في شرح السنة (٣٥٩٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٧٠١) ، والطبراني في الأوسط (٤٩٣٢) ، والأصبهاني في الترغيب (١١١٩) ، وابن عبد البر في التمهيد (٢٣٣/٩) من طريق ابن شهاب الزهري ، به .

#### ٦٠٢ م - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦١١٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٧٠٢) ، والأصبهاني في الترغيب (١١٢٠) من طريق عبد العزيز ، به .

#### ٦٠٣ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢٦) ، وأبو يعلى (٤٨١٥) ، وابن حبان (٦٩٠٧) ، والبيهقي (٢٣٠/٢) ، والبغوي (٣٨٩٩) من طريق إسماعيل بن جعفر ، به .  
وفي الباب : عن حفصة ، أخرجه عبد بن حميد (١٥٤٧) ، وأحمد (٢٨٨/٦) ، وأبو يعلى (٧٠٠٣) ، والطبراني (٢٣/٣٥٥) . وعن علي بن أبي طالب ، أخرجه الحاكم (٩٥/٣) وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وانظر الحديث السابق برقم (٦٠٠) .

(١) كذا في (ص ، هـ) ، وفي باقي النسخ : « قال » .

يا رسول الله ! دخل أبو بكر فلم تهش ولم تباله ، ثم دخل عمر فلم تهش ولم تباله ، ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك ؟ قال ﷺ : « ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة » .

## ٢٧٢ - باب : ما يقول إذا أصبح

٦٠٤ - حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة قال : حدثنا عمر ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ إذا أصبح قال : « أصبحنا وأصبح الملك لله <sup>(١)</sup> ، والحمد كله لله لا شريك له . لا إله إلا الله ، وإليه النشور » ، وإذا أمسى قال : « أمسينا وأمسى الملك لله ، والحمد كله لله لا شريك له . لا إله إلا الله ، وإليه المصير » .

## ٢٧٣ - باب : من دعى في غيره من الدعاء

٦٠٥ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبدة قال : أخبرنا محمد بن عمرو

٦٠٤ - إسناده حسن . عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، صدوق يخطئ ( التقريب ) . أخرجه البزار (٣١٠٥) من طريق أبي عوانة ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٤/١٠) : رواه البزار ، وإسناده جيد .

وفى الباب : عن البراء بن عازب رضي الله عنه ، أخرجه الطبراني (١١٧٠) ، وابن السنن في عمل اليوم والليلة (٣٧) ، وابن جميع في معجم شيوخه (ص ١٨٩) .

(١) « الملك لله » ، سقطت من (د) ، (ع) .

٦٠٥ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن عمرو بن علقمة ، صدوق له أوهام ( التقريب ) . أخرجه أحمد (٣٣٢/٢) ، والترمذي في تفسير القرآن (٣١١٦) وقال : هذا حديث حسن ، والحاكم (٣٤٧/٢) ، وابن جرير الطبري (١٩٤٠٤) ، وتمام الرازي في الفوائد (١٤٤٢) من طريق محمد ابن عمرو ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

وأخرج الطرف الأول من الحديث : البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٣٨٢) وفي التفسير (٤٦٩٤) ، ومسلم في الفضائل (١٦٠) ، وابن أبي شيبة (٣١٩١٩) ، والنسائي في التفسير « السنن الكبرى » (١١٢٥٤) من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن به .

وأخرج الطرف الثاني من الحديث : أحمد (٣٢٦/٢) ، والبخاري (٣٣٧٢) ، ومسلم في الفضائل (١٤٧) ، وابن ماجه في الفتن (٤٠٢٦) ، وابن حبان (٦٢٠٨) ، والطبري (١٨٤١١) ، والبيهقي (٦٣) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي عبيد عن أبي هريرة مرفوعاً .

قال : حدثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن ، عليهم السلام <sup>(١)</sup> » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ، ثم جاءني الداعي لأجبت ، إذ جاءه الرسول فقال : ﴿ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْئَلُهُ مَا بِأَلِ النَّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ [يوسف : ٥٠] ورحمة الله على لوط ، إن كان ليأوى إلى ركن شديد ، إذ قال لقومه : ﴿ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ [هود : ٨٠] ما إن بعث الله عز وجل بعده من نبي إلا في ثروة من قومه » .  
قال محمد : الثروة ، الكثرة والمنعة .

#### ٢٧٤ - باب : الناخلة من الدعاء

٦٠٦ - (ث ١٥١) حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثني مالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : كان الربيع يأتي علقمة يوم الجمعة ، فإذا لم أكن ثمة أرسلوا إليه <sup>(٢)</sup> ، فجاء مرة ولست ثمة ، فلقيني علقمة وقال لي : ألم تر ما جاء به الربيع ؟ قال : ألم تر ما <sup>(٣)</sup> أكثر ما يدعو به <sup>(٤)</sup> الناس ، وما أقل إجابتهم ، وذلك أن الله عز وجل لا يقبل إلا الناخلة من الدعاء ؟ قلت : أو ليس قد قال ذلك عبد الله رضي الله عنه ؟ قال : وما قال ؟ قلت : قال عبد الله :

(١) في (ط) ، (ت) ، (ش) ، (د) : « تبارك وتعالى » .

٦٠٦ - إسناده صحيح . والربيع هو ابن خثيم بن عائذ بن عبد الله الثوري .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢٧٠) ، ووكيع في الزهد (٣٠٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٣٧) ، وأحمد في الزهد (٨٧٠) ، ونعيم بن حماد في زيادات الزهد (٨٣) من طريق الأعمش ، به .  
ه ثمة : هناك . الناخلة : أي المنخولة الخالصة ، المُسَمَّع : هو من فعل فعلاً أراد به التسميع والاشتهار بين الناس ، شهر الله عيوبه وفضحه في الدنيا والآخرة ، وقيل من نسب إلى نفسه عملاً صالحاً لم يفعله ، أو ادعى خيراً لم يصنعه ، فإن الله يفضحه ويظهر كذبه [النهاية ٤٠٢/٢] .

(٢) في (ط) ، (ع) : « إلى » .

(٣) « ما » من (ه) ، (ص) .

(٤) « به » من (ه) ، (ص) .

لا يسمع الله من مُسْمَعٍ ، ولا مُرَائٍ ، ولا لَاعِبٍ ، إلا دَاعٍ دَعَا بِثَبْتٍ مِنْ قَلْبِهِ . قال : فذكر علقمة ؟ قال : نعم .

### ٢٧٥ - باب : ليعزم الدعاء فإن الله لا مكره له

٦٠٧ - حدثنا محمد بن عُبيد الله قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا دعى أحدكم فلا يقولن <sup>(١)</sup> : إن شئت ، وليعزم المسألة ، وليعظم الرغبة ، فإن الله لا يعظم عليه شيء أعطاه » .

٦٠٨ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن عبد العزيز ابن صُهيب ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء ، ولا يقل : اللهم إن شئت فأعطني ، فإن الله لا مستكره له » .

#### ٦٠٧ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٧) ، وأحمد (٤٥٧/٢) ، وابن حبان (٨٩٦) ، والبيهقي (١٣٩٣) ، والطبراني في الدعاء (٧٨) من طريق العلاء ، به .

وأخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٣٩) ، وأحمد (٢٤٣/٢) ، ومالك (٥٦٨) ، وأبو داود في الصلاة (١٤٨٣) ، والترمذي في الدعوات (٣٤٩٧) ، وابن أبي شيبة (٢٩١٦٣) ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٥٤) ، والحميدي (٩٦٣) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٨٣) ، وابن حبان (٩٧٧) ، والطبراني في الدعاء (٧٢) من طريق الأعرج ، عن أبي هريرة .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٤١) ، والبخاري في التوحيد (٧٤٧٧) ، والبيهقي (١٣٩١) من طريق همام بن منبه ، عن أبي هريرة .

ه فلا يقولن إن شئت : لأن هذه صورة المستغنى عن المطلوب والمطلوب منه ، وعزم المسألة ، الجزم في طلبها ، بغير ضعف في الطلب ، ولا تعليق على المشيئة ، أي يستيقن بإنجاح طلبه ، ولا يشك في استجابة دعائه .

(١) في (ت) ، (ش) ، (ط) ، (د) ، (ع) : « يقول » .

#### ٦٠٨ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٣٨) ، ومسلم في الذكر والدعاء (٦) ، وابن أبي شيبة (٢٩١٦٢) ، وأحمد (١٠١/٣) ، والنسائي في اليوم والليلة (٥٨٤) من طريق إسماعيل بن علية ، به .



## ٢٧٦ - باب : رفع الأيدي في الدعاء

٦٠٩ - (ث ١٥٢) حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا محمد بن فليح قال : أخبرني أبي ، عن أبي نعيم - وهو وهب - قال : رأيت ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهما يدعوان ، يديران الراحتين على الوجه .

٦٠٩ - حسن بشواهد . فليح بن سليمان ، صدوق كثير الخطأ ( التقريب ) . وانظر التعليق على

الحديث (٣٣٨) .

وفي الباب : عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، أن رسول الله ﷺ قال : ( سلوا الله يبطون أكفكم ، ولا تسألوه بظهورها ، فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم ) أخرجه أبو داود في الصلاة (١٤٨٥) والبيهقي في السنن (٢١٢/٢) ، وقال أبو داود : روى هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب ، كلها واهية ، وهذا الطريق أمثلها ، وهو ضعيف أيضاً .

وأخرجه ابن ماجة في الدعاء (٣٨٦٦) ، والحاكم (٥٣٦/١) ، والمروزي في قيام الليل (ص ٢٣٢) ، وابن عدى (٧٨/٥) ، وابن أبي حاتم في العلل (٣٥١/٢) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤٠٧) وفيه : صالح بن حسان ، متروك .

وقال الألباني في ضعيف الأدب : ضعيف الإسناد ، فيه : محمد بن فليح عن أبيه ، فيهما ضعف . وجدير بالذكر أن في هذه المسألة روايات عديدة صحح الأئمة والعلماء بعضها ، فمنها أثر الباب ، وهو المروى عن ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهما . وكذلك ما أخرجه عبد الرزاق (٣٢٣٤) عن معمر ، عن الزهري ، قال : كان رسول الله ﷺ يرفع يديه عند صدره في الدعاء ، ثم يمسح بها وجهه . وسنده إلى الزهري صحيح ، ولكن الزهري أرسله .

وقال عبد الرزاق أيضاً (٣٢٥٦) عن ابن جريج ، عن يحيى بن سعيد ، أن ابن عمر كان يسط يديه مع العاص ، وذكروا أن من مضى كانوا يدعون ، ثم يردون أيديهم على وجوههم ، ليردوا الدعاء والبركة ، قال عبد الرزاق : رأيت أنا معمرأ يدعو بيديه عند صدره ، ثم يرد يده فيمسح وجهه .

وأخرج عبد بن حميد (٣٩) ، والترمذي في الدعاء (٣٣٨٦) ، والحاكم (٥٣٦/١) ، والطبراني في الدعاء (٢١٢) ، وابن أبي حاتم في العلل (٢١٠٦) ، وابن عساكر (٤٩/٢٠) ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ ، إذا مد يديه في الدعاء ، لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه .

قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن عيسى ، وقد تفرد به ، وهو قليل الحديث ، وقد حدث عنه الناس .

وأخرج أبو داود في الصلاة (١٤٩٢) ، والطبراني في الكبير (٢٤١/٢٢) ، والبيهقي في الدعوات (١٨٤) عن يزيد بن سعيد ، أن النبي ﷺ كان إذا دعا فرفع يديه ، مسح وجهه بيديه ، وفيه : حفص بن هاشم ، مجهول ، وابن لهيعة ، ضعيف . وأخرجه تمام الرازي في الفوائد (١٦٠٦) ، والطبراني (١٦٧/٧) ولفظه عندهما : كان إذا دعا جعل راحتيه إلى وجهه .

٦١٠ - حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا أبو عَوَانة ، عن سِمَاك بن حرب ، عن عكرمة ، عن عائشة رضی الله عنها - زعم أنه سمعه منها - أنها رأت النبي ﷺ يدعو رافعاً يديه يقول : « إنما أنا بشر ، فلا تعاقبني ، أيما رجل من المؤمنين آذيته ، أو شتمته ، فلا تعاقبني به <sup>(١)</sup> » .

٦١١ - حدثنا علي قال : حدثنا سُفيان قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قدم الطُّفَيْل بن عمرو الدَّوْسِيُّ رضي الله عنه على رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! إن دَوْساً قد عصت وأبت ، فادع الله عليها ، فاستقبل رسول الله ﷺ القبلة ، ورفع يديه ، فظن الناس أنه يدعو عليهم ، فقال : « اللهم اهدِ دَوْساً وائت بهم » .

= وقال الحافظ ابن حجر في « بلوغ المرام » حديث (١٤٦٣) : أما مسح اليدين بعد الدعاء ، فورد فيه الحديث الآتي - وذكر حديث عمر بن الخطاب - ثم قال : وله شواهد منها حديث ابن عباس ، عند أبي داود وغيره ، ومجموعها يقضى بأنه حديث حسن . انتهى .

وقال الشيخ الأرنؤوط في التعليق على جامع الأصول (٢١١٤) : يشهد لهذا الحديث (يعني حديث ابن عباس السابق) حديث عمر ، عند الترمذي ، والفقرة الثالثة من حديث ابن عباس عند أبي داود ، فهو بمجموعه حسن .

٦١٠ - إسناده صحيح لغيره . سماك بن حرب ، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بآخره فكان ربما تلقن (التقريب) .

أخرجه أحمد (٢٥٨/٦) من طريق أبي عوانة به ، وعبد الرزاق (٣٢٤٨) من طريق سماك ، به . ومسلم في البر والصلة والآداب (٨٨) وأحمد (١٠٧/٦) ، وابن أبي شيبة (٢٩٥٥٣) ، وابن عساكر (٩١/٤) من طريق مسروق ، عن عائشة رضی الله عنها - الحديث مطولاً .

وفي الباب : عن سلمان ، أخرجه أحمد (٤٣٧/٥) ، وأبو داود في السنة (٤٦٥٩) ، والطبراني (٦١٥٦) ، وابن أبي شيبة (٢٩٥٤٩) . وعن أبي هريرة أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٦١) ، والحميدي (١٠٤١) ، وعبد الرزاق (٢٠٢٩٣) ، وعن أنس ، وجابر ، وأبي هريرة ، أخرجه مسلم في البر والصلة (٨٦ - ٩٢) ، وابن أبي شيبة (٢٩٥٥٠) .

(١) كذا في (ص ، ه) ، وفي غيرهما : « فيه » .

٦١١ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٩٧) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٢٤٣/٢) ، وابن حبان (٩٧٩) ، والحميدي (١٠٥٠) من طريق سفيان به ، ومسلم في فضائل الصحابة (١٩٨) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٥١/٢) من طريق أبي الزناد ، به .

٦١٢ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس رضي الله عنه قال : قحط المطر عاماً ، فقام بعض المسلمين إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ، فقال : يا رسول الله ! قحط المطر ، وأجدبت الأرض ، وهلك المال ، فرفع يديه ، وما يُرى في السماء من سحابة ، فمد يديه حتى رأيت بياض إبطيه ، يستسقى الله ، فما صلينا الجمعة حتى أهم الشاب القريب الدار الرجوع إلى أهله ، فدامت جمعة ، فلما كانت الجمعة التي تليها ، فقال : يا رسول الله ! تهدمت البيوت ، واحتبس الركبان ، فتبسم لسرعة ملالة ابن آدم ، وقال بيده : « اللهم حوالينا ولا علينا » ، فتكشطت عن المدينة .

٦١٣ - حدثنا الصُّلْت قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن عائشة رضي الله عنها ، أنه سمعه منها ، أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو رافعاً يديه يقول : « اللهم إنما أنا بشر ، فلا تعاقبني . أيما رجل من المؤمنين آذيته ، أو شتمته فلا تعاقبني به <sup>(١)</sup> » .

٦١٤ - حدثنا عارم قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا حجاج الصواف ،

#### ٦١٢ - حديث صحيح .

أخرجه النسائي (١٦٥/٣) ، وابن حبان (٢٨٥٩) ، والبخاري (١١٦٨) من طريق إسماعيل بن جعفر به ، وأحمد (١٠٤/٣) ، وابن أبي شيبة (٢٩٥٧١) ، وعبد بن حميد (١٤١٧) من طريق حميد الطويل به ، والبخاري في الاستسقاء (١٠١٥) ، وأحمد (٢٤٥/٣) ، ومسلم في الاستسقاء (٨) ، وأبو داود في الصلاة (١١٧٤) ، والبيهقي في السنن (٣٤٣/٣) ، وابن خزيمة (١٤٢٣) ، وأبو يعلى (٣٣٣٤) ، وعبد الرزاق (٤٩١٠) ، والطبراني في الدعاء (٩٥٧) من طرق أخرى عن أنس - الحديث .

#### ٦١٣ - إسناده صحيح لغيره ، وقد سبق برقم (٦١٠) .

(١) في (هـ) ، (ص) ، (د) ، (ت) ، (ش) : « فيه » .

#### ٦١٤ - إسناده صحيح . أخرجه الحاكم (٧٦/٤) بالإسناد نفسه ، وقال : حديث صحيح على

شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . وأحمد (٣٧٠/٣) ، ومسلم في الإيمان (١٧٢) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٦٧٩) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٦١/٦) ، والبيهقي في السنن (١٧/٨) ، وفي دلائل النبوة (٢٦٤/٥) من طريق حماد بن زيد ، وابن حبان (٣٠١٧) ، وأبو يعلى (٢١٧٢) من طريق حجاج ، به . وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : « ضعيف » ، وراح يسرد حججاً واهية من أجل أن يضعف قوله (ورفع يديه) ، وانتهى إلى النيل من الحافظ ابن حجر فاتهمه بالتساهل ، وإلا فبعدم الوقوف على ما وقف عليه هو . فقال : ليس عند مسلم زيادة (ورفع يديه) وهو عنده من طريق حافظين ، عن سليمان =

عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، أن الطفيل بن عمرو رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : هل لك في حصن ومنعة ، حصن دؤوس ؟ قال فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذخر الله للأنصار ، فهاجر الطفيل وهاجر معه رجل من قومه ، فمرض الرجل فضجر - أو كلمة شبيهة بها - فحبا إلى قرن فأخذ مَشَقَصاً فقطع وَدَجِيه فمات ، فرآه الطفيل في المنام ، قال : ما فُعل بك ؟ قال : غفر لي بهجرتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ما شأن يدك ؟ قال : فقيل : إنا لا نصلح منك ما أفسدت من يدك ، قال : فقصها الطفيل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « اللهم وليدَيْه فاغفر » ، ورفع يديه .

٦١٥ - حدثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا عبد العزيز بن ضُهب ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول : « اللهم إني

= ابن حرب ، وعن حماد بن زيد ، عن حجاج . وكذلك رواه أحمد والطحاوي في مشكل الآثار وأبو عوانة وأبو نعيم والبيهقي من طرق عن سليمان ، به ، دون الزيادة . ونخاله عارم في الكتاب والمستدرک أيضاً ، فقال : حدثنا حماد بن زيد ، بالزيادة ، وعارم واسمه محمد بن الفضل ، وإن كان ثقة ثباً ، فقد كان تغير في آخره ، كما قال الحافظ ، ولا سيما وقد وافقه على رواية الحديث دون الزيادة إسماعيل بن إبراهيم ، وهو أيضاً ثقة حافظ ، أخرجه عنه أبو يعلى في مسنده . فالزيادة المذكورة إذا شاذة في الحديث ، لو صح . وقد أعله عبد الحق الإشبيلي ، وابن القطان ، بمنعنة أبي الزبير ، ولم نجد له متابعا ولا شاهداً . وأما قول الحافظ في الفتح عقب حديث المؤلف (وسنده صحيح) فهو تساهل منه أو ذهول عما ذكرته . انتهى .

« والرد على الشيخ لا يحتاج إلى عناء ، فأما عن محمد بن الفضل عارم ، فإن كان قد اختلط في آخر عمره ، فالبخاري ممن حدث عنه قبل الاختلاط ، فما يضره الاختلاط ، إن شاء الله تعالى .

وأما عن متابعة إسماعيل بن إبراهيم في عدم الزيادة ، فهي على خلاف ما ذكر ، فهي ثابتة عند أبي يعلى (٢١٧٢) ومن طريقه ابن حبان (٣٠١٧) قال : فقص الطفيل رؤياه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ، وقال : اللهم وليديه فاغفر ، ثلاث مرات ، فتكون هذه الزيادة ، هي زيادة ثقة ، وليست شاذة . أما عن الحديث فهو ثابت كما في صحيح مسلم ، وكما قال الحافظ ابن حجر : « وسنده صحيح » . والله تعالى أعلم .

« فضجر : ضاق وتبرم . فحبا : زحف على يديه ورجليه . مشقصاً : سهم فيه نصل عريض . ودجيه : عرقان غليظان يحيطان بالعنق ، يقطعهما الذابح ، والمقصود في الحديث ، العرقان اللذان يحيطان باليد .

٦١٥ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٧١) بالإسناد نفسه .  
وفي الباب عن عبد الله بن عمرو ، أخرجه البزار (٣٢٠٧) .

أعوذ بك من الكسل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك من الهرم ، وأعوذ بك من البخل . »

٦١٦ - حدثنا خليفة بن خياط قال : حدثنا كثير بن هشام قال : حدثنا جعفر ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي ، وأنا معه إذا دعاني . »

### ٢٧٧ - باب : سيد الاستغفار

٦١٧ - حدثنا مُسَدَّدٌ قال : حدثنا يزيد بن زُرَيْعٍ قال : حدثنا حسين قال : حدثنا عبد الله بن بُريدة ، عن بشير بن كعب ، عن شداد بن أوس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « سيد الاستغفار : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت . خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت . أبوء لك بنعمتك ، وأبوء لك بذنبي ، فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . أعوذ بك من شر ما صنعت . إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة - أو كان من أهل الجنة - وإذا قال حين يصبح فمات من يومه .. مثله . »

### ٦١٦ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (١٨) من طريق وكيع عن جعفر ، به سنداً ومتمناً . والبخارى في التوحيد (٧٤٠٥) ، ومسلم (٢٠) ، وأحمد (٢٥١/٢) ، والترمذي في الدعوات (٣٦٠٣) ، وابن ماجه في الأدب (٣٨٢٢) ، وابن حبان (٨١١) ، والبيهقي (١٢٥١) ، والطبراني في الدعاء (١٨٦٨) من طرق عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً مطولاً .

« قال القرطبي في « المفهم » : قيل معنى (ظن عبدي بي) ظن الإجابة عند الدعاء ، وظن القبول عند التوبة ، وظن المغفرة عند الاستغفار ، وظن المجازاة عند فعل العباداة بشروطها ، تمسكاً بصداق وعده . ولذلك ينبغي للمرء أن يجتهد في القيام بما عليه موقناً بأن الله يقبله ، ويغفر له ، لأنه وعد بذلك ، وهو لا يخلف الميعاد ، فإن ظن أو اعتقد أن الله لا يقبلها وأنها لا تنفعه ، فهذا هو اليأس من رحمة الله ، وهو من الكبائر . نقلاً عن « فتح الباري » (٣٩٧/١٣)

### ٦١٧ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى في الدعوات (٦٣٢٣) بالإسناد نفسه ، وأحمد (١٢٢/٤) ، والترمذي في الدعوات (٣٣٩٣) ، والنسائي (٢٧٩/٨) ، وابن أبي شيبة (٢٩٤٣٩) ، وابن حبان (٩٣٢) ، والطبراني في الكبير (٧١٧٢) ، وفي الأوسط (٨٠١٤) ، والبيهقي (١٢٠٨) ، والحاكم (٤٥٨/٢) من طريق حسين بن ذكوان ، به .

٦١٨ - حدثنا أحمد بن عبد الله قال : حدثنا ابن نمير ، عن مالك بن مغول ، عن ابن سوقة ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : إن كنا لنعد في المجلس للنبي صلى الله عليه وسلم : « رب اغفر لي ، وتب عليّ ، إنك أنت التواب الرحيم » مائة مرة .

٦١٩ - حدثنا محمد بن الصَّبَّاح قال : حدثنا خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن زاذان ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى ثم قال : « اللهم اغفر لي ، وتب عليّ ، إنك أنت التواب الرحيم » حتى قالها مائة مرة .

٦٢٠ - حدثنا أبو مَعْمَر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا حسين قال : حدثنا عبد الله بن بريدة قال : حدثني بشير بن كعب العدوي قال : حدثني شداد بن أوس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « سيد الاستغفار أن تقول <sup>(١)</sup> : اللهم أنت ربي لا إله

#### ٦١٨ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٢١/٢) ، والترمذي في الدعوات (٣٤٣٤) وقال : حديث حسن صحيح غريب ، وأبو داود في الصلاة (١٥١٦) ، وابن ماجة في الأدب (٣٨١٤) ، والنسائي (٤٥٨) ، وابن السني (٣٧٢) كلاهما في عمل اليوم واللييلة ، وابن أبي شيبة (٢٩٤٤٣) ، وابن حبان (٩٢٧) ، والبغوي (١٢٨٩) ، وعبد بن حميد (٧٨٦) ، والطبراني في الكبير (١٣٥٣٢) ، وفي الدعاء (١٨٢٥) من طريق مالك بن مغول ، به .

#### ٦١٩ - إسناده صحيح .

أخرجه النسائي في عمل اليوم واللييلة (١٠٧) من طريق محمد بن الصباح ، به . وفيه ( التواب الغفور) .

وأخرجه أحمد (٣٧١/٥) ، والنسائي (١٠٤) من طريق شعبة ، (١٠٥) من طريق عباد بن العوام ، (١٠٦) من طريق عبد العزيز ، ثلاثهم ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن زاذان ، عن رجل من الأنصار .

ثم قال أبو عبد الرحمن النسائي : حديث شعبة وعبد العزيز وعباد بن العوام أولى عندنا بالصواب من حديث خالد ، وبالله التوفيق .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٣/٢) : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجاله ثقات .

#### ٦٢٠ - إسناده صحيح .

وقد سبق برقم (٦١٧) .

(١) كذا في (ص ، ه) ، وفي غيرهما : « يقول » .

إلا أنت . خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت . أعوذ بك من شر ما صنعت . أبوء لك بنعمتك ، وأبوء لك بذنبي ، فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » . قال : « من قالها من النهار موقناً بها ، فمات من يومه . قبل أن يمسي ، فهو من أهل الجنة ، ومن قالها من الليل وهو موقن بها ، فمات قبل أن يصبح ، فهو من أهل الجنة » .

٦٢١ - حدثنا حفص قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، سمعت الأغر - رجلاً<sup>(١)</sup> من جُهينة - يُحدث عن<sup>(٢)</sup> عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « توبوا إلى الله ، فإنى أتوب إليه كل يوم مائة مرة » .

٦٢٢ - (ث ١٥٣) حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثنا

#### ٦٢١ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٤١) ، وابن أبي شيبة (٢٩٤٤٤) ، وأحمد (٢٦٠/٤) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٤٦) ، وابن حبان (٩٢٩) ، والطبراني (٨٨٢) ، والرويانى في مسنده (١٤٨٩) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٥٠/١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٤٤) من طريق شعبة به ، والأصبهاني في الترغيب (٧٧٧) من طريق عمرو بن مرة ، به .

(١) كذا في (ص ، هـ) ، وفي غيرهما : « رجل » .

(٢) « عن » ليست في (ط) ، (د) ، (ع) .

#### ٦٢٢ - موقوف ، وإسناده صحيح .

أخرجه عبد الرزاق (٣١٩٣) ، وابن أبي شيبة (٢٩٢٥٤) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٥٦) من طريق منصور ، وابن أبي شيبة (٢٩٢٥٣) ، والطيالسى (١٠٦٠) ، والطبراني في الكبير (١٩/رقم ٢٦٥) ، وابن الجعد في مسنده (١٣٩) من طريق شعبة ، كلاهما ، عن الحكم بن عتيبة ، به ، موقوفاً .

وأخرجه مسلم في المساجد (١٣٣) ، وابن أبي شيبة (٢٩٢٥٢) ، والترمذى في الدعوات (٣٤١٢) وقال : حديث حسن ، والنسائي (٧٥/٣) ، وأبو عوانة (٢٤٧/٢) ، وابن حبان (٢٠١٩) ، والطبراني (١٩/رقم ٢٥٩) ، والأصبهاني في الترغيب (٧٦٤) ، والبيهقى في السنن (١٨٧/٢) ، والبقوى (٧٢١) من طريق : شعبة ، وحمزة الزيات ، ومالك بن مغول ، وعمرو بن قيس الملائي ، كلهم عن الحكم بن عتيبة ، بهذا السند ، مرفوعاً .

وذكره البخارى تعليقاً (فتح البارى ٥٦٦/١١) من كتاب الأيمان والنذور ، فقال : وقال النبي ﷺ ..

قال الإمام النووي : اعلم أن حديث كعب بن عجرة هذا ذكره الدارقطنى فى استدراكاته على مسلم (الإلزامات والتتبع ص ٢٤٠) وقال : الصواب أنه موقوف على كعب ، لأن من رفعه لا يقاومون من وقفه فى الحفظ . وهذا الذى قاله الدارقطنى مردود ، لأن مسلماً رواه من طرق كلها مرفوعة ، وذكره =

منصور ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن كعب بن عُجْرَةَ رضي الله عنه قال :  
مُعَقَّبَات لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ،  
مائة مرة .

رفعه ابن أبي أنيسة ، وعمرو بن قيس .

### ٢٧٨ - باب : دعاء الأخ بظهر الغيب

٦٢٣ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال لى  
عبد الله بن يزيد : سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أسرع  
الدعاء إجابة دعاء غائب لغائب » .

٦٢٤ - (ث ١٥٤) حدثنا بشر بن محمد قال : حدثنا عبد الله قال : أخبرنا  
حَيَوَةَ قال : أخبرني شُرْحَبِيلُ بن شَرِيكِ المَعَاظِرِيِّ <sup>(١)</sup> ، أنه سمع أبا عبد الرحمن  
الحُبْلِيِّ <sup>(٢)</sup> سمع الصَّنَابِحِي ، أنه سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه : إن دعوة الأخ في الله  
مستجابة <sup>(٣)</sup> .

= الدارقطني أيضاً من طرق أخرى مرفوعة ، وإنما روى موقوفاً من جهة منصور وشعبة ، وقد اختلفوا عليهما  
أيضاً في رفعه ووقفه ، ثم قال : إن الحديث الذي روى موقوفاً ، ومرفوعاً يُحْكَمُ بأنه مرفوع على المذهب  
الصحيح . انتهى . شرح مسلم (٢/٢٤٢)

٦٢٣ - إسناده حسن لغيره . عبد الرحمن بن زياد الأفريقي ، ضعيف في حفظه (التقريب) .  
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩١٥٩) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٨١) وقال : حديث غريب ،  
وأبو داود في الصلاة (١٥٣٥) ، والطبراني في الدعاء (١٣٢٩) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٢٨)  
من طريق عبد الرحمن بن زياد ، به .

وفي الباب : عن عمران بن حصين ، أخرجه البزار (٣١٧٠) . وعن ابن عباس ، أخرجه الطبراني في  
الدعاء (١٣٣٠) .

٦٢٤ - إسناده صحيح . وحيوة هو ابن شريح بن يزيد ، والصنابحي هو عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ .  
أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩٠٥٨) من طريق حيوة ، وابن وهب في الجامع (١٦١) من  
طريق شرحبيل ، به .

(١) « المعافري » ليست في (هـ) ، (ص) .

(٢) « أبا عبد الرحمن الحبلي » من (هـ) ، (ص) ، (ع) ، وفي (د) وضعها في الهامش مشيراً أنها في

نسخة الخليلي .

(٣) كذا في (ص ، هـ) ، وفي غيرهما : « تستجاب » .



٦٢٥ - حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا يحيى بن أبي غنينة قال : أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أبي الزبير ، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان - وكانت تحته الدرداء بنت أبي الدرداء - قال : قدمت عليهم الشام ، فوجدت أم الدرداء في البيت ولم أجد أبا الدرداء رضي الله عنه ، قالت : أتريد الحج العام ؟ قلت : نعم ، قالت : فادع الله لنا بخير ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : « إن دعوة المرء المسلم مستجابة لأخيه بظهر الغيب ، عند رأسه ملك موكل ، كلما دعا لأخيه بخير قال : آمين ، ولك بمثل » قال : فلقيت أبا الدرداء في السوق ، فقال : مثل ذلك يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٦٢٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل وشهاب قالا : حدثنا حماد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رجل اللهم اغفر لي ولمحمد وحدثنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لقد حجبتها عن ناس كثير » .

٦٢٥ - حديث صحيح . يحيى بن أبي غنية هو يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية . أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٨٥) ، وابن أبي شيبة (٢٩١٥٨) ، وأحمد (١٩٥/٥) ، والطبراني في الكبير (٢٤/٢٥١) ، وفي الدعاء (١٣٢٨) ، والبغوي في شرح السنة (١٣٩٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٠٦١) ، وابن ماجه في المناسك (٢٨٩٥) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان ، به . وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٨٣) ، وابن أبي شيبة (٢٩١٦٠) ، وأبو داود في الصلاة (١٥٣٤) ، وابن حبان (٩٨٩) ، والبيهقي في السنن (٣٥٣/٣) من طريق طلحة بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، به . وأخرجه ابن وهب في الجامع (٢٣٨) من طريق محمد بن المنكدر ، معضلاً . وفي الباب : عن أنس بن مالك ، أخرجه البزار (٣١٧١) . وعن أبي هريرة ، أخرجه الطبراني في الدعاء (١٣٢٧) ، وابن عدى (٣٥١/٣) ، وتمام الرازي في الفوائد (١٦٠٣) وعن أم كرز ، أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٥٩٢) .

٦٢٦ - إسناده صحيح لغيره . عطاء بن السائب ، صدوق اختلط ، ورواية حماد بن سلمة عنه قبل وبعد الاختلاط ، راجع : الكواكب النيرات (ص ٣١٩)

أخرجه ابن حبان (٩٨٦) بالإسناد نفسه ، وأحمد (١٩٦/٢) من طريق حماد ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٠/١٠) : رواه أحمد والطبراني بنحوه وإسنادهما حسن .

وفي الباب : عن أبي هريرة قال : قام النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة وقمنا معه ، فقال أعرابي في الصلاة : اللهم ارحمني ، وارحم محمداً ، ولا ترحم معنا أحداً ، فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي : ( لقد تحجرت واسعاً ) يريد رحمة الله . أخرجه البخاري في الأدب (٦٠١٠) ، وأحمد (٢٨٣/٢) ، والنسائي في السهو (١٤/٣) ، وأبو داود في الطهارة (٣٨٠) ، والترمذي في الطهارة (١٤٧) ، وابن حبان (٩٨٧) ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٦٨٠) .

٦٢٧ - حدثنا جندل بن واثق قال : حدثنا يحيى بن يعلى ، عن يونس بن خباب ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر الله في المجلس مائة مرة : ﴿ رب اغفر لي ، وتب علي ، وارحمني ، إنك أنت التواب الرحيم ﴾ .

### ٢٧٩ - باب

٦٢٨ - (ث ١٥٥) حدثنا عُبيد بن يعيش قال : حدثنا يونس ، عن ابن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : إني لأدعو في كل شيء من أمري ، حتى أن يفسح الله في مشى دابتي ، حتى أرى من ذلك ما يسرنى .

٦٢٩ - (ث ١٥٦) حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عمرو بن عبد الله أبو معاوية قال : حدثنا مهاجر أبو الحسن ، عن عمرو بن ميمون الأودي ، عن عمر رضي الله عنه ، أنه كان فيما يدعو : اللهم توفني مع الأبرار ، ولا تخلفني في الأشرار ، وألحقني بالأخيار .

٦٣٠ - (ث ١٥٧) حدثنا عمر بن حفص قال : حدثني أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا شقيق قال : كان عبد الله رضي الله عنه يكثر أن يدعو بهؤلاء الدعوات :

---

٦٢٧ - إسناده حسن لغيره ، يونس بن خباب ، صدوق يخطئ (التقريب) ، ويحيى بن يعلى الأسلمي ، ضعيف (التقريب) . أخرجه الطبراني في الدعاء (١٨٢٤) من طريق أبي إسحاق ، عن مجاهد ، به . وله متابع صحيح سبق برقم (٦١٨) .

٦٢٨ - إسناده حسن . محمد بن إسحاق ، راجع ترجمته في الحديث رقم (٣٣) ، ويونس هو ابن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر ، صدوق يخطئ (التقريب) .

٦٢٩ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٥٢/٣) بالإسناد نفسه .

٦٣٠ - موقوف ، وإسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٥٢٤) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، به ، موقوفاً . وأخرجه أبو داود في الصلاة (٩٦٩) ، وابن حبان (٩٩٦) ، والحاكم (٢٦٥/١) وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، والطبراني في الكبير (١٠٤٢٦) ، [ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٩/١٠) : وإسناده جيد ] . من طريق شريك بن عبد الله ، عن جامع بن شداد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، مرفوعاً .

ربنا أصلح بيننا ، واهدنا سبل السلام <sup>(١)</sup> ، ونجنا من الظلمات إلى النور ، واصرف  
عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا  
وذرياتنا ، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ، واجعلنا شاكرين لنعمتك ، مُثْنِينَ  
بها ، قائلين بها <sup>(٢)</sup> ، وأتممها علينا .

٦٣١ - (ث ١٥٨) حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ،  
عن ثابت قال : كان أنس رضي الله عنه إذا دعا لأخيه يقول : جعل الله عليه صلاة قوم أبرار ،  
ليسوا بظلمة ولا فجار ، يقومون الليل ويصومون النهار .

٦٣٢ - حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا ابن نمير <sup>(٣)</sup> قال : حدثنا إسماعيل بن أبي  
خالد قال : سمعت عمرو بن حُرَيْث رضي الله عنه يقول : ذهبت بي أمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ،  
فمسح على رأسي ، ودعا لي بالرزق .

٦٣٣ - (ث ١٥٩) حدثنا موسى قال : حدثنا عمر بن عبد الله الرومي قال :

(١) كذا في (ص ، هـ) ، وفي غيرهما : « الإسلام » ، وفي هامش (د) : في نسخة الخليلي :  
« السلام » .

(٢) كذا في النسخ كلها .

٦٣١ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن السنن في عمل اليوم والليلة (٢٠٢) عن سليمان ، به . والبزار (٣٢٠٠) من طريق عثمان  
ابن سعد ، عن أنس . وأخرجه عبد بن حُميد (١٣٦٠) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ،  
مرفوعاً .

٦٣٢ - إسناده صحيح . أخرجه أبو يعلى (١٤٥٢) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنائين (٧١٧)  
من طريق إسماعيل ، به . وفي أسد الغابة (٢١٣/٤) من طريق محمد بن نمير ، عن يحيى بن يمان ، عن  
إسماعيل به .

وأخرجه البخاري في التاريخ (١٩٠/٣) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٢٦) من طريق فطر بن  
خليفة ، عن أبيه ، عن عمرو بن حُرَيْث قال : انطلق بي أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام ، فدعا لي بالبركة ،  
ومسح على رأسي .

(٣) في (ت) ، (ش) ، (ط) ، (د) : « حدثنا أبو نمير قال : حدثنا أبو اليمان » ، وفي (ص) ، (هـ) :  
« حدثنا ابن نمير حدثنا ابن اليمان » . وفي (ع) : « حدثنا ابن نمير قال : حدثنا أبو اليمان » . وأبو اليمان  
هو الحكم بن نافع ، شيخ البخاري ، وابن نمير عبد الله أبو هشام ، شيخ الحكم بن نافع .

٦٣٣ - إسناده صحيح لغيره . عمر بن عبد الله الرومي ، ذكره ابن حبان في الثقات (١٨٧/٧) =

أخبرني أبي ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قيل له : إن إخوانك <sup>(١)</sup> أتوك من البصرة - وهو يومئذ بالزاوية - لتدعو الله لهم ، قال : اللهم اغفر لنا وارحمنا ، وآتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار ، فاستزادوه ، فقال مثلها ، فقال : إن أوتيتم هذا فقد أوتيتم خير الدنيا والآخرة

٦٣٤ - حدثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا سنان أبو ربيعة قال : حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال : أخذ النبي صلى الله عليه وآله غصناً فنفضه فلم ينتفض ، ثم نفضه فلم ينتفض ، ثم نفضه فانتفض <sup>(٢)</sup> ، قال : « إن سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، يفضن الخطايا ، كما تنفض الشجرة ورقها »

٦٣٥ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سلمة قال : سمعت أنساً رضي الله عنه يقول : أتت

= وقال في التقريب : مقبول . وعبد الله بن عبد الرحمن ، والد الذي قبله ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٢/٥) وقال في التقريب : مقبول .

أخرجه أبو يعلى (٣٣٨٤) ، وابن حبان (٩٣٨) من طريق إبراهيم بن الحجاج ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، أنهم قالوا لأنس ... وسنده صحيح .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٨٨٦) من طريق أبي نعيم ، عن عبد السلام بن شداد أبي طلوت ، عن ثابت ، عن أنس ، نحوه . وسنده صحيح .

(١) في (ص) ، (هـ) : « اخوتك » .

٦٣٤ - إسناده حسن ، سنان بن ربيعة الباهلي ، صدوق فيه لين (التقريب) .

أخرجه الطبراني في الدعاء (١٦٨٨) من طريق عبد الوارث به ، وأحمد (١٥٢/٣) من طريق عبد الصمد ، عن أبيه ، عن سنان ، به . وذكره المنذرى في الترغيب (٢٣٤٥) وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

وأخرجه الترمذى في الدعوات (٣٥٣٣) من طريق الأعمش ، عن أنس به ، وقال : حديث غريب ، ولا نعرف للأعمش سماعاً من أنس . والطبراني في الدعاء (١٦٨٩) من طريق أشعث بن جابر ، عن أنس .

(٢) في (ت) ، (ش) ، (ط) : « ثم نفضه فلم ينتفض » .

٦٣٥ - إسناده حسن لغيره . سلمة بن وردان الليثي ، ضعيف ، (التقريب) .

وفي الباب : عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، أخرجه البخارى في النفقات (٥٣٦٢) ، ومسلم في الذكر والدعاء (٧٨) ، والحميدى (٤٣) ، وأحمد (٨٠/١) ، والترمذى في الدعوات (٣٤٠٨) ، وأبوداود في الأدب (٥٠٦٢) ، والنسائي (٨١٤) ، وابن السنن (٧٤٥) كلاهما في عمل اليوم والليلة ، وابن حبان (٥٥٢٩) ، وأبو يعلى (٥٧٨) .

امرأة النبي ﷺ تشكو إليه الحاجة - أو بعض الحاجة - فقال : « ألا أدلك على خير من ذلك ؟ تهليلين الله ثلاثاً وثلاثين - عند منامك - وتسبحين ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدين أربعاً وثلاثين ، فتلك مائة ، خير من الدنيا وما فيها » .

٦٣٦ - وقال النبي ﷺ : « من هلك مائة ، وسبح مائة ، وكبر مائة ، خير له من عشر رقاب يعتقها ، وسبع بدنات ينحرها » .

٦٣٧ - فأتى النبي ﷺ رجل فقال : يا رسول الله ، أى الدعاء أفضل ؟ قال : « سل الله العفو والعافية فى الدنيا والآخرة » ، ثم أتاه الغد فقال : يا نبي الله ! أى الدعاء أفضل ؟ قال : « سل الله العفو والعافية فى الدنيا والآخرة ، فإذا أعطيت العافية فى الدنيا والآخرة ، فقد أفلحت » .

٦٣٨ - حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن الجريري ، عن أبي عبد الله العنزي<sup>(١)</sup> ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « أحب الكلام إلى الله : سبحان الله ، لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، سبحان الله وبحمده » .

ه قيل : إن الأعداد الواردة فى الأذكار لحكمة وخاصة ، تفوت بالتفريط أو الإفراط .

٦٣٦ - إسناده ضعيف . الإسناد السابق نفسه ، ولم نقف على ما يتقوى به .

٦٣٧ - إسناده حسن لغيره . الإسناد السابق نفسه ، وله شاهد يتقوى به .

أخرجه ابن ماجه (٣٨٤٨) ، والترمذى (٣٥١٢) كلاهما فى الدعاء وقال الترمذى : حسن غريب ، من طريق سلمة بن وردان ، عن أنس .

وفى الباب : عن العباس بن عبد المطلب ، يأتى برقم (٧٢٦) إن شاء الله تعالى .

وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : صحيح .

٦٣٨ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى الذكر والدعاء (٨٢) ، والطبرانى فى الدعاء (١٦٧٨) من طريق شعبة ، به ، ولفظه : قلت : يا رسول الله ، أى الكلام أحب إلى الله عز وجل ، قال : ( ما اصطفاه الله تعالى لملائكته ، سبحان الله وبحمده ) .

وأخرجه مسلم (٨١) ، والترمذى فى الدعوات (٣٥٩٣) وقال : حسن صحيح ، والحاكم

(٥٠١/١) ، والطبرانى فى الدعاء (١٦٧٧) من طريق إسماعيل بن علية ، عن سعيد الجريري ، به .

(١) كذا فى (ص ، ه) ، وفى غيرهما : « الغنوى » .

٦٣٩ - حدثنا الصُّلْت بن محمد قال : حدثنا مهدي بن ميمون ، عن الجُرَيْرِي ، عن جَبْرِ بن حبيب ، عن أم كلثوم بنت (١) أبي بكر ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : دخل عليّ النبي ﷺ وأنا أصلي ، وله حاجة فأبطأت عليه ، قال : « يا عائشة ! عليك بجمل الدعاء وجوامعه » ، فلما انصرفت قلت : يا رسول الله ! وما جمل الدعاء وجوامعه ؟ قال : « قولي : اللهم إني أسألك من الخير كله ، عاجله وآجله ، ما علمت منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كله ، عاجله وآجله ، ما علمت منه وما لم أعلم ، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأسألك مما سألك به محمد ﷺ وأعوذ بك مما تعوذ منه محمد ﷺ ، وما قضيت لي من قضاء فاجعل عاقبته رشداً » .

#### ٢٨٠ - باب : الصلاة على النبي ﷺ

٦٤٠ - حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثني ابن وهب قال : أخبرني عمرو

#### ٦٣٩ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٣٤/٦) ، وابن أبي شيبة (٢٩٣٤٥) ، والطيالسي (١٥٦٩) ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٤٦) ، وابن حبان (٨٦٩) ، [ وسقط من السند عنده جبر بن حبيب ] ، والطبراني في الدعاء (١٣٤٧) من طريق الجريري به ، والحاكم (٥٢١/١) وصححه ووافقه الذهبي ، وأبو يعلى (٤٤٥٦) من طريق جبر بن حبيب ، به .

وقال البوصيري في المصباح (٢٠٨/٣) : هذا إسناده فيه مقال ، أم كلثوم هذه لم أر من تكلم فيها ، وعددها جماعة من الصحابة ، وفيه نظر ، لأنها ولدت بعد موت أبي بكر ، وباقي رجال الإسناد ثقات .

(١) كذا في (ص ، ه) ، وفي غيرهما : « ابنة أبي بكر » .

٦٤٠ - إسناده حسن . هذا الحديث لم يذكره ابن عدي فيما أنكر على دراج من روايته عن أبي

الهيثم سليمان بن عمرو بن عبد ، وثانيا هو من رواية يحيى بن سليمان نزيل مصر ، عن ابن وهب به ، وهي نسخة صححها ابن حبان كما قال الحافظ ابن حجر ، راجع : تعليق ابن حجر على الحديث الثاني عشر من أجوبته على أحاديث المصايح ، والكامل (١٦/٤) ؛ وراجع التعليق على الحديث (٥٦٥) .

أخرجه ابن حبان (٩٠٣) ، والحاكم (١٣٠/٤) ، والبيهقي في الآداب (١٠٩٧) ، وأبو يعلى (١٣٩٣) من طريق عبد الله بن وهب ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٧/١٠) : إسناده حسن . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

ابن الحارث ، عن دَرَّاج ، أن أبا الهيثم حدثه ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « أيما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة ، فليقل في دعائه : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ، وصل على المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، فإنها له زكاة » .

٦٤١ - حدثنا محمد بن العلاء قال : حدثنا إسحاق بن سليمان ، عن سعيد بن عبد الرحمن مولى سعيد بن العاص قال : حدثنا حنظلة بن علي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « من قال : اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، وترحم على محمد ، وعلى آل محمد ، كما ترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم ، شهدت له يوم القيامة بالشهادة ، وشفعت له » .

٦٤٢ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سلمة بن وُزْدَان قال : سمعت أنساً ومالك بن أوس بن الحَدَثَان <sup>(١)</sup> رضيا الله عنهما ، أن النبي ﷺ خرج يَتَبَرَّزُ ، فلم يجد أحداً يتبعه ، فخرج عمر رضي الله عنه فاتبعه بفخارة أو مطهرة ، فوجده ساجداً في مشربة <sup>(٢)</sup> ،

٦٤١ - في إسناده سعيد بن عبد الرحمن الأموي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٦٨/٦) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

عزاه الحافظ ابن حجر إلى الطبري في تهذيبه من طريق حنظلة بن علي به نحوه ، وقال ابن حجر : ورجال سنده رجال الصحيح إلا سعيد بن عبد الرحمن مولى سعيد بن العاص الراوي له عن حنظلة فإنه مجهول . (فتح الباري ١١/١٥٩) .

٦٤٢ - إسناده حسن لغيره . سلمة بن وردان أبو يعلى المدني ، ضعيف (التقريب) .

أخرجه البزار (٣١٥٩) من طريق سلمة ، به .

وفي الباب : عن أبي طلحة الأنصاري ، أخرجه أحمد (٣٠/٤) ، وابن حبان (٩١٥) ، والدارمي (٢٨١٥) ، والنسائي في السهو (٥٠/٣) ، والحاكم (٤٢٠/٢) . وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي . وعن أنس بن مالك ، ويأتي في الحديث بعده .

هـ بفخارة : نوع من الخزف تعمل منه الجرار والكيزان . في مشربة : حوض يتخذ حول النخلة تروى منه .

(١) في (ص) ، (ط) ، (هـ) : « سمعت أنساً ومالك بن أوس يحدثان » .

(٢) كذا في (ص) ، (هـ) ، وفي غيرهما : « مسرب » .

فتنحى فجلس وراءه ، حتى رفع النبي ﷺ رأسه فقال : « أحسنت يا عمر ! حين وجدتني ساجداً فتنحيت عني ، إن جبريل جاءني فقال : مَنْ صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرأ ، ورفع له عشر درجات . »

٦٤٣ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن بُريد بن أبي مریم : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « من صلى عليّ واحدة ، صلى الله عليه عشرأ ، وخطّ عنه عشر خطايا <sup>(١)</sup> » <sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

---

#### ٦٤٣ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٠٢/٣) ، وابن أبي شيبة (٨٧٠٣) ، والنسائي في السهو (٥٠/٣) ، وفي عمل اليوم والليلة (٦٣) ، وابن حبان (٩٠٤) ، والحاكم (٥٥٠/١) من طريق يونس بن أبي إسحاق ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

(١) كذا في (ص ، هـ) ، وفي غيرهما : « خطيئات » .

(٢) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : آخر الجزء الرابع ويتلوه إن شاء الله تعالى الجزء الخامس .



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

### ٢٨١ - باب : من ذكر عنده النبي ﷺ فلم يصل عليه

٦٤٤ - حدثنا عبد الرحمن بن شيبه قال : أخبرني عبد الله بن نافع الصائغ ، عن عصام بن زيد - وأثنى عليه ابن شيبه خيراً - عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ رقى المنبر ، فلما رقى الدرجة الأولى قال : « آمين » ثم رقى الثانية فقال : « آمين » ثم رقى الثالثة فقال : « آمين » فقالوا : يا رسول الله ! سمعناك تقول : آمين ، ثلاث مرات ، قال : « لما رقيت الدرجة الأولى جاءني جبريل فقال : شقى عبد أدرك رمضان فانسلك منه ولم يُغفر له ، فقلت : آمين ، ثم قال : شقى عبد أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخله الجنة ، فقلت : آمين ، ثم قال : شقى عبد ذكرت عنده فلم يصل عليك ، فقلت : آمين » .

- (١) « البسمة » من (د) ، (ت) ، (ش) ، وفي هامش (د) قال : البسمة غير موجودة في نسخة الخليلي .
- ٦٤٤ - إسناده صحيح لغيره . عصام بن زيد ، قال الذهبي في الميزان (٦٦/٣) : لا يعرف ، وقال ابن حجر في التقریب : « مقبول » . وقد توبع .
- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٦٢٢) من طريق أبي يحيى محمد بن عيسى ، عن محمد ابن المنكدر ، به .
- وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب (١٩٥/٧) : ذكر الدارقطني في الأفراد أن عبد الله بن نافع تفرد به عن عصام بن زيد ، وأخرجه من طريقه ، وكذا أخرجه الطبري من طريق الصائغ .
- وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم وغيره ، راجع الحديث رقم (٦٤٦) وتخريجه .
- وفي الباب : عن مالك بن الحويرث ، أخرجه ابن حبان (٤٠٩) ، وأسلم في تاريخ واسط (ص ١٤٨) ، والطبراني (١٩/رقم ٦٤٩) ، وابن عدى (١١٦/٨) .
- وعن كعب بن عجرة ، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٥٧٢) ، وأسلم (ص ٢٥٤) ، والطبراني (١٩/رقم ٣١٥) ، والحاكم (١٥٣/٤) ، والبخاري في التاريخ (٢٢٠/٧) .
- وعن أنس بن مالك ، أخرجه تمام الرازي في الفوائد (١٢٤٣) ، والبخاري (٣١٦٨) ، والخطيب في موضع أوهام الجمع والتفريق (١٠٠/٢) .
- وعن عبد الله بن عباس ، أخرجه الطبراني في الكبير (١١١١٥) .
- وعن بريدة بن الحُصيب ، أخرجه الروياني في مسنده (٥٥) .
- وعن جابر بن سمرة ، أخرجه البزار (٣١٦٦) والطبراني (٢٠٢٢) .
- وعن عمار بن ياسر ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن الحارث ، أخرجها : البزار (٣١٦٤) ، (٣١٦٥) ، (٣١٦٧) .

٦٤٥ - حدثنا إبراهيم بن موسى قال : أخبرنا <sup>(١)</sup> إسماعيل بن جعفر قال : أخبرني العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من صلى عليّ واحدة ، صلى الله عليه عشراً » .

٦٤٦ - حدثنا محمد بن عبيد الله <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا ابن أبي حازم ، عن كثير ابن زيد ، عن الوليد بن رباح <sup>(٣)</sup> ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم رقى المنبر فقال : « آمين ، آمين ، آمين » قيل له : يا رسول الله ! ما كنت تصنع هذا ؟ فقال : « قال لي جبريل : رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ أَدْرَكَ أَبْوِيهَ - أو أحدهما - لم يدخله الجنة ، قلت : آمين ، ثم قال : رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانٌ لَمْ يَغْفِرْ لَهُ ، فقلت : آمين ، ثم قال : رَغِمَ أَنْفُ امْرِئٍ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيْكَ ، فقلت : آمين » .

٦٤٧ - حدثنا علي قال : حدثنا سُفيان قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة قال : سمعت كُريياً أبا رَشْدِين ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن جُويرية بنت

#### ٦٤٥ - إسناده صحيح .

أخرجه مسلم في الصلاة (٥٩) ، وأحمد (٣٧٢/٢) ، والترمذي في الصلاة (٤٨٥) ، وأبو داود في الصلاة (١٥٣٠) ، والنسائي في السهو (٥٠/٣) ، والدارمي (٢٨١٤) ، وابن حبان (٩٠٦) من طريق إسماعيل بن جعفر ، به .

(١) في (ط) ، (ت) ، (د) : « حدثنا » .

#### ٦٤٦ - إسناده صحيح لغيره . كثير بن زيد ، صدوق يخطئ ، (التقريب) .

أخرجه ابن خزيمة في الصيام (١٨٨٨) ، والبخاري (٣١٦٩) ، والطبراني في الأوسط (٨٩٩٤) من طريق كثير بن زيد ، به . ومسلم في البر والصلة والآداب (١٠٠٩) من طرق عن سهيل ، عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه .

وأخرجه أحمد (٢٥٤/٢) ، والترمذي في الدعوات (٣٥٤٥) وقال حسن غريب ، وابن حبان (٩٠٨) ، وابن الأعرابي في معجمه (١٣٢٥) من طريق سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، به . وأخرجه ابن حبان (٩٠٧) ، وأبو يعلى (٥٨٩٦) من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وقد سبق نحوه من حديث جابر رضي الله عنه برقم (٦٤٤) وانظر تخريجه وشواهد .

(٢) في (ت) ، (ش) ، (ط) ، (د) : « عبد الله » . وفي هامش (د) قال : في نسخة الخليلي :

« عبيد الله » .

(٣) كذا في (ص ، هـ) ، وفي غيرهما : « كثير يرويه عن الوليد » .

#### ٦٤٧ - حديث صحيح .

الحارث بن أبي ضرار رضى الله عنها ، أن النبي ﷺ خرج من عندها - وكان اسمها برة ، فحول النبي ﷺ اسمها ، فسمها جويرية ، فخرج وكره أن يدخل واسمها برة - ثم رجع إليها بعدما تعالى النهار ، وهى فى مجلسها ، فقال : « ما زلت فى مجلسك ؟ لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات ، لو وزنت بكلماتك وزنتهن : سبحان الله وبحمده عدد خلقه ، ورضا نفسه ، وزنة عرشه ، ومداد - أو مدد - كلماته (١) » .

(..) قال محمد : حدثنا على قال : حدثنا به سفيان غير مرة قال : حدثنا محمد ، عن كريب ، عن ابن عباس ؓ ، أن النبي ﷺ خرج من عند جويرية رضى الله عنها « ولم يُقل عند جويرية إلا مرة » .

٦٤٨ - حدثنا ابن سلام قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : « استعيذوا بالله من جهنم ، استعيذوا بالله من عذاب القبر ، استعيذوا بالله من فتنة المسيح الدجال ، استعيذوا بالله من فتنة المحيا والممات » .

= أخرجه مسلم فى الذكر والدعاء (٧٧) ، وأحمد (٢٥٨/١) ، والحميدى (٤٩٦) ، والترمذى فى الدعوات (٣٥٥٥) ، وأبو داود فى الصلاة (١٥٠٣) ، وابن ماجة فى الأدب (٣٨٠٨) ، والنسائى فى السهو (٧٧/٣) وابن حبان (٨٣٢) ، والبخارى فى شرح السنة (١٢٩٧) ، وابن خزيمة فى التوحيد (ص ١٠٧) ، وابن سعد فى الطبقات (٩٤/٨) ، والدارمى فى الرد على الجهمية (٣٠٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦٠٤) من طريق سفيان ، وشعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، به .

(١) « أو مدد » ليست فى (ص ، هـ) . وفى هامش (د) : أو مدد ، غير موجودة فى نسخة الخليلي .

٦٤٨ - حديث صحيح . ابن سلام هو محمد بن سلام بن الفرغ السلمى ، وأبو معاوية هو محمد ابن خازم الضرير الكوفى .

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٩١٣٦) ، والترمذى فى الدعوات (٣٦٠٤) وقال : حسن صحيح ، من طريق أبى معاوية ، والطبرانى فى الدعاء (١٣٧٦) من طريق الأعمش ، به . ومسلم فى كتاب المساجد (١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤) من طرق عن أبى هريرة مرفوعاً نحوه .

وفى الباب : عن زيد بن ثابت ، أخرجه مسلم فى صفة الجنة (٦٤) ، وأحمد (١٩٠/٥) ، وابن أبى شيبة (٢٩١٢١) ، وابن حبان (١٠٠٠) ، والطبرانى فى الكبير (٤٧٨٥) ، والبخارى فى شرح السنة (١٣٦١) .

## ٢٨٢ - باب : دعاء الرجل على من ظلمه

٦٤٩ - حدثنا الحسن بن الربيع قال : حدثنا ابن إدريس ، عن ليث ، عن محارب بن دثار ، عن جابر رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم اصلح لى سمعى وبصرى ، واجعلهما الوارثين منى ، وانصرنى على من ظلمنى ، وأرنى منه ثأرى » .

٦٥٠ - حدثنا موسى قال : حدثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم متعنى بسمعى وبصرى ، واجعلهما الوارث منى ، وانصرنى على عدوى ، وأرنى منه ثأرى » .

٦٥١ - حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا سعد ابن طارق بن أشيم الأشجعي قال : حدثنى أبى رضي الله عنه قال : كنا نغدو إلى النبي صلى الله عليه وسلم

٦٤٩ - إسناده حسن لغيره . ليث بن أبي سليم ، صدوق ، اختلط جدًا ، ولم يتميز حديثه ، فترك . (التقريب) .

أخرجه البزار (٣١٩٤) من طريق عبد الله بن إدريس ، به . قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٧٨/١٠) : « فيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . ويشهد له الحديث بعده . وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : صحيح .

٦٥٠ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن عمرو بن علقمة ، صدوق له أوهام (التقريب) . أخرجه البزار (٣١٩٣) ، والحاكم (٥٢٣/١) ، (١٤٢/٢) من طريق محمد بن عمرو به ، وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

وفى الباب : عن عبد الله بن الشخير ، أخرجه البزار (٣١٩٥) . وعن عروة بن الزبير ، أخرجه عبد الرزاق (١٩٦٤٠) ، وعبد الغنى المقدسى فى الترغيب (٩٨) . وعن على بن أبى طالب ، أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٧٨٨٤) ، والحاكم (٥٢٧/١) . وعن عائشة ، أخرجه الطبرانى فى الدعاء (١٤٥٣) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٧٣٤) ، وعبد الغنى المقدسى فى الترغيب فى الدعاء (١٠٣) .

٦٥١ - حديث صحيح .

أخرجه ابن قانع فى معجم الصحابة (٤٧/٢) ، والطبرانى فى الكبير (٨١٨٣) من طريق مروان ابن معاوية ، وأخرجه مسلم فى الأدعية (٣٣، ٣٤، ٣٥) ، وأحمد (٤٧٢/٣) ، وابن ماجة فى الأدعية (٣٨٤٥) ، والطبرانى (٨١٨٤ ، ٨١٨٥) ، والمزى فى تهذيب الكمال (٣٣٤/١٣) من طريق عبد الواحد ، وأبى معاوية ، ويزيد بن هارون ، عن أبى مالك الأشجعي ، به .

فيجىء الرجل وتجيء المرأة ، فيقول : يا رسول الله ! كيف أقول إذا صليت ؟  
فيقول : « قل : اللهم اغفر لي وارحمني ، واهدني وارزقني ، فقد جمعت<sup>(١)</sup> لك  
دنياك وآخرتك » .

(...) حدثنا علي قال : حدثنا سليمان بن حيان قال : حدثنا أبو مالك<sup>(٢)</sup> قال :  
سمعت أبي ، ولم يذكر « إذا صليت » ، وتابعه عبد الواحد ، ويزيد بن هارون .

### ٢٨٣ - باب : من دعا بطول العمر

٦٥٢ - حدثنا قتيبة قال : حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي  
الحسن مولى أم قيس ابنة مِخْصَن ، عن أم قيس رضى الله عنها ، أن النبي ﷺ قال  
لها<sup>(٣)</sup> : « ما قالت ، طال عمرها » ، ولا نعلم امرأة عمّرت ما عمّرت .

٦٥٣ - حدثنا عارم قال : حدثنا سعيد بن زيد ، عن سنان قال : حدثنا أنس<sup>(٤)</sup>  
قال : كان النبي ﷺ يدخل علينا - أهل البيت - فدخل يوماً فدعا لنا ، فقالت أم سليم :  
خويدمك ، ألا تدعوله ؟ قال : « اللهم ! أكثر ماله وولده ، وأطل حياته ، واغفر له » ، فدعا  
لي بثلاث ، فدفنت مائة وثلاثة ، وإن ثمرتي لتطعم في السنة مرتين ، وطالت حياتي حتى  
استحييت من الناس ، وأرجو المغفرة .

(١) في (ط) ، (ت) ، (ش) ، (د) : « جمعت » .

(٢) في (ط) ، (ت) ، (د) ، (ش) : « ابن مالك » .

٦٥٢ - في إسناده أبو الحسن ، مولى أم القيس ، قال الذهبي في الميزان (٥١٥/٤) : لا يعرف إلا  
بهذا ، ولا روى عنه سوى يزيد ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

أخرجه أحمد (٣٥٦/٦) ، والنسائي في الجنائز (٢٩/٤) ، والطبراني (٢٥/رقم ٤٤٦) ، وفي الدعاء  
(١٩٧٤) ، والمزى في تهذيب الكمال (٣٨٠/٣٥) من طريق الليث بن سعد ، به .

(٣) « لها » من (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) .

٦٥٣ - إسناده صحيح لغيره . سنان أبو ربيعة ، صدوق فيه لين (التقريب) .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٣٤٤) ، ومسلم في المساجد (٢٥٣) ، وأحمد (٢٤٨/٣) ،  
والطيالسي (٢٠٢٧) ، وابن حبان (٧١٧٧) ، والطبراني في الأوسط (٥١١) ، وأبو يعلى (٤٢٣٦) ،  
والبيهقي في السنن (٥٣/٣) ، والترمذي في المناقب (٣٨٢٧) من طرق عن أنس . وقد سبق برقم

## ٢٨٤ - باب : من قال : يُستجاب للعبد ما لم يعجل

٦٥٤ - حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا شعيب ، عن الزهري قال : أخبرني أبو عبيد<sup>(١)</sup> مولى عبد الرحمن - وكان من القراء وأهل الفقه - أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يُستجاب لأحدكم ما لم يعجل ، يقول : دعوت فلم يستجب لي » .

٦٥٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثني معاوية ، أن<sup>(٢)</sup> ربيعة بن يزيد حدثه ، عن أبي إدريس ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يُستجاب لأحدكم ما لم يدع يائماً أو قطيعة رحم ، أو يستعجل فيقول : دعوت فلا أرى يستجيب لي ، فيدع الدعاء » .

## ٢٨٥ - باب : من تعوذ بالله من الكسل

٦٥٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثني الليث قال : حدثني ابن الهاد ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمفرم ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من عذاب النار » .

### ٦٥٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٤٠) ، ومسلم في الذكر والدعاء (٨٨) ، وأحمد (٣٩٦/٢) ، ومالك في الموطأ (٥٦٩) ، والترمذي في الدعوات (٣٣٨٧) ، وأبو داود في الصلاة (١٤٨٤) ، وابن ماجة في الدعاء (٣٨٥٣) ، وابن حبان (٩٧٥) ، والطبراني في الدعاء (٨٣) ، وعبد الرزاق (١٩٦٤٣) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٥٨٢) من طريق الزهري ، به .

(١) كذا في (ص ، ه) ، وفي غيرهما : « ابن عبيد » .

### ٦٥٥ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٨٩) ، وابن حبان (٨٨١) ، والبيهقي في السنن (٣٥٣/٣) ، والبخاري في شرح السنة (١٣٩٠) ، والطبراني في الدعاء (٨٢) من طريق معاوية بن صالح ، به .  
(٢) في (ت) ، (ش) ، (ط) : « أو ربيعة » بدلاً من « أن ربيعة » .

٦٥٦ - إسناده حسن . عمرو بن شعيب ( صدوق ) ، راجع التعليق على الحديث (٢٧٢) .  
أخرجه أحمد (١٨٥/٢) رقم (٦٧٣٤) وصححه الشيخ أحمد شاكر ، رحمه الله تعالى ، والنسائي (٢٦٩/٨) من طريق الليث بن سعد ، به .

عبد الله هو ابن صالح كاتب الليث ، والليث هو ابن سعد ، وابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن أسامة .

٦٥٧ - حدثنا موسى قال : حدثنا حماد قال : أخبرنا محمد بن زياد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه . وعن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أبي رافع <sup>(١)</sup> ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من شر المحيا والممات ، وعذاب القبر ، وشر المسيح الدجال .

### ٢٨٦ - باب : من لم يسأل الله يغضب عليه

٦٥٨ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا أبو المليح صبيح قال : حدثنا أبو صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لم يسأل الله يغضب <sup>(٢)</sup> الله عز وجل عليه » .

٦٥٨ م - حدثنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أبي المليح ، عن أبي صالح الخوزي <sup>(٣)</sup> قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يسأله يغضب عليه » .

٦٥٧ - إسناده صحيح . أخرجه أحمد (٤٦٩/٢) ، وابن حبان (١٠١٨) من طريق حماد ، به . وأخرجه البخاري في الجنايز (١٣٧٧) ، ومسلم في المساجد (١٣١) ، وأحمد (٥٢٢/٢) ، والطيالسي (٢٥٨) ، وابن حبان (١٠١٩) ، وعبد الرزاق (٦٧٥٥) ، والنسائي في الاستعاذة (٢٧٨/٨) ، وابن خزيمة (٧٢١) من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

(١) « وعن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة » من (ص) ، (هـ) ، (ع) .

٦٥٨ - إسناده حسن لغيره . أبو صالح الخوزي ، لين الحديث (التقريب) .

أخرجه ابن ماجة في الدعاء (٣٨٢٧) ، والطبراني في الدعاء (٣٢) ، والحاكم (٤٩١/١) وقال : صحيح الإسناد ، وابن أبي شيبة (٢٩١٦٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٩٩) ، وابن الأعرابي في معجمه (١٨٠١) ، وابن عدى (١٩٦/٩) ، والبغوي في شرح السنة (١٣٨٣) من طريق أبي المليح ، به . وفي الباب ، عن أنس بن مالك ، أخرجه الطبراني في الدعاء (٢٤) .

(٢) كذا في (ص) ، (هـ) وفي غيرهما : « غضب » .

٦٥٨ م - إسناده حسن لغيره كسابقه . أخرجه أحمد (٤٤٢/٢) ، والحاكم (٤٩١/١) من طريق مروان به ، والترمذي في الدعاء (٣٣٧٣) من طريق حاتم به ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، فإن أبا صالح الخوزي وأبا المليح الفارسي لم يذكرهما بالجرح ، وإنما هما في عداد المجهولين لقلة الحديث ؛ وسكت عنه الذهبي .

(٣) في (ص) ، (هـ) : « الجزري » .

٦٥٩ - حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ : حدثنا عبد الوارث ، عن عبد العزيز ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ، ولا تقولن أحدكم : إن شئت فأعطني ، فإن الله لا مستكره له » .

٦٦٠ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن أبان بن عثمان قال : سمعت عثمان رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « من قال صباح كل يوم ومساء كل ليلة <sup>(١)</sup> ثلاثاً ثلاثاً : بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ، لم يضره شيء » .

وكان أصابه طَرْفٌ من الفالج ، فجعل ينظر إليه ، ففَطِنَ له ، فقال : إن الحديث كما حدثتك ، ولكني لم أقله ذلك اليوم ، ليمضي قدر الله .

### ٢٨٧ - باب الدعاء عند الصف في سبيل الله عز وجل

٦٦١ - (ث ١٦٠) حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن أبي حازم ، عن

٦٥٩ - حديث صحيح . أخرجه الشيخان ، راجع الحديث رقم (٦٠٨) .

٦٦٠ - إسناده صحيح لغيره . عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه ( التقريب ) .

أخرجه أحمد (٦٢/١) ، وأبو داود الطيالسي (٧٩) ، والترمذي في الدعاء (٣٣٨٨) وقال : حسن صحيح غريب ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٦٩) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٤٨) ، والحاكم (٥١٤/١) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٦٢٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ؛ وواقفه الذهبي .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٧٢/١) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٨٩) ، وابن حبان (٨٥٢) ، والطحاوي (٥٦٢٤) ، والبيهقي في شرح السنة (١٣٢٦) ، والبزار في المسند (٣٥٧) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٤) ، وعبد الغني المقدسي في الدعاء (٩٢) من طريق محمد بن كعب ، عن أبان بن عثمان ، به .

ه الفالج : داء معروف يُرَخَى بعض البدن [النهاية ٤٦٩/٣] .

(١) في (ط) ، (ت) ، (ش) : « يوم » .

٦٦١ - موقوف ، وإسناده صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (١٧٨) ، ومن طريقه ابن أبي شيبة (٢٩٢٤٢) ، وعبد الرزاق (١٩١٠) ،

والبيهقي في السنن (٤١١/١) موقوفاً .



سهل بن سعد رضي الله عنه قال : ساعتان تفتح لهما أبواب السماء ، وقلّ داع تُرد عليه دعوته ، حين يحضر النداء ، والصف في سبيل الله .

## ٢٨٨ - باب : دعوات النبي صلى الله عليه وآله

٦٦٢ - حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثني الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن لؤلؤة ، عن أبي صيرمة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « اللهم ! إني أسألك غناي وغني <sup>(١)</sup> مولاي » .

٦٦٢ م - حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثني يحيى ، عن محمد بن يحيى ، عن مولى لهم ، عن أبي صيرمة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله . مثله .  
٦٦٣ - حدثنا يحيى بن موسى قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا سعد بن أوس ،

= وأخرجه أبو داود في الجهاد (٢٥٤٠) ، والحاكم (١٩٨/١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٥٨٤٧) ، وفي الدعاء (٤٨٩) ، والدارمي (١٢٣٦) ، وابن الجارود في المنتقى (١٠٦٥) ، وابن خزيمة (٤١٩) ، والبيهقي في الشعب (١٤١٠) من طريق أبي حازم ، به ، مرفوعاً .

٦٦٢ - في إسناده لؤلؤة مولاة الأنصار ، ذكرها الذهبي في المجهولات من الميزان (٦١٠/٤) وقال ابن حجر في التقريب : « مقبولة » . ووثقها الهيثمي .  
أخرجه أحمد (٤٥٣/٣) ، والدولابي في الكنى (٤٠/١) ، والطبراني (٢٢/رقم ٨٢٨) ، والمزى في تهذيب الكمال ، من طريق الليث بن سعد ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٨/١٠) : رواه أحمد والطبراني ، وأحد إسناده أحمد رجاله رجال الصحيح ، وكذلك الإسناد الآخر ، وإسناد الطبراني ، غير لؤلؤة مولاة الأنصار ، وهي ثقة .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩١٩١) ، ووكيع في الزهد (٣٢٢) من طريق محمد بن يحيى ، مرسلأ .  
(١) في (ت) ، (ش) ، (ط) ، (ع) : « غناً وغناً مولاي » .

٦٦٢ م - إسناده ضعيف ، لجهالة شيخ محمد بن يحيى .

٦٦٣ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٤٢٩/٣) ، وأبو داود في الزكاة (١٥٥١) ، والترمذي في الدعوات (٣٤٩٢) وقال : حسن غريب ، وأبو يعلى (١٤٧٥) ، والنسائي في الدعوات (٢٥٩/٨) ، والحاكم (٥٣٣/١) وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ، والطبراني في المعجم الكبير (٧٢٢٥) ، وابن أبي شيبة (٢٩١٤٥) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٣٤٨/١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٧٨٦) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٢٧٢) من طريق سعد بن أوس ، به .

عن بلال بن يحيى ، عن سُتَيْرِ بْنِ شَكْلِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عن أبيه ﷺ قال : قلت : يا رسول الله ! علمنى دعاء أنتفع به ، قال : « قُلْ : اللهم عافنى من شر سمعى ، وبصرى ، ولسانى ، وقلبى ، وشر منيى » .  
قال وكيع : منيى ، يعنى الزنا والفجور .

٦٦٤ - حدثنا قَبِيصَةُ قال : حدثنا سُفْيَانُ ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن طليق بن قيس ، عن عبد الله بن عباس ﷺ قال : كان النبي ﷺ يقول : « اللهم ! أعننى ولا تعن على ، وانصرنى ولا تنصر على ، ويسر الهدى لى » .  
٦٦٥ - حدثنا أبو حفص <sup>(١)</sup> قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا سُفْيَانُ قال : سمعت عمرو بن مرة قال : سمعت عبد الله بن الحارث قال : سمعت طليق بن قيس ، عن ابن عباس ﷺ قال : سمعت النبي ﷺ يدعو بهذا : « رب أعنى ولا تعن على ، وانصرنى ولا تنصر على ، وامكر لى ولا تمكر على ، ويسر لى الهدى ، وانصرنى على من بغى على ، رب اجعلنى شَكَاراً لك ، ذَكَاراً رهاباً لك ، مَطْوِاعاً لك <sup>(٢)</sup> ، مُخْبِتاً لك ، أوها منيباً ، تَقَبَّلْ توبتى ، واغسل حوبتى ، وأجب دعوتى ، وثبت حُجَّتى ، واهد قلبى ، وسدد لسانى ، واسلُ سَخِيمَةَ قلبى <sup>(٣)</sup> » .

\* من شر سمعى : أى سماع الغيبة والفجور والكذب ، ونحوها ، بالقصد ...  
٦٦٤ - إسناده صحيح لغيره .

\* قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفیان السوائى ، صدوق ربما خالف ، فى حديثه عن سفیان ضعف ، أخرج له البخارى أحاديث عن سفیان وافقه عليها غيره (التقريب ) ، هدى السارى [٤٥٨] .  
وهذا الحديث جزء من حديث طويل ، رواه غير واحد عن سفیان به ، راجع الحديث التالى (٦٦٥) .  
٦٦٥ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٢٢٧/١) ، وأبو داود فى الصلاة (١٥١١) ، والنسائى فى اليوم والليلة (٦١٢) ، وابن حبان (٩٤٨) من طريق يحيى بن سعيد به ، وابن أبى شيبة (٢٩٣٩٠) ، والترمذى فى الدعوات (٣٥٥١) وقال : حسن صحيح ، وأبو داود (١٥١٠) ، وابن ماجة فى الدعاء (٣٨٣٠) ، وابن حبان (٩٤٧) ، والبيهقى (١٣٧٥) ، والحاكم (٥٢٠/١) وقال : صحيح ، ووافقه الذهبى ، والطبرانى فى الدعاء (١٤١١) ، والأصبهانى فى الترغيب (١٢٦٦) من طرق أخرى عن سفیان ، به .

(١) فى (ت) ، (ش) ، (ط) ، (د) : « أبو جعفر » .

(٢) فى (ص) ، (هـ) ، (ط) : « مطاعاً » . وفى حاشية (ط) : الصواب : مطواعاً مطواعاً .

(٣) كتب فى هامش (ط) : من قوله : (اللهم أعنى) إلى قوله : (واسل سخيمة قلبى) وقع فى =

٦٦٦ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن يزيد بن زياد ، عن محمد ابن كعب القرظي قال <sup>(١)</sup> : قال معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه : « إنه لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منع الله ، ولا ينفع ذا الجد منه الجد ، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » سمعت هؤلاء الكلمات من النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الأعواد .  
 (...) حدثنا موسى قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا عثمان بن حكيم قال : حدثنا محمد بن كعب قال : سمعت معاوية . . نحوه .

(...) حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا يحيى ، عن ابن عجلان ، عن محمد ابن كعب ، سمعت معاوية . . نحوه .

٦٦٧ - حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا الهيثم بن جميل قال : حدثنا محمد بن مسلم ، عن ابن أبي حسين قال : أخبرني عمرو بن أبي سفيان ، عن أبي

= الأم بسند قبيصة ، وفي هذه النسخة جعلنا آخر حديث قبيصة ، ويسر لي الهدى ، ثم قال : حدثنا أبو حفص .. الخ كما تراه ، وأظنه مكرراً من المؤلف كما أشرت إليه ، ويكون فائدة التكرار تصريح سفيان ومن قبله بالسماع ، فيزول التدليس حينئذ وإيراد الحديث مطولاً . كاتبه غفر الله له . انتهى .

#### ٦٦٦ - إسناده صحيح .

\* يزيد بن زياد بن أبي زياد ، مولى بني مخزوم ، وثقه النسائي وابن حبان ، وروى عنه مالك في الموطأ ، وقال فيه البخاري : لا يتابع على حديثه ، راجع : تهذيب الكمال (١٣٢/٣٢) ، والراجح أن قول البخاري رحمه الله يعني به حديثاً معيناً ، بدليل أنه في هذا الحديث تابعه كل من عثمان بن حكيم ، وابن عجلان ، كما سيأتي بعده . وراجع : الضعفاء الكبير (٣٨١/٤) .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٢٣) ، والمزى في تهذيب الكمال (١٣٢/٢٢) ، من طريق يزيد ، وأحمد (٩٢/٤) من طريق أسامة بن زيد ، عن محمد بن كعب به ، وعبد بن حميد (٤١٦) ، والعقيلي في الضعفاء (٣٧٨/٤) ، والطبراني (٧٨٢/١٩) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٨٤) من طريق عثمان بن حكيم ، عن محمد بن كعب به .

ورواه البخاري في مواضع عدة في صحيحه من طرق عن وژاد كاتب المغيرة ، عن المغيرة بن شعبة ، عن معاوية ، به . راجع في الصحيح أرقام (٨٤٤ ، ١٤٧٧ ، ٢٤٠٨ ، ٥٩٧٥ ، ٦٤٧٣) .  
 \* لا ينفع ذا الجد منه الجد : لا ينفع صاحب سلطان منك سلطانه وعزوته وقوته .

(١) « قال » من (هـ) ، (ص) .

٦٦٧ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن مسلم الطائفي ، صدوق يخطئ من حفظه (التقريب) أخرجه أحمد (٥١٥/٢) من طريق روح بن عبادة ، عن شعبة عن يعلى بن عطاء ، وعن ابن أبي حسين كلاهما عن عمرو بن عاصم ، عن أبي هريرة . ويشهد له حديث (سيد الاستغفار) . =

هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن أوفق الدعاء أن يقول <sup>(١)</sup> : اللهم أنت ربي وأنا عبدك ، ظلمت نفسي ، واعترفت بذنبي ، لا يغفر الذنوب إلا أنت ، رب اغفر لي » .

٦٦٨ - حدثنا يحيى بن بشر قال : حدثنا أبو قطن ، عن ابن أبي سلمة - يعني عبد العزيز - عن قدامة بن موسى ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو : « اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي ، واجعل الموت رحمة لي من كل سوء » أو كما قال .

٦٦٩ - حدثنا علي قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا سُمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ، ودرك الشقاء ، وسوء القضاء ، وشماتة الأعداء .

قال سفيان : في الحديث ثلاث ، زدت أنا واحدة ، لا أدري أيتها .

٦٧٠ - حدثنا عُبيد الله ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الخمس : من الكسل ، والبخل ، وسوء الكبر ، وفتنة الصدر ، وعذاب القبر .

= وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف ، وذكره في الضعيفة (٣٣٣٩) ، ولم يعزه لأحد سوى البخاري في الأدب المفرد .

(١) كذا في (ص ، ه) ، وفي غيرهما : « إن أوثق الدعاء أن تقول » .

٦٦٨ - حديث صحيح . أخرجه مسلم في الأدعية (٦٩) من طريق أبي قطن به ، والطبراني في الأوسط (٧٢٦١) من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة ، به . وفي الباب : عن أبي موسى ، أخرجه المقدسي في الترغيب في الدعاء (٨٩) ، والطبراني في الأوسط (٧١٠٦) .

٦٦٩ - إسناده صحيح . وقد سبق برقم (٤٤١) .

أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٤٧) بالإسناد نفسه .

٦٧٠ - إسناده صحيح . أبو إسحاق السبيعي ، ثقة اختلط بآخره . راجع التعليق على الحديث (٥٣٢) . أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩١٣٣) ، وأحمد (٢٢/١) ، وأبو داود في الصلاة (١٥٣٩) ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٤٤) ، والنسائي في الاستعاذة (٢٥٥/٨) ، وفي عمل اليوم والليلة (١٣٤) ، وابن حبان (١٠٢٤) ، والحاكم (٥٣٠/١) ، من طريق أبي إسحاق ، به . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي . ه فتنة الصدر : ما ينطوي عليه من الأخلاق المذمومة من الغل والحسد وسوء الخلق وفساد العقيدة ، وقيل ضيقه المانع عن قبول الحق ، أو المراد ضيق الصدر المشار إليه في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾ [ الأنعام / ١٢٥ ] .

٦٧١ - حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا معتمر قال : سمعت أبي قال : سمعت أنس ابن مالك رضي الله عنه يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم إني أعوذ بك من العجز ، والكسل ، والجبن ، والهزم ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ، وأعوذ بك من عذاب القبر » .

٦٧٢ - حدثنا المكي قال : حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن عمرو ابن أبي عمرو ، عن أنس رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل ، والجبن والبخل ، وضلع <sup>(١)</sup> الدّين ، وغلبة الرجال » .

٦٧٣ - حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا عبد الرحمن المسعودي ، عن علقمة بن مرثد ، عن أبي الربيع ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ،

#### ٦٧١ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٦٧) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الذكر والدعاء (٤٨ : ٥٠) ، وأبو داود في الصلاة (١٥٤٠) ، والنسائي في الاستعاذة (٢٥٧/٨) ، وأحمد (١١٣/٣) ، وابن حبان (١٠٠٩) ، والبيهقي في شرح السنة (١٣٥٦) من طريق سليمان التيمي عن أنس ، به .

#### ٦٧٢ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (١٢٢/٣) ، والبخاري في الدعوات (٦٣٦٩) ، والترمذي في الدعوات (٣٤٨٤) ، والنسائي (٢٥٨/٨) ، والبيهقي (١٣٥٥) من طريق عمرو بن أبي عمرو ، به .

« ضلع الدين : الاعوجاج ، والمراد ثقله وشدته ، حتى يميل صاحبه عن الاستواء ، حيث لا يجد منه وفاة عند السداد . غلبة الرجال : شدة تسلطهم .

(١) في (ت) ، (ش) ، (ط) ، (د) : « وظلع » .

٦٧٣ - إسناده صحيح لغيره . أبو الربيع المدني ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٨٢/٥) ، وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٣٧٠/٩) : صالح الحديث ، وقال ابن حجر في التقریب : مقبول .

أخرجه أحمد (٢٩١/٢) رقم (٧٩٠٠) من طريق المسعودي ، به ، وصححه الشيخ أحمد شاکر . وفي الباب : عن أبي موسى الأشعري ، متفق عليه كما سيأتي في رقم (٦٨٨) .

وعن علي بن أبي طالب ، أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٧٧١) ، وأبو عوانة (٢٣٥/٢) ، والترمذي في الدعوات (٣٤٢١) ، وابن حبان (١٩٦٦) ، والبيهقي في السنن (٣٢/٢) ، والبيهقي (٥٧٢) .

وما أسررت وما أعلنت ، وما أنت أعلم به منى ، إنك أنت المقدم والمؤخر ، لا إله إلا أنت .

٦٧٤ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو : « اللهم إني أسألك الهدى والعفاف والغنى » .

وقال أصحابنا عن عمرو : « والتقى » .

٦٧٥ - (ث ١٦١) حدثنا بيان قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا الجريري ، عن ثمامة بن خزن قال : سمعت شيخاً ينادى بأعلى صوته : اللهم إني أعوذ بك من الشر ، لا يخلطه شيء ، قلت : من هذا الشيخ ؟ قيل : أبو الدرداء رضي الله عنه .

٦٧٦ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو عامر قال : حدثنا إسرائيل ، عن مجزأة ، عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : « اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد ، كما يطهر الثوب الدنس من الوسخ » ، ثم

#### ٦٧٤ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٧٠) ، وأحمد (٤١١/١) ، والترمذي في الدعوات (٣٤٨٩) ، وابن حبان (٩٠٠) من طريق شعبة به ، وابن ماجه (٣٨٣٢) ، ومسلم (٧٠) ، وابن أبي شيبة (٢٩١٩٢) ، وأبو يعلى (٥٢٦١) ، والطبراني في الكبير (١٠٠٩٦) ، وفي الأوسط (٥٨٨٢) ، والبعثي (١٣٧٤) من طريق أبي إسحاق ، به .

وفي الباب : عن البراء بن عازب ، أخرجه المقدسي في الدعاء (٨٢) .

وعن أنس بن مالك ، أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٠٩) .

٦٧٥ - إسناده صحيح . وبيان هو ابن عمرو البخاري أبو محمد العابد ، ويزيد هو ابن هارون بن زاذان السلمى أبو خالد ، والجريري هو سعيد بن إلياس .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٥٤٠) من طريق يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن طارق ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي هياج قال : سمعت شيخاً . . الحديث .

#### ٦٧٦ - إسناده صحيح .

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢٠٠) من طريق آخر عن مجزأة ، به .

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٤٧) ، وتمام الرازي في الفوائد (١٧٩٦) ، من طريق عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، به .

يقول <sup>(١)</sup> : « اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السماء وملء الأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد » .

٦٧٧ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة قال : حدثنا ثابت ، عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُكثر أن يدعو بهذا الدعاء : « اللهم آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار » .

قال شعبة فذكرته لقتادة <sup>(٢)</sup> فقال : كان أنس يدعو به ، ولم يرفعه .

٦٧٨ - حدثنا موسى قال : حدثنا حماد - يعنى ابن سلمة - عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة ، وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم » .

٦٧٩ - حدثنا محمد بن أبي بكر قال : حدثنا معتمر ، عن ليث ، عن ثابت بن عجلان ، عن أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فدعا

(١) « ثم يقول » من (ص) ، (هـ) ، (ع) .

٦٧٧ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٢٥) ، والطيالسي (٢٠٣٦) ، وأحمد (٢٠٨/٣) ، وابن حبان (٩٣٧) ، والبيهقي (١٣٨٢) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٦٢) ، والطبراني في الدعاء (١٢١) ، وعبد بن حميد (١٢٦٢) من طريق شعبة به ، وابن أبي شيبة (٩٣٥١) ، والترمذي في الدعوات (٣٤٨٧) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٠٤) ، والمقدسي في الدعاء (٧٢) من طريق ثابت ، به .

(٢) في (ط) ، (ت) ، (ش) ، (د) : « لعبادة » .

٦٧٨ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو داود في الصلاة (١٥٤٤) ، وابن حبان (١٠٣٠) ، والطبراني في الدعاء (١٣٤١) ، والبيهقي في السنن (١٢/٧) ، والحاكم (٥٤١/١) ، بالإسناد نفسه ، وأحمد (٣٠٥/٢) ، والنسائي (٢٦١/٨) من طريق حماد ، به . وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن ماجة في الدعاء (٣٨٤٢) من طريق آخر عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه .

٦٧٩ - إسناده ضعيف . ليث بن أبي سليم ، صدوق ، اختلط جداً ، ولم يتميز حديثه ، فترك (التقريب) .

أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٢١) ، من طريق محمد بن حاتم ، حدثنا عمار بن محمد ، حدثنا الليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبي أمامة ، به . وقال : حسن غريب .

بدعاء كثير لم نحفظه<sup>(١)</sup> ، فقلنا : دعوت بدعاء لا نحفظه ، فقال : « سأنبأكم بشيء يجمع ذلك كله لكم : اللهم ! إنا نسألك مما سألك نبيك محمد ﷺ ، ونستعيذك مما استعاذك منه نبيك محمد ﷺ ، اللهم أنت المستعان ، وعليك البلاغ ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » أو كما قال .

٦٨٠ - حدثنا يحيى بن بكير قال : حدثنا الليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ﷺ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « اللهم إني أعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة النار » .

٦٨١ - (ث ١٦٢) حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو بكر ، عن نصير بن أبي الأشعث ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد قال : كان ابن عباس ﷺ يقول : اللهم قنني بما رزقتني ، وبارك لي فيه ، واخلف علي كل غائبة بخير .

٦٨٢ - حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا عبد الوارث ، عن عبد العزيز ، عن أنس ﷺ قال : كان أكثر دعاء النبي ﷺ : « اللهم آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار » .

• يجمع ذلك كله : لا شيء أجمع وأنفع من هذا الدعاء ، لأنه لم يبق من خير الدنيا والآخرة ، إلا وقد سأله النبي ﷺ ، ولم يبق من شر الدنيا والآخرة ، إلا وقد استعاذ منه النبي ﷺ ، فمن سأل الله من خير ما سأله النبي ﷺ ، واستعاذ من شر ما استعاذ منه النبي ﷺ ، فقد سأل الخير كله على اختلاف أنواعه ، واستعاذ من الشر كله على اختلاف أنواعه .

عليك البلاغ : الكفاية ، وقيل المراد به ما يبلغ إلى المطلوب من خير الدنيا والآخرة .

(١) كذا في (ص) ، وفي باقى النسخ : « لا نحفظه » .

٦٨٠ - إسناده حسن ، وقد سبق برقم (٦٥٦) .

٦٨١ - إسناده حسن . عطاء بن السائب ، صدوق اختلط (التقريب) . وقد روى عنه هذا الحديث ، نصير بن أبي الأشعث ، وعمرو بن أبي قيس الرازى . ولم يذكر أحد من الأئمة أن أحدهما حدث عنه بعد الاختلاط .

أخرجه الحاكم (٥١٠/١) و(٣٥٦/٢) من طريق عمرو بن أبي قيس ، عن عطاء ، به ، مرفوعاً . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

٦٨٢ - حديث صحيح . أخرجه البخارى فى الدعوات (٦٣٨٩) ، وأبو داود فى الصلاة (١٥١٩) ، وابن حبان (٩٤٠) بالإسناد نفسه . وقد سبق برقم (٦٧٧) .



٦٨٣ - حدثنا الحسن بن الربيع قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، ويزيد ، عن أنس رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثُر أن يقول : « اللهم يا مقلب القلوب ! ثبِّتْ قلبي <sup>(١)</sup> على دينك » .

٦٨٤ - حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا رجل من أسلم يقال له مجزأة قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو : « اللهم لك الحمد مِلءُ السموات وَمِلءُ الأرض ، وَمِلءُ ما سُتت من شيء بعد ، اللهم طهرني بالبرَد والثَّلج والماء البارد ، اللهم طهرني من الذنوب ، ونقني كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس » .

٦٨٥ - حدثنا عبد الغفار بن داود قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن

---

٦٨٣ - إسنادُه صحيح . أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي ، وأبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي ، ويزيد هو ابن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري ، ضعيف ، ولكنه مقرون بأبي سفيان الثقة . أخرجه أحمد (١١٢/٣) ، والترمذي في القدر (٢١٤٠) وقال : حديث حسن ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٣٤) ، وأبو يعلى (٣٦٧٥) ، وابن أبي عاصم في السنة (٢٢٥) ، والحاكم (٥٢٦/١) ، وابن أبي شيبة (٢٩١٩٦) ، وابن عدى (١٨١/٥) ، والطبراني في الدعاء (١٢٦١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٥٧) ، وأبو نعيم في الحلية (١٢٢/٨) من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وواقفه الذهبي .

وفي الباب : عن عائشة ، أخرجه أحمد (٩١/٦) ، وابن أبي عاصم (٢٢٤) ، والطبراني في الدعاء (١٢٥٩) . وعن أم سلمة ، أخرجه أحمد (٢٩٤/٦) ، والطيالسي (١٦٠٨) ، والترمذي في الدعوات (٣٥٢٢) . وعن النواس بن سمعان ، أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١٩٩) ، وابن حبان (٩٤٣) ، والحاكم (٥٢٥/١) ، والبخاري (٨٩) . وعن جابر ، أخرجه أبو يعلى (٢٣١٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٥٦) . وعن عروة بن الزبير ، أخرجه عبد الرزاق (١٩٦٤٦) .

(١) في (ص) ، (هـ) ، (ع) : « قلوبنا » .

٦٨٤ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (٣٥٤/٤) ، ومسلم في الصلاة (١٧٧) ، والنسائي (١٩٨/١) ، وأبو داود الطيالسي (٨٢٤) ، وابن حبان (٩٥٥) ، وابن أبي شيبة (٢٩٢٠٦) من طريق شعبة ، به . وقد سبق في الحديث رقم (٦٧٦) .

٦٨٥ - حديث صحيح .

أخرجه أبو داود في الصلاة (١٥٤٥) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الرقاق (٤) ، والطبراني في الدعاء (١٣٣٧) ، والحاكم (٥٣١/١) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن به . وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : خرجه مسلم .

موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : كان من دعاء رسول الله ﷺ : « اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ، وتحول عافيتك ، وفجأة نقمتك ، وجميع سخطك » .

### ٢٨٩ - باب : الدعاء عند الغيث والمطر

٦٨٦ - حدثنا خلاد بن يحيى قال : حدثنا سُفيان ، عن المقدم بن شريح بن هانئ ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ إذا رأى ناشئاً في أفق من آفاق السماء ، ترك عمله - وإن كان في صلاة - ثم أقبل عليه ، فإن كشفه الله حمد الله ، وإن مطرت قال : « اللهم سَيِّباً <sup>(١)</sup> نافعاً » .

### ٢٩٠ - باب : الدعاء بالموت <sup>(٢)</sup>

٦٨٧ - حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا يحيى ، عن إسماعيل قال : حدثني قيس قال : أتيت خباباً رضي الله عنه ، وقد اکتوى سبعا ، وقال : لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت .

### ٦٨٦ - إسناده صحيح .

أخرجه الطبراني في الدعاء (١٠٠٩) بالإسناد نفسه ، وأحمد (١٩٠/٦) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٩٩) ، والنسائي (١٦٤/٣) ، وابن حبان (٩٩٤) ، والحميدي (٢٧٠) من طريق سُفيان به ، وابن أبي شيبة (٢٩٢٢٣) ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٨٩) ، والبيهقي (٣٦٢/٣) من طريق المقدم بن شريح ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٩٩٩) ، وعبد بن حميد (١٥٢٥) ، والبخاري في الاستسقاء (١٠٣٢) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٠٢٣) ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٧٠١) من طريق القاسم بن محمد ، عن عائشة رضي الله عنها .

• سيأ : أي عطاء ، ويجوز أن يريد مطراً سائباً ، أي جارياً [ النهاية ٤٣٢/٢ ] .

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « صياً » .

(٢) في النسخ التي اعتمدنا عليها : « الدعاء عند الموت » وما أثبتناه يتناسب مع الحديث المذكور .

٦٨٧ - إسناده صحيح . سبق برقم (٤٥٤) .

## ٢٩١ - باب : دعوات النبي ﷺ

٦٨٨ - حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا عبد الملك بن الصباح قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن ابن أبي موسى ، عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ أنه كان يدعو بهذا الدعاء : « رب اغفر لي خطيئتي وجهلي ، وإسرافي في أمري كله ، وما أنت أعلم به مني ، اللهم اغفر لي خطأي <sup>(١)</sup> كله ، وعمدي وجهلي وهزلي ، وكل ذلك عندي ، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر ، وأنت على كل شيء قدير . »

٦٨٩ - حدثنا ابن المثنى قال : حدثنا عُبيد الله بن عبد المجيد قال : حدثنا إسرائيل قال : حدثنا أبو إسحاق ، عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بردة - أحسبه - عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ أنه كان يدعو : « اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي ، وإسرافي في أمري ، وما أنت أعلم به مني ، اللهم اغفر لي هزلي وجدى ، ونخطأي وعمدي ، وكل ذلك عندي . »

٦٩٠ - حدثنا أبو عاصم ، عن حَيَّوَةَ قال : حدثنا عقبة بن مسلم ، سمع

٦٨٨ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٩٨) ، ومسلم في الذكر والدعاء (٦٨) ، وابن حبان (٩٥٧) بالإسناد نفسه .

(١) في (ص) : « خطاياي » .

٦٨٩ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٩٩) ، والبغوي في السنة (١٣٧١) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٤١٧/٤) ، وابن أبي شيبة (٢٩٣٩٢) ، وابن حبان (٩٥٤) ، وابن جميع في معجمه (ص ١١٠) من طريق أبي إسحاق ، به .

٦٩٠ - إسناده صحيح . وحياة هو ابن شريح بن يزيد الحضرمي ، وأبو عبد الرحمن الحبلي اسمه

عبد الله بن يزيد المعافري ، والصنابحي هو أبو عبد الله بن عبد الرحمن .

أخرجه أحمد (٢٤٤/٥) ، وأبو داود في الصلاة (١٥٢٢) ، وابن خزيمة (٧٥١) ، والنسائي (٥٣/٣) ، وفي عمل اليوم والليلة (١٠٩) ، وابن حبان (٢٠٢٠) ، والحاكم (٢٧٣/١) ، والطبراني (١١٠/٢٠) ، وفي الدعاء (٦٥٤) من طريق حياة ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

أبا عبد الرحمن الحُبُلِّي ، عن الصُّنَابِيحِي ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : أخذ بيدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يا معاذ ! » قلت : لبيك ، قال : « إني أحبك » قلت : وأنا والله أحبك ، قال : « ألا أعلمك كلمات تقولها في دبر كل صلاتك » قلت : نعم ، قال : « قل : اللهم أعني على ذكرك ، وشكرك ، وحسن عبادتك » .

٦٩١ - حدثنا مسدد وخليفة ، قالا : حدثنا بشر بن المفضل قال : حدثنا الجُريري ، عن أبي الورد ، عن أبي محمد الحضرمي ، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال : قال رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من صاحب الكلمة ؟ » فسكت ، ورأى أنه هجم من النبي صلى الله عليه وسلم على شيء كرهه ، فقال : « من هو ؟ فإنه لم يقل إلا صواباً <sup>(١)</sup> » فقال رجل : أنا ، أرجو بها الخير ، فقال : « والذي نفسي بيده ! رأيت ثلاثة عشر ملكاً يتدرون أيهم يرفعها إلى الله عز وجل » .

٦٩٢ - حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا سعيد بن زيد قال : حدثنا عبد العزيز بن

٦٩١ - إسناده حسن لغيره . أبو محمد الحضرمي ، قيل هو أفلح ، وإلا فمجهول ، (التقريب) ، وراجع : تهذيب الكمال (٢٦٠/٣٤) ، وأبو الورد بن ثمامة بن حزن ، قال ابن سعد (الطبقات ٧/٢٢٦) : كان معروفاً قليل الحديث ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .  
أخرجه الطبراني (٤٠٨٨) من طريق مسدد ، به .  
وفي الباب : عن أنس بن مالك ، أخرجه أحمد (١٦٧/٣) ، ومسلم في المساجد (١٣٨) ، والنسائي (١٣٢/٢) ، وابن حبان (٨٤٥) .  
وعن رفاعة بن رافع ، أخرجه البخاري في الآذان (٧٩٩) ، وأبو داود في الصلاة (٧٧٠) ، والترمذي في الصلاة (٤٠٤) ، والنسائي في الافتتاح (١٤٥/٢) .  
وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح لغيره إلا العدد ، والمحفوظ ، بضعة وثلاثون .  
« والرجل الذي حمد الله تعالى عند النبي صلى الله عليه وسلم هو رفاعة بن رافع الزرقى .  
(١) كذا في (ص ، ه) ، وفي غيرهما : « فلم يقل إلا صواباً » .

٦٩٢ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الوضوء (١٤٢) ، ومسلم في الحيض (١٢٢) ، وأحمد (٩٩/٣) ، وابن أبي شيبه (١) ، وأبو داود (٤) ، والترمذي (٥) ، والنسائي (٢٠/١) ، وابن ماجه (٢٩٨) ، والدارمي (٦٩٦) كلهم في الطهارة ، وأبو عوانة (٢١٦/١) ، وابن الجارود (٢٨) ، وابن حبان (١٤٠٧) ، وأبو يعلى (٣٩٠٢) ، والطبراني في الدعاء (٣٥٩) ، والبيهقي في السنن (٩٥/١) ، والبقوي (١٨٦) ، وتمام الرازي في الفوائد (١٤٧) من طريق عبد العزيز ، به .

صُهَيْب قال : حدثني أنس رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يدخل الخلاء قال : « اللهم إني أعوذ بك من الخُبث والخبائث » .

٦٩٣ - حدثنا مالك بن إسماعيل قال : حدثنا إسرائيل ، عن يوسف بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الخلاء قال : « غفرانك » .

٦٩٤ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا بكر بن سليم الصواف قال : حدثني حميد بن زياد الخراط ، عن كُريب مولى ابن عباس قال : حدثنا ابن عباس رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الدعاء ، كما يعلمنا السورة من القرآن : « أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ، وأعوذ بك من فتنة القبر » .

٦٩٣ - في إسناده يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، ذكره ابن حبان في الثقات (٦٣٨/٧) ، والعجلي (ترجمة ١٨٧٤) ، وقال ابن حجر في التقریب : مقبول .

أخرجه ابن أبي شيبة (٧) ، وأحمد (١٥٥/٦) ، والترمذي (٧) وقال حسن غريب ، وأبو داود (٣٠) ، وابن ماجة (٣٠٠) كلهم في الطهارة ، وابن خزيمة (٩٠) ، والدارمي (٧٠٧) ، والنسائي (٧٩) ، وابن السنن (٢٢) كلاهما في عمل اليوم والليلة ، وابن الجارود (٢٤) ، والحاكم (١٥٨/١) ، والبيهقي في السنن (٩٧/١) ، وابن حبان (١٤٤٤) ، والبقوي (١٨٨) من طريق إسرائيل ، به . وقال الحاكم : صحيح ، وقال الذهبي : صحيح ، ويوسف ثقة .

٦٩٤ - إسناده حسن . بكر بن سليم الصواف ، ذكره ابن حبان في الثقات (١٤٩/٨) ، وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ، وقال ابن عدى : وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم ، وفي التقریب : مقبول ، راجع : تهذيب الكمال (٢١٢/٤) ، وتهذيب التهذيب (٤٨٣/١) ، والكامل (١٩٦/٢) . وقد توبع .

أخرجه ابن ماجة في الدعاء (٣٨٤٠) وقال البوصيري : إسناده حسن ، والطبراني في الكبير (١٢١٥٩) ، وابن عدى (١٩٨/٢) من طريق إبراهيم بن المنذر ، به .

وأخرجه مالك في الموطأ (٥٧٣) ، ومن طريقه أحمد (٢٤٢/١) ، ومسلم في المساجد (١٢٥) ، والترمذي في الدعوات (٣٤٩٤) ، وأبو داود في الصلاة (١٥٤٢) ، والنسائي (٢٧٦/٨) ، وابن حبان (٩٩٩) ، والبقوي في شرح السنة (١٣٦٤) من طريق مالك ، عن أبي الزبير ، عن طاووس ، عن ابن عباس .

٦٩٥ - حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن كريب ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : بت عند خالتي <sup>(١)</sup> ميمونة ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته ، فغسل وجهه ويديه ، ثم نام ، ثم قام فأتى القربة ، فأطلق شناقها ، ثم توضأ وضوءاً بين وضوءين ، لم يكثر ، وقد أبلغ ، فصلى ، فقامت فتمطيت كراهية أن يرى أنني كنت أرقبه <sup>(٢)</sup> ، فتوضأت ، فقام يصلي <sup>(٣)</sup> ، فقامت عن يساره ، فأخذ بأذني <sup>(٤)</sup> فأدارني عن يمينه ، فتتامت صلاته من الليل <sup>(٥)</sup> ثلاث عشرة ركعة ، ثم اضطجع ، فنام حتى نفخ - وكان إذا نام نفخ ، فأذنه بلال بالصلاة ، فصلى ولم يتوضأ ، وكان في دعائه : « اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي بصرى نوراً <sup>(٦)</sup> ، وفي سمعي نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن يساري نوراً ، وفوقي نوراً ، وتحتي نوراً ، وأمامي نوراً ، وخلفي نوراً ، وأعظم لي نوراً » .

قال كريب : وسبعاً في التابوت ، فلقيت رجلاً من ولد العباس فحدثني بهن ، فذكر : عصبى ، ولحمى ، ودمى ، وشعري ، وبشرى ، وذكر خصلتين .

٦٩٦ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثني عبد العزيز بن محمد ، عن عبد المجيد بن شهيل بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن عباد أبي هبيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل فصلى فقضى صلاته ، يثنى على الله بما هو أهله ، ثم يكون في آخر كلامه : « اللهم اجعل

#### ٦٩٥ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى في الدعوات (٦٣١٦) بالإسناد نفسه ، ومسلم في صلاة المسافرين (١٧٧) ، وأحمد (٣٤٣/١) ، وابن حبان (٢٦٣٦) من طريق عبد الرحمن به ، وعبد الرزاق (٣٨٦٢) من طريق سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن كريب به . وليس فيه الدعاء .

(١) « خالتي » من (ط) .

(٢) في (ط) : « كنت أنتبه له » ، وفي (د) ، (ع) : « أبقيه » .

(٣) في (ط) ، (ت) ، (ش) ، (د) : « فصلى » .

(٤) في (ط) : « يدي » .

(٥) « من الليل » من (ط) .

(٦) « وفي بصرى نوراً » من (ص) ، (هـ) .

٦٩٦ - إسناده صحيح .

لى نوراً فى قلبى ، واجعل لى نوراً فى سمعى ، واجعل لى نوراً فى بصرى ، واجعل لى نوراً عن يمينى ، ونوراً عن شمالى ، واجعل لى نوراً من بين يدى ، ونوراً من خلفى ، وزدنى نوراً ، وزدنى نوراً ، وزدنى نوراً .

٦٩٧ - حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن أبى الزبير ، عن طاووس اليمانى ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل قال : « اللهم لك الحمد ، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت قيّام السموات والأرض ، ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ، أنت الحق ، ووعدك الحق ، ولقاؤك الحق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق . اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لى ما قدمت وأخرت ، وأسررت وأعلنت . أنت إلهى ، لا إله إلا أنت » .

٦٩٨ - حدثنا الوليد بن صالح قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن يونس بن خَبَّاب ، عن نافع بن جَبَّير بن مُطعم ، عن ابن عباس رضي الله عنه (١)

#### ٦٩٧ - حديث صحيح .

أخرجه مالك فى الموطأ (٥٧٤) ومن طريقه أحمد (٢٩٨/١) ، ومسلم فى صلاة المسافرين (١٩٣) ، وأبو داود فى الصلاة (٧٧١) ، والترمذى فى الدعوات (٣٤١٨) ، والنسائى (٨٦٨) ، وابن السنى (٧٥٨) كلاهما فى عمل اليوم والليلة ، والبيهقى (٩٥٠) ، وابن حبان (٢٥٩٨) ، والطبرانى فى الدعاء (٧٥٦) ، وأبو أحمد الحاكم فى عوالى مالك (١٥١) ، وأخرجه عبد الرزاق (٢٥٦٥) ، وأحمد (٣٥٨/١) ، والحميدى (٤٩٥) ، والبخارى فى التهجد (١١٢٠) ، وفى الدعوات (٦٣١٧) ، ومسلم فى صلاة المسافرين (١٩٤) ، والنسائى (٢٠٩/٣) ، وابن ماجه فى إقامة الصلاة (١٣٥٥) ، والطبرانى (١٠٩٨٧) ، والبيهقى فى السنن (٤/٣) من طريق طاووس ، عن ابن عباس ، به .

٦٩٨ - إسناده حسن لغيره . يونس بن خباب الأسدى مولاهم ، صدوق يخطئ (التقريب) ، وكلام الأئمة يرجح ضعفه ، راجع : تهذيب الكمال (٥٠٣/٣٢) .

أخرجه البزار (٣١٩٦) من طريق عبيد الله بن عمرو ، به . قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٧٥/١٠) : رواه البزار ، وفيه يونس بن خباب ، وهو ضعيف .

وله متابع صحيح رواه أبو داود والنسائى وابن ماجه وغيرهم سيأتى برقم (١٢٠٠) .

(١) فى (ط) : « ابن عمر » .

قال : كان النبي ﷺ يدعو : « اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العافية في ديني وأهلي ، واستر عورتى ، وآمن روعتى ، واحفظنى من بين يدي ، ومن خلفى ، وعن يمينى ، وعن يسارى ، ومن فوقى ، وأعوذ بك أن أُغْتَالَ من تحتى » .

٦٩٩ - حدثنا علي قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال : حدثنا عبيد بن رفاعة الزرقى ، عن أبيه رضي الله عنه قال : لما كان يوم أحد ، وانكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ : « استروا حتى أثنى على ربي عز وجل » فصاروا خلفه صفوفاً فقال : « اللهم لك الحمد كله . اللهم لا قابض لما بسطت ، ولا مقرب لما باعدت ، ولا مباعد لما قربت ، ولا معطي لما منعت ، ولا مانع لما أعطيت . اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك . اللهم إني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول . اللهم إني أسألك النعيم يوم العَيْلَة ، والأمن يوم الخوف <sup>(١)</sup> . اللهم عائذا بك من سوء ما أعطيتنا ، وشر ما منعت منا . اللهم حَبِّبْ إلينا الإيمان ، وزينة في قلوبنا ، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان ، واجعلنا من الراشدين . اللهم توفنا مسلمين ، وأحيينا مسلمين ، وألحقنا بالصالحين ، غير خزايا ولا مفتونين . اللهم قاتل الكفرة ، الذين يصدون عن سبيلك ، ويكذبون رسلك ، واجعل عليهم رجزك وعذابك . اللهم قاتل الكفرة الذين أوتوا الكتاب ، إله الحق » .

قال علي : وسمعت من محمد بن بشار ، وأسنده ولا أجىء به .

#### ٦٩٩ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٤٢٤/٣) ، والنسائي في اليوم والليلة (٦١٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٤٥٤٩) وفي الدعاء (١٠٧٥) ، والبزار (١٨٠٠) ، وأبو نعيم في الحلية (١٢٧/١٠) وابن أبي عاصم في السنة (٣٨١) من طريق مروان بن معاوية به ، والحاكم (٥٠٧/١) ، (٢٣/٣) ، والبيهقي في الاعتقاد (ص ١٥٢) من طريق عبد الواحد بن أيمن ، به ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، وقال الذهبي : لم يخرج لعبيد ، وهو ثقة ، والحديث مع نظافة إسناده منكر ، أخاف أن يكون موضوعاً . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٢/٦) : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(١) كذا في (ص ، هـ) ، وفي غيرهما : « الحرب » .



## ٢٩٢ - باب : الدعاء عند الكرب

٧٠٠ - حدثنا مسلم قال : حدثنا هشام قال : حدثنا قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب : « لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم » .

٧٠١ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عبد الملك بن عمرو قال : حدثنا عبد الجليل ، عن جعفر بن ميمون قال : حدثني عبد الرحمن ابن أبي بكرة ، أنه قال لأبيه رضي الله عنه : يا أبت ! إني أسمعك تدعو كل غداة : اللهم عافني في بدني . اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافني في بصري ، لا إله إلا أنت ، تعيدها ثلاثاً حين تمشي ، وحين تصبح ثلاثاً ، وتقول : اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر . اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، لا إله إلا أنت ، تعيدها ثلاثاً حين تمشي ، وحين تصبح ثلاثاً ، فقال : نعم ، يا بني ! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بهن ، وأنا أحب أن أستنَّ بسنته . قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دعوات المكروب : اللهم رحمتك أرجو ، فلا تكلني <sup>(١)</sup> إلى نفسي طرفة عَيْنٍ ، وأصلح لي شأني كله . لا إله إلا أنت » .

## ٧٠٠ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٤٥) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الذكر والدعاء (٨٠) ، وأحمد (٢٢٨/١) ، وعبد بن حميد (٦٥٦) ، وابن أبي شيبة (٢٩١٥٥) ، والترمذي في الدعوات (٣٤٣٥) وقال : حسن صحيح ، وابن ماجة في الدعاء (٣٨٨٣) ، والطبراني في الكبير (١٢٧٥٠) ، وفي الأوسط (١٠١٤) ، وفي الدعاء (١٠٢٤) من طريق هشام به ، والبخاري في الدعوات (٦٣٤٦) ، وفي التوحيد (٧٤٢٦) من طريق سعيد عن قتادة به ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٥٢) ، وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (٤٤) ، وعبد الفنى المقدسى في الترغيب في الدعاء (١٣٢) ، والأصبهاني في الترغيب (١٢٨٥) من طريق أبي العالية ، به .

## ٧٠١ - إسناده حسن . جعفر بن ميمون ، صدوق يخطئ (التقريب) .

أخرجه النسائي (٢٢) وقال : جعفر بن ميمون ليس بالقوى في الحديث ، وابن السنن (٦٩) كلاهما في عمل اليوم والليلة ، وأحمد (٤٢/٥) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٩٠) ، وابن أبي شيبة (٢٩١٨٤) من طريق عبد الملك بن عمرو به ، سنداً ومتمناً .

وأخرج طرفه الأخير - دعوات المكروب - ابن أبي شيبة (٢٩١٥٤) ، والنسائي (٥٧٢) ، وابن حبان (٩٧٠) ، وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (٤٥) ، من طريق عبد الجليل ، به . وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٧/١٠) إلى الطبراني في الكبير وقال : وسنده حسن .

(١) كذا في (ص ، هـ) ، وفي غيرهما : « ولا تكلني » .

٧٠٢ - حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبي بكرة قال : حدثني راشد أبو محمد ، عن عبد الله بن الحارث قال : سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب : « لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم ، اللهم اصرف شره » .

### ٢٩٣ - باب : الدعاء عند الاستخارة

٧٠٣ - حدثنا مطرف بن عبد الله أبو المصعب قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور ، كالسورة من القرآن : « إذا هم أحدكم <sup>(١)</sup> بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول : اللهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ، ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال : في

٧٠٢ - في إسناده عبد الملك بن الخطاب ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٨٦/٨) ، وقال ابن القطان : حاله مجهول ، وقال في التقريب : مقبول ، راجع : تهذيب الكمال (٣٠٤/١٨) ، وتهذيب التهذيب (٣٩٣/٦) . وقد رواه الشيخان مختصراً ، راجع الحديث رقم (٧٠٠) .  
وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح ، وقال في الهامش : هنا زيادة بلفظ : اللهم اصرف شره ، حذفها لأنها منكرة .

قلنا : هذا الصنيع تعسف غير مقبول . فقد أبقاها البخاري وهو أمير المؤمنين في الحديث بلا منازع .  
٧٠٣ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٨٢) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٣٤٤/٣) ، والترمذي في الصلاة (٤٨٠) ، وأبو يعلى (٢٠٨٢) ، والنسائي في النكاح (٨٠/٦) ، وأبو داود في الصلاة (١٥٣٨) ، وابن ماجة في الإقامة (١٣٨٣) ، وابن حبان (٨٨٧) ، وعبد بن حميد (١٠٨٩) ، والطبراني في الدعاء (١٣٠٣) ، والبيهقي في السنن (٥٢/٣) ، وعبد الغني المقدسي في الدعاء (١٣٦) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٩٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي الموالي ، به .  
وفي الباب : عن أبي سعيد الخدري ، أخرجه ابن حبان (٨٨٥) والبخاري (٣١٨٥) وأبو يعلى (١٣٣٧) . وعن أبي هريرة ، أخرجه الطبراني في الدعاء (١٣٠٦) وابن حبان (٨٨٦) .

(١) « أحدكم » من (ص) ، (هـ) .

عاجل أمرى - وآجله ، فأقدره لى ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دىنى ، ومعاشى ، وعاقبة أمرى - أو قال : عاجل أمرى - وآجله ، فاصرفه عنى واصرفنى عنه ، واقدر لى الخير حيث كان ، ثم رضنى ، ويسمى حاجته .

٧٠٤ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا سفيان بن حمزة قال : حدثنى كثير بن زيد ، عن عبد الرحمن بن كعب قال : سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا المسجد - مسجد الفتح - يوم الاثنين ، ويوم الثلاثاء ، ويوم الأربعاء ، فاستجيب له بين الصلاتين من يوم الأربعاء . قال جابر : ولم ينزل بى أمر مهم غائظ إلا توخيت تلك الساعة ، فدعوت الله فيه بين الصلاتين يوم الأربعاء فى تلك الساعة إلا عرفت الإجابة .

٧٠٥ - حدثنا على ، حدثنا <sup>(١)</sup> خلف بن خليفة قال : حدثنى حفص ابن أخى أنس ، عن أنس رضي الله عنه كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فدعا رجل فقال : يا بديع السموات ! يا حى يا قيوم ! إنى أسألك ، فقال صلى الله عليه وسلم : « أتدرون بما دعا ؟ والذى نفسى بيده ، دعا الله باسمه الذى إذا دُعى به أجاب » .

٧٠٦ - حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى عمرو ،

٧٠٤ - إسناده حسن . كثير بن زيد الأسلمى ، صدوق يخطئ ( التقریب ) .

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٨٧٤) من طريق سفيان به ، والبخارى (٤٣١) ، والمقدسى فى الدعاء (٤٧) من طريق كثير بن زيد ، به . قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢١٢/٤) : رواه أحمد والبخارى ورجال أحمد رجال الصحيح .

٧٠٥ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٥٨/٣) ، وأبو داود فى الصلاة (١٤٩٥) ، والنسائى (٥٢/٣) ، والطبرانى فى الدعاء (١١٦) ، والحاكم (٥٠٣/١) ، وابن حبان (٨٩٣) ، والبغوى فى شرح السنة (١٢٥٨) من طريق خلف بن خليفة ، به .

وأخرجه الترمذى فى الدعوات (٣٥٤٤) من طريق ثابت عن أنس ، وقال : هذا حديث غريب من حديث ثابت عن أنس ، وقد روى من غير هذا الوجه عن أنس .

وأخرجه ابن أبى شيبة (٢٩٣٦١) ، وأحمد (١٢٠/٣) ، وابن ماجة فى الدعاء (٣٨٥٨) من طريق أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، به .

(١) فى (ت) ، (ط) ، (د) ، (ع) : « حدثنا على بن خلف بن خليفة » .

٧٠٦ - حديث صحيح .

عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال أبو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم : علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال : « قُلْ : اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ، ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لي من عندك مغفرة . إنك أنت الغفور الرحيم » .

### ٢٩٤ - باب : الدعاء <sup>(١)</sup> إذا خاف السلطان

٧٠٧ - (ث ١٦٣) حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش قال : حدثنا ثمامة بن عتبة قال : سمعت الحارث بن سويد يقول : قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : إذا كان على أحدكم إمام يخاف تَغَطُّرَسَهُ ، أو ظلمه فليقل : اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ، وَأَحْزَابِهِ مِنْ خَلَائِقِكَ ، أَنْ يَفْرَطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ يَطْفِي ، عَزَّ جَارِكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

= أخرج البخاري في التوحيد (٧٣٨٨) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الذكر والدعاء (٥٥٦) ، وابن خزيمة (٨٤٦) ، وأبو يعلى (٣٠) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٧٩) من طريق عبد الله بن وهب به ، وابن أبي شيبة (٢٩٣٥٤) ، وأحمد (٤/١) ، والبخاري في الدعوات (٦٣٢٦) ، ومسلم في الذكر والدعاء (٥٥٦) ، والترمذي في الدعوات (٣٥٣١) ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٣٥) ، والنسائي (٥٣/٣) ، والمروزي في مسند أبي بكر (٦٠) ، وعبد بن حميد (٥) ، والبيهقي في السنن (١٥٤/٢) ، والبلغوي (٦٩٤) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٦١/٢) ، والأصبهاني في الترغيب (١٢٨٨) من طريق الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، به .

(١) « الدعاء » من (ط) ، (ص) .

٧٠٧ - موقوف ، وإسناده صحيح .

أخرج محمد بن فضيل في الدعاء (٤٣) من طريق الأعمش ، وابن أبي شيبة (٢٩١٧٦) من طريق ثمامة ، به .

وأخرج الطبراني في المعجم الكبير (٩٧٩٥) ، والبيهقي في الدعوات الكبير (٤٢١) من طريق عتبة ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن أبيه ، عن جده ، يرفعه ، وفيه : جنادة بن سلم العلوي ، صدوق له أغلاط . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٧/١٠) مرفوعاً ، وقال : رواه الطبراني ، وفيه جنادة بن سلم ، وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وبقيه رجاله رجال الصحيح .

وأخرج الأصبهاني في الترغيب (١٢٧٠) من طريق إبراهيم ، عن عبد الله بن مسعود ، مرفوعاً « تَغَطُّرَسَهُ : تكبره . يفرط على : يعدو ويؤذي . يطفئ : يسرف في الظلم . عز جارك : قوى وغلب الذي أجرته من أن يظلمه ظالم .

٧٠٨ - (ث ١٦٤) حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا يونس ، عن منهال بن عمرو قال : حدثنا سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطو بك فقل : الله أكبر ، الله أعزُّ من خلقه جميعاً ، الله أعزُّ مما أخاف وأحذر ، وأعوذ بالله الذي لا إله إلا هو - الممسك السموات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه - من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس ، اللهم كُنْ جاراً لى من شرهم ، جل ثناؤك ، وعز جارك ، وتبارك اسمك ، ولا إله غيرك - ثلاث مرات .

٧٠٩ - (ث ١٦٥) حدثنا موسى قال : حدثنا سُكَيْن بن عبد العزيز بن قيس : أخبرنى أبى ، أن ابن عباس رضي الله عنه حدثه قال : من نزل به هم أو غم أو كرب أو خاف من سلطان ، فدعا بهؤلاء استجيب له : أسألك بلا إله إلا أنت ، رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، وأسألك بلا إله إلا أنت ، رب السموات السبع ورب العرش الكريم ، وأسألك بلا إله إلا أنت ، رب السموات السبع والأرضين السبع وما فيهن ، إنك على كل شيء قدير ، ثم سَلِ الله حاجتك .

### ٢٩٥ - باب : ما يُدخِر للداعي من الأجر والثواب

٧١٠ - حدثنا إسحاق بن نصر قال : حدثنا حماد بن أسامة ، عن علي بن علي

٧٠٨ - موقوف ، وإسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩١٧٧) ، والطبراني في الكبير (١٠٥٩٩) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٢٢/١) ، والبيهقي في الدعوات الكبير (٤٢٢) ، والأصبهاني في الترغيب (١٢٧٢) بإسناد نفسه . قال الهيثمي (١٣٧/١٠) : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

٧٠٩ - إسناده حسن . عبد العزيز بن قيس ، قال أبو حاتم : مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات (١٢٤/٥) ، وقال ابن حجر في التقريب : « مقبول » . والحديث السابق يشهد له .

٧١٠ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٨/٣) ، وابن أبي شيبة (٢٩١٧٠) ، وعبد بن حميد (٩٣٧) ، والبزار (٣١٤٤) ، وأبو يعلى (١٠١٥) ، والحاكم (٤٩٣/١) وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ، والطبراني في الدعاء (٣٦) ، والبخاري في مسند ابن الجعد (٣٤٠٦) ، والبيهقي في الدعوات (٣٢٩) من طريق علي بن علي به ، والبزار (٣١٤٣) ، والطبراني (٣٥) ، وعبد الغنى المقدسي (٢٢) من طريق أبي المتوكل به . وقال =

قال : سمعت أبا المتوكل الناجي قال : قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم يدعو - ليس ياثم ولا بقطيعة رحم - إلا أعطاه الله عز وجل إحدى ثلاث : إما أن يُعَجَّلَ له دعوته ، وإما أن يَدَّخِرَهَا له في الآخرة ، وإما أن يَدْفَعَ عنه من السوء مثلها » قال : إذا نكث (١) ، قال « الله أكثر » .

٧١١ - حدثنا ابن شيبه (٢) قال : أخبرني ابن أبي الفديك قال : حدثني عبد الله ابن مَوْهَب ، عن عمه عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من مؤمن ينصب وجهه إلى الله ، يسأل مسألة ، إلا أعطاه إياها ، إما عجلها له في الدنيا ، وإما ذخرها له في الآخرة ، ما لم يعجل » قالوا : يا رسول الله ! وما عجلته ؟ قال : « يقول : دعوت ، ودعوت ، ولا أراه يستجاب لي » .

### ٢٩٦ - باب : فضل الدعاء

٧١٢ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا عمران ، عن قتادة ، عن سعيد بن

= الهيثمي في المجمع (١٤٨/١٠) : رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، والبزار والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد وأبو يعلى، وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح، غير علي بن علي ، وهو ثقة .  
وفي الباب : عن عبادة بن الصامت ، أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٧٣) .  
وعن أنس بن مالك ، أخرجه عبد الرزاق (١٩٦٥٠) ، والطبراني (٣٨) ، وعبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (٢١) .

(١) في (ط) : « تكثر » . وفي (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « يكثر » .

٧١١ - إسناده حسن لغيره . عبد الله بن موهب ، وهو عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب القرشي ، ليس بالقوي (التقريب) ، وعمه ، عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، ذكره ابن حبان في الثقات (٧٢/٥) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .  
أخرجه أحمد (٤٤٨/٢) ، والحاكم (٤٩٧/١) من طريق عبد الله ، به . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .  
ورواه البخاري في الدعوات (٦٣٤٠) ومسلم في الذكر والدعاء (٩٠) من طريق أبي عبيد مولى ابن أزر عن أبي هريرة ، مختصراً ، ويشهد له الحديث قبله .  
وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح بما قبله .

(٢) في (ط) : ابن أبي شيبه ، وابن شيبه هو : عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه .

٧١٢ - إسناده حسن . عمران القطان ، صدوق يهيم (التقريب) .

أخرجه ابن حبان (٨٧٠) ، والطبراني في الدعاء (٢٨) ، والقضاعي في مسند الشهاب =

أبي الحسن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ليس شيء أكرم على الله من الدعاء » .

٧١٣ - حدثنا خليفة قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أشرف العبادة الدعاء » .

٧١٤ - حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن زر ، عن يسيع <sup>(١)</sup> ، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الدعاء هو العبادة » ثم قرأ : ﴿ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر : ٦٠] .

٧١٥ - حدثنا عبيد الله ، عن المبارك بن حسان <sup>(٢)</sup> ، عن عطاء ، عن عائشة

= (١٢١٣) ، وابن الأعرابي في معجمه (٢١٤١) ، والعقيلي في الضعفاء (٣٠١/٣) ، وابن عدى في الكامل (١٦٣/٦) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٣٦٢/٢) ، والترمذي في الدعاء (٣٣٧٠) وقال : حسن غريب ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٢٩) ، والحاكم (٤٩٠/١) وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٠٦) ، وأبو داود الطيالسي (٢٥٨٥) ، والبخاري في شرح السنة (١٣٨٨) ، وعبد الغنى المقدسي في الدعاء (١) من طريق عمران القطان ، به .

٧١٣ - إسناده حسن . عمران القطان ، صدوق يهم (التقريب) .

أخرجه الخطيب في موضع أوهام الجمع والتفريق (٧٠/٢) بالإسناد نفسه ، به ، ووقع عنده : سعيد بن المسيب ، بدلا من سعيد بن أبي الحسن . وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف .

٧١٤ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩١٦٧) ، والطبراني في الدعاء (٢) بالإسناد نفسه ، والطيالسي (٨٠١) ، وأبو داود في الصلاة (١٤٧٩) ، والحاكم (٤٩١/١) وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٠٥) من طريق شعبة به ، وأحمد (٢٦٧/٤) ، والترمذي في الدعوات (٣٢٤٧) وقال : حسن صحيح ، والحاكم (٤٩٠/١) وصححه ، ووافقه الذهبي ، وابن حبان (٨٩٠) ، والبخاري في شرح السنة (١٣٨٤) ، والطبري في التفسير (٣٠٣٨٣) من طريق منصور ، به ، وأحمد (٢٦٧/٤) ، والترمذي (٣٣٧٢) ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٢٨) ، والمقدسي في الترغيب في الدعاء (٨) ، والأصبهاني في الترغيب (١٢٥٨) من طريق زر ، به .

(١) في (ط) : « شيع » .

٧١٥ - إسناده ضعيف . المبارك بن حسان ، لين الحديث (التقريب) .

أخرجه البزار (٣١٧٤) من طريق البخاري به ، والحاكم (٥٤٣/١) من طريق المبارك ، به ، وقال : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبي بقوله : مبارك وإبه .

(٢) في (ت) ، (ط) : « عبيد الله بن المبارك » .

رضى الله عنها قالت : سئل النبي ﷺ أيُّ العبادة أفضل ؟ قال : « دعاء المرء لنفسه » .

٧١٦ - حدثنا عباس النَّزَّيْسِيُّ قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا ليث قال : أخبرني رجل من أهل البصرة قال : سمعت معقل بن يسار ﷺ يقول : انطلقت مع أبي بكر الصديق ﷺ إلى النبي ﷺ فقال : « يا أبا بكر ! لِلشُّرْكَ فيكم أخفى من ديب النمل » فقال أبو بكر : وهل الشرك إلا من جعل مع الله إلهاً آخر ؟ فقال النبي ﷺ : « والذي نفسى بيده لِلشُّرْكَ أخفى من ديب النمل ، ألا أدلك على شيء إذا قلته ذهب عنك قليله وكثيره » قال : « قل : اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، وأستغفرك لما لا أعلم » .

### ٢٩٧ - باب : الدعاء عند الريح

٧١٧ - حدثنا خليفة قال : حدثنا ابن مهدي قال : حدثنا المثنى - هو ابن سعيد - عن قتادة ، عن أنس ﷺ ، قال : كان النبي ﷺ إذا هاجت ريح شديدة قال : « اللهم إني أسألك من خير ما أرسلت به ، وأعوذ بك من شر ما أرسلت به » .

٧١٨ - حدثنا أحمد بن أبي بكر قال : حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن ، عن

٧١٦ - إسناده ضعيف . ليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك (التقريب) ، وشيخه مبهم .

أخرجه أبو يعلى (٥٥) ، وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (١٨) من طريق ليث ، به . وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٣٥٢٩) وعزاه إلى مسند إسحاق بن راهوية ، وقال : ليث ضعيف لسوء حفظه واختلاطه ، وشيخه مبهم .

وأخرجه أبو يعلى (٥٤) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٨٧) ، والمروزي (١٧) من طريق الليث عن أبي محمد عن حذيفة ، عن أبي بكر ، به . وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح .

٧١٧ - إسناده صحيح . أخرجه أبو يعلى (٢٨٩٨) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٦٦٦) ، والطبراني في الدعاء (٩٦٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي به ، والأصبهاني في الترغيب (١٢٨٣) عن أنس . قال في مجمع الزوائد (١٣٥/١٠) : رواه أبو يعلى بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح .

٧١٨ - إسناده حسن . المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي ، صدوق فقيه كان يهيم (التقريب) . ويزيد هو ابن أبي عبيد الأسلمي مولى سلمة بن الأكوع .



يزيد<sup>(١)</sup> ، عن سلمة رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ إذا اشتدت الريح يقول : « اللهم لا قحاً ، لا عقيماً » .

## ٢٩٨ - باب : لا تسبوا الريح<sup>(٢)</sup>

٧١٩ - (ث ١٦٦) حدثنا ابن أبي شيبة قال : حدثنا أسباط ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ، عن أبيه ، عن أبي رضي الله عنه قال : لا تسبوا الريح ، فإذا رأيتم منها ما تكرهون فقولوا : اللهم إنا نسألك خير هذه الريح ، وخير ما فيها ، وخير ما أرسلت به ، ونعوذ بك من شر هذه الريح ، وشر ما فيها ، وشر ما أرسلت به .

= أخرجه الطبراني في الكبير (٦٢٩٦) ، وفي الأوسط (٢٨٧٨) ، والحاكم (٢٨٥/٤) وقال : صحيح ، ووافقه الذهبي ، وابن حبان (١٠٠٨) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٠٠) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن ، به مرفوعاً .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح مرفوعاً ، وفي الصحيحة (٢٠٥٨) قال : المغيرة ابن عبد الرحمن ، مختلف فيه ، فحسب حديث مثله أن يكون حسناً ، أما الصحة فلا . !!!  
لا قحاً : يقال : ألقحت الريح الشجر والنبات ، وفيه قوله تعالى ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ﴾ [ الحجر/ ٢٢ ] .

(١) في (ط) : « زيد » ، وفي (ت) : « يزيد بن سلمة » .

(٢) في (ص) ، (هـ) ، (ط) : « لا تسب الريح » . وفي (ط) : كتب فوقها « لا تسبوا الريح » .

٧١٩ - موقوف ، وإسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢١٩) عن أسباط ، به موقوفاً . والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٣٩) ، وأحمد (١٢٣/٥) ، والترمذي في الفتن (٢٢٥٢) وقال : حسن صحيح ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٩٩) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٦٥٥) ، وأبو الشيخ في العظمة (٨١٤) من طريق محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زر ، عن سعيد ، بهذا السند ، مرفوعاً . وسقط (ذر) من رواية ابن السني .

وأخرجه الحاكم (٢٧٢/٢) وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، والنسائي (٩٣٦) والطحاوي (٥٦٥٦) من طريق جرير . والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٠٠٠) من طريق يحيى بن سعيد . والنسائي (٩٤١) من طريق أبي عوانة ، كلهم (جرير ، ويحيى بن سعيد ، وأبو عوانة) عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زر ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، بهذا السند موقوفاً .

وأخرجه النسائي (٩٤٣) ، (٩٤٤) والطحاوي (٥٦٥٧) ، (٥٦٥٨) من طرق عن شعبة ، عن حبيب ، عن زر ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي ، مرفوعاً ، وموقوفاً .

٧٢٠ - حدثنا مُسَدَّد ، عن يحيى ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني الزُّهري قال :  
حدثني ثابت الزُّرقى قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الريح  
من روح الله ، تأتي بالرحمة والعذاب ، فلا تسبوها ، ولكن سلوا الله من خيرها ،  
وتعوذوا بالله من شرها » .

### ٢٩٩ - باب : الدعاء عند الصواعق

٧٢١ - حدثنا مُعَلَّى بن أسد قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا  
الحجاج قال : حدثني أبو مطر ، أنه سمع سالم بن عبد الله ، عن أبيه رضي الله عنه قال : كان  
النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمع الرعد والصواعق قال : « اللهم لا تقتلنا بغضبك <sup>(١)</sup> ، ولا تهلكنا  
بعذابك ، وعافنا قبل ذلك » .

٧٢٠ - إسناده صحيح .

أخرجه الطبراني في الدعاء (٩٧٣) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٢٥٠/٢) ، وابن أبي شيبة (٢٩٢١٨) ،  
وابن ماجة في الأدب (٣٧٢٧) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٣٢) ، وابن حبان (١٠٠٧) ،  
والحاكم (٢٨٥/٤) وقال : صحيح الإسناد على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، والخرائطي في مكارم  
الأخلاق (٩٩١) ، وأبو يعلى (٦١١٦) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٦٥٩) ، والبيهقي في  
السنن (٣٦١/٣) من طريق الأوزاعي به ، وعبد الرزاق (٢٠٠٠٤) ، وأحمد (٢٦٧/٢) ، وأبو داود في  
الأدب (٥٠٩٧) ، والنسائي (٩٣١) ، والطبراني في الدعاء (٩٧١) ، والبيهقي في السنن (٣٦١/٣)  
، والبغوي في شرح السنة (١١٥٣) من طرق عن الزهري ، به .

وفي الباب : عن أبي الدرداء ، أخرجه عبد بن حميد (١٩٩) .

٧٢١ - إسناده ضعيف . أبو مطر ، ذكره ابن حبان في الثقات (٦٦٤/٧) ، وقال ابن حجر في  
التقريب : شيخ لحجاج بن أرطاة مجهول .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢١٧) ، وأحمد (١٠٠/٢) ، والترمذي في الدعوات (٣٤٥٠) وقال :  
غريب ، والنسائي (٩٣٤) ، وابن السنن (٣٠٤) كلاهما في عمل اليوم والليلة ، والدولابي في الكنى  
(٢٥٨٤) ، والحاكم (٢٨٦/٤) ، وأبو يعلى (٥٤٨٢) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٠٠٨) ،  
والطبراني في الكبير (١٣٢٣٠) ، وفي الدعاء (٩٨١) ، وأبو الشيخ في العظمة (٧٨٥) ، والمزى في  
تهذيب الكمال ، من طريق عبد الواحد بن زياد ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ،  
وقد قال في الميزان (٥٧٤/٤) : أبو مطر ، لا يدري من هو .

(١) في (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « بصعقتك » .

## ٣٠٠ - باب : إذا سمع الرعد

٧٢٢ - (ث ١٦٧) حدثنا بشر قال : حدثنا موسى بن عبد العزيز <sup>(١)</sup> قال :  
حدثني الحكم قال : حدثني عكرمة ، أن ابن عباس رضي الله عنه كان إذا سمع صوت الرعد  
قال : سبحان الذي سبحت له .

قال : إن الرعد ملك ينطق بالغيث ، كما ينطق الراعي بغنمه .

٧٢٣ - (ث ١٦٨) حدثنا إسماعيل قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن عامر بن  
عبد الله بن الزبير ، عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ، أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث  
وقال : سبحان الذي يُسبح الرعد بحمده ، والملائكة من خيفته ، ثم يقول : إن هذا  
لوعيد شديد لأهل الأرض .

## ٣٠١ - باب : من سأل الله تعالى العافية

٧٢٤ - حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا يزيد بن خمير <sup>(٢)</sup> قال :  
سمعت سليم بن عامر ، عن أوَسَطَ بن إسماعيل قال : سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه ،

٧٢٢ - موقوف ، وإسناده حسن لغيره . موسى بن عبد العزيز ، صدوق سئ الحفظ (التقريب) ،  
وقال الذهبي في الميزان (٢١٢/٤) : لم يذكره أحد في كتب الضعفاء أبداً ، ولكن ما هو بالحجة ، حديثه  
من المنكرات ، لا سيما والحكم بن أبان ليس بالثابت ، وله خبر آخر بالإسناد في القول إذا سمع الرعد ،  
راجع : تهذيب الكمال (١٠١/٢٩) .

أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (٤٣٦) من طريق حفص بن عمر ، عن الحكم ، به ، وحفص  
ضعيف ، وفيه أيضاً (٢٠٢٦٢) من طريق إسماعيل بن عليه ، عن الحكم ، به وسنده حسن .  
وأخرج الطرف الثاني من الحديث الخرائطي في مكارم الأخلاق (١٠١٧) ، وأبو الشيخ في العظمة  
(٧٧٥) من طريق شهر بن حوشب ، عن ابن عباس رضي الله عنه .

وفي الباب : عن طاووس ، أخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٠٥) ، وابن أبي شيبة (٢٩٢١٢) ، والطبراني  
في الدعاء (٩٨٣) ، والطبري (٢٠٢٦٤) ، والشافعي في الأم (٢٢٤/١) .  
وعن الأسود بن يزيد ، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢١٦) ، والطبراني (٩٨٤) ، والطبري (٢٠٢٦٣) .  
(١) في (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « موسى بن عبد الله » .

(٢) في (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « سويد بن حجير » .

٧٢٣ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد في الزهد (١١١٣) ، وابن أبي شيبة (٢٩٢١٤) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق  
(١٠٠٩) ، وأبو الشيخ في العظمة (٧٨٧) من طريق مالك ، به .

٧٢٤ - إسناده صحيح . أخرجه أحمد (٣/١) ، والحميدي (٧) ، والطحاوي في شرح مشكل =

بعد وفاة النبي ﷺ قال : قام النبي ﷺ عام أول مقامى هذا - ثم بكى أبو بكر - ثم قال : « عليكم بالصدق ، فإنه مع البر ، وهما فى الجنة ، وإياكم والكذب ، فإنه مع الفجور ، وهما فى النار ، وسلوا الله المعافاة ، فإنه لم يؤت - بعد اليقين - خير من المعافاة ، ولا تقاطعوا ، ولا تدابروا ، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، وكونوا عباد الله إخوانا » .

٧٢٥ - حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن الجريري ، عن أبي الورد ، عن اللجلاج ، عن معاذ ﷺ قال : مر النبي ﷺ على رجل يقول : اللهم إني أسألك تمام النعمة ، قال : « هل تدرى ما تمام النعمة ؟ » قال : « تمام النعمة دخول الجنة ، والفوز من النار » ، ثم مر على رجل يقول : اللهم إني أسألك الصبر ، قال : « قد سألت ربك البلاء ، فسأله العافية » ومر على رجل يقول : يا ذا الجلال والإكرام ، فقال <sup>(١)</sup> : « سأل » .

٧٢٦ - حدثنا فروة قال : حدثنا عبيدة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله

---

= الآثار (٤٥٣) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٥٥١) ، والطيالسى (٥) ، وأبو يعلى (١١٦) ، وابن حبان (٥٧٣٤) ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٨٨٢) ، وابن ماجة فى الدعاء (٣٨٤٩) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٤٤٣) ، والمروزى (٩٢) ، والحاكم (٥٢٩/١) وقال : صحيح ، ووافقه الذهبى ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٨٣) ، والبغوى فى مسند ابن الجعد (١٧٠٢) ، وابن عساكر (٣٩٣/٩) من طريق شعبة به ، والأصبهاني فى الترغيب (٢٣٣٨) من طريق أوسط بن إسماعيل ، به .

وأخرجه أحمد (٩/١) ، والمروزى (٦) ، والنسائى (٨٨٥) ، وأبو يعلى (٨) من طريق عمر بن الخطاب ، عن أبي بكر ، رضى الله عنهما .

وأخرجه أحمد (٣/١) ، والترمذى فى الدعوات (٣٥٥٣) ، وأبو يعلى (٨١) ، والمروزى (٤٧) من طريق رفاعة بن رافع ، عن أبي بكر ﷺ .

٧٢٥ - فى إسناده أبو الورد بن ثمامة بن حزن ، قال ابن سعد : كان معروفاً قليل الحديث (الطبقات ٢٢٦/٧) ، وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول .

أخرجه أحمد (٢٣٥/٥) ، والترمذى فى الدعوات (٣٥٢٧) وقال : حديث حسن ، من طريق الجريري ، به .

(١) كذا فى (ص ، ه) ، وفى غيرهما : « قال » .

٧٢٦ - إسناده حسن لغيره . يزيد بن أبي زياد القرشى ، ضعيف (التقريب) . وعبيدة هو ابن حميد بن صهيب أبو عبد الرحمن الكوفى .

ابن الحارث ، عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ، قلت : يا رسول الله ! علمني شيئاً أسأل الله به ، فقال : « يا عباس ! سل الله العافية » ثم مكثت ثلاثاً <sup>(١)</sup> ، ثم جئت فقلت : علمني شيئاً أسأل الله به يا رسول الله ! فقال : « يا عباس ! يا عم رسول الله ! سل الله العافية في الدنيا والآخرة » .

### ٣٠٢ - باب : من كره الدعاء بالبلاء

٧٢٧ - حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو بكر ، عن حميد ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لم <sup>(٢)</sup> تعطني مالا فأصدق به ، فابتلني ببلاء يكون - أو قال - فيه أجر ، فقال : « سبحان الله ، لا تطيقه ، ألا قلت : اللهم آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار » .

٧٢٨ - حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثنا حميد ، عن أنس رضي الله عنه قال : دخل - قلت لحميد : النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم - على رجل قد جهد من

---

= أخرجه أحمد (٢٠٩/١) ، وابن أبي شيبة (٢٩١٨٥) ، والترمذي في الدعوات (٣٥١٤) وقال : حديث صحيح ، والطبراني في الدعاء (١٢٩٥) ، والحُمَيْدِي (٤٦١) من طرق عن يزيد بن أبي زياد ، به . وفي الباب : عن ابن عباس ، أخرجه ابن حبان (٩٥١) . وأخرجه الحاكم (٥٢٩/١) والطبراني في الكبير (١١٩٠٨) . وعن أنس بن مالك تقدم (٦٣٧) .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح . وفي الصحيحة (١٥٢٣) قال - تعقياً على الترمذي - : حديث صحيح ، لكن يزيد بن أبي زياد فيه ضعف من قبل حفظه .

(١) في (ط) ، (د) : « قليلاً » . وفي هامش (د) : في نسخة الخليلي : « ثلاثاً » .

٧٢٧ - إسناده صحيح . أحمد بن يونس هو أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس ، وأبو بكر هو ابن عياش الكوفي الحنات ، وحميد هو ابن أبي حميد الطويل . انظر الحديث بعده .

(٢) في (ط) : « لا » .

٧٢٨ - حديث صحيح . زهير هو ابن معاوية بن حديج الجعفي الكوفي .

أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٢٢) ، وأحمد (١٠٧/٣) ، والترمذي في الدعاء (٣٤٨٧) وقال : حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، وابن حبان (٩٣٦) ، والبغوي في شرح السنة (١٣٨٣) من طريق حميد ، عن ثابت ، عن أنس به نحوه . وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٣٤٠) ، وعبد بن حميد (١٣٩٩) ، والطبراني في الدعاء (٢٠١٨) ، والنسائي في اليوم والليلة (١٠٦١) من طرق عن حميد ، عن أنس به نحوه .

المرض ، فكأنه فرخ منتوف <sup>(١)</sup> قال : « ادع الله بشيء ، أو سألُهُ » ، فجعل يقول : اللهم ما أنت معذبي به في الآخرة ، فعجله في الدنيا ، قال : « سبحان الله ! لا تستطيعه - أو لا تستطيعوا <sup>(٢)</sup> - ألا قلت : اللهم آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار » ، ودعا له فشفاه الله عز وجل .

### ٣٠٣ - باب : من تَعَوَّذَ من جهد البلاء

٧٢٩ - (ث ١٦٩) حدثنا عُمر بن حفص قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثني مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : يقول الرجل : اللهم إني أعوذ بك من جَهْدِ البلاء ، ثم يسكت ، فإذا قال ذلك فليقل : إلا بلاء فيه علاء .

٧٣٠ - حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا سُفيان بن عُيينة ، عن سُمَيِّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من جهد البلاء ، ودرك الشقاء ، وشماتة الأعداء ، وسوء القضاء .

### ٣٠٤ - باب : من حكى كلام الرجل عند العتاب

٧٣١ - حدثنا عبد الله بن أبي بكر ، ومسلم نحوه قالا : حدثنا الأسود بن شيبان <sup>(٣)</sup> ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، أن أباه رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال : « صُمْ يوماً من كل شهر » . قلت : بأبي أنت وأمي ! زدني ، قال : « زدني ،

(١) في (ط) : « مسوف » .

(٢) في (ط) : « أو لا تستطيعه إذا » .

٧٢٩ - إسناده صحيح .

• جهد البلاء : أي أشد الابتلاء مع عدم الصبر ، والجُهد بالضم وبالفتح ، وهي الحالة التي يمتحن بها الإنسان في ماله أو عياله أو صحته ونحو ذلك . إتخاف السادة المتقين [٨٤/٥] بتصرف .

٧٣٠ - إسناده صحيح . وقد سبق برقم (٦٦٩) .

٧٣١ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٣٤٧/٤) ، والنسائي في الصوم (٢٢٥/٤) ، والطبراني في الكبير (٢٢/٢٢) رقم (٧٩٨) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٩٢٥) من طريق الأسود بن شيبان ، به .

(٣) في (ط) : « الأسود بن سنان » .

زدني ، صُمُّ يومين من كل شهر . قلت : بأبي أنت وأمي ! زدني ، فإنني أجدني قوياً ، فقال : « إني أجدني قوياً ، إني أجدني قوياً » ، فأفحم حتى ظننت أنه لن يزيدني ، ثم قال : « صُمُّ ثلاثاً من كل شهر » .

### ٣٠٥ - باب

٧٣٢ - حدثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث ، عن واصل مولى أبي عيينة قال : حدثني خالد بن عُرْفُطَةَ ، عن طلحة بن نافع ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتفعت ريح خبيثة منتنة ، فقال صلى الله عليه وسلم : « أتدرون ما هذه ؟ هذه ريح الذين يفتابون المؤمنين » .

٧٣٣ - حدثنا مُسَدَّدٌ قال : حدثنا فضيل بن عياض ، عن سليمان ، عن أبي سفيان ، عن جابر رضي الله عنه قال : هاجت ريح منتنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن ناساً من المنافقين اغتابوا أناساً من المسلمين ، فبعثت هذه الريح لذلك » .

٧٣٤ - (ث ١٧٠) حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني معاوية بن صالح ،

---

٧٣٢ - إسناده حسن . خالد بن عرفطة ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٥٨/٦) ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : هو مجهول ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، راجع : تهذيب الكمال (١٣٠/٨) وتهذيب التهذيب (١٠٧/٣) . والحديث التالي متابع له .

أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٢٢٣٧) من طريق عبد الوارث به ، وأحمد (٣٥١/٣) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩١/٨) : رجاله ثقات ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢١٧) ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (١٩١) ، وأبو الشيخ في التويخ والتنبيه (١٧٦) من طريق واصل به .

٧٣٣ - إسناده صحيح .

أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٢٢٣٦) بالإسناد نفسه ، وعبد بن حميد (١٠٢٨) والخرائطي في مساوي الأخلاق (١٨٩) وأبو يعلى (٢٣٠٦) وأبو الشيخ (١٧٥) من طريق سليمان به .

٧٣٤ - إسناده صحيح لغيره . القاسم بن عبد الرحمن ، صدوق يغرب كثيراً (التقريب) ، وسمع القاسم من غير أبي أمامة ثابت عن غير واحد من الأئمة ، وأما سماعه من ابن مسعود فقد أثبتتها البخاري نفسه في تاريخه الصغير (٢٥٣/١) ، وكثير بن الحارث الدمشقي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٥٠/٧) وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، راجع : الجرح والتعديل (١٥٠/٧) ، وتهذيب الكمال (١٠٨/٢٤) ، وتهذيب التهذيب (٤١٢/٨) .

عن كثير بن الحارث ، عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي ، سمعت ابن أم عبد ﷺ يقول : من أعتيب عنده مؤمن فنصره ، جزاه الله بها خيراً في الدنيا والآخرة ، ومن أعتيب عنده مؤمن فلم ينصره ، جزاه الله بها في الدنيا والآخرة شراً ، وما التقم أحد لقمة شراً من اغتياب مؤمن ، إن قال فيه ما يعلم فقد اغتابه ، وإن قال فيه بما لا يعلم فقد بهته .

### ٣٠٦ - باب : الغيبة

وقول الله تعالى ﴿ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ﴾ [الحجرات/١٢]

٧٣٥ - حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا النضر قال : حدثنا أبو العوام عبد العزيز بن ربيع الباهلي قال : حدثنا أبو الزبير محمد ، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال : كنا مع رسول الله ﷺ فأتى على قبرين يُعذَّب صاحباهما فقال : « إنهما لا يعذبان في كبير وبلي ، أما أحدهما فكان يغتاب الناس ، وأما الآخر فكان لا يتأذى من البول » فدعا بجريدة رطبة ، أو بجريدتين ، فكسرها ، ثم أمر بكل كسرة فغُرست على قبر ، فقال رسول الله ﷺ : « أما إنه سيهون من عذابهما ، ما كانتا رطبتين ، أولم يتبيسا » .

= وفي الباب مرفوعاً : عن أبي الدرداء ، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٥٣٩) ، وابن عساکر (٤٥٩/٢٦) .  
وعن أنس بن مالك ، أخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٥٨) ، والأصبهاني في الترغيب (٢٢٣٤) .  
٧٣٥ - صحيح بمتابعاته وشواهد . أبو الزبير محمد بن مسلم المكي ، صدوق إلا أنه يدلس (التقريب) ولم يصرح بالسمع .

أخرجه أبو يعلى (٢٠٤٦) من طريق النضر بن شميل ، به .  
وأخرجه أسلم في تاريخ واسط (ص ٢٥٠) من طريق الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، به .  
وبعضه في حديث جابر الطويل عند مسلم في كتاب الزهد (٧١) .  
وفي الباب : عن ابن عباس ، أخرجه البخاري في الجنائز (١٣٧٨) ، وأحمد (٢٢٥/١) ، ومسلم في الطهارة (١٢٢) ، والترمذي في الطهارة (٧٠) ، وهناد بن السري (٣٦٠) ، ووكيع (٤٤٤) كلاهما في الزهد ، وابن أبي شيبة (١٢٠٤٥) ، والنسائي في الطهارة (٢٨/١) ، وأبو داود في الطهارة (٢٠) ، وابن ماجه في الطهارة (٣٤٧) ، وابن حبان (٣١٢٨) ، والبيهقي في السنن (١٠٤/١) ، والبخاري (١٨٣) ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٢٣٨) ، والدارمي (٧٦٦) .  
وعن أبي بكر ، أخرجه أحمد (٣٥/٥) ، وابن أبي شيبة (١٢٠٤٣) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٤٢/٣) ، وأبو الشيخ في التويخ والتنبيه (٢٠٢) .



٧٣٦ - (ث ١٧١) حدثنا ابن نُمَيْر قال : حدثني أبي قال : حدثنا إسماعيل ، عن قيس قال : كان عمرو بن العاص رضي الله عنه يسير مع نفر من أصحابه ، فمر على بغل ميت قد انتفخ ، فقال : والله لأن يأكل أحدكم هذا حتى يملأ بطنه ، خير من أن يأكل لحم مسلم .

### ٣٠٧ - باب : الغيبة للميت

٧٣٧ - حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم <sup>(١)</sup> ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن أبي الزبير ، عن عبد الرحمن بن الهضهاض الدوسي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء ماعز بن مالك الأسلمي رضي الله عنه ، فرجمه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الرابعة ، فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من أصحابه ، فقال رجل منهم : إن هذا الخائن <sup>(٢)</sup> أتى النبي صلى الله عليه وسلم مراراً ، كُل ذلك يَرُدُّه حتى <sup>(٣)</sup> قُتل كما يُقتل الكلب ، فسكت عنهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى مر بجيفة حمار شائلة رجله ، فقال : « كُلا من هذا » قالوا : من جيفة حمار يا رسول الله ! قال : « فالذي نلتما من

٧٣٦ - إسناده صحيح . ابن نمير هو محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ، وإسماعيل هو ابن أبي خالد الأحمسي مولا هم البجلي .  
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٥٣٧) ، ووكيع في الزهد (٤٣٣) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (١٧٧) من طريق إسماعيل ، به .

٧٣٧ - في إسناده عبد الرحمن بن الهضهاض الدوسي ابن عم أبي هريرة ، ذكره ابن حبان في الثقات (٩٧/٥) ، وقال الذهبي في الميزان (٥٦٩/٢) : تفرد عنه أبو الزبير فلا يدرى من هذا ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

أخرجه ابن حبان (٤٤٠٠) من طريق محمد بن سلمة به ، وعبد الرزاق (١٣٣٤٠) ، وأبو داود في الحدود (٤٤٢٨) ، وابن حبان (٤٣٩٩) ، وأبو يعلى (٦١١٤) ، والبيهقي في السنن (٢٢٧/٨) ، وابن الجارود في المنتقى (٨١٤) ، والدارقطني (١٩٦/٣) ، والنسائي في الرجم « السنن الكبرى » (٧٢٠٠) من طريق أبي الزبير ، به .

(١) في (ت) ، (ش) ، (ط) ، (د) : « أبي عبد الرحمن » .

(٢) في (ص) : « هذا لهو الخائن » ، وفي (ط) وهامش (د) : « الخائن » ، وفي هامش (ط) :

نظنه : الخائن .

(٣) في (د) ، (ت) : « ثم » .

عرض أخيكما أنفاً أكثر ، والذي نفس محمد بيده ، إنه لفي <sup>(١)</sup> نهر من أنهار الجنة يتغمص <sup>(٢)</sup> .

### ٣٠٨ - باب : من مس رأس صبي مع أبيه وبرك عليه

٧٣٨ - حدثنا إسحاق قال : أخبرنا حنظلة بن عمرو الزرقى المدني قال : حدثني أبو حزرة قال : أخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال : خرجت مع أبي وأنا غلام شاب ، فتلقي شيخاً <sup>(٣)</sup> ، قلت : أى عم ! ما يمنعك أن تعطى غلامك هذه النمرة ، وتأخذ البردة ، فيكون عليك بردتين وعليه نمرة ، فأقبل على أبي فقال : ابنك هذا ؟ قال : نعم . قال : فمسح على رأسي وقال : بارك الله فيك ، أشهد لسمعت <sup>(٤)</sup> رسول الله ﷺ يقول : « أطعموهم مما تأكلون ، وأكسوهم مما تكتسون » يا ابن أخي ! ذهاب متاع الدنيا أحب إليّ من أن يأخذ من متاع الآخرة ، قلت : أى أبتاه ! من هذا الرجل ؟ قال : أبو اليسر بن عمرو .

### ٣٠٩ - باب : دالة أهل الإسلام بعضهم على بعض

٧٣٩ - (ث ١٧٢) حدثنا عبدة قال : حدثنا بقية قال : حدثنا محمد بن زياد قال : أدركت السلف ، وإنهم ليكونون في المنزل الواحد بأهاليهم ، فربما نزل على بعضهم الضيف <sup>(٥)</sup> ، وقدر أحدهم على النار ، فيأخذها صاحب الضيف لضيفه ،

(١) فى (ش) ، (ط) ، (د) : « فى » . وفى (ت ، ع) : « فإنه فى » .

(٢) فى (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « يتغمص » .

٧٣٨ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى الزهد (٧٤) من طريق يعقوب بن مجاهد أبى حزره به .

وراجع الحديث السابق رقم (١٨٧) وتخرجه .

(٣) زاد فى هامش (د) : « عليه بردة ومعارفى ، وعلى غلامه بردة ومعارفى » .

(٤) فى (ص) ، (هـ) : « أشهدا سمعت » .

٧٣٩ - إسناده صحيح .

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٠٨٧٨) من طريق بقية ، به .

(٥) فى (ط) : « أحدهم الضيف » .

يفتقد<sup>(١)</sup> القدر صاحبها ، فيقول : من أخذ القدر ؟ فيقول صاحب الضيف : نحن أخذناها لضيفنا ، فيقول صاحب القدر : بارك الله لكم فيها ، أو كلمة نحوها . قال بقية : وقال محمد : والخبز إذا خبزوا مثل ذلك ، وليس بينهم إلا جُدُرُ القصب . قال بقية : وأدركت أنا ذلك ، محمد بن زياد وأصحابه .

### ٣١٠ - باب : إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه

٧٤٠ - حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا عبد الله بن داود ، عن فضيل بن غزوان ، عن أبي حازم<sup>(٢)</sup> ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه ، فقلن : ما معنا إلا الماء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يضم ، أو يضيف هذا » فقال رجل من الأنصار : أنا ، فانطلق به إلى امرأته فقال : أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : ما عندنا إلا قوت الصبيان<sup>(٣)</sup> ، فقال : هيئي طعامك ، وأصلحي سراجك ، ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء . فهيات طعامها ، وأصلحت سراجها ، ونومت صبيانها ، ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته ، وجعلتا يُريانها <sup>(٤)</sup> أنهما ، يأكلان ، وباتا طاويين ، فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم : « لقد ضحك الله - أو عجب - من فعالكما ، وأنزل الله : ﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقْ شَحْحَ نَفْسِهِ، فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [الحشر : ٩] .

(١) في (ط) : « يفتقد » .

٧٤٠ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٣٧٩٨) ، والأصبهاني في الترغيب (٢٠٣٤) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الأشربة (١٨٠) ، وأبو يعلى (٦١٤٠) ، وابن حبان (٥٢٨٦) ، والبيهقي (١٨٥/٤) ، والواحدى في أسباب النزول (٨٠٩) ، والترمذي في التفسير (٣٣٠٤) ، والطبري في التفسير (٣٣٨٧٨) من طريق فضيل بن غزوان ، به .

(٢) « عن أبي حازم » ، ساقط من (ط) .

(٣) في (ت) ، (هـ) ، (د) ، (ع) : « للصبيان » .

(٤) في (ط) : « كأنهما يأكلان » .

## ٣١١ - باب : جائزة الضيف

٧٤١ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثنا الليث قال : حدثني سعيد المقبري ، عن أبي شريح العدوي رضي الله عنه قال : سمعت أذناى وأبصرت عيناى حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « من كان يؤمن بالله واليوم والآخر ، فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم والآخر ، فليكرم ضيفه جائزته » قال : وما جائزته يا رسول الله ! قال : « يوم وليلة ، والضيافة ثلاثة أيام ، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم والآخر ، فليقل خيراً أو ليصمت » .

## ٣١٢ - باب : الضيافة ثلاث أيام

٧٤٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبان بن يزيد قال : حدثنا يحيى - هو ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة <sup>(١)</sup> ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الضيافة ثلاثة أيام ، فما كان بعد ذلك فهو صدقة » .

## ٧٤١ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الأدب (٦٠١٩) بالإسناد نفسه ، والأصبهاني (٢٠٢٦) من طريق الليث به ، ومسلم فى اللقطة (١١) ، وأحمد (٣١/٤) ، وعبد بن حميد (٤٨١) ، والترمذى فى البر (١٩٦٨) ، وابن ماجة فى الأدب (٣٦٧٥) ، والطبرانى (٢٢/٢٢ رقم ٤٧٦) ، والبيهقى فى السنن (١٩٦/٩) من طريق المقبرى ، به .

وفى الباب : عن أبي هريرة ، أخرجه البخارى فى الأدب (٦٠١٨) ، ومسلم فى الإيمان (٧١) ، وأحمد (٤٦٣/٢) ، وابن حبان (٥٠٦) ، والأصبهاني (٢٨) . وانظر الحديث السابق رقم (١٠٢) .

## ٧٤٢ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو إسحاق الحرى فى إكرام الضيف (١١٠) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٢٨٨/٢) ، وأبو داود فى الأطلعة (٣٧٤٩) ، وابن حبان (٥٢٨٤) ، والبيهقى فى السنن (١٩٧/٩) ، وأبو يعلى (٥٨٦٤) ، وأسلم فى تاريخ واسط (ص ٢٢٣) ، وابن أبي شيبة (٣٣٤٦١) ، وابن عساكر (١٨٣/١٧) من طرق عن أبي هريرة ، به .

وفى الباب : عن ابن ثعلبة ، أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٦٢٥) ، وابن قانع فى معجم الصحابة (١١٢/١) . وعن أبي سعيد الخدرى ، أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٢٨) ، وأبو يعلى (١٢٣٩) ، وأحمد (٢١/٣) ، والبزار (١٩٣١) .

(١) فى (د) : « على بن سلمة » .

### ٣١٣ - باب : لا يقيم عنده حتى يخرجه

٧٤٣ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن سعيد المقبري ، عن أبي شريح الكعبي رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليكرم ضيفه ، جائزته يوم وليلة ، والضيافة ثلاثة أيام ، فما بعد ذلك فهو صدقة ، ولا يحل له أن يثوى عنده حتى يخرجه » .

### ٣١٤ - باب : إذا أصبح بفنائهم

٧٤٤ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سُفيان ، عن منصور ، عن الشعبي ، عن المقدم أبي كريمة الشامي <sup>(١)</sup> قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم ، فمن أصبح بفنائهم فهو دين عليه إن شاء <sup>(٢)</sup> ، فإن شاء اقتضاه ، وإن شاء تركه » .

### ٣١٥ - باب : إذا أصبح الضيف محروماً

٧٤٥ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث ، عن يزيد بن أبي

٧٤٣ - حديث صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٨٧) ، والبخاري في الأدب (٦١٣٥) ، وأحمد (٣٨٥/٦) ، وأبو داود في الأطعمة (٣٧٤٨) ، وابن حبان (٥٢٨٧) ، والطبراني (٢٢/٤٧٥) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٢١٥) ، والدارمي (٢٠٧٨) من طريق مالك وغيره عن سعيد المقبري ، به .

وانظر الحديث السابق رقم (٧٤١) .

• يثوى : أي يقيم ويستقر .

٧٤٤ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١٠٧/٣) ، والطبراني في الكبير (٢٠/٦٢١) ، وأحمد (١٣٠/٤) ، وأبو داود في الأطعمة (٣٧٥٠) ، وابن ماجه في الأدب (٣٦٧٧) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٤٢/٤) ، وفي مشكل الآثار (٥٠٠٠) ، وتمام الرازي في الفوائد (١٢٧٤) ، والطيالسي (١١٥١) ، وهناد في الزهد (١٠٥٥) ، والبيهقي في السنن (١٧٩/٩) من طريق منصور ، به .

(١) في (د) ، (ت) ، (ش) : « السامي » .

(٢) « إن شاء » من (ت) ، (ش) ، (ط) ، (ع) .

٧٤٥ - حديث صحيح .

حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله ! إنك تبعثنا <sup>(١)</sup> فننزل بقوم فلا يُقْرُونَا، فما ترى في ذلك ؟ فقال لنا : « إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا ، فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم » . (٢) .

### ٣١٦ - باب : خدمة الرجل الضيف بنفسه

٧٤٦ - حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم قال : سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه ، أن أبا أسيد الساعدي رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم في عُرسه ، وكانت امرأته خادمتهم يومئذ ، وهي العروس ، فقالت : أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ أنقعت له تمرات من الليل في تَوْر .

= أخرجه البخاري في الأدب (٦١٣٧) ، ومسلم في اللقطة (١٣) ، وأبو داود في الأُطعمة (٣٧٥٢) ، والترمذي في السير (١٥٨٩) ، وأحمد (١٤٩/٤) ، وابن ماجه في الأدب (٣٦٧٦) ، وابن حبان (٥٢٨٨) ، والبيهقي في السنن (١٧٩/٩) ، والبغوي في شرح السنة (٣٠٠٣) من طريق الليث بن سعد ، به .

(١) في (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « بعثنا » .

(٢) في حاشية (ط) : « آخر الجزء الخامس من الأصل . باب خدمة الضيف نفسه . الجزء السادس ، قرأت على الشيخ الإمام أبي حفص عمر بن ظفر بن أحمد المقرئ ، قلت له : أخبرك الشيخ أبو غالب محمد ابن الحسن الباقلاني قال : أخبرني القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد النيازكي قال : أخبرنا أبو الخير أحمد بن محمد بن الجليل البخاري قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري قال : أخبرنا يحيى بن بكير » ..

### ٧٤٦ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في النكاح (٥١٨٣) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الأشربة (٨٨) ، وأحمد (٤٩٨/٣) ، وابن ماجه في النكاح (١٩١٢) ، وابن حبان (٥٣٩٥) ، والطبراني في الكبير (٥٧٩٤) ، وابن الجعد في مسنده (٢٩٣٧) ، والرويانى في مسنده (١٠٣٨) ، والبغوي في شرح السنة (٣٠١٩) ، والبيهقي في السنن (٣٠٠/٨) من طريق أبي حازم ، به .

ه قال المحافظ ابن حجر : وفي الحديث جواز خدمة المرأة زوجها ومن يدعوه ، ولا يخفى أن محل ذلك عند أمن الفتنة ، ومراعاة ما يجب عليها من المتر ، وجواز استخدام الرجل امرأته في مثل ذلك ، وشرب ما لا يسكر في الوليمة ، وفيه جواز إثارة كبير القوم في الوليمة بشيء دون من معه . تور : إناء صغير من حجارة . الفتح [١٦٠/٩] .

## ٣١٧ - باب : من قَدَم إلى ضيفه <sup>(١)</sup> طعاماً وقام يُصلي <sup>(٢)</sup>

٧٤٧ - حدثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثني الجريري قال : حدثنا أبو العلاء بن عبد الله ، عن نعيم بن قَعْنَب قال : أتيت أبا ذر رضي الله عنه فلم أوافقهُ ، فقلت لامرأته : أين أبو ذر ؟ قالت : يمتهن ، سيأتيك الآن ، فجلست له ، فجاء ومعه بعيران ، قد قطر أحدهما في عجز الآخر ، وفي <sup>(٣)</sup> عنق كل واحد منهما قرية ، فوضعهما ، ثم جاء ، فقلت : يا أبا ذر ! ما من رجل كنت ألقاه كان أحب إليّ لِقِيًّا منك ، ولا أبغض إليّ لِقِيًّا منك ، قال : لله أبوك ، وما جمع هذا ؟ قلت <sup>(٤)</sup> : إني كنت وأدت موءودة في الجاهلية ، أهرب إن لقيتك أن تقول : لا توبة لك ولا مخرج <sup>(٥)</sup> ، وكنت أرجو أن تقول : لك توبة ومخرج ، قال : أفى الجاهلية أصبت ؟ قلت : نعم ، قال : عفا الله عما سلف ، وقال لامرأته : آتينا بطعام فأبّث ، ثم أمرها فأبّث ، حتى ارتفعت أصواتهما ، قال : إيه ، فإنكن لا تعدون ما قال رسول

(١) في (ص) ، (هـ) : « الضيف » .

(٢) في (ت) ، (ط) ، (د) ، (ع) : « فقام يصلي » .

٧٤٧ - إسناده صحيح .

• نعيم بن قَعْنَب الرياحي ، قال ابن حجر في التقريب ، مخضرم ، ويقال له صحبه ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤٧٧/٥) ، وذكره ابن قانع في معجم الصحابة (١٥٣/٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦٧٠/٥) ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة كما في تهذيب الكمال (٤٨٩/٢٩) ، وأثبتوا أن له صحبة .

أخرجه أحمد (١٥٠/٥) ، وعبد الرزاق (٧٨٧٨) ، والدارمي (٢٢٦٧) ، والبزار (١٤٧٨) ، والنسائي في عشرة النساء « السنن الكبرى » (٩١٥٢) من طريق الجريري ، به . وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : حسن .

• فلم أوافقهُ : لم أجده . يمتهن : يشتغل في خدمة أهله ، أو يعمل في مهنة . قطر أحدهما في عجز الآخر : ربط أحدهما في مؤخرة الآخر ، كأنه قطار يجر بعضه بعضاً . ضلع : شبه المرأة به للاعوجاج الملازم لها . فإن فيها أوداً وبلغه : فإن فيها عوجاً ، وبلغه ما يكتفى به في العيش . ثريد : الخبز فته ثم بله بمرق . قطاة : نوع من اليمام يعيش في الصحراء .

(٣) في (ت) ، (ط) ، (د) ، (ع) : « في » .

(٤) كذا في (ط) ، وفي غيرها : « قال » .

(٥) في (ت) ، (ط) ، (د) ، (ع) : « لا توبة لك لا مخرج » . زاد في (ع) : « لا مخرج لك » .

الله ﷺ . قلت : وما قال رسول الله ﷺ فيهن ؟ قال : « إن المرأة ضلع ، وإنك إن تريد أن تقيمها تكسرها (١) ، وإن تداريها فإن فيها أوداً وبلغة (٢) » ، فَوَلَّتْ فجاءت بشريدة كأنها قِطَاةٌ ، فقال : كُلْ ، ولا أهولنك فإنى صائم ، ثم قام يصلى ، فجعل يهذب الركوع ، ثم انفتل فأكل ، فقلت : إنا لله ، ما كنت أخاف أن تكذبني ، قال : لله أبوك ، ما كذبت منذ لقيتني ، قلت : ألم تخبرني إنك صائم ؟ قال : بلى ، إني صمت من هذا الشهر ثلاثة أيام ، فكتب لى أجره ، وحل لى الطعام .

### ٣١٨ - باب : نفقة الرجل على أهله

٧٤٨ - حدثنا حجاج قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « إن من أفضل دينار أنفقه (٣) الرجل ، دينار أنفقه على عياله ، ودينار أنفقه على أصحابه في سبيل الله ، ودينار أنفقه على دابته في سبيل الله » .

قال أبو قلابة : وبدأ بالعيال ، وأى رجل أعظم أجراً من رجل ينفق على عيال له (٤) صغار حتى يغنيهم الله عز وجل !؟ .

٧٤٩ - حدثنا حجاج قال : حدثنا شعبة قال : أخبرني عدى بن ثابت قال :

(١) فى (ط) : « كسرتها » .

(٢) فى (-) : « وضلعة » .

ه أوداً : اعوجاجاً . بلغة : ما يكفى لسد الحاجة .

٧٤٨ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى الزكاة (٣٩) ، وأحمد (٢٧٧/٥) ، والترمذى فى البر والصلة (١٩٦٧) وقال : حسن صحيح ، وابن ماجة فى الجهاد (٢٧٦٠) ، والطيالسى (٩٨٧) ، وابن حبان (٤٢٤٢) ، والبيهقى فى السنن (١٧٨/٤) من طريق حماد بن زيد به ، وعبد الرزاق (١٩٦٩٤) من طريق أيوب به ، والرويانى فى مسنده (٦١٨) من طريق أبي قلابة ، به .

(٣) فى (ت) : « ينفقه » .

(٤) « له » من (ص) ، (هـ) .

٧٤٩ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الإيمان (٥٥) بالإسناد نفسه ، ومسلم فى الزكاة (٤٨) ، وأحمد (١٢٠/٤) ، والنسائى (٦٩/٥) ، والطيالسى (٦١٥) ، والترمذى فى البر والصلة (١٩٦٥) ، والطبرانى فى الكبير =



سمعت عبد الله بن يزيد يحدث ، عن أبي مسعود البدرى رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أنفق نفقة على أهله - وهو يحتسبها - كانت له صدقة » .

٧٥٠ - حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا الوليد قال : حدثنا أبو رافع إسماعيل ابن رافع قال : حدثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر رضي الله عنه قال : قال رجل : يا رسول الله ! عندي دينار . قال : « أنفقه على نفسك » قال : عندي آخر ، فقال : « أنفقه على خادمك - أو قال على ولدك » قال : عندي آخر ، قال : « ضعه في سبيل الله ، وهو أحسها <sup>(١)</sup> » .

٧٥١ - حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سُفيان ، عن مزاحم بن زفر ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أربعة دنانير <sup>(٢)</sup> : ديناراً أعطيته مسكيناً ، وديناراً أعطيته في رقبة ، وديناراً أنفقته في سبيل الله <sup>(٣)</sup> ، وديناراً أنفقته على أهلك ، أفضلها الذي أنفقته على أهلك » .

### ٣١٩ - باب : يؤجر في كل شيء حتى اللقمة يرفعها إلى في امرأته <sup>(٤)</sup>

٧٥٢ - حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا سُعيب ، عن الزُّهري قال : حدثني عامر

---

= (٥٢٢/١٧) ، وابن حبان (٤٢٣٩) ، والبيهقي في السنن (١٧٨/٤) ، والدارمي (٢٧٠٦) من طريق شعبة ، به .

٧٥٠ - إسناده حسن لغيره . إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري ، ضعيف الحفظ (التقريب) وروى مسلم في الزكاة (٤١) نحوه من طريق الليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر . وقد سبق برقم (١٩٧) .  
(١) في (ط) : « أحسنها » .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح لغيره ، دون قوله : ضعه في سبيل الله .

٧٥١ - حديث صحيح . أخرجه مسلم في الزكاة (٤٠) من طريق سُفيان ، به .

(٢) في (ط) : « ثلاثة دنانير » .

(٣) « ودينار أنفقته في سبيل الله » ليست في (ط) .

(٤) في (هـ) ، (ص) : « تؤجر في كل شيء حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك » .

٧٥٢ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الإيمان (٥٦) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الوصية (٣) ، وأحمد (١٧٦/١) ، والطيالسي (١٩٦) ، وأبو يعلى (٧٤٣) من طريق الزهري ، به .

ابن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، أنه أخبره ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد : « إنك لن تُنق نفقة تبتغي بها وجه الله عز وجل إلا أُجرت بها ، حتى ما تجعل في فيّ (١) امرأتك » .

### ٣٢٠ - باب : الدعاء إذا بقي ثلث الليل

٧٥٣ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي عبد الله الأغر ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة إلى السماء الدنيا ، حين يبقى ثلث الليل الآخر ، فيقول : من يدعوني فأستجيب له ، من يسألني فأعطيه ، من يستغفرني فأغفر له » .

(١) كذا في (ص ، ه) ، وفي غيرهما : « فم » .

٧٥٣ - حديث صحيح .

أخرجه مالك في القرآن (٥٧٠) ومن طريقه البخاري في التهجد (١١٤٥) ، ورواه مسلم في صلاة المسافرين (١٦٣) ، والآجزي في الشريعة (٦٤٣) ، وأحمد (٤٨٧/٢) ، والترمذي في الدعوات (٣٤٩٨) وقال : حديث حسن صحيح ، وأبو داود في الصلاة (١٣١٥) ، والبيهقي في السنن (٢/٣) ، وفي الأسماء والصفات (٩٤٤) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص١٢٧) ، وابن حبان (٩٢٠) ، وابن أبي عاصم في السنة (٤٩٢) ، والدارمي في الرد على الجهمية (١٢٥) ، وابن نصر في قيام الليل (ص٣٥) ، والدارقطني في كتاب النزول (٢٧) والبغوي (٩٤٨) وأخرجه أحمد (٢٦٧/٢) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٨٠) ، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١٣٦٦) ، وأبو يعلى (٦١٢٩) ، والدارمي في الصلاة (١٥٢٠) من طريق الزهري ، به

وفي الباب :

عن جبير بن مطعم ، أخرجه الروياني في مسنده (١٤٥٣) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (٩٤٨) ، وأحمد (٨١/٤) ، والبزار (٣١٥٢) ، وأبو يعلى (٧٣٧١) ، والنسائي في اليوم والليلة (٤٩١) ، والآجزي في الشريعة (٦٦٠) ، والدارمي (١٥٢١) ، وابن خزيمة (ص١٣٣) ، وابن أبي عاصم في السنة (٥٠٧) ، والدارقطني (٥) .

وعن عبادة بن الصامت ، أخرجه الآجزي في الشريعة (٦٦١) ، والطبراني في الأوسط (٦٠٧٩) . وعن رفاعة بن عرابة الجهني ، أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (١٢٧) ، والطيالسي (١٢٦١) ، وابن خزيمة (ص١٣٢) ، والآجزي في الشريعة (٦٥٥) ، والدارمي في الصلاة (١٥٢٢) ، وأحمد (١٦/٤) ، والطبراني في الكبير (٤٥٥٦) ، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١٣٦٧) ، والدارقطني في النزول (٦٨) .

وعن علي بن أبي طالب ، أخرجه أحمد (١٢٠/١) ، والدارقطني في النزول (٢،١) ، والدارمي في

الرد على الجهمية (١٣٣) .

## ٣٢١ - باب : قول الرجل : فلان جعد أسود ،

أو طويل قصير ، يُريد الصفة ، ولا يُريد الغيبة

٧٥٤ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح ابن كيسان ، عن ابن شهاب قال : أخبرني ابن أخي أبي رُهم كلثوم بن الحصين الغفاري ، أنه سمع أبا رُهم رضي الله عنه - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين بايعوه تحت الشجرة - يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله غزوة تبوك ، فقامت ليلة بالأخضر ، فصرت قريباً منه ، فألقى علينا النُّعاس ، فطفقت استيقظ ، وقد دنت راحلتى من راحلته ، فيفزعنى دنوها ، خشية أن أصيب <sup>(١)</sup> رجله فى الغرز ، فطفقت أُوخر راحلتى ، حتى غلبتنى عينى بعض الليل ، فزاحمت راحلتى راحلة رسول الله صلى الله عليه وآله ورجله فى الغرز ، فأصبت رجله ، فلم أستيقظ إلا بقوله : « حس » فقلت :

= وعن أبي سعيد الخدرى ، أخرجه مسلم فى صلاة المسافرين (١٦٨) ، والطيالسى (٢٢٣٢) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٥٠٠) ، وأحمد (٣٨٣/٢) ، وابن خزيمة فى التوحيد (ص١٢٦) ، وأبو يعلى (١١٧٥) ، والدارقطنى فى النزول (٥٢) .

وعن عبد الله بن مسعود ، أخرجه أحمد (٤٤٦/١) ، والدارمى فى الرد على الجهمية (١٣٠) ، وابن خزيمة (ص١٣٤) ، والآجرى فى الشريعة (٦٥٩) ، وأبو يعلى (٥٢٩٨) ، والدارقطنى (٨) .

• ينزل ربنا : نزولاً يليق به سبحانه ، لا يلزم منه نقص ، ولا نستطيع العلم بكيفيته ، والمقصود من الحديث أن العبادة والدعاء فى هذا الوقت أفضل وأكمل وأدعى إلى القبول ، والله أعلم .

٧٥٤ - فى إسناده ابن أخى أبى رُهم ، قال الذهبى فى الميزان (٥٩٨/٤) : لا يعرف ، وقال

ابن حجر فى التقريب : مقبول .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٨٨٢) ، وأحمد (٣٤٩/٤) ، والبخارى (١٨٤٢) ، وابن حبان (٧٢٥٧) ، والحاكم (٥٩٣/٣) ، والطبرانى فى الكبير (١٩ / رقم ٤١٥) ، وابن أبى عاصم فى الأحاد والمثانى (٩٩٢ ، ٩٩١) من طريق ابن شهاب الزهري ، به . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩١/٦) وقال : رواه البخارى بإسنادين ، وفيه ابن أخى أبى رهم ولم أعرفه ، وبقية أحد الإسنادين ثقات .

• الغرز ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب ، وقيل هو الكور مطلقاً ، مثل الركاب للسرّج [النهاية ٣/٣٥٩] ، والنطاط : جمع نط وهو الكوسج الذى عرى وجهه من الشعر إلا طاقات فى أسفل حنكه ، رجل نط ، وأنط . النهاية [٢١١/١] .

(١) فى (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « تصيب » .

يا رسول الله ! استغفر لى ، فقال رسول الله ﷺ : « سر » ، فطفق رسول الله ﷺ يسألنى عن من تخلف من بنى غفار ، فقال وهو يسألنى : « ما فعل النَّفَرُ الحُمْرُ الطَّوَالِ الثُّطُّ <sup>(١)</sup> » قال : فحدثته بتخلفهم ، قال : « فما فعل السود الجعاد القصار ، الذين لهم نعم بشبكة شدخ <sup>(٢)</sup> » فتذكرتهم فى بنى غفار ، فلم أذكرهم ، حتى ذكرت أنهم رهط من أسلم ، فقلت : يا رسول الله ! أولئك من أسلم ، قال : « فما يمنع أحد أولئك ، حين يتخلف أن يحمل على بعير من إبله امرءاً نشيطاً <sup>(٣)</sup> فى سبيل الله عز وجل ، فإن أعز أهلى على أن يتخلف عن المهاجرين من قريش والأنصار ، غفار وأسلم » .

٧٥٥ - حدثنا موسى قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : استأذن رجل على النبى ﷺ فقال : « بئس أخوة العشيرة » فلما دخل انبسط إليه ، فقلت له ، فقال : « إن الله لا يحب الفاحش المتفحش » .

٧٥٦ - حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سُفيان قال : حدثنى عبد الرحمن ، عن القاسم ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : استأذنت رسول ﷺ سَوْدَةَ ، ليلة جمع ، وكانت امرأة ثقيلة ثبطة ، فأذن لها .

(١) فى (ع) : « الثطاط » .

(٢) فى (ط) : « شبكة سلخ » ، وفى (د) ، (ع) : « شبكة شرح » ، وفى (ص) ، (هـ) : « سدح » .

(٣) فى (ط) : « أمر استبطاً » .

٧٥٥ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن عمرو بن علقمة ، صدوق له أوهام (التقريب) . راجع الحديث السابق (٣٣٨) وتخريجه .

٧٥٦ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الحج (١٦٨٠) ، ومسلم فى الحج (٢٦٨) ، وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات (١٠١٧) من طريق محمد بن كثير ، به .

\* سودة : أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ بعد خديجة رضى الله عنهما .

ثقبلة ثبطة : بطيئة الحركة ، كأنها تثبت فى الأرض .

## ٣٢٢ - باب : من لم ير بحكاية الخبر بأساً

٧٥٧ - حدثنا مُسدد قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم حنين بالجعرانة ، ازدحموا عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن عبداً من عباد الله بعثه الله إلى قوم فكذبوه وشجّوه ، فكان يمسح الدم عن جبهته ويقول : اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون » .

قال عبد الله بن مسعود : فكأنني انظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي الرجل يمسح عن جبهته .

## ٣٢٣ - باب : من ستر مسلماً

٧٥٨ - حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا إبراهيم بن

٧٥٧ - إسناده صحيح لغيره . عاصم بن بهدلة ، ابن أبي النجود ، صدوق له أوهام (التقريب) . أخرجه أحمد (٤٢٧/١) ، وأبو يعلى (٤٩٧١) من طريق حماد بن زيد ، به . وأخرجه مختصراً البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٤٧٧) ، ومسلم في الجهاد (٩٦) ، وابن ماجه في الفتن (٤٠٢٥) ، وأبو يعلى (٥٠٥٠) ، وابن حبان (٦٥٧٦) ، والبيهقي في شرح السنة (٣٧٤٩) من طريق شقيق أبي وائل ، به .

٧٥٨ - إسناده حسن . أبو الهيثم ، مولى عقبة بن عامر ، ذكره العجلي في الثقات (ترجمة ٢٠٦٣) وقال الذهبي في الميزان (٥٨٣/٤) : لا يعرف ، وقال ابن حجر في التقريب : « مقبول » ، وقد توبع . أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٩١) من طريق عبد الله بن المبارك به ، وأحمد (١٤٧/٤) ، والطيالسي (١٠٠٥) ، وابن حبان (٥١٧) ، والحاكم (٣٨٤/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي ، والنسائي في الرجم « السنن الكبرى » (٧٢٨١) ، وابن الأعرابي في معجمه (٢٤٣٨) ، ويعقوب الفسوي في المعرفة (٥٠٣/٢) ، والبيهقي في السنن (٣٣١/٨) ، وفي شعب الإيمان (٩٦٥١) ، والرويانى في مسنده (٢٥٢) ، والطبراني في الكبير (١٧/رقم ٨٨٣) ، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٢١١/١٩) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٨٩) من طريق إبراهيم بن نشيط ، به .

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٤١٨) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٣٤/٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٦٥٤) ، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (١٢٢) عن جابر بن عبد الله . وأخرجه أحمد (١٠٤/٤) ، والطبراني في الأوسط (٨١٣٣) ، وأبو الشيخ في التوبيخ (١١٧) عن مسلمة بن مخلد . وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩٦٥٣) ، والنسائي (٧٢٨٥) عن أبي هريرة . وذكره الألباني في ضعيف الأدب ، والضعيفة (١٢٦٥) ، وقال : ضعيف .

نَشِيط ، عن كعب بن علقمة <sup>(١)</sup> ، عن أبي الهيثم قال : جاء قوم إلى عقبة بن عامر رضي الله عنه فقالوا : إن لنا جيرانا يُسرفون <sup>(٢)</sup> ويفعلون ، أفنرفعهم إلى الإمام ؟ قال : لا ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من رأى من مسلم عورة فسترها ، كان كمن أحمى موءودة من قبرها » .

### ٣٢٤ - باب : قول الرجل : هلك الناس

٧٥٩ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن سُهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا سمعت الرجل يقول : هلك الناس ، فهو أهلكهم » .

### ٣٢٥ - باب : لا يقل للمنافق : سيّد

٧٦٠ - حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقولوا للمنافق : سيّد ، فإنه إن يك سيّدكم ، فقد أسخطتم ربكم عز وجل » .

(١) في (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « عقبة بن علقمة » . وفي (ط) : « كعب عن علقمة » .

(٢) في (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « يشربون » . وفي (ص) ، (هـ) : « يسرقون » .

#### ٧٥٩ - حديث صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٨١٥) ، ومن طريقه مسلم في البر والصلة (١٣٦) ، وأحمد (٥١٧/٢) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٨٣) ، وابن حبان (٥٧٦٢) ، والبخاري (٣٥٦٤) ، والبيهقي في الأدب (٣٥٦) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٤٥/٦) .

• هلك الناس : لا يزال الرجل يعيب الناس ويذكر مساوئهم ، ويشغل بمطاعنهم ، ويقول : فسد الناس وهلكوا ، ونحو ذلك ، فهو أهلكهم ، أي أسوأ حالاً منهم بما يلحقه من الإثم في عيبتهم والوقعة فيهم ، هذا فيمن قال ذلك احتقاراً للناس ، وتفضيل نفسه عليهم ، فأما من قال ذلك شفقة عليهم لما يرى في نفسه وفي الناس من النقص في أمور الدين ، فلا بأس عليه . « شرح النووي على مسلم » [٥٤٨١] .

#### ٧٦٠ - إسناده صحيح .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٨٨٣) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٣٤٦/٥) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٧٧) ، والنسائي (٢٤٥) ، وابن السني (٣٩٣) كلاهما في عمل اليوم والليلة ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٣٦٦) من طريق معاذ بن هشام ، به .

• لا تقولوا للمنافق سيّد .. : لأنه لا يكون المنافق سيّداً لقوم إلا إذا كانوا منافقين مثله وهو يسودهم في النفاق ، وهذا يوجب سخط الله تعالى .

## ٣٢٦ - باب : ما يقول الرجل إذا زُكِّي

٧٦١ - (١٧٣ ث) حدثنا مَخْلَدُ بن مالك قال : حدثنا حجاج بن محمد قال : أخبرنا ابن المبارك <sup>(١)</sup> ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن عدي بن أرطاة قال : كان الرجل من أصحاب النبي ﷺ إذا زُكِّي قال : اللهم لا تؤاخذني بما يقولون ، واغفر لي ما لا يعلمون .

٧٦٢ - حدثنا أبو عاصم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، أن أبا عبد الله قال لأبي مسعود رضي الله عنهما ، أو أبو مسعود <sup>(٢)</sup> قال لأبي عبد الله ، ما سمعت النبي ﷺ في « زعم » قال : « بئس مَطِيئَةُ الرجل » .

٧٦٣ - حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عمر بن يونس اليمامي قال : حدثنا

### ٧٦١ - إسناده صحيح .

لم نقف عليه بهذا الطريق ، وقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٨٧٦) من طريق محمد بن زياد ، عن بعض السلف ، به .

(١) كذا في جميع النسخ « ابن المبارك » ، ولم يذكر الحافظ المزني في تهذيبه أن ابن المبارك من شيوخ حجاج بن محمد ، فلعله سهو منه . والله أعلم .

٧٦٢ - إسناده صحيح . أبو قلابة واسمه عبد الله بن زيد الجرمي ، تابعي ثقة كثير الإرسال ، جزم المزني بأن روايته عن أبي عبد الله حذيفة بن اليمان مرسله ( تحفة التحصيل ص ٢٤٤ ) ، وكذلك في جامع التحصيل للعلاني (ص ٢١١) . ولكنه صرح بالتحديث عند الطحاوي .

أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٤٨٦٦) بالإسناد نفسه ، وابن أبي شيبة (٢٥٧٩١) ، وأحمد (١١٩/٤) ، وابن المبارك في الزهد (٣٧٧) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٧٢) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٣١) ، والبغوي في شرح السنة (٣٣٩٢) ، وابن الأعرابي في معجمه (١٨١٢) ، والطحاوي (٤٨٦٥) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٦٧٤) من طريق يحيى بن أبي كثير ، به . وفي رواية الطحاوي تصريح أبي قلابة بتحديث أبي عبد الله ( حذيفة ) له .

(٢) في (ت) ، (ش) ، (د) : « ابن مسعود » .

٧٦٣ - إسناده حسن . يحيى بن عبد العزيز أبو عبد العزيز الأردني ، ذكره ابن حبان في الثقات

(٢٥٠/٩) ، وقال ابن حجر في التقريب : « مقبول » . وقد توبع ، ولحديثه شاهد صحيح .

أخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق (٦٧٤) من طريق يحيى بن عبد العزيز ، به .

وقوله : ( لعن المؤمن كقتله ) أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٤٧) ، ومسلم في الإيمان (١٦٥) ، والترمذي في الإيمان (٢٦٣٦) ، وعبد الرزاق (١٩٧١٥) ، وأحمد (٣٤/٤) ، والنسائي (٥/٧) ، والطبراني في الكبير (١٣٢٤) كلهم من حديث ثابت الضحاك .

يحيى بن عبد العزيز ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، أن عبد الله بن عامر قال : يا أبا مسعود ! ما سمعت رسول الله يقول في زعموا ؟ قال ﷺ : سمعته يقول : « بئس مطية الرجل » ، وسمعته يقول : « لعن المؤمن كقتله » .

### ٣٢٧ - باب : لا يقول لشيء لا يعلمه : الله يعلمه

٧٦٤ - (ث ١٧٤) حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا سُفيان قال : قال عمرو ، عن ابن عباس ﷺ : لا يقولن أحدكم لشيء لا يعلمه : الله يعلمه ، والله يعلم غير ذلك ، فيعلم الله ما لا يعلم ، فذاك عند الله عظيم .

### ٣٢٨ - باب : قوس قزح

٧٦٥ - (ث ١٧٥) حدثنا الحسن بن عمر قال : حدثنا عبد الوارث ، عن علي ابن زيد قال : حدثني يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ﷺ قال : المجرة باب من أبواب السماء ، وأما قوس قزح فأمان من الغرق بعد قوم نوح عليه السلام .

### ٣٢٩ - باب : المجرة

٧٦٦ - (ث ١٧٦) حدثنا الحميدى قال : حدثنا سُفيان ، عن ابن أبي حسين

٧٦٤ - إسناده صحيح .

٧٦٥ - إسناده حسن لغيره . علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف (التقريب) . وقد توبع . أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٤٧٩) ، وتمام الرازي في الفوائد (١٥٣٨) من طريق آخر عن ابن عباس ، نحوه .

وأخرجه ابن وهب في الجامع (٥٦) من حديث علي بن أبي طالب ، من قوله .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠٩/٢) من حديث ابن عباس ، مرفوعاً .

وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف الإسناد .

٧٦٦ - إسناده صحيح .

ه ابن الكواء هو عبد الله بن عمرو بن النعمان بن ظالم بن مالك ، الخارجي . قال ابن حجر في لسان

الميزان : من رؤوس الخوارج ، ونقل عن البخاري قوله : لم يصح حديثه .

وإنما سُمي الكواء ، لأن الحارث بن كلدة ، كواه في الجاهلية من دُبيلة كانت أصابته - وكان

الحارث طبيب العرب - وكان ابن الكواء كثير المساءلة لعلي ﷺ ، تعنتاً .



وغيره ، عن أبي الطفيل ، سأل ابن الكواء علياً عليه السلام عن المجرة قال : هو شرح <sup>(١)</sup> السماء ، ومنها فتحت السماء بماء منهمر .

٧٦٧ - (١٧٧ث) حدثنا عارم قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس عليه السلام : القوس أمان لأهل الأرض من الغرق ، والمجرة باب السماء الذي تنشق منه .

٣٣٠ - باب : من كره أن يقال :

اللهم اجعلني في مستقر رحمتك

٧٦٨ - (١٧٨ث) حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبو الحارث الكرمانى قال : سمعت رجلاً قال لأبي رجاء : اقرأ عليك السلام ، وأسأل الله أن يجمع بينى

= راجع : لسان الميزان (٣٢٩/٣) وابن النديم (١٣٣) ، المعارف (٥٣٥) ، الأغاني (٥٢/١٣) جمهرة أنساب العرب (٣٠٨) ، الاشتقاق (٣٤٠) ، مختصر جمهرة النسب (١٦٣) . وقال فضل الله الصمد فى الشرح : اسمه عبد الله بن أوفى ، أو ابن أوفى ، فلم يصب فى ذلك .  
ويترجح هنا أن أبا الطفيل كان حاضرًا القصة ، فالإسناد صحيح كما ذكرنا ، وإلا فهو حسن لغيره لكون ابن الكواء شيخ أبا الطفيل فى هذه الرواية ، وقد توبع عند أبا الشيخ .  
أخرجه أبو الشيخ فى العظمة (٧٩٤) من طريق زاذان أبا عمر ، عن على بن أبا طالب عليه السلام .  
(١) فى (ط) : « سُرُج » .

٧٦٧ - إسناده صحيح . أبو بشر هو ابن أبا وحشية ، واسمه جعفر بن إياس .

أخرجه الطبرانى (١٠٥٩١) من طريق عارم ، به ..

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٢٠/١) ، وأبو الشيخ فى العظمة (٧٩٦) من طريق سعيد بن جبير ، فى حديث طويل ، أن معاوية كتب إلى ابن عباس يسأله عن ثلاثة أشياء ، فذكره .  
وقد سبق نحوه برقم (٧٦٥) .

٧٦٨ - فى إسناده أبو الحارث الكرمانى ، قال ابن أبا خيثمة : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو الحارث الكرمانى وكان ثقة ، تهذيب التهذيب (٦٤/١٢) ، وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول .  
أخرج ابن أبا الدنيا فى الصمت (٣٥٠) من طريق عبد الرحمن بن صالح ، عن عبد الله بن قبيصة ، عن ليث ، عن مجاهد ، أنه كان يكره أن يقول : اللهم أدخلنى فى مستقر رحمتك ، فإن مستقر رحمة نفسه .

وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : صحيح الإسناد .

وبينك في مستقر رحمته ، قال : وهل يستطيع أحد ذلك ؟ قال : فما مستقر رحمته ؟  
قال : الجنة ، قال : لم تصب ، قال : فما مستقر رحمته <sup>(١)</sup> ؟ قال : رب العالمين .

### ٣٣١ - باب : لا تسبوا الدهر

٧٦٩ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن  
أبي هريرة رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يقولن أحدكم : يا خيبة الدهر ! فإن الله هو  
الدهر » .

٧٧٠ - حدثنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أبي  
بكر بن يحيى الأنصاري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
« لا يقل أحدكم : يا خيبة الدهر ! قال الله عز وجل : أنا الدهر ، أرسل الليل والنهار ،  
فإذا شئت قبضتهما ، ولا يقولن للعنب : الكرم ، إنما <sup>(٢)</sup> الكرم الرجل المسلم » .

(١) في (ط) ، (هـ) : « الرحمة » .

٧٦٩ - حديث صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٨١٦) ، وأحمد (٣٩٤/٢) ، ومسلم في الألفاظ من الأدب (٤) ، وابن  
حبان (٥٧١٣) ، والبيهقي في شرح السنة (٣٣٨٧) من طريق أبي الزناد به ، والبخاري في الأدب  
(٦١٨١) ، وأسلم في تاريخ واسط (ص ٢٠٥) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه ، به .  
قال الإمام البيهقي : إن العرب كان من شأنها ذم الدهر ، وسبه عند النوازل ، لأنهم كانوا ينسبون  
إليه ما يصيبهم من المصائب والمكاره ، فيقولون : أصابهم قوارع الدهر ، وأبادهم الدهر ، وإذا أضافوا إلى  
الدهر ما نالهم من الشدائد سبوا فاعلها ، فكان مرجع سبهم إلى الله عز وجل ، إذ هو الفاعل في الحقيقة  
للأمور التي يضيفونها إلى الدهر ، فهو عن سب الدهر ، وقوله : فإن الله هو الدهر ، أي هو صاحب  
الدهر ، ومدبر الأمور المنسوبة إليه . « شرح السنة » (٣٥٧/١٢)

٧٧٠ - إسناده حسن لغيره . أبو بكر بن يحيى الأنصاري ، قال الذهبي في الميزان (٥٠٧/٤) :

لا وثق ولا ضعف ، ما كأنه قوى ، وقال ابن حجر في التقریب : مستور .  
أخرج الطرف الأول من الحديث أحمد (٣١٨/٢) من طريق همام ، عن أبي هريرة ، وانظر الحديث  
قبله .

وأخرج الطرف الثاني من الحديث عبد الرزاق (٢٠٩٣٦) ، والبخاري في الأدب (٦١٨٢) ، وأحمد  
(٣١٦/٢) ، ومسلم في الألفاظ من الأدب (٤،٣) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٧٤) ، وابن حبان  
(٥٨٣٢) ، والدارمي (٢٧٤٢) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٣٦٢) ، والبيهقي في شرح السنة  
(٢٣٨٥) ، وأبو يعلى (٥٩٠٣) ، والنسائي في التفسير « السنن الكبرى » (١١٦٤٤) من طرق أخرى عن  
أبي هريرة .

(٢) في (ع) : « فإن » .

## ٣٣٢ - باب : لا يحدُّ الرجل إلى أخيه النظر إذا ولى

٧٧١ - (ث ١٧٩) حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ليث ، عن مجاهد قال : يُكره أن يحد الرجل إلى أخيه النظر ، أو يتبعه بصره إذا ولى ، أو يسأله : من أين جئت ؟ ، وأين تذهب ؟ (١)

## ٣٣٣ - باب : قول الرجل للرجل : ويلك

٧٧٢ - حدثنا موسى قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال : « اركبها » فقال : إنها بدنة ، قال : « اركبها » فقال : إنها بدنة ، قال : « اركبها ويلك » .

٧٧٣ - (ث ١٨٠) حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا أبو علقمة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة ، حدثني المشور بن رفاعة القرظي قال : سمعت ابن عباس رضي الله عنه - ورجل يسأله ، فقال : إني أكلت خبزاً ولحماً - فقال : ويحك أتتوضأ (٢) من الطيبات .

٧٧١ - إسناده ضعيف . ليث بن أبي سليم ، اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ( التقريب ) .  
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٦٤٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٥٨٠) من طريق حماد بن زيد ،

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : آخر الجزء الخامس يتلوه إن شاء الله تعالى الجزء السادس .  
٧٧٢ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦١٥٩) بالإسناد نفسه ، ومسلم (٣٤٢) ، والنسائي (١٧٦/٥) ، والترمذي (٩١١) ، وابن ماجه (٣١٠٤) ، والدارمي (١٩٥٤) كلهم في الحج ، وأبو يعلى (٣١٨٣) من طريق قتادة ، به .

• بدنة : الجمل والناقة والبقرة ، وهي بالإبل أشبه ، وأكثر استعمالها في ما كان هدياً إلى الكعبة .  
٧٧٣ - في إسناده المسور بن رفاعة بن أبي مالك القرظي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٣٦/٥) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح الإسناد .  
• ويحك : كلمة تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقيل كلمة زجر لمن أشرف على هلكة .  
(٢) في (ص) ، (هـ) : « أتتوضأ » .

٧٧٤ - حدثنا علي قال : حدثنا سُفيان قال : حدثني أبو الزبير ، عن جابر رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بالجعرانة ، والتُّبر في حجر بلال ، وهو يقسم ، فجاءه رجل فقال : اعدل ، فإنك لا تعدل ، فقال : « ويلك ، فمن يعدل إذا لم أعدل » قال عمر : دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق ، فقال : « إن هذا مع أصحاب له - أو في أصحاب له - يقرأون القرآن ، لا يجاوز تراقيهم ، يَمْرُقُونَ من الدين كما يَمْرُق السهم من الرميّة »

ثم قال سُفيان : قال أبو الزبير : سمعته من جابر ، قلت لسفيان : رواه قُرّة بن عمرو عن جابر . قال : لا أحفظه من عمرو ، وإنما حدثناه أبو الزبير عن جابر .

٧٧٥ - حدثنا سهل بن بَكَّار قال : حدثنا الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سُمَيْر <sup>(١)</sup> ، عن بَشِير بن نَهَيْك ، عن بشير بن معبد السدوسي <sup>(٢)</sup> رضي الله عنه - وكان اسمه

#### ٧٧٤ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الزكاة (١٤٦) ، وأحمد (٣٥٣/٣) ، والنسائي في فضائل القرآن « السنن الكبرى » (٨٠٨٨) ، والآجزي في الشريعة (٣٤) ، وابن ماجة في المقدمة (١٧٢) ، وابن حبان (٤٨١٩) ، والطبراني في الكبير (١٧٥٣) من طريق أبي الزبير ، به .

وأخرجه البخاري في فرض الخمس (٣١٣٨) مختصراً ، من طريق عمرو بن دينار ، عن جابر . وفي الباب : عن أبي سعيد الخدري ، أخرجه البخاري في الأدب (٦١٦٣) ، ومسلم في الزكاة (١٤٨) ، والنسائي في فضائل القرآن (٨٠٨٩) ، وابن حبان (٦٧٤١) ، والآجزي في الشريعة .

• الجعرانة : موضع بين مكة والطائف . التبر : الذهب والفضة الخالصة قبل أن تضرب دنائير ودراهم . رجل : هو ذو الخويصرة التميمي . تراقيهم : جمع ترقوة ، وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعنق .

#### ٧٧٥ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٨٨/١) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٨٣/٥) ، وابن أبي شيبة (١٢١٤٢) ، والطيالسي (١١٢٣) ، والنسائي (٩٦/٤) ، وأبو داود (٣٢٣٠) ، وابن ماجة (١٥٦٨) ، كلهم في الجنائز ، وابن حبان (٣١٧٠) ، والحاكم (٣٧٣/١) وقال : صحيح ، ووافقه الذهبي ، والطبراني في الكبير (١٢٣٠) ، والبيهقي في السنن (٨٠/٤) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٦٥١) من طريق الأسود بن شيبان ، به .

• يا صاحب السبتين : يا صاحب التعلين ، والسبت : جلود البقر المدبوغة بالقرظ ، سُميت بذلك لأن شعرها قد سُبت عنها ، أي أُزيل ، وإنما أمره بالخلع احتراماً للمقابر .

(١) في (د) : « خالد بن شمير » ، والاثنان ثابتان في كتب التراجم .

(٢) « بن معبد السدوسي » من (ت) ، (ش) .

زحم بن معبد ، فهاجر إلى النبي ﷺ فقال : « ما اسمك ؟ » قال : زحم ، قال : « بل أنت بشير » - قال : بينما أنا أمشي مع رسول الله ﷺ إذ مر بقبور المشركين ، فقال : « لقد سبق هؤلاء خير كثير » ثلاثاً ، فمر بقبور المسلمين ، فقال : « لقد أدرك هؤلاء خيراً كثيراً » ثلاثاً ، فحانت من النبي ﷺ نظرة ، فرأى رجلاً يمشى في القبور ، وعليه نعلان ، فقال : « يا صاحب السَّبِيَّيْنِ ! ألق سَبِيَّيْنِكَ » ، فنظر الرجل ، فلما رأى النبي ﷺ خلع نعليه ، فرمى بهما .

### ٣٣٤ - باب : البناء

٧٧٦ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا محمد بن أبي فديك ، عن محمد ابن هلال ، أنه رأى حُجَرَ أزواج النبي ﷺ من جريد ، مستورة <sup>(١)</sup> بِمُشُوح الشعر ، فسألته عن بيت عائشة رضي الله عنها ، فقال : كان بابه من جهة <sup>(٢)</sup> الشام ، فقلت : مصراعاً كان أو مصراعين ؟ قال : كان باباً واحداً ، قلت : من أى شيء كان ؟ قال : من عَزَعَر أو ساج .

٧٧٧ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا ابن أبي فديك ، عن عبد الله بن أبي يحيى ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة حتى يبنى الناس بيوتاً يوشونها وشئ المراحيل <sup>(٣)</sup> » قال إبراهيم : يعنى الثياب المخططة .

٧٧٦ - إسناده صحيح .

• مسوح الشعر : كساء من شعر . عزعر : جنس من الأشجار الصنوبرية .

(١) فى (ط) : « مسورة » .

(٢) فى (ط) : « كان بابه مواجه الشام » .

٧٧٧ - إسناده صحيح .

سبق برقم (٤٥٩) عن عبد الرحمن بن يونس ، عن محمد بن أبي فديك به .

وقد رواه البخارى فى الفتن (٧١٢١) من طريق آخر عن أبي هريرة مطولاً .

(٣) فى (ط) : « المراحل » ، وفى هامش (د) : « المراحل » .

### ٣٣٥ - باب : قول الرجل : لا وأبيك

٧٧٨ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان ، عن عمارة ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! أى الصدقة أفضل أجراً ؟ قال : « أما وأبيك لتبأنه ، أن تصدق وأنت صحيح شحيح ، تخشى الفقر ، وتأمل الغنى ، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت : لفلان كذا ، ولفلان كذا ، وقد كان لفلان » .

### ٣٣٦ - باب : إذا طلب فليطلب طلباً يسيراً ولا يمدحه

٧٧٩ - (ث ١٨١) حدثنا أبو نعيم قال : حدثني الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : إذا طلب أحدكم الحاجة ، فليطلبها طلباً يسيراً ، فإنما له ما قدر له ، ولا يأتى أحدكم صاحبه فيمدحه ، فيقطع ظهره .

٧٨٠ - حدثنا مسدد قال : حدثنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن أبي المليح بن

---

٧٧٨ - حديث صحيح . عمارة هو ابن القعقاع بن شيرمة الضبي ، وأبو زرعة هو ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي .

أخرجه مسلم فى الزكاة (٩٧) من طريق ابن فضيل به ، و البخارى (١٤١٩ ، ٢٧٤٨) ، ومسلم (٩٦) ، والنسائى (٨٦/٥) كلهم فى الزكاة ، وأحمد (٢/٢٥٠) ، وابن خزيمة (٢٤٥٤) ، وأبو داود (٢٨٦٥) ، وابن ماجه (٢٧٠٦) كلاهما فى الوصايا ، وابن حبان (٣٣١٢) ، وأبو يعلى (٦٠٥٤) ، والبيهقى فى السنن (٤/١٩٠) ، والبغوى فى شرح السنة (١٦٧١) من طريق عمارة بن القعقاع ، به .

وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : صحيح دون لفظ ( وأبيك ) وليس فى البخارى .

قلنا : هذا اللفظ ثابت عند مسلم من طريق محمد بن فضيل به ، وتابعه عليه شريك عند ابن ماجه وأبى يعلى . والله تعالى أعلم .

ه أما وأبيك : قيل إنها كلمة جارية على اللسان لا يقصد بها الحلف ، والنهى إنما ورد فى حق من قصد حقيقة الحلف . وقيل إن ذلك كان قبل النهى عن الحلف بغير الله ، والله أعلم .

٧٧٩ - إسناده صحيح .

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢١٠) من طريق أبى نعيم ، وابن أبى شيبة (٢٦٢٦٤) من طريق الأعمش ، به .

٧٨٠ - إسناده صحيح .

أسامة ، عن أبي عزة يسار بن عبد الله الهذلي رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله إذا أراد قبض عبد بأرض جعل له بها - أو فيها - حاجة » .

### ٣٣٧ - باب : قول الرجل : لا بل شائك <sup>(١)</sup>

٧٨١ - (ث ١٨٢) حدثنا موسى قال : حدثنا الصَّعْق قال : سمعت أبا جَمْرَةَ <sup>(٢)</sup>

قال : أخبرني أبو عبد العزيز قال : أمسى عندنا أبو هريرة رضي الله عنه ، فنظر إلى نجم على

= أخرجه أحمد (٤٢٩/٣) ، والترمذي في القدر (٢١٤٧) وقال : حديث صحيح ، والحاكم (٤٢/١) ، وقال : صحيح ، ووافقه الذهبي ، وابن حبان (٦١٥١) ، والطبراني في الكبير (٢٢/رقم ٧٠٦) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٩٢) ، وأبو يعلى (٩٢٣) ، وسعيد بن منصور في سننه (٨٩٦) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٣٦/٣) من طريق أيوب به ، وأبو نعيم في الحلية (٣٧٤/٨) ، وابن عدى في الكامل (٢٣٦/٢) من طريق أبي المليح ، به .

وفي الباب : عن أسامة بن زيد ، أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٩٦) ، والطبراني في الكبير (٤٦١) .

وعن عروة بن مضر ، أخرجه الحاكم (٣٦٧/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٨٩٠) .

وعن عبد الله بن مسعود ، أخرجه ابن ماجة في الزهد (٤٢٦٣) ، وابن أبي عاصم في السنة

(٣٤٦) ، والطبراني في الكبير (١٠٤٠٣) ، والحاكم (٤١/١) .

وعن مطر بن عكاس ، أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١١٩/٣) ، وأحمد (٢٢٧/٥) ،

والطبراني (٢٠/رقم ٨٠٧) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٤٦/٤) .

٧٨١ - إسناده حسن بمتابعاته وشواهد ، أبو عبد العزيز ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٩٠/٥)

وقال أبو حاتم والذهبي وابن حجر : مجهول ، راجع : الجرح والتعديل (٤٠٦/٩) والميزان (٥٤٨/٤) .

أخرج الطرف الأول إلى قوله : (ولا تلك الأعمال) بنحوه مرفوعاً : الطيالسي (٢٥٢٣) ، وأحمد

(٣٥٢/٢) ، والحاكم (٩١/٤) ، وابن حبان (٤٤٨٣) ، والبيهقي (٩٧/١٠) ، والبخاري (٢٤٦٨) ،

وأبو يعلى (٦١٨٩) ، والبزار (١٦٤٣) من طرق عن أبي هريرة ، وسنده صحيح .

وفي الباب : عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( ويل للأمرء ، ويل للعرفاء ، ويل للأمناء ، ليأتين

على أحدهم يوم ، ود أنه معلق بالنجم ، وأنه لم يل عملاً ) .

أخرجه أبو يعلى (٤٧٢٦) ، والطبراني في الأوسط (٣٨٨٠) .

وعن أبي هريرة ، مرفوعاً : ( ليوشكن رجل أن يتمنى أن يخر من الثريا ، ولم يل من أمر الناس شيئاً )

أخرجه أحمد (٣٧٧/٢) ، والحاكم (٩١/٤) ، والبزار (١٦٤٣) .

(١) في (ص) ، (هـ) : « سيأتيك » . وفي (ط) ، (د) : « شائك » . في الموضعين .

(٢) في (ط) ، (د) ، (ع) : « حمزة » .

ه لا بل شائك : لا يحيى عدوك .

حياله ، فقال : والذي نفس أبي هريرة بيده ، لَيُودَنَّ أقوام ولوا إمارات في الدنيا وأعمالاً ، أنهم كانوا متعلقين عند ذلك النجم ، ولم يلوا تلك الإمارات ، ولا تلك الأعمال ، ثم أقبل عليّ فقال : لا بل شائك ، أكل هذا ساغ <sup>(١)</sup> لأهل المشرق في مشرقهم ؟ قلت : نعم والله ، لقد فتح الله ومكن <sup>(٢)</sup> ، فوالذي نفس أبي هريرة بيده ، ليسوقنهم <sup>(٣)</sup> حُمراً غضاباً ، كأنما وجوههم المجان المطرقة ، حتى يلحقوا ذا الزرع بزراعته ، وذا الضرع بضرعه .

### ٣٣٨ - باب : لا يقول الرجل : الله وفلان

٧٨٢ - (ث ١٨٣) حدثنا مطر بن الفضل قال : حدثنا حجاج ، قال ابن جريج : سمعت مغيثاً يزعم أن ابن عمر <sup>(٤)</sup> ﷺ سأله عن مولاه فقال : الله وفلان ؟ قال ابن عمر : لا تقل كذلك ، لا تجعل مع الله أحداً ، ولكن قل : فلان بعد الله .

### ٣٣٩ - باب : قول الرجل : ما شاء الله وشئت

٧٨٣ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سُفيان ، عن الأجلح ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس <sup>(٥)</sup> ﷺ : قال رجل للنبي ﷺ : ما شاء الله وشئت . قال ﷺ : « جعلت لله ندّاً . ما شاء الله وحده » .

(١) في (ص) ، (هـ) : « يساغ » . وفي هامش (د) : « شاع » .

(٢) في (ت) ، (ش) ، (ع) ، (د) : « لقد قبح الله ومكر » . وفي (ط) : « لقد فتح الله وأمكن » .

(٣) في (ط) : لتسوقنهم .

٧٨٢ - في إسناده مغيث ، قال في التقريب : غير منسوب ، مقبول ، راجع : تهذيب الكمال

(٣٥١/٢٨) ، وفي تهذيب التهذيب (٣٥٦/١٠) قال : لا أستبعد أن يكون هو ابن سمي . أ . هـ

فإن صح أنه مغيث بن سمي الأوزاعي - وهو ثقة - كان الإسناد صحيحاً .

(٤) في (ت) ، (د) ، وفي هامش (ع) : سمعت مغيث بن عمر أن ابن عمر يسأله . وفي (ط) :

« معينا » ، بدلاً من « مغيثاً » .

٧٨٣ - إسناده صحيح لغيره . الأجلح بن عبد الله بن حجية ، ، مختلف فيه ، والغالب توثيقه ،

راجع : تهذيب الكمال (٢٧٥/٢) ، وقال ابن حجر في التقريب : صدوق شيعي .

أخرجه أحمد (٢١٤/١) ، وابن أبي شيبة (٢٦٦٩١) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار

(٤٨٥٧) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٣٤٥) ، والطبراني في الكبير (١٣٠٠٥) ، والبيهقي في السنن

(٢١٧/٣) ، وابن ماجه في الكفارات (٢١١٧) ، وأبو نعيم في الحلية (٩٩/٤) ، والخطيب في التاريخ =



## ٣٤ - باب : الغناء واللهو

٧٨٤ - (١٨٤ ث) حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن عبد الله بن دينار قال : خرجت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنه إلى السوق ، فمر على جارية صغيرة تغنى فقال : إن الشيطان لو ترك أحداً لترك هذه .

= (١٠٥/٨) ، والنسائي (٩٨٨) ، وابن السنن (٦٧٢) كلاهما في عمل اليوم واللييلة ، من طريق الأجلح ، به . وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٥٠/٢) : هذا إسناد فيه الأجلح بن عبد الله ، مختلف فيه ، ونقل ذكر بعض الذين ضعفوه أو وثقوه ، ثم قال : وباقي رجال الإسناد ثقات .  
وفي الباب : عن الطفيل بن سخبرة ، أخرجه ابن ماجة (٢١١٨) ، والدارمي (٢٧٤١) ، وأبو يعلى (٤٦٣٦) ، وأحمد (٧٢/٥) ، والطبراني (٨٢١٤) ، والحاكم (٤٦٣/٣) ، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢٩٥/١) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٥٠/٢) ، والنسائي في « السنن الكبرى » (١٠٨٢٠) .

« ما شاء الله وشئت : يجرى هذا الكلام كثيراً في الأمور التي يكون لأحد من البشر دخل عادي أو شرعي في وقوعها ، فنهى النبي ﷺ عن مثل ذلك .  
٧٨٤ - إسناده صحيح .

أخرجه البيهقي في السنن (٢٢٣/١٠) ، وفي شعب الإيمان (٥١٠٢) من طريق عبد العزيز ، به .  
« الغناء واللهو ، قال د . يوسف القرضاوي في كتابه « الحلال والحرام » :  
ومن اللهو الذي تستريح إليه النفوس ، وتطرب له القلوب ، وتنعم به الآذان ، الغناء ، وهو أداة عاتية من أدوات الإثارة والهدم والإلهاء للأمة عن غايتها الجليلة ، وقضاياها الكبيرة ، وواجباتها الجسيمة . وآفة هذا اللون من اللهو ، أنه ارتبط تاريخياً وواقعياً بالترف ومجالس الشرب ، وغداً جزءاً أساسياً من حياة اللاهين المتحللين من فضائل الجد والعفاف ، كما احترفته - على مدار التاريخ - فئات اتسم أكثرها بالميوعة والخلاعة ، والبعد عن أحكام الدين ، وأخلاق المتقين .  
والذي أراه أن الغناء في ذاته لا حرج فيه ، وهو داخل في جملة الطيبات التي أباحها الإسلام ، وإن الإثم إنما هو فيما يشتمل عليه أو يقترن به من العوارض التي تنقله من دائرة الحل إلى الحرمة . أما ما ورد فيه من أحاديث نبوية ، فكلها مشخنة بالجراح ، لم يسلم منه حديث من طعن عند فقهاء الحديث وعلمائه .  
على أن هناك قيوداً لا بد أن نراعيها في أمر الغناء :

لا بد أن يكون موضوع الغناء مما لا يخالف أدب الإسلام ، وتعاليمه .  
ربما كان الموضوع غير مناف لتوجيه الإسلام ، ولكن طريقة أداء المعنى له تنقله من دائرة الحل إلى دائرة الحرمة ، وذلك بالتكسر والتجميع ، وتعمد الإثارة للغرائز ، والإغراء بالفتن والشهوات .  
كما أن الدين يحارب الغلو والإسراف في كل شيء حتى في العبادة ، فما بالك في الإسراف في اللهو ، وشغل الوقت ، والوقت هو الحياة . انتهى .

٧٨٥ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا يحيى بن محمد أبو محمد (١) البصرى قال : سمعت عمراً مولى المطلب قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لست من ددي ولا الدد مني بشيء » .  
يعنى : ليس الباطل مني بشيء .

٧٨٦ - (ث ١٨٥) حدثنا حفص بن عمر قال : أخبرنا خالد بن عبد الله قال : أخبرنا عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾ [لقمان : ٦] قال : الغناء وأشباهه .

٧٨٥ - إسناده حسن لغيره . يحيى بن محمد ، صدوق يخطئ كثيراً (التقريب) .  
أخرجه البزار (٢٤٠٢) ، والطبراني فى الأوسط (٤١٥) ، وابن أبى حاتم فى العلل (٢٢٩٥) ، والبيهقى فى السنن (٢١٧/١٠) ، والعقيلي فى الضعفاء الكبير (٤٢٧/٤) ، والدولابى فى الكنى (١٧٩/١) ، وابن عدى فى الكامل (١٠٤/٩) من طريق يحيى بن محمد ، به .  
وفى الباب : عن معاوية بن أبى سفيان ، أخرجه الطبراني فى الكبير (١٩/رقم ٧٩٤) .  
وعن جابر بن عبد الله ، أخرجه الإسماعيلي فى معجمه (٣٤٢/١) .  
قال على بن المدينى : سألت أبا عبيدة صاحب العربية ، عن هذا ، فقال : لست من الباطل ولا الباطل مني ، وكذا قال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان ، وقال أبو عبيد القاسم بن سلام ، الدد هو اللعب واللهو ، السنن الكبرى للبيهقى (٢١٧/١٠) ، العلل لابن أبى حاتم (٢٢٩٥) .  
(١) كذا فى (ص ، ه) ، وفى باقى النسخ : « أبو عمرو » .

٧٨٦ - إسناده صحيح لغيره . عطاء بن السائب ، صدوق اختلط (التقريب) ، وروى عنه خالد ابن عبد الله بعد الاختلاط . راجع : الكواكب النيرات (ص ٣١٩) ، المختلطين (ص ٨٢) . ولروايته متابع وشواهد .

أخرجه ابن أبى شيبة (٢١١٣٧) ، وابن جرير الطبرى فى التفسير (٢٨٠٤٤) ، والبيهقى فى السنن (٢٢٣/١٠) ، وابن أبى حاتم فى التفسير (١٧٥٢٤) ، وابن مردويه ، ، كما فى الدر المنثور (٣٠٧/٥) من طرق ، عن عطاء بن السائب ، به .

وأخرجه ابن أبى شيبة (٢١١٣١) من طريق مقسم ، عن ابن عباس ، به .  
وفى الباب : عن مجاهد ، أخرجه ابن أبى شيبة (٢١١٣٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٨٦/٣) ، والطبرى فى التفسير (٢٨٠٥١) . وعن ابن مسعود ، أخرجه البيهقى فى السنن (٢٢٣/١٠) ، وفى شعب الإيمان (٥٠٩٦) ، والطبرى (٢٨٠٤١) وعن عكرمة ، أخرجه ابن أبى شيبة (٢١١٣٤) ، والطبرى (٢٨٠٦١) .

لهو الحديث : هو كل ما كان من الحديث ملهياً عن سبيل الله ، لأن الله تعالى لم يخصص بعضاً دون بعض ، فذلك على عمومته حتى يأتى ما يدل على خصوصه .

٧٨٧ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا الفزاري ، وأبو معاوية قالا : أخبرنا قنان بن عبد الله النهمي ، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجَةَ ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « أفشوا السلام تسلموا ، والأشْرَةُ شَرٌّ » .  
قال أبو معاوية : والأشْرُ : العبث .

٧٨٨ - (ث ١٨٦) حدثنا عصام قال : حدثنا حريز ، عن سليمان <sup>(١)</sup> بن سُمَيْرِ الألهاني ، عن فضالة بن عُبيد رضي الله عنه ، وكان بجمع <sup>(٢)</sup> من المجامع ، فبلغه أن أقواماً يلعبون بالكوبة ، فقام غضباناً ينهى عنها أشد النهي ، ثم قال : ألا إن اللاعب بها ليأكل قمرها <sup>(٣)</sup> ، كآكل لحم الخنزير ، ومتوضئ بالدم .  
يعنى بالكوبة : النرد .

### ٣٤١ - باب : الهدى والسَّمْت الحسن

٧٨٩ - (ث ١٨٧) حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال : حدثنا عبد الواحد

٧٨٧ - إسناده حسن .

قنان بن عبد الله النهمي ، وثقه ابن معين ، وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، راجع : الميزان (٣/٣٩٢) ، وتهذيب الكمال (٢٣/٦٢٧) .  
أخرجه أبو يعلى (١٦٨٣) من طريق أبي معاوية به ، وأحمد (٤/٢٨٦) ، وابن حبان (٤٩١) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٧١٨) ، والعقيلي في الضعفاء (٣/٤٨٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٧٥٧) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/٣٢٩) من طريق قنان ، به . وقد سبق في رقم (٤٧٧) .  
٧٨٨ - في إسناده سليمان بن سمير ، ويقال سلمان ، الألهاني الشامي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٦/٣٨٦) ، وقال أبو داود : شيخ حريز كلهم ثقات ، وقال في التقريب : مقبول ، راجع : تهذيب الكمال (١١/٢٤٣) ، وتهذيب التهذيب (٤/١٣٧) .

• النرد : حجر الزهر .

(١) في (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « سلمان » .

(٢) في (ط) : « مجمع » .

(٣) كذا في (ص ، هـ) ، وفي غيرهما : « ثمرها » .

٧٨٩ - إسناده حسن ، الحارث بن حصيرة الأزدي ، صدوق يخطئ ورمى بالرفض (التقريب) .  
أخرجه عبد الرزاق (٣٧٨٧) ، والطبراني في الكبير (٨٥٦٧) من طريق أبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، به ، نحوه ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٩٠) : ورجاله ثقات .  
وأخرجه مختصراً أبو خيثمة في العلم (١٠٩) من طريق كميل بن زياد ، عن عبد الله ، به .

ابن زياد قال : حدثنا الحارث بن حَصِيْرَةَ قال : حدثنا زيد بن وهب قال : سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول : إنكم في زمان كثير فقهاؤه ، قليل خطبائؤه ، قليل سُؤْأله ، كثير مُعْطوه ، العمل فيه قائد للهوى <sup>(١)</sup> . وسيأتي من بعدكم زمان قليل فقهاؤه ، كثير خطبائؤه ، كثير سُؤْأله ، قليل معطوه ، الهوى فيه قائد للعمل ، اعلموا أن حُسنَ الهُدَى - في آخر الزمان - خير من بعض العمل .

٧٩٠ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا خالد بن عبد الله ، عن الجُرَيْرِي ، عن أبي الطَّفَيْلِ رضي الله عنه قال : قلت <sup>(٢)</sup> : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، ولا أعلم على ظهر الأرض رجلاً حَيًّا رأى النبي صلى الله عليه وسلم غيري <sup>(٣)</sup> . قلت : رأيتَه ؟ قال : نعم . قلت : كيف كان <sup>(٤)</sup> ؟ قال : كان <sup>(٥)</sup> أبيض ، مليح الوجه .

(..) وعن يزيد بن هارون ، عن الجُرَيْرِي قال : كنت أنا وأبو الطَّفَيْلِ عامر بن وائلة الكناني <sup>(٦)</sup> رضي الله عنه نطوف بالبيت . قال أبو الطَّفَيْلِ : ما بقى أحد رأى النبي صلى الله عليه وسلم غيري . قلت : رأيتَه ؟ قال : نعم . قلت : كيف كان ؟ قال : كان أبيض مليحاً مُقْصِداً .

٧٩١ - حدثنا فروة قال : حدثنا عبيدة بن حُميد ، عن قابوس ، عن أبيه ، عن

---

• الهدى والسمت الحسن : الطريقة الصالحة ، وقيل الهدى متعلق بالأحوال الباطنة ، والسمت متعلق بالأخلاق الظاهرة ، فهما بمنزلة الإيمان والإسلام .

(١) في (ط) : « المهدى » .

٧٩٠ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الفضائل (٩٣) من طريق خالد بن عبد الله به ، وأبو داود في الأدب (٤٨٦٤) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٠٣/٦) ، وفي معرفة الصحابة (٥١٩٧) ، وابن سعد في الطبقات (٤١٨/١) ، والبيهقي في دلائل النبوة (١٥٦/١) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٤٢/٢) من طريق سعيد الجُرَيْرِي ، به .

• مقصداً : معتدلاً ، لا يميل إلى أحد طرفي التفريط أو الإفراط .

(٢) هكذا في جميع النسخ ، وفي مسلم : « قلت له » . والقائل هو الجُرَيْرِي .

(٣ - ٤) ما بين الرقمين من (ط ، هـ) .

(٥) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « قال : وكان أبيض مليح الوجه » .

(٦) « عامر بن وائلة الكناني » من (ت) ، (ش) .

٧٩١ - إسناده ضعيف ، قابوس بن أبي ظبيان ، فيه لين (التقريب) .

ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الهَدْيُ الصَّالِحُ ، وَالسَّمْتُ الصَّالِحُ ، وَالِاِقْتِصَادُ ، جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبِوَةِ » .

٧٩١م - حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثنا قابوس أن أباه حدثه ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الهدى الصالح ، والسمت الصالح ، والاقتصاد ، جزء من سبعين جزءاً من النبوة » .

### ٣٤٢ - باب : ويأتيك بالأخبار من لم تزود

٧٩٢ - حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا الوليد بن أبي ثور ، عن سماك ، عن عكرمة ، سألت عائشة رضی الله عنها : هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل شعراً قط ؟ فقالت : أحيانا إذا دخل بيته يقول :

« ويأتيك بالأخبار من لم تزود » .

٧٩٣ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سُفيان ، عن ليث ، عن طاووس ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : إنها كلمة نبي : ويأتيك بالأخبار من لم تزود .

= وفى الباب : عن عبد الله بن سرجس ، يرفعه ، أخرجه الترمذى فى البر والصلة (٢٠١٠) وقال حسن غريب ، وعبد بن حميد (٥١٢) ، وابن أبي الدنيا فى إصلاح المال (٣٢٣) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان (١٣٥/١) ، والخطيب فى التاريخ (٦٦/٣) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٤٢٠٢) ولفظه عندهم ( جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة ) .

٧٩١م - إسناده ضعيف ، وقد سبق برقم (٤٦٨) بالإسناد نفسه .

« الاقتصاد : خلق محمود يتولد من خلقين : العدل والحكمة ، فبالعدل يعتدل بين المنع والبذل ، وبالحكمة يضع كل واحد منهما موضعه الذى يليق به ، فيتولد من بينهما الاقتصاد ، والمراد هاهنا سلوك القصد فى الأمور ، والدخول برفق على سبيل تمكن وإدامة .

٧٩٢ - إسناده حسن لغيره ، الوليد بن عبد الله أبى ثور الهمداني ، ضعيف ( التقريب ) .

أخرجه ابن سعد فى الطبقات (٢٩٠/١) بالإسناد نفسه ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان (١٥٥/١) ،

وأبو يعلى (٤٩٢٤) ، وأبو الشيخ فى الأمثال (١٢) من طريق الوليد ، به .

وأخرجه أحمد (٣١/٦) ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (١٠٠٣) من طريق عامر الشعبي ، عن عائشة .

٧٩٣ - إسناده حسن لغيره . ليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٠١٤) ، وعبد بن حميد (٦١٤) ، والطبرى فى تهذيب الآثار (٩٧٤) ،

والبزار (٢١٠٦) ، وأبو الشيخ فى الأمثال (١١) ، والطبرانى فى الكبير (١١٧٦٣) من طريق سماك ، عن

عكرمة ، عن ابن عباس ، مرفوعاً .

### ٣٤٣ - باب : ما يكره من التمني

٧٩٤ - حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى ، فإنه لا يدرى ما يُعطى » .

### ٣٤٤ - باب : لا تسموا العنب الكرم

٧٩٥ - حدثنا آدم قال : حدثنا شُعبة ، عن سماك ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه <sup>(١)</sup> رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يقولن أحدكم : الكرم ، وقولوا : الحَبَلَة » - يعني العنب .

### ٣٤٥ - باب : قول الرجل ويحك

٧٩٦ - حدثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عمه موسى ابن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يسوق بدنة فقال : « اركبها »

٧٩٤ - إسناده حسن . عمر بن أبي سلمة ، صدوق يخطئ ( التقريب ) .

أخرجه أحمد (٣٥٧/٢) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٧٦٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٢٧٤) ، والطيالسي (٢٣٤١) ، وأبو يعلى (٥٩٠٧) ، وابن عدى في الكامل (٧٨/٦) من طريق أبي عوانة ، به

• التمني : إرادة تتعلق بالمستقبل ، فإن كانت في خير فهي مطلوبة ، وإلا فهي مذمومة .

٧٩٥ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الألفاظ من الأدب (١١) ، والدارمي في الأشربة (٢١٦٠) ، وابن حبان (٥٨٣١) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٧٩) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/رقم ١٤) من طريق شُعبة ، به .

(١) عن أبيه « من (ص) ، (هـ) .

٧٩٦ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن إسحاق ، راجع ترجمته في الحديث (٣٣) .

أخرجه مالك (١١٠٦) ، وأحمد (٣١٢/٢) ، والحميدي (١٠٠٣) ، والبخاري في الحج (١٦٨٩) ، وفي الوصايا (٢٧٥٥) ، وفي الأدب (٦١٦٠) ، ومسلم في الحج (٣٧١) ، وأبو داود في المناسك (١٧٦٠) ، والنسائي في مناسك الحج (١٧٦/٥) ، وابن الجارود في المنتقى (٤٢٨) ، وابن حبان (٤٠١٤) ، والبيهقي في السنن (٢٣٦/٥) ، والبغوي في شرح السنة (١٩٥٥) ، وابن عبد البر في التمهيد (٢٩٦/١٨) من طرق عن أبي هريرة . وانظر الحديث السابق برقم (٧٧٢) .

فقال : يا رسول الله ! إنها بدنة ، فقال : « اركبها » قال : إنها بدنة ، قال فى الثالثة ،  
أو فى الرابعة : « ويحك ، اركبها » .

### ٣٤٦ - باب : قول الرجل يا هنتاه

٧٩٧ - حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال : حدثنى أبى ، عن عبد الله بن  
محمد بن عَقِيل ، عن إبراهيم بن محمد ، عن عمران بن طلحة ، عن أمه حمنة بنت  
جحش رضى الله عنها قالت : قال النبى ﷺ : « ما هى ؟ يا هنتاه ! » .

٧٩٨ - (ث ١٨٨) حدثنا قتيبة قال : حدثنا جرير <sup>(١)</sup> ، عن الأعمش ، عن  
حبيب بن صُهَبان الأسدى ، رأيت عماراً رضي الله عنه صلى المكتوبة ثم قال لرجل إلى جنبه :  
يا هنتاه ! <sup>(٢)</sup> ، ثم قام .

٧٩٩ - حدثنا على بن عبد الله قال : حدثنا سُفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ،  
عن عمرو بن الشريد <sup>(٣)</sup> ، عن أبيه رضي الله عنه قال : أردفنى النبى ﷺ فقال : « هل معك  
من شعر أمية بن أبى الصلت ؟ » قلت : نعم ، فأنشدته بيتاً ، فقال : « هيه » حتى  
أنشدته مائة بيت .

٧٩٧ - إسناده ضعيف . عبد الرحمن بن شريك ، صدوق يخطئ ، وشريك بن عبد الله ، صدوق  
يخطئ كثيراً ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، صدوق فى حديثه لين (التقريب) .

• يا هنتاه : بفتح النون وتسكينها ، وبضم الهاء فى آخره وتسكينها أى يا هذه .  
أخرجه ابن ماجة فى الطهارة (٦٢٢) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل به مطولاً .  
٧٩٨ - إسناده صحيح .

(١) فى (ت) ، (ش) ، (ع) ، (د) : « حرير » .

(٢) (د ، ت ، ع) : « ياهناه » .

٧٩٩ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى الشعر (١) ، وأحمد (٣٨٩/٤) ، والطبرانى فى الكبير (٧٢٣٨) ، والخميدى  
(٨٠٩) ، والطبرى فى تهذيب الآثار (٩٣٧) ، وابن أبى شيبة (٢٦٠١٠) ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة  
(١٠٠٦) ، والبيهقى فى السنن (٢٢٦/١٠) من طريق سُفيان ، به .

• قال الإمام البغوى : هيه : وبرى : إيه ، أى زد ، وهى كلمة استزادة . وهى مبنية على الكسر ،  
فإن وصلتها نونتها ، تقول : إيه حدثنا ، أى زدنا من هذا الحديث ، فإن أردت الاستزادة من غير معهود  
نونت فقلت : إيه ، لأن التنوين للتكثير ، وأما : إيها ، بالنصب فمعناها الكف والأمر بالسكوت .

(٣) فى (ت) : « عمرو الشريد » .

## ٣٤٧ - باب : قول الرجل : إني كسلان

٨٠٠ - حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن حُمَيْر قال : سمعت عبد الله بن أبي موسى قال : قالت عائشة رضي الله عنها : لا تَدْعُ قيام الليل ، فإن النبي ﷺ كان لا يذره ، وكان إذا مرض أو كسل ، صلى قاعداً .

## ٣٤٨ - باب : من تعوذ من الكسل

٨٠١ - حدثنا خالد بن مَخْلَد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثني عمرو ابن أبي عمرو قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : كان النبي ﷺ يكثر أن يقول : « اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل ، والجبن والبخل ، وضلع الدين ، وغلبة الرجال » .

## ٣٤٩ - باب : قول الرجل : نفسي لك الفداء

٨٠٢ - حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا سُفيان ، عن ابن جُدعان قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : كان أبو طلحة يجثو بين يدي رسول الله ﷺ وينثر كناته ويقول : وجهي لوجهك الوقاء ، ونفسي لنفسك الفداء .

٨٠٣ - حدثنا معاذ بن فضالة ، عن هشام ، عن حماد ، عن زيد بن وهب ،

٨٠٠ - إسناده صحيح .

أخرجه الطيالسي (١٥١٩) ، ومن طريقه أبو داود في الصلاة (١٣٠٧) به .

٨٠١ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣٦٩) بالإسناد نفسه .

وقد سبق برقمي : (٦٧١) ، (٦٧٢) .

٨٠٢ - إسناده ضعيف . علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف (التقريب) .

أخرجه أحمد (٢٦١/٣) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٤٣) من طريق سُفيان ، به .

« يجثو : يجلس على ركبتيه . كناته : الكنانة ظرف من جلد أو خشب تجعل فيه السهام .

٨٠٣ - حديث صحيح .

أخرجه ابن حبان (١٩٥) من طريق هشام به ، والبخاري في الرقاق (٦٤٤٣) ، ومسلم في الزكاة =



عن أبي ذر رضي الله عنه قال : انطلق النبي ﷺ نحو البقيع ، وانطلقت أتلوله ، فالتفت فرأني ، فقال : « يا أبا ذر ! » فقلت : لبيك يا رسول الله وسعديك ، وأنا فداؤك ، فقال : « إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من قال : هكذا وهكذا في حق » قلت : الله ورسوله أعلم ، فقال : « هكذا » ثلاثاً ، ثم عرض لنا أحد فقال : « يا أبا ذر ! » فقلت : لبيك رسول الله وسعديك وأنا فداؤك ، قال : « ما يسرنى أن أهداً لآل محمد ذهباً ، فيمسي عندهم دينار - أو قال - مثقال » ، ثم عرض لنا واد فاستقبل <sup>(١)</sup> ، فظننت أن له حاجة ، فجلست على شفير ، وأبطأ عليّ ، قال : فخشيت عليه ، ثم سمعته كأنه يناجي رجلاً ، ثم خرج إليّ وحده ، فقلت : يا رسول الله ! من الرجل الذي كنت تناجي ؟ فقال : « أو سمعته ؟ » قلت : نعم ، قال : « فإنه جبريل أتاني فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة » قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : « نعم » .

### ٣٥٠ - باب : قول الرجل : فداك أبي وأمي

٨٠٤ - حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن سعد بن إبراهيم قال : حدثني عبد الله بن شداد قال : سمعت عليّاً رضي الله عنه يقول : ما رأيت النبي ﷺ يفدى رجلاً بعد سعد ، سمعته يقول : « ارم ، فداك أبي وأمي » .

= (٣٣) ، والطيالسي (٤٤٤) ، والترمذي في الإيمان (٢٦٤٤) ، والبخاري في شرح السنة (٥٤) ، والقطيعي في الفوائد المنتقاة (٢٧٣) من طريق زيد بن وهب ، به .

(١) كذا في (ص) ، (هـ) . وفي (ط) : فانتشل . وفي (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « فاستتل » .

### ٨٠٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الجهاد والسير (٢٩٠٥) بالإسناد نفسه ، وأحمد (١/١٤٤) ، وفي فضائل الصحابة (١٣١٤) ، ومسلم في فضائل الصحابة (٤٣) ، والترمذي في المناقب (٣٧٥٥) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٩٢) ، وابن أبي شيبة (٣٢١٤٥) ، وابن حبان (٦٩٨٨) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٠٥) من طريق سفيان به ، وأحمد (٩٢/١) ، والبخاري (٤٠٩٥) ، ومسلم (٤٣) ، والنسائي (١٩١) ، وابن ماجه في المقدمة (١٢٩) ، والبخاري في شرح السنة (٣٩٢٠) ، وأبو يعلى (٤١٨) من طريق سعد بن إبراهيم ، به .

٨٠٥ - حدثنا علي بن الحسن ، قال : أخبرنا الحسين قال : حدثنا عبد الله بن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه رضي الله عنه ، خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد ، وأبو موسى يقرأ ، فقال : « من هذا ؟ » فقلت : أنا بريدة ، جعلت فداك ، قال : « قد أُعطي هذا مزماراً من مزامير آل داود » .

### ٣٥١ - باب : قول الرجل : يا بني ! لمن أبوه لم يدرك الإسلام

٨٠٦ - (ث ١٨٩) حدثنا بشر بن الحكم قال : حدثنا محبوب بن مُخْرِز الكوفي قال : حدثنا الصُّعْب بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فجعل يقول : يا ابن أخي ! ثم سألتني ، فانتسبت له ، فعرف أن أبي لم يدرك الإسلام ، فجعل يقول : يا بني ! يا بني ! .

#### ٨٠٥ - حديث صحيح .

أخرجه الطبراني في الدعاء (١٩٦٩) ، والحاكم (٢٨٢/٤) ، والخطيب في الجامع (٢٣٥) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٣٤٩/٥) ، وابن سعد في الطبقات (٣٤٤/٢) ، ومسلم في الصلاة (٢٢٩) ، والرويانى في مسنده (١٦) ، وابن أبي شيبة (٣٢٢٥٨) ، والنسائي في فضائل القرآن (٨٣) ، والبيهقي في السنن (٢٣٠/١٠) من طريق مالك بن مغول ، عن ابن بريدة ، به .

وفى الباب : عن أبي موسى الأشعري ، أخرجه البخارى في فضائل القرآن (٥٠٤٨) وعن عائشة ، أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٠٧/٤) ، وأحمد (٣٧/٦) ، وابن أبي شيبة (٣٢٢٥٩) ، والنسائي في الصلاة (١٨٠/٢) ، وابن حبان (٧١٩٥) .  
وعن أبي هريرة ، أخرجه أحمد (٤٥٠/٢) ، وابن سعد (١٠٧/٤) ، والبخارى (٢٧٢٨) ، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١٣٤١) ، والنسائي (١٨٠/٢) ، وابن حبان (٧١٩٦) .

• المزامير : جمع مزمار ، وهو الآلة التي يزمر بها ، والمراد هنا الصوت الحسن .

قال البغوى : قيل أراد به داود نفسه خاصة ، لأنه لم يذكر أن أحداً من آل داود أعطى من حسن الصوت ما أعطى داود ، وقيل يجوز أن يكون أراد بآل داود ، أهل بيته ، ولا ينكر أن يكونوا أشجى أصواتاً من غيرهم ، أكرمهم الله به ، فإننا نجد حسن الصوت يتوارث . « شرح السنة » (٤٨٩/٤)

٨٠٦ - إسناده ضعيف . محبوب بن محرز ، لين الحديث (التقريب) ، والصعب بن حكيم بن شريك بن نملة ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٢٣/٨) وقال الذهبي في الميزان (٣١٥/٢) : لا يعرف ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول . وأبوه حكيم بن شريك ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢١٤/٦) ، وقال الذهبي في الميزان (٥٨٦/١) لا يكاد يعرف ، وقال ابن حجر : مستور ، وأبوه شريك بن نملة ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٦٠/٤) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٥٥٤) ، والبخارى في التاريخ الكبير (٣٢٣/٤) من طريق محبوب بن

محرز ، به .

٨٠٧ - حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله قال : أخبرنا جرير بن حازم ، عن سلم العلوي <sup>(١)</sup> قال : سمعت أنساً رضي الله عنه يقول : كنت خادماً للنبي صلى الله عليه وسلم ، فكنت أدخل بغير استئذان ، فجئت يوماً فقال : « كما أنت يا بني ! فإنه قد حدث بعدك أمر ، لا تدخلن إلا بإذن » .

٨٠٨ - (ث ١٩٠) حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن ابن أبي صغصعة ، عن أبيه ، أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له : يا بني !

٣٥٢ - باب : لا يقل : خبث نفسي ،

ولكن ليقل : لقيست نفسي <sup>(٢)</sup>

٨٠٩ - حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سُفيان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقولن أحدكم : خبث نفسي ، ولكن ليقل : لقيست نفسي » .

٨٠٧ - إسناده حسن لغيره . سلم بن قيس العلوي البصري ، ضعيف (التقريب) .

أخرجه أحمد (٢٠٩/٣) ، والمزى في تهذيب الكمال (٢٣٩/١١) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٩٣/٢) من طريق جرير ، به .

وأخرجه أحمد (٢٢٧/٣) ، وابن السنن في عمل اليوم والليلة (٣٢٤) ، وأبو يعلى (٤٢٦٠) ، والبيهقي

في شعب الإيمان (٧٧٩٥) ، وابن عدى في الكامل (٣٥٢/٤) من طريق حماد بن زيد ، عن سلم ، به . وأخرجه مسلم في الآداب (٣١) ، وابن أبي شيبة (٢٦٥٥٧) ، وأحمد (٢٨٥/٣) وأبو داود في

الأدب (٤٩٦٤) ، والترمذي في الأدب (٢٨٣١) ، وابن سعد (٢٠/١) ، والبيهقي في السنن (٢٠٠/١٠) من طريق الجعد ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا بني .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح لغيره .

(١) كذا في (هـ ، ص) ، وفي غيرهما : « سلمة العلوي » .

٨٠٨ - إسناده صحيح .

(٢) « ولكن ليقل لقيست نفسي » من (هـ) .

٨٠٩ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦١٧٩) ، وابن حبان (٥٧٢٤) ، والبقوي في شرح السنة (٣٣٩٠)

بالإسناد نفسه ، ومسلم في الألفاظ من الأدب (١٥) ، وأحمد (٥١/٦) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٧٩) ،

والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٤٩) ، وابن أبي شيبة (٢٦٥٠٤) ، والحميدي (٢٦٢) ، والطحاوي

في شرح مشكل الآثار (٥٩١) من طريق هشام بن عروة ، به .

• لقيست النفس : إذا فسد مزاجها ، وحصل فيها غثيان [ النهاية ٢٦٣/٤ ] .

٨١٠ - حدثنا عبد الله قال : حدثني الليث قال : حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي أمامة ، عن أبيه رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يقولن أحدكم : خبثت نفسي ، وليقل : لقست نفسي » .  
قال محمد : أسنده عقيل .

### ٣٥٣ - باب : كنية أبي الحكم

٨١١ - حدثنا أحمد بن يعقوب قال : حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح بن هاني الحارثي ، عن أبيه المقدم ، عن شريح بن هاني <sup>(١)</sup> قال : حدثني هاني بن يزيد رضي الله عنه أنه لما وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع قومه ، فسمعهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يكتفون بأبي الحكم ، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « إن الله هو الحكم ، وإليه الحكم ، فلم تكتف بأبي الحكم » قال : لا ، ولكن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم ، فرضي كلا الفريقين ، قال : « ما أحسن هذا ! » ثم قال : « مالك من الولد ؟ » قلت : لى شريح ، وعبد الله ، ومسلم بنو هاني ، قال : « فمن أكبرهم ؟ » قلت : شريح ، قال : « فأنت أبو شريح » ، ودعا له وولده .

= قال الإمام الخطابي : لقست ، وخبثت ، معناهما واحد ، وإنما كره من ذلك لفظ الخبث وبشاعة الاسم منه ، وعلمهم الأدب في المنطق ، وأرشدتهم إلى استعمال الحسن ، وهجران القبيح منه . انتهى .  
« معالم السنن » [١٢٢/٤] .

٨١٠ - حديث صحيح . وعبد الله هو ابن صالح كاتب الليث بن سعد .  
أخرجه الطبراني في الكبير (٥٥٧٢) بالإسناد نفسه ، والبخاري في الأدب (٦١٨٠) من طريق يونس به ، ومسلم في الألفاظ من الأدب (١٦) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٧٨) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٩٣) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٥٩) من طريق ابن شهاب الزهري ، به .  
وانظر الحديث السابق .

• في الصحيح : تابعه عقيل ، بدلاً من أسنده عقيل ، يعني عن الزهري ، بهذا السند .  
وقد أخرج هذه المتابعة الطبراني في المعجم الكبير (٥٥٧٠) .

٨١١ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو داود في الأدب (٤٩٥٥) ، والنسائي (٣٠٥/٢) ، وابن حبان (٥٠٤) ، والطبراني في الكبير (٢٢/٢٢ رقم ٤٦٤) ، والحاكم (٢٧٩/٤) ، وابن سعد (١١٩/٦) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٠١/٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٥٤٧) من طريق يزيد بن المقدم ، به .

(١) في (ص) ، (هـ) : « عن أبيه المقدم بن شريح بن هاني عن أبيه قال : حدثني هاني » .

(٢) في (هـ) : « من » .

وسمع النبي ﷺ قوماً يسمون رجلاً منهم عبد الحجر ، فقال النبي ﷺ :  
 « ما اسمك ؟ » قال : عبد الحجر ، قال : « لا ، أنت عبد الله » .  
 قال شريح : وإن هائناً لما حضر رجوعه إلى بلاده ، أتى النبي ﷺ فقال :  
 أخبرني بأى شيء يوجب لى الجنة ؟ قال : « عليك بحسن الكلام ، وبذل الطعام » .

### ٣٥٤ - باب : كان النبي ﷺ يعجبه الاسم الحسن

٨١٢ - حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا سلم بن قتيبة <sup>(١)</sup> قال : حدثنا  
 حمّل بن بشير بن أبي حدرد قال : حدثني عمي ، عن أبي حدرد رضي الله عنه قال : قال النبي  
 ﷺ : « من يسوق إبلنا هذه ؟ » أو قال : « من يبلغ إبلنا هذه ؟ » قال رجل : أنا ،  
 فقال : « ما اسمك ؟ » قال : فلان ، قال : « اجلس » ، ثم قام آخر فقال :  
 « ما اسمك ؟ » فقال : فلان ، فقال : « اجلس » ، ثم قام آخر فقال : « ما اسمك ؟ »  
 قال : ناجية ، قال : « أنت لها ، فسقها » .

### ٣٥٥ - باب : السرعة في المشي

٨١٣ - حدثنا إسحاق قال : أخبرنا جرير ، عن قابوس ، عن أبيه ، عن ابن  
 عباس رضي الله عنه قال : أقبل نبي الله ﷺ مسرعاً ونحن قعود ، حتى أفرعنا سرعته إلينا ،

---

٨١٢ - في إسناده حمل بن بشير بن أبي حدرد الأسلمي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٤٤/٦) ،  
 وقال الذهبي في الميزان (٦٠٩/١) : لا يعرف ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .  
 أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/رقم ٨٨٦) ، والرويانى في مسنده (١٤٧٩) بالإسناد نفسه ،  
 والحاكم (٢٧٦/٤) وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ! وقد قال في الميزان : لا يعرف . من طريق  
 سلم بن قتيبة ، به .

(١) في (د) : « مسلم بن قتيبة » .

٨١٣ - إسناده ضعيف . قابوس بن أبي ظبيان ، فيه لين (التقريب) .  
 أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٦٢١) من طريق جرير به ، وأحمد (٢٥٩/١) من طريق قابوس ، به .  
 وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٨/٣) إلى الطبراني في الكبير ، وقال عن قابوس : وفيه كلام  
 وقد وثق .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح لغيره دون سبب الحديث والإسراع .

فلما انتهى إلينا سلم ثم قال : « قد أقبلت إليكم <sup>(١)</sup> مسرعاً لأخبركم بليلة القدر ،  
فنسيتها فيما بيني وبينكم ، فالتمسوها في العشر الأواخر . »

### ٣٥٦ - باب : أحب الأسماء إلى الله عز وجل

٨١٤ - حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا هشام بن  
سعيد <sup>(٢)</sup> قال : أخبرنا محمد بن مهاجر قال : حدثني عَقِيل بن شَيْب ، عن أبي  
وهب الجمحي رضي الله عنه - وكانت له صحبة - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تسموا بأسماء  
الأنبياء ، وأحب الأسماء إلى الله عز وجل : عبد الله وعبد الرحمن ، وأصدقها :  
حارث وهمام ، وأقبحها : حرب ومرة . »

٨١٥ - حدثنا صدقة قال : حدثنا ابن عُيَيْنة قال : حدثنا ابن المنكدر ، عن

(١) في (ص) ، (هـ) : « لكم » .

٨١٤ - إسناده حسن لغيره . عقيل بن شيب ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٧٢/٥) وقال  
الذهبي في الميزان (٨٨/٣) : لا يعرف ، وقال ابن القطان وأبو حاتم وابن حجر : مجهول . راجع :  
تهذيب التهذيب (٢٥٣/٧) ، (التقريب) . ولحديثه شواهد .

أخرجه أحمد (٣٤٥/٤) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٥٠) ، والنسائي (٢١٨/٦) ، وأبو يعلى  
(٧١٣٣) ، والطبراني في الكبير (٢٢/٩٤٩) ، والبيهقي في السنن (٣٠٦/٩) من طريق هشام بن  
سعيد به ، والأصبهاني في الترغيب (٦٠٠) من طريق محمد بن المهاجر، به .

وقوله : ( أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن ) روى من غير وجه :

عن أنس بن مالك : أبو يعلى (٢٧٧٠) ، وابن عدى في الكامل (٤٦٢/١) .

وعن ابن عمر : ابن أبي شيبة (٢٥٩١١) ، وأبو داود (٤٩٤٩) ، وابن ماجه (٣٨٢٨) ، والترمذي  
(٢٨٣٣) كلهم في الأدب ، ومسلم في الآداب (٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٦٣٥) ، وابن وهب  
في الجامع (٤٧) .

وعن عبد الرحمن بن أبي سبرة : ابن قانع في معجم الصحابة (١٦١/٢) .

وعن أبي هريرة : ابن عدى (٣٧٥/١) وابن وهب في الجامع (٧٠) .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح ، دون جملة الأنبياء ، بينما قال في الإرواء  
(١١٧٨) : ضعيف ، ولتمام الحديث شاهد مرسل صحيح .

(٢) كذا في (ص ، هـ) ، وفي غيرهما : « هشام بن سعد » .

٨١٥ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦١٨٦) بإسناد نفسه ، ومسلم في الآداب (٩) ، وابن وهب في الجامع  
(٨٠) ، وابن أبي شيبة (٢٥٩٢٩) ، والبيهقي في السنن (٦٧٢/٨) من طريق سُفيان بن عُيَيْنة ، به .

جابر رضي الله عنه قال : ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم ، فقلنا : لا نكنيك أبا القاسم ، ولا كرامة ، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « سم ابنك عبد الرحمن » .

### ٣٥٧ - باب : تحويل الاسم إلى الاسم

٨١٦ - حدثنا سعيد بن أبي مریم قال : حدثنا أبو غسان قال : حدثني أبو حازم ، عن سهل رضي الله عنه قال : أتى بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه - وأبو أسيد رضي الله عنه جالس - فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه ، وأمر أبو أسيد بآبنة فاحتُمِل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم ، فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال « أين الصبي ؟ » فقال أبو أسيد : قلبناه يا رسول الله ! قال : « ما اسمه ؟ » قال : فلان . قال : « لا ، لكن اسمه المنذر » ، فسماه يومئذ بالمنذر .

### ٣٥٨ - باب : أبغض الأسماء إلى الله عز وجل

٨١٧ - حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أخنى الأسماء عند الله : رجل تسمى ملك الأملاك » .

#### ٨١٦ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الآداب (٦١٩١) ، ومسلم فى الآداب (٣٠) ، وابن الجعد فى مسنده (٢٩٣٦) ، والبيهقى فى السنن (٣٠٧/٩) ، والرويانى فى مسنده (١٠٣٧) بالإسناد نفسه .

هـ فلهي : اشتغل عنه وغفل . فاستفاق : رجع إلى ما كان شغل عنه . قلبناه : رددناه إلى البيت .

#### ٨١٧ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الأدب (٦٢٠٥) بالإسناد نفسه ، ومسلم فى الأدب (٢١) ، وأحمد (٢٤٤/٢) ، والترمذى فى الأدب (٢٨٣٧) ، وأبو داود فى الأدب (٤٩٦١) ، وابن حبان (٥٨٣٥) ، والبيهقى فى السنن (٣٠٧/٩) ، وابن وهب فى الجامع (٦٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٣٣/٩) من طريق أبي الزناد ، به .

هـ أخنى : أقبح وأفحش . تسمى : سمي نفسه أو سمي بذلك فرضى به .

ملك الأملاك : وما يكون فى معناه فى أى لغة كان .

### ٣٥٩ - باب : من دعا آخر بتصغير اسمه

٨١٨ - حدثنا موسى قال : حدثنا القاسم بن الفضل ، عن سعيد بن المهلب ، عن طلق بن حبيب قال : كنت أشد الناس تكذيباً بالشفاعة ، فسألت جابراً رضي الله عنه فقال : يا طليق ! سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « يخرجون من النار بعد دخول » ، ونحن نقرأ الذي تقرأ .

### ٣٦٠ - باب : يدعى الرجل بأحب الأسماء إليه

٨١٩ - حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال : حدثنا محمد بن عثمان

٨١٨ - إسناد حسن . سعيد بن المهلب ، قال أبو حاتم : لا أدري من هو ، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٦٦/٦) ، وقال الذهبي : لا يعرف ، وثق . وقال ابن حجر في التقریب : مقبول ، راجع : تهذيب الكمال (٨٣/١١) ، والميزان (١٥٩/٢) ، وقد توبع .

أخرجه أحمد (٣٣٠/٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٦٦/٣) ، وابن الجعد في مسنده (٣٣٨٤) من طريق القاسم ، وعبد الرزاق (٢٠٨٦٢) من طريق معمر عن رجل عن طلق بن حبيب به . وأخرجه الحميدى (١٢٤٥) ، والطيالسي (١٨٠٤) ، وأحمد (٣٨١/٣) ، ومسلم في الإيمان (١٩١) ، وابن أبي عاصم في السنة (٨٣٩) ، والآجری في الشريعة (٧٤٥) ، وأبو يعلى (١٨٣١) ، وابن حبان (٧٤٨٣) من طريق شفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، نحوه .  
وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح لغيره .

٨١٩ - إسناد حسن ، محمد بن عثمان بن سيار القرشي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٣٨/٧) وقال الأزدي : ضعيف ، وقال الدارقطني : مجهول ، وقال ابن حجر : مقبول ، راجع : تهذيب الكمال (٨٣/٢٦) ، وتهذيب التهذيب (٥٥٦/٩) . وقد توبع .

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٤٩٩) بالإسناد نفسه ، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٠٤/١) ، والمزى في تهذيب الكمال (٤٣٥/٧) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٦/٨) : رواه الطبراني ورجاله ثقات !! وفي الباب : عن عمر بن الخطاب ، موقوفاً ، قال : يُصفي للمرء ود أخيه أن يدعوه بأحب الأسماء إليه . أخرجه عبد الرزاق (١٩٨٦٥) ، وابن المبارك في الزهد (ص ١١٩) ، وابن وهب في الجامع (٢٢٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٧٧٦) .

وعن عثمان بن طلحة ، يرفعه : ( ثلاث يصفين لك ود أخيك ، تسلم عليه إذا لقيته ، وتوسع له في المجلس ، وتدعوه بأحب أسمائه إليه ) أخرجه الحاكم (٤٢٩/٣) ، وابن جميع في معجم شيوخه (ص ٢٤٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٧٧٢) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٣٥٢/٧) ، وتمام الرازي في الفوائد (١١٧٣) ، والطبراني في الأوسط (٣٤٩٦) .

وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف .



القرشى قال : حدثنا ذِيَال بن عُبيد بن حنظلة قال : حدثني جدى حنظلة بن جذيم رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعى <sup>(١)</sup> الرجل بأحب أسمائه إليه ، وأحب كناه .

### ٣٦١ - باب : تحويل اسم عاصية

٨٢٠ - حدثنا صدقة بن الفضل قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن عُبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وقال : « أنت جميلة » .

٨٢١ - حدثنا علي بن عبد الله ، وسعيد بن محمد قالا : حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني محمد بن عمرو بن عطاء ، أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة رضي الله عنها ، فسألته <sup>(٢)</sup> عن اسم أخت له عنده ، قال : فقلت : اسمها برة ، قالت غَيْرُ اسمها ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم نكح زينب بنت جحش رضي الله عنها واسمها برة ، فغير اسمها إلى زينب ، فدخل على أم سلمة رضي الله عنها حين تزوجها - واسمى برة - فسمعها تدعوني برة ، فقال : « لا تزكوا أنفسكم <sup>(٣)</sup> ، فإن الله هو أعلم بالبرة منكن والفاجرة ، سميتها زينب » ، فقالت : فهي زينب ، فقلت لها : أسمى ، فقالت : غَيْرُ إلى ما غير إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فَسَمَّيْتُهَا <sup>(٤)</sup> زينب .

(١) فى (ص) ، (هـ) : « يدعو » .

٨٢٠ - حديث صحيح . عبيد الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب . أخرجه مسلم فى الآداب (١٦) ، والترمذى فى الأدب (٢٨٣٨) وقال : حسن غريب ، وأبو داود فى الأدب (٤٩٥٢) ، وابن ماجه فى الأدب (٣٧٣٣) ، والدارمى (٢٧٣٩) ، وأحمد (١٨/٢) ، وابن حبان (٥٨١٩) ، والبيهقى فى السنن (٣٠٧/٩) من طريق يحيى بن سعيد به ، وابن أبى شيبة (٢٥٨٩٤) ، وابن حبان (٥٨٢٠) من طريق عُبيد الله ، به .

٨٢١ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى الآداب (٢٠،١٩) ، وأبو داود فى الأدب (٤٩٥٣) ، وابن وهب فى الجامع (٦٣) ، والطبرانى فى المعجم الكبير (٧٠٩/٢٤) ، والبيهقى فى السنن (٣٠٧/٩) من طريق محمد بن عمرو به .

(٢) فى (ص) : « فسألها » .

(٣) فى (د) : « أنفسكن » .

(٤) فى (ص) ، (هـ) : « فسميتها » .

## ٣٦٢ - باب : الضَّرم

٨٢٢ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا زيد بن حُبَاب قال : حدثني ابن عبد الرحمن <sup>(١)</sup> بن سعيد المخزومي - وكان اسمه الضَّرم ، فسماه النبي ﷺ سعيداً - قال : حدثني جدي ، عن أبيه قال : رأيت عثمان رضي الله عنه متكئاً في المسجد .

٨٢٣ - حدثنا أبو نعيم ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن هانيء بن هانيء ، عن علي رضي الله عنه قال : لما ولد الحسن رضي الله عنه ، سميته حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال : «أروني ابني ، ما سميتموه ؟» قلنا : حرباً ، قال : «بل هو حسن» ، فلما ولد الحسين رضي الله عنه ، سميته حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال : «أروني ابني ، ما سميتموه ؟» قلنا : حرباً ، قال : «بل هو حسين» فلما ولد الثالث ، سميته حرباً ، فجاء النبي ﷺ فقال : «أروني ابني ، ما سميتموه ؟» قلنا حرباً ، قال : «بل هو محسن» ، ثم قال : «إني سميتهم بأسماء ولد هارون : شبر ، وشبير ، ومُشبر» .

٨٢٢ - في إسناده ابن عبد الرحمن بن سعيد ، واسمه عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد ، ويقال اسمه عمر ، قال ابن حجر في التقريب : مقبول .  
أخرجه البزار (١٩٩٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٥٥٢٨) من طريق زيد بن حُبَاب ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٢/٨) : ورجاله ثقات !!  
(١) في (ت) ، (ط) ، (د) : «أبو عبد الرحمن» . وفي (ع) : حدثني [عمر] بن [عثمان بن] عبد الرحمن . وفي الهامش قال : سقطت من الأصل ومن نسخة الشارح هذه الزيادة وما بعدها فاستدركتها من كشف الأستار

٨٢٣ - إسناده حسن ، هانيء بن هانيء ، قال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : كان يتشيع وكان منكر الحديث ، وقال العجلي : ثقة ، وقال ابن المديني : مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات (٥٠٩/٥) ، وقال ابن حجر في التقريب : مستور ، راجع : تهذيب الكمال (١٤٥/٣٠) ، وتهذيب التهذيب (٢٢/١١) . كما وثقه الهيثمي ، وصحح الحاكم والذهبي وابن حبان حديثه .  
أخرجه أحمد (٩٨/١) والبزار (المسند ٧٤٢) ، والحاكم (١٦٨/٣) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وابن حبان (٦٩٥٨) ، والطبراني (٢٧٧٣) ، وابن الأعرابي في معجمه (١٣٤٠) ، والبيهقي في السنن (٦٣/٧) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٠/١٣) ، (١١٨/١٤) من طريق إسرائيل ، به ، والطبراني (٢٧٧٤ ، ٢٧٧٥ ، ٢٧٧٦) من طرق عن أبي إسحاق به . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٢/٨) وقال : رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح غير هانيء بن هانيء وهو ثقة .

## ٣٦٣ - باب : غراب

٨٢٤ - حدثنا محمد بن سنان <sup>(١)</sup> قال : حدثنا عبد الله بن الحارث بن أُبَزي قال : حدثني أمي رائطة بنت مسلم ، عن أبيها رضي الله عنه قال : شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حيناً فقال لي : « ما اسمك ؟ » قلت : غراب ، قال : « لا ، بل اسمك مسلم » .

## ٣٦٤ - باب : شهاب

٨٢٥ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال : حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن زُرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة رضي الله عنها قالت <sup>(٢)</sup> : ذُكرَ عند النبي صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ يُقال له : شهاب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بل أنت هشام » .

## ٣٦٥ - باب : العاص

٨٢٦ - حدثنا مسدد قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن زكريا قال : حدثني

---

٨٢٤ - في إسناده عبد الله بن الحارث ، قال أبو حاتم : شيخ لا بأس به ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، راجع : تهذيب الكمال (٣٩١/١٤) وأمه رائطة ، لا تعرف (التقريب) .  
أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/رقم ٤٣٣) ، وأبو يعلى (٦٨٠٥) ، والبخاري (١٩٩٥) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٨٣/٣) ، والحاكم (٢٧٥/٤) ، والرويانى في مسنده (١٤٩٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠٤٤) ، والمزى في تهذيب الكمال ، من طريق عبد الله بن الحارث ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، وقال في الميزان (٦٠١/٤) رائطة بنت مسلم ، لا تعرف . وأخرجه أبو داود في الأدب (٤٩٥٦) معلقاً بدون سند ، ثم قال بعد عدة تعليقات : تركت أسانيدها للاختصار .

(١) في (د) ، (ت) ، (ش) : « محمد بن يسار » .

٨٢٥ - إسناده حسن . عمران القطان ، صدوق بهم (التقريب) .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥٢٢٧) ، وتمام الرازي في الفوائد (١٢١٤) ، والطبراني في الأوسط (٢٣٨٧) ، والحاكم (٢٧٦/٤) بالإسناد نفسه ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي ، وأبو داود الطيالسي (١٥٠١) ، وابن حبان (٥٨٢٣) من طريق عمران القطان ، به .

وأخرجه أبو داود في الأدب (٤٩٥٦) تعليقاً بدون إسناد .

(٢) « قالت » من (ص) ، (هـ) .

٨٢٦ - حديث صحيح .

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/رقم ٦٩٣) بالإسناد نفسه ، والحاكم (٢٧٥/٤) من طريق يحيى بن سعيد به ، وأحمد (٤١٢/٣) ، ومسلم في الجهاد (٨٣) ، وابن أبي شيبة (٢٥٨٩٩) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٢٣/٣) ، وعبد الرزاق (٩٣٩٩) ، والحميدي (٥٦٨) من طريق زكريا ، به .

عامر ، عن عبد الله بن مُطِيع قال : سمعت مُطِيعاً رضي الله عنه يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة : « لا يُقتل قرشي صبراً بعد اليوم إلى يوم القيامة » ، فلم يدرك الإسلام أحدٌ من عصاة قريش غير مُطِيع ، كان اسمه العاص ، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مُطِيعاً .

### ٣٦٦ - باب : من دعا صاحبه فيختصر وينقص من اسمه شيئاً

٨٢٧ - حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا شعيب ، عن الزهري قال : حدثني أبو سلمة ، أن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عائش ! هذا جبريل يقرئ عليك السلام » قالت : وعليه السلام ورحمة الله <sup>(١)</sup> ، قالت : وهو يرى ما لا أرى .

٨٢٨ - حدثنا محمد بن عقبة قال : حدثنا محمد بن إبراهيم الشكري البصري

---

عصاة قريش : قال القاضي عياض ، رحمه الله : عصاة هنا جمع من أسماء الأعلام ، لا من الصفات ، ما أسلم أحد ممن كان اسمه العاص - مثل العاص بن وائل ، والعاص بن هشام ، والعاص ابن سعيد - ما أسلم سوى العاص بن الأسود العدوي ، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مُطِيعاً . « شرح النووي على مسلم » [٤٢٠/٤] .

### ٨٢٧ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٢٠١) ، والدارمي (٢٦٨٠) بالإسناد نفسه ، ومسلم في فضائل الصحابة (٩٣) ، وأبو داود في الأدب (٥٢٣٢) ، وأحمد (١١٧/٦) ، والترمذي في المناقب (٣٨٧٦) ، والنسائي في عشرة النساء (٦٩/٧) ، والطبراني في الكبير (٢٣/رقم ٨٧) ، وابن حبان (٧٠٩٨) من طريق الزهري ، وابن أبي شيبة (٣٢٢٨٦) ، والخميدى (٢٧٧) ، وابن ماجه في الأدب (٣٦٩٦) ، وأبو نعيم في الحلية (٤٦/٢) من طريق أبي سلمة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٩١٧) ، وأحمد (١٥٠/٦) ، والنسائي (٦٩/٧) من طريق الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، به .

(١) في (ع) زاد بين معكوفتين [وبركاته] . وذلك اعتماداً على ما جاء في صحيح الأدب المفرد ، وهو تصرف خاطيء ، لعدم وجود هذه الزيادة في كافة النسخ المخطوطة .

٨٢٨ - في إسناده محمد بن إبراهيم الشكري ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٧٧/٧) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، وقد توبع . وجدته أم كلثوم ، ذكرها الذهبي في النساء المجهولات (٦٠١/٤) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبولة .

أخرجه ابن عساكر في التاريخ (١٠٠/٣٩) من طريق محمد بن إبراهيم به . وأحمد (٢٦١/٦) من طريق عمر بن إبراهيم ، عن أمه ، به . والخطيب في التاريخ (٢٨٥/١٢) وابن عساكر (٩٨/٣٩) من =

قال : حدثتني جدتي أم كلثوم بنت ثمامة أنها قدمت حاجة ، وإن <sup>(١)</sup> أخاها المخارق بن ثمامة قال : ادخلي على عائشة رضي الله عنها وسليها عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فإن الناس قد أكثروا فيه عندنا ، قالت : فدخلت عليها ، فقلت : بعض بنيك يقريك السلام ويسألك عن عثمان بن عفان ، قالت : وعليه السلام ورحمة الله ، قالت : أما أنا فأشهد على أني رأيت عثمان في هذا البيت في ليلة قائظة ، ونبي الله ﷺ وجبريل يوحى إليه ، والنبي ﷺ يضرب كَفًّا - أو كتف - ابن عفان <sup>(٢)</sup> بيده : « اكتب عُثم <sup>(٣)</sup> » ، فما كان الله ينزل تلك المنزلة من نبيه ﷺ إلا رجلاً عليه كريماً ، فمن سب ابن عفان فعليه لعنة الله .

### ٣٦٧ - باب : زحم

٨٢٩ - حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا الأسود بن شيبان قال : حدثنا خالد ابن سمير قال : حدثني بشير بن نهيك قال : أتى بشير <sup>(٤)</sup> رضي الله عنه النبي ﷺ فقال : « ما اسمك ؟ » قال : زحم ، قال : « بل أنت بشير » ، فبينما أنا أماشي النبي ﷺ فقال : « يا ابن الخصاصية ! ما أصبحت تنقم على الله ، أصبحت تماشي رسول الله ﷺ » فقلت : بأبي أنت وأمي ، ما أنقم على الله شيئاً ، كل خير قد أصبت ، فأتى على قبور المشركين فقال : « لقد سبق هؤلاء خيراً كثيراً » ، ثم أتى على قبور المسلمين فقال : « لقد أدرك هؤلاء خيراً كثيراً » ، فإذا رجل عليه سَبِيَّتَانِ يمشي بين القبور ، فقال : « يا صاحب السَّبِيَّتَيْنِ ! ألق سَبِيَّتَيْكَ » فخلع نَعْلَيْهِ .

٨٣٠ - حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا عُبيد الله بن إياد ، عن أبيه قال :

= طريق جامع بن مطر الحبطي ، عن أم كلثوم ، به . واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٥٦٤) وابن عساكر (٩٩/٣٩) من طريق فاطمة ابنة عبد الرحمن عن أمها به .

(١) كذا في (هـ ، ص) ، وفي غيرهما : « فإن » .

(٢) في (ص) : « كتف عثمان » .

(٣) في (ص) ، (هـ) : « عثمان » .

٨٢٩ - إسناده صحيح . وقد سبق برقم (٧٧٥) .

(٤) « بشير » من (هـ) ، (ص) .

٨٣٠ - إسناده صحيح . أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٢٠/٦) من طريق عُبيد الله ، به .

سمعت ليلي امرأة بشير تحدث ، عن بشير بن الخصاصية رضي الله عنه ، وكان اسمه زحم فسماه النبي ﷺ بشيراً .

### ٣٦٨ - باب : برة

٨٣١ - حدثنا قبيصة قال : حدثنا سُفيان <sup>(١)</sup> ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن كريب ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، إن اسم جُوَيْرِيَّة كان بَرَّة ، فسمها النبي ﷺ جُوَيْرِيَّة .

٨٣٢ - حدثنا عمرو بن مرزوق قال : حدثنا شُعبة ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان اسم ميمونة بَرَّة ، فسمها النبي ﷺ ميمونة .

### ٣٦٩ - باب : أفلح

٨٣٣ - حدثنا عمر بن حفص قال : حدثني أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا أبو سُفيان ، عن جابر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « إِنْ عِشْتُ نَهَيْتُ أُمَّتِي - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنْ يُسَمَّى أَحَدُهُمْ بَرَكَةً وَنَافِعاً <sup>(٢)</sup> وَأَفْلَحَ » ، وَلَا أُدْرِي قَالَ رَافِعُ أَمْ

#### ٨٣١ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الآداب (١٨) من طريق سُفيان ، وابن أبي شيبة (٢٥٨٩٧) ، وأبو داود في الصلاة (١٥٠٣) ، والنسائي في اليوم والليلة (١٦٢) ، وابن حبان (٥٨٢٩) ، والبخاري في شرح السنة (٣٣٧٤) من طريق محمد بن عبد الرحمن ، به .

(١) في (د) ، (ط) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « شيان » ؛ وفي (ع) قال : وقع في الأصل « شيان » ، والتصويب من مسلم . قلنا : ما أثبتناه من (ص ، هـ) .

#### ٨٣٢ - إسناده صحيح .

لم نعر عليه بهذا اللفظ . وقد أخرج البخاري في الأدب (٦١٩٢) ، ومسلم في الآداب (١٨) ، وابن أبي شيبة (٢٥٨٩٣) ، والطيالسي (٢٤٤٥) ، والدارمي (٢٧٤٠) ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٣٢) ، وابن حبان (٥٨٣٠) ، والبخاري في شرح السنة (٣٣٧٣) من طريق شُعبة ، به ، بلفظ : أن زينب كان اسمها بَرَّة ، فقبل تركي نفسها ، فسمها رسول الله ﷺ زينب .

#### ٨٣٣ - إسناده صحيح .

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٧٦٩) بالإسناد نفسه ، وابن أبي شيبة (٢٥٩٠٧) ، وعبد بن حميد (١٠١٩) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٦٠) من طريق الأعمش به ، وأحمد (٣٣٦/٣) ، وابن حبان (٥٨٣٩) ، والحاكم (٢٧٤/٤) من طريق آخر عن جابر ، به .

(٢) كذا في (د ، ع) ، وفي غيرهما : « نافع » بدون النصب والتنوين .

لا « فيقال : هاهنا بركة ؟ فيقال (١) : ليس هاهنا » ، فقبض النبي ﷺ ولم ينه عن ذلك .

٨٣٤ - حدثنا المكي قال : حدثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، (٢) سمع جابر ابن عبد الله ﷺ يقول : أراد النبي ﷺ أن ينهى أن يسمى بـ « يَغْلَى » وبـ « بركة » (٣) ونافع ويسار وأفلح ونحو ذلك ، ثم سكت بعد عنها ، فلم يقل شيئاً .

### ٣٧٠ - باب : رباح

٨٣٥ - حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا عمر بن يونس بن القاسم قال : حدثنا عكرمة ، عن سماك أبي زميل قال : حدثني عبد الله بن عباس ﷺ قال : حدثني عمر بن الخطاب ﷺ قال : لما اعتزل النبي ﷺ نساءه ، فإذا أنا برباح غلام رسول الله ﷺ فناديت : يا رباح ! استأذن لي على رسول الله ﷺ .

### ٣٧١ - باب : أسماء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

٨٣٦ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا داود بن قيس قال : حدثني موسى بن

(١) « الفاء » من (هـ) ، وفي باقى النسخ : « يقال » .

٨٣٤ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى الآداب (١٥) ، والطبرى فى تهذيب الآثار (٤٤٢) ، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار (٤٧٦٧) ، وابن حبان (٥٨٤٠) ، والبيهقى فى السنن (٣٠٦/٩) من طريق ابن جريج ، به .

(٢) من هنا سقط حتى الحديث (٨٤١) من النسخة (ت) .

(٣) فى (ص) ، (هـ) « بركة » .

٨٣٥ - إسناده صحيح . وهو جزء من حديث طويل أخرجه البخارى ومسلم ، ولم يذكر البخارى

اسم الغلام وإنما ذكره مسلم ، وهو رباح .

أخرجه مسلم فى الطلاق (٢٨) من طريق عمر بن يونس ، وأبو يعلى (١٥٩) من طريق عكرمة ابن عمار ، به ، والبخارى فى المظالم (٢٤٦٨) من طريق آخر عن ابن عباس مطولاً .

وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : حسن .

٨٣٦ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (٢٧٧/٢) ، وابن وهب فى الجامع (٧٢) من طريق داود بن قيس ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨٦٦) ، وابن أبى شيبه (٢٥٩٢٤) ، وأحمد (٢٤٨/٢) ، والبخارى فى

الأدب (٦١٨٨) ، ومسلم فى الآداب (١٠) ، وأبو داود فى الأدب (٤٩٦٥) ، وابن ماجه فى الأدب

(٣٧٣٥) ، وأبو يعلى (٦٠٣٧) ، والبيهقى فى السنن (٣٠٨/٩) ، والبقوى (٣٣٦٣) ، وأبو نعيم فى =

يسار ، سمعت أبا هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تسموا باسمي ، ولا تكتنوا <sup>(١)</sup> بكنيتي ، فإنني أنا أبو القاسم » .

٨٣٧ - حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق ، فقال رجل : يا أبا القاسم ! فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! إنما دعوت هذا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « تسموا باسمي ، ولا تكتنوا بكنيتي » .

٨٣٨ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار <sup>(٢)</sup> قال : حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال : سماني النبي صلى الله عليه وسلم يوسف ، وأقعدني في حجره ، ومسح على رأسي .

٨٣٩ - حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا شعبة ، عن سليمان ، ومنصور ،

---

= الحلية (٢٩٥/٨) ، وتمام الرازي في الفوائد (١٢١١) ، والدارمي (٢٧٣٥) من طريق محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة . وأخرجه البخاري في الأدب (٦١٩٧) من طريق أبي صالح ، عن أبي هريرة ، به .  
« لا تكتنوا بكنيتي : قال الإمام النووي : اختلف في التكني بأبي القاسم على ثلاث مذاهب : الأول : المنع مطلقاً سواء كان اسمه محمداً أم لا . والثاني : الجواز مطلقاً ويختص النهي بحياته صلى الله عليه وسلم . والثالث : لا يجوز لمن اسمه محمد ، ويجوز لغيره . « شرح مسلم » [٨٤٢/٤] .

(١) كذا في (ص ، ه) ، وفي غيرهما : « ولا تكتنوا » .

٨٣٧ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في البيوع (٢١٢٠) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الآداب (١) ، وابن أبي شيبة (٢٥٩٢٦) ، والترمذي في الأدب (٢٨٤١) ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٣٧) ، وعبد بن حميد (١٤٠٨) ، وأحمد (١١٤/٣) ، وأبو يعلى (٣٧٨٧) ، وابن حبان (٥٨١٣) ، والبيهقي في السنن (٣٠٨/٩) ، وابن وهب في الجامع (٥١) ، والبغوي في شرح السنة (٣٣٦٤) من طريق حميد الطويل ، به .

٨٣٨ - إسناده صحيح . وقد سبق برقم (٣٦٧) .

(٢) كذا في (ص ، ه) ، وفي غيرهما : « القطان » .

٨٣٩ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في فرض الخمس (٣١١٤) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٣٦٩/٣) ، ومسلم في الآداب (٣) ، والحاكم (٢٧٧/٤) من طريق شعبة به ، وعبد الرزاق (١٩٨٦٧) ، وعبد بن حميد (١١١٢) ، وأبو يعلى (١٩١٠) من طريق منصور به ، والطيالسي (١٧٣٠) ، وعبد الرزاق =



وفلان<sup>(١)</sup> ، سمعوا سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : ولد لرجل منا - من الأنصار - غلام ، فأراد أن يسميه محمداً - قال شعبة : في حديث منصور : إن الأنصاري قال : حملته على عنقي ، فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي حديث سليمان : ولد له غلام ، فأراد<sup>(٢)</sup> أن يسميه محمداً - فقال صلى الله عليه وسلم : « تسموا باسمي ، ولا تكونوا بكنيتي ، فإني إنما جعلت قاسماً ، أقسم بينكم » ، وقال حصين<sup>(٣)</sup> : « بعثت قاسماً أقسم بينكم » .

٨٤٠ - حدثنا محمد بن العلاء قال : حدثنا أبو أسامة ، عن بُريد بن عبد الله ابن أبي بُردة ، عن أبي بُردة ، عن أبي موسى رضي الله عنه قال : ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم ، فحنكه بتمره ودعا له بالبركة ، ودفعه إليّ ، وكان أكبر ولد أبي موسى .

### ٣٧٢ - باب : حَزْنٌ

٨٤١ - حدثنا علي قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه ، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ما

= (١٩٨٦٦) ، وأحمد (٢٩٨/٣) وأبو داود في الأدب (٤٩٦٥) ، وأبو يعلى (١٩١٩) ، والبيهقي (٣٠٨/٩) ، وابن أبي شيبة (٢٥٩٢٧) من طريق سالم ، به .

(١) « فلان » كذلك في النسخ الخطية كلها ، وفي الصحيح : قتادة .

(٢) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « فأرادوا » .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ش) : « حصن » ، وفي (ط) : « حفص » .

٨٤٠ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦١٩٨) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الآداب (٢٥) ، وأبو يعلى (٧٢٧٨) ، والرويانى في مسنده (٤٦٩) ، والبيهقي في السنن (٣٠٥/٩) ، وفي شعب الإيمان (٨٦٢١) من طريق أبي أسامة ، به .

٨٤١ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦١٩٠) بالإسناد نفسه ، وعبد الرزاق (١٩٨٥١) ، وأحمد (٤٣٣/٥) ، وابن حبان (٥٨٢٢) ، والطبراني (٨١٩/٢٠) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٥٦) ، والبيهقي في السنن (٣٠٧/٩) ، والبغوي في شرح السنة (٣٣٧٢) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٧١٩) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٦٠) من طريق عبد الرزاق به ، والطبراني (٣٦٠٠) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٩٧/١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٦٢) من طريق قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، به .

اسمك ؟ » قال : حزن . قال : « أنت سهل » . قال : لا أغير اسماً سمانيه أبى . قال ابن المسيب : فما زالت الحزونة فينا بعد .

٨٤١م - حدثنا إبراهيم بن موسى قال : حدثنا هشام بن يوسف ، أن ابن جريج أخبرهم <sup>(١)</sup> قال : أخبرني عبد الحميد <sup>(٢)</sup> بن جبير بن شيبه قال : جلست إلى سعيد بن المسيب ، فحدثني أن جده حزناً ﷺ قدم على النبي ﷺ فقال : « ما اسمك ؟ » قال : اسمى حزن . قال : « بل أنت سهل » . قال : ما أنا بمغير اسماً سمانيه أبى . قال ابن المسيب : فما زالت فينا الحزونة بعد <sup>(٣)</sup> .

### ٣٧٣ - باب : اسم النبي ﷺ وكنيته

٨٤٢م - حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سُفيان ، عن الأعمش ، عن سالم ابن أبي الجعد ، عن جابر ﷺ قال : ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم ، فقالت الأنصار : لا نكنيك أبا القاسم ، ولا نُعَمِّك عيناً ، فأتى النبي ﷺ فقال له ما قالت الأنصار ، فقال النبي ﷺ : « أحسنت الأنصار ، سموا باسمي ، ولا تكنوا بكنيتي ، فإنما <sup>(٤)</sup> أنا قاسم » .

٨٤٣م - حدثنا أبو نُعَيْم <sup>(٥)</sup> قال : حدثنا فطر ، عن منذر قال : سمعت

٨٤١م - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الأدب (٦١٩٣) بالإسناد نفسه .

(١) فى (ت) ، (ط) ، (د) ، (ع) : « أخبره » . (٢) فى (ط) ، (د) : « عبد المجيد » .

(٣) « بعد » من (هـ) ، (ص) . ومن هامش (د) ، (ع) .

٨٤٢م - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٣١٣/٣) ، وابن أبى شيبه (٢٥٩٢٥) ، وابن ماجه فى الأدب (٢٧٣٦) ، وأبو يعلى (١٩١٨) من طريق الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر . وقد سبق برقم (٨٣٩) .

(٤) فى (ص) : « إنما » .

٨٤٣م - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٩٥/١) ، وابن أبى شيبه (٢٥٩١٤) ، وأبو داود فى الأدب (٤٩٦٧) ، والترمذى فى الأدب (٢٨٤٣) وقال : حديث صحيح ، وأبو يعلى (٢٩٨) ، والحاكم (٢٧٨/٤) ، والبخارى (٦٤٩) من طريق فطر ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى .

(٥) فى (ت) ، (ط) ، (د) : « إبراهيم » . وفى هامش (ع) قال : وقع فى الأصول « إبراهيم »

والتصويب من مستدرک الحاكم .

ابن الحنفية يقول : كانت رخصة لعلي عليه السلام قال : يا رسول الله ! إن ولد لي بعدك ، أسميه باسمك ، وأكنيه بكنيتك ؟ قال : « نعم » .

٨٤٤ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال : حدثنا الليث قال : حدثني ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُجمع <sup>(١)</sup> بين اسمه وكنيته ، وقال : « أنا أبو القاسم ، والله يعطى ، وأنا أقسم » .

٨٤٥ - حدثنا أبو عمر قال : حدثنا شعبة ، عن حميد ، عن أنس رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق ، فقال رجل : يا أبا القاسم ! فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال [الرجل] دعوت هذا ، فقال صلى الله عليه وسلم : « سمو باسمي ، ولا تكنوا بكنيتي » .

### ٣٧٤ - باب : هل يكنى المشرك

٨٤٦ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، أن أسامة بن زيد رضي الله عنه أخبره ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ مجلساً فيه عبد الله بن أبي بن سلول - وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي - فقال : لا تؤذينا في مجلسنا ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة رضي الله عنه ، فقال : « أي سعد ! ألا تسمع <sup>(٢)</sup> ما يقول أبو حباب ؟ » .  
يريد عبد الله بن أبي بن سلول .

٨٤٤ - إسناده حسن . محمد بن عجلان ( صدوق ) ، راجع التعليق على الحديث (١١٧) .  
أخرجه أحمد (٤٣٣/٢) ، والترمذي في الأدب (٢٨٤١) وقال : حسن صحيح ، والحاكم (٦٠٤/٢) من طريق الليث بن سعد ، وابن حبان (٥٨١٤) من طريق ابن عجلان ، به .  
(١) في (ت) ، (ط) ، (د) ، (ع) : « نجمع » وفي هامش (د) قال : في نسخة الخليلي « أن يجمع » .

٨٤٥ - حديث صحيح .

أخرجه الشيخان من طريق حميد به ، راجع الحديث السابق برقم (٨٣٧) ، والتعليق عليه .

٨٤٦ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٢٠٧) ، ومسلم في الجهاد (١٠٥) ، وأحمد (٢٠٣/٥) ، وعبد الرزاق (٩٧٨٤) ، والبيهقي في السنن (١٠/٩) ، وتمام الرازي في الفوائد (١٣٣٢) من طريق الزهري ، به ، مطولاً .

(٢) في (ص) ، (هـ) : « ألم تسمع » .

## ٣٧٥ - باب : الكنية للصبى

٨٤٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل علينا ، ولى أخ صغير يكنى أبا عمير ، وكان له نغر<sup>(١)</sup> يلعب به ، فمات ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فرآه حزينا فقال : « ما شأنه ؟ » قيل له : مات نغره ، فقال : « يا أبا عمير ! ما فعل النُّغَيْر ؟ » .

## ٣٧٦ - باب : الكنية قبل أن يُولد له

٨٤٨ - (ث ١٩١) حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سُفيان ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، أن عبد الله رضي الله عنه كنى علقمة أبا شبل ، ولم يُولد له .

٨٤٩ - (ث ١٩٢) حدثنا عارم قال : حدثنا سُليمان الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : كنانى عبد الله رضي الله عنه ، قبل أن يُولدَ لى .

## ٣٧٧ - باب : كُنية النساء

٨٥٠ - حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا هشام بن

٨٤٧ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو داود فى الأدب (٤٩٦٩) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٢٨٨/٣) ، وأبو يعلى (٣٣٣٤) ، وابن حبان (١٠٩) من طريق حماد بن سلمة ، به . وقد سبق برقم (٢٦٩) ورقم (٣٨٤) .

(١) فى (ط) : « نغير » .

٨٤٨ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن سعد (١٤٧/٦) بالإسناد نفسه ، وابن الجعد فى مسنده (٦٣٣) من طريق شعبة عن المغيرة ، والحاكم (٣١٣/٣) من طريق أبى هاشم عن إبراهيم النخعى ، به .

٨٤٩ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٢٨٨) من طريق الأعمش ، به .

٨٥٠ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٢٩٠) ، وأحمد (٢١٣/٦) ، وأبو داود فى الأدب (٤٩٧٠) ، والطبرانى فى الكبير (٢٣/رقم ٣٦) ، وابن سعد فى الطبقات (٦٣/٨) من طريق هشام بن عروة ، به . وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨٥٨) ، وأحمد (١٥١/٦) ، وأبو داود (٤٩٧٠) ، وأبو يعلى (٤٤٨٣) ، والطبرانى (٢٣/رقم ٣٥) ، والمزى فى تهذيب الكمال (١١٥/١٤) من طريق هشام بن عروة ، عن أبىه ، عن عائشة رضى الله عنها .

عروة ، عن عباد بن حمزة (١) ، عن عائشة رضی الله عنها قالت : أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ! كُنَيْتُ نِسَاءَكَ ، فَاكُنْنِي ، فَقَالَ : « تَكُنِّي بَابِنِ أَخْتِكَ عَبْدَ اللَّهِ » .

٨٥١ - حدثنا موسى قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا هشام ، عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير ، أن عائشة رضی الله عنها قالت : يا نبي الله ! ألا تكنيني؟ فقال : « اكنني بابنك » يعني عبد الله بن الزبير ، فكانت تُكني : أم عبد الله .

### ٣٧٨ - باب : من كنى رجلاً بشيء هو فيه أو بأحدهم

٨٥٢ - حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثني أبو حازم ، عن سهل بن سعد رضي الله عنه ، أن كانت أحب أسماء على رضي الله عنها إليه : لأبو تراب ، وإن كان ليفرح أن يُدعى بها ، وما سماه أبا تراب إلا النبي ﷺ ، غاضب يوماً فاطمة رضي الله عنها ، فخرج فاضطجع إلى جدار إلى المسجد ، وجاءه النبي ﷺ يتبعه ، فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه (٢) النبي ﷺ وقد امتلأ ظهره تراباً ، فجعل النبي ﷺ يمسح التراب عن ظهره ويقول : « اجلس أبا تراب » .

### ٣٧٩ - باب : كيف المشى مع الكبراء وأهل الفضل

٨٥٣ - حدثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا عبد العزيز ، عن

(١) في جميع النسخ : « يحيى بن عباد بن حمزة » ، وقال ابن حجر : صوابه عن عباد بن حمزة ، وما ليحيى مدخل في ذلك ، راجع : تهذيب التهذيب (٢٣٤/١١) . وانظر الإسناد بعده .

٨٥١ - إسناده صحيح . انظر ما قبله .

٨٥٢ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٢٠٤) بالإسناد نفسه ، ومسلم في فضائل الصحابة (٤٠) ، وابن حبان (٦٩٢٥) ، والرويانى في مسنده (١٠٢١) ، والطبرانى (٥٨٠٨) ، والبيهقى في السنن (٤٤٦/٢) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثانى (١٨٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٩٢) من طريق أبي حازم ، به .

(٢) في (ط) ، (د) ، (ع) : « فجاء » ، وفي (ت) ، (ش) : « وجاءه » .

٨٥٣ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٥١/٣) من طريق عبد الوارث ، به .

أنس رضي الله عنه قال : بينما النبي صلى الله عليه وسلم في نخل لنا - نخل لأبي طلحة - تبرز لحاجته ، وبلال رضي الله عنه يمشى وراءه ، يُكْرِم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمشى إلى جنبه ، <sup>(١)</sup> فمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبر ، فقام حتى تم إليه بلال ، فقال : « ويحك يا بلال ! هل تسمع ما أسمع ؟ » قال : ما أسمع شيئاً ، فقال : « صاحب هذا القبر يعذب » ، فَوُجِدَ يهودياً .

### ٣٨٠ - باب

٨٥٤ - (ث ١٩٣) حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا سُفيان ، عن إسماعيل ، عن قيس قال : سمعت معاوية رضي الله عنه يقول لأخ له صغير : أردف الغلام ، فأبي ، فقال له معاوية : بئس ما أدبت . قال قيس : فسمعت أبا سفيان يقول : دع عنك أخاك .

٨٥٥ - (ث ١٩٤) حدثنا سعيد بن عُفير قال : حدثني يحيى بن أيوب ، عن موسى بن عُلقم ، عن أبيه ، عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : إذا كثر الأخلاء كثر الغرماء . قلت لموسى : وما الغرماء ؟ قال : الحقوق .

### ٣٨١ - باب : من الشعر حكمة

٨٥٦ - (ث ١٩٥) حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو عامر قال : حدثنا

« تم إليه : وصل إليه بعد أن كان يمشى وراءه .

(١) قوله : « يكرم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمشى إلى جنبه » ليس في (د) ، وفي (هـ) ، (ص) : « وبلال يمشى إلى جنبه ، فكره النبي صلى الله عليه وسلم أن يمشى إلى جنبه » . وما أثبتناه من باقى النسخ .

٨٥٤ - إسناده صحيح . وإسماعيل هو ابن أبي خالد الأحمسي مولاهم ، وقيس هو ابن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي .

٨٥٥ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو سليمان الخطابي في كتاب « العزلة » (ص ١٢٨) بالإسناد نفسه .

« الأخلاء : جمع خليل ، وهو الصاحب ، والمعنى : إذا كثر الأصحاب ، كثرت حقوقهم من زيارة وضيافة وعبادة ومودة وصلة .

٨٥٦ - إسناده ضعيف . خالد بن كيسان ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٠٧/٤) ، وقال

ابن حجر في التقريب : مقبول ، وأيوب بن ثابت ، لين الحديث ( التقريب ) .

ذكره الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٠/٥٤٠) نقلاً عن الأدب المفرد .

أيوب بن ثابت ، عن خالد - هو ابن كيسان - قال : كنت عند ابن عمر رضي الله عنهما فوقف عليه إياس بن خيثمة قال : ألا أنشدك من شعري يا ابن الفاروق ؟ قال : بلى ، ولكن لا تنشدني إلا حسناً ، فأنشده حتى إذا بلغ شيئاً كرهه ابن عمر قال له : أمسك .

٨٥٧ - (ث ١٩٦) حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، عن قتادة سمع مُطَرِّفًا قال : صحبت عمران بن حصين رضي الله عنه من الكوفة إلى البصرة ، فقل منزل ينزله إلا وينشدني شعراً ، وقال : إن في المعارض لمندوحة عن الكذب .

٨٥٨ - حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهري قال : أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن ، أن مروان بن الحكم أخبره ، أن عبد الرحمن بن الأسود ابن عبد يغوث أخبره ، أن أتي بن كعب رضي الله عنه أخبره ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن من الشعر حكمة » .

« من الشعر حكمة : أي ليس كل شعر غواية بل منه ما يتضمن إقامة الحق ، والحث عليه ، وكانت العرب تطلق اسم الحكمة على رزانة العقل والرأي ، وشرافة الخلق ، ومن هذا سمو الرجل العاقل المهذب حكيماً .

#### ٨٥٧ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٠٦٣) ، والطبري في تهذيب الآثار (٩٤٣) ، والطبراني في الكبير (١٨/رقم ٢٠١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٧٩٤) من طريق شعبة ، وعبد الرزاق (١٩٧٤٠) من طريق مطرف ، به .

وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال (٢٣٠) ، وابن الأعرابي في معجمه (٩٩٣) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١٠١١) ، والبيهقي في السنن (١٩٩/١٠) ، وفي الآداب (٣٩٢) ، وابن عدي في الكامل (٩٦/٣) من طريق زرارة بن أبي أوفى ، عن عمران بن حصين ، مرفوعاً .

« مندوحة : أي سعة ، يعني أن في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد ذلك . لسان العرب (٤٣٨١/٦) .

#### ٨٥٨ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦١٤٥) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٤/١) بالإسناد نفسه ، وأحمد (١٢٥/٥) ، وابن أبي شيبة (٢٦٠٠٥) ، والطيالسي (٥٥٦) ، والدارمي (٢٧٤٦) ، وأبوداود في الأدب (٥٠١٠) ، وابن ماجة في الأدب (٣٧٥٥) ، وعبد الرزاق (٢٠٤٩٩) ، والبيهقي في السنن (٢٣٧/١٠) من طريق الزهري ، به .

٨٥٩ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو همام محمد بن الزُّبْرَقَان قال : حدثنا يونس بن عُبيد ، عن الحسن ، عن الأسود بن سريع رضي الله عنه قلت : يا رسول الله ! إني مدحت ربي عز وجل بمحامد . قال : « أما إن ربك يحب الحمد » ، ولم يزد على ذلك .

٨٦٠ - حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : سمعت أبا صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لأن يمتلئ جوف رجل <sup>(١)</sup> قيحاً يريه ، خير من أن يمتلئ شعراً » .

٨٥٩ - إسناده حسن لغيره . قال أبو زرعة العراقي : قال علي بن المديني : لم يسمع [ أى الحسن ] من الأسود بن سريع ، لأن الأسود بن سريع خرج من البصرة أيام علي رضي الله عنه ، وكان الحسن بالمدينة ، وقال أبو عبيدة بن منده : لا يصح سماعه منه توفى أيام الجمل . أ . هـ تحفة التحصيل (ص ٨٤) العلل لابن المديني (ص ٦٧) .

أخرجه النسائي في التعلوت « السنن الكبرى » (٧٧٤٥) ، وابن سعد في الطبقات (٤٢/٧) ، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٤١٣) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩٨/٤) ، وابن عدي (١٧٦٣/٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٣٦٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢٤) ، والحاكم (٦١٤/٣) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٨٢) من طريق يونس بن عبيد ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

وقد توبع الحسن البصري في صحيح البخاري ، راجع الحديث السابق (٣٤٢) وتخريجه .

٨٦٠ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦١٥٥) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الشعر (٧) ، والطبري في تهذيب الآثار (٩١٣) ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٥٩) ، وأحمد (٢٨٨/٢) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٠٩) ، والترمذي في الأدب (٢٨٥٥) ، وابن أبي شيبة (٢٦٠٨٣) ، وابن حبان (٥٧٧٧) ، والبيهقي في السنن (٢٤٤/١٠) ، والبقوي في شرح السنة (٣٤١٣) من طريق الأعمش به ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩٥/٤) ، وابن الجعد في مسنده (٣١٠٦) ، وتمام الرازي في الفوائد (١١٥٧) من طريق أبي صالح ، به .

« قيحاً يريه » : « يريه » من الوري أى يأكل القيح جوفه .

قال أبو عُبيد : والذي عندي في هذا الحديث ، أن من يمتلئ قلبه من الشعر حتى يغلب عليه ، فيشفله عن القرآن ، وعن ذكر الله ، فيكون الغالب عليه ، فأما إذا كان القرآن والعلم الغالبين ، فليس جوفه ممتلئاً من الشعر . « فتح الباري » [٥٦٥/١٠] .

(١) في (ط) : « جوف الرجل » .



٨٦١ - حدثنا سعيد بن سليمان <sup>(١)</sup> قال : حدثنا مبارك ، عن الحسن ، عن الأسود بن سريع رضي الله عنه قال : كنت شاعراً ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي ؟ قال : « إن ربك يحب المحامد » ، ولم يزدني عليه .

٨٦٢ - حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا عبدة قال : أخبرنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : استأذن حسان بن ثابت رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فكيف بنسبي <sup>(٢)</sup> ؟ » فقال : لأسلنك منهم كما تسأل الشعرة من العجين .

٨٦٣ - وعن هشام ، عن أبيه قال : ذهبت أسب حسان عند عائشة ، فقالت : لا تسبه ، فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

### ٣٨٢ - باب : الشعر حسنه <sup>(٣)</sup> كحسن الكلام ، ومنه قبيح

٨٦٤ - حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن زياد ، عن الزهري ، عن

٨٦١ - إسناده حسن لغيره ، مبارك بن فضالة ، صدوق يدلس ويسوى ( التقريب ) وقد توبع كما في (٨٥٩ ، ٨٦٨) ولكن الحسن لم يسمع من الأسود ، راجع التعليق على الحديث (٨٥٩) .  
أخرجه الطبراني في الكبير (٨٢٠) من طريق سعيد بن سليمان به ، والطبري في التفسير (١٥٤) وابن قانع في معجم الصحابة (١٨/١) من طريق مبارك بن فضالة ، به .  
(١) في (ت) ، (ش) ، (د) : « شعبة بن سليمان » .

٨٦٢ - حديث صحيح .  
أخرجه البخاري في الأدب (٦١٥٠) بالإسناد نفسه ، ومسلم في فضائل الصحابة (١٥٩) ، وأبو يعلى (٤٣٦٠) ، وابن أبي شيبة (٢٦٠٢١) ، وابن حبان (٥٧٨٧) ، والحاكم (٤٨٧/٣) من طريق عبدة ، به .  
(٢) في (ص) ، (هـ) : « فكيف تسبني » . وفي (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « فكيف بنسبي » .  
٨٦٣ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب في الحديث رقم (٦١٥٠) .  
(٣) هكذا في (د) ، وفي باقي النسخ « حسن » .  
٨٦٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري وغيره ، راجع الحديث السابق (٨٥٨) وتخريجه .  
وفي الباب : عن عائشة رضي الله عنها ، أخرجه ابن جُميع في معجم شيوخه (ص ٢٩٤) ، وتمام الرازي في الفوائد (١١٤٨) ، والبزار (٢١٠١) ، وابن عدى (٨٥/٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٦٩/٧) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩٦/٤) ، والخطيب في التاريخ (٢٥٤/٤) ، والطبراني في الأوسط (١٤٩٨) .

أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن مروان بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن الأسود (١) ،  
عن أبي بن كعب رضي الله عنه ، عن النبي قال : « من الشعر حكمة » .

٨٦٥ - حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن  
عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشعر بمنزلة الكلام ، حسنه كحسن الكلام ، وقبيحه  
كقبيح الكلام » .

٨٦٦ - (ث ١٩٧) حدثنا سعيد بن تليد قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني

(١) في (ع) : عن أبي بكر ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبي بن كعب . وفي (د) : عن أبي  
بكر بن عبد الرحمن بن الأسود عن أبي بن كعب . وفي (ص) ، (هـ) : عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن  
مروان بن الحكم عن أبي بن كعب .

٨٦٥ - إسناده حسن لغيره . إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي ، صدوق في  
روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم (التقريب) ، وعبد الرحمن بن زياد ، ضعيف الحفظ (التقريب) ،  
وعبد الرحمن بن رافع التنوخي ، ضعيف (التقريب) .

أخرجه الدارقطني في السنن (١٥٥/٤) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٩٩) ، والطبراني في  
المعجم الأوسط (٧٦٩٦) من طريق إسماعيل بن عياش ، به . وأخرجه البيهقي في السنن (٦٨/٥) من  
طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، يرفعه ، وقال البيهقي ، هذا منقطع .

وله شاهد من حديث عائشة مرفوعاً وموقوفاً . راجع الحديث التالي وتخرجه .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح لغيره ، وقال في الصحيحة (٤٤٨) : هذا إسناد  
مسلسل بالضعفاء ، ثم قال : نعم له شواهد يصل بها إلى رتبة الحسن منها . . . .

٨٦٦ - إسناده حسن ، جابر بن إسماعيل ، أبو عباد المصري ، ذكره ابن حبان في الثقات  
(١٦٣/٨) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

أخرجه أبو يعلى (٤٧٤١) ، والبيهقي في السنن (٢٣٩/١٠) ، والعقيلي في الضعفاء (٤٥٥/٥) من  
طريق عبد الرحمن بن ثابت ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، مرفوعاً .

وأخرجه ابن الجوزي في العلل (١٩٨) من طريق يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب الزهري ، به ،  
مرفوعاً . والحديث السابق المرفوع شاهد لهذا الأثر .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح ، وقال في الصحيحة (٤٤٨) : فالإسناد حسن  
كما قال الحافظ ، ثم أتى برواية أبي يعلى المتقدمة وحسن إسناده ، ثم قال : فالحديث بمجموع  
الطريقتين صحيح ، والله أعلم .

جابر بن إسماعيل وغيره ، عن عُقَيْل ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول : الشعر منه حسن ومنه قبيح . خذ بالحسن ، ودع القبيح ، ولقد رويت من شعر كعب بن مالك أشعاراً ، منها القصيدة فيها أربعون بيتاً ، ودون ذلك .

٨٦٧ - حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا شريك ، عن المقدم بن شريح ، عن أبيه قال : قلت لعائشة رضي الله عنها : أكان رسول الله ﷺ يتمثل بشيء من الشعر ؟ فقالت : كان يتمثل بشيء من شعر عبد الله بن رواحة :

ويأتيك بالأخبار من لم تزود

٨٦٨ - حدثنا موسى قال : حدثنا مبارك قال : حدثنا الحسن ، أن الأسود بن سريع رضي الله عنه حدثه قال : كنت شاعراً ، فقلت : يا رسول الله ! امتدحت ربي ، فقال : « أما إن ربك يحب المدح <sup>(١)</sup> » ، وما استزادني على ذلك .

### ٣٨٣ - باب : من استنشد الشعر

٨٦٩ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى <sup>(٢)</sup> قال :

٨٦٧ - إسناده صحيح لغيره ، شريك بن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ كثيراً ، (التقريب) .  
أخرجه أحمد (١٣٨/٦) ، والترمذي في الأدب (٢٨٤٨) وقال : حسن صحيح ، وفي الشمائل (٢٤١) والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٠٥) ، والبيهقي في مسند ابن الجعد (٢٢٨٥) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩٧/٤) من طريق شريك به ، والطبري في تهذيب الآثار (٩٧٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٦٤/٧) من طريق المقدم بن شريح ، به . راجع الحديث رقم (٧٩٢) وتخريجه .  
\* وهو أيضا عجز بيت من معلقة طرفة بن العبد وفي آخرها :

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود

ويأتيك بالأنباء من لم تبع له بتاتاً ولم تضرب له وقت موعد

٨٦٨ - إسناده حسن لغيره . مبارك هو ابن فضالة البصري ، صدوق يدلس ويسوى ، راجع التعليق

على الحديثين رقم (٨٥٩، ٨٦١) وتخريجهما .

(١) في (ت) ، (د) ، (ع) : « الحمد » .

(٢) في (ص) ، (هـ) : « معلى » .

٨٦٩ - حديث صحيح .

سمعت عمرو بن الشَّريد ، عن الشَّريد رضي الله عنه قال : استنشدني النبي صلى الله عليه وسلم شعر أمية بن أبي الصلت فأنشدته <sup>(١)</sup> ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « هيه ، هيه » حتى أنشدته مائة قافية ، فقال : « إن كاد ليسلم » .

### ٣٨٤ - باب : من كره الغالب عليه الشعر

٨٧٠ - حدثنا عُبيد الله بن موسى قال : أخبرنا حنظلة ، عن سالم ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لأن يمتلي جوف أحدكم قبحاً خيراً له من أن يمتلي شعراً » .

### ٣٨٤ م - قول الله عز وجل ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاؤُنَ ﴾

٨٧١ - (ث ١٩٨) حدثنا إسحاق قال : أخبرنا علي بن الحسين قال : حدثني أبي ،

---

= أخرج مسلم في الشعر (١) ، وأحمد (٣٨٨/٤) والترمذي في الشمائل (٢٤٩) ، والطيالسي (١٢٧١) ، وابن أبي شيبة (٢٦٠١٢) ، والطبري في تهذيب الآثار (٩٣٥) ، وابن ماجة في الأدب (٣٧٥٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (٧٢٣٧) ، والبيهقي في السنن (٥٢٧/١٠) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٣٤٢/١) ، والبغوي في شرح السنة (٣٤٠٠) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن ، به .  
وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٥١/٦) ، وابن حبان (٥٧٨٢) من طريق عمرو بن الشريد ، به .  
وقد سبق برقم (٧٩٩) من طريق إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد به .  
• راجع معنى كلمة « هيه » في الحديث السابق (٧٩٩) .  
(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : وأنشدته » .

٨٧٠ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦١٥٤) ، وابن أبي شيبة (٢٦٠٨٥) ، والدارمي (٢٧٤٧) ، والطبري في تهذيب الآثار (٩١٢) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٩٦/٢) ، والطبراني (١٣٢٢٩) من طريق سالم ، به .  
وفي الباب : عن أبي هريرة ، متفق عليه ، راجع الحديث السابق (٨٦٠) .  
وعن مالك بن عمير ، أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٤٤/٣) .  
وعن سعد بن أبي وقاص ، أخرجه مسلم في الشعر (٨) ، والترمذي في الأدب (٢٨٥٦) ، وأسلم في تاريخ واسط (ص ١٨٤) .

وعن عمر بن الخطاب ، أخرجه البزار (٢٠٩٠) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩٥/٤) ، والدارقطني في العلل (١٨٩/٢) ، وتمام الرازي في الفوائد (١١٥٨) .

٨٧١ - إسناده صحيح لغيره . علي بن الحسين بن واقد المروزي ، صدوق يهيم ، (التقريب) . =

عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه : ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ إلى قوله ﴿ وَأَنْتُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾ ، فنسخ من ذلك واستثنى فقال : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ إلى قوله ﴿ يَنْقَلِبُونَ ﴾ [الشعراء : ٢٢٤ - ٢٢٧] .

### ٣٨٥ - باب : من قال : إن من البيان سحراً

٨٧٢ - حدثنا عارم قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، أن رجلاً - أو أعرابياً - أتى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم بكلام يبين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن من البيان سحراً ، وإن من الشعر حكمة » .

٨٧٣ - (ث ١٩٩) حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني مَعْن قال : حدثني

= أخرج أبو داود في الأدب (٥٠١٦) من طريق علي بن الحسين ، به . وأخرجه ابن جرير الطبري (٢٦٨٥١) ، (٢٦٨٥٢) من طرق عن ابن عباس ، به .

وفي الباب : عن أبي الحسن البراء ، أخرج ابن أبي شيبة (٢٦٠٥١) وعن عكرمة وطاووس ، أخرج الطبري (٢٦٨٥٠) .

هـ والشعراء يتبعهم الغاوون : وضع أهل العلم أن القرآن الكريم يذم الشعر المشتمل على زور ، أو المناهض للحق ، وما عداه فمأذون في إنشاده .

قال الزمخشري : إنه تمثيل ذهابهم في كل شعب من القول واعتسافهم فيه وقلة مبالاتهم باللغو في المنطق ، ومجاوزة حد القصد فيه ، حتى يفضلوا أجبن الناس على عنتره ، وأشجعهم على حاتم ، وأن ييهتوا البريء ، ويفسقوا التقى .

٨٧٢ - إسناده صحيح لغيره . سماك بن حرب ، صدوق في حديثه عن عكرمة اضطراب

(التقريب)

أخرجه أحمد (٢٦٩/١) ، والطيالسي (٢٦٧٠) ، والترمذي في الأدب (٢٨٤٥) وقال : حسن صحيح ، وأبو داود في الأدب (٥٠١١) ، وأبو يعلى (٢٣٢٨) ، وابن حبان (٥٧٨٠) ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٥٦) ، والطبراني (١١٧٥٨) ، وتمام الرازي في الفوائد (١١٤٦) ، وأبو الشيخ في الأمثال (٢) والبيهقي في السنن (٢٣٧/١٠) من طريق أبي عوانة به . وأخرجه الحاكم (٦١٣/٣) ، والطبراني (١٢٨٨٨) ، وتمام في الفوائد (١١٤٧) من طريق آخر عن ابن عباس ، به [ وفيه قصة ] .

وفي الباب : عن عبد الله بن مسعود ، أخرج ابن أبي شيبة (٢٦٠١١) ، وابن عدي في الكامل (٤٤/٩) وعن الزبيرقان ، أخرج ابن قانع في معجم الصحابة (٢٤٢/١) وعن بريدة بن الحصيب ، أخرج ابن عدي في الكامل (٣٦٣/٣) .

٨٧٣ - في إسناده عمر بن سلام ، ذكره ابن حبان في الثقات (١٦٧/٧) وقال ابن حجر في

= التقريب : مقبول .

عمر بن سلام ، أن عبد الملك بن مروان دفع ولده إلى الشعبي يؤدبهم ، فقال : علمهم الشعر ، يمجّدوا وينجّدوا ، وأطعمهم اللحم تشتد قلوبهم ، وجُزّ شعورهم تشتد رقابهم ، وجالس بهم علية الرجال يناقضوهم الكلام .

### ٣٨٦ - باب : ما يكره من الشعر

٨٧٤ - حدثنا قتيبة قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن يوسف بن ماهك ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة رضی الله عنها ، عن النبي ﷺ قال : « إن أعظم الناس فيزيئة <sup>(١)</sup> إنسان <sup>(٢)</sup> شاعر يهجو القبيلة من أسرها ، ورجل تنفّى <sup>(٣)</sup> من أبيه » .

### ٣٨٧ - باب : كثرة الكلام

٨٧٥ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو عامر العقدي قال : حدثنا

= أخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق (٧٣٧) ، وابن عساكر في التاريخ (١٤٨/٣٧) بالإسناد نفسه ، وأشار إليه الحافظ ابن حجر في التهذيب (٤٥٩/٧) ، وعزاه إلى البخاري في تاريخه ، وابن أبي حاتم .  
٨٧٤ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن ماجة في الأدب (٣٧٦١) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٨١٣) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٥٩٣) ، وابن حبان (٥٧٨٥) ، والبيهقي في السنن (٢٤١/١٠) من طريق الأعمش ، به . وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٨٣/٣) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، وفي هذا الإسناد لطيفة ، أربعة من التابعين يروى بعضهم عن بعض .

(١) في (ت) ، (ع) ، (د) : « جرماً » ، وفي (ط) : « حوباً » .

(٢) في (ص) : « اثنان » .

(٣) في (ص) ، (هـ) : « ينفي من ولده » ، وفي (ع) : « انتفى من أبيه » . كما في صحيح الأدب

المفرد .

### ٨٧٥ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (٩٤/٢) ، وابن حبان (٥٧١٨) من طريق أبي عامر العقدي به ، وأحمد (١٦/٢) ، والبخاري في النكاح (٥١٤٦) ، وابن وهب في الجامع (٣١٧) ، والترمذي في البر والصلة (٢٠٢٩) وقال : حسن صحيح ، وأبو داود في الأدب (٥٠٠٧) ، والبيهقي في شرح السنة (٣٣٩٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٢٤/٣) ، ومالك في الموطأ (٢٠٧٤) رواية أبو مصعب الزهري ، (٧٦١) رواية سويد بن سعيد ، من طريق زيد بن أسلم ، به .

زهير ، عن زيد بن أسلم قال : سمعت <sup>(١)</sup> ابن عمر رضي الله عنهما يقول : قدم رجلان من المشرق خطيبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقاما فتكلما ثم قعدا ، وقام ثابت بن قيس رضي الله عنه - خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم - فتكلم ، فعجب الناس من كلامهما ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب <sup>(٢)</sup> فقال : « يا أيها الناس ! قولوا قولكم ، فإنما تشقيق الكلام من الشيطان » ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من البيان سحراً » .

٨٧٦ - (ث ٢٠٠) حدثنا سعيد بن أبي مریم قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : أخبرني حميد ، أنه سمع أنساً رضي الله عنه يقول : خطب رجل عند عمر رضي الله عنه فأكثر الكلام ، فقال عمر : إن كثرة الكلام في الخطب من شقاشق الشيطان .

٨٧٧ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال : حدثنا يحيى بن حماد قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عاصم بن كليب قال : حدثني سهيل بن ذراع قال : سمعت أبا يزيد - أو مَعْن بن يزيد رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اجتمعوا في مساجدكم ، وكلما اجتمع قوم فليؤذنونى » ، فأتانا <sup>(٣)</sup> أول من أتى فجلس ، فتكلم متكلم منا ثم قال : إن الحمد لله الذى ليس للحمد دونه مقصد ، ولا وراءه منفذ ، فغضب فقام ، فتلاومنا

= وأخرجه مالك (٢٨٢٠) رواية يحيى ، وابن عبد البر فى التمهيد (١٦٩/٥) ، من طريق زيد بن أسلم مرسلًا .

(١) فى (ص) ، (هـ) : « سمع ابن عمر » .

(٢) فى (د) ، (ع) ، (ت) : « يخطب » .

٨٧٦ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (١٥٢) ، وابن وهب فى الجامع (٣٢٢) من طريق عبد الله بن عمر ، عن حميد به .

• شقاشق : جمع شقشقة ، وهى جلدة حمراء يخرجها الجمل من جوفه إذا هاج .

٨٧٧ - فى إسناده سهيل بن ذراع أبو ذراع الكوفى ، ذكره ابن حبان فى الثقات (٤١٨/٦) ،

وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول .

أخرجه أحمد (٤٧٠/٣) ، والطبرانى فى الكبير (١٩/رقم ١٠٧٤) من طريق عاصم بن كليب ، به ،

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١٧/٨) : رواه أحمد والطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير سهيل بن

ذراع ، وقد وثقه ابن حبان .

وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : حسن الإسناد .

(٣) فى (ص) ، (هـ) : « فأتانا أول » ، وفى (ط) : « فأتانا بأول من أتى » .

بيننا ، فقلنا : أتانا أول من أتى ، فذهب إلى مسجد آخر فجلس فيه ، فأتيناه فكلمناه ، فجاء معنا ففعد في مجلسه أو قريباً من مجلسه ، ثم قال : « الحمد لله الذي ما شاء جعل بين يديه ، وما شاء جعل خلفه ، وإن من البيان سحراً » ثم أمرنا وعلمنا .

### ٣٨٨ - باب : التمني

٨٧٨ - حدثنا خالد بن مَخْلَد قال : حدثنا سُليمان بن بلال قال : حدثنا يحيى ابن سعيد قال : سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول : قالت عائشة رضي الله عنها : أرق النبي ﷺ ذات ليلة ، فقال <sup>(١)</sup> : « ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يجيئني <sup>(٢)</sup> فيحرسني الليلة » ، إذ سمعنا صوت السلاح ، فقال : « من هذا ؟ » ، فقال سعد رضي الله عنه : يا رسول الله ! جئت أحرسك ، فنام النبي ﷺ حتى سمعنا غطيظه .

### ٣٨٩ - باب : يُقال للرجل والشيء والفرس <sup>(٣)</sup> هو بحر

٨٧٩ - حدثنا آدم قال : حدثنا شُعبة ، عن قتادة قال : سمعت أنس بن مالك

#### ٨٧٨ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في التمني (٧٢٣١) بالإسناد نفسه ، وابن أبي شيبة (٣٢١٥٢) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٤١١) ، ومسلم في فضائل الصحابة (٤٠) ، وأحمد (١٤١/٦) ، والترمذي في المناقب (٣٧٥٧) ، والحاكم (٥٠١/٣) ، وابن حبان (٦٩٨٦) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢٤/٢٠) من طريق يحيى بن سعيد به .

• فيحرسني ، وذلك قبل نزول آية ﴿ والله يعصمك من الناس ﴾ [المائدة : ٥] .

(١) في (ط) : « ثم قال » . (٢) في (ط) : « يجيء » .

(٣) « الفرس » من (ط) ، (د) ، (ع) . وفي هامش (د) قال : الفرس غير موجودة في نسخة الخليلي .

#### ٨٧٩ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الهبة (٢٦٢٧) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الفضائل (٤٥) ، والطيالسي (١٩٧٩) ، وأحمد (١٧١/٣) ، وعبد بن حميد (١٣٤١) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٨٨) ، والترمذي في فضائل الجهاد (١٦٨٥) ، وابن حبان (٥٧٩٨) ، والبيهقي في السنن (٨٨/٦) ، والبقوي في شرح السنة (٢١٦٠) من طريق شُعبة ، به .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠/٤) من طريق حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس .

وقد سبق برقم (٣٠٣) بنحوه .



ﷺ يقول : كان فزع بالمدينة ، فاستعار النبي ﷺ فرساً لأبي طلحة ﷺ يقال له المندوب ، فركبه ، فلما رجع قال : « ما رأينا من شيء ، وإن وجدناه لبحراً » .

### ٣٩٠ - باب : الضرب على اللحن

٨٨٠ - (ث ٢٠١) حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سُفيان ، عن عُبيد الله ، عن نافع قال : كان ابن عمر ﷺ يضرب ولده على اللحن .

٨٨١ - (ث ٢٠٢) حدثنا موسى قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن كثير أبي محمد ، عن عبد الرحمن بن عجلان قال : مر عمر بن الخطاب ﷺ برجلين يرميان ، فقال أحدهما للآخر : أُسِّبْتُ ° ، فقال عمر : سوء اللحن أشد من سوء الرمي .

### ٣٩١ - باب : الرجل يقول ليس بشيء وهو يريد أنه ليس بحق

٨٨٢ - حدثنا أحمد بن صالح قال : حدثنا عَنبَسَةَ بن خالد قال : حدثنا

٨٨٠ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٥٠) ، والخطيب في الجامع (١٠٨٤) من طريق عُبيد الله بن عمر به . والبيهقي في شعب الإيمان (١٦٨٠) من طريق عمرو بن دينار ، عن ابن عمر وابن عباس به .

٨٨١ - إسناده حسن لغيره . كثير أبو محمد البصرى ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٣٢/٥) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، وعبد الرحمن بن عجلان البصرى ، مجهول الحال (التقريب) .

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢١٥/٣) من طريق حماد بن سلمة ، به . وله متابع أخرجه الخطيب في الجامع (١٠٦٦) من طريق سالم عن أبيه قال : مر عمر بن الخطاب ... الحديث .

° قوله : « أُسِّبْتُ » يريد « أُصِّبْتُ » فجعل الصاد سينا ، واعتبره عمر ﷺ من سوء اللحن .

٨٨٢ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى في التوحيد (٧٥٢١) بالإسناد نفسه ، ومسلم في السلام (١٢٢) ، وعبد الرزاق (٢٠٣٤٧) ، وأحمد (٨٧/٦) ، وابن حبان (٦١٣٦) ، والبيهقي في السنن (١٣٨/٨) ، والبيهقي في شرح السنة (٣٢٥٨) ، وابن وهب في الجامع (٦٩٢) من طريق ابن شهاب الزهري ، به .

° ليسوا بشيء : فيما يتعاطونه من علم الغيب ، أى ليس قولهم مما يعتمد عليه كما يعتمد على الوحي أو على القول الذى يؤيده الدليل الشرعى . الكهان : الذى يتعاطى الخبر عن الكائنات فى مستقبل الزمان ، ويدعى معرفة الأسرار ، والعرب تسمى كل من يتعاطى علماً دقيقاً كاهناً ، ومنهم من كان يُسمى المنجم والطبيب كاهناً . وقد انقطعت الكهانة بالبعثة المحمدية ، ولكن بقى من تشبه بهم ، وثبت النهى عن إتيانهم ، فلا يحل إتيانهم ولا تصديقهم .

يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير ، أنه سمع عروة بن الزبير رضي الله عنه يقول : قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم سألت ناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم : « ليسوا بشيء » ، فقالوا : يا رسول الله ! فإنهم يحدثون بالشئ يكون حقاً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « تلك الكلمة <sup>(١)</sup> يخطفها <sup>(٢)</sup> الشيطان ، فيقرقرها <sup>(٣)</sup> بأذني وليه ، كقرقرة الدجاجة ، فيخلطون فيها بأكثر من مائة كذبة » .

### ٣٩٢ - باب : المعارض

٨٨٣ - حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له ، فحدا الحادي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ارفق يا أنجشة ! ويحك بالقوارير » .

٨٨٤ - (ث ٢٠٣) حدثنا الحسن بن عمر قال : حدثنا معتمر قال أبي : حدثنا أبو عثمان <sup>(٤)</sup> ، عن عمر رضي الله عنه - فيما أرى شك أبي - أنه قال : حسب امرئ من

(١) في (ع) زاد : « من الحق » نقلاً من صحيح الأدب المفرد للألباني . وهي ليست موجودة في النسخ الخطية .

(٢) في (ص) ، (هـ) : « يحفظها » .

(٣) في (ص) ، (هـ) ، (ع) ، (د) : « فيقرقره » .

٨٨٣ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٢٠٩) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الفضائل (٦٥) ، وأحمد (٢٢٧/٣) ، والطيالسي (٢٠٤٨) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٣٢) ، وعبد بن حميد (١٣٤٢) ، والبيهقي في السنن (٢٠٠/١٠) ، والبعثي في شرح السنة (٣٥٧٨) ، وابن الجعد في مسنده (١٣٧١) من طريق ثابت ، به . وراجع الحديث السابق رقم (٢٦٤) .

هـ المعارض : جمع معراض ، من التعريض بالقول ، وهو خلاف التصريح ، وهو التورية بالشئ عن الشئ .

٨٨٤ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦١٨) من طريق معتمر به ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٧٩٣) من طريق أبي عثمان به ، وفي السنن (١٩٩/١٠) من طريق آخر عن عمر نحوه . وفي الباب عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع ) أخرجه مسلم في المقدمة (٥) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٩٢) ، وابن أبي شيبة (٥٩٥/٨) ، وابن حبان (٣٠) ، والحاكم (١١٢/١) . (٤) في (د) ، (ع) : « أبو عمر » ، وفي (ت) ، (ش) : « ابن عمر » .

الكذب أن يحدث بكل ما سمع ، قال : وفيما أرى قال : قال عمر : أما في المعارض ما يكفي المسلم الكذب .

٨٨٥ - (ث ٢٠٤) حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشُّخَيْر قال : صحبت عِمْرَانَ بن حصين رضي الله عنه إلى البصرة ، فما أتى علينا يوم إلا أنشدنا فيه الشعر وقال : إن في معارض الكلام لمندوحة عن الكذب .

### ٣٩٣ - باب : إفشاء السر

٨٨٦ - (ث ٢٠٥) حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني موسى بن عُليّ ، عن أبيه ، عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : عجبت من الرجل يفر من القدر وهو موافقه ، ويرى القذاة في عين أخيه ويدع الجذع في عينه ، ويخرج الضغن من نفس أخيه ويدع الضغن في نفسه ، وما وضعت سرى عند أحد فلمته على إفشائه ، وكيف ألومه وقد ضقت به ذرعاً .

### ٣٩٤ - باب السخرية

وقول الله عز وجل ﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ ﴾ [الحجرات/١١]

٨٨٧ - (ث ٢٠٦) حدثنا إسماعيل قال : حدثني أخى ، عن سليمان بن بلال ، عن علقمة بن أبي علقمة ، عن أمه ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : مر رجل مصاب على نسوة فتضاحكن به يسخرن <sup>(١)</sup> ، فأصيب بعضهن .

٨٨٥ - إسناده صحيح . وقد سبق برقم (٨٥٧) عن عمرو بن مرزوق ، عن شعبة به .

« مندوحة : سعة وفشحة ، والمعنى : إن في التعريض بالكلام من الاتساع ما يغنى عن تعمد الكذب .

٨٨٦ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ١٨٨) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٤٠٨) من طريق موسى بن عُليّ ، به .

٨٨٧ - في إسناده أم علقمة مرجانة ، ذكرها الذهبي في المجهولات من الميزان (٦١٣/٤) وقال : لا تعرف ، وذكرها ابن حبان في الثقات (٤٦٦/٥) ، وقال العجلي في الثقات (ترجمة/٢١١٥) : مدنية تابعة ثقة ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبولة .

(١) في (ص) ، (هـ) ، (ط) : « فسخرن » .

### ٣٩٥ - باب : التؤدة في الأمور

٨٨٨ - حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا سعد بن سعيد الأنصاري ، عن الزهري ، عن رجل من بلى قال : أتيت رسول الله ﷺ مع أبي ، ف ناجى أبي دوني . قال : فقلت لأبي : ما قال لك ؟ قال : « إذا أردت أمراً فعليك بالتؤدة حتى يريك الله منه المخرج ، أو حتى يجعل الله لك مخرجاً » .

٨٨٩ - (٢٠٧٧) وعن الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن منذر الثوري ، عن محمد بن الحنفية قال : ليس بحكيم من لا يعاشر بالمعروف ، من لا يجد من معاشرته بُداً ، حتى يجعل الله له فرجاً أو مخرجاً .

### ٣٩٦ - باب : من هدى زقاقاً أو طريقاً

٨٩٠ - حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا الفزاري قال : حدثنا قتان بن

---

٨٨٨ - إسناده حسن . سعد بن سعيد الأنصاري ، صدوق سيئ الحفظ ( التقريب ) .  
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣١٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٨٧) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٧١٠٥) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٦٨٨) ، وعلى بن حجر في حديثه (٤١٧) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦١٧) من طريق سعد بن سعيد ، به .  
وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف ، وإنما علة الحديث هو سعد بن سعيد الأنصاري ، وهو مجهول ، وفي الضعيفة (٢٣٠٧) قال : هذا إسناده ضعيف من أجل سعد بن سعيد . وفي الصحيحة (٢٨١٤) قال : سعد بن سعيد الأنصاري ، مختلف فيه ، فمثله حسن الحديث إن شاء الله . انتهى .  
٨٨٩ - إسناده صحيح . منذر الثوري هو منذر بن يغلى الثوري .  
أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٧٥/٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨١٠٥) من طريق عبد الله بن المبارك ، به .

ه قوله : وعن الحسن أي عن الحسن بالإسناد السابق : بشر بن محمد ، عن عبد الله بن المبارك ، عن الحسن بن عمرو .

٨٩٠ - إسناده صحيح لغيره . قتان بن عبد الله النهدي ، وثقه يحيى بن معين ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، راجع : تهذيب الكمال (٦٢٧/٢٣) .  
أخرجه أحمد (٢٨٧/٤) من طريق أبي معاوية الفزاري به ، والترمذي في البر والصلة (١٩٥٧) وقال : حسن صحيح غريب من حديث أبي إسحاق ، عن طلحة ، وابن حبان (٥٠٩٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٢٨٥) ، والبغوي في شرح السنة (١٦٦٣) ، والطبراني في الأوسط (٢٦١١) ، والرويانى في مسنده (٣٥٣) من طريق عبد الرحمن بن عوسجة ، به .

عبد الله ، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجَةَ ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من مَنَعَ مَنِيحَةً ، أو هَدَى زُقَاقاً - أو قال طريقاً - كان له عدل عتاق نَسَمَةٌ » .

٨٩١ - حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله بن رجاء قال : أخبرنا عكرمة بن عمار ، عن أبي زُمَيْل ، عن مالك بن مَرْثَدٍ ، عن أبيه ، عن أبي ذر رضي الله عنه يرفعه - قال : ثم قال بعد ذلك : لا أعلمه إلا يرفعه - قال : « إفراغك من دلوك في دلو أخيك صدقة ، وأمرك بالمعروف ، ونهيك عن المنكر صدقة ، وتبسمك في وجه أخيك <sup>(١)</sup> صدقة ، وإماطتك الأذى <sup>(٢)</sup> والشوك والعظم عن طريق الناس لك صدقة ، وهدايتك الرجل في أرض الضالة صدقة » .

### ٣٩٧ - باب : من كمه أعمى

٨٩٢ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ،

• المنيحة : العطية التي من شأنها أن تُرد إلى صاحبها ، سواء كانت من الإبل أو الغنم أو غيرها من الماعون وأمثاله ، كمن يعطى بقرة أو شاة ليتتفع بلبنها ثم تعاد إليه ، ونحو ذلك . هدى زقاقاً : دل أو هدى غريباً على الطريق .

٨٩١ - إسناده حسن ، مرثد بن عبد الله الزماني ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٤٠/٥) ، وقال الذهبي في الميزان (٨٧/٤) : فيه جهالة ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، وقال ابن حجر في التقریب : مقبول ، راجع : تهذيب الكمال (٣٥٦/٢٧) وتهذيب التهذيب (٨١/١٠) .  
أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٣٧٧) ، والترمذي في البر والصلة (١٩٥٦) وقال حسن غريب ، وابن حبان (٥٢٩) من طريق عكرمة ، به .

وأخرجه أحمد (١٦٧/٥) من طريق أبي الأسود الدبلي ، عن أبي ذر ، موقوفاً نحوه . قال الترمذي : وفي الباب ، عن ابن مسعود ، وجابر ، وحذيفة ، وعائشة ، وأبي هريرة .

وقال الشيخ شعيب في تعليقه على الإحسان : صحيح . وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح ، وفي الصحيحة (٥٧٢) قال : غايته أن يكون حسناً لغيره ، فإن له طريقاً أخرى بنحوه .

• أرض الضالة : التي لا علامة فيها للطريق ، فيضل فيها المسافر والمار .

(١) « ونهيك عن المنكر صدقة وتبسمك في وجه أخيك » ليست في (هـ)

(٢) في (ع) ، (د) ، (ت) ، (ث) : « الحجر » .

٨٩٢ - إسناده صحيح لغيره . عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد

(التقریب) .

عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لعن الله من كَمَّه أعمى عن السبيل » .

### ٣٩٨ - باب : البغى

٨٩٣ - حدثنا إسماعيل بن أبان قال : حدثنا عبد الحميد بن بهرام <sup>(١)</sup> قال : شهر ، حدثني ابن عباس رضي الله عنه قال : بينما النبي صلى الله عليه وسلم بفناء بيته بمكة جالس ، إذ مر به عثمان بن مظعون رضي الله عنه ، فكشر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « ألا تجلس ؟ » قال : بلى ، فجلس النبي صلى الله عليه وسلم مستقبه ، فبينما هو يحدثه إذ شخَص النبي صلى الله عليه وسلم يبصره إلى السماء ، فنظر ساعة إلى السماء <sup>(٢)</sup> فقال : « أتاني رسول الله آنفاً وأنت <sup>(٣)</sup> جالس » قال : فما قال لك ؟ قال : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ

= أخرجه أحمد (٢١٧/١) ، وأبو يعلى (٢٥٢١) ، وابن حبان (٤٤١٧) ، والحاكم (٣٥٦/٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (١١٥٤٦) ، والبيهقي في السنن (٢٣١/٨) من طريق عمرو بن أبي عمرو ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٣/١) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

٨٩٣ - إسناده حسن . شهر بن حوشب ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، (التقريب) . أخرجه أحمد (٣١٨/١) وصححه الشيخ أحمد شاکر ، والطبراني في الكبير (٨٣٢٢) من طريق عبد الحميد بن بهرام ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٨/٧) رواه أحمد والطبراني ، وشهر وثقه أحمد وجماعة ، وفيه ضعف لا يضر ، وبقية رجاله ثقات . وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره (٥٨٣/٢) : إسناده جيد متصل حسن ، قد بين فيه السماع المتصل .

وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف الإسناد ، لضعف شهر

\* قال الإمام ابن القيم الجوزية : أمر الله تعالى في أول هذه الآية ، ونهى في وسطها ، ووعظ في آخرها ، فجمع ضرورياً من البيان ، وأنواعاً من الإحسان ، وجمع فيها بين الطباق اللفظي ، في (يأمر) و(ينهى) ، والطباق المعنوي ، لأن الثلاث الأول من الفعل الحسن ، والثلاث الأواخر من الفعل القبيح ، وأن الأمر بالإحسان قد تناول ذوى القربى من أول الأمر ، لكن خصهم بالإيتاء لهم ، وبدأ بالعدل فإنه فرض ، وتلاه بالإحسان لأنه مندوب إليه ، وقد يجب ، ورتب المأمورات والمنهيات ، بحيث لم يتأخر في الكلام ما يجب تقديمه ، ولم يتقدم عليه ما يجب تأخيره . فاحتوت الآية على ضرور من المحاسن والقضايا ، وأشتات من الأوامر والنواهي والمواعظ والوصايا ، لو ثبت في أسفار عديدة لما أسفرت عن وجوه معانيها . انتهى . « الفوائد المشوق إلى علوم القرآن » .

(١) في (هـ) ، (ص) : « مهرا » . (٢) « فنظر ساعة إلى السماء » من (ص) ، (هـ) ، (ط) .

(٣) في (ص) ، (هـ) ، (ط) : « وأنا جالس » .

وَإِنِّي ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ [النحل : ٩٠] قال عثمان : فذلك حين استقر الإيمان في قلبي وأحببت محمداً ﷺ .

### ٣٩٩ - باب : عقوبة البغي

٨٩٤ - حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس ، عن أبيه ، عن جده ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : « من عال جاريتين حتى تدركا <sup>(١)</sup> ، دخلت أنا وهو في الجنة كهاتين » ، وأشار محمد بالسَّبَّابة والوسطى .

٨٩٥ - « وبابان يعجلان في الدنيا : البغي وقطيعة الرحم » .

### ٤٠٠ - باب : الحسب

٨٩٦ - حدثنا شهاب بن معمر العوفي قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن

---

٨٩٤ - إسناده حسن لغيره . أبو بكر بن عبيد الله بن أنس ، مجهول الحال ، ( التقريب ) . أخرجه الترمذى في البر والصلة (١٩١٤) وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، من طريق محمد بن عبيد الطنافسي به ، وابن أبي شيبة (٢٥٤٣٩) ، والحاكم (١٧٧/٤) ، والبغوى فى شرح السنة (١٦٨٢) من طريق محمد بن عبد العزيز ، به . قال الترمذى : والصحيح هو عبيد الله بن أبي بكر ابن أنس . قلنا : قد أخرجه مسلم فى البر والصلة (١٤٦) والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٦٧٤) من طريق محمد بن عبد العزيز ، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك ، عن أنس بن مالك ، به . وصنيع الأئمة والحفاظ المصنفين فى الرواة يدل على أنهما اثنان .

(١) فى (ص) : « يدركا » .

٨٩٥ - بالإسناد السابق . أخرجه الحاكم (١٧٧/٤) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي ، به

سنداً ومتناً ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

٨٩٦ - إسناده صحيح لغيره ، محمد بن عمرو بن علقمة ، صدوق له أوهام ، ( التقريب ) .

أخرجه أحمد (٤١٦/٢) ، وابن حبان (٥٧٧٦) من طريق حماد به ، وأحمد (٣٣٢/٢) ، والترمذى

فى تفسير القرآن (٣١١٦) ، والحاكم (٣٤٦/٢) ، من طريق محمد بن عمرو ، به . وقال الحاكم :

صحيح ، ووافقه الذهبى ، ومسلم فى الفضائل (١٦٨) من طريق آخر عن أبي هريرة ، مرفوعاً . ويشهد له

الحديث السابق رقم (١٢٩) رواه البخارى من حديث ابن عمر .

• الحسب : ما يعد من مآثر الإنسان ، ومآثر آبائه الكرام . والكرم : الجمع بين أنواع الخير =

محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الكريم ، ابن الكريم ، ابن الكريم ، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام » .

٨٩٧ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن أوليائي يوم القيامة المتقون ، وإن كان نسب أقرب من نسب ، فلا يأتيني الناس بالأعمال ، وتأتونني <sup>(١)</sup> بالدنيا تحملونها على رقابكم ، فتقولون : يا محمد ! فأقول هكذا ، وهكذا : لا » ، وأعرض في كلا عطفيه .

٨٩٨ - (ث ٢٠٨) حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : حدثنا عبد الملك قال : حدثنا عطاء ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لا أرى أحداً يعمل بهذه الآية ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى ﴾ حتى بلغ ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَكُمْ ﴾ [الحجرات : ١٣] فيقول الرجل للرجل : أنا أكرم منك ، فليس أحد أكرم من أحد ، إلا بتقوى الله .

٨٩٩ - (ث ٢٠٩) حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا جعفر بن بُزْقان ، عن يزيد بن الأصم قال : قال ابن عباس رضي الله عنه : ما تعدون الكرم ؟ قد بين الله الكرم ، فأكرمكم عند الله أتقاكم . ما تعدون الحسب ؟ أفضلكم حسباً أحسنكم خُلُقاً .

= والشرف والفضائل ، وقيل : الحسب والكرم يكونان في الرجل ، وإن لم يكن له آباء لهم شرف ، والمجد والشرف لا يكونان إلا بالآباء . « النهاية » [٣٨١/١] .

٨٩٧ - إسناده حسن . محمد بن عمرو بن علقمة ، صدوق له أوهام . ( التقريب ) .

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢١٣) من طريق محمد بن عمرو ، به .

(١) في (ت) ، (ش) ، (ع) ، (د) : « وتأتون » .

٨٩٨ - إسناده صحيح . وعطاء هو ابن رباح .

أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (٣١٧٧٤) من طريق عبد الملك بن جريج ، به .

٨٩٩ - إسناده صحيح .



## ٤٠١ - باب : الأرواح جنود مُجَنَّدَة

٩٠٠ - حدثنا عبد الله قال : حدثني الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن عَمْرَةَ ، عن عائشة رضی الله عنها قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : « الأرواح جنود مُجَنَّدَة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف »

(..) حدثنا سعيد بن أبي مریم قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة رضی الله عنها ، عن النبي ﷺ .. مثله .

٩٠١ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن

## ٩٠٠ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٢٢٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٠٣٩) من طريق عبد الله ابن صالح به ، وأبو يعلى (٤٣٦٤) ، والبيهقي (٩٠٣٧) من طريق سعيد بن أبي مریم ، وأبو الشيخ في الأمثال (١٠٠) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٧٤) من طريق يحيى بن أيوب ، به . وأخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٣٣٦) تعليقا .

• الأرواح جنود مجندة : أي مجتمعة ، أي أنها خلقت أول خلقها على قسمين ، من ائتلاف واختلاف ، كالجنود المجتمعة ، إذا تقابلت وتواجهت ، ومعنى تقابلها ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والأخلاق في مبدأ الخلق ، فإذا تلاقت الأجساد التي فيها الأرواح في الدنيا ائتلفت على حسب ما خلقت عليه ، ولذا ترى الخير يحب الأخيار ، ويميل إليهم ، والشرير يحب الأشرار ، ويميل إليهم . وقيل الائتلاف والاختلاف ، إنما هو توافق وتناسب في الأخلاق ، أو تنافر وتباعد في الصفات .

## ٩٠١ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في البر والصلة والآداب (١٥٥) ، وأحمد (٢٩٥/٢) ، وابن حبان (٦١٦٨) ، وابن جميع في معجم شيوخه (ص٣٤٧) ، وتمام الرازي في الفوائد (١١٩٧) ، وابن المقرئ في معجمه (٦٦٣) ، وابن عساكر (٤١٦/٥) من طريق شهيل به ، وأبو داود في الأدب (٤٨٣٤) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٣٨/١) ، والبقوي (٣٤٧١) ، والخطيب في التاريخ (٣٥٢/٤) ، وأبو الشيخ في الأمثال (١٠٢) من طريق يزيد بن الأصم عن أبي هريرة مطولاً .

وفي الباب : عن أبي الطفيل ، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦٧/٥) .

وعن سلمان الفارسي ، أخرجه أسلم في تاريخ واسط (ص١٢٥) ، والحاكم (٤٢٠/٤) ، وأبو نعيم في الحلية (١٩٨/١) ، والطبراني في الأوسط (١٥٧٧) ، وابن عساكر (١٠٠/١٣) .

وعن عبد الله بن مسعود ، أخرجه ابن وهب في الجامع (٢٥٥) ، وأبو نعيم (٢٠٣/٧) ، والطبراني في الكبير (٨٩١٢) ، والبزار (٢٠٤٩) ، وأبو الشيخ (١٠٣) .

وعن علي بن أبي طالب ، أخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٠/٤) .

سُهَيْل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الأرواح جنود مُجَنَّدَةٌ ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف » .

#### ٤٠٢ - باب : قول الرجل عند التعجب : سبحان الله

٩٠٢ - حدثنا يحيى بن صالح الحمصي <sup>(١)</sup> ، عن إسحاق بن يحيى الكلبي قال : حدثنا الزهري قال : أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منه شاة ، فطلبه الراعي ، فالتفت إليه الذئب فقال : من لها يوم السَّبْعِ ، يوم <sup>(٢)</sup> ليس لها راع غيري » ، فقال الناس : سبحان الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فإني أؤمن بذلك أنا وأبو بكر وعمر » .

٩٠٣ - حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش قال : سمعت سعد بن عُبيدة يحدث ، عن أبي عبد الرحمن السلمى ، عن علي رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم

#### ٩٠٢ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الأنبياء (٣٤٧١) ، ومسلم فى فضائل الصحابة (١٣) ، وعبد الرزاق (٢٠٤٠٤) ، والحميدى (١٠٥٤) ، وأحمد (٢٤٥/٢) ، وابن حبان (٦٤٨٥) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٨٨٩) واللالكائى فى شرح أصول الاعتقاد (٢٤٩٦) من طريق أبى سلمة ، به .

\* يوم السبع : - بضم الباء - يوم يطرقنا السَّبْع (وهو الحيوان المفترس) فيصير الذئب كالراعى لها لانفراده ، وقيل : يوم السَّبْع - بسكون الباء - يوم الفزع أى يوم الشدة . ليس لها راع غيرى : مبالغة فى تمكينه منها .

(١) كذا فى (ص ، ه) ، وفى غيرهما : « المصرى » .

(٢) « يوم » من (ه) ، (ص) .

#### ٩٠٣ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى التفسير (٤٩٤٩) بالإسناد نفسه ، وأحمد (١٤٠/١) ، وابن حبان (٣٣٤) ، والنسائى فى التفسير « السنن الكبرى » (١١٦٧٩) من طريق شعبة به ، والبخارى فى الأدب (٦٢١٧) ، ومسلم فى القدر (٦) ، وأبو داود فى السنة (٤٦٩٤) ، والترمذى فى القدر (٢١٣٧) ، وعبد الرزاق (٢٠٠٧٤) ، وأحمد (١٢٩/١) ، وابن ماجة فى المقدمة (٧٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٨٥) ، والبغوى فى شرح السنة (٧٢) ، وأبو يعلى (٣٧١) ، والآجرى فى الشريعة (٣٧) ، والدارمى فى الرد على الجهمية (٢٧١) ، والطبرى فى التفسير (٣٧٤٧٢) ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان (١٠٩/١) ، والطبرانى فى المعجم الصغير (٩٥٢) ، وأبو بكر الفريابى فى القدر (٣٩) من طرق عن سعد بن عُبيدة ، به .

في جنازة ، فأخذ شيئاً فجعل ينكت به في الأرض فقال : « ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة » قالوا : يا رسول الله ! أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل ؟ قال : « اعملوا ، فكل ميسر لما خلق له » قال : « أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل السعادة ، وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة » ، ثم قرأ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْفَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾ فَسَنِيَرُهُ لِلْيَسْرَى ﴾ [الليل : ٥ - ٧] .

### ٤٠٣ - باب : مسح الأرض باليد <sup>(١)</sup>

٩٠٤ - حدثنا محمد بن عُبَيْد <sup>(٢)</sup> الله قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن أسيد بن أبي أسيد ، عن أمه قالت : قلت لأبي قتادة رضي الله عنه : مالك لا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث عنه الناس ؟ فقال أبو قتادة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كذب عليّ فليسهل لجنبيه مضجعا من النار » ، وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ويمسح الأرض بيده .

### ٤٠٤ - باب : الخذف

٩٠٥ - حدثنا آدم قال : حدثنا شُعْبَةَ ، عن قتادة قال : سمعت عقبة بن صهبان

(١) في (ص) ، (هـ) : « بيده » .

٩٠٤ - في إسناده أم أسيد ، لم نقف على ترجمة لها .

أخرجه أحمد (٢٩٧/٥) ، وابن أبي شيبة (٢٦٢٤٤) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٤٣٦) ، وابن ماجه في المقدمة (٣٥) ، والحاكم (١١٢/١) من طرق عن معبد بن كعب ، عن أبي قتادة ، بدون القصة .

والحديث بلفظ : ( من كذب عليّ متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار ) حديث متواتر .

(٢) في (د) ، (ع) ، (ت) : « عبد الله » .

٩٠٥ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٢٢٠) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الصيد (٥٢) ، وأحمد (٥٤/٥) ، والطيالسي (٩١٤) ، وابن ماجه في الصيد (٣٢٢٧) ، والبيهقي في السنن (٢٤٨/٩) من طريق شُعْبَةَ به ، وعبد الرزاق (٢٠٤٩٧) ، وابن حبان (٥٩٤٩) ، والنسائي في القسامة (٤٧/٨) ، والحاكم (٢٨٣/٤) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٢٣/٢) ، والبغوي (٢٥٧٤) من طرق أخرى عن عبد الله بن مفضل .

الأزدى يحدث عن عبد الله بن مُغفَّل المزني رضي الله عنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحَذْفِ ، وقال : « إنه لا يقتل الصيد ، ولا ينكى العدو ، وإنه يفتقأ العين ، ويكسر السن » .

#### ٤٠٥ - باب : لا تسبوا الريح

٩٠٦ - حدثنا يحيى بن بكير قال : حدثنا الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن ثابت بن قيس ، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : أخذت الناس الريح في طريق مكة ، وعمر حاج فاشتدت ، فقال عمر لمن حوله : ما الريح ؟ فلم يرجعوا بشيء ، فاستحثت راحتي فأدركته فقلت : بلغني أنك سألت عن الريح ، وإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الريح من رَوْحِ الله ، تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب ، فلا تسبوها ، وسلوا الله من <sup>(١)</sup> خيرها ، وعودوا <sup>(٢)</sup> من شرها » .

#### ٤٠٦ - باب : قول الرجل : مُطرنا بنوء كذا وكذا

٩٠٧ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن صالح بن كيسان ، عن عُبيد

« الحَذْفُ : الرمي بحصاة أو نواة بالأصابع . ينكى العدو : يهزم ويغلب .

٩٠٦ - إسناده صحيح .

أخرجه الطبراني في الدعاء (٩٧٢) من طريق الليث به ، والشافعي في الأم (٢٢٤/١) ، وأبو الشيخ في العظمة (٨١٥) من طريق الزهري ، به . وانظر الحديث السابق رقم (٧٢٠) وتخريجه .

(١) « من » ليست في (ع) ، (د) .

(٢) في (ط) : « وتعودوا » .

٩٠٧ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الآذان (٨٤٦) وفي الاستسقاء (١٠٣٨) بالإسناد نفسه ، ومالك في الموطأ (٥١٦) ، ومن طريقه أحمد (١١٧/٤) ، ومسلم في الإيمان (١٠٩) ، وأبو داود في الطب (٣٩٠٦) ، وأبو عوانة (٢٦/١) ، وابن منده (٥٠٣) ، وابن حبان (١٨٨) ، والبيهقي (١١٦٩) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٣١) ، والشافعي في الأم (٢٢٣/١) ، والبيهقي في السنن (٣٥٧/٣) ، وأخرجه عبد الرزاق (٢١٠٠٣) والحميدي (٨١٣) ، والنسائي (١٦٥/٣) ، والطبراني (٥٢١٣) من طريق صالح بن كيسان ، به .

« بنوء كذا : الأنواء منازل القمر ، وكانت العرب تزعم أن المطر يكون مع سقوط القمر المنزلة والطلوع فيها ، وينسبونه إليها على طريق السببية . قال الإمام الشافعي في الأم (٢٢٣/١) : من قال =

الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أنه قال : صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحُدبية على أثر سماء كانت من الليلة ، فلما انصرف النبي ﷺ أقبل على الناس فقال : « هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر ، فأما من قال : مُطِرْنَا بفضل الله ورحمته ، فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب ، وأما من قال : بنوء كذا وكذا ، فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب » .

#### ٤٠٧ - باب : ما يقول الرجل إذا رأى غيماً

٩٠٨ - حدثنا مكى بن إبراهيم قال : أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ إذا رأى مَخيلة دخل وخرج ، وأقبل وأدبر ، وتغير وجهه ، فإذا مطرت السماء سُرى ، فعرفته عائشة ذلك ، فقال النبي ﷺ : « وما أدري ، لعله كما قال الله عز وجل : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ ﴾ [الأحقاف : ٢٤] » .

٩٠٩ - حدثنا أبو نُعيم الفضل ، عن سُفيان ، عن سَلَمَةَ بن كُهَيْل ، عن عيسى

= مُطِرْنَا بنوء كذا وكذا على ما كان في بعض أهل الشرك ، يعنون من إضافة المطر إلى أنه أمطره نوء كذا ، فذلك كفر كما قال رسول الله ﷺ ، لأن النوء وقت ، والوقت مخلوق لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئاً ، ومن قال : مُطِرْنَا بنوء كذا ، على معنى : مُطِرْنَا في وقت كذا ، فلا يكون كفراً ، وغيره من الكلام أحب إلى منه ، يعني حسماً للمادة ، وعلى ذلك يحمل إطلاق الحديث . انتهى . « الفتح » [٦٠٨/٢] .

٩٠٨ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى في بدء الخلق (٣٢٠٦) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الاستسقاء (١٥) ، وعبد الرزاق (٢٠٠٠١) ، والترمذى في تفسير القرآن (٣٢٥٧) ، وأبو يعلى (٤٦٩٤) ، والنسائى في التفسير « السنن الكبرى » (١١٤٩٢) ، وأبو الشيخ في العظمة (٨٢٣) من طريق ابن جريج ، به .

• مَخيلة : السحابة الخليفة بالمطر . سُرى يقال : سُرى عنه : زال عنه ما كان يجده من الهم . مستقبل أوديتهم : أودية عاد بالأحقاف .

٩٠٩ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٣٩١) ، وأحمد (٣٨٩/١) ، وأبو داود في الطب (٣٩١٠) ، وابن ماجه في الطب (٣٥٣٨) ، والترمذى في السير (١٦١٤) وقال : حسن صحيح ، وأبو يعلى (٥١٩٧) ، =

ابن عاصم ، عن زَرِّ بن حُبَيْش ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الطَّيْرَةُ شِرْكٌ » وما منا ، ولكن الله يذهب بالتوكل .

### ٤٠٨ - باب : الطَّيْرَةُ

٩١٠ - حدثنا الحكم بن نافع قال : أخبرنا شُعيب ، يعنى عن الزهري ، قال : <sup>(١)</sup> أخبرني عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « الطَّيْرَةُ <sup>(٢)</sup> ، وخيرها الفَأْلُ » قالوا : وما الفأل ؟ قال : « كلمة سالحة يسمعونها أحدكم » .

= وابن حبان (٦١٢٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٦٧) ، والحاكم (١٧/١) وقال : حديث صحيح ، ووافقه الذهبي ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩٢٨) من طريق سُفيان به . والحاكم ، والطيالسي (٣٥٦) والبيهقي (١٣٩/٨) من طريق شعبة عن سلمة ، به .

• الطيرة : كان أهل الجاهلية إذا خرجوا لحاجة لهم ، فإن رأوا الطير طار يمنا تيمنوا به ، وذهبوا في طريقهم ، وإن رأوه طار يسرة ، تشاءموا ، وكفوا عما يفعلونه ، ففي التطير التطلع على الغيب ، بحيث يعتقدون أن الطيرة تجلب لهم نفعاً ، أو تدفع عنهم ضرراً .

وما منا : قال محمد بن إسماعيل : كان سليمان بن حرب ينكر هذا ويقول : هذا الحرف ليس من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكأنه قول ابن مسعود ، هامش سنن أبي داود (٢٣٠/٤) .

قال الإمام البيهقي : الطيرة شرك ، أى على ما كان أهل الجاهلية يعتقدون فيها . وما منا : يقال هذا من قول عبد الله بن مسعود ، وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم ، يعنى : وما منا إلا وقع في قلبه شيء من ذلك على ما جرت به العادة ، وقضت به التجارب ، لكنه لا يقر فيه ، بل يحسن اعتقاده أن لا مدبر سوى الله ، فيسأل الله الخير ، ويستعيد به من الشر ، ويمضى على وجهه ، متوكلاً على الله عز وجل . انتهى . شعب الإيمان (٦٢/٢) .

### ٩١٠ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الطب (٥٧٥٤) بالإسناد نفسه ، ومسلم في السلام (١٠٩) ، والطيالسي (٢٥١٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٦٨) من طريق شُعيب به ، وعبد الرزاق (١٩٥٠٣) ، وأحمد (٢٦٦/٢) ، وابن حبان (٦١٢٤) ، والبيهقي في السنن (١٣٩/٨) ، والبخاري في شرح السنة (٣٢٥٥) من طريق الزهري ، به .

(١) يعنى عن الزهري ، قال « ليست في (د) ، (ت) ، (ش) .

(٢) في (ع) : « لا طيرة » . وفي الهامش : « الأصل » ، « الطيرة » .

## ٤٠٩ - باب : فضل من لم يتطير

٩١١ - حدثنا حجاج وآدم قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبد الله رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : « عُرضت على الأمم بالموسم أيام الحج ، فأعجبني كثرة أمتي ، قد ملأوا السهل والجبل ، قال <sup>(١)</sup> : يا محمد ! أرضيت ؟ قال : نعم أي رب ! قال : فإن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ، وهم الذين لا يَشْتَرِقُونَ ، ولا يكتون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون » قال عكاشة : فادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « اللهم اجعله منهم » فقال رجل آخر : ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « سبقك بها عكاشة » .

(..) حدثنا موسى قال : حدثنا حماد وهمام ، عن عاصم ، عن زرّ ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، وساق الحديث .

## ٤١٠ - باب : الطيرة من الجن

٩١٢ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني ابن أبي الزناد ، عن علقمة ، عن أمه ، عن عائشة رضي الله عنها ، أنها كانت تؤتى بالصبيان إذا ولدوا ، فتدعو لهم بالبركة ، فأُتيت بصبي ، فذهبت تضع وسادته ، فإذا تحت رأسه موسى ، فسألتهم

٩١١ - إسناده صحيح لغيره . عاصم بن أبي النجود ، صدوق له أوهام . (التقريب) .

أخرجه أحمد (٤٥٤/١) ، وأبو يعلى (٥٣١٩) ، وابن حبان (٦٠٨٤) من طريق حماد بن سلمة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٥١٩) ، وأحمد (٤٠١/١) من طريق عمران بن حصين ، عن ابن مسعود ، نحوه . وفي الباب : عن ابن عباس ، أخرجه البخاري في الطب (٥٧٥٢) ، ومسلم في الإيمان (٢٢٠) ، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٤٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٩٣) ، وابن أبي شيبة (٢٣٦٢١) .  
(١) في (ع) ، (د) ، (ت) ، (ش) : « قالوا » .

٩١٢ - في إسناده أم علقمة مرجانة ، ذكرها الذهبي في المجهولات من الميزان (٦١٣/٤) وقال : لا تعرف ، وذكرها ابن حبان في الثقات (٤٦٦/٥) ، وقال العجلي في الثقات (ترجمة/٢١١٥) مدنية تابعة ثقة ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبولة .

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣١٢/٤) من طريق ابن أبي الزناد ، به نحوه ، وابن وهب في الجامع (٦٦٩) من طريق علقمة ، به .

عن المُوَسَّى ؟ فقالوا : نجعلها من الجن ، فأخذت المُوَسَّى فرمت بها ، ونهتهم عنها ، وقالت : إن رسول الله ﷺ كان يكره الطيرة ويغضها . وكانت عائشة تنهى عنها .

## ٤١١ - باب : الفأل

٩١٣ - حدثنا مسلم قال : حدثنا هشام قال : حدثنا قتادة ، عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « لا عدوى ، ولا طيرة ، ويعجبني الفأل الصالح : الكلمة الحسنة » .

٩١٤ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو عامر قال : حدثنا علي بن

هـ والموسى : آلة يحلق بها الشفر .

٩١٣ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الطب (٥٧٥٦) بالإسناد نفسه ، والطيالسى (١٩٦١) من طريق هشام به ، وابن أبى شيبه (٢٦٣٩٧) ، وأحمد (١٣٠/٣) ، ومسلم فى السلام (١١٠) ، وأبو داود فى الطب (٣٩١٦) ، والترمذى فى السير (١٦١٥) ، وابن ماجه فى الأدب (٣٥٢٧) من طريق قتادة ، به .  
هـ لا عدوى : العدوى اسم من الإعداء ، وهو أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء ، وذلك بأن يكون يعير جرب فيحظر مخالطته بإبل أخرى ، حذار أن يتعدى ما به من جرب إليها فيصيبها ما أصابه ، وقد أبطله الإسلام لأنهم كانوا يظنون أن المرض بنفسه يتعدى ، فأعلمهم النبي ﷺ أنه ليس الأمر كذلك ، وإنما الله عز وجل هو الذى يمرض وينزل البلاء والداء . « النهاية فى غريب الحديث » [١٩٢/٣] .  
ولا طيرة : الطيرة ، الشؤم ، أى لا معنى للطيرة ، والأشياء كلها تجرى بقدر الله .

٩١٤ - إسناده حسن . حية بن حابس التميمى ، ذكره ابن حبان فى الثقات (١٨٢/٤) ، وقال ابن

حجر فى التقریب : مقبول . وقد توبع .

أخرجه أحمد (٦٧/٤) ، والترمذى فى الطب (٢٠٦١) وقال : حديث غريب ، وابن سعد فى الطبقات (٤٧/٧) ، والطبرانى فى المعجم الكبير (٣٥٦٢) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٢٨٩) ، وابن أبى عاصم فى الأحاد والمثانى (١١٧٩) من طريق على بن المبارك به ، وأبو يعلى (١٥٧٩) ، والبخارى (٣٠٤٧) فى التاريخ الكبير (١٠٧/٣) من طريق يحيى بن أبى كثير ، به .

وفى الباب : عن أبى هريرة ، أخرجه ابن أبى شيبه (٢٦٣٩٥) ، وأحمد (٤٨٧/٢) ، والطبرى فى

تهذيب الآثار (١٤) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٢٨٩) .

هـ الهام : جمع والمفرد الهامة وهى الرأس ، وقيل اسم طائر وهو المراد فى الحديث ، وذلك أنهم

كانوا يتشاءمون بها وهى من طير الليل ، وقيل هى البومة ، وقيل كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذى =



المبارك<sup>(١)</sup> ، عن يحيى بن أبي كثير قال : حدثني حية التميمي ، أن أباه صلى الله عليه وسلم أخبره ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لا شئ في الهوام<sup>(٢)</sup> ، وأصدق الطيرة الفأل ، والعين حق » .

## ٤١٢ - باب : التبرك بالاسم الحسن

٩١٥ - (٣) حدثنا إبراهيم بن المنذر ، عن معن بن عيسى قال : حدثني عبد الله ابن مؤمل ، عن أبيه ، عن عبد الله<sup>(٤)</sup> بن السائب صلى الله عليه وسلم ، أن النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديدية ، حين ذكر عثمان بن عفان صلى الله عليه وسلم أن شهياً قد أرسله إليه قومه ، فصالحوه على أن يرجع عنهم هذا العام ويخلوها لهم قابل ثلاثة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم - حين أتى ، فقيل : أتى شهيل - : « سهل الله أمركم » ، وكان عبد الله بن السائب أدرك النبي صلى الله عليه وسلم .

= لا يُدرك بثأره تصير هامة ، وتقول : اسقوني ، فإذا أدرك بثأره طارت ، وقيل : كانوا يزعمون أن عظام الميت - وقيل : روحه - تصير هامة فتطير ، ويسمونه الصدى ، ففناه الإسلام ونهاهم عنه . [النهاية ٥/٢٨٣] .  
العين حق : أى النظر باستحسان مخلوط بحسد من خبيث الطبع ، يحصل للمنظور منه ضرر ، فالعين حق أى إصابتها أمر متحقق ، وله تأثير مقضى به فى الأنفس والأموال فى الوضع الإلهي ، وفيه دليل على ما لا تدركه بالحس ، ولم تدر سببه ، فلا مساع لنا للإنكار عليه إذا أثبتته الشرع . « النهاية » .

(١) فى (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « حدثنا ابن المبارك » .

(٢) كذا فى النسخ الخطية كلها ، وفى كتب التخرىج : « الهام » .

٩١٥ - إسناده حسن لغيره . عبد الله بن مؤمل ، ضعيف الحديث ، (التقريب) ، ومؤمل بن وهب ، قال الذهبى فى الميزان (٤/٢٣٠) : لا يعرف ، وقال ابن حجر فى التقريب : مستور .

قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦/١٤٦) : رواه الطبرانى ، وفيه : مؤمل بن وهب المخزومى ، تفرد عنه ابنه عبد الله ، وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وأخرجه فى حديث طويل فى صلح الحديدية : عبد الرزاق (٩٧٢٠) ، والبخارى فى الشروط (٢٧٣١) من طريق أيوب ، عن عكرمة ، قال : لما جاء شهيل .. وابن أبي شيبة (٣٦٨٥١) من طريق إياس بن سلمة ، عن أبيه ، قال : بعثت قريش شهيل ... وأبو نعيم فى الحلية (٣/٣١٧) من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس .

(٣) زاد فى (ط) : « قرأت على الشيخ أبي حفص عمر بن ظفر بن أحمد المقرئ قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسين بن أحمد الباقلانى قال : أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن أحمد بن يعقوب الواسطى قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد النيازكى قال : أخبرنا أبو الخير أحمد بن محمد البخارى قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخارى قال » .

(٤) فى (ط) : « عبيد الله » .

## ٤١٣ - باب : الشؤم فى الفرس

٩١٦ - حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن ابن شهاب ، عن حمزة وسالم ابنى عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الشؤم فى الدار والمرأة والفرس » .

٩١٧ - حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن أبى حازم بن دينار ، عن سهل بن سعد رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن كان الشؤم <sup>(١)</sup> فى شىء ، ففى المرأة والفرس والمسكن » .

٩١٨ - حدثنا عبيد الله بن سعيد ، يعنى أبا قدامة قال : حدثنا بشر بن عمر

## ٩١٦ - حديث صحيح .

أخرجه مالك فى الموطأ (٢٧٨٧) ومن طريقه مسلم فى السلام (١١٣) ، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار (٢٠٥) ، وأخرجه عبد الرزاق (١٩٥٢٧) ، والبخارى فى الجهاد والسير (٢٨٥٨) ، والنسائى فى الخيل (٢٢٠/٦) ، وأحمد (١١٥/٢) ، والبغوى (٢٢٤٢) ، والقضاعى (٢٩٤) ، والترمذى فى الأدب (٢٨٢٤) ، وأبو داود فى الطب (٣٩٢٢) ، وابن ماجه فى النكاح (١٩٩٥) ، وابن وهب فى الجامع (٦٤٤) ، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٣١٣/٤) من طريق الزهرى ، به .  
وذكره الألبانى فى ضعيف الأدب وقال : شاذ ، والمحفوظ عن ابن عمر وغيره : ( إن كان الشؤم فى الدار .. )

« الشؤم : الشر وما يخاف منه . والمعنى : إن كان ما يكره ويخاف عاقبته فى هذه الثلاث . قال معمر : وسمعت من يفسر هذا الحديث يقول : شؤم المرأة إذا كانت غير ولود ، وشؤم الفرس إذا لم يفر عليه فى سبيل الله ، وشؤم الدار الجار السوء . « المصنف لعبد الرزاق » [٤١١/١٠] .  
وقال الحافظ ابن حجر : هو نظير الأمر بالفرار من المجزوم مع صحة نفى العدوى ، والمراد بذلك حسم المادة ، وسد الذريعة ، لتلا يوافق شىء من ذلك القدر ، فيعتقد من وقع له أن ذلك من العدوى أو من الطيرة ، فيقع فى اعتقاده ما نهى عن اعتقاده . « الفتح » [٧٣/٦] . باختصار .  
(١) « الشؤم » من (د) ، (ط) ، (ع) .

## ٩١٧ - حديث صحيح .

أخرجه مالك فى الموطأ (٢٧٨٦) ومن طريقه البخارى فى الجهاد والسير (٢٨٥٩) ، ومسلم فى السلام (١١٨) ، وابن ماجه فى النكاح (١٩٩٤) ، وأحمد (٣٣٥/٥) ، وابن وهب فى الجامع (٦٤٥) ، والطبرانى (٥٧٧٠) ، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار (٢٠٩) ، وفى شرح معانى الآثار (٣١٤/٤) .  
وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٥٢/٣) ، والطبرانى فى الكبير (٥٧٤٧) من طريق أبى حازم ، به .  
٩١٨ - إسناده حسن . وقول الإمام البخارى فى إسناده نظر ، لعله من قبل عكرمة بن عمار ، فإنه ضعفه ، وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق يغلط ، راجع : تهذيب الكمال (٢٥٦/٢٠) . =

الزهراني قال : حدثنا عكرمة بن عمار ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رجل : يا رسول الله ! إنا كنا في دار كثر فيها عددنا ، وكثرت فيها أموالنا ، فتحولنا إلى دار أخرى ، فقل فيها عددنا وقلت فيها أموالنا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذروها <sup>(١)</sup> ، أو دعوها وهي ذميمة »  
قال أبو عبد الله : في إسناده نظر <sup>(٢)</sup> .

#### ٤١٤ - باب : العطاس

٩١٩ - حدثنا آدم قال : حدثنا ابن أبي ذئب قال : حدثنا سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله يحب العطاس ، ويكره التثاؤب ، فإذا عطس فحمد الله ، فحق على كل مسلم سماعه أن يشمته ، وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان ، فليرده ما استطاع ، فإذا قال : هاه ، ضحك منه الشيطان » .

= أخرجه أبو داود في الطب (٣٩٢٤) من طريق بشر بن عمر ، به .  
وأخرجه مالك في الموطأ (٢٧٨٨) وابن وهب في الجامع (٦٤٧) من طريق يحيى بن سعيد ، مرسلًا .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٥٢٦) وابن وهب (٦٤٩) من طريق عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن امرأة من الأنصار ، به .

• قال الإمام ولي الله الدهلوي : سبيل هذا الكلام سبيل الخروج من كلام إلى غيره ، كأنه يقول : إن كان لأحدكم دار يكره سكانها أو امرأة يكره صحبتها أو فرس لا يعجبه ، فليفارق كل ذلك حتى يزول عنه ما يجد في نفسه من الكراهية ، فأطلق على ذلك الشؤم ، كما أطلق السحر على الكلام البليغ المؤثر في النفوس . « المسوى على الموطأ » [٣٨٤/٢] .

(١) في (د) ، (ع) ، (ط) : (ردوها) .

(٢) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : آخر الجزء السادس ويتلوه الجزء السابع .

#### ٩١٩ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٢٢٣) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٢٦٥/٢) ، ومسلم في الزهد (٥٤) ، والطيالسي (٢٣١٥) ، والترمذي في الأدب (٢٧٤٧) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٢٨) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢١٦) ، وابن حبان (٥٩٨) ، والبيهقي في السنن (٢٨٩/٢) ، والحاكم (٢٦٤/٤) ، وابن الجعد في مسنده (٢٨٤٠) ، والبغوي في شرح السنة (٣٣٤٠) من طرق عن ابن أبي ذئب ، به .  
• قال الإمام الخطابي : معنى حب العطاس وحمده ، وكراهية التثاؤب وذمه ، أن العطاس إنما =

## ٤١٥ - باب : ما يقول إذا عطس

٩٢٠ - (ث ٢١٠) حدثنا موسى ، عن أبي عوانة ، عن عطاء ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : إذا عطس أحدكم فقال : الحمد لله ، قال الملك : رب العالمين ، فإذا قال : رب العالمين ، قال الملك : يرحمك الله .

٩٢١ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال : حدثنا عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا عطس أحدكم <sup>(١)</sup> فليقل : الحمد لله ، فإذا قال ، فليقل له أخوه أو صاحبه : يرحمك الله ، فإذا قال له : يرحمك الله ، فليقل : يهديك الله ويصلح بالك » .

= يكون مع انفتاح المسام ، وخفة البدن ، وتيسر الحركات ، وسبب هذه الأمور تخفيف الغذاء ، والإقلال من الطعام ، والتشاؤب إنما يكون مع ثقل البدن وامتلائه ، وعند استرخائه للنوم ، وميله إلى الكسل ، فصار العطاس محموداً لأنه يعين على الطاعات ، والتشاؤب مذموماً لأنه يشبه عن الخيرات . انتهى . « معالم السنن » [١٣١/٤] .

٩٢٠ - إسناده ضعيف . عطاء بن السائب ، صدوق اختلط (التقريب) ، ورواية أبي عوانة عنه قبل وبعد الاختلاط ، فترك حديثه ، راجع : الكواكب النيرات (ص ٣١٩) .  
أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٢٨٤) ، وفي الأوسط (٣٣٧١) ، وأبو بكر بن السنن في عمل اليوم والليلة (٢٥٧) من طريق عطاء بن السائب ، به ، مرفوعاً . وسنده ضعيف جداً فيه : صباح بن يحيى المزني ، متروك ، كما في لسان الميزان (١٨٠/٣) .  
٩٢١ - حديث صحيح .

أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٣٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٣٣٤) بالإسناد نفسه ، والبخاري في الأدب (٦٢٢٤) ، وأحمد (٣٥٣/٢) ، والنسائي (٢٣٢) ، وابن السنن (٢٥٥) كلاهما في عمل اليوم والليلة ، والطبراني في الدعاء (١٩٧٩) من طريق عبد العزيز ، به .  
وفي الباب : عن أبي أيوب الأنصاري ، أخرجه أحمد (٤١٩/٥) ، والدارمي (٢٧٠١) ، وأبو نعيم في الحلية (١٦٣/٧) ، والترمذي في الأدب (٢٧٤١) ، وابن المقرئ في معجمه (٤٧٨) ، والنسائي (٢١٣) ، والطبراني في شعب الإيمان (٩٣٣٦) .

وعن علي بن أبي طالب ، أخرجه الترمذي (٢٧٤١) ، والحاكم (٢٦٦/٤) ، وأحمد (١٢٠/١) ، وأبو نعيم (٣٩٠/٨) ، والبيهقي في الشعب (٩٣٣٩) ، وابن ماجه في الأدب (٣٧١٥) .

(١) « أحدكم » من (ص) ، (هـ) .

قال أبو عبد الله : أثبت ما يروى فى هذا الباب ، هذا الحديث الذى يروى عن  
أبى صالح السمان .

### ٤١٦ - باب : تسميت العاطس

٩٢٢ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا الفزارى مروان بن معاوية (١) ،  
حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقى قال : حدثنى أبى أنهم كانوا غزاة فى  
البحر ، زمن معاوية رضي الله عنه ، فانضم مركبنا إلى مركب أبى أيوب الأنصارى رضي الله عنه ، فلما  
حضر غداؤنا أرسلنا إليه فأتانا ، فقال : دعوتمونى وأنا صائم فلم يكن لى بُد من أن  
أجيبكم ، لأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن للمسلم على أخيه ست خصال  
واجبة ، إن ترك منها شيئاً فقد ترك حقاً واجباً لأخيه عليه : يُسلم عليه إذا لقيه ،  
ويجيبه إذا دعاه ، ويشمته إذا عطس ، ويعوده إذا مرض ، ويحضره إذا مات ،  
وينصحه إذا استنصحه » قال : وكان معنا رجل مزاح يقول لصاحب طعامنا (٢) :  
جزاك الله خيراً وبرئاً ، فغضب عليه حين أكثر عليه ، فقال لأبى أيوب : ما ترى فى  
رجل إذا قلت له جزاك الله خيراً وبرئاً غضب وشتمنى ؟ فقال أبو أيوب : إنا كنا  
نقول : إن من لم يصلحه الخير أصلحه الشر ، فاقلب عليه ، فقال له حين أتاه : جزاك  
الله شراً وعزاً ، فضحك ورضى وقال : ما تدع مزاحك ، فقال الرجل : جزى الله  
أبا أيوب الأنصارى خيراً .

٩٢٣ - حدثنا على بن عبد الله قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : حدثنا

٩٢٢ - إسناده ضعيف . عبد الرحمن بن زياد ، ضعيف فى حفظه ( التقریب ) .

أخرجه ابن عساكر (٥٢/١٦) من طريق مروان بن معاوية به ، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار  
(٤٣٨٦) ، والطبرانى فى الكبير (٤٠٧٦) ، والعزى فى تهذيب الكمال (٤٣١/٩) من طريق عبد الرحمن  
ابن زياد ، به .

(١) « مروان بن معاوية » من (ص) ، (هـ) .

(٢) فى (هـ) : « لصاحبه أماناً » وفى (ت) ، (ش) ، (ط) ، (ع) ، (د) : « يقول أصاب طعامنا » .

٩٢٣ - إسناده حسن ، حكيم بن أفلح ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر فى التقریب :

« مقبول » . وقد توبع .

أخرجه أحمد (٢٧٣/٥) ، وابن ماجه فى الجنايز (١٤٣٤) وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجه =

عبد الحميد بن جعفر قال : حدثني أبي ، عن حكيم بن أفلح ، عن أبي مسعود (١) رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « أربع للمسلم على المسلم : يعودُه إذا مرض ، ويشهده إذا مات ، ويجيبه إذا دعاه ، ويشمته إذا عطس » .

٩٢٤ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا أبو الأخوص ، عن أشعث ، عن

= (٤٦٢/١) : هذا إسناد صحيح ، والحاكم (٣٤٩/١) وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، إنما أخرجاه من حديث الأوزاعي عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ، ووافقه الذهبي ، وابن حبان (٢٤٠) ، والمزي في تهذيب الكمال ، ترجمة حكيم ، من طريق يحيى بن سعيد به ، وأسلم في تاريخ واسط (ص ٢١٧) من طريق عبد الحميد بن جعفر ، به . ويشهد له حديث أبي هريرة الآتي بعد برقم (٩٢٥) فهو به حسن .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح . وفي الصحيحة (٢١٥٤) اعترض على تصحيح الحاكم والذهبي وقال : وهو من أوهاهما لأمر . . . ثم قال : ومن هنا تعلم خطأ المعلق على تهذيب الكمال في قوله : وإسناده صحيح !!!

وقد وهم الشيخ الألباني حين جعله من حديث ابن مسعود ، ولم يتنبه إلى كونه من حديث أبي مسعود البدرى ، ومرجع ذلك اعتماده على طبعة السلفية ، وتابعه على ذلك محقق الطبعة الخاصة بدار الصديق الذي اعتمد بدوره على طبعة الشيخ الألباني ، فنقلها كما هي بدون الرجوع إلى مخطوطاته التي أشار إليها في أول الكتاب . وقد فعل ذلك للأسف غير مرة .

(١) في (ط) ، (د) : « ابن مسعود » .

٩٢٤ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (٢٨٤/٤) ، والبخارى في الجنائز (١٢٣٩) ، ومسلم في اللباس والزينة (٤) ، والترمذي في الأدب (٢٨١٠) ، والنسائي في الزينة (٢٠١/٨) ، والطيالسي (٧٤٦) ، وابن حبان (٣٠٤٠) ، والرويانى في مسنده (٣٩٨) ، والبيهقى في السنن (١٠٨/١٠) ، وفي شعب الإيمان (٨٧٥٥) ، والبقوى في شرح السنة (١٤٠٦) ، وأبو بكر الشافعى في الغيلانيات (٩٠١) من طرق عن الأشعث ، به .

\* إبرار المقسم : أن تفعل ما أقسم به صاحبك ، وتجعله بارًا في يمينه . إجابة الداعى : لازمة في وليمة العرس ، إذا لم يكن هناك من المنكرات التي لا تستطيع أن تنكرها أو تمنعها ، وما سواها من الدعوات فمستحبة . المياثر : نوع من الفرش ، فإن كان من الحرير فالنهي فيها ظاهر ، ويتأكد المنع إن كانت حمراء ، وإن كانت من غير حرير فالنهي فيها للزجر عن التشبه بالأعاجم أو للسرف ، وبحسب ذلك تفسر الكراهة بين التحريم والتنزيه . القسية : ثياب تصنع في الشام ومصر ، مضلعة فيها حرير ، أو كتان مخلوط بحرير . الإستبرق : ما غلظ من الحرير . الدياج : الثياب المتخذة من الإبريسم ، وهو أحسن أنواع الحرير . « فتح البارى » [٣١٨/١٠] .

معاوية بن شويد (١) ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع ، أمرنا : بعيادة المريض ، واتباع الجنائز ، وتشميت العاطس ، وإبرار المقسم (٢) ، ونصر المظلوم ، وإفشاء السلام ، وإجابة الداعي ، ونهانا عن : خواتيم الذهب ، وعن آنية الفضة ، وعن المياثر ، والقسية ، والإستبرق ، والديباج ، والحرير .

٩٢٥ - حدثنا محمد بن سلام (٣) ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « حق المسلم على المسلم ست » قيل : ما هي يا رسول الله ؟ قال : « إذا لقيته فسلم عليه ، وإذا دعاك فأجبه ، وإذا استنصحك فانصح له ، وإذا عطس فحمد الله فشمته ، وإذا مرض فعده ، وإذا مات فاتبعه » .

#### ٤١٧ - باب : من سمع العطسة يقول : الحمد لله

٩٢٦ - (ث ٢١١) حدثنا طلق بن غنم قال : حدثنا شيبان ، عن أبي إسحاق ،

(١) في (د) ، (ط) ، (ت) ، (ش) : « معاوية بن شبرمة » .

(٢) في (ط) : القسم » .

٩٢٥ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (٣٧٢/٢) ، ومسلم في السلام (٥) ، وابن حبان (٢٤٢) ، والبيهقي في السنن (٣٤٧/٥) ، والبغوي في شرح السنة (١٤٠٥) من طريق إسماعيل بن جعفر به ، وتمام الرازي في الفوائد (١١٧١) ، وعلى بن حجر في جزء من حديثه عن إسماعيل بن جعفر (٢٧٢) من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، به .

وفى الباب : عن علي بن أبي طالب ، أخرجه أسلم في تاريخ واسط (ص ١٣٥) .

« إذا استنصحك فانصح له : النصيحة تحرى فعل أو قول فيه صلاح صاحبه بالخير والإخلاص ، وقيل إرادة الخير سنة ، وعند الاستنصاح واجبة .

(٣) « محمد بن سلام » من (ص) ، (ت) ، (ش) . وفى باقى النسخ : « وعن إسماعيل بن جعفر » .

٩٢٦ - موقوف وإسناده صحيح . أبو إسحاق السبيعي ، ثقة عابد ، اختلط بآخره (التقريب) .

راجع التعليق على الحديث (٥٣٢) . وشيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم أبو معاوية البصرى ، وخيشمة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨١١) ، والطبراني في الدعاء (١٩٨٨) ، والحاكم (٤١٤/٤) من طريق طلق بن غنم ، به . وقع عند الطبراني : حبة ، بدلاً من : خيشمة .

وقال الحافظ في الفتح (٦٠٠/١٠) : وهذا موقوف ورجاله ثقات .

وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف موقوف ، وروى مرفوعاً .

عن خَيْثَمَةَ ، عن علي رضي الله عنه قال : من قال عند عطسة سمعها : الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان ، لم يجد وجع الضرس ولا الأذن أبداً .

#### ٤١٨ - باب : كيف تشميت من سمع العطسة

٩٢٧ - حدثنا مالك بن إسماعيل قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال : أخبرنا عبد الله بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله ، فإذا قال الحمد لله ، فليقل له أخوه أو صاحبه : يرحمك الله ، وليقل هو : يهديكم الله ويصلح بالكم » .

٩٢٨ - حدثنا عاصم قال : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله يحب العطاس ، ويكره التثاؤب ، فإذا <sup>(١)</sup> عطس أحدكم وحمد الله ، كان حقاً على كل مسلم سمعه أن يقول : يرحمك الله ، فأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان ، فإذا تثأب أحدكم فليرده ما استطاع ، فإن أحدكم إذا تثأب ضحك منه الشيطان » .

٩٢٩ - (ث ٢١٢) حدثنا حامد بن عمر قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي جَمْرَةَ قال : سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول إذا شَمَّت : عافانا الله وإياكم من النار ، يرحمكم الله .

٩٣٠ - حدثنا إسحاق قال : أخبرنا يعلى قال : أخبرنا أبو منين - وهو يزيد

٩٢٧ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٩٢٢٤) من طريق عبد العزيز به ، راجع الحديث السابق رقم (٩٢١) وتخرجه .

٩٢٨ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٢٢٦) بالإسناد نفسه ، راجع الحديث السابق رقم (٩١٩) وتخرجه .  
(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « وإذا عطس » .

٩٢٩ - إسناده صحيح . وأبو جمره هو نصر بن عمران بن عصام الضبعي .

وفي هامش (ط) : سنده صحيح ، فتح الباري .

٩٣٠ - إسناده صحيح . ويعلى هو ابن عبيد بن أبي أمية ، وأبو حازم هو سليمان الأشجعي .  
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٩٧٦) ، وفي كتاب الأدب (٣١٨) من طريق يعلى بن عبيد ،



ابن كيسان - عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطس رجل فحمد الله ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يرحمك الله » ، ثم عطس آخر ، فلم يقل شيئاً ، فقال : يا رسول الله ! رددت على الآخر ولم تقل لي شيئاً ، قال : « إنه حمد الله ، وَسَكَتٌ » .

#### ٤١٩ - باب : إذا لم يحمد الله لا يُشمت (١)

٩٣١ - حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا سليمان التيمي قال : سمعت أنساً رضي الله عنه يقول : عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ، ولم يشمت الآخر ، فقال : شمت هذا ولم تشمتني ؟ قال : « إن هذا حمد الله ، ولم تحمده » .

٩٣٢ - حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا ربيع بن إبراهيم - هو أخو ابن عُلَيَّة - قال : حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جلس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم أحدهما أشرف من الآخر ، فعطس الشريف منهما ، فلم يحمد الله ، ولم يشمته ، وعطس الآخر ، فحمد الله فشتمته النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال الشريف : عطست عندك فلم تشمتني ، وعطس هذا الآخر فشتمته ، فقال صلى الله عليه وسلم : « إن هذا ذكر الله فذكرته ، وأنت نسيت الله فنسيتك » .

(١) في (ص) : « إذا لم يحمد ربه لا يشمت » . وفي (ط) : « إذا لم يحمد الله لم يشمت » .

#### ٩٣١ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٢٢٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٣٢٩) بالإسناد نفسه ، وعبد الرزاق (١٩٦٧٨) ، والطيالسي (٢٠٦٥) ، وأحمد (١٠٠/٣) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٢٥٩٧٣) ، وفي « الأدب » (٣١٥) ، ومسلم في الزهد (٥١) ، وابن ماجه (٣٧١٣) ، وأبو داود (٥٠٣٩) ، والترمذي (٢٧٤٢) كلهم في الأدب ، والخميدى (١٢٠٨) ، والدارمي (٢٧٠٢) ، وابن حبان (٦٠٠) ، والنسائي (٢٢٢) ، وابن السني (٢٥٥) كلاهما في عمل اليوم والليلة ، من طريق سليمان التيمي ، به .

#### ٩٣٢ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٣٢٨/٢) بالإسناد نفسه ، ولكن عنده « شريك » بين عبد الرحمن وسعيد ، والحاكم (٢٦٥/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي ، وابن حبان (٦٠٢) ، والطبراني في الدعاء (١٩٩٥) ، وفي المعجم الأوسط (١٣٨٠) ، وأبو يعلى (٦٥٦١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٣٣٢) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، به .

وفي الباب : عن أنس بن مالك ، متفق عليه . راجع الحديث السابق (٩٣١) .

## ٤٢٠ - باب : كيف يبدأ العاطس

٩٣٣ - (ث ٢١٣) حدثنا إسماعيل ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، أنه كان إذا عطس فقليل له يرحمك الله ، قال : يرحمنا وإياكم ، ويغفر لنا ولكم .

٩٣٤ - (ث ٢١٤) حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سُفيان ، عن عطاء ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين ، وليقل من يرد : يرحمك الله ، وليقل هو : يغفر الله لي ولكم .

٩٣٣ - إسناده صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٧٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٣٥٠) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٩٩٩) ، وفي «الأدب» (٣٤٤) من طريق نافع ، به .  
وأخرجه البزار (٢٠١١) من طريق آخر عن ابن عمر مرفوعاً نحوه . وأخرج الحاكم (٢٦٦/٤) نحوه من حديث عبد الله بن مسعود .

٩٣٤ - إسناده صحيح . سفيان بن سعيد الثوري ، حدث عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط .

أخرجه الحاكم (٢٦٦/٤) والبيهقي في شعب الإيمان (٩٣٤٦) وقال : هذا موقوف وهو صحيح ، من طريق سفيان . وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٩٩٨) ، وفي «الأدب» له (٣٤٢) من طريق ابن فضيل عن عطاء ، به ، موقوفاً .

وقال الحاكم - وهذا المحفوظ من كلام عبد الله إذ لم يسنده من يعتمد روايته ، المستدرک

(٢٦٧/٤) .

وقد رواه الحاكم مرفوعاً - قبل السابق - بسنده عن عطاء به نحوه ، ثم قال : هذا حديث لم يرفعه عن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مسعود غير عطاء بن السائب ، تفرد بروايته عنه جعفر بن سليمان الضبعي وأبيض بن أبان القرشي ، وقال الذهبي : والصحيح قول الثوري ، عن عطاء ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله ، قوله ، المستدرک (٢٦٦/٤) .

وأخرجه النسائي في اليوم والليلة (٢٢٤) من طريق جعفر بن سليمان ، والطبراني في الكبير (١٠٣٢٦) ، وفي الدعاء (١٩٨٣) من طريق أبيض بن أبان ، كلاهما عن عطاء بن السائب ، بهذا السند ، مرفوعاً . قال أبو عبد الرحمن النسائي : وهذا حديث منكر ، ولا أرى جعفر بن سليمان إلا سمعه من عطاء ابن السائب بعد الاختلاط .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٧/٨) : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عطاء بن

السائب وقد اختلط » . ويرد عليه بأن هناك من رواه عنه قبل الاختلاط مثل الثوري .

وفي الباب : عن سالم بن عبيد الله ، يرفعه ( بلفظ حديث الباب ) =

٩٣٥ - حدثنا عاصم بن علي قال : حدثنا عكرمة قال : حدثنا إياس بن سلمة ، عن أبيه رضي الله عنه قال : عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يرحمك الله » ، ثم عطس أخرى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « هذا مزكوم » .

#### ٤٢١ - باب : من قال : يرحمك إن كنت حمدت الله

٩٣٦ - (ث ٢١٥) حدثنا عارم قال : حدثنا عمارة بن زاذان قال : حدثنا مكحول الأزدي قال : كنت إلى جنب ابن عمر رضي الله عنه ، فعطس رجل من ناحية المسجد ، فقال : ابن عمر : يرحمك الله ، إن كنت حمدت الله .

#### ٤٢٢ - باب : لا يقل أب

٩٣٧ - (ث ٢١٦) حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مَخْلَدٌ قال : أخبرنا ابن جريج ، أخبرني ابن أبي نجيع ، عن مجاهد ، أنه سمعه يقول : عطس ابن لعبد الله بن عمر رضي الله عنه - إما أبو بكر وإما عمر - فقال : أب ، فقال ابن عمر رضي الله عنه : وما أب ؟ ، إن أب اسم شيطان من الشياطين ، جعلها بين العطسة والحمد .

= أخرجه أحمد (٧/٦) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٣٢) ، والترمذي في الأدب (٢٧٤٠) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٤٣٢) ، والطيالسي (١٢٠٣) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٦٥) ، والحاكم (٢٦٧/٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٣٤٢) .

#### ٩٣٥ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الزهد (٥٣) ، وأحمد (٤٦/٤) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٣٧) ، والترمذي في الأدب (٢٧٤٣) ، والدارمي (٢٧٠٣) ، والنسائي (٢٢٣) ، وابن السني (٢٥٠) كلاهما في اليوم والليلة ، وابن حبان (٦٠٣) ، والبغوي في شرح السنة (٣٣٤٥) ، وابن أبي شيبة (٢٥٩٨١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٣٥٧) من طريق عكرمة بن عمار ، به .

٩٣٦ - إسناده حسن لغيره . عمارة بن زاذان ، صدوق كثير الخطأ (التقريب) ، وقد مضت - وستأتي أيضاً - أحاديث كثيرة بعضها مرفوع وبعضها موقوف ، وكلها تشهد لهذا الأثر .

#### ٩٣٧ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة في الأدب (٣٣٧) من طريق ابن جريج به ، وفي المصنف (٢٥٩٩٣) من طريق ابن أبي نجيع ، به ، ووقع عنده (أشهب) بدلاً من (أب) .  
وقال الحافظ في الفتح (٦٠١/١٠) : بسند صحيح .

## ٤٢٣ - باب : إذا عطس مراراً

٩٣٨ - حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا عكرمة بن عمار قال : حدثنا إياس بن سلمة قال : حدثني أبي رضي الله عنه قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل ، فقال : « يرحمك الله » ، ثم عطس أخرى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « هذا مزكوم » .

٩٣٩ - (ث ٢١٧) حدثنا قتيبة قال : حدثنا سُفيان ، عن ابن عجلان ، عن المَقْبُرِيِّ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سَمَّتهُ واحدة ، وثنتين ، وثلاثاً ، فما كان بعد هذا فهو زكام .

## ٤٢٤ - باب : إذا عطس اليهودي

٩٤٠ - حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سُفيان ، عن حَكِيم بن الدَّيْلَمِ ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى رضي الله عنه قال : كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم رجاء أن يقول لهم : يرحمكم الله ، فكان يقول : « يهديكم الله ويصلح بالكم » .  
 (..) حدثنا أبو حفص بن علي <sup>(١)</sup> قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا سُفيان قال : حدثني حكيم بن الديلم قال : حدثني أبو بردة ، عن أبيه .. مثله .

## ٩٣٨ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم وغيره من طريق عكرمة به ، راجع الحديث رقم (٩٣٥) .

٩٣٩ - إسناده حسن ، محمد بن عجلان ، راجع ترجمته في الحديث (١١٧) .

أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٣٤) ، والطبراني في الدعاء (٢٠٠١) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٥١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٣٥٨) من طريق ابن عجلان ، به .  
 وأخرجه أبو داود في الأدب أيضاً (٥٠٣٥) من طريق ابن عجلان به مرفوعاً .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح ، وفي الصحيحة (١٣٣٠) قال : إسناده حسن مرفوعاً وموقوفاً ، والراجح الرفع .

## ٩٤٠ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٤٠٠/٤) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٣٨) ، والترمذي في الأدب (٢٧٣٩) وقال : حسن صحيح ، والنسائي (٢٣٣) ، وابن السني (٢٦٣) كلاهما في عمل اليوم والليلة ، والطبراني في الدعاء (١٩٨٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٣٥١) ، والحاكم (٢٦٨/٤) وقال : هذا حديث متصل الإسناد ، والرويانى في مسنده (٤٤٣) من طريق سُفيان ، به .

(١) في (ط) : « حفص بن علي » .

## ٤٢٥ - باب : تشميت الرجل المرأة

٩٤١ - حدثنا فَرْوَة وأحمد بن إشكاب قالا <sup>(١)</sup> : حدثنا القاسم بن مالك المزني ، عن عاصم بن كليب ، عن أبي بردة قال : دخلت على أبي موسى رضي الله عنه ، وهو في بيت بنت <sup>(٢)</sup> الفضل بن العباس ، فعطست فلم يشمتني ، وعطست فشمتها ، فأخبرت أمي ، فلما أن أتاها وقعت به ولامته <sup>(٣)</sup> ، وقالت : عطس ابني فلم تشمته ، وعطست فشمتها ، فقال لها : إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا عطس أحدكم ، فحمد الله فشمتوه ، وإن لم يحمد الله فلا تشمتوه » ، وإن ابنك عطس ، فلم يحمد الله ، فلم أشمته ، وَعَطَسْتُ فَحَمَدَتِ اللهُ فَشَمَّتْهَا ، فقالت : أحسنت .

## ٤٢٦ - باب : التثاؤب

٩٤٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا تثاؤب أحدكم فليكظم ما استطاع » .

## ٩٤١ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الزهد (٥٢) ، وأحمد (٤١٢/٤) ، والحاكم (٢٦٥/٤) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٢٥٩٧٤) ، وفي « الأدب » (٣١٦) ، والطبراني في الدعاء (١٩٩٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٣٣٠) ، وفي الآداب (٣٤٩) من طريق القاسم بن مالك ، به .

(١) في (د) ، (ت) ، (ش) : « فروة أحمد بن إشكاب قال » .

(٢) في (ط) ، (د) : في بيت أم الفضل . وفي (ع) تابع صحيح الأدب المفرد وزاد ( في بيت ابنته

أم الفضل بن العباس ) .

(٣) « ولامته » من (ط) .

## ٩٤٢ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (٣٩٧/٢) ، ومسلم في الزهد (٥٤) ، والترمذي في الصلاة (٣٧٠) ، وابن خزيمة (٩٢٠) ، وابن حبان (٢٣٥٧) ، والبيهقي في السنن (٢٨٩/٢) ، وفي شعب الإيمان (٩٣٦٧) ، والبخاري في شرح السنة (٧٢٨) من طريق العلاء ، به .

وقد سبق من طريق آخر عن أبي هريرة مطولاً برقم (٩١٩) .

## ٤٢٧ - باب : من يقول ليك عند الجواب

٩٤٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا همام ، عن قتادة <sup>(١)</sup> ، عن أنس رضي الله عنه ، عن معاذ رضي الله عنه قال : أنا <sup>(٢)</sup> رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يا معاذ ! » قلت : لبيك وسعديك ، ثم قال مثله ثلاثاً : « هل تدري ما حق الله على العباد ؟ أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً » ، ثم سار ساعة فقال : « يا معاذ ! » قلت : لبيك وسعديك . قال : « هل تدري ما حق العباد على الله عز وجل إذا فعلوا ذلك ؟ أن لا يعذبهم » .

## ٤٢٨ - باب : قيام الرجل لأخيه

٩٤٤ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني عقيل ، عن ابن شهاب قال : أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، أن عبد الله ابن كعب - وكان قائد كعب من بنيه حين عمي - قال : سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غزوة تبوك ، فتاب الله عليه ، وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر ، فتلقاني الناس فوجاً

## ٩٤٣ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الاستئذان (٦٢٦٧) بالإسناد نفسه ، ومسلم فى الإيمان (٤٦) ، وأحمد (٢٤٢/٥) ، وابن حبان (٣٦٢) ، والطبرانى فى الكبير (٢٠/رقم ٨١) من طريق همام ، به . وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٤٦) ، والترمذى فى الإيمان (٢٦٤٣) ، والبخارى فى شرح السنة (٤٨) ، وابن ماجه فى الزهد (٤٢٩٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٢٦) ، وأبو يعلى (٤٢٢٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٢٢/٨) ، والطبرانى (٢٠/رقم ٢٧٣) ، وابن منده فى الإيمان (١٠٦) ، وابن الأعرابى فى معجمه (٨٦٨) ، وعبد بن حميد (١١٩٩) ، والنسائى فى العلم « السنن الكبرى » (٥٨٧٧) ، وابن قانع فى معجم الصحابة (١٦٢/٣) من طرق أخرى عن معاذ بن جبل ، به .

(١) « قتادة » ليست فى (ط) .

(٢) كذا فى الأصول وفى صحيح البخارى كتاب اللباس (٥٩٦٧) والرقاق (٦٥٠٠) : « بينما أنا » .

## ٩٤٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى المغازى (٤٤١٨) ، والبيهقى فى دلائل النبوة (٢٧٣/٥) ، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار (٤٩٣١) من طريق الليث بن سعد به مطولاً ، وعبد الرزاق (٩٧٤٤) ، وأحمد (٣٨٧/٦) ، ومسلم فى التوبة (٤٥) ، والترمذى فى التفسير (٣١٠٢) ، والطبرانى فى الكبير (١٩/رقم ٩١) ، وابن جرير الطبرى فى التفسير (١٧٤٤٧) من طريق ابن شهاب الزهري ، به .

فوجاً يهنوني بالتوبة يقولون : لتهنك <sup>(١)</sup> توبة الله عليك ، حتى دخلت المسجد ،  
فإذا برسول الله ﷺ حوله الناس ، فقام إلى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني  
وهناني ، والله ما قام إلى رجل من المهاجرين غيره ، لا أنساها لطلحة .

٩٤٥ - حدثنا محمد بن عرعة قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن  
أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناساً نزلوا على حكم  
سعد بن معاذ رضي الله عنه ، فأرسل إليه فجاء على حمار ، فلما بلغ قريباً من المسجد قال  
النبي ﷺ : « اتوا خيركم ، أو سيدكم » فقال : « يا سعد ! إن هؤلاء نزلوا على  
حكمك » ، فقال سعد : أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم ، وتشي ذريتهم ، فقال النبي  
ﷺ : « حكمت بحكم الله » ، أو قال : « حكمت بحكم الملك » .

٩٤٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ،  
عن أنس رضي الله عنه قال : ما كان شخص أحب إليهم رؤية من النبي ﷺ وكانوا إذا رأوه لم  
يقوموا إليه ، لما يعلمون من كراهيته لذلك .

• لتهنك : لتفرحك وتسعدك توبة الله عليك .

(١) في (ص) ، (هـ) : « يهنك » .

٩٤٥ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٣٨٠٤) بالإسناد نفسه ، وأخرجه في الجهاد (٣٠٤٣) ومسلم  
في الجهاد (٦٠) ، وأحمد (٢٢/٣) ، وعبد بن حميد (٩٩٥) ، وأبو داود في الأدب (٥٢١٥) ،  
والنسائي في الفضائل (١١٨) ، وأبو يعلى (١١٨٣) ، وابن حبان (٧٠٢٦) ، والطبراني (٥٣٢٣) ،  
وأبو نعيم في الحلية (١٧١/٣) ، وفي معرفة الصحابة (٣١١٢) ، والبيهقي في السنن (٥٧/٦) ، والبيهقي  
في شرح السنة (٢٧١٨) من طريق شعبة به ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٩٣٥) من طريق أبي  
سعيد الخدري ، به .

• اتوا خيركم أو سيدكم : فيه الأمر بإكرام الكبير ، ومشروعية إكرام أهل الفضل في مجلس الإمام ،  
وفيه جواز إطلاق السيد على الخير الفاضل . هؤلاء : هم بنو قريظة .

٩٤٦ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٣٢/٣) ، وابن أبي شيبه (٢٥٥٨٣) ، والترمذي في الأدب (٢٧٥٤) وقال : حسن  
صحيح غريب من هذا الوجه ، وفي الشمائل (٣٣٥) ، والطبري في تهذيب الآثار (٨٣٤) ، والطحاوي  
في شرح مشكل الآثار (٤٩٤١) ، وأبو يعلى (٣٧٧٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٩٣٦) ،  
وابن جميع في معجم شيوخه (ص١٧٨) ، والخطيب في الجامع (٩٣٩) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي  
ﷺ (١٢٧) ، والبيهقي (٣٣٢٩) من طرق عن حماد بن سلمة ، به .

٩٤٧ - حدثنا محمد بن الحكم قال : أخبرنا النضر قال : حدثنا إسرائيل قال : أخبرنا ميسرة بن حبيب قال : أخبرني المنهال بن عمرو قال : حدثني عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين رضی الله عنها قالت : ما رأيت أحداً من الناس كان أشبه بالنبي ﷺ كلاماً ولا حديثاً ولا جلسة من فاطمة رضی الله عنها . قالت : وكان النبي ﷺ إذا رآها قد أقبلت رحب بها ، ثم قام إليها فقبَّلَهَا ، ثم أخذ بيدها فجاء بها حتى يجلسها في مكانه ، وكانت إذا أتاها النبي ﷺ رحبت به ، ثم قامت إليه فقبلته ، وإنها دخلت على النبي ﷺ في مرضه الذي قبض فيه ، فرحب بها وقبلها وأسرَّ إليها ، فبكت ، ثم أسرَّ إليها ، فضحكت ، فقلت للنساء : إن كنت لأرى أن لهذه المرأة فضلاً على النساء ، فإذا هي من النساء ، بينما هي تبكي إذا هي تضحك ، فسألتها : ما قال لك ؟ قالت : إني إذا لبذرة<sup>(١)</sup> ، فلما قبض النبي ﷺ فقالت : أسرَّ إليَّ فقال : إني ميت ، فبكيت ، ثم أسرَّ إليَّ فقال : إنك أول أهلي بي لحوقاً ، فسررت بذلك وأعجبني .

#### ٤٢٩ - باب : قيام الرجل للرجل القاعد

٩٤٨ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني أبو الزبير ، عن جابر رضي الله عنه قال : اشتكى النبي ﷺ فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر رضي الله عنه يُسمع الناس تكبيره ، فالتفت إلينا فرآنا قياماً ، فأشار إلينا فقعدنا ، فصلينا بصلاته قعوداً ، فلما سلم قال : « إن كدتم لتفعلوا فعل فارس والروم ، يقومون على ملوكهم وهم

٩٤٧ - إسناده صحيح .

أخرجه النسائي في المناقب « السنن الكبرى » (٨٣٦٥) من طريق إسرائيل ، به .  
« فإذا هي من النساء : أي واحدة منهن ، أو على عادتهن . لبذرة : البذر من يفشى السر ويظهر ما يسمعه . وفي الحديث : مساررة الواحد مع الواحد بحضرة الجماعة تجوز ، وفيه جواز إفشاء السر إذا زال ما يترتب على إفشائه من الضرر .

(١) في (ط) : « لبذة » .

٩٤٨ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الصلاة (٦٦) ، وأحمد (٣/٣٣٤) ، وأبو داود في الصلاة (٦٠٦) ، والنسائي (٩/٣) ، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١٢٤٠) ، وأبو عوانة (٢/١٠٨) ، وابن حبان (٢١٢٢) ، والبيهقي في السنن (٣/٧٩) من طريق الليث بن سعد ، به .



قعود ، فلا تفعلوا ، اتموا بأئمتكم ، إن صلى قائماً فصلوا قياماً ، وإن صلى قاعداً فصلوا قعوداً .

### ٤٣٠ - باب : إذا تئأب فليضع يده على فيه

٩٤٩ - حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا خالد ، عن سُهِيل <sup>(١)</sup> ، عن ابن أبي سعيد ، عن أبي سعيد رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا تئأب أحدكم فليضع يده بفيه ، فإن الشيطان يدخل فيه » .

٩٥٠ - (ث ٢١٨) حدثنا عثمان قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن هلال ابن يساف ، عن عطاء ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : « إذا تئأب فليضع يده على فيه ، فإنما هو من الشيطان » .

٩٥١ - حدثنا مسدد قال : حدثنا بِشْر بن الْمُفَضَّل قال : حدثنا سُهِيل قال : سمعت ابنا لأبي سعيد الخدري يحدث أبي <sup>(٢)</sup> ، عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا تئأب أحدكم فليمسك على فيه ، فإن الشيطان يدخله » .

(..) حدثنا خالد بن مَخْلَد قال : حدثنا سُليمان قال : حدثني سُهِيل قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا تئأب أحدكم فليمسك بيده على فمه <sup>(٣)</sup> ، فإن الشيطان يدخله » .

### ٩٤٩ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الزهد (٥٥) ، وأحمد (٩٦/٣) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٢٦) ، وعبد بن حميد (٩٠٩) ، والدارمي (١٤٢٢) ، وعبد الرزاق (٣٣٢٥) ، وأبو يعلى (١١٦٢) ، وابن حبان (٢٣٦٠) ، والبيهقي في السنن (٢٨٩/٢) والبعث في شرح السنة (٣٣٤٧) من طريق سُهِيل به .

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « حدثنا خالد قال : حدثنا سُهِيل » .

٩٥٠ - إسناده صحيح . عثمان هو ابن محمد بن أبي شيبة ، وجرير هو ابن عبد الحميد بن قرط ،

ومنصور هو ابن المعتمر بن عبد الله .

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٩٨٣) ، وعبد الرزاق (٣٣٢٣) من طريق منصور به .

[ وقد سقط عطاء من رواية عبد الرزاق ] .

٩٥١ - حديث صحيح . وابن أبي سعيد هو عبد الرحمن ، كما سيأتي في المتابع بعده .

أخرجه : مسلم وغيره من طريق سُهِيل ، راجع الحديث رقم (٩٤٩) .

(٢) « أبي » من (ت) ، (ط) ، (د) ، (ع) .

(٣) في (ص) ، (هـ) : « على فيه » .

## ٤٣١ - باب : هل يفلى أحد رأس غيره

٩٥٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك ، عن إسحاق بن أبي طلحة ، أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه ، وكانت تحت عبادة بن الصامت ، فأطعمته ، وجعلت تفلى رأسه ، فنام ثم استيقظ يضحك <sup>(١)</sup> .

٩٥٣ - حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومي ، وكان ثقة قال : حدثنا الصُّعْق بن حَزْن قال : حدثني القاسم بن مُطَيَّب ،

## ٩٥٢ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الجهاد (٢٧٨٨) بالإسناد نفسه مطولاً ، ومالك في الموطأ (١٣٣٦) ومن طريقه مسلم في الإمارة (١٥٦) ، وأحمد (٣٤٠/٣) ، وأبو داود في الجهاد (٢٤٩١) ، والنسائي (٤٠/٦) ، والترمذي في فضائل الجهاد (١٦٤٥) ، وابن حبان (٦٦٦٧) ، والبيهقي في السنن (١٦٥/٩) ، والبخاري في شرح السنة (٣٧٣٠) ، وأبو نعيم في الحلية (٦١/٢) .

« أم حرام بنت ملحان : اتفق العلماء على أنها كانت محرماً للنبي صلى الله عليه وسلم إحدى خالاته من الرضاعة : » شرح مسلم للنووي « [٥٧٥/٤] .

(١) في (ط) : « فضحك » .

## ٩٥٣ - إسناده حسن لغيره . القاسم بن مطيب ، فيه لين ، (التقريب) . وقد توبع .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٣٣٦) ، وابن الأعرابي في معجمه (٢٥٩) من طريق الصعق بن حزن ، به . وأخرجه البزار (٢٧٤٤) ، من طريق يونس بن عبيد ، عن الحسن به مختصراً ، وأخرجه الحاكم (٦١٢/٣) ، والطبراني (١٨/رقم ٨٧٠) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٣٤٨/٢) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٦٨٤) ، من طريق زياد بن أبي زياد الجصاص ، عن الحسن ، به .

وأخرج الوصية ، من قوله : يا بني . إلى آخر الحديث : أحمد (٦١/٥) ، والطبراني (١٨/رقم ٨٦٩) والبيهقي في شعب الإيمان (١٢١٩) ، وابن سعد في الطبقات (٣٦/٧) ، والنسائي (٢٦٢/١) من طريق قتادة ، عن مطرف ، عن حكيم بن قيس بن عاصم قال : أوصى قيس بنيه . . . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٢/٤) : ورجال أحمد رجال الصحيح .

« أهل الوبر : البدو . تبعة : ما يتبع المال من نواب الحقوق . الكريمة : العزيرة على صاحبها . الغزيرة : كثيرة اللبن . القانع : السائل . المعتر : من يأتي للمعروف من غير أن يسأل . البكر : البقرة الفتية للذكر والأنثى . الناب : الناقة المسنة . الطروقة : الناقة التي يعلو الفحل مثلها في سنها . المنيحة : أن يقرضه الشاة أو الناقة ينتفع بلبنها وصوفها ووبرها زماناً ثم يردّها . خُمَاشَات : مفردّها : خُمَاشَة ، أي جراحات وجنبايات ، وهي كل ما كان دون القتل والدية .

عن الحسن ، عن قيس بن عاصم السعدي رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « هذا سيد أهل الوبر » فقلت : يا رسول الله ! ما المال الذي ليس علي فيه تبعة من طالب ولا من ضيف ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم المال أربعون ، والكثرة ستون ، وويل لأصحاب المثين ، إلا من أعطى الكريمة ، ومنح الغزيرة ، ونحر السمينة ، فأكل وأطعم القانع والمُعْتَرَّ » قلت : يا رسول الله ! ما أكرم هذه الأخلاق ، لا يُحَلُّ بوايدٍ أنا فيه ، من كثرة نعمي ، فقال : « كيف تصنع بالعطية ؟ » قلت : أعطى البكر ، وأعطى الناب ، قال : « كيف تصنع في المنيحة <sup>(١)</sup> ؟ » . قال إني لأمنح الناقة ، قال : « كيف تصنع في الطروقة ؟ » قال : يغدو الناس بحبالهم ، ولا يُوزَعُ لهم <sup>(٢)</sup> رجل من جمل يَخْتَطِئُهُ ، فيمسك ما بدا له حتى يكون <sup>(٣)</sup> هو يرده ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « فمالك أحب إليك أم مال مَوَالِيك ؟ » ، قال : « فإنما لك من مالك ما أكلت فأفنيته ، أو أعطيت فأمضيت ، وسائرهم لمواليك » فقلت : لا جرم ، لكن رجعت لأقلنَّ عددها .

فلما حضره الموت ، جمع بنيه فقال : يا بني ! خذوا عني ، فإنكم لن تأخذوا عن أحد هو أنصح لكم مني ، لا تنوحوا علي ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يُنَخَّ عليه ، وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن النياحة ، وكفونني في ثيابي التي كنت أصلي فيها ، وسَوِّدُوا أكابركم ، فإنكم إذا سَوِّدْتُمْ أكابركم ، لم يزل لأبيكم فيكم خليفة ، وإذا سَوِّدْتُمْ أصاغركم ، هان أكابركم على الناس ، وزهدوا فيكم ، وأصلحوا عيشكم ، فإن فيه غنى عن طلب الناس ، وإياكم والمسألة ، فإنها آخر كسب المرء ، وإذا دفنتموني فسَوِّوا علي قبري ، فإنه كان يكون شيء بيني وبين هذا الحي من بكر بن وائل خُماشات ، فلا آمن سفيهاً أن يأتي أمراً يدخل عليكم عيباً في دينكم .

قال علي : فذاكرت أبا النعمان محمد بن الفضل فقال : أتيت الصعق بن حزن في هذا الحديث ، فحدثنا عن الحسن ، فقيل له عن الحسن ، قال : لا ، يونس بن عُبيد عن الحسن ، قيل له : سمعته من يونس ؟ قال : لا ، حدثني القاسم بن مُطَيِّب ،

(٢) « لهم » من (ط) .

(١) في (ط) : « بالمنحة » .

(٣) في (ط) : « يخطمه فيمسكه حتى يكون » .

عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن قيس . فقلت لأبي النعمان : فلم تحمله ؟ قال : لا ، ضيعناه .

#### ٤٣٢ - باب : تحريك الرأس وعض الشفتين عند التعجب

٩٥٤ - حدثنا موسى قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا أيوب ، عن أبي العالية قال : سألت عبد الله بن الصامت قال : سألت خليلي أبا ذر رضي الله عنه فقال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء ، فحرك رأسه وعض على شفتيه ، قلت : بأبي أنت وأمي ، أذيتك ؟ قال : « لا ، ولكنك تدرك أمراء ، أو أئمة ، يؤخرون الصلاة لوقتها » قلت : فما تأمرني ؟ قال : « صل الصلاة لوقتها ، فإن أدركت معهم فصل ، ولا تقولن صليت فلا أصلي » .

#### ٤٣٣ - باب : ضرب الرجل يده على فخذه

##### عند التعجب أو الشيء

٩٥٥ - حدثنا يحيى بن بكير قال : حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن علي بن حسين ، أن حسين بن علي حدثه ، عن علي رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ألا تصلون ؟ » فقلت : يا رسول الله ! إنما أنفسنا عند الله ، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا ، فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يرجع إليّ شيئاً ،

#### ٩٥٤ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في المساجد (٢٤٢) ، وأحمد (١٤٧/٥) ، وعبد الرزاق (٣٧٨١) ، والنسائي في الإمامة (٧٥/٢) ، وأبو عوانة (٣٥٦/٢) ، وابن حبان (٢٤٠٦) ، والبيهقي في السنن (٢٩٩/٢) من طريق أيوب به ، وأحمد (١٤٩/٥) ، ومسلم (٦٤٨) ، وأبو داود (٤٣٣) ، والترمذي (١٧٦) ، وابن ماجه (١٢٥٦) كلهم في الصلاة ، وأبو عوانة (٣٥٥/٢) ، والنسائي (١١٣/٢) من طرق أخرى عن عبد الله بن الصامت ، به .

#### ٩٥٥ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٢٠٠) من طريق الليث بن سعد به ، وأحمد (٩١/١) ، والبخاري في التهجد (١١٢٧) ، وفي التفسير (٤٧٢٤) ، وفي الاعتصام (٧٣٤٧) ، وفي التوحيد (٧٤٦٥) ، والنسائي (٢٠٥/٣) ، وابن خزيمة (١١٤٠) ، وأبو عوانة (٢٩٢/٢) ، والبيهقي في السنن (٥٠٠/٢) ، وابن حبان (٢٥٦٦) ، والبزار - المسند (٥٠٣) ، وعبد الرزاق (٢٢٤٤) ، وأبو نعيم في الحلية (٦٩/١) ، وابن الأعرابي في معجمه (٢٣٩٥) من طريق الزهري ، به .

ثم سمعت وهو مدبر يضرب فخذه يقول : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴾ [الكهف : ٥٤] .

٩٥٦ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي رزين ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : رأيت يضرب جبهته بيده ويقول : يا أهل العراق ! أتزعمون أني أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أيكون <sup>(١)</sup> لكم المهناً وعلّي المأثم ؟ أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا انقطع شئع أحدكم ، فلا يمشى في نعله الأخرى حتى يصلحه » .

### ٤٣٤ - باب : إذا ضرب الرجل فخذه أخيه ولم يرد به سوءاً

٩٥٧ - (ث ٢١٩) حدثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا أيوب ابن أبي تميمة ، عن أبي العالية البراء قال : مر بي عبد الله بن الصامت رضي الله عنه - فألقيت له كرسيًا ، فجلس ، فقلت له : إن ابن زياد قد أضر الصلاة ، فما تأمر ؟ فضرب فخذي ضربة - أحسبه قال : أثر فيها - ثم قال : سألت أبا ذر كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت <sup>(٢)</sup> فخذك ، فقال : صل الصلاة لوقتها ، فإن أدركت معهم فصل ، ولا تقل قد صليت فلا أصلي .

#### ٩٥٦ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (٤٢٤/٢) عن أبي معاوية به ، وابن أبي شيبة (٢٤٩٢٤) ، ومسلم في اللباس والزينة (٧٤) من طريق الأعمش ، به سنداً ومتمناً .  
وأخرجه أحمد (٤٤٣/٢) عن وكيع عن الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً وأخرجه النسائي في الزينة (٢١٨/٨) ، وابن ماجة في اللباس (٣٦١٧) ، وعبد الرزاق (٢٠٢١٦) وأحمد (٣١٤/٢) ، وابن حبان (٥٤٥٩) ، والبخاري (٣١٥٨) من طرق أخرى عن أبي هريرة ، بدون القصة .

« المهناً : اللذة من غير تعب . شئع أحدكم : أحد سيور النعل ، وهو الذي يدخل بين الإصبعين .

(١) في (ص) ، (هـ) : « ليكون » .

#### ٩٥٧ - حديث صحيح .

رواه البخاري في التاريخ الصغير (١٦١/١) بالإسناد نفسه .

راجع الحديث السابق رقم (٩٥٤) وتخريجه .

(٢) في (ط) : « فضرب » .

٩٥٨ - حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره ، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن صياد ، حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة ، وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم ، فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال : « أتشهد أني رسول الله » ، فنظر إليه فقال : أشهد أنك رسول الأمين ، ثم <sup>(١)</sup> قال ابن صياد : أتشهد <sup>(٢)</sup> أني رسول الله ؟ فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال : « آمنت بالله وبرسوله » ، ثم قال لابن صياد : « ماذا ترى ؟ » ، فقال ابن صياد : يأتيني صادق وكاذب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « خلط عليك الأمر » قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إني خبأت لك خبيئاً » قال : هو الدُّخ ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : « احسأ ، فلم تعد قدرك » قال عمر رضي الله عنه : يا رسول الله ! أتأذن لي فيه أن أضرب عنقه ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن يك هو لا تسلط عليه ، وإن لم يك هو فلا خير لك في قتله » .

قال سالم : وسمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول : انطلق بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبي بن كعب الأنصاري رضي الله عنهما يوماً إلى النخل ، التي فيها ابن صياد ، حتى إذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقى بجذوع النخل ، وهو يسمع من ابن صياد شيئاً قبل أن يراه ، وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة <sup>(٣)</sup> ، فرأت أم ابن

#### ٩٥٨ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الجنايز (١٣٥٤) ، وفي الشهادات (٢٦٣٨) بالإسناد نفسه ، وفي الجهاد (٣٠٥٥) بتمامه ، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة (٨٩) ، وعبد الرزاق (٢٠٨١٧) ، وأحمد (١٤٨/٢) ، وأبو داود في الملاحم (٤٣٢٩) ، والترمذي في الفتن (٢٢٤٩) ، وابن حبان (٦٧٨٥) ، والبغوي في شرح السنة (٤٢٥٥) ، ونعيم بن حماد في الفتن (١٣٢٦) من طريق الزهري ، به .

هـ في رهط من أصحابه : الرهط ما دون العشرة من الرجال . في أطم : بناء مرتفع أو حصن . بني مغالة : قبيلة من الأنصار . خبأت لك خبيئاً : أضمرت لك في صدري شيئاً . الدُّخ : أراد أن يقول الدخان ، وهو من اختطاف بعض الكلمات من أولياتهم الجن . احسأ : كلمة زجر . فلم تعد قدرك : أي لا يبلغ قدرك أن تطلع على الغيب من قبل الوحي . زمزمة : صوت خفي لا يكاد يفهم . فتناهى : انتهى عما كان يقول وسكت . لَيِّنَ : أي انكشف أمره . « فتح الباري ، كتاب الجنايز » .

(١) « ثم » من (ص) ، (هـ) .

(٢) في (ت) ، (ط) ، (ع) ، (د) : « فتشهد » .

(٣) في (ط) : « رمزة » .

صياد النبي ﷺ وهو يتقى بجذوع النخل ، فقالت لابن صياد : أى صاف - وهو اسمه - هذا محمد ، فتناهى ابن صياد ، قال النبي ﷺ : « لو تركته لبيّن » .  
 قال سالم : قال عبد الله : قام النبي ﷺ فى الناس فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم ذكر الدجال فقال : « إني أنذركموه ، وما من نبي إلا وقد أنذر قومه <sup>(١)</sup> ، لقد أنذر نوح قومه ، ولكن سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه ، تعلمون أنه أعور ، وأن الله ليس بأعور » .

٩٥٩ - حدثنا موسى قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا جعفر ، عن أبيه ، عن جابر رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ إذا كان جنباً يصب على رأسه ثلاث حفنات من ماء .  
 قال الحسن بن محمد : أبا عبد الله ! إن شعري أكثر من ذلك . قال : وضرب جابر بيده على فخذ الحسن <sup>(٢)</sup> ، فقال : يا ابن أخي ! كان شعر النبي ﷺ أكثر من شعرك وأطيب .

#### ٤٣٥ - باب : من كره أن يقعد ويقوم له الناس

٩٦٠ - حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر رضي الله عنه قال : ضُرع رسول الله ﷺ من فرس بالمدينة على جذع نخلة ، فانفكت قدمه ، فكنا نعوده فى مشربة لعائشة رضى الله عنها ، فأتيناها وهو يصلى قاعداً ، فصلينا قياماً ، ثم أتيناها مرة أخرى وهو يصلى المكتوبة قاعداً ، فصلينا خلفه قياماً ، فأوماً إلينا

(١) فى (ط) : « إلا وقد أنذر به قومه » ، وفى (ت) : « إلا وقد أنذره قومه » .

٩٥٩ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى كتاب الحيض (٥٧) ، وأبو يعلى (٢٣١٦) من طريق جعفر به ، والبخارى فى الغسل (٢٥٦) من طريق أبي جعفر عن جابر ، به .

(٢) فى (د) : « وضرب بيده على فخذ الحسن » .

٩٦٠ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٣٠٠/٣) ، وابن أبى شيبة (٧١٣٦) ، وابن خزيمة (١٦١٥) ، وأبو داود فى الصلاة (٦٠٢) ، والدارقطنى (٤٢٢/١) ، وأبو يعلى (١٨٩١) ، وابن حبان (٣١١٢) ، والبيهقى فى السنن (٨٠/٣) من طريق الأعمش ، به . وابن ماجه فى إقامة الصلاة (١٢٤٠) من طريق الليث بن سعد ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، الحديث .  
 • ضُرع : سقط على الأرض .

أن أقعدوا ، فلما قضى الصلاة قال : « إذا صلى الإمام قاعداً فصلوا قعوداً ، وإذا صلى قائماً فصلوا قياماً ، ولا تقوموا والإمام قاعد كما تفعل فارس بعظمائهم » .

٩٦١ - قال وولد لغلّام<sup>(١)</sup> من الأنصار غلام فسماه محمداً ، فقالت الأنصار : لا نكنيك برسول الله ، حتى قعدنا في الطريق نسأله عن الساعة ، فقال : « جئتموني تسألوني عن الساعة ؟ » قلنا : نعم ، قال : « ما من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة » قلنا : ولد لغلّام<sup>(٢)</sup> من الأنصار غلام فسماه محمداً ، فقالت الأنصار : لا نكنيك برسول الله ، قال : « أحسنت الأنصار ، سمو باسمي ، ولا تكتنوا بكنيتي » .

### ٤٣٦ - باب

٩٦٢ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثني الدرّاوردي ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله مر في السوق داخلاً<sup>(٣)</sup> من بعض العالية ، والناس كَنَفِيهِ ، فمر بجدي أسكّ ، فتناوله فأخذ بأذنه ، ثم قال : « أيكم يحب أن هذا له بدرهم ؟ » فقالوا : ما نحب أنه لنا بشيء ، وما نصنع به ؟ قال : « أتحبون أنه لكم ؟ » قالوا : لا ، قال ذلك لهم ثلاثاً . فقالوا : لا والله ، لو كان حيّاً لكان عيباً فيه أنه أسكّ - والأسكّ الذي ليس له أذنان - فكيف وهو ميت ؟ قال : « فوالله ، للذُّنّيّا أهون على الله من هذا عليكم » .

### ٩٦١ - إسناده صحيح .

أخرجه عبد بن حميد (١٠٢٥) ، وأبو يعلى (١٩١٧) من طريق الأعمش ، به . وأخرج الطرف الأول من الحديث ، وهو السؤال عن الساعة ، أحمد (٣١٤/٣) ، ومسلم في فضائل الصحابة (٢١٨) ، وابن حبان (٢٩٨٧) ، والترمذي في الفتن (٢٢٥٠) من طريق آخر عن جابر .  
(١) ، (٢) في (ط) ، (ع) : « لفلان » .

٩٦٢ - حديث صحيح . والدرّاوردي هو عبد العزيز بن محمد ، وجعفر هو ابن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب ، المعروف بالصادق .  
أخرجه مسلم في الزهد (٢) ، وأحمد (٣٦٥/٣) ، وأبو داود في الطهارة (١٨٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٤٦٧) من طريق جعفر ، به .  
(٣) في (ص) ، (هـ) : « راجلاً » . والراجل أي السائر على قدميه .  
• كنفية ، أي على جانبيه . وأسكّ : ميت .



٩٦٣ - حدثنا عثمان المؤذن قال : حدثنا عوف ، عن الحسن ، عن عَتَّى بن ضَمْرَةَ قال : رأيت عند أبي ﷺ رجلاً تَعَزَّى بعزاء الجاهلية ، فأعَضَّهُ أُبَيٌّ ولم يكنه ، فنظر إليه أصحابه ، قال : كأنكم أنكرتموه ، فقال : إني لا أهاب في هذا أحداً أبداً ، إني سمعت النبي ﷺ يقول : « من تعزى بعزاء الجاهلية ، فأعَضُّوه ، ولا تكنوه » .  
 (...) حدثنا عثمان قال : حدثنا المبارك ، عن الحسن ، عن عتي .. مثله .

#### ٤٣٧ - باب : ما يقول الرجل إذا خدرت رجله

٩٦٤ - (ث ٢٢٠) حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سُفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن سعد قال : خَدِرْتُ رجل ابن عمر ﷺ ، فقال له رجل ، اذكر أحب الناس إليك ، فقال : يا محمد ! .

٩٦٣ - إسناده صحيح . عثمان المؤذن هو عثمان بن الهيثم بن جهضم بن عيسى العبدى ، وعوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدى .  
 أخرجه الطبرانى فى الكبير (٥٣٢) ، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار (٤٦٢٨) بالإسناد نفسه ، وأحمد (١٣٦/٥) ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٩٧٤) ، وابن حبان (٣١٥٣) ، وابن مخلد فى الفوائد (٦) ، وابن أبى شيبه (٣٧١٨٣) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٥٤١) من طريق الحسن ، به .  
 وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (١٣٣/٥) من طريق سفيان ، عن عاصم بن سليمان ، عن أبى عثمان النهدي ، عن أبى ، نحوه . وسنده صحيح .

• تعزى بعزاء الجاهلية : التعزى : الانتماء والانتساب إلى القوم ، فأعَضَّهُ : العَضَّ أخذ الشيء بالأسنان ، والمراد هنا شتمه صريحاً . والمعنى : من انتسب وانتمى إلى الجاهلية بإحياء سنة أهلها واتباعهم فى الشتم والطعن ، فاذكروا له قبائح أبيه وقومه صريحة لا كناية ، تنكيلاً له وتأديناً كى يرتدع عن التعرض لأعراض الناس .

٩٦٤ - رجال إسناده ثقات غير أن أبا إسحاق خلط فى هذه الرواية . وراجع ترجمة أبى إسحاق

السيبى فى رقم (٥٣٢)

أخرجه ابن السننى فى عمل اليوم والليلة (١٦٨) من طريق أبى بكر بن عياش عن أبى إسحاق عن أبى شعبة (وفى نسخة عن أبى سعيد) عن ابن عمر نحوه و(١٧٠) من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن الهيثم بن حنش عن ابن عمر نحوه ، وابن الجعد فى مسنده (٢٦٣٣) من طريق زهير ، عن أبى إسحاق ، به كما هنا .  
 وفى الباب : عن ابن عباس أخرجه ابن السننى (١٦٩) وفى إسناده غياث بن إبراهيم كذبه ابن معين .  
 • خدرت : فترت أو ضعفت ، أى منع جريان الدم فى العروق . وفى النهاية (١٣/٢) ولما خدرت رجل ابن عمر رضى الله عنهما ، فقيل له : ما لرجلك ؟ قال : اجتمع عصبها ، قيل له : اذكر أحب الناس إليك . قال : محمد ، فبسطها أ . ه .

## ٤٣٨ - باب

٩٦٥ - حدثنا مسدد قال : حدثنا يحيى ، عن عثمان بن غياث قال : حدثنا أبو عثمان <sup>(١)</sup> ، عن أبي موسى رضي الله عنه ، أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة - وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين - فجاء رجل يستفتح ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « افتح له ، وبشره بالجنة » ، فذهبت فإذا أبو بكر رضي الله عنه ، ففتحت له ، وبشرته بالجنة ، ثم استفتح رجل آخر فقال : « افتح له ، وبشره بالجنة » ، فإذا عمر رضي الله عنه ، ففتحت له ، وبشرته بالجنة ، ثم استفتح رجل آخر ، وكان متكئاً فجلس ، وقال : « افتح له ، وبشره بالجنة ، على بلوى تصيبه ، أو تكون » ، فذهبت ، فإذا عثمان رضي الله عنه ، ففتحت له فأخبرته بالذي قال ، قال : الله المستعان .

## ٤٣٩ - باب : مصافحة الصبيان

٩٦٦ - (ث ٢٢١) حدثنا ابن شيبه قال : حدثنا أبو نباتة <sup>(٢)</sup> ، عن سلمة بن وُرْدَانَ قال : رأيت أنس بن مالك رضي الله عنه يصافح الناس ، فسألني : من أنت ؟ فقلت : مولى لبني ليث ، فمسح على رأسي ثلاثاً ، وقال : بارك الله فيك .

## ٤٤٠ - باب : المصافحة

٩٦٧ - حدثنا حجاج قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حُميد ، عن أنس بن

## ٩٦٥ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الأدب (٦٢١٦) بالإسناد نفسه ، ومسلم فى فضائل الصحابة (٢٨) ، وأحمد (٤٠٦/٤) ، وفى فضائل الصحابة (٢٠٨) ، والنسائى فى فضائل الصحابة (٣١) ، وابن حبان (٦٩١٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (٥٧/١) من طريق عثمان بن غياث به ، وعبد الرزاق (٢٠٤٠٢) ، وأحمد (٣٩٣/٤) ، وعبد بن حُميد (٥٥٥) ، والترمذى فى المناقب (٣٧١٠) من طريق أبي عثمان ، به .  
(١) فى (د) ، (ت) : « ابن عثمان » .

٩٦٦ - إسناده ضعيف . سلمة بن وردان الليثى أبو يعلى المدني ، ضعيف الحديث (التقريب) .  
وأبو نباتة هو يونس بن يحيى بن نباتة الأموى .  
وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : حسن الإسناد .

(٢) فى (ع) ، (د) : « ابن نباتة » .

٩٦٧ - إسناده صحيح .

مالك رضي الله عنه قال : لما جاء أهل اليمن قال النبي صلى الله عليه وسلم : « قد أقبل أهل اليمن ، وهم أرق قلوباً منكم » ، فهم أول من جاء بالمصافحة .

٩٦٨ - (ث ٢٢٢) حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن أبي جعفر الفراء ، عن عبد الله بن يزيد <sup>(١)</sup> ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : من تمام التحية ، أن تصافح أخاك .

#### ٤٤١ - باب : مسح المرأة رأس الصبي

٩٦٩ - (ث ٢٢٣) حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق الثقفي قال : حدثني أبي ، وكان لعبد الله بن الزبير رضي الله عنه ، فأخذه الحجاج

= أخرج الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٦٠١) من طريق حجاج بن منهال به ، وأحمد (٢١٢/٣) ، وأبو داود في الأدب (٥٢١٣) من طريق حماد بن سلمة به ، وابن وهب في الجامع (٢٢٤) من طريق حميد الطويل ، به .

وفي الباب : عن أبي هريرة ، أخرج ابن أبي شيبة (٣٢٤٣٢) ، وعبد الرزاق (١٩٨٨٨) ، وأحمد في فضائل الصحابة (١٦٥٨) .

#### ٩٦٨ - موقوف ، وإسناده صحيح .

لم نقف عليه بهذا الإسناد ، وقد أشار إليه الترمذي عقب الحديث رقم (٢٧٣٠) ، وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧٢٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٩٤٧) من طريق ليث ، وشريك ، وسفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي .

وفي الباب مرفوعاً :

عن ابن مسعود ، أخرجه الترمذي في الاستبذان (٢٧٣٠) وقال : حديث غريب ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٩٤٩) وفيه : رجل لم يسم . وعن أبي أمامة ، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧٢٤) وأحمد (٢٦٠/٥) وهناد في الزهد (٣٧٤) والترمذي (٢٧٣١) وقال : هذا إسناد ليس بالقوي ، والرويانى في مسنده (١٢٣١) وابن عدي في الكامل (٥٧/٩) والطبرانى في الكبير (٧٨٥٤) والبيهقي في شعب الإيمان (٨٩٤٨) ، وفيه عبيد الله بن زحر ، وعلى بن يزيد ، ضعيفان . وأخرجه تمام الرازي في الفوائد (١١٨٣) عن أبي أمامة ، وفيه بشر وبكار ، مجهولان ، لسان الميزان (٢٨/٢) .

(١) في (ط) : « عبد الله بن زيد » .

٩٦٩ - في إسناده إبراهيم بن مرزوق الثقفي البصرى ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٢/٦) ، وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، وأبو مرزوق الثقفي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٢٩/٥) وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

منه ، قال : كان عبد الله بن الزبير يبعثني إلى أمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها ، فَأُخْبِرُهَا بما يعاملهم حجاج ، وتدعو لي ، وتمسح رأسي <sup>(١)</sup> ، وأنا يومئذ وصيف .

## ٤٤٢ - باب : المعانقة

٩٧٠ - حدثنا موسى قال : حدثنا همام ، عن القاسم بن عبد الواحد ، عن ابن عقيل ، أن جابر بن عبد الله رضي الله عنه حدثه ، أنه بَلَغَهُ حديث عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فابتعت بعيراً ، فشددت إليه رحلي شهراً ، حتى قدمت الشام ، فإذا عبد الله بن أنيس ، فبعثت إليه أن جابراً بالباب ، فرجع الرسول فقال : جابر بن عبد الله ؟ فقلت : نعم ، فخرج فاعتنقني واعتنقته <sup>(٢)</sup> ، فقلت : حديث بلغني لم أسمعه ، خشيت أن أموت أو تموت . قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « يحشر الله العباد - أو الناس - غُرَّةً غُرَّةً لَمْ يَبْهَمَا » قلت <sup>(٣)</sup> : ما بَهُمَا ؟ قال : « ليس معهم شيء ، فيناديهم بصوت

ه وصيف : الغلام دون المراهق ، وأيضاً العبد والخادم ، والمعنى الأول هو المراد . النهاية [١٩١/٥] .

(١) في (ص) ، (هـ) : « بما يقابلهم حجاج فتدعوني وتمسح رأسي » .

٩٧٠ - إسناده حسن . القاسم بن عبد الواحد ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٣٧/٧) ، وقال الذهبي في الميزان (٣٧٥/٣) : وثق ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، قيل له : أيجتج به ؟ قال : يجتج بحديث سفيان وشعبة ، وقال ابن حجر : مقبول ، راجع : التقريب ، تهذيب الكمال (٣٩١/٢٣) ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بآخره ، راجع : التقريب ، تهذيب الكمال (٧٨/١٦) .

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٣٦٥) ، وأحمد (٤٩٥/٣) ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٦٢٩) ، والحاكم (٤٣٧/٢) وقال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٣٥/٢) ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥٦٥) ، وابن أبي عاصم في السنة (٥١٤) ، وفي الآحاد والمثاني (٢٠٣٤) ، والرويانى في مسنده (١٤٩١) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (١٣١) ، والمزى في تهذيب الكمال ، ترجمة القاسم ، والأصبهاني في الترغيب (٢١٠٣) عن همام ، به . وأخرجه تمام الرازي في الفوائد (١٧٤٦) ، والطبراني في مستند الشاميين (١٥٦) من طريق محمد بن المنكدر عن جابر ، نحوه .

وعلق البخاري جزءاً منه في التوحيد ، في ترجمة الباب (٣٢) باب قول الله تعالى ﴿ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أِذِنَ لَهُ ﴾ [سبأ : ٢٣] عن جابر بن عبد الله بن أنيس ، مرفوعاً .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ش) : « قلنا » .

(٢) « واعتنقته » من (ص) .

يسمعه من بُعد» أحسبه قال : « كما يسمعه من قُرب : أنا الملك ، لا ينبغي لأحد من أهل الجنة يدخل الجنة ، وأحد من أهل النار يطلبه بمظلمة ، ولا ينبغي لأحد من أهل النار يدخل النار وأحد من أهل الجنة يطلبه بمظلمة » قلت : وكيف ؟ وإنما نأتى الله عُراً بُهماً ؟ قال : « بالحسنات والسيئات » .

### ٤٤٣ - باب : الرجل يقبل ابنته

٩٧١ - حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا عثمان بن عمر قال : حدثنا إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين رضی الله عنها ، قالت : ما رأيت أحداً أشبه حديثاً وكلاماً برسول الله ﷺ من فاطمة رضی الله عنها ، وكانت إذا دخلت عليه قام إليها ورحب<sup>(١)</sup> بها وقبلها وأجلسها في مجلسه ، وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده ورحبت<sup>(٢)</sup> به<sup>(٣)</sup> وقبلته وأجلسته في مجلسها ، فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فيه<sup>(٤)</sup> ، فرحب بها وقبلها .

### ٤٤٤ - باب : تقبيل اليد

٩٧٢ - حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن

٩٧١ - إسناده صحيح . وهو جزء من الحديث السابق (٩٤٧) .

أخرجه الترمذی فی المناقب (٣٨٧١) وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عائشة ، وأبو داود فی الأدب (٥٢١٧) ، والنسائي فی فضائل الصحابة (٢٦٤) ، والحاكم (٢٧٢/٤) وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، وابن حبان (٦٩٥٣) ، والبيهقي فی السنن (١٠١/٧) من طريق عثمان بن عمر ، به .

وأخرجه الشيخان من طرق أخرى عن عائشة ، راجع البخارى : (٣٦٢٣ ، ٣٦٢٥ ، ٣٧١٠ ، ٤٤٣٣ ، ٤٤٣٤ ، ٦٢٨٥) ومسلم فی فضائل الصحابة (٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩) .

(١) فی (د) ، (ع) : فرحب .

(٢) فی (د) ، (ع) : فرحبت .

(٣) به « ليست فی (د) . وفي (ع) وضعها بين معكوفتين وقال : زيادة من (ب) .

(٤) فيه « ليست فی (ع) ، (د) .

٩٧٢ - إسناده ضعيف . يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي ، ضعيف كبير فتغير (التقريب) .

عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كنا في غزوة ، فحاص الناس حيصة ، قلنا : كيف تلقى النبي صلى الله عليه وسلم وقد فررنا ؟ فنزلت قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَرِّزًا إِلَىٰ فِتْنٍ ﴾ [الأنفال : ١٦] فقلنا : لا نقدم المدينة فلا يرانا أحد ، فقلنا : لو قدمنا ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الفجر ، قلنا : نحن الفرارون ، قال : « أنتم العكَّارون » ، فقبلنا يده ، قال : « أنا فِتْنُكُمْ » .

٩٧٣ - حدثنا ابن أبي مريم قال : حدثنا عَطَّافُ بن خالد قال : حدثني عبد الرحمن بن رَزِين قال : مررنا بالرَّبْدَةِ ، فقيل لنا : هذا <sup>(١)</sup> سلمة بن الأكوع رضي الله عنه ، فأتيناه فسلمنا عليه ، فأخرج يديه ، فقال بايعت بهاتين نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فأخرج كَفُّا له ضخمة كأنها كف بعير ، فقمنا إليه <sup>(٢)</sup> فقبلناها .

٩٧٤ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا ابن عُيَيْنَةَ ، عن ابن جدعان ، قال ثابت لأنس رضي الله عنه : أَمَسَسْتَ النبي صلى الله عليه وسلم بيدك ؟ قال : نعم ، فقبلها .

---

= أخرجه أحمد (٧٠/٢) رقم (٥٣٨٤) وصححه الشيخ أحمد شاكر ، وأبو داود في الجهاد (٢٦٤٧) ، والترمذي في الجهاد (١٧١٦) وقال : هذا حديث حسن ، وابن الجارود في المنتقى (١٠٥٠) ، والخطيب في الجامع (٣١٣) ، وأبو يعلى (٥٥٧١) ، والحُمَيْدِي (٦٨٧) ، وتمام في الفوائد (٨٨٧) ، والشافعي في المسند (٣٨٨) ، والبيهقي في السنن (٧٦/٩) ، والبغوي في شرح السنة (٢٧٠٢) من طريق يزيد بن أبي زياد ، به .

\* حاص الناس حيصة : أى مالوا ميلا ، يعنى أنهم فروا من القتال . العكَّارون : العكار الذى يفر إلى إمامه لينصره ، ليس يريد الفرار من الزحف . أنا فتكم : الفئة هى الطائفة المقيمة وراء الجيش للالتجاء إليهم عند الهزيمة .

٩٧٣ - إسناده حسن . عبد الرحمن بن رزين ، ذكره ابن حبان فى الثقات (٨٢/٥) ، وقال الدارقطنى : مجهول (السنن ١/١٩٨) ، وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق ، وعطاف بن خالد أبو صفوان ، صدوق يهيم (التقريب) .

أخرجه أحمد (٥٤/٤) ، والخطيب فى الجامع (٣١٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٦٦١) من طريق عطاف بن خالد ، به .

\* والرَّبْدَةُ : قرية من قرى المدينة المنورة ، على ثلاثة أيام قرية من ذات عِرْق .

(١) فى (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « ههنا » .

(٢) فى (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : فقمنا إليها .

٩٧٤ - إسناده ضعيف . على بن زيد بن جُدَعَانَ بن عبد الله بن زهير ، ضعيف (التقريب) .

## ٤٤٥ - باب : تقيل الرّجل

٩٧٥ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا مطر بن عبد الرحمن الأعنق قال : حدثني امرأة من صباح عبد القيس ، يقال لها : أم أبان ابنة الوازع <sup>(١)</sup> ، عن جدها ، أن جدها الزارع <sup>(٢)</sup> بن عامر رضي الله عنه قال : قدمنا ، فقيل : ذاك رسول الله ، فأخذنا بيديه ورجليه نقبلها .

٩٧٦ - (ث ٢٢٤) حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال : حدثنا سُفيان ابن حبيب قال : حدثنا شُعبة قال : حدثنا عمرو ، عن ذُكْوَان ، عن صُهب قال : رأيت علياً رضي الله عنه يُقبل يد العباس رضي الله عنه ورجلَيْه .

## ٤٤٦ - باب : قيام الرجل للرجل تعظيماً

٩٧٧ - حدثنا آدم قال : حدثنا شُعبة ، وحدثنا حجاج قال : حدثنا حماد ، قالوا <sup>(٣)</sup> : حدثنا حبيب بن الشهيد قال : سمعت أبا مجلَز يقول : إن معاوية رضي الله عنه خرج وعبد الله بن عامر رضي الله عنه وعبد الله بن الزبير رضي الله عنه قعود ، فقام ابن عامر وقعد ابن الزبير -

---

٩٧٥ - في إسناده أم أبان ابنة الوازع ، ذكرها الذهبي في المجهولات من الميزان (٦١١/٤) وقال ابن حجر في التقريب : مقبولة .

أخرجه أبو داود في الأدب (٥٢٢٥) ، والطبراني في الكبير (٥٣١٣) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٤٤٧/٣) ، وفي خلق أفعال العباد (١٥٦) ، والمزى في تهذيب الكمال (٢٦٦/٩) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٠٩٢) من طريق مطر بن عبد الرحمن ، به .

(٢٠١) في (د) ، (ع) ، (ط) ، (ت) ، (ش) : « الوازع » . وما أثبتناه من (ص) ، (هـ) وهو الصواب .  
٩٧٦ - إسناده حسن . صُهب ، مولى العباس بن عبد المطلب ، روى عنه أبو صالح السمان وحده ، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٨١/٤) ولم نجد من وثقه غيره ، وقال ابن حجر في التقريب : صدوق .  
أخرجه المزى في تهذيب الكمال ، ترجمة صُهب (٢٩٠٥) .

٩٧٧ - إسناده صحيح .  
أخرجه ابن الجعد في مسنده (١٤٨٢) من طريق شُعبة به ، وابن أبي شيبة (٢٥٥٨٢) ، وأحمد (٩١/٤) ، وعبد بن حميد (٤١٣) ، وأبو داود في الأدب (٥٢٢٩) ، والترمذي في الأدب (٢٧٥٥) وقال : حديث حسن ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢١٩/١) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٧٢/٣) ، والطبراني في الكبير (١٩/رقم ٨١٩) ، والطبري في تهذيب الآثار (٨٤٢) ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٨١٩) ، والدولابي في الكنى (٦٠٥) من طريق حبيب بن الشهيد ، به .  
(٣) في (د) ، (ت) ، (ش) : « قال » .

وكان أوزنُهُما <sup>(١)</sup> - قال معاوية : قال النبي ﷺ : « من سره أن يُمثل له عباد الله قياماً ، فليتبوأ بيئاً من النار » .

#### ٤٤٧ - باب : بدء السلام

٩٧٨ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « خلق الله آدم وطوله ستون ذراعاً ، قال : اذهب فسلم على أولئك - نفر من الملائكة جلوس - فاستمع ما يحيونك <sup>(٢)</sup> ، فإنها تحيتك وتحية ذريتك ، فقال : السلام عليكم ، فقالوا : السلام عليك ورحمة الله ، فزادوه : ورحمة الله ، فكل من يدخل الجنة على صورته ، فلم يزل ينقص الخلق حتى الآن » .

#### ٤٤٨ - باب : إفاشاء السلام

٩٧٩ - حدثنا مسدد قال : حدثنا عبد الواحد ، عن قنّان بن عبد الله النهي ، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجَةَ ، عن البراء رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « أفشوا السلام تَسَلَّمُوا » .

٩٨٠ - حدثنا محمد بن عُبيد الله قال : حدثنا ابن أبي حازم والقَعْنَبِيُّ ، عن

(١) في (ع) : « أوزنهما » .

٩٧٨ - حديث صحيح .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٤٣٥) ومن طريقه البخارى في أحاديث الأنبياء (٣٣٢٦) ، ومسلم في صفة الجنة (٢٦) ، وأحمد (٣١٥/٢) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٤٠) ، وابن حبان (٦١٦٢) ، والبيهقى في الأسماء والصفات (٦٣٥) ، والبلغوى في شرح السنة (٣٢٩٨) . كلهم من طريق عبد الرزاق به .

(٢) في (د) ، (ت) وفي هامش (ع) : « يجيبونك » .

٩٧٩ - إسناده حسن ، وقد سبق برقم (٧٨٧) من طريق قنّان به .

٩٨٠ - حديث صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧٤٢) ، ومسلم في الإيمان (٨٦) ، وأحمد (٤٩٥/٢) ، وابن ماجه في المقدمة (٦٨) ، والترمذى في الاستعذان (٢٦٨٨) ، وأبو داود في الأدب (٥١٩٣) ، وأبو عوانة (٣٠/١) ، وابن نصر في الصلاة (٤٦٢) ، وابن حبان (٢٣٦) ، والبيهقى في شعب الإيمان (٨٧٤٥) ، والبلغوى في شرح السنة (٣٣٠٠) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٩٥/٢) من طريق أبي صالح ، عن أبي هريرة ، به . وراجع الحديث السابق رقم (٢٦٠) .



عبد العزيز ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على ما تحابون به ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : « أفشوا السلام بينكم » .

٩٨١ - حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعبدوا الرحمن ، وأطعموا الطعام ، وأفشوا السلام ، تدخلوا الجنان » .

### ٤٤٩ - باب : من بدأ بالسلام

٩٨٢ - (ث ٢٢٥) حدثنا أبو نعيم ، عن سعيد بن عُبيد ، عن بشير بن يسار قال : ما كان أحد يبدأ - أو ييدر - ابن عمر رضي الله عنهما بالسلام <sup>(١)</sup> .

٩٨١ - إسناده صحيح لغيره . عطاء بن السائب ، صدوق اختلط ، (التقريب) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧٣٠) ، وأحمد (١٧٠/٢) ، والدارمي (٢١٢٦) ، وابن ماجه في الأدب (٣٦٩٤) ، والترمذي في الأطعمة (١٨٥٥) وقال : حسن صحيح ، والحاكم (١٢٩/٤) ، وابن حبان (٤٨٩) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٨٧/١) ، وعبد بن حميد (٣٥٥) من طرق منها عبد الوارث وهمام (عند أحمد) ومحمد بن فضيل (عند ابن ماجه) عن عطاء بن السائب ، به . وهؤلاء الذين رووا هذا الحديث عن عطاء قد أخذوه عنه بعد الاختلاط ، راجع المختلطين (ص ٨٢) .

وللحديث شواهد عديدة تؤكد صحة الحديث بهذا المتن وأنه لا اختلاط فيه ، الأمر الذي جعل بعض الأئمة يصححونه .

وفي الباب : عن أبي هريرة ، أخرجه ابن حبان (٥٠٨) ، وأحمد (٢٩٥/٢) ، والحاكم (١٢٩/٤) ، وابن أبي الدنيا في التهجد (٨) .

وعن أبي مالك الأشعري ، أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٨٣) ، وابن حبان (٥٠٩) ، والطبراني (٣٤٦٦)

وعن علي بن أبي طالب ، أخرجه أحمد (١٥٦/١) ، وابن أبي شيبة (٢٥٧٣٤) .  
وعن عبد الله بن سلام ، أخرجه أحمد (٤١٥/٥) ، والترمذي في صفة القيامة (٢٤٨٥) ، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١٣٣٤) ، وابن سعد في الطبقات (٢٣٥/١) ، وابن نصر في قيام الليل (ص ١٧) ، والحاكم (١٣/٣) ، والدارمي (٢٦٧٤) ، والبغوي في شرح السنة (٩٢٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٧٤٩) ، وابن أبي شيبة (٢٥٧٣١) ، وابن أبي الدنيا في التهجد (٧) .

٩٨٢ - إسناده صحيح .

(١) في (ص) ، (هـ) : « ما كان أحد يبدأ أو قال : يبدءوا ابن عمر بالسلام » .

٩٨٣ - (ث ٢٢٦) حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مَعْلَدُ بن يزيد قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابراً رضي الله عنه يقول : يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والماشيان أيهما يبدأ بالسلام فهو أفضل .

٩٨٤ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني أخي ، عن سليمان ، عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي عتيق ، عن نافع ، أن ابن عمر رضي الله عنه أخبره ، أن الأغر رضي الله عنه - وهو رجل من مزينة - وكانت له صحبة مع النبي صلى الله عليه وسلم - كانت له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف ، اختلف إليه مراراً ، قال : فجئت إلى <sup>(١)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم ، فأرسل معي أبا بكر الصديق رضي الله عنه ، قال : فكل من لقينا سلموا علينا ، فقال أبو بكر : ألا ترى الناس يبدأونك بالسلام ، فيكون لهم الأجر ؟ ابدأهم بالسلام يكن لك الأجر . يحدث هذا ابن عمر عن نفسه .

٩٨٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف والقعنبى قالا : أخبرنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يحل لامرئ مسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، فيلتقيان ، فيعرض هذا ، ويعرض هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام » .

#### ٩٨٣ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن حبان (٤٩٨) ، والبخاري (٢٠٠٦) من طريق أبي عاصم ، عن ابن جريج ، مرفوعاً . وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٨٦٣) من طريق روح ، عن ابن جريج ، موقوفاً . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦/٨) : رواه البخاري ، ورجاله رجال الصحيح .

٩٨٤ - إسناده حسن . إسماعيل هو ابن أبي أُوَيْس ، وعبد الرحمن بن عبد الله ذكره ابن حبان في الثقات (٦٥/٧) وكذلك ابن شاهين في ثقاته (٨٠٩) ، وقال ابن حجر في التقریب : « مقبول » . وقد توبع . أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١١٢٨) ، والطبراني في الكبير (٨٧٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٧٨٨) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٤٥) ، والمزني في تهذيب الكمال (٢٢٨/١٧) ، بالإسناد نفسه . وأخرجه الطبراني (٨٨٠) ، وأبو نعيم (١٠٤٧) من طريق محمد بن إسحاق ، عن نافع ، به .

(١) « إلى » من (د) ، (ع) ، (ت) ، (ث) .

#### ٩٨٥ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٠٧٧) بالإسناد . وقد سبق برقم (٤٠٦) ، (٣٩٩) .

## ٤٥٠ - باب : فضل السلام

٩٨٦ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثني محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن يعقوب بن زيد التيمي ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رجلاً مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس فقال : السلام عليكم <sup>(١)</sup> ، فقال : « عشر حسنات » ، فمر رجل آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فقال : « عشرون حسنة » ، فمر رجل آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فقال : « ثلاثون حسنة » ، فقام رجل من المجلس ، ولم يسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أوشك ما نسي صاحبكم . إذا جاء أحدكم المجلس فليسلم ، فإن بدا له أن يجلس فليجلس ، وإذا قام فليسلم ، ما الأولى بأحق من الآخرة » .

٩٨٧ - « (٢٢٧٧) حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن زيد بن وهب ، عن عمر رضي الله عنه قال : كنت رديف أبي بكر رضي الله عنه ، فيمر على القوم فيقول : السلام عليكم ، فيقولون : السلام عليكم ورحمة الله ، ويقول : السلام عليكم ورحمة الله ، فيقولون : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فقال أبو بكر : فضلنا الناس اليوم بزيادة كثيرة .  
(..) حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : حدثنا شعبة قال : حدثني عبد الملك ، عن زيد قال : حدثنا عمر <sup>(٢)</sup> رضي الله عنه ، مثله .

٩٨٨ - حدثنا إسحاق قال : أخبرنا عبد الصمد قال : حدثنا حماد بن سلمة ،

٩٨٦ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن حبان (٤٩٣) بالإسناد نفسه ، والنسائي في اليوم والليلة (٣٦٨) من طريق يعقوب بن زيد ، به .

وفي الباب ، عن عمران بن حصين ، أخرجه أحمد (٤٣٩/٤) ، وأبو داود في الأدب (٥١٩٥) ، والترمذي في الاستبذان (٢٦٩٠) ، والدارمي (٢٦٨٢) ، والطبراني (١٨/رقم ٢٨٠) .

(١) في (ص) ، (هـ) ، (د) : « سلام عليكم » .

٩٨٧ - إسناده صحيح . أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٧٩) من طريق شعبة ، به .

(٢) في (ص) ، (هـ) ، (ط) : « عن زيد عن عمر » .

٩٨٨ - إسناده صحيح .

عن سُهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن عائشة رضی الله عنها ، عن رسول الله ﷺ قال : « ما حسدكم اليهود على شيء ما حسدوكم على السلام والتأمين » .

### ٤٥١ - باب : السلام اسم من أسماء الله عز وجل

٩٨٩ - حدثنا شهاب قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن السلام اسم من أسماء الله تعالى ، وضعه الله في الأرض ، فأفشوا السلام بينكم » .

٩٩٠ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا مُجَلُّ قال : سمعت شقيق بن سلمة أبا وائل يذكر عن عبد الله بن مسعود <sup>(١)</sup> قال : كانوا يصلون خلف النبي ﷺ قال

= أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١١٢٢) ومن طريقه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٨٥٦) ، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٩٧/١) : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات احتج مسلم بجميع رواته ، وأخرجه ابن خزيمة (١٥٨٥) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٢٢/١) من طريق سهيل بن أبي صالح به . وأخرجه البيهقي في السنن (٥٦/٢) ، وأسلم في تاريخ واسط (ص ١٣٥) من طريق محمد بن أشعث ، عن عائشة . وفي الباب : عن أنس بن مالك ، أخرجه الخطيب في التاريخ (٤٣/١١) .

٩٨٩ - إسناده صحيح . شهاب هو ابن عباد العبدى أبو عمر ، وحميد هو ابن أبي حميد الطويل . أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٣٩٢) ، والبخاري (١٩٩٩) ، وأبو الشيخ في الطبقات (١٤٧) ، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ٥٩) من حديث عبد الله بن مسعود . وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١١٧) والبيهقي في شعب الإيمان (٨٧٨٤) من حديث أبي هريرة . وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : حسن ، وفي الصحيحة (١٨٤) قال : هذا إسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات .

وذكره ابن حجر في الفتح (١٣/١١) نقلاً عن الأدب المفرد ، وقال : بسند صحيح . وقال أيضاً : وأخرجه البزار والطبراني من حديث ابن مسعود موقوفاً ومرفوعاً ، وطريق الموقوف أقوى ، وأخرجه البيهقي في الشعب من حديث أبي هريرة مرفوعاً بسند ضعيف ، وألفاظهم سواء ، وأخرجه البيهقي في الشعب عن ابن عباس موقوفاً .

٩٩٠ - إسناده صحيح لغيره . محل بن محرز الضبي ، لا بأس به ، (التقريب) . أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨٥) ، والبخاري في الآذان (٨٣١) ، ومسلم في الصلاة (٥٠) ، وأحمد (٣٨٢/١) ، والنسائي (٤١/٣) ، وابن ماجه (٨٩٩) ، وأبو داود (٩٦٨) ، وابن الجارود (٢٠٥) كلهم في الصلاة ، والطبراني (٩٨٨٥) ، والبيهقي في السنن (١٣٨/٢) ، وابن حبان (١٩٤٨) ، والبخاري في شرح السنة (٦٧٨) ، وتمام في الفوائد (٣٤٤) من طريق الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، به . (١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « ابن مسعود » .

القائل : السلام على الله ، فلما قضى النبي ﷺ صلاته قال : « من القائل السلام على الله ؟ إن الله هو السلام ، ولكن قولوا : التحيات لله ، والصلوات والطيبات . السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته . السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » .

قال : وقد كانوا يتعلمونها كما يتعلم أحدكم السورة من القرآن .

### ٤٥٢ - باب : حق المسلم على المسلم أن يسلم عليه إذا لقيه

٩٩١ - حدثنا إسماعيل قال : حدثنا مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « حق المسلم على المسلم ست <sup>(١)</sup> » قيل : وما هي ؟ قال : « إذا لقيته فسلم عليه ، وإذا دعاك فأجبه ، وإذا استنصحك فانصح له ، وإذا عطس فحمد الله فشمته ، وإذا مرض فعده ، وإذا مات فاصحبه » .

### ٤٥٣ - باب : يسلم الماشي على القاعد

٩٩٢ - حدثنا سعيد بن الربيع قال : حدثنا علي بن المبارك ، عن يحيى قال : حدثنا زيد بن سلام ، عن جده أبي سلام ، عن أبي راشد الحُبْراني ، حدثنا عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « ليسلم الراكب على الراجل ، وليسلم الراجل على القاعد ، وليسلم الأقل على الأكثر ، فمن أجاب السلام فهو له ، ومن لم يجب فلا شيء له » .

٩٩٣ - حدثنا إسحاق قال : أخبرنا روح بن عبادة قال : أخبرني ابن جريج

٩٩١ - إسناده صحيح .

وقد سبق برقم (٩٢٥) من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن به .

(١) في الأصول كلها « خمس » ، وما أثبتناه يتفق مع العدد الموجود في الحديث وكتب التخريج .

٩٩٢ - إسناده صحيح .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٨٦٧) ، وابن السنن في عمل اليوم والليلة (٢١١) من طريق علي بن المبارك ، وعبد الرزاق (١٩٤٤٤) ، وأحمد (٤٤٤/٣) من طريق يحيى بن أبي كثير ، به .

٩٩٣ - حديث صحيح .

قال : أخبرني زياد ، أن ثابتاً أخبره ، وهو مولى عبد الرحمن بن زيد <sup>(١)</sup> ، يرويه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير » .

٩٩٤ - (ث ٢٢٩) قال ابن جريج ، فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً رضي الله عنه يقول : الماشيان إذا اجتمعا فأيهما بدأ بالسلام فهو أفضل .

### ٤٥٤ - باب : يسلم <sup>(٢)</sup> الراكب على القاعد

٩٩٥ - حدثنا نعيم بن حماد <sup>(٣)</sup> قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مَعْمَرُ ، عن همام ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير » .

٩٩٦ - حدثنا أصبغ قال : أخبرني ابن وهب قال : أخبرني أبو هانئ ، <sup>(٤)</sup> عن

---

= أخرجه البخاري في الاستذنان (٦٢٣٣) بالإسناد نفسه ، ومسلم في السلام (١) ، وأحمد (٣٢٥/٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٨٦٢) ، وأبو داود في الأدب (٥١٩٩) من طريق روح بن عبادة ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢١٩) من طريق ابن جريج ، به .

(١) « ابن زيد » من (ص) ، (هـ) .

٩٩٤ - إسناده صحيح .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٨٦٣) هو والحديث الذي قبله ، عن روح بن عبادة . وقد سبق برقم (٩٨٣) .

٩٩٥ - إسناده صحيح لغيره ، نعيم بن حماد ، صدوق يخطئ كثيراً ، (التقريب) .

أخرجه البخاري في الاستذنان (٦٢٣١) ، والترمذي في الاستذنان (٢٧٠٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٨٦٥) من طريق عبد الله بن المبارك ، وعبد الرزاق (١٩٤٤٥) ، وأحمد (٣١٤/٢) ، وأبو داود في الأدب (٥١٩٨) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٢٣) من طريق معمر ، به .

(٢) في (ع) ، (د) : « تسليم » . (٣) في (ط) : « أبو نعيم بن حماد » .

٩٩٦ - إسناده صحيح .

أخرجه النسائي (٣٤٠) ، وابن السني (٢١٧) كلاهما في عمل اليوم والليلة ، وابن حبان (٤٩٧) ، والطبراني في الكبير (١٨/رقم ٨٠٥) من طريق ابن وهب ، به .

(٤) في (ص) : « أخبرنا أصبغ بن وهب أخبرني أبو هانئ » . وفي (د) ، (ت) ، (ش) : « ابن هانئ »

بدل : « أبو هانئ » .

عمرو بن مالك ، عن فضالة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يسلم الفارس على القاعد ، والقليل على الكثير » .

#### ٤٥٥ - باب : هل يسلم الماشى على الراكب

٩٩٧ - (ث ٢٣٠) حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سليمان بن كثير ، عن حصين ، عن الشعبي أنه لقي فارساً فبدأه بالسلام ، فقلت : تبدأه بالسلام ؟ قال : رأيت شريحاً ماشياً يبدأ بالسلام .

#### ٤٥٦ - باب : يسلم القليل على الكثير

٩٩٨ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا حيوة قال : أخبرني أبو هانئ ، أن أبا علي الجنبى حدثه ، عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يسلم الراكب على الماشى ، والماشى على القاعد ، والقليل على الكثير » .

٩٩٩ - حدثنا محمد <sup>(١)</sup> قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : أخبرني أبو هانئ الخولانى ، عن أبي علي الجنبى ، عن فضالة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يسلم الفارس على الماشى ، والماشى على القائم ، والقليل على الكثير » .

#### ٤٥٧ - باب : يسلم الصغير على الكبير

١٠٠٠ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مَخْلَدٌ قال : أخبرنا ابن جريج

٩٩٧ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٧٠) من طريق محمد بن فضيل ، عن حصين ، به .

٩٩٨ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٩/٦) ، والدارمى (٢٦٧٦) من طريق حيوة بن شريح ، به .

وقد سبق من طريق آخر عن فضالة برقم (٩٩٦)

٩٩٩ - إسناده صحيح . راجع الحديث قبله .

أخرجه أحمد (١٩/٦) ، والترمذى فى الاستئذان (٢٧٠٥) وقال : حديث حسن صحيح ، من

طريق عبد الله بن المبارك ، به .

(١) « محمد قال : أخبرنا » ليست فى (د) ، (ع) ، (ص) ، (هـ) .

١٠٠٠ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الاستئذان (٦٢٣٢) بالإسناد نفسه . وقد سبق برقم (٩٩٣)

قال : أخبرني زياد ، أنه سمع ثابتاً مولى ابن زيد (١) ، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير » .

١٠٠١ - حدثنا أحمد بن أبي عمرو قال : حدثني أبي قال : حدثني إبراهيم ، عن موسى بن عقبة ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يسلم الصغير على الكبير ، والمار (٢) على القاعد ، والقليل على الكثير » .

#### ٤٥٨ - باب : منتهى السلام

١٠٠١ م (ث ٢٣١) حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مَخْلَدٌ قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني زياد ، عن أبي الزناد ، قال : كان خارجة يكتب على كتاب زيد إذا سلم قال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ! ورحمة الله وبركاته ومغفرته وطيب صلواته .

#### ٤٥٩ - باب : من سلم إشارة

١٠٠٢ - (ث ٢٣٢) حدثنا بشر بن الحكم قال : حدثنا هَيَّاجُ بن بَسَّامِ أبو قرعة الخراساني - رأيت بالبصرة - قال : رأيت أنساً رضي الله عنه يمر علينا ، فيومئ بيده إلينا فيسلم ، وكان به وضع ، ورأيت الحسن يُخَضَّبُ بالصفرة وعليه عمامة سوداء . وقالت أسماء رضي الله عنها : أَلْوَى النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى النساء بالسلام .

(١) في (ط) : « ابن زياد » .

١٠٠١ - إسناده صحيح .

أخرجه البخاري في الاستئذان (٦٢٣٤) تعليقا ، ووصله البيهقي في شعب الإيمان (٨٨٦٦) من طريق أحمد بن عمرو ، وابن السنن في عمل اليوم والليلة (٢٢١) من طريق إبراهيم ، به .

(٢) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « الماشي » .

١٠٠١ م - إسناده صحيح .

وهو جزء من الحديث الذي سيأتي برقم (١١٣١) .

١٠٠٢ - في إسناده هياج بن بسام العبسي الخراساني ، قال الذهبي في الميزان (٣١٧/٤)

لا يعرف ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

وقوله : وقالت أسماء . الخ يأتي موصولاً في رقم (١٠٤٧) .



١٠٠٣ - (ث ٢٣٣) حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا محمد بن معن قال :  
حدثني موسى بن سعد ، عن أبيه سعد ، أنه خرج مع عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، ومع  
القاسم بن محمد ، حتى إذا نزلا بِسْرِيف <sup>(١)</sup> ، مر عبد الله بن الزبير رضي الله عنه فأشار إليهم  
بالسلام ، فردوا عليه <sup>(٢)</sup> .

١٠٠٤ - (ث ٢٣٤) حدثنا خَلَادٌ قال : حدثنا مِسْعَرٌ ، عن علقمة بن مرثد ،  
عن عطاء بن أبي رباح قال : كانوا يكرهون التسليم باليد ، أو قال : كان يكره  
التسليم باليد .

### ٤٦٠ - باب : يُسْمَعُ إِذَا سَلِمَ

١٠٠٥ - (ث ٢٣٥) حدثنا خَلَادٌ بن يحيى قال : حدثنا مِسْعَرٌ ، عن ثابت بن  
عُبَيْدٍ قال : أتيت مجلساً فيه عبد الله بن عمر رضي الله عنه فقال : إذا سلمت فَأَسْمِعِ  
السَّلامَ <sup>(٣)</sup> ، فإنها تحية من عند الله مباركة طيبة .

= وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف الإسناد ، هياج مجهول . وعن قول أسماء قال :  
صحيح .

١٠٠٣ - إسناده ضعيف . موسى بن سعد وأبوه ، قال أبو حاتم والذهبي وابن حجر : مجهولان ،  
راجع : (التقريب ) ، تهذيب الكمال (٦٩/٢٩) ، الميزان (٢٠٥/٤) ، الجرح والتعديل (١٤٥/٨) .  
\* سْرِيف : موضع على ستة أميال من مكة ، وقيل : سبعة ، وتسعة ، واثنى عشر ، تزوج به رسول الله  
ﷺ ميمونة بنت الحارث .

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « حتى إذا نزلا سرفاً » .

(٢) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « فردا عليه » .

١٠٠٤ - إسناده صحيح . خلاد هو ابن يحيى بن صفوان السلمى أبو محمد . ومسعر هو ابن  
كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧٧٣) من طريق محمد بن بشر ، عن مسعر ، به .

\* كانوا يكرهون التسليم باليد : أى بالإشارة باليد .

١٠٠٥ - إسناده صحيح .

\* فأسمع : أى ارفع صوتك بقدر ما يتحقق سماعه ، ويستثنى من ذلك من دخل مكاناً فيه أيقاظ

ونيام ، فالسنة فيه أن يسمع اليقظان ، ولا يوقظ النائم .

(٣) « السلام » من (ط) .

## ٤٦١ - باب : من خرج يُسَلِّمُ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ

١٠٠٦ - (٢٣٦٦) حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة ، أن الطَّفَيْلَ بن أبي بن كعب أخبره أنه كان يأتي عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ، فيغدو معه إلى السوق ، قال : فإذا غَدَوْنَا إلى السوق لم يمر عبد الله ابن عمر على سَقَّاطٍ ، ولا صاحب بيعةٍ ، ولا مسكين ، ولا أحد ، إلا سلم عليه . قال الطفيل : فجئت عبد الله بن عمر يوماً ، فاستتبعني إلى السوق ، فقلت : ما تصنع بالسوق ، وأنت لا تقف على البيع ، ولا تسأل عن السلع ، ولا تشوم بها ، ولا تجلس في مجالس السوق ؟ فاجلس بنا هاهنا نتحدث ، فقال لي عبد الله : يا أبا بطن ! - وكان الطفيل ذا بطن - إنما نغدو من أجل السلام على من لَقِينَا .

## ٤٦٢ - باب : التسليم إذا جاء المجلس

١٠٠٧ - حدثنا أبو عاصم ، عن ابن عَجْلَانَ ، عن سعيد المَقْبُرِيِّ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جاء أحدكم المجلس فليسلم ، فإن رجع فليسلم ، فإن الأخرى ليست بأحق من الأولى » .

١٠٠٦ - إسناده صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٦٣) ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٨٧٩٠) ، وأبو نعيم في الحلية (٣١٠/١) .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧٤٦) من طريق مجاهد ، عن ابن عمر ، مختصراً .

ه سَقَّاطٍ : الذي يبيع سقط المتاع ، وهو رديئه وحقيقه . صاحب بيعة : بضاعة .

١٠٠٧ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن عجلان ، راجع التعليق على الحديث (١١٧) .

أبو عاصم هو الضحاک بن مخلد بن الضحاک ، أبو عاصم النبيل .

أخرجه تمام الرازي في الفوائد (١١٧٦) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٢٨٧/٢) ، والحميدي (١١٦٢) ، وأبو داود في الأدب (٥٢٠٨) ، والترمذي في الاستذنان (٢٧٠٦) وقال : حسن ، والنسائي (٣٧٠) ، وابن السني (٤٥٢) كلاهما في عمل اليوم والليلة ، وابن حبان (٤٩٤) ، وأبو يعلى (٦٥٣٥) ، والبيهقي في شرح السنة (٣٣٢٨) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٩٢٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٨٤٦) ، والإسماعيلي في معجمه (٣٧٩/١) من طريق ابن عجلان ، به .

وقد سبق متابع صحيح برقم (٩٨٦) .

### ٤٦٣ - باب : التسليم إذا قام من المجلس

١٠٠٨ - حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا سُليمان بن بلال قال : حدثني محمد بن عَجَلان قال : أخبرني سعيد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا جاء الرجل المجلس فليسلم ، فإن جلس ثم بدا له أن يقوم قبل أن يتفرق المجلس فليسلم ، فإن الأولى ليست بأحق من الأخرى » .

(...) حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا صفوان بن عيسى ، عن ابن عَجَلان ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .. مثله .

### ٤٦٤ - باب : حق من سلم إذا قام

١٠٠٩ - (ث ٢٣٧) حدثنا مطر بن الفضل قال : حدثنا روح بن عبادة قال : حدثنا بِسْطَام قال : سمعت معاوية بن قُرَّة قال : قال لي أبي رضي الله عنه : يا بني ! إن كنت في مجلس ترجو خيره ، فعجلت بك حاجة ، فقل : سلام عليكم ، فإنك تشركهم فيما أصابوا في ذلك المجلس ، وما من قوم يجلسون مجلساً فيتفرقون عنه لم يذكروا<sup>(١)</sup> الله عز وجل ، إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار .

١٠١٠ - (ث ٢٣٨) حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني معاوية ، عن أبي

١٠٠٨ - إسناده صحيح لغيره .

انظر الحديث قبله ، ورقم (٩٨٦) .

١٠٠٩ - إسناده صحيح .

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/رقم ٥٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٢/٣٠١) من طريق بسطام بن مسلم ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٣٥) ورجاله رجال الصحيح غير بسطام بن مسلم ، وهو ثقة .

ولفظ ( ما من قوم يجلسون مجلساً ... ) الحديث . أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨٥٥) ، والنسائي (٤٠٦) ، وابن السني (٤٤٧) كلاهما في عمل اليوم والليلة ، وأبو الشيخ في الطبقات (٢٢٩) ، وأحمد (٢/٥٢٧) ، والحاكم (١/٤٩١) وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وابن حبان (٥٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٤١) من طرق عن أبي هريرة ، مرفوعاً .

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « يُذكر الله » .

١٠١٠ - موقوف ، وإسناده حسن . معاوية بن صالح ، صدوق له أوهام (التقريب) .

أخرجه أبو يعلى (٦٣٢٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٨٥٦) بالإسناد نفسه .

مريم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أنه سمعه يقول : من لقي أخاه فليسلم عليه ، فإن حالت بينهما شجرة ، أو حائط ، ثم لقيه ، فليسلم عليه .

١٠١١ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا الضحاك بن نبراس أبو الحسن ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يكونون مجتمعين <sup>(١)</sup> فتستقبلهم الشجرة ، فتنتلق طائفة منهم عن يمينها ، وطائفة عن شمالها ، فإذا التقوا سلم بعضهم على بعض .

### ٤٦٥ - باب : من دهن يده للمصافحة

١٠١٢ - (٢٣٩ث) حدثنا عبيد الله بن سعيد قال : حدثنا خالد بن خدّاش

= وأخرجه أبو داود في الأدب (٥٢٠٠) من طريق معاوية بن صالح ، عن أبي موسى ، عن أبي مريم ، بهذا السند ، موقوفاً .

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥٢٠٠) ، وأبو يعلى (٦٣٢١) ، والبيهقي (٨٨٥٧) ، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٥٨/١٩) من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الوهاب بن بخت ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح موقوف ، وصح مرفوعاً .

١٠١١ - إسناده حسن لغيره . الضحاك بن نبراس ، لين الحديث (التقريب) ، ولحديثه متابعات وشواهد .

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٤٦) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، وحميد ، عن أنس . والبيهقي في شعب الإيمان (٨٨٦١) من طريق حميد ، عن أنس ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٦٥/١) من طريق الحسن ، عن أنس ، والطبراني في المعجم الأوسط (٧٩٨٧) من طريق يزيد بن أبي منصور ، عن أنس .

وفى الباب :

عن أبي الدرداء ، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٨٦٠) مرفوعاً .

وعن عبد الله بن أبي زكريا ، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧١١) .

وعن معمر ، أخرجه عبد الرزاق (١٩٤٤٦) . وعن مجاهد ، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧١٢) .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح .

(١) « مجتمعين » من هامش (د) نسخة الخليلي .

١٠١٢ - إسناده حسن . خالد بن خدّاش أبو الهيثم ، صدوق يخطئ (التقريب) .

أخرجه ابن وهب في الجامع (١٦٦) من طريق قريش ، وأبو يعلى (٣٣٧٩) من طريق جعفر ، عن

أنس به ، وأبو نعيم في الحلية (٣٢٧/٢) ، وأبو يعلى (٣٣٨٠) من طريق جميلة ، عن أنس ، به .

قال : حدثنا عبد الله بن وهب المصري ، عن قريش البصري ، هو ابن حيان ، عن ثابت البناني ، أن أنساً رضي الله عنه كان إذا أصبح دهن يده بدهن طيب لمصافحة إخوانه .

#### ٤٦٦ - باب : التسليم بالمعرفة وغيرها

١٠١٣ - حدثنا قتيبة قال : حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ! أى الإسلام خير؟ قال : « تطعم الطعام ، وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف » .

#### ٤٦٧ - باب

١٠١٤ - حدثنا مسدد قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الأُفنية والصُّعدَات أن يُجلس فيها ، فقال المسلمون : لا نستطيعه ، لا نطيعه ، قال : « أما لا ، فأعطوا حقها » قالوا : وما حقها ؟ قال : « غُضُّ البصر ، وإرشاد ابن السبيل ، وتشميت العاطس إذا حمد الله ، ورد التحية » .

١٠١٥ - (ث ٢٤٠) حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زهير قال : حدثنا

#### ١٠١٣ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الإيمان (٢٨) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الإيمان (٥٩) ، وأحمد (١٦٩/٢) ، وأبو داود في الأدب (٥١٩٤) ، والنسائي في الإيمان (١٠٧/٨) ، وابن ماجه في الأُفنية (٣٢٥٣) ، وابن حبان (٥٠٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٧٥١) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٨٧/١) ، والبغوي في شرح السنة (٣٣٠٢) من طريق الليث ، به .

١٠١٤ - إسناده صحيح . وعبد الرحمن هو ابن إسحاق بن عبد الله بن الحارث .

أخرجه أبو داود في الأدب (٤٨١٦) ، وابن حبان (٥٩٦) ، والحاكم (٢٦٤/٤) ، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، به وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي .

« الأُفنية : جمع فناء ، المكان المتسع أمام البيت . الصُّعدَات : جمع صعيد وهو الطريق .

١٠١٥ - في إسناده كنانة مولى صفية ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٣٩/٥) ، وقال ابن حجر

في التقريب : مقبول ضعفه الأزدي بلا حجة .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٧٧٠) من طريق أبي خيثمة ، عن كنانة ، به ، ويشهد له

الحديث السابق برقم (١٠١٠) والآتي برقم (١٠٤٢) .

كنانة مولى صفية ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أبخل الناس من بخل بالسلام ، والمغبون من لم يَرُدُّه ، وإن حالت بينك وبين أخيك شجرة ، فإن استطعت أن تبدأه بالسلام ، لا ييدأك فافعل .

١٠١٦ - (ث ٢٤١) حدثنا عمران بن مَيْسرة قال : حدثنا عبد الوارث ، عن حسين ، عن عمرو بن شعيب ، عن سالم مولى عبد الله بن عمرو <sup>(١)</sup> ، قال : كان <sup>(٢)</sup> ابن عمرو <sup>(٣)</sup> رضي الله عنه إذا سُلم عليه فرد زاد ، فأتيته وهو جالس فقلت : السلام عليكم ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، ثم أتيته مرة أخرى فقلت : السلام عليكم ورحمة الله ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ثم أتيته مرة أخرى فقلت : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب صلواته .

#### ٤٦٨ - باب : لا يسلم على فاسق

١٠١٧ - (ث ٢٤٢) حدثنا سعيد بن أبي مريم قال : حدثنا بكر بن مضر قال : حدثنا عُبيد الله بن زَحر ، عن جَبَّان بن أبي جَبَلَة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : لا تسلموا على شراب الخمر .

١٠١٨ - (ث ٢٤٣) حدثنا محمد بن محبوب ، ومعلی ، وعارم قالوا : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن الحسن قال : ليس بينك وبين الفاسق حرمة .

١٠١٦ - في إسناده سالم مولى عبد الله ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٠٨/٤) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

(١) في (د) ، (ت) ، (ش) : « عبد الله بن عمر » .

(٢) في (هـ) ، (ص) ، (ت) ، (ش) : « وكان » .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ش) : « ابن عمر » .

١٠١٧ - إسناده حسن . عبید الله بن زحر ، صدوق يخطئ ( التقريب ) .

أخرجه البخاري في الصحيح معلقاً باب (٢١) كتاب الاستئذان ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص . وقد سبق بالإسناد نفسه برقم (٥٢٩)

١٠١٨ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٢٤) من طريق أبي عوانة به ، وأخرج البيهقي في شعب الإيمان (٦٧٩٣) بسنده عن الحسن : ليس في أصحاب البدع غيبة .

وفي الباب : عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، يرفعه بلفظ : ( ليس لفاسق غيبة ) . =

١٠١٩ - (ث ٢٤٤) حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني مَعْن بن عيسى قال : حدثني أبو رُزَيْق ، أنه سمع علي بن عبد الله يكره الإِشْتَرْنَج ، ويقول : لا تسلموا علي من لعب بها ، وهي من الميسر .

٤٦٩ - باب : من ترك السلام على المتخلق ،

### وأصحاب المعاصي

١٠٢٠ - حدثنا زكريا بن يحيى قال : حدثني القاسم بن الحكم الغرني قال : أخبرنا سعيد بن عُبيد الطائي ، عن علي بن ربيعة ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم فيهم رجل مُتَخَلِّق بِخَلْقٍ ، فنظر إليهم وسلم عليهم وأعرض عن الرجل ، فقال الرجل : أعرضت عني ؟ قال : « بين عينيك <sup>(١)</sup> جمرة » .

١٠٢١ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني سليمان ، عن ابن عجلان ، عن عمرو

= أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١١٨٥) ، وابن عدى (٦١/٢) ، والطبراني (١٩/رقم ١٠١١) والبيهقي في شعب الإيمان (٩٦٦٥) .

١٠١٩ - إسناده ضعيف ، أبو رُزَيْق المدني ، قال الذهبي في الميزان (٥٢٤/٤) : لا يعرف ، وقال ابن حجر في التقريب : مجهول .

• الإِشْتَرْنَج - وفي النهاية (٤٧/١) : الأَسْبَرْنَج - وهو اسم الفرس الذي في الشطرنج .

١٠٢٠ - إسناده حسن . القاسم بن الحكم ، صدوق فيه لين ( التقريب ) .

أخرجه البزار (٢٩٨٧) من طريق القاسم بن الحكم ، به .

• الخَلْقُ : طيب معروف مركب ، يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة ، وقد ورد تارة بإباحته ، وتارة بالنهي عنه ، والنهي أكثر وأثبت ، وإنما نهى عنه لأنه من طيب النساء ، وكن أكثر استعمالاً له . « النهاية في غريب الحديث » [ ٧١/٢ ] .

(١) كذا في نسخة الخليلي . وفي باقي النسخ « بين عينيه » .

١٠٢١ - إسناده حسن . محمد بن عجلان ، راجع ترجمته في الحديث (١١٧) وعمرو بن

شُعيب ، راجع ترجمته في التعليق على الحديث (٢٧٢) .

أخرجه أحمد (١٦٣/٢) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٦١/٤) ، والبيهقي في شعب

الإيمان (٦٣٣٣) من طريق محمد بن عجلان به ، وأبو نعيم في الحلية (٣٢٣/٨) من طريق عمرو بن

شُعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥١/٥) : رواه أحمد

والطبراني .. وأحد إسناده أحمد رجال ثقات .

ابن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه ، أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده خاتم من ذهب ، فأعرض النبي صلى الله عليه وسلم عنه ، فلما رأى الرجل كراهيته ، ذهب فألقى الخاتم ، وأخذ خاتماً من حديد فلبسه ، وأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « هذا شر ، هذا حلية أهل النار » ، فرجع فطرحه ولبس خاتماً من ورق ، فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم .

١٠٢٢ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث ، عن عمرو ، هو ابن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، عن أبي النجيب ، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : أقبل رجل من البحرين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه ، فلم يرد - وفي يده خاتم من ذهب ، وعليه جبة حرير - فانطلق الرجل محزوناً ، فشكا إلى امرأته فقالت : ثقل <sup>(١)</sup> برسول الله صلى الله عليه وسلم جبتك وخاتمك ، فألقهما ثم عُد ، ففعل فرد السلام ، فقال : جئتك آنفاً فأعرضت عني ؟ قال : « كان في يدك جمرٌ من نار » ، فقال : لقد جئت إذا بجمر كثير ، قال : « إن ما جئت به ليس بأحد أغنى من حجارة الحرة ، ولكنه متاع الحياة الدنيا » قال : فيماذا أتختم ؟ قال : « بحلقة من ورق ، أو صفر ، أو حديد » .

#### ٤٧٠ - باب : التسليم على الأمير

١٠٢٣ - (٢٤٥٥) حدثنا عبد الغفار بن داود قال : حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، أن عمر بن عبد العزيز سأل

١٠٢٢ - في إسناده أبو النجيب العامري ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٧٥/٥) وقال ابن حجر في التقریب : مقبول .

أخرجه أحمد (١٤/٣) ، والنسائي في الزينة (١٧٠/٤) ، وابن حبان (٥٤٨٩) ، وابن وهب في الجامع (٥٩٣) من طريق عمرو بن الحارث ، به .

• قال الدكتور يوسف القرضاوي : قصد الإسلام بتحريم هذين الأمرين على الرجال هدفاً تربوياً وأخلاقياً نبيلاً ، فإن الإسلام - وهو دين الجهاد والقوة - يحب أن يصون رجولة الرجل من مظاهر الضعف والتكسر والانحلال ، والرجل الذي ميزه الله بتركيب عضوي غير تركيب المرأة لا يليق به أن ينافس الغايات في جر الذبول ، والمباهاة بالحلي والحلل . « الحلال والحرام » (ص ٨٣)

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « لعل » .

١٠٢٣ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٠) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثنى (٦٨) ، =



أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة : لم كان أبو بكر ﷺ يكتب : من أبي بكر خليفة رسول الله ﷺ ، ثم كان عمر ﷺ يكتب بعده : من عمر بن الخطاب خليفة أبي بكر ، من أول من كتب أمير المؤمنين ؟

فقال : حدثني جدتي الشفاء - وكانت من المهاجرات الأول ، وكان عمر ابن الخطاب ﷺ إذا هو دخل السوق ، دخل عليها - قالت : كتب عمر بن الخطاب إلى عامل العراقين ، أن ابعث إليّ برجلين جلدّين نبيلين أسألهما عن العراق وأهله ، فبعث إليه صاحب العراقين ، بلبيد بن ربيعة ، وعدى بن حاتم ، فقدا المدينة ، فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ، ثم دخلا المسجد ، فوجدا عمرو بن العاص ، فقالا له : يا عمرو ! استأذن لنا على أمير المؤمنين عمر ، فوثب عمرو ، فدخل على عمر فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ! فقال له عمر : ما بدا لك في هذا الاسم يا ابن العاص ! لتخرجن مما قلت ، قال : نعم ، قدم لبيد بن ربيعة وعدى بن حاتم ، فقالا لى : استأذن لنا على أمير المؤمنين ، فقلت : أنتما والله أصبتما اسمه ، وإنه الأمير ونحن المؤمنين ، فجرى الكتاب من ذلك اليوم .

١٠٢٤ - (ث ٢٤٦) حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهري قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال : قدم معاوية ﷺ حاجًا ، حجته الأولى ، وهو خليفة ، فدخل عليه عثمان بن حنيف الأنصاري ﷺ فقال : السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله ، فأنكرها أهل الشام ، وقالوا : من هذا المنافق الذي يقصّر<sup>(١)</sup> بتحية أمير المؤمنين ؟ فبرك عثمان على ركبته<sup>(٢)</sup> ، ثم قال : يا أمير المؤمنين ! إن هؤلاء أنكروا

= والحاكم (٨١/٣) وصححه ووافقه الذهبي ، والطبراني في المعجم الكبير (٤٨) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (٢٣٩/٣) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن ، به . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦١/٩) ورجاله رجال الصحيح .

١٠٢٤ - إسناده صحيح . شعيب هو ابن أبي حمزة ، واسمه دينار ، أبو بشر الحمصي . أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٩٤٥٤) من طريق معمر ، عن الزهري ، به .  
ه على رسلكم : على مهلكم ، والرمل ، التمهل والتؤدة . فإني أخالكم : أجدكم . وفي مصنف عبد الرزاق « لا إخالكم » .

(١) في (ه) ، (ص) : « نقص » .

(٢) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « ركبته » .

على أمراً أنت أعلم به منهم ، فوالله لقد حييت بها أبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ، فما أنكره منهم أحد ، فقال معاوية لمن تكلم من أهل الشام : على رسلكم ، فإنه قد كان بعض ما يقول ، ولكن أهل الشام لما حدثت هذه الفتن قالوا : لا تقصر عندنا تحية خليفتنا ، فإني أخالكم يا أهل المدينة تقولون لعامل الصدقة : أيها الأمير ! .

١٠٢٥ - (ث ٢٤٧) حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سُفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر رضي الله عنه قال : دخلت على الحجاج فما سلمت عليه .

١٠٢٦ - (ث ٢٤٨) حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن سيماء بن سلمة الضبي ، عن تميم بن حذلم <sup>(١)</sup> قال : إني لأذكر أول من سلّم عليه بالإمرة بالكوفة ، خرج المغيرة بن شعبة من باب الرحبة ، ففجئه <sup>(٢)</sup> رجل من كندة - زعموا أنه أبو قرة الكندي - فسلم عليه فقال : السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله ، السلام عليكم ، فكرهه ، فقال : السلام عليكم أيها الأمير ورحمة الله ، السلام عليكم ، هل أنا إلا منهم أم لا ؟ قال سيماء : ثم أقر بها بعد .

١٠٢٧ - (ث ٢٤٩) حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حيوة بن شريح قال : حدثني زياد بن عبيد القبضي <sup>(٣)</sup> - بطن من جيمير - قال : دخلنا على رؤوفع ، وكان أميراً على انطابلس ، فجاء رجل فسلم عليه ونحن عنده <sup>(٤)</sup> ، فقال :

١٠٢٥ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٥٧٤) ، والحاكم (٥٦٥/٣) وصححه ووافقه الذهبي ، وابن عدي (٢٧/٢) من طريق سُفيان ، به .

١٠٢٦ - إسناده صحيح . مغيرة هو ابن مقسم الضبي .

أخرجه المزني في «تهذيب الكمال» (١٢٣/١٢) من طريق أبي عوانة به ، وابن أبي شيبة (٣٠٥٧٣) من طريق عثمان بن يسار ، عن تميم بن حذلم ، به .

(١) في (ط) ، (د) : « حذيم » .

(٢) في (د) ، (ع) : « ففجأه » ، وفي (ت) ، (ش) : « فجاءه » .

١٠٢٧ - في إسناده زياد بن عبيد الحميري ، ثم الرُّعيني ، ثم القبضي ، المصري ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٥٦/٤) ، وقال الذهبي في الميزان (٩٢/٢) : وثق ، وقال ابن حجر في التقریب : مقبول .

(٣) « القبضي » من (ص) ، (هـ) .

(٤) كذا في (هـ) ، وفي (ص) ، (ع) ، (د) : « فسلم عليه وعن عبدة فقال السلام عليك أيها الأمير » .

السلام عليك أيها الأمير ! فقال له رُوَيْفِعُ : لو سَلَّمْتُ علينا لرددنا عليك السلام ، ولكن إنما سلمت على مَسَلَمَةَ بن مخلد - وكان مَسَلَمَةَ على مصر - اذهب إليه فليرد عليك السلام .

قال زياد : وكنا إذا جئنا فسلمنا وهو في المجلس قلنا : السلام عليكم .

#### ٤٧١ - باب : التسليم على النائم

١٠٢٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا سليمان بن المغيرة قال : حدثنا ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يجرى من الليل فيسلم تسليماً لا يوقظ نائماً ، ويُسمع اليقظان .

#### ٤٧٢ - باب : حياك الله

١٠٢٩ - (ث ٢٥٠) حدثنا عمرو بن عباس قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن سُفيان ، عن أبيه ، عن الشَّعْبِيِّ ، أن عمر رضي الله عنه قال لعدي بن حاتم : حياك الله من معرفة .

#### ٤٧٣ - باب : مرحباً

١٠٣٠ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا زكريا ، عن فراس ، عن عامر ، عن

---

١٠٢٨ - إسناده صحيح .

أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوى (٢٣٨) بلفظ الباب ، وأخرجه مسلم في الأشربة (١٨١) ، وأحمد (٢/٦) ، والترمذى في الاستئذان (١٧١٩) وقال : حسن صحيح ، من طريق سليمان ابن المغيرة به .

١٠٢٩ - إسناده ضعيف . عامر بن شَرَّاحِيلِ الشَّعْبِيِّ ، لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، راجع :

جامع التحصيل للعلائي (ص ٢٠٤) .

• حياك الله : أبقاك ، من الحياة ، وقيل : ملكك وفرحك .

١٠٣٠ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى في المناقب (٣٦٢٣) ، وأحمد (٢٨٢/٦) ، والطبراني في الكبير (٢٢/٢٢٢ رقم ١٠٣٢)

بالإسناد نفسه ، ومسلم في فضائل الصحابة (١٠١) ، وابن ماجه في الجنايز (١٦٢١) ، وابن سعد في

الطبقات (٢٦/٨) ، والنسائي في المناقب « السنن الكبرى » (٨٣٦٨) من طريق زكريا به ، وأبو نعيم في

الحلية (٣٩/٢) ، وابن عساكر (١٥٥/٣) من طريق فراس ، به .

مسروق ، عن عائشة رضی الله عنها قالت : أقبلت فاطمة رضی الله عنها تمشي كأن مشيتها مشي النبي ﷺ فقال : « مرحباً بابنتي » ، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله .  
 ١٠٣١ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سُفيان ، عن أبي إسحاق ، عن هانيء ابن هانيء ، عن علي بن أبي طالب قال : استأذن عمار بن عبد الله عن النبي ﷺ - فعرف صوته - فقال : « مرحباً بالطيب المطيب » .

#### ٤٧٤ - باب : كيف رد السلام

١٠٣٢ - حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثني ابن وهب قال : أخبرني حَيوة ، عن عقبة بن مسلم ، عن عبد الله بن عمرو بن عبد الله قال : بينما نحن جلوس عند النبي ﷺ في ظل شجرة بين مكة والمدينة ، إذ جاء أعرابي من أخلق <sup>(١)</sup> الناس وأشدهم ، فقال : السلام عليكم ، فقالوا : وعليكم .

١٠٣٣ - (ث ٢٥١) حدثنا حامد بن عمر قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي جَمْرَةَ <sup>(٢)</sup> ، سمعت ابن عباس إذا سلم <sup>(٣)</sup> عليه يقول : وعليك ورحمة الله .

١٠٣١ - إسناده حسن . هانيء بن هانيء ، قال النسائي : ليس به بأس ، وقال العجلي : ثقة ، وقال ابن المديني : مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات (٥٠٩/٥) ، وقال ابن حجر في التقريب : مستور ، راجع : تهذيب الكمال (١٤٥/٣٠) وقد صحح حديثه الترمذي والحاكم والذهبي .  
 أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٢٤٣) ، وأحمد (٩٩/١) رقم (٧٧٩) وصححه الشيخ أحمد شاكر ، رحمه الله ، والترمذي في المناقب (٣٧٩٨) وقال : حسن صحيح ، وابن ماجة في المقدمة (١٤٦) ، وأبو يعلى (٣٩٩) ، والطبري في تهذيب الآثار (١٤) ، وأبو نعيم في الحلية (١٣٥/٧) ، والحاكم (٣٧٨/٣) وصححه ، ووافقه الذهبي ، والطبراني في الدعاء (١٩٤٩) ، والخطيب في تاريخ بغداد (١٦٢/١) ، وابن عساكر (٣٨٦/٤٣) من طريق سُفيان به .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح .

ه الطيب المطيب : المطهر المتعري عن الرذائل وقبائح الأعمال .

١٠٣٢ - إسناده حسن . يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي ، صدوق يخطئ (التقريب) .

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « أجلف » .

١٠٣٣ - إسناده صحيح .

ذكره ابن حجر في الفتح (٣٧/١١) نقلاً عن الأدب المفرد وقال : بسند صحيح .

(٢) في (د) ، (ت) ، (ش) : « عن أبي حمزة » .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ش) : « إذا يسلم عليه » .

١٠٣٤ - قال أبو عبد الله : وقالت قيلة <sup>(١)</sup> : قال رجل : السلام عليك يا رسول الله ! قال : « وعليك السلام ورحمة الله » <sup>(٢)</sup> .

١٠٣٥ - حدثنا عبد الله بن مسلمة قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر رضي الله عنه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم حين فرغ من صلاته ، فكنت أول من حياه بتحية الإسلام ، فقال : « وعليك ورحمة الله ، ممن أنت ؟ » قلت : من غفار .

١٠٣٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثني الليث قال : حدثني يونس ، عن ابن شهاب أنه قال : قال أبو سلمة : إن عائشة رضيت الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عايش ! هذا جبريل ، وهو يقرأ عليك السلام » قالت : فقلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته . ترى ما لا أرى ، تريد بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠٣٤ - إسناده معلق بصيغة الجزم ، فهو قوى وصالح للاحتجاج كما هو مشهور لدى أئمة الحديث . وهو جزء من حديث طويل ، يأتي جزء منه برقم (١١٧٨) .  
أخرجه الترمذى فى الأدب (٢٨١٤) وابن حجر فى الإصابة (٣٩١/٤) من طريق عبد الله بن حسان العنبرى ، عن صفية ودحيبة ابنتى عليية ، عن قيلة بنت مخزومة ، قال الترمذى : حديث قيلة لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن حسان .

وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : حسن صحيح . وفى الحاشية قال : ثم إن المؤلف لم يستق إسناده ، وإنما علقه بقوله : قال أبو عبد الله ، وقالت قيلة . . . وهذا تعليق مجزوم به ، فيستفاد منه أن الحديث قوى عنده ، وهذه فائدة عزيزة جداً لم أجد من نه عليها من العلماء !!  
(١) فى (ط) : « قال أبو عبيد : قالت قيلة » .

(٢) سقط هذا الحديث من (ص) ، (هـ) .

١٠٣٥ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (١٧٤/٥) ، ومسلم فى فضائل الصحابة (١٣٤) ، وابن حبان (٧١٣٣) من طريق سليمان بن المغيرة ، به ، فى قصة طويلة .

وأخرجه الدارمى (٢٦٨١) ، وابن أبى شيبة (١٧٤٤٧) ، والبيهقى فى السنن (١٤٧/٥) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٥٧/١) من طريق سليمان به .

١٠٣٦ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى فضائل الصحابة (٣٧٦٨) من طريق يحيى بن بكير ، عن الليث ، به .  
راجع الحديث السابق رقم (٨٢٧) .

١٠٣٧ - (ث ٢٥٢) حدثنا مطر قال : حدثنا روح بن عبادة قال : حدثنا بسطام قال : سمعت معاوية بن قرّة قال : قال لي أبي ﷺ : يا بني ! إذا مر بك الرجل فقال : السلام عليكم ، فلا تقل : وعليك ، كأنك تخصه بذلك وحده ، فإنه ليس وحده ، ولكن قل : السلام عليكم .

#### ٤٧٥ - باب : من لم يرد السلام

١٠٣٨ - (ث ٢٥٣) حدثنا عياش بن الوليد قال : حدثنا عبد الأعلى قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت قال : قلت لأبي ذر ﷺ : مررت بعبد الرحمن بن أم الحكم ، فسلمت فما رد عليّ شيئاً ، فقال : يا ابن أخي ! ما يكون عليك من ذلك ، رد عليك من هو خير منه ، ملك عن يمينه .

١٠٣٩ - (ث ٢٥٤) حدثنا عمر بن حفص قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الأعمش قال : حدثنا زيد بن وهب ، عن عبد الله ﷺ قال : إن السلام اسم من أسماء الله وضعه الله في الأرض ، فأفشوه بينكم ، إن الرجل إذا سلم على القوم فردوا عليه كانت له عليهم فضل درجة ، لأنه ذكرهم السلام ، وإن لم يرد عليه ، رد عليه من هو خير منه وأطيب .

١٠٤٠ - (ث ٢٥٥) حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سُفيان ، عن هشام ، عن الحسن قال : التسليم تطوّع ، والردّ فريضة .

---

#### ١٠٣٧ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٩٦) من طريق خالد بن أيوب ، عن معاوية بن قرّة ، به .

وذكره ابن حجر في الفتح (٣٧/١١) نقلاً عن الأدب المفرد ، وقال : وسنده صحيح .

١٠٣٨ - إسناده صحيح . وسعيد هو ابن أبي عروبة ، وقتادة هو ابن دعامة بن قتادة السدوسي .

#### ١٠٣٩ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧٤٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٧٧٩) ، والقطيعي في جزء الألف

دينار (١٩١) ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٠٤) من طريق الأعمش ، به ، موقوفاً .

وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٧٤) ، والطبراني (١٠٣٩٢) ، والبخاري (١٩٩٩) ، والبيهقي

في شعب الإيمان (٨٧٨٠) من طريق الأعمش ، به ، مرفوعاً .

#### ١٠٤٠ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (١٠٠٥٢) من طريق ابن المبارك ، عن سُفيان ، عن رجل ، عن

الحسن ، به .

## ٤٧٦ - باب : من بخل بالسلام

١٠٤١ - (ث ٢٥٦) حدثنا محمد بن أبي بكر قال : حدثنا فضيل بن سليمان ، عن موسى بن عقبة قال : حدثني عُبيد الله بن سلمان ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : الكذوب من كذب على يمينه ، والبخیل من بخل بالسلام ، والسروق من سرق الصلاة .

١٠٤٢ - (ث ٢٥٧) حدثنا إسماعيل بن أبان قال : حدثنا علي بن مُشهر ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة قال : أبخل الناس الذي <sup>(١)</sup> يبخل بالسلام ، وإن أعجز الناس من عجز بالدعاء .

## ٤٧٧ - باب : السلام على الصبيان

١٠٤٣ - حدثنا علي بن الجعد قال : حدثنا شعبة ، عن سيّار <sup>(٢)</sup> ، عن ثابت

---

١٠٤١ - إسناده حسن . فضيل بن سليمان قال ابن حجر في التقریب : « صدوق له خطأ كثير » ، وحاصل كلام كثير من الأئمة يفيد تحسين حديثه . إلا إذا خالف من هو أوثق منه فحينئذ يرد حديثه . راجع : تهذيب الكمال (٢٧١/٢٣) .

وذكره الألباني في ضعيف الأدب المفرد ، وضعفه بسبب فضيل بن سليمان ، وصحح الجملتين الثانية والثالثة .

١٠٤٢ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧٤٧) ، وأبو يعلى (٦٦١٩) ، وابن حبان (٤٤٩٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٧٦٩) من طريق إسماعيل بن زكريا ، عن عاصم الأحول ، به ، موقوفاً .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٦٠) ، والبيهقي في الشعب (٨٧٦٧) ، وعبد الغنى المقدسي في الدعاء (٢٠) من طريق حفص بن غياث ، عن عاصم الأحول ، بهذا السند ، مرفوعاً .

(١) في (ط) : « من » .

١٠٤٣ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الاستئذان (٦٢٤٧) ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٧٧٥) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٣٠) ، والبقوي في مسند ابن الجعد (١٧٢٥) ، وتمام الرازي في الفوائد (١١٧٩) ، والبقوي في شرح السنة (٣٣٠٥) بالإسناد نفسه ، ومسلم في السلام (١٣) ، وأبو داود في الأدب (٥٢٠٢) ، والترمذي في الاستئذان (٢٦٩٦) ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٠٠) ، والدارمي (٢٦٧٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٨٩٤) من طريق شعبة به .

(٢) في (هـ) : « يسار » . وفي (د) ، (ت) ، (ط) ، (ع) : « سنان » .

البناني ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال : كان النبي صلى الله عليه وآله يفعلهم بهم .

١٠٤٤ - (ث ٢٥٨) حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن عنبسة قال : رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يسلم على الصبيان في الكتاب .

#### ٤٧٨ - باب : تسليم النساء على الرجال

١٠٤٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك ، عن أبي النضر ، أن أبا مرة مولى أم هانئ ابنة <sup>(١)</sup> أبي طالب أخبره ، أنه سمع أم هانئ رضي الله عنها تقول : ذهبت إلى النبي صلى الله عليه وآله وهو يغتسل ، فسلمت عليه <sup>(٢)</sup> فقال : « من هذه ؟ » فقلت : أم هانئ ، قال : « مرحباً » .

١٠٤٦ - (ث ٢٥٩) حدثنا موسى قال : حدثنا مبارك قال : سمعت الحسن يقول : كُن النساء يُسلمن على الرجال .

#### ١٠٤٤ - إسناده صحيح .

لم نقف عليه بهذا الإسناد . وعنبسة هو ابن عمار الدوسي . وأخرجه ابن أبي شيبة ( ٢٥٧٧٦ ) عن شريح ، ( ٢٥٧٧٨ ) عن عمرو بن ميمون ، ( ٢٥٧٧٩ ) عن ابن عون .

نقل ابن حجر عن ابن بطلال قوله : في السلام على الصبيان تدرئهم على آداب الشريعة ، وفيه طرح الأكابر رداء الكبر وسلوك التواضع ولين الجانب . فتح الباري ( ١١ / ٣٣ ) .

#### ١٠٤٥ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الجزية ( ٣١٧١ ) بالإسناد نفسه ، ومالك في الصلاة ( ٤١٦ ) ومن طريقه مسلم في الحيض ( ٧٢ ) ، وأحمد ( ٣٤٣ / ٦ ) ، والترمذي في الاستئذان ( ٢٧٣٥ ) ، وأبو داود في الصلاة ( ١٢٩٠ ) ، والنسائي في الطهارة ( ١ / ١٢٦ ) ، والدارمي ( ١٤٩٤ ) ، وابن حبان ( ١١٨٨ ) ، والطبراني في الكبير ( ٢٤ / رقم ١٠١٧ ) ، والبيهقي في السنن ( ١ / ١٩٨ ) كلهم من طريق مالك به .

(١) في (ص) ، (هـ) : « بت » .

(٢) « عليه » ليست في (د) وثابتة في باقي النسخ ، وفي (ع) وضعها بين معكوفين ، وقال في

الهامش : زيادة من صحيح البخاري .

#### ١٠٤٦ - إسناده حسن ، مبارك هو ابن فضالة ، صدوق يدلّس ويسوى ( التقريب ) .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ( ٨٨٩٩ ) ، والبقوي في مسند ابن الجعد ( ٣٣٣٧ ) من طريق

مبارك بن فضالة به .



## ٤٧٩ - باب : التسليم على النساء

١٠٤٧ - حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر قال : سمعت أسماء رضی الله عنها ، أن النبي ﷺ مر في المسجد ، وعصبة من النساء قعود ، قال بيده إليهن بالسلام ، فقال : « إياكن وكُفْران المُنْعَمِينَ ، إياكن وكُفْران المُنْعَمِينَ » قالت إحداهن : نعوذ بالله يا نبي الله من كُفْران نعم الله ، قال : « بلى ، إن إحداكن تطول أيمتها ، ثم تغضب الغضبة فتقول : والله ما رأيت منه ساعة خيراً قط ، فذلك كُفْران نعم الله ، وذلك كُفْران المُنْعَمِينَ » .

١٠٤٨ - حدثنا مخلد قال : حدثنا مبشر بن إسماعيل ، عن ابن أبي غنينة ، عن محمد بن مهاجر ، عن أبيه ، عن أسماء بنت <sup>(١)</sup> يزيد الأنصارية رضی الله عنها ، مر

١٠٤٧ - إسناده صحيح لغيره . شهر بن حوشب ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ( التقريب ) . وقد حسن الترمذی حديثه كما سيأتي ، ونقل بعض ما قيل فيه ومنه : قال أحمد بن حنبل : لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب ، وقال محمد بن إسماعيل : شهر حسن الحديث ، وقوي أمره ...

أخرجه أحمد (٤٥٧/٦) ، والطبراني في الكبير (٢٤/٤٤٥) من طريق عبد الحميد بن بهرام ، به سنداً ومتناً .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧٨٠) ، وأبو داود في الأدب (٥٢٠٤) ، والحميدي (٣٦٦) ، والترمذی في الاستئذان (٢٦٩٧) وقال : حسن ، وابن ماجة في الأدب (٣٧٠١) ، والدارمی (٢٦٧٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٩٠٠) من طريق شهر بن حوشب به ، مختصراً بلفظ : ( مر علينا النبي ﷺ فسلم علينا ) زاد الترمذی : ( فألوى بيده بالتسليم ) .

والحديث التالي متابع لهذا الحديث .

١٠٤٨ - إسناده حسن . مخلد هو ابن مالك بن مهاجر الجمال أبو جعفر الرازي ، وابن أبي غنية هو عبد الملك بن حميد بن أبي غنية ، ووالد محمد بن مهاجر هو مهاجر بن أبي مسلم دينار الأنصار الشامي مولى أسماء بنت يزيد ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٢٧/٥) وقال ابن حجر في التقريب : مقبول . وقد توبع في الحديث السابق .

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/٤٦٤) ، وتمام الرازي في الفوائد (٧٩١) من طريق أبي نعيم ، عن ابن أبي غنية ، به سنداً ومتناً .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح ، وفي الصحيحة (٨٢٣) قال : « هذا إسناده جيد » ، ثم أتى بالحديث السابق كشاهد ، وصححه به .

(١) في (د) ، (ت) ، (ش) ، (ع) : « ابنة » .

بى النبي ﷺ وأنا فى جوار أتراب لى ، فسلم علينا وقال : « إياكن وكُفِّرَ  
 الْمُتَّعِمِينَ » ، وكنت من أجرتهن على مسأله ، فقلت : يا رسول الله ! وما كُفِّرَ  
 الْمُتَّعِمِينَ ؟ قال : « لعل إحدان تطول أيمتها من أبويها ، ثم يرزقها الله زوجاً ،  
 ويرزقها منه ولداً ، فتغضب الغضبة فتكفر ، فتقول : ما رأيت منك خيراً قط » .

#### ٤٨٠ - باب : من كره تسليم الخاصة

١٠٤٩ - حدثنا أبو نُعَيْمٍ ، عن بشير بن سلمان ، عن سيار أبي الحكم ، عن  
 طارق قال : كُنَّا عند عبد الله ﷺ جلوساً ، فجاء آذنه ، فقال <sup>(١)</sup> قد قامت الصلاة ،  
 فقام وقمنا معه ، فدخلنا المسجد ، فرأى الناس ركوعاً فى مقدم المسجد ، فكبر  
 وركع ومشى <sup>(٢)</sup> ، وفعلنا مثل ما فعل ، فمر رجل مسرع فقال : عليكم السلام  
 يا أبا عبد الرحمن ! فقال : صدق الله وبلغ رسوله ، فلما صلينا رجع ، فولج على  
 أهله ، وجلسنا فى مكاننا ننتظره حتى يخرج ، فقال بعضنا لبعض : أيكم يسأله ؟ قال  
 طارق : أنا أسأله ، فسأله فقال : عن النبي ﷺ قال : « بين يدي الساعة : تسليم  
 الخاصة ، وفُشُوُ التجارة - حتى تعين المرأة زوجها على التجارة - ، وقطع الأرحام ،  
 وفُشُوُ القلم ، وظهور الشهادة الزور ، وكتمان شهادة الحق <sup>(٣)</sup> » .

١٠٤٩ - إسناده حسن ، سيار أبو الحكم ، هو سيار أبو حمزة الكوفى ، ذكره ابن حبان فى  
 الثقات (٤٢١/٦) ، وقال ابن حجر فى التقريب : (مقبول) ، وقد توبع .  
 أخرجه الخطيب فى الجامع (٢٥٤) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٤١٩/١) ، والحاكم (٤٤٥/٤)  
 وسكت عليه وكذا الذهبى ، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار (٦٧٣٧) من طريق بشير بن سلمان به .  
 وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٢٩/٧) وقال : رجال أحمد رجال الصحيح ، وأخرجه الطبرانى  
 (٩٤٨٦) وعبد الرزاق (٥١٣٧) من طريق عبد الأعلى ، عن ابن مسعود ، موقوفاً عليه .  
 وفى الباب ، عن عمرو بن تغلب ، يرفعه ، أخرجه النسائى (٢١٢/٢) ، والحاكم (٧/٢) ،  
 والطيالسى (١١٧١) ، وابن قانع فى معجم الصحابة (٢١١/٢) .  
 وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : صحيح .

(١) « فقال » ليست فى (د) ، وفى (ع) جعلها بين معكوفين ، وفى الهامش : « زيادة من مشكل

الآثار » .

(٢) فى (د) ، (ع) ، (ت) : « ومشينا » .

(٣) فى (ط) : « وكتمان الحق » .

١٠٥٠ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وآله أي الإسلام خير ؟ قال : « تطعم الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف » <sup>(١)</sup> .

#### ٤٨١ - باب : كيف نزلت آية الحجاب

١٠٥١ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني عُقيل ، عن ابن شهاب قال : أخبرني أنس رضي الله عنه ، أنه كان ابن عشر سنين مَقْدَمَ رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة ، فكن أمهاتي يوطئني <sup>(٢)</sup> على خدمته ، فخدمته عشر سنين ، وتوفى وأنا ابن عشرين ، فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب ، فكان أول ما نزل ما ابنتي رسول الله صلى الله عليه وآله بزَيْنَب بنت جحش رضي الله عنها ، أصبح بها عروساً ، فدعى القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا ، وبقي رَهْطٌ عند النبي صلى الله عليه وآله فأطالوا المَكْثَ ، فقام فخرج ، وخرجت لكي يخرجوا ، فمشى فمشيت معه ، حتى جاء عتبة حجرة عائشة رضي الله عنها ، ثم ظن أنهم خرجوا ، فرجع ورجعت ، حتى دخل على زينب ، فإذا هم جلوس ، فرجع ورجعت ، حتى بلغ عتبة حجرة عائشة ، وظن أنهم خرجوا ، فرجع ورجعت معه ، فإذا هم قد خرجوا ، فضرب النبي صلى الله عليه وآله بيني وبينه الستر ، وأنزل الحجاب .

١٠٥٠ - حديث صحيح .

أخرجه الشيخان من طريق الليث به ، راجع الحديث السابق رقم (١٠١٣) وتخريجه .  
(١) في (ت ، د ، ش ، ع) : آخر الجزء السابع . يتلوه إن شاء الله تعالى الجزء الثامن .

١٠٥١ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في النكاح (٥١٦٦) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٢٣/٤) ، والبيهقي في السنن (٨٧/٧) من طريق الليث به ، والبخاري في الاستئذان (٦٢٣٨) ، ومسلم في النكاح (٨٩) ، وأحمد (١٦٨/٣) ، والطبري في التفسير (٢٨٦٠٧) ، وابن سعد (١٠٦/٨) ، والطبراني في الكبير (٢٤/رقم ١٣٠) من طريق الزهري ، وأبو يعلى (٣٢٣٢) ، وابن حبان (٤٠٦٢) ، وابن نصر في الصلاة (٨٦٩) ، والترمذي في التفسير (٣٢١٩) ، والواحدي في أسباب النزول (٧٠٦) من طرق أخرى عن أنس به .

(٢) في (ت ، ص ، هـ ، ط ، ش) : « يوطئوني » .

## ٤٨٢ - باب : العورات الثلاث

١٠٥٢ - (ث ٢٦٠) حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنا إبراهيم ابن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، أنه ركب إلى عبد الله بن سويد رضي الله عنه أخى بنى حارثة بن الحارث <sup>(١)</sup> ، يسأله عن العورات الثلاث ، وكان يعمل بهن ، فقال : ما تريد ؟ فقلت : أريد أن أعمل بهن ، فقال : إذا وضعت ثيابي من الظهيرة لم يدخل عليّ أحد من أهلي بلغ الحُلْم إلا بإذني ، إلا أن أدعوه فذلك إذنه ، ولا إذا طلع الفجر وتحرك الناس <sup>(٢)</sup> حتى تصلي الصلاة ، ولا إذا صليت العشاء ووضعت ثيابي حتى أنام .

## ٤٨٣ - باب : أكل الرجل مع امرأته

١٠٥٣ - حدثنا الحميدى قال : حدثنا سُفيان ، عن مسعر ، عن موسى بن أبي كثير ، عن مجاهد ، عن عائشة رضی الله عنها قالت : كنت آكل مع النبي صلى الله عليه وسلم حَيْسًا ، فمر عمر رضي الله عنه ، فدعاه فأكل ، فأصابته يده إصبعي ، فقال : حسّ ! لو أطاع فيكُنَّ ما رأته عينا ، فنزل الحجاب .

## ١٠٥٢ - إسناده صحيح .

أخرجه الطبري في التفسير (٢٦١٨٩) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٢١٣) ، وعزاه في الإصابة (١٠٧/٤) لابن منده ، من طريق ابن شهاب الزهري به . ورواه ابن الأثير في أسد الغابة (٢٧٢/٣) من طريق الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن الزهري به نحوه .

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١٣٩/٢) ورفع . وقال ابن قانع : كذا قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما الصحيح من قول عبد الله بن سويد .

(١) في (ط) : « عبد الله بن سويد أخى ابن الحارثة بن سويد » .

(٢) في (ت) ، (ش) ، (د) ، (ع) : « وعرف » .

## ١٠٥٣ - إسناده صحيح .

أخرجه النسائي في التفسير « السنن الكبرى » (١١٤١٩) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢٣٠/١) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٢٩٧١) ، والصغير (٢١٩) من طريق سُفيان ، به .  
« حيساً : طعام يتخذ من تمر وأقطن وسمن ، وقد يجعل عوض الأقط الدقيق أو الفتيت [النهاية ٤٦٧/١] .  
حسّ : كلمة تقال إذا أصاب الإنسان ما يؤذيه من عضة أو ضربة أو حرق أو نحوه ، فجأة .  
[النهاية ٣٨٥/١] .

١٠٥٤ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني ، عن سالم بن سرج مولى أمّ صبيّة بنت قيس ، وهي خولة ، وهي جدة خارجة بن الحارث ، أنه سمعها رضي الله عنها تقول : اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وآله في إناء واحد .

#### ٤٨٤ - باب : إذا دخل بيتاً غير مسكون

١٠٥٥ - (ث ٢٦١) حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني معن قال : حدثني هشام بن سعد ، عن نافع ، أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : إذا دخل البيت غير المسكون فليقل : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .

١٠٥٦ - (ث ٢٦٢) حدثنا إسحاق قال : حدثنا علي بن الحسين قال : حدثني أبي ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ﴾ [النور : ٢٧] ، واستثنى من ذلك فقال : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ [النور : ٢٩] .

#### ١٠٥٤ - إسناده صحيح .

أخرجه المزى في تهذيب الكمال (٦/٨) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٣٦٦/٦) ، وابن ماجة في الطهارة (٣٨٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/٥٩٥) من طريق خارجة به ، وأبو داود في الطهارة (٧٨) من طريق سالم بن سرج به .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٩٦٩) من طريق أسامة بن زيد ، عن النعمان بن سالم ، عن أم صبيّة به .

١٠٥٥ - إسناده حسن ، معن هو ابن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي ، وهشام بن سعد ، صدوق له أوهام (التقريب) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٣٥) من طريق حميد بن عبد الرحمن ، عن هشام ، به .

١٠٥٦ - إسناده حسن . علي بن الحسين بن واقد ، صدوق يهيم (التقريب) .

أخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (٢٥٩٤٦) من طريق حجاج ، عن ابن جريج ، عن ابن عباس ، به ، و(٢٥٩٤٧) من طريق يحيى بن واضح ، عن الحسين ، عن يزيد ، عن عكرمة ، من قوله .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح الإسناد .

### ٤٨٥ - باب : ﴿ لِيَسْتَفْزِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾

١٠٥٧ - (ث ٢٦٣) حدثنا عثمان بن محمد قال : حدثنا يحيى بن اليمان ، عن سُفيان <sup>(١)</sup> ، عن ليث ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه ﴿ لِيَسْتَفْزِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ [النور : ٥٨] . قال : هي للرجال دون النساء .

### ٤٨٦ - باب قول الله تعالى

﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ ﴾ [النور : ٥٩]

١٠٥٨ - (ث ٢٦٤) حدثنا مطر بن الفضل قال : حدثنا يزيد بن هارون ، عن هشام الدَّسْتَوَائِي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، أنه كان إذا بلغ بعض ولده الحُلُم عزله ، فلم يدخل عليه إلا بإذن .

### ٤٨٧ - باب : يستأذن على أمه

١٠٥٩ - (ث ٢٦٥) حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سُفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : جاء رجل إلى عبد الله رضي الله عنه قال : أستأذن على أمي ؟ فقال : ما على كل أحيائها تحب أن تراها .

١٠٦٠ - (ث ٢٦٦) حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق <sup>(٢)</sup> قال :

١٠٥٧ - إسناده ضعيف . يحيى بن اليمان ، صدوق عابد يخطئ كثيراً ، وليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ( التقریب ) .

أخرجه الطبري في التفسير (٢٦١٨٤) من طريق ليث بن أبي سليم به .

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) ، (ط) : « شيان » .

١٠٥٨ - إسناده صحيح .

• الحلم : البلوغ . قيل : أدنى مدة في البلوغ اثنتا عشرة سنة للذكر ، وللبنت تسع سنين .

١٠٥٩ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٥٩٧) عن أبي معاوية عن الأعمش به .

١٠٦٠ - إسناده حسن . مسلم بن نذير ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٩٨/٨) ، وقال أبو حاتم :

لا بأس بحديثه ، وقال ابن حجر في التقریب : مقبول ، راجع : الجرح والتعديل (١٩٧/٨) ، وتهذيب الكمال (٥٤٦/٢٧) .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٤٢١) من طريق معمر ، عن أبي إسحاق ، به .

(٢) في (ط) : « ابن إسحاق » .

سمعت مسلم بن نُذَيْر يقول : سألت رجلاً حذيفة رضي الله عنه فقال : أستاذن علي أمي ؟ فقال : إن لم تستأذن عليها رأيت ما تكره .

#### ٤٨٨ - باب : يستأذن علي أبيه

١٠٦١ - (ث ٢٦٧) حدثنا فروة قال : حدثنا القاسم بن مالك ، عن ليث ، عن عُبيد الله ، عن موسى بن طلحة قال : دخلت مع أبي رضي الله عنه علي أمي ، فدخل فاتبعته ، فالتفت فدفع في صدري حتى أقعدني علي إشتي ، ثم قال : أتدخل بغير إذن .

#### ٤٨٩ - باب : يستأذن علي أبيه وولده

١٠٦٢ - (ث ٢٦٨) حدثنا إسماعيل بن أبان قال : حدثنا علي بن مسهر ، عن أشعث ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه قال : يستأذن الرجل علي ولده وأمه - وإن كانت عجوزاً - وأخيه وأخته وأبيه .

#### ٤٩٠ - باب : يستأذن علي أخته

١٠٦٣ - (ث ٢٦٩) حدثنا الحُمَيْدِي قال : حدثنا سُفْيَان قال : حدثنا عمرو ، وابن جريج ، عن عطاء قال : سألت ابن عباس رضي الله عنه فقلت : استأذن علي أختي ؟ فقال : نعم ، فأعدت فقلت : أختاي <sup>(١)</sup> في حجرى ، وأنا أمونهما وأنفق عليهما ،

١٠٦١ - حسن لغيره . ليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ، وعُبيد الله ، غير منسوب ، مجهول (التقريب) . وللحديث شواهد بمعناه . راجع (١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٢) .  
١٠٦٢ - حسن لغيره . أشعث بن سوار الكندي ، ضعيف (التقريب) .  
أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٥٩٩) من طريق أشعث به .  
وله شاهد عند ابن أبي شيبة (١٧٥٩٧) من طريق هزبل عن عبد الله بمعناه . وسبق برقم (١٠٥٩) نحوه بإسناد صحيح .

وفي الباب عن أبي عبد الرحمن قال : قال لعمر : استأذن علي أمي ؟ قال : نعم . استأذن عليها .  
أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٥٩٦) . وعن الحسن (١٧٦٠٢) نحوه ، وعن عكرمة (١٧٦٠٣) نحوه .  
١٠٦٣ - إسناداه صحيح .

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٧٩٥) من طريق قيس بن سعد ، عن عطاء به .  
وأخرجه ابن جرير الطبري (٢٦٢٠٠) من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، من قوله .  
وأخرجه أبو داود في الأدب (٥١٩١) من طريق آخر عن ابن عباس مختصراً ، وقال أبو داود :  
كذلك رواه عطاء عن ابن عباس يأمر به .

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « أختان » .

أستاذن عليهما؟ قال : نعم ، أتحب أن تراهما عريانتين ؟ ثم قرأ ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكَ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ  
الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ ﴾  
[النور : ٥٨] قال : فلم يؤمر هؤلاء بالإذن إلا في هذه العورات الثلاث ، قال : ﴿ وَإِذَا  
بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ [النور :  
٥٩] .

قال ابن عباس : فالإذن واجب ، زاد ابن جريج : على الناس كلهم .

#### ٤٩١ - باب : يستأذن على أخيه

١٠٦٤ - (ث ٢٧٠) حدثنا قتيبة قال : حدثنا عبثر ، عن أشعث ، عن  
كزؤوس ، عن عبد الله ﷺ قال : يستأذن الرجل على أبيه وأمه وأخيه وأخته .

#### ٤٩٢ - باب : الاستئذان ثلاثاً

١٠٦٥ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا مخلد قال : أخبرنا ابن جريج

١٠٦٤ - حسن لغيره . أشعث بن سوار الكندي ، ضعيف ( التقريب ) .

أخرجه : ابن أبي شيبة (١٧٦٠١) من طريق أشعث به .

وسبقت له شواهد بعضها نحوه وبعضها بمعناه . راجع الأحاديث : (١٠٥٩) ، (١٠٦٠) ،

(١٠٦١) ، (١٠٦٢) .

١٠٦٥ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى البيوع (٢٠٦٢) بالإسناد نفسه ، ومسلم فى الآداب (٣٧) ، وأحمد (٤٠٠/٤) ،

وأبو داود فى الأدب (٥١٨٢) ، وابن حبان (٥٨٠٧) من طريق ابن جريج به .

وأخرجه أحمد (٣٩٨/٤) ، ومسلم فى الآداب (٣٨) ، وأبو داود (٥١٨١) من طريق أبى بردة ، عن

أبى موسى به .

وفى الباب : عن أبى سعيد الخدرى ، أخرجه البخارى فى الاستئذان (٦٢٤٥) ، ومسلم فى الآداب

(٣٥) ، وأحمد (٦/٣) ، وأبو داود فى الأدب (٥١٨٠) ، والطيالسى (٢١٦٤) ، وعبد الرزاق

(١٩٤٢٣) ، والدارمى (٢٦٧١) ، والترمذى (٢٦٩٠) ، وابن ماجه (٣٧٠٦) ، وابن حبان (٥٨١٠) ،

والبيهقى فى السنن (٣٣٩/٨) ، وفى شعب الإيمان (٨٨١٧) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٣١٨) .



قال : أخبرني عطاء ، عن عُبيد بن عمير ، أن أبا موسى الأشعري رضي الله عنه استأذن علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فلم يؤذن له - وكأنه كان مشغولاً - فرجع أبو موسى ، ففرغ عمر فقال : ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ؟ ائذنوا له . قيل : قد رجع ، فدعاه ، فقال : كنا نؤمر بذلك ، فقال : تأتيني على ذلك بالبينة ، فانطلق إلى مجلس الأنصار ، فسألهم فقالوا : لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري ، فذهب بأبي سعيد ، فقال عمر : أخفى علي من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ألهاني الصفق بالأسواق ، يعني الخروج إلى التجارة .

### ٤٩٣ - باب : الاستئذان غير السلام

١٠٦٦ - (ث ٢٧١) حدثنا بيان قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا عبد الملك ابن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، فيمن يستأذن قبل أن يُسلم ، قال : لا يؤذن له حتى يبدأ بالسلام .

١٠٦٧ - (ث ٢٧٢) حدثنا إبراهيم بن موسى قال : أخبرنا هشام ، أن ابن جريج أخبرهم قال : سمعت عطاء قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : إذا دخل ولم يقل السلام عليكم ، فقال : لا ، حتى يأتي بالمفتاح : السلام .

### ٤٩٤ - باب : إذا نظر بغير إذن تفقأ عينه

١٠٦٨ - حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب قال : حدثنا أبو الزناد ، عن

١٠٦٦ - إسناده صحيح . بيان هو ابن عمرو البخاري أبو محمد العائد ، وعطاء هو ابن أبي رباح . أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٢٧) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٦٠٣) من طريق عبد الملك ، به . وفي الباب : عن جابر يرفعه ، أخرجه أبو يعلى (١٨٠٣) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٥٧/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٨١٦) ولفظه : (لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام) . وأخرج الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢٢٥) ، وأسلم في تاريخ واسط (ص ١٨٣) عن جابر قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأذن لأحد حتى يبدأ بالسلام) .

١٠٦٧ - إسناده صحيح .

١٠٦٨ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الديات (٦٨٨٧) بالإسناد نفسه ، وابن حبان (٦٠٠٣) من طريق شعيب ، ومسلم في الآداب (٤٥) من طريق أبي الزناد به .

الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لو اطلع رجل في بيتك ، فخذفته بحصاة ففقت عينه ، ما كان عليك جناح » .

١٠٦٩ - حدثنا حجاج قال : حدثنا حماد قال : حدثنا إسحاق بن عبد الله ، عن أنس رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم قائماً يصلي ، فاطلع رجل في بيته ، فأخذ سهماً من كنانته فسدد نحو عينه .

### ٤٩٥ - باب : الاستئذان من أجل النظر

١٠٧٠ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنا الليث قال : حدثني ابن شهاب ، أن سهل بن سعد رضي الله عنه أخبره ، أن رجلاً اطلع من جحر في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مِذْرَى <sup>(١)</sup> يحك به رأسه ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك » .

١٠٧١ - وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إنما يجعل الإذن من أجل البصر » .

= وأخرجه عبد الرزاق (١٩٤٣٣) ، وابن أبي شيبة (٢٦٢٣٥) ، وأحمد (٢٦٦/٢) ، وأبو داود في الأدب (٥١٧٢) ، والنسائي في القسامة (٦١/٨) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٩٣) ، والبيهقي في السنن (٣٣٨/٨) من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

١٠٦٩ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (١٩١/٣) ، والبخاري في شرح السنة (٨٠) من طريق حماد بن سلمة ، به . وأخرجه البخاري في الديات (٦٩٠٠) ، ومسلم في الآداب (٤٣) ، وأبو داود في الأدب (٥١٧١) من طريق عبيد الله بن أبي بكر ، عن أنس ، نحوه .

وأخرجه البزار (٢٠٠٩) من طريق قتادة ، عن أنس بن مالك ، به .

١٠٧٠ ، ١٠٧١ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الديات (٦٩٠١) ، ومسلم في الآداب (٤١) ، والنسائي في القسامة (٦٠/٨) ، والطبراني في الكبير (٥٦٦٢) ، وابن حبان (٦٠٠١) من طريق الليث به ، وابن أبي شيبة (٢٦٢٣٠) ، وأحمد (٣٣٠/٥) ، وعبد الرزاق (١٩٤٣١) ، والبخاري في الاستئذان (٦٢٤١) ، ومسلم في الآداب (٤١) ، والترمذي في الاستئذان (٢٧١٠) ، وعبد بن حميد (٤٤٨) ، والحميدي (٩٢٤) ، وابن السنن في عمل اليوم والليلة (٦٦٥) ، وابن الجارود في الديات (٧٨٩) ، والبيهقي في السنن (٣٣٨/٨) ، والبخاري في شرح السنة (٢٥٦٧) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٩٤) من طريق الزهري ، به .

(١) في (هـ) : « مدرأ » ، وفي (ص) : « مدياً » .

١٠٧٢ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا الفزاري ، عن حميد ، عن أنس رضي الله عنه قال : اطلع رجل من خلل في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فسد رسول الله صلى الله عليه وسلم بِمَشَقِّصٍ ، فأخرج الرجل رأسه .

#### ٤٩٦ - باب : إذا سلم الرجل على الرجل في بيته

١٠٧٣ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن مروان بن عثمان ، أن عبيد بن حنين <sup>(١)</sup> أخبره ، عن أبي موسى رضي الله عنه قال : استأذنت علي عمر رضي الله عنه فلم يؤذن لي - ثلاثاً - فأدبرت ، فأرسل إلي فقال : يا عبد الله ! اشتد عليك أن تحتبس علي بابي ؟ اعلم أن الناس كذلك يشتد عليهم أن يحتبسوا علي بابك ، فقلت : بل استأذنت عليك ثلاثاً ، فلم يؤذن لي فرجعت ، فقال : ممن سمعت هذا ؟ فقلت : سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع ؟ لئن لم تأتني علي هذا بينه لأجعلنك نكالا . فخرجت حتى أتيت نفراً من الأنصار جلوساً في المسجد ، فسألتهم ، فقالوا : أو يشك في هذا أحد ، فأخبرتهم ما قال عمر ، فقالوا : لا يقوم معك إلا أصفرنا ، فقام معي أبو سعيد الخدري رضي الله عنه - أو أبو مسعود - إلى عمر فقال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوماً <sup>(٢)</sup> وهو

#### ١٠٧٢ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الدييات (٦٨٨٩) ، وأحمد (١٢٥/٣) ، والترمذي في الأدب (٢٧٠٨) ، وأبو يعلى (٣٨٠١) ، وابن أبي شيبة (٢٦٢٣٦) من طريق حميد ، به .  
المشققص : نصل الشَّهْم إذا كان طويلاً غير عريض (النهاية ٤٩٠/٢) .

١٠٧٣ - إسناده حسن لغيره . مروان بن عثمان بن أبي سعيد ، ضعيف (التقريب) .  
والحديث متفق عليه من طريق ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي موسى ، راجع الحديث السابق رقم (١٠٦٥) .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح لغيره .

نكالا : النكال العقاب الرادع .

(١) في (د) : عبيد بن حسين . وفي الصحيحين « عبيد بن عمير » ، وكذا في الحديث السابق (١٠٦٥) ، وقال ابن حجر في فتح الباري (٣١/١١) : واتفق الرواة على أن الذي شهد لأبي موسى عند عمر ، أبو سعيد ، إلا ما عند البخاري في الأدب المفرد من طريق عبيد بن حنين . أ . ه .

وهما اثنان مختلفان وكلاهما من رجال الكتب الستة ، ومن الثقات .

(٢) « يوماً » من (ص) ، (هـ) .

يريد سعد بن عبادة رضي الله عنه ، حتى أتاه ، فسلم فلم يؤذن له ، ثم سلم الثانية ، ثم الثالثة ، فلم يؤذن له ، فقال : قضينا ما علينا ، ثم رجع ، فأدركه سعد ، فقال : يا رسول الله ! والذي بعثك بالحق ، ما سلمت من مرة إلا وأنا أسمع وأرد عليك ، ولكن أحببت أن تكثر من السلام علي وعلى أهل بيتي ، فقال أبو موسى : والله إن كنت لأميناً على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أجل ، ولكن أحببت أن أستثبت .

#### ٤٩٧ - باب : دعاء الرجل إذنه

١٠٧٤ - « (٢٧٣) حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : إذا دُعي الرجل ، فقد أُذن له .  
١٠٧٥ - حدثنا عياش بن الوليد قال : حدثنا عبد الأعلى قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا دُعي أحدكم ، فجاء مع الرسول ، فهو إذنه » .  
١٠٧٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حبيب ، وهشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « رسول الرجل إلى الرجل إذنه » .

#### ١٠٧٤ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٢٨) من طريق أبي بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، به ، مرفوعاً .  
١٠٧٥ - إسناده صحيح . والقول بأن قتادة لم يسمع من أبي رافع شيئاً - وهو قول شعبة ، كما في جامع التحصيل للعلائي (ص ٢٥٥) - قول غير صحيح ، فقد اعترض عليه الحافظ ابن حجر قائلاً : وقد ثبت سماعه منه في الحديث الذي سيأتي في البخاري في كتاب التوحيد من رواية سليمان التيمي عن قتادة أن أبا رافع حدثه [ فتح الباري ، كتاب الاستذنان ، باب (١٤) ] . وقد علق البخاري هذا الحديث بصيغة الجزم في كتاب الاستذنان ، فقال : وقال سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم « هو إذنه » وتعليقه بصيغة الجزم دون أن يرويه موصولاً دليل على صحته عنده ولكن ليس على شرط جامعه الصحيح . [ راجع مقدمة ابن الصلاح ، وتدريب الراوي ، النوع الحادي عشر ] .

أخرجه أبو داود في الأدب (٥١٩٠) من طريق عبد الأعلى ، وقال : قتادة لم يسمع من أبي رافع شيئاً ، وأحمد (٥٣٣/٢) ، والبيهقي في السنن (٣٤٠/٨) ، وفي شعب الإيمان (٨٨٣١) من طريق سعيد ، به . والحديث التالي متابع صحيح لهذا الحديث .

#### ١٠٧٦ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو داود في الأدب (٥١٨٩) ، والبيهقي في السنن (٣٤٠/٨) من طريق موسى بن إسماعيل ، وابن حبان (٥٨١١) من طريق حماد بن سلمة ، به .

١٠٧٧ - (ث ٢٧٤) حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا عاصم قال : حدثنا محمد ، عن أبي العلامية قال : أتيت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه فسلمت ، فلم يؤذن لي ، ثم سلمت ، فلم يؤذن لي ، ثم سلمت الثالثة ، فرفعت صوتي ، وقلت : السلام عليكم يا أهل الدار ! فلم يؤذن لي ، فتنحيت ناحية فقعدت ، فخرج إليّ غلام فقال : ادخل ، فدخلت ، فقال لي أبو سعيد : أما إنك لو زدت لم يؤذن لك ، فسألته عن الأوعية ، فلم أسأله عن شيء إلا قال : حرام ، حتى سألته عن الجُفِّ ، فقال : حرام . فقال محمد : يتخذ على رأسه أدم فيوكأ .

### ٤٩٨ - باب : كيف يقوم عند الباب

١٠٧٨ - حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا بقية قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن اليخضبي قال : حدثني عبد الله بن بشر رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال :

١٠٧٧ - إسناده صحيح . أبو العلامية المرائي اسمه مسلم ، وثقه أبو داود وأبو بكر البزار ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، راجع : تهذيب التهذيب (١٩٢/١٢) .  
أخرج - الجزء الثاني من الحديث ، وهو السؤال عن الأوعية - أحمد (٦٦/٣) ، وعبد الرزاق (١٦٩٤٧) ، والنسائي في الأشربة « السنن الكبرى » (٦٨٣٦) ، وأبو يعلى (١٣٠٢) من طريق محمد ابن سيرين ، به .

• الأوعية : جمع وعاء . والجُفِّ : كل ما خلا جوفه . والأدم جمع أديم وهو الجلد .

قال ابن بطال : النهي عن الأوعية إنما كان قطعاً للذريعة ، وحسماً لمادة حب السكر ، فلما قالوا : لا نجد بدءاً في الإنتباز في الأوعية ، قال : انتبذوا ، وكل مسكر حرام ، وهكذا الحكم في ما ظاهره الإباحة ، لكنه يؤدي إلى الفساد ، فإنه ينهي عنه حسماً للمادة ، وسدّاً للذريعة .

قال الحافظ ابن حجر : واختلف في حكمة الثلاث ، فروى ابن أبي شيبة من قول علي بن أبي طالب : الأولى إعلام ، والثانية مؤامرة ، والثالثة عزمة إما أن يؤذن له وإما أن يرد . ثم قال ابن حجر : الأولى هي الأصل ، والثانية إذا جوّز أن يكون التبس على من استأذن عليه ، والثالثة إذا غلب على ظنه أنه عرفه . فتح الباري [٣٠/١١] .

١٠٧٨ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو داود في الأدب (٥١٨٦) ، والخطيب في الجامع (٢٢٠) ، والبيهقي في السنن (٣٣٩/٨) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (٢٢٠) من طريق بقية به ، وأحمد (١٨٩/٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٨٢٢) ، وفي الآداب (٢٧٢) من طريق محمد بن عبد الرحمن ، به .

كان (١) النبي ﷺ إذا أتى باباً يريد أن يستأذن لم يستقبله ، جاء يميناً وشمالاً ، فإن أُذن له ، وإلا انصرف .

#### ٤٩٩ - باب : إذا استأذن ، فقال : حتى أخرج ، أين يقعد ؟

١٠٧٩ - (ث ٢٧٥) حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني أبو شريح (٢) عبد الرحمن ، أنه سمع واهب بن عبد الله المَعَاوِرِي يقول : حدثني عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْج ، عن أبيه قال : قدمت على عمر بن الخطاب ﷺ ، فاستأذنت عليه ، فقال لي : مكانك حتى نخرج إليك (٣) ، فقعدت قريباً من بابه ، قال : فخرج إليّ فدعا بماء فتوضأ ، ومسح على خفيه ، فقلت (٤) : يا أمير المؤمنين ! أمن البول هذا ؟ قال : من البول أو من غيره .

#### ٥٠٠ - باب : قرع الباب

١٠٨٠ - حدثنا مالك بن إسماعيل قال : حدثنا المطلب بن زياد قال : حدثنا

(١) « قال : كان » من (هـ) ، (ص) .

١٠٧٩ - في إسناده عبد الرحمن بن معاوية ، ذكره ابن حبان في الثقات (١٠٤/٥) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

أخرجه الخطيب في الجامع (٢٤١) من طريق عبد الله بن صالح ، به .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : حسن الإسناد .

(٢) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ط) ، (ش) : « ابن شريح » .

(٣) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « فقالوا لي مكانك حتى يخرج إليك » .

(٤) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ط) : « ثم مسح على خفيه فقال » .

١٠٨٠ - إسناده حسن لغيره . أبو بكر بن عبد الله الثقفي الأصبهاني ، مجهول (التقريب) ،

ومحمد بن مالك بن المنتصر ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٧١/٥) وقال الذهبي في الميزان (٢٣/٤) : لا يعرف ، وقال ابن حجر في التقريب : مجهول .

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٢٨/١) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١١٠/٢) ، والبيهقي

في شعب الإيمان (٨٨٢١) بالإسناد نفسه ، والخطيب في الجامع (٢٢٣) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي

ﷺ (٢٢١) ، والمزى في تهذيب الكمال ، ترجمة محمد بن مالك ، من طريق المطلب بن زياد ،

وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١١٠/٢) من طريق أبي بكر ، به .

وأخرجه البزار (٢٠٠٨) من طريق عمرو بن سويد ، عن أنس ، به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد

(٤٣/٨) : وفيه ضرار بن صُرد ، ضعيف .

أبو بكر بن عبد الله الأصبهاني<sup>(١)</sup> ، عن محمد بن مالك بن المنتصر ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن أبواب النبي صلى الله عليه وسلم كانت تُقرع بالأظافر .

### ٥٠١ - باب : إذا دخل ولم يستأذن

١٠٨١ - حدثنا أبو عاصم - وأفهمني بعضه عنه أبو حفص بن علي - قال : ابن جريج أخبرنا قال : أخبرني عمرو بن أبي سُفيان ، أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره ، أن كَلْدَةَ بن حنبل رضي الله عنه أخبره ، أن صفوان بن أمية رضي الله عنه بعثه إلى النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح ، بلبن وِجْدَاية وِضْعَايس ، قال أبو عاصم : يعنى البقل ، والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادي ، ولم أُسلم ولم استأذن ، فقال : « ارجع فقل : السلام عليكم أَدْخَل ؟ » ، وذلك بعدما أُسلم صفوان .

قال عمرو : وأخبرني أمية بن صفوان بهذا ، عن كَلْدَةَ ، ولم يقل : سمعته من كَلْدَةَ .

١٠٨٢ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا سُفيان بن حمزة قال : حدثني

= وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح . وفي الصحيحة (٢٠٩٢) قال : هذا إسناد ضعيف .

• تفرع بالأظافر : هذا محمول منهم على المبالغة في الأدب ، وإنما كانوا يفعلون ذلك توقيراً وإجلالاً ، وهذا يحسن لمن قرب محله من بابه ، أما من بعد عن الباب ، بحيث لا يبلغه صوت الطارق ، فيستحب أن يقرع الباب بما فوق ذلك بحيث يسمع من في الدار .

(١) في (د) ، (ت) ، (ش) : « الأصفهاني » .

١٠٨١ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٣٩١/٢) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٤١٤/٣) ، وأبو داود في الأدب (٥١٧٦) ، والترمذي في الاستئذان (٢٧١٠) وقال : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج ، والنسائي (٣١٧) ، وابن السني (٦٦٩) كلاهما في عمل اليوم والليلة ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٨٠٩) ، والخطيب في الجامع (٢٤٥) من طريق ابن جريج ، به .

• جداية : الصغير من الطباء ، وضغاييس : جمع ضُغْبُوس ، هي صغار القثاء [النهاية ٨٩/٣] .

١٠٨٢ - إسناده حسن . كثير بن زيد الأسلمي ، صدوق يخطئ (التقريب) .

أخرجه أبو داود في الأدب (٥١٧٣) ، والخطيب البغدادي في الجامع (٢١٩) من طريق سليمان

= ابن بلال ، عن كثير بن زيد ، به .

كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا دخل البصر فلا إذن له » .

## ٥٠٢ - باب : إذا قال : أدخل ، ولم يسلم

١٠٨٣ - (٢٧٦٦) حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرني مَخْلَدُ بن يزيد قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عطاء قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : إذا قال : أدخل ؟ ولم يسلم ، فقل : لا ، حتى تأتي بالمفتاح . قلت : السلام ؟ قال : نعم .

١٠٨٤ - قال <sup>(١)</sup> : وأخبرنا جرير ، عن منصور ، عن رِبعي بن حراش قال : حدثني رجل من بني عامر جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أألج ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم للجارية : « اخرجي فقولي له : قل : السلام عليكم ، أدخل ؟ ، فإنه لم يحسن الاستئذان » قال فسمعتها قبل أن تخرج إلى الجارية ، فقلت : السلام عليكم ، أدخل ؟ فقال : « وعليك ، ادخل » قال : فدخلت ، فقلت بأى شيء جئت ؟ فقال : « لم آتكم إلا بخير ، أتيتكم لتعبدوا الله وحده لا شريك له ، وتَدْعُوا عبادة اللات والعزى ، وتُصَلُّوا في الليل والنهار خمس صلوات ، وتصوموا في السنة شهراً ،

= وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف ، وفي الضعيفة (٢٥٨٦) قال : إسناده ضعيف ، رجاله ثقات غير كثير بن زيد ، قال الذهبي في الضعفاء : ضعفه النسائي وغيره ، وفي تعليقه على الحديث (١٢٩٦) من سلسلة الصحيحة قال : إسناده حسن ، كثير بن زيد قال الحافظ : صدوق يخطئ .

١٠٨٣ - إسناده صحيح .

أخرجه الخطيب البغدادي في الجامع (٢٢٦) بالإسناد نفسه .

وقد سبق برقم (١٠٦٧) .

١٠٨٤ - إسناده صحيح .

(١) قال : أي محمد بن سلام ، شيخه في الحديث السابق .

أخرجه أحمد (٣٦٨/٥) من طريق شعبة ، عن منصور به سنداً ومثلاً .

وأخرج الجزء الأول من الحديث ابن أبي شيبة (٢٥٦٧٢) ، وأبو داود في الأدب (٥١٧٧) ،

والنسائي (٣١٨) ، وابن السني (٦٦٦) كلاهما في عمل اليوم والليلة ، والبيهقي في السنن (٣٤٠/٨) ، وفي الآداب (٢٧٤) من طريق منصور به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٤٢٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٨١٠) من طريق محمد بن سيرين ،

مرسلاً .



وتحجوا هذا البيت ، وتأخذوا من مال أغنيائكم فتردوها على فقرائكم » قال : فقلت له : هل من العلم شيء لا تعلمه ؟ قال : « لقد علم الله خيراً ، وإن من العلم ما لا يعلمه إلا الله ، الخمس لا يعلمهن إلا الله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾ [لقمان : ٣٤] .

### ٥٠٣ - باب : كيف الاستئذان

١٠٨٥ - حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال : حدثني يحيى بن آدم ، عن الحسن ابن صالح ، عن سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : استأذن عمر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : السلام على رسول الله ، السلام عليكم ، أيدخل عمر ؟

### ٥٠٤ - باب : من قال : من ذا ؟ فقال : أنا

١٠٨٦ - حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر قال :

#### ١٠٨٥ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧٠٠) بالإسناد نفسه ، والنسائي في عمل اليوم والليلة « السنن الكبرى » (١٠١٥٤) من طريق يحيى بن آدم ، به ، وأحمد (٣٠٣/١) ، وأبو داود في الأدب (٥٢٠١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٨١٥) ، وفي الآداب (٢٧٣) ، والخطيب البغدادي في الجامع (٢٣٣) من طريق الحسن بن صالح ، به .

#### ١٠٨٦ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الاستئذان (٦٢٥٠) ، وابن حبان (٥٨٠٨) ، والبيهقي في السنن (٣٤٠/٨) ، وفي شعب الإيمان (٨٨٢٩) ، وابن السنن في عمل اليوم والليلة (٦٧٠) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٣٢٠/٣) ، والطيالسي (١٧١٠) ، ومسلم في الآداب (٣٩) ، وعبد بن حميد (١٠٨٤) ، والترمذي في الاستئذان (٢٧١١) ، وأبو داود في الأدب (٥١٨٧) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٢٨) ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٠٩) ، وابن الجعد في مسنده (١٧٣٢) ، والدارمي (٢٦٧٢) ، والبغوي في شرح السنة (٣٣٢٣) ، والخطيب البغدادي في الجامع (٢٢٨) من طريق شعبة ، به .

ه قال الخطابي : قوله : أنا ، لا يتضمن الجواب ، ولا يفيد العلم بما استعمله ، وكان حق الجواب أن يقول : أنا جابر ، ليقع تعريف الاسم الذي وقعت المسألة عنه ، وينزل معه الإشكال والإبهام . معالم

سمعت جابراً رضي الله عنه يقول : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي ، فدققت الباب : فقال « من ذا ؟ » فقلت : أنا ، قال « أنا ، أنا » ، كأنه كرهه .

١٠٨٧ - حدثنا علي بن الحسن قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه رضي الله عنه قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد وأبو موسى رضي الله عنه يقرأ فقال : « من هذا ؟ » فقلت : أنا بُريدة ، جعلت فداك ، فقال : « قد أعطى هذا مزماراً من مزامير آل داود » .

### ٥٠٥ - باب : إذا استأذن فقال : ادخل بسلام

١٠٨٨ - (ث ٢٧٧) حدثنا مالك بن إسماعيل قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي جعفر الفراء ، عن عبد الرحمن بن جُدعان قال : كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنه فاستأذن على أهل بيت ، فقيل : ادخل بسلام ، فأبى أن يدخل عليهم .

### ٥٠٦ - باب : النظر في الدُّور

١٠٨٩ - حدثنا أيوب بن سليمان قال : حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا دخل البصر فلا إذن » .

١٠٩٠ - (ث ٢٧٨) حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سُفيان ، عن أبي إسحاق <sup>(١)</sup> ، عن مسلم بن نذير قال : استأذن رجل على حذيفة رضي الله عنه ، فاطلع وقال : أدخل ؟ قال حذيفة : أما عينك فقد دخلت ، وأما إشتك فلم تدخل .

١٠٨٧ - إسناده صحيح .

أخرجه مسلم ، وقد سبق برقم (٨٠٥) بنفس الإسناد .

١٠٨٨ - إسناده صحيح .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٤٣٠) من طريق الأعمش ، عن ابن عمر ، وابن أبي شيبه (٢٥٨٣٢) من طريق أبي مجلز ، عن ابن عمر .

١٠٨٩ - إسناده حسن . كثير بن زيد ، صدوق يخطئ (التقريب) .

١٠٩٠ - إسناده حسن . مسلم بن نذير ، لا بأس به حديثه (التقريب) .

أخرجه ، ابن أبي شيبه (٢٦٢٣٧) من طريق سُفيان ، به .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح الإسناد .

(١) في (ص) : « أبي موسى » .

(ث ٢٧٩) وقال رجل : استأذن على أُمى ؟ قال : إن لم تستأذن رأيت ما يسوؤك .

١٠٩١ - حدثنا موسى ، عن أبان بن يزيد <sup>(١)</sup> قال : حدثني يحيى ، يعني ابن أبي كثير <sup>(٢)</sup> ، أن إسحاق بن عبد الله حدثه ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن أعرابياً أتى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقم عينه خصاصة <sup>(٣)</sup> الباب ، فأخذ سهماً أو عوداً محدداً فتوخى الأعرابي ليفقأ عين الأعرابي ، فذهب فقال : « أما إنك لو ثبتت لفقأت عينك » .

١٠٩٢ - (ث ٢٨٠) حدثنا عبد الله بن يزيد قال : سمعت سعيد <sup>(٤)</sup> ، عن عطاء بن دينار ، عن عمار بن سعد التَّجِيبِي قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : من ملأ عينيه من قاعة بيت ، قبل أن يؤذن له ، فقد فسق .

١٠٩٣ - حدثنا إسحاق بن العلاء قال : حدثني عمرو بن الحارث قال :

١٠٩١ - إسناده صحيح . وقد سبق من طريق آخر عن إسحاق ، راجع الحديث رقم (١٠٦٩) .

• فألقم عينه : جعل فتحة الباب للعين كاللقمة للضم .

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « حدثنا موسى قال : حدثنا أبان » .

(٢) « يعني ابن أبي كثير » من (ص) ، (هـ) .

(٣) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ط) : « خصاص » .

١٠٩٢ - إسناده ضعيف . عمار بن سعد ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٨٤/٧) وقال ابن حجر

في التقريب : مقبول ، وقد أرسل عن عمر ، راجع : تهذيب الكمال (١٩٢/٢١) .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٨٢٨) من طريق عبد الله بن وهب ، عن سعيد ، به .

(٤) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ط) : شعبة .

١٠٩٣ - إسناده حسن . عمرو بن الحارث بن الضحاك ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٨٠/٨)

وقال : مستقيم الحديث ، وقال الذهبي في الميزان (٢٥١/٣) : غير معروف العدالة ، وقال ابن حجر في

التقريب : مقبول ، ويزيد بن شريح الحضرمي الحمصي ، نقل الذهبي في الميزان (٤٢٩/٤) قول

الدارقطني : يعتبر به ، وقال : صالح الحديث ، وقال في التقريب : مقبول ، راجع : تهذيب الكمال

(١٥٩/٣٢) . وله شواهد .

أخرجه أحمد (٢٨٠/٥) ، وأبو داود في الطهارة (٩٠) ، والترمذي في الصلاة (٣٥٧) وقال :

حديث حسن ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١١٨٥) ، وابن ماجه في إقامة الصلاة (٩٢٣) [ واقتصر

على جملة الدعاء ] من طريق حبيب بن صالح ، عن يزيد بن شريح ، به .

حدثني عبد الله بن سالم ، عن محمد بن الوليد قال : حدثنا يزيد بن شريح ، أن أبا حنيفة المؤذن <sup>(١)</sup> حدثه ، أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ حدثه أن النبي ﷺ قال : « لا يحل لامرئ مسلم أن ينظر إلى جوف بيت حتى يستأذن ، فإن فعل فقد دخل ، ولا يؤثم قوماً فيخصن نفسه بدعوة دونهم حتى ينصرف ، ولا يصلى وهو حاقن حتى يتخفف » .

قال أبو عبد الله : أصح ما يروى في هذا الباب ، هذا الحديث .

### ٥٠٧ - باب : فضل من دخل بيته بسلام

١٠٩٤ - حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا صدقة بن خالد قال : حدثنا أبو حفص عثمان بن أبي العاتكة قال : حدثني سليمان بن حبيب المحاربي ، أنه سمع أبا أمامة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « ثلاثة كلهم ضامن على الله ، إن عاش كُفي ، وإن مات دخل الجنة : من دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل ،

= وفي الباب : عن أبي أمامة ، أخرجه أحمد (٢٥٠/٥) ، والبيهقي في السنن (١٢٩/٣) ، وعن أبي هريرة ، أخرجه أبو داود في الطهارة (٩١) ، والحاكم (١٦٨/١) وصححه ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن (١٢٩/٣) .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح ، دون جملة الإمامة . وقال في الحاشية : هذه الجملة الثانية من الحديث لا تصح ، كما يأتي في التخريج ، بل ذهب شيخ الإسلام ابن تيمية ، وتلميذه ابن القيم إلى أنها موضوعة ، لمخالفته لبعض أدعيته رضي الله عنه في الصلاة وهو إمام . انتهى .

قلنا : ليس في إسناد الحديث متروك ، ولا متهم بالكذب ، أو بالوضع ، فضلاً عن تصريح الإمام البخاري بأنه أصح ما يروى في هذا الباب .

• والحاقد : من حَقَنَ البول أي حبسه .

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ط) : « المؤذب » .

### ١٠٩٤ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن حبان (٤٩٩) بالإسناد نفسه ، وأبو داود في الجهاد (٢٤٩٤) ، والحاكم (٧٣/٢) وقال : صحيح الإسناد ، وأقره الذهبي ، وابن السنن في عمل اليوم والليلة (١٦١) ، والبيهقي في السنن (١٦٦/٩) من طريق سليمان بن حبيب ، به .

وفي الباب : عن أبي هريرة ، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥١/٩) ؛ وعن معاذ بن جبل ، أخرجه ابن حبان (٣٧٢) .

ومن خرج إلى المسجد فهو ضامن على الله عز وجل ، ومن خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله عز وجل .

١٠٩٥ - (ث ٢٨١) حدثنا محمد بن مقاتل قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابراً رضي الله عنه يقول : إذا دخلت على أهلك فسلم عليهم تحية من عند الله مباركة طيبة . قال : ما رأيته إلا توجيه قوله : ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ [النساء : ٨٦] .

٥٠٨ - باب : إذا لم يذكر الله عند دخوله البيت ،

### بيت فيه الشيطان

١٠٩٦ - حدثنا خليفة قال : حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عز وجل عند دخوله وعند طعامه ، قال الشيطان : لا مبيت لكم ولا عشاء ، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله ، قال الشيطان : أدركتم المبيت ، وإن لم يذكر الله عند طعامه ، قال الشيطان : أدركتم المبيت والعشاء » .

٥٠٩ - باب : ما لا يُستأذن فيه

١٠٩٧ - (ث ٢٨٢) حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أعين

\* ضامن : أى مضمون ، قال الإمام النووي فى الأذكار : معنى ضامن ، صاحب الضمان ، والضمان ، الرعاية للشئ .

١٠٩٥ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن جرير الطبرى فى التفسير (١٠٠٥١) من طريق عبد الله بن المبارك ، به .

١٠٩٦ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى الأشربة (١٠٦) ، وأبو داود فى الأطعمة (٣٧٦٥) ، وابن ماجة فى الأدب (٣٨٨٧) ، وابن حبان (٨١٩) ، والبيهقى فى السنن (٢٧٦/٧) من طريق أبي عاصم الضحاك به ، وأحمد (٣٨٣/٣) ، والنسائى فى آداب الأكل « السنن الكبرى » (٦٧٥٧) ، وابن السنن فى عمل اليوم والليلة (١٥٧) من طريق ابن جريج به ، والحاكم (٤٠١/٢) ، وابن الأعرابى فى معجمه (٥٥٧) من طرق أخرى عن جابر رضي الله عنه .

١٠٩٧ - إسناده ضعيف . أعين الخوارزمى ، قال أبو حاتم والذهبي وابن حجر : مجهول ،

راجع : الميزان (٢٧٣/١) ، وتهذيب الكمال (٣١٣/٣) .

الخوارزمي قال : أتينا أنس بن مالك رضي الله عنه وهو قاعد في دهليزه ، وليس معه أحد ، فسلم عليه صاحبي وقال : أدخل ؟ فقال أنس : أدخل ، هذا مكان لا يستأذن فيه أحد ، فقرب إلينا طعاماً فأكلنا ، فجاء بعمس نبيذ حلو ، فشرب وسقانا .

### ٥١٠ - باب : الاستئذان في حوانيت السوق

١٠٩٨ - (ث ٢٨٣) حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سُفيان ، عن ابن عَوْن ، عن مجاهد قال : كان ابن عمر رضي الله عنه لا يستأذن على بيوت السوق .

١٠٩٩ - (ث ٢٨٤) حدثنا أبو حفص بن علي قال : حدثنا الضحاك بن مخلد ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : كان ابن عمر رضي الله عنه يستأذن في ظلة البزاز .

### ٥١١ - باب : كيف يستأذن على الفرس

١١٠٠ - (ث ٢٨٥) حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال : حدثنا عبد الوارث

---

= أخرج الطبراني في المعجم الكبير (٦٩٧) من طريق موسى بن إسماعيل ، به .  
 العُسُ : القدح الكبير ، وجمعه عساس وأعساس [ النهاية ٢/٢٣٦ ] .  
 ١٠٩٨ - إسناده صحيح .

أخرج البيهقي في شعب الإيمان (٨٨٥٢) من طريق ابن عون قال : كنا مع مجاهد بالكوفة فإذا خيام متقابلة فقال : كان ابن عمر يستأذن في مثل هذه ، يقول السلام عليكم أَلج؟ ثم يلج كما هو قبل أن يؤذن له . ثم قال : وكان ابن سيرين يأتي حانوتياً في السوق يقول : السلام عليكم ، ثم يلج .

قال الحلبي : يحتمل أنه كان يستأذن استطابة لنفس صاحب الخيمة التاجر ، ولو رأى أنه عليه استئذاناً لتربص حتى يؤذن له . انتهى .  
 ١٠٩٩ - إسناده صحيح .

أخرج البيهقي في شعب الإيمان (٨٨٥١) من طريق نافع ، عن ابن عمر .  
 ١١٠٠ - إسناده ضعيف . علي بن العلاء ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢١٣/٧) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، وأبو عبد الملك ، قال الذهبي وابن حجر : مجهول ، راجع : الميزان (٥٤٨/٤) ، وتهذيب الكمال (٤٥/٣٤) ، وأم مسكين بنت عاصم ، ذكرها الذهبي في المجهولات ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبولة ، راجع : الميزان (٦١٢/٤) .  
 =

قال : حدثنا علي بن العلاء الخُزاعي ، عن أبي عبد الملك مولى أم مسكين بنت عاصم بن عمر بن الخطاب قال : أرسلتني مولاتي إلى أبي هريرة رضي الله عنه ، فجاء معي ، فلما قام بالباب قال : أُنْدَرَايِم ، قالت : أُنْدَرُونَ <sup>(١)</sup> ، فقالت : يا أبا هريرة ! إنه يأتيني الزُّور بعد العتمة ، فأُتحدث ، قال : تحدثني <sup>(٢)</sup> ما لم تُوتِرِي ، فإذا أوترت فلا حديث بعد الوتر .

### ٥١٢ - باب : إذا كتب الذمى فسلم ، يرد عليه

١١٠١ - (ث ٢٨٦) حدثنا يحيى بن بشر قال : حدثنا الحكم بن المبارك قال : حدثنا عباد - يعنى ابن عباد - عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي قال : كتب أبو موسى رضي الله عنه إلى دِهَقَانَ <sup>(٣)</sup> يسلم عليه في كتابه ، فقيل له : أتسلم عليه وهو كافر ؟ قال : إنه كتب إليّ فسلم عليّ ، فرددت عليه .

### ٥١٣ - باب : لا يبدأ أهل الذمة بالسلام

١١٠٢ - حدثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد

= أخرجه الخطيب البغدادي في الجامع (٢٣٩) من طريق محمد بن إسماعيل البخاري ، عن عبد الرحمن بن المبارك ، به .

« أُنْدَرَايِم : كلمة فارسية بمعنى : أدخل .

ويأتيني الزور : تريد من يزورها من النساء .

(١) في (ص) : « أندروني » . (٢) في (ص) : « فحدثني » .

١١٠١ - إسناده صحيح . لم نثر عليه بهذا الإسناد .

وأخرج ابن أبي شيبة (٢٥٧٥٤) من طريق عاصم ، عن الشعبي قال : كتب أبو بردة إلى رجل من أهل الذمة يُسلم عليه ، فقيل له : لم قلت له ؟ فقال : إنه بدأني بالسلام .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ع) ، (ط) ، (ش) : « رهبان » . وما أثبتناه من (ص) ، (هـ) ، ودهقان -

بضم الدال وكسرهما - هو التاجر ، فارسي معرب [لسان العرب ٢/١٤٤٢] .

١١٠٢ - إسناده صحيح . مرثد هو ابن عبد الله اليزني ، أبو الخير المصري الفقيه .

أخرجه أحمد (٣٩٨/٦) ، وابن أبي شيبة (٢٥٧٦٤) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٨٨) ، والطبراني (٢١٦٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٩٠٤) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٤٩/١) ، من طريق يزيد بن أبي حبيب ، به .

ابن أبي حبيب ، عن مَرثد ، عن أبي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إني راكب غداً إلى يهود ، فلا تبدأوهم بالسلام ، وإذا <sup>(١)</sup> سلموا عليكم فقولوا : وعليكم » .

(...) حدثنا ابن سلام قال : حدثنا <sup>(٢)</sup> يحيى بن واضح ، عن ابن إسحاق ، مثله وزاد : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم .

١١٠٣ - حدثنا موسى قال : حدثنا وَهَيْبُ قَالَ : حدثنا سُهَيْلٌ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أهل الكتاب لا تبدأوهم بالسلام ، واضطروهم إلى أضيق الطريق » .

#### ٥١٤ - باب : من سلم على الذمي إشارة

١١٠٤ - (ث ٢٨٧) حدثنا صدقة قال : أخبرنا حفص بن غياث ، عن عاصم ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : إنما سلم عبد الله رضي الله عنه على الدهاقين إشارة .

وأخرجه أحمد (٢٣٣/٤) ، وابن ماجة في الأدب (٣٦٩٩) ، وأبو يعلى (٩٣٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٢٢٢ رقم ٧٤٣) ، وابن أبي شيبة (٢٥٧٦١) من طريق محمد بن إسحاق ، عن يزيد ، عن مرثد ، عن أبي عبد الرحمن ، به .

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) : « فإذا » . (٢) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ط) : « أخبرنا » .

١١٠٣ - حديث صحيح . موسى هو ابن إسماعيل المنقري ، ووهيب هو ابن خالد بن عجلان الباهلي ، وسهيل هو ابن أبي صالح .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٤٥٧) ، وأحمد (٢٦٦/٢) ، ومسلم في السلام (١٢) ، والترمذي في السير (١٦٠٢) وقال : حسن صحيح ، وفي الاستذنان (٢٧٠٠) ، وأبو داود في الأدب (٥٢٠٥) ، والطيالسي (٢٤٢٤) ، وابن حبان (٥٠٠) ، وأبو نعيم في الحلية (١٤٠/٧) ، والبيهقي في السنن (٢٠٣/٩) ، وفي شعب الإيمان (٨٩٠٣) ، وتمام الرازي في الفوائد (١١٧٧) من طريق سهيل بن أبي صالح ، به .

• قال الإمام القرطبي في المفهم : إنما نُهي عن ذلك ، لأن الابتداء بالسلام إكرام ، والكافر ليس أهلاً لذلك ، فالذي يناسبهم الإعراض عنهم وترك الالتفات إليهم ، وقوله واضطروهم إلى أضيقه ، أي لا تتنحوا لهم عن الطريق الضيق إكراماً لهم واحتراماً ، وعلى هذا فتكون هذه الجملة مناسبة للجملة الأولى في المعنى والعطف ، وليس معنى ذلك أنا إذا لقيناهم في طريق أن نلجئهم إلى حرفه حتى يضيق عليهم ، لأن ذلك أذى منا لهم من غير سبب ، وقد نهينا عن أذاهم . انتهى . [نقلاً عن هامش الإحسان ٢/٢٥٤] .

١١٠٤ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٦٦) من طريق حفص بن غياث ، به .

• والدهاقين مفردتها : دَهَقَان . سبق معناها في رقم (١٠١١) .



١١٠٥ - حدثنا عمرو بن عاصم قال : حدثنا همام قال : حدثنا قتادة ، عن أنس رضي الله عنه قال : مر يهودى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : السام عليكم ، فرد أصحابه السلام ، فقال : « قال : السام عليكم » ، فأخذ اليهودى فاعترف ، قال : « ردوا عليه ما قال » .

### ٥١٥ - باب : كيف الرد على أهل الذمة

١١٠٦ - حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم ، فإنما يقول : السام عليك ، فقولوا : وعليك » .

١١٠٧ - (٢٨٨٨) حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا الوليد بن أبي ثور ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : ردوا السلام على من كان يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً ، ذلك بأن الله يقول : ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحِجَّتِهِمْ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ [النساء : ٨٦] .

### ١١٠٥ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى السلام (٧) ، وابن أبى شيبه (٢٥٧٦٠) ، وأبو داود فى الأدب (٥٢٠٧) ، والترمذى فى التفسير (٣٣٠١) ، وابن ماجه فى الأدب (٣٦٩٧) ، وابن حبان (٥٠٣) ، والبخارى (٢٠١٠) ، وأحمد (٢١٤/٣) من طريق قتادة ، به .

وأخرجه الطيالسى (٢٠٦٩) ، والبخارى فى المرتدين (٦٩٢٦) ، والنسائى فى عمل اليوم (٣٨٥) ، وأحمد (٢١٠/٣) من طريق شعبة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس ، به .

١١٠٦ - حديث صحيح . أخرجه مالك فى الموطأ (٢٧٥٩) ، ومن طريقه البخارى فى الاستئذان (٦٢٥٧) ، والبيهقى فى السنن (٢٠٣/٩) ، والبخارى فى شرح السنة (٣٣١١) ، وأخرجه أحمد (١٩/٢) ، وابن أبى شيبه (٢٥٧٦٢) ، والبخارى فى المرتدين (٦٩٢٨) ، ومسلم فى السلام (٨) ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٣٧٩) ، وأبو داود فى الأدب (٥٢٠٦) ، والترمذى فى السير (١٦٠٣) ، وابن حبان (٥٠٢) ، والبخارى (٣١١٢) ، وتمام فى الفوائد (١١٧٨) من طريق عبد الله بن دينار ، به .

١١٠٧ - إسناده حسن لغيره ، الوليد بن عبد الله بن أبي ثور ، ضعيف (التقريب) . وله متابع . أخرجه ابن أبى شيبه (٢٥٧٦٥) ، وابن جرير الطبرى فى التفسير (١٠٠٤٥) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٣٠٩) ، وأبو يعلى (١٥٢٧) ، والخطيب البغدادى فى الجامع (٩٣٣) من طريق سماك ، به . وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : حسن ، وفى الصحيحة (٧٠٤) قال : وسنده صحيح ، لولا أنه من رواية سماك عن عكرمة ، وروايته عنه خاصة مضطربة .

## ٥١٦ - باب : السلام <sup>(١)</sup> على مجلس فيه المسلم والمشرک

١١٠٨ - حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهري قال : أخبرني عروة بن الزبير ، أن أسامة بن زيد رضي الله عنه أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه إكاف على قطيفة فدكيتية ، وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة رضي الله عنه ، حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول رضي الله عنه ، وذلك قبل أن يسلم عبد الله <sup>(٢)</sup> ، فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشرکين وعبدة الأوثان ، فسلم عليهم .

## ٥١٧ - باب : كيف يكتب إلى أهل الكتاب

١١٠٩ - حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهري قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أخبره ، أن أبا سفيان بن حرب أرسل إليه هرقل ملك الروم ، ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به <sup>(٣)</sup> مع

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ط) : « التسليم » .

١١٠٨ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦٢٠٧) بالإسناد نفسه ، وفي الاستذنان (٦٢٥٤) ، وعبد الرزاق (١٩٤٦٣) ، وأحمد (٢٠٣/٥) ، ومسلم في الجهاد والسير (١٠٥) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٩١٦) ، وابن حبان (٦٥٨١) من طريق معمر ، عن الزهري ، به .

وأخرجه البخاري ومسلم وأحمد وابن حبان مطولاً ، راجع الحديث رقم (٨٤٦) .  
 • الإكاف : البرذعة ، والجمع : أكف .

(٢) في (د) ، (ت) ، (ط) : « عدو الله » . وفي (ع) في الهامش : الأصل (عدو) والتصويب من الصحيحين .

١١٠٩ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في بدء الوحي (٧) بالإسناد نفسه ، وعبد الرزاق (٩٧٢٤) ، ومسلم في الجهاد (٧١) ، وأحمد (٢٦٣/١) ، وابن منده في الإيمان (١٤٣) ، والترمذي في الاستذنان (٢٧١٧) ، وابن حبان (٦٥٥٥) ، والبيهقي في السنن (١٣٠/١٠) ، وفي شعب الإيمان (٨٩٠٨) من طريق معمر ، عن الزهري ، به .

(٣) « بعث به » من (ص) ، (هـ) .

دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ إِلَى عَظِيمِ بَصْرَى ، فَدَفَعَهُ إِلَى هِرْقَلِ فَقَرَأَهُ ، فَإِذَا فِيهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرْقَلِ عَظِيمِ الرُّومِ . سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى . أَمَا بَعْدُ ، فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ . أَسْلِمْتَ تَسَلَّمَ ، يُؤْتِيكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإِن تَوَلَّيْتَ فَإِن عَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيِّينَ ، ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ٦٤] .

### ٥١٨ - باب : إِذَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

١١١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبِيرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رضي الله عنه يَقُولُ : سَلَّمَ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ : « وَعَلَيْكُمْ » ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَغَضِبَتْ - : أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قَالَ : « بَلَى ، قَدْ رَدَدْتَ عَلَيْهِمْ ، نُجَابُ عَلَيْهِمْ ، وَلَا يَجَابُونَ فِينَا » .

### ٥١٩ - باب : يَضْطَرُّ أَهْلُ الْكِتَابِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى أَضِيقِهَا

١١١١ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ <sup>(١)</sup> ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إِذَا لَقِيتُمُ الْمُشْرِكِينَ فِي الطَّرِيقِ ، فَلَا تَبْدَأُوهُمْ بِالسَّلَامِ ، وَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضِيقِهَا » .

هـ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ : إِمَّا لِكَوْنِهِ مُؤْمِنًا بِنَبِيِّهِ ، ثُمَّ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، وَإِمَّا بِتَضْعِيفِ أَجْرِهِ بِسَبَبِ دُخُولِ أَتْبَاعِهِ فِي الْإِسْلَامِ . الْأَرِيسِيِّينَ : عَامَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَيُضِلُّونَ إِنْ لَمْ تَدْلِهِمْ عَلَى الْخَيْرِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْكَ فِي طَرِيقِ الرُّسُولِ صلى الله عليه وسلم وَلِذَلِكَ سَتَحْمَلُ وَزْرَهُمْ . « فَتَحَ الْبَارِي » [٥٠/١] .

١١١٠ - حَدِيثٌ صَحِيحٌ . مَخْلَدٌ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ الْحِرَانِيُّ . أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٨٣/٣) ، وَمُسْلِمٌ فِي السَّلَامِ (١١) ، وَابْنُ أَبِي عَرَبَةَ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ (٩١٠١) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جَرِيرٍ ، بِهِ .

١١١١ - إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ سُهَيْلٍ بِهِ ، رَاجَعَ الْحَدِيثَ رَقْمَ (١١٠٣) .

وَذَكَرَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي ضَعِيفِ الْأَدَبِ وَقَالَ : شَاذٌ بِهَذَا السِّيَاقِ فِي الشُّطْرِ الْأَوَّلِ .

(١) فِي (د) ، (ت) : سَهْلٌ .

## ٥٢٠ - باب : كيف يدعو للذمي

١١١٢ - (ث ٢٨٩) حدثنا سعيد بن تليد قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني عاصم بن حكيم أنه سمع يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانِي (١) ، عن أبيه ، عن عُقْبَةَ بن عامر الجُهْنِي رضي الله عنه ، أنه مر برجل هيئته هيئة مسلم ، فسلم فردّ عليه ، وعليك ورحمة الله وبركاته ، فقال له الغلام : إنه نصراني ، فقام عقبة فتبعه حتى أدركه فقال : إن رحمة الله وبركاته على المؤمنين ، لكن أطال الله حياتك ، وأكثر مالك وولدك .

١١١٣ - (ث ٢٩٠) حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا (٢) سُفْيَان ، عن ضرار بن مرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لو قال لى فرعون : بارك الله فيك ، قلت : وفيك ، وفرعون قد مات .

١١١٤ - وعن (٣) حكيم بن ذَيْلَم ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم رجاء أن يقول لهم : يرحمكم الله ، فكان يقول : « يهديكم الله ويصلح بالكم » .

---

١١١٢ - إسناده حسن ، أبو عمرو السيباني ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٨١/٥) وعده يعقوب ابن سفيان من ثقات التابعين ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول . راجع : تهذيب التهذيب - (١٨٢/١٢)

أخرجه المزى في تهذيب الكمال ، والبيهقي في السنن (٢٠٣/٩) من طريق ابن وهب ، به . وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٦٨) عن أبي هريرة ، نحوه .

(١) كذا في (ص) ، (هـ) وهو الصواب ، وفي باقى النسخ : « الشيباني » .

١١١٣ - إسناده صحيح . أبو سنان ، هو ضرار بن مرة

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٦٠٩) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٢٢/١) بالإسناد نفسه ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٣١١) من طريق أبي سنان به . وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٢٥) من طريق الفضل ، عن أبي سنان ، عن سعيد بن جبير قوله .

(٢) في (د) ، (ع) : « أخبرنا » .

١١١٤ - إسناده صحيح . وقد سبق برقم (٩٤٠) .

(٣) أى بالإسناد السابق عنه .

## ٥٢١ - باب : إذا سلم على النصراني ولم يعرفه

١١١٥ - (ث ٢٩١) حدثنا محمد بن كثير قال : حدثنا سُفيان ، عن أبي جعفر الفراء ، عن عبد الرحمن قال : مر ابن عمر رضي الله عنهما بنصراني فسلم عليه ، فرد عليه ، فأخبر أنه نصراني ، فلما علم رجع فقال : رُد عليّ سلامي .

## ٥٢٢ - باب : إذا قال : فلان يُقرئك السلام

١١١٦ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا زكريا قال : سمعت عامراً يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أن عائشة رضي الله عنها حدثته ، أن النبي صلى الله عليه وآله قال لها : « جبريل يقرأ عليك السلام » ، فقالت : وعليه السلام ورحمة الله .

## ٥٢٣ - باب : جواب الكتاب

١١١٧ - (ث ٢٩٢) حدثنا علي بن حُجر قال : أخبرنا شريك ، عن العباس بن ذرّيع ، عن عامر ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : إني لأرى لجواب الكتاب حقاً كرد السلام .

١١١٥ - إسناده حسن لغيره . عبد الرحمن بن جدعان ، قال الذهبي في الميزان (٥٥٤/٢) : لا يعرف ، راجع : تهذيب الكمال (٣٣/١٧) ، والراجح أنه غير عبد الرحمن بن محمد بن جدعان ، الذي يروى عن جدته كما سبق في الحديث رقم (١٨٤) بدليل أن الذهبي والمزي قد أفردا لكل منهما ترجمة مستقلة .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٨٩٠٦) من طريق سليمان التيمي ، عن ابن عمر . وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : حسن ، وفي الإرواء (١٢٧٤) قال : رجاله ثقات غير عبد الرحمن وهو ابن محمد بن زيد بن جدعان ، فهو مجهول الحال ، وله شاهد عن عقبه بن عامر . انتهى .

١١١٦ - إسناده صحيح .

راجع الحديثين رقمي : (١٠٣٦) ، (٨٢٧) وتخريجهما .

١١١٧ - إسناده حسن لغيره . شريك بن عبد الله ، صدوق يخطئ كثيراً . (التقريب) ، وقد

توبع .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٣٦٩) ، وابن الجعد في المسند (٢٣٩٩) ، ولوين في جزء من حديثه (٥٣) من طريق شريك ، به . وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩٠٩٧) من طريق عبد الله بن أبي السفر ، عن ابن عباس نحوه .

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١٠١٠) من طريق شريك ، به مرفوعاً .

## ٥٢٤ - باب : الكتابة إلى النساء وجوابهن

١١١٨ - (ث ٢٩٣) حدثنا ابن رافع <sup>(١)</sup> قال : حدثنا أبو أسامة قال : حدثني موسى بن عبد الله قال : حدثنا عائشة بنت طلحة قالت : قلت لعائشة رضي الله عنها - وأنا في حجرها - وكان الناس يأتونها من كل مصر ، وكان الشيوخ يتبنوني <sup>(٢)</sup> لمكاني منها ، وكان الشباب يتأخونني فيهدون إلي ، ويكتبون إلي من الأمصار ، فأقول لعائشة : يا خالة ! هذا كتاب فلان وهديته ، فتقول لي عائشة : أي بنية ! فأجيبه وأثيبه ، فإن لم يكن عندك ثواب أعطيتك ، فقالت : فتعطيني .

## ٥٢٥ - باب : كيف يكتب صدر الكتاب

١١١٩ - (ث ٢٩٤) حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن عبد الله بن دينار ، أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه ، فكتب إليه : بسم الله الرحمن الرحيم ، لعبد الملك أمير المؤمنين من عبد الله بن عمر ، سلام عليك ، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، وأقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله عز وجل وسنة رسوله ﷺ فيما استطعت .

## ٥٢٦ - باب : أما بعد

١١٢٠ - (ث ٢٩٥) حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم

---

١١١٨ - في إسناده موسى بن عبد الله بن إسحاق ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٤٩/٧) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : حسن الإسناد .

\* كان الشيوخ يتبنوني : أي يتخذوني كإبنة لهم .

وكان الشباب يتأخونني : أي يتخذوني أختاً لهم .

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « أبو رافع » .

(٢) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) ، (ط) : « يتابوني » .

١١١٩ - حديث صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٨١٣) ، والبخاري في الأحكام (٧٢٠٥) من طريق سفيان ، عن عبد الله

ابن دينار ، به .

١١٢٠ - إسناده صحيح .

قال : أرسلني أبي إلى ابن عمر رضي الله عنهما ، فرأيته يكتب : بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد .

١١٢١ - حدثنا روح بن عبد المؤمن قال : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة قال : رأيت رسائل من رسائل النبي صلى الله عليه وسلم كلما انقضت قصة قال : « أما بعد » .

### ٥٢٧ - باب : صدر الرسائل ، بسم الله الرحمن الرحيم

١١٢٢ - (ث ٢٩٦) حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ، عن كبراء آل زيد بن ثابت ، أن زيد بن ثابت <sup>(١)</sup> كتب بهذه الرسالة : بسم الله الرحمن الرحيم ، لعبد الله معاوية أمير المؤمنين من زيد بن ثابت : سلام عليك أمير المؤمنين ، ورحمة الله ، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد .

١١٢٣ - (ث ٢٩٧) حدثنا محمد الأنصاري قال : حدثني <sup>(٢)</sup> أبو مسعود الجريري قال : سألت رجل الحسن عن قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ، قال : تلك صدور الرسائل .

### ٥٢٨ - باب : بمن يبدأ في الكتاب

١١٢٤ - (ث ٢٩٨) حدثنا يحيى بن زكريا ، عن ابن عون ،

١١٢١ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٥٢) من طريق أبي أسامة ، به ، و(٢٥٨٤٨) من طريق عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، به .

١١٢٢ - إسناده حسن . عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد (التقريب) .

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٨٦٠) ، والبيهقي في السنن (٢٤٧/١٠) من طريق عبد الرحمن ، به .

(١) « أن زيد بن ثابت » من (ت) ، (ش) .

١١٢٣ - إسناده صحيح . محمد الأنصاري هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس

ابن مالك ، وأبو مسعود الجريري هو سعيد بن إياس .

(٢) في (د) ، (ع) ، (ت) : « حدثنا » .

١١٢٤ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٨٩) ، والبيهقي في السنن (١٣٠/١٠) من طريق ابن عون ، به . وذكره

ابن حجر في الفتح (٤٨/١١) نقلاً عن الأدب المفرد ، وقال : بسند صحيح .

عن نافع قال : كانت لابن عمر رضي الله عنه حاجة إلى معاوية رضي الله عنه ، فأراد أن يكتب إليه ، فقالوا : ابدأ به ، فلم يزالوا به حتى كتب : بسم الله الرحمن الرحيم ، إلى معاوية .

١١٢٥ - (ث ٢٩٩) وعن ابن عون <sup>(١)</sup> ، عن أنس بن سيرين قال : كتبت لابن عمر رضي الله عنه فقال : اكتب : بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد ، إلى فلان .

١١٢٦ - (ث ٣٠٠) وعن ابن عون ، عن أنس بن سيرين قال : كتب رجل بين يدي ابن عمر رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ، فنهاه ابن عمر وقال : قل : بسم الله ، هو له .

١١٢٧ - (ث ٣٠١) حدثنا إسماعيل قال : حدثني ابن أبي الزناد ، عن أبيه <sup>(٢)</sup> ، عن خارجة بن زيد ، عن كبراء آل زيد ، أن زيد رضي الله عنه كتب بهذه الرسالة : لعبد الله معاوية أمير المؤمنين ، من زيد بن ثابت : سلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله ، فإني أحمد الله إليك ، الذي لا إله إلا هو ، أما بعد .

١١٢٨ - حدثنا موسى قال : حدثنا أبو عوانة قال : حدثنا عمر ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، سمعه يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن رجلاً من بني إسرائيل - وذكر الحديث - وكتب إليه صاحبه : من فلان إلى فلان » .

١١٢٥ - إسناده صحيح .

(١) وعن ابن عون ، أي بالإسناد السابق عن ابن عون ، وابن عون هو عبد الله بن عون بن أرتبان المزني .

١١٢٦ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٣٩) ، والبيهقي في السنن (١٣٠/١٠) من طريق ابن عون ، به .

١١٢٧ - إسناده حسن .

وقد سبق برقم (١١٢٢) بالإسناد نفسه .

(٢) « عن أبيه » من (ص) ، (هـ) ، (ع) .

١١٢٨ - إسناده حسن . عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، صدوق يخطئ (التقريب)

أخرجه ابن حبان (٦٤٨٧) ، والبيهقي في السنن (١٣٠/١٠) من طريق أبو عوانة ، به .

وعلقه البخاري في الاستئذان (٦٢٦١) : وقال : عمر بن أبي سلمة ، فذكره مختصراً .

وراجع الحديث الذي أخرجه أحمد (٣٤٨/٣) ، والبخاري في الكفالة (٢٢٩١) من طريق

عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة ، مطولاً .

وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف ، وفي الصحيحة (٢٨٤٥) اعترض على تحسين

الشيخ شعيب للحديث .



## ٥٢٩ - باب : كيف أصبحت

١١٢٩ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا ابن الغسيل ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن لبيد قال : لما أن <sup>(١)</sup> أصيب أكَحَلُ سعد رضي الله عنه يوم الخندق ، فثقل ، حولوه عند امرأة يقال لها رُفيدة رضي الله عنها ، وكانت تداوى الجرحى ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر به يقول : « كيف أمسيت ؟ » وإذا أصبح : « كيف أصبحت ؟ » فيخبره .

١١٣٠ - حدثنا يحيى بن صالح قال : حدثنا إسحاق بن يحيى الكلبي قال : حدثنا الزهري قال : أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري - قال : وكان كعب بن مالك رضي الله عنه أحد الثلاثة الذين تيب عليهم - أن ابن عباس رضي الله عنه أخبره : أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه ، فقال الناس : يا أبا الحسن ! كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أصبح بحمد الله بارئاً ، قال : فأخذ عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه بيده فقال : رأيتك ، فأنت والله بعد ثلاث عبد العصا ، وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى في مرضه هذا ، إني أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت ، فاذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر ؟ فإن كان فينا علمنا ذلك ، وإن كان في غيرنا كلمناه ، فأوصى بنا ، فقال علي : إنا والله إن سألناه فمنعناها ، لا يعطيناها الناس بعده أبداً ، وإني والله لأسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبداً .

١١٢٩ - إسناده صحيح . وابن الغسيل هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري الأوسي أبو سليمان المدني ، والغسيل جد أبيه حنظلة بن أبي عامر الذي غسلته الملائكة يوم أحد ، لأنه استشهد وهو جنب ، تهذيب التهذيب (١٨٩/٦) .

هو جزء من حديث طويل . أخرجه البخاري في التاريخ الصغير (٤٨/١) بالإسناد نفسه ، وابن سعد في الطبقات (٤٢٧/٣) من طريق عاصم بن عمر ، به .

• الأكل : عرق في وسط الذراع ، إذا قطع لم يرقاً الدم .

(١) « أن » من (ص) ، (هـ) .

١١٣٠ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في المغازي (٤٤٤٧) ، وفي الاستبذان (٦٢٦٦) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٤٤٢) من طريق ابن شهاب الزهري ، به .

• عبد العصا : أي بلا عزة عند الناس ، كناية عن يصير تابعاً لغيره تحت ولايته .

٥٣٠ - باب : من كتب آخر الكتاب : السلام عليكم ورحمة الله ،  
وكتب فلان بن فلان لعشر بقين من الشهر

١١٣١ - (ث ٣٠٢) حدثنا ابن أبي مريم قال : أخبرنا ابن أبي الزناد قال : حدثني أبي ، أنه أخذ هذه الرسالة من خارجة بن زيد ومن كبراء آل زيد : بسم الله الرحمن الرحيم ، لعبد الله معاوية - أمير المؤمنين - من زيد بن ثابت : سلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله ، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد : فإنك تسألني عن ميراث الجد والإخوة - فذكر الرسالة - ونسأل الله الهدى والحفظ والتثبيت<sup>(١)</sup> في أمرنا كله ، ونعوذ بالله أن نضل أو نجهل أو نتكلف<sup>(٢)</sup> ما ليس لنا بعلم ، والسلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ومغفرته ، وكتب وهيب يوم الخميس لثنتي عشرة بقية من رمضان سنة اثنتين وأربعين .

٥٣١ - باب : كيف أنت

١١٣٢ - (ث ٣٠٣) حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وسلم عليه رجل فرد السلام ، ثم سأل عمر الرجل : كيف أنت ؟ فقال : أحمد الله إليك ، فقال عمر : هذا الذي أردت منك .

١١٣١ - إسناده حسن . عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد (التقريب) . ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي .  
أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٨٦٠) بالإسناد نفسه ، والبيهقي في السنن (٢٤٧/٦) من طريق ابن أبي الزناد ، به .

وقد سبق برقمي (١١٢٢) ، (١١٢٧) .

(١) في (ص) ، (هـ) ، (ع) ، (د) : « والتثبيت » .

(٢) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « أو نتكلف » .

١١٣٢ - إسناده صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٦٢) ومن طريقه ابن المبارك في الزهد (٢٠٥) ، وابن أبي الدنيا في فضيلة الشكر (٩٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٤٥٠) .

## ٥٣٢ - باب : كيف يجيب إذا قيل له : كيف أصبحت

١١٣٣ - حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الله بن مسلم ، عن سلمة المكي ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، قيل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أصبحت ؟ قال : « بخير ، من قوم لم يشهدوا جنازة ، ولم يعودوا مريضاً » .

١١٣٤ - (ث ٣٠٤) حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا شريك ، عن مهاجر - هو الصائغ - قال : كنت أجلس إلى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ضخم من الحضرميين ، فكان إذا قيل له : كيف أصبحت ؟ قال : لا نشرك بالله .

١١٣٥ - (ث ٣٠٥) حدثنا موسى قال : حدثنا ربيع بن عبد الله بن الجارود الهذلي قال : حدثنا سيف بن وهب قال : قال لي أبو الطفيل : كم أتى عليك ؟

---

١١٣٣ - إسناده حسن لغيره . عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي ، ضعيف ، وسلمة المكي ، مقبول (التقريب) . ولحديثه شاهدان .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٠٣) ، وعبد بن حميد (١١٣٧) ، وابن ماجة في الأدب (٣٧١٠) وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٧٢/٣) : « ضعيف لضعف عبد الله بن مسلم المكي » ، وأبو يعلى (١٩٣٣) ، والطبراني في الدعاء (١٩٣٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٩١٩٧) من طريق عبد الله ابن مسلم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر ، به .

وفي الباب : عن ابن عباس ، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨٠٢) ، والطبراني في الدعاء (١٩٣٧) ، والبيهقي (٩١٩٨) ، وعن أبي هريرة ، أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٨٨) ، والطبراني في الدعاء (١٩٣٨) .

١١٣٤ - إسناده ضعيف ، شريك بن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ كثيراً (التقريب) .

١١٣٥ - إسناده حسن بمتابعاته وشواهدة . سيف بن وهب ، لين الحديث (التقريب) .

أخرجه البزار (٣٣٦١) من طريق حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، نحوه .

وأخرجه البزار (٣٣٦٢) ، وابن أبي شيبة (١٩٢٤٨) من طريق منصور بن المعتمر ، عن ربيع بن

حراش ، عن حذيفة ، نحوه .

وأخرجه أحمد (٣٩٥/٥) ، وابن أبي شيبة (١٩٢٤٩) ، والحاكم (٤٧٠/٤) من طريق عبد الرحمن

ابن ثروان ، عن عمرو بن حنظلة ، عن حذيفة ، نحوه .

وأخرجه أحمد (٣٩٠/٥) ، والبزار (٣٣٦٠) ، والحاكم (٤٦٩/٤) من طريق أبي الطفيل ،

مرفوعاً .

وفي الباب مرفوعاً : عن أبي هريرة ، أخرجه الحاكم (٥٢٠/٤) وقال : صحيح الإسناد ولم

يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وعن أبي سعيد الخدري ، أخرجه أسلم في تاريخ واسط (ص ٢٣٤) .

قلت : أنا ابن ثلاث وثلاثين ، قال : أفلا أحدثك بحديث سمعته من حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ، إن رجلاً من محارب خَصَفَةَ ، يقال له : عمرو بن ضَلِيع رضي الله عنه ، وكانت له صحبة ، وكان بسنى يومئذ وأنا بِسِنِّكَ اليوم ، أتينا حذيفة في مسجد ، فقعدت في آخر القوم ، فانطلق عمرو حتى قام بين يديه قال : كيف أصبحت - أو كيف أمسيت <sup>(١)</sup> - يا عبد الله؟! قال : أحمد الله ، قال : ما هذه الأحاديث التي تأتيها عنك؟ قال : وما بلغك عنى يا عمرو؟ قال : أحاديث لم أسمعها ، قال : إني والله لو أحدثكم بما سمعت ما انتظرتن بي جنح هذا الليل ، ولكن يا عمرو بن ضَلِيع ! إذا رأيت قيساً توالى بالشام فالحذر الحذر ، فوالله لا تدع قيس عبداً لله مؤمناً إلا أَخَافَتْهُ ، أو قَتَلَتْهُ ، ووالله ليأتين عليهم زمان لا يمنعون منه ذَنْبٌ تَلَعَةٌ <sup>(٢)</sup> ، قال : ما يصرك <sup>(٣)</sup> على قومك يرحمك الله؟ قال : ذلك إليّ ، ثم قعد .

### ٥٣٣ - باب : خير المجالس أوسعها

١١٣٦ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو عامر العقدي قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال : أُوذِنَ أبو سعيد الخدري رضي الله عنه بجنازة ، قال : فكأنه تخلف حتى أخذ القوم مجالسهم ،

• التَّلَعَةُ : ما ارتفع من الأرض ، والجمع : تِلَاع .

(١) في (ص) ، (هـ) : « وكيف أمسيت » .

(٢) في (ص) ، (هـ) : « ذنب تلعة » .

(٣) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ط) : « ما نصرك » .

١١٣٦ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٨/٣) ، وعبد بن حميد (٩٨١) ، وأبو داود في الأدب (٤٨٢٠) ، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٢٢) ، والحاكم (٢٦٩/٤) وقال : صحيح على شرط البخاري ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٢٤١) ، وفي الآداب (٣٣٠) ، والخطيب البغدادي في الجامع (١١٩١) من طريق عبد الرحمن بن أبي الموالي ، به .

وفي الباب : عن أنس بن مالك ، أخرجه البزار (٢٠١٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٢٤٠) ، والحاكم (٢٦٩/٤) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٣٦) .

ثم جاء بعد ، فلما رآه القوم تشرفوا عنه <sup>(١)</sup> ، وقام بعضهم عنه ، ليجلس في مجلسه ، فقال : لا . إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خير المجالس أوسعها » ، ثم تنحى فجلس في مجلس واسع .

### ٥٣٤ - باب : استقبال القبلة

١١٣٧ - (ث ٣٠٦) حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني حرملة بن عمران ، عن سُفيان بن منقذ ، عن أبيه قال : كان أكثر جلوس عبد الله بن عمر رضي الله عنه وهو مستقبل القبلة ، فقرأ يزيد بن عبد الله بن قُسيط سجدة بعد طلوع الشمس ، فسجد وسجدوا ، إلا عبد الله ابن عمر ، فلما طلعت الشمس ، حل عبد الله حبوته ثم سجد وقال : ألم تر سجدة أصحابك ، إنهم سجدوا في غير حين صلاة .

### ٥٣٥ - باب : إذا قام ثم رجع إلى مجلسه

١١٣٨ - حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا سليمان بن بلال قال : حدثني شهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ : « إذا قام أحدكم من مجلسه ، ثم رجع إليه ، فهو أحق به » .

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ط) : « تسرعوا عنه » ، وعند أحمد وعبد بن حميد : « تشذبوا عنه » ، وعند القضاعي : « تسربوا عنه » ، وعند الحاكم : « نشذبوا إليه » .

١١٣٧ - في إسناده سفيان بن منقذ بن قيس المصري ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٠٥/٦) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، ومنقذ بن قيس المصري ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٤٨/٥) وقال العجلي : تابعي ثقة (ترجمة ١٦٤٢) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

أخرجه عبد الرزاق (٥٩٣٤) من طريق المغيرة بن حكيم ، عن ابن عمر ، نحوه .

ه حبوته : مصدره الاحتباء ، وهو أن يضم الإنسان رجله إلى بطنه بثوب يجمعهما مع ظهره ويشده عليها ، وقد يكون الاحتباء باليدين عوضاً عن الثوب . [المعجم الوسيط]

١١٣٨ - حديث صحيح .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٧٩٢) ، وأحمد (٢٦٣/٢) ، والدارمي (٢٦٩٦) ، ومسلم في السلام (٢٩) ، وأبو داود في الأدب (٤٨٥٣) ، وابن ماجه في الأدب (٣٧١٧) ، وابن حبان (٥٨٨) ، والبيهقي في السنن (٢٣٣/٣) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٩٤٧) من طريق شهيل بن أبي صالح ، به . وفي الباب : عن وهب بن حذيفة ، أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١٧٨/٣) ، وأحمد =

### ٥٣٦ - باب : الجلوس على الطريق

١١٣٩ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا أبو خالد الأحمر ، عن حميد ، عن أنس رضي الله عنه ، أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن صبيان ، فسلم علينا ، وأرسلني في حاجة ، وجلس في الطريق ينتظرني حتى رجعت إليه . قال : فأبطأت على أم سليم رضي الله عنها ، فقالت : ما حبسك ؟ فقلت : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة ، قالت : ما هي ؟ قلت : إنها سر . قالت : فاحفظ سر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

### ٥٣٧ - باب : التوسع في المجلس

١١٤٠ - حدثنا الحميدى قال : حدثنا ابن عيينة قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ، ولكن تفسحوا وتوسعوا » .

### ٥٣٨ - باب : يجلس الرجل حيث انتهى

١١٤١ - حدثنا محمد بن الطفيل قال : حدثنا شريك ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم جَلَسْنَا حَيْثُ انْتَهَى .

---

= (٤٢٢/٣) ، والترمذى فى الأدب (٢٧٥١) وقال : حديث حسن صحيح غريب ، والطحاوى (٤٩٤٣) ، والطبرانى فى الكبير (٢٢/٣٥٩) ، وتمام الرازى (١١٨٤) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٦٤٩٠) ، والمزى فى تهذيب الكمال (٤٧٩/١٩) ، والرويانى فى مسنده (١٤٩٥) ، ولوين فى جزء من حديثه (٥٢) .

١١٣٩ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن ماجة فى الأدب (٣٧٠٠) من طريق أبى خالد الأحمر به مختصراً ، وأحمد (١٠٩/٣) ، وابن أبى شيبه (٢٥٥٣٠) ، وأبو داود فى الأدب (٥٢٠٣) ، وتمام الرازى (١١٢٨) من طريق حميد ، به .

١١٤٠ - حديث صحيح .

أخرجه الحميدى (٦٦٤) ، والشافعى فى الأم (١٥٨/١) ، والبغوى فى شرح السنة (٣٣٣٢) من طريق شفيان بن عيينة ، والدارمى (٢٦٩٥) من طريق عبيد الله بن عمر به ، والبخارى فى الاستئذان (٦٢٦٩) ، ومسلم فى السلام (٢٨) ، وعبد الرزاق (١٩٨٠٦) ، وأحمد (٤٥/٢) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٧١١) ، والبيهقى فى السنن (١٥٠/٦) وتمام فى الفوائد (١١٨٥) من طريق نافع ، به .

١١٤١ - إسناده حسن لغيره . شريك بن عبد الله ، صدوق يخطئ كثيراً (التقريب) ، وقد توبع . =

## ٥٣٩ - باب : لا يفرق بين اثنين

١١٤٢ - حدثنا إبراهيم بن موسى قال : حدثنا الفرات بن خالد ، عن أسامة ابن زيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما » .

## ٥٤٠ - باب : يتخطى إلى صاحب المجلس

١١٤٣ - (ث ٣٠٧) حدثنا بيان بن عمرو قال : حدثنا النضر قال : أخبرنا أبو عامر المزني - هو صالح بن رستم - عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لما طعنَ عمر رضي الله عنه ، كنت فيمن حملة حتى أدخلناه الدار ، فقال لي : يا ابن أخي ! اذهب فانظر من أصابني ، ومن أصاب معي ، فذهبت فجئت لأخبره ، فإذا البيت ملآن ، فكرهت أن أتخطى رقابهم - وكنت حديث السن - فجلست ، وكان يأمر إذا أرسل أحداً بالحاجة ، أن يخبره بها ، وإذا هو مُسَجَّي ، وجاء كعب رضي الله عنه فقال : والله لئن دعا أمير المؤمنين لبيقيه <sup>(١)</sup> الله وليرفعنه لهذه الأمة حتى يفعل فيها كذا وكذا - حتى ذكر المنافقين فيمن ذكر <sup>(٢)</sup> - قلت : أبلغه ما تقول ؟ قال : ما قلت إلا وأنا أريد أن تبلغه ، فتشجعت فقممت ، فتخطيت <sup>(٣)</sup> رقابهم حتى جلست عند

= أخرج ابن أبي شيبة (٢٦٠٦٢) ، والطيالسي (٧٨٠) ، وأحمد (٩٨/٥) ، وأبو داود في الأدب (٤٨٢٥) ، والترمذي في الاستئذان (٢٧٢٥) وقال : حسن صحيح غريب ، وقد رواه زهير بن معاوية ، عن سماك أيضاً ، والطبراني (١٩٥١) ، وأبو يعلى (٧٤١٩) ، وابن حبان (٦٤٣٣) ، والبيهقي في السنن (٢٣١/٣) ، وفي شعب الإيمان (٨٢٤٢) وزهير بن حرب في العلم (١٠٠) من طريق شريك ، به . وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح لغيره ، وفي الصحيحة (٣٣٠) قال : شريك فيه ضعف من قبل حفظه ، لكن متابعة زهير إياه تقويه ، وهو ثقة من رجال الشيخين .

١١٤٢ - إسناده حسن . عمرو بن شعيب ، راجع ترجمته في التعليق على الحديث (٢٧٢) . أخرج أبو داود في الأدب (٤٨٤٥) ، والترمذي في الأدب (٢٧٥٢) وقال : حسن صحيح ، وأحمد (٢١٣/٢) من طريق أسامة به ، والبيهقي في السنن (٢٣٢/٣) من طريق عمرو بن شعيب ، به . ١١٤٣ - إسناده حسن . أبو عامر المزني ، صالح بن رستم قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ (التقريب) ، وحاصل كلام الأئمة يرجح حسن حديثه ، راجع : الميزان (٢٩٤/٢) ، وتهذيب الكمال (٤٨/١٣) .

وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف الإسناد موقوف ، فيه : أبو عامر المزني ، ضعيف .

(١) في (ت) ، (ع) : « لبيقيه الله » . (٢) في (د) ، (ع) : فسمى وكنى « .

(٣) في (ت) ، (ط) ، (ع) : « فتخطأت » .

رأسه ، قلت : إنك أرسلتني بكذا ، وأصاب معك كذا - ثلاثة عشر - وأصاب كليباً الجزار وهو يتوضأ عند المهراس ، وإن كعباً يحلف بالله بكذا ، فقال : ادعوا كعباً ، فدعى ، فقال : ما تقول ؟ قال : أقول كذا وكذا ، قال : لا والله ، لا أدعو ، ولكن شقى عمر إن لم يغفر الله له .

١١٤٤ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبدة ، عن ابن أبي خالد ، عن الشعبي قال : جاء رجل إلى عبد الله بن عمرو رضي الله عنه - وعنده القوم جلوس - فتخطى إليه ، فمنعوه ، فقال : اتركوا الرجل ، فجاء حتى جلس إليه فقال : أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عز وجل عنه » .

#### ٥٤١ - باب : أكرم الناس على الرجل جليسه

١١٤٥ - (ث ٣٠٨) حدثنا أبو عاصم قال : حدثنا السائب بن عمر قال : حدثني عيسى بن موسى ، عن محمد بن عباد بن جعفر قال : قال ابن عباس رضي الله عنه : أكرم الناس على جليسي .

١١٤٦ - (ث ٣٠٩) حدثنا أبو نعيم ، عن عبد الله بن مؤمل ، عن ابن

#### ١١٤٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري (١٠) ، ومسلم (٦٠) ، والنسائي (١٠٥/٨) كلهم في الإيمان ، وأحمد (١٦٣/٢) ، وأبو داود في الجهاد (٢٤٨١) ، والدارمي (٢٧٥٨) ، وابن حبان (١٩٦) ، والقضاعي (١١٦) ، والبيهقي في السنن (١٨٧/١٠) ، وتمام الرازي في الفوائد (١٦٨٠) ، وهناد في الزهد (١١٣٢) ، وابن نصر في الصلاة (٦٣٢) ، وابن منده في الإيمان (٣١٣) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٥) من طرق عامر الشعبي ، به .

١١٤٥ - إسناده حسن . عيسى بن موسى ، حجازي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٣٤/٧) وقال الذهبي في الميزان (٣٢٥/٣) : لا يعرف ، وقال ابن حجر في التقريب : « مقبول » . وقد توبع . أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٧١٢) ، (٧١٣) من طريقين عن ابن عباس . ويشهد له ما بعده . وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح الإسناد .

١١٤٦ - إسناده حسن لغيره . عبد الله بن مؤمل ، ضعيف الحديث ( التقريب ) .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩٥٦٤) بالإسناد نفسه ، وابن حبان في روضة العقلاء (ص ١١٧) من طريق عبد الله بن مؤمل ، به . ويشهد له الحديث قبله .



أبي مُلَيْكَةَ ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : أكرم الناس عليّ جليسي ، أن يتخطى رقاب الناس حتى يجلس إليّ .

### ٥٤٢ - باب : هل يقدم الرجل رجلاه بين يدي جليسه

١١٤٧ - (ث ٣١٠) حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا أسد بن موسى قال : حدثنا معاوية بن صالح قال : حدثني أبو الزاهرية قال : حدثني كثير بن مرة قال : دخلت المسجد يوم الجمعة ، فوجدت عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه جالساً في حلقة ، مَدَّ رجله بين يديه ، فلما رأني قبض رجله ، ثم قال لي : أتدرى <sup>(١)</sup> لأي شيء مددت رجلي ؟ ليجيء رجل صالح فيجلس .

### ٥٤٣ - باب : الرجل يكون في القوم فيزق

١١٤٨ - حدثنا أبو معمر قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا عُتْبَةُ بن عبد الملك قال : حدثني زُرارة بن كريمة بن الحارث بن عمرو السهمي ، أن الحارث ابن عمرو السهمي رضي الله عنه حدثه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمنى - أو بعرفات - وقد أطاف به الناس ، ويجيء الأعراب ، فإذا رأوا وجهه قالوا : هذا وجه مبارك ، قلت : يا رسول الله ! استغفر لي ، فقال : « اللهم اغفر لنا » ، فدرت فقلت : استغفر لي ،

١١٤٧ - إسناده حسن . أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، أسد السنة ، صدوق يغرب ، ومعاوية بن صالح بن حدير ، صدوق له أوهام (التقريب) .

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ط) : « تدرى » .

١١٤٨ - في إسناده عتبة بن عبد الملك ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٠٧/٨) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، وزرارة بن كريمة ، قال في التقريب : له رؤية ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٢٦٧/٤) ، وقال : من زعم أن له صحبة ، فقد وهم . ونقل ابن الأثير في أسد الغابة عن أبي نعيم ، أن زرارة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، وقال عبد الحق الأشبيلي في الأحكام : لا يحتج بحديثه .

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١٨١/١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٧٩) ، والطبراني في الكبير (٣٣٥١) ، وأبو داود في المناسك (١٧٤٢) ، والبيهقي في السنن (٢٨/٥) ، والنسائي (١٦٨/٧) من طريق أبي معمر ، به ، إلى قوله : وجه مبارك ، وابن سعد في الطبقات (٤٥/٧) ، والحاكم (٢٣٦/٤) ، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٢٥٧) من طرق عن زرارة ، به .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : حسن الإسناد .

قال : « اللهم اغفر لنا » فدرت فقلت : استغفر لى ، فقال : « اللهم اغفر لنا » ، فذهب ييزق فقال بيده فأخذ بها بزاقة ومسح به نعله ، كره أن يصيب أحداً من حوله .

#### ٥٤٤ - باب : مجالس الصُّعدَات

١١٤٩ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المجالس بالصعدَات ، فقالوا : يا رسول الله ! ليشق علينا الجلوس فى بيوتنا ، قال : « فإن جلستم فأعطوا المجالس حقها » قالوا : وما حقها يا رسول الله ؟ قال : « إدلال السائل ، ورد السلام ، وغيض البصر <sup>(١)</sup> ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر » .

١١٥٠ - حدثنا محمد بن عُبيد الله قال : حدثنا الدراوردى ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إياكم والجلوس فى الطرقات » قالوا : يا رسول الله ! ما لنا بُد من مجالسنا ، نتحدث فيها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما إذا أيتم ، فأعطوا الطريق حقه » . قالوا : وما حق الطريق يا رسول الله ؟ قال : « غيظ البصر ، وكف الأذى ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر » .

#### ٥٤٥ - باب : من أدلى رجله إلى البئر إذا جلس

##### وكشف عن الساقين

١١٥١ - حدثنا سعيد بن أبي مریم قال : حدثنا محمد بن جعفر ، عن شريك

١١٤٩ - إسناده صحيح . وقد سبق برقم (١٠١٤) من طريق آخر عن أبي هريرة .

(١) فى (د) ، (ع) ، (ت) : « الأبصار » .

١١٥٠ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى اللباس والزينة (١١٨) ، وأبو داود فى الأدب (٤٨١٥) والبيهقى فى السنن (٨٩/٧) من طريق عبد العزيز الدراوردى به ، والبخارى فى المظالم (٢٤٦٥) والاستذنان (٦٢٢٩) ، وعبد الرزاق (١٩٧٨٦) ، وأحمد (٣٦/٣) ، وعبد بن حميد (٩٥٨) ، وابن حبان (٥٩٥) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٧٥٢) من طريق زيد بن أسلم ، به .

١١٥١ - حديث صحيح .

ابن عبد الله ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوماً إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته ، وخرجت في إثره ، فلما دخل الحائط جلست على بابه ، وقلت : لأكوننَّ اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يأمرني ، فذهب النبي صلى الله عليه وسلم فقضى حاجته ، وجلس على قَفِّ<sup>(١)</sup> البئر ، وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ، فجاء أبو بكر رضي الله عنه ليستأذن عليه ليدخل ، فقلت كما أنت حتى استأذن لك ، فوقف ، وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ! أبو بكر يستأذن عليك ، فقال : « ائذن له وبشره بالجنة » ، فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ، فجاء عمر رضي الله عنه ، فقلت : كما أنت حتى استأذن لك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ائذن له وبشره بالجنة » ، فجاء عمر عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ، فامتلاً القَفِّ ، فلم يكن فيه مجلس ، ثم جاء عثمان رضي الله عنه ، فقلت : كما أنت حتى استأذن لك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ائذن له وبشره بالجنة ، معها بلاء يصيبه » ، فدخل فلم يجد معهم مجلساً . فتحول حتى جاء مقابلهم ، على شفة البئر ، فكشف عن ساقية ثم دلاهما في البئر ، فجعلت أتمنى أن يأتي أخ لي ، وأدعو الله أن يأتي به ، فلم يأت حتى قاموا .

قال ابن المسيب : فأولت ذلك قبورهم ، اجتمعت هاهنا ، وانفرد عثمان .

١١٥٢ - حدثنا علي<sup>(٢)</sup> قال : حدثنا سُفيان ، عن عُبيد الله بن أبي يزيد ، عن

= أخرجه البخاري في الفتن (٧٠٩٧) بالإسناد نفسه ، وفي فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (٣٦٧٤) ، ومسلم في فضائل الصحابة (٢٩) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٣٨٨/٦) ، وأسلم في تاريخ واسط (ص ٢٢٩) من طريق سعيد بن المسيب ، به . وقد سبق مختصراً برقم (٩٦٥) .

ه قَفِّ البئر : ما غلظ عندها من الأرض وارتفع ، والمراد الدكة التي تجعل حولها ، أو حافة البئر ، والبئر هو بئر أريس .

(١) في (ص) : « قفة البئر » .

١١٥٢ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في البيوع (٢١٢٢) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الفضائل (٦٠) ، وأحمد (٢٤٩/٢) ، وفي فضائل الصحابة (١٣٤٩) ، والحميدي (١٠٤٣) ، والنسائي في الفضائل (٦١) ، وابن ماجه في المقدمة (١٤٢) من طريق سُفيان ، وأحمد (٣٣١/٢) ، وابن حبان (٦٩٦٣) ، والبخاري (٣٩٣٣) من طريق عُبيد الله ، به .

(٢) في (د) : « علي بن محمد » . وهو خطأ ، إنما هو علي بن عبد الله المدني الإمام .

نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار ، لا يكلمني ولا أكلمه ، حتى أتى سوق بني قينقاع ، فجلس بفناء بيت فاطمة رضي الله عنها فقال : « أثم لُكع ، أثم لُكع » فحبسته شيئاً ، فظننت أنها تلبسه سخاباً أو تغسله ، فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال : « اللهم أحبيه ، وأحب من يحبه »<sup>(١)</sup> .

#### ٥٤٦ - باب : إذا قام له رجل من مجلسه لم يقعد فيه

١١٥٣ - حدثنا قبيصة قال : حدثنا سُفيان ، عن عُبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم الرجل من المجلس ثم يجلس فيه . (ث ٣١١) وكان ابن عمر رضي الله عنه إذا قام له رجل من مجلسه ، لم يجلس فيه .

#### ٥٤٧ - باب : الأمانة

١١٥٤ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سُليمان ، عن ثابت<sup>(٢)</sup> ، عن أنس رضي الله عنه ، خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ، حتى إذا رأيت أني قد فرغت من خدمته ، قلت : يُقيل النبي صلى الله عليه وسلم ، فخرجت<sup>(٣)</sup> من عنده ، فإذا غلمة يلعبون ، فقامت أنظر إليهم - إلى

• طائفة من النهار : حر النهار . لكع : يقصد به الصغير ، والمقصود به الحسين رضي الله عنه ، كما في رواية مسلم . سخاباً : خيط ينظم فيه خرز يلبسه الصبيان والجواري [ الفتح ٤/٤٠١ ] .

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : آخر الجزء الثامن يتلوه إن شاء الله تعالى الجزء التاسع .

١١٥٣ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الاستئذان (٦٢٧٠) ، وابن حبان (٥٨٦) ، والبيهقي في السنن (٢٣٢/٣) من طريق سُفيان به ، وعبد الرزاق (١٩٨٠٧) ، وابن أبي شيبة (٢٥٥٧٧) ، وأحمد (١٧/٢) ، ومسلم في السلام (٢٦) ، والدارمي (٢٦٩٥) من طريق عُبيد الله بن عمر ، به . وقد سبق برقم (١١٤٠) .

١١٥٤ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (١٩٥/٣) ، وعبد بن حميد (١٢٧٠) من طريق سليمان بن المغيرة ، به سنداً ومتمناً ، ومسلم في فضائل الصحابة (١٤٨) ، وأحمد (١٧٤/٣) ، وأبو يعلى (٣٢٨٦) من طريق ثابت ، به . وتمام في الفوائد (١١٨٠) ، وابن عدي في الكامل (٤٥٦/٢) من طريق ثابت ، به مختصراً .

وقد سبق برقم (١١٣٩) من طريق آخر عن أنس .

(٢) في (ص) ، (هـ) : « سليمان بن ثابت » .

(٣) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ش) : « فخرج » .

لعبهم - فجاء النبي ﷺ فأنتهى إليهم ، فسلم عليهم ، ثم دعاني ، فبعثني إلى حاجة ، فكان في فيء حتى أتته ، وأبطأت على أمي فقالت : ما حبسك ؟ قلت : بعثني النبي ﷺ إلى حاجة ، قالت : ما هي ؟ قلت : إنه سر للنبي ﷺ ، فقالت : احفظ على رسول الله ﷺ سره ، فما حدثت بتلك الحاجة أحداً من الخلق ، فلو كنت محدثاً ، حدثتك بها .

### ٥٤٨ - باب : إذا التفت التفت جميعاً

١١٥٥ - حدثنا إسحاق بن العلاء قال : حدثني عمرو بن الحارث قال : حدثني عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي قال : أخبرني محمد بن مسلم ، عن سعيد ابن المسيب ، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يصف رسول الله ﷺ ، كان ربعةً ، وهو إلى الطول أقرب ، شديد البياض ، أسود شعر اللحية ، حسن الثغر ، أهدب أشفار العينين ، بعيد ما بين المنكبين ، مفاض الخدين ، يطاءً بقدمه جميعاً ، ليس له أخمص ، يُقبل جميعاً ، ويُدبر جميعاً ، لم أر مثله قبل ولا بعد .

### ٥٤٩ - باب : إذا أرسل رجلاً في حاجة فلا يخبره

١١٥٦ - (ث ٣١٢) حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عبد الله

---

١١٥٥ - إسناده حسن . إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ، صدوق يهيم كثيراً (التقريب) ، وعمرو ابن الحارث ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٨٠/٨) وقال : مستقيم الحديث ، وقال الذهبي في الميزان (٢٥١/٣) : غير معروف العدالة ، وقال ابن حجر في التقريب : « مقبول » . وللحديث متابعات وشواهد . أخرجه عبد الرزاق (٢٠٤٩٠) من طريق الزهري ، عن أبي هريرة ، به . وأخرجه أحمد (٣٢٨/٢) ، والطيالسي (٢٤١٣) ، وابن سعد في الطبقات (٤١٤/١) ، والبيهقي في دلائل النبوة (١٨١/١) من طريق ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة ، نحوه . وفي الباب ، عن أنس بن مالك ، والبراء بن عازب ، وعلى بن أبي طالب ، وهند بن أبي هالة ، أخرجهما : الترمذي في الشمائل : باب ما جاء في خلق رسول الله ﷺ ، وابن سعد في الطبقات (٣١٤/١) ، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٥٦٥) .

• ربعة : متوسط بين الطول والقصر . الثغر : مقدم الأسنان . أهدب أشفار العينين : طويل شعر الأجناف . مفاض الخدين : سهل الخدين .

١١٥٦ - إسناده حسن . عبد الله بن زيد بن أسلم ، صدوق فيه لين ، (التقريب) .

ابن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده قال : قال لي عمر رضي الله عنه : إذا أرسلتك إلى رجل فلا تخبره بما أرسلتك إليه ، فإن الشيطان يعدُّ له كذبة عند ذلك .

### ٥٥٠ - باب : هل يقول : من أين أقبلت ؟

١١٥٧ - (ث ٣١٣) حدثنا حامد بن عمر ، عن حماد بن زيد ، عن ليث ، عن مجاهد قال : كان يُكره أن يحد الرجل النظر إلى أخيه ، أو يتبعه بصره إذا قام من عنده ، أو يسأله : من أين جئت ؟ ، وأين تذهب ؟

١١٥٨ - (ث ٣١٤) حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن مالك بن زيد قال : مررنا على أبي ذر رضي الله عنه بالربذة ، فقال : من أين أقبلتم ؟ قلنا : من مكة ، أو من البيت العتيق . قال : هذا عملكم ؟ قلنا : نعم . قال : أما معه تجارة ولا بيع ؟ قلنا : لا . قال : استأنفوا العمل .

### ٥٥١ - باب : من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون

١١٥٩ - حدثنا مسدد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صور صورة كُلف أن ينفخ فيها <sup>(١)</sup> »

١١٥٧ - إسناده ضعيف . ليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك (التقريب) .  
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٦٤٠) من طريق حماد بن زيد ، به . وقد سبق برقم (٧٧١) .  
١١٥٨ - في إسناده مالك بن زيد الهمداني ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٩٠/٥) وقال الذهبي في الميزان (٤٢٦/٣) لا يعرف ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .  
• الربذة : قرية قرب المدينة ، وقيل موضع به قبر أبي ذر الغفاري .  
١١٥٩ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في التعبير (٧٠٤٢) ، وأحمد (٢١٦/١) ، والحميدي (٥٣١) ، والترمذي في اللباس (١٧٥١) وقال : حسن صحيح ، والنسائي في الزينة (٢١٥/٨) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٢٤) ، وعبد بن حميد (٦٠١) وابن حبان (٥٦٨٥) ، وابن الأعرابي في معجمه (٦٨٩) ، والطبراني في المعجم الكبير (١١٨٥٥) ، والبيهقي في السنن (٢٦٩/٧) ، والبغوي في شرح السنة (٣٨١٨) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٧٦/٦) من طريق أيوب ، به .

• من صور صورة : أي من ذات الأرواح ، بدليل تكليفه نفخ الروح فيها . ومن تحلم : أي ادعى الكذب في الحلم . الآنك : الرصاص المذاب .

(١) في (د) ، (ت) ، (ع) ، (ط) : فيه .

وعذب ، ولن ينفخ فيها <sup>(١)</sup> ، ومن تحلم كُلف أن يعقد بين شعيرتين وعذب ، ولن يعقد بينهما ، ومن استمع إلى حديث قوم يفرون منه ضُب في أذنيه الآنك » .

### ٥٥٢ - باب : الجلوس على السرير

١١٦٠ - (ث ٣١٥) حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا الأسود بن شيبان قال : حدثنا عبد الله بن مضارب ، عن العُزَيَّان بن الهيثم قال : وفد أبي إلى معاوية رضي الله عنه وأنا غلام ، فلما دخل عليه قال : مرحباً ، مرحباً ، ورجل قاعد معه على السرير ، قال : يا أمير المؤمنين ! من هذا الذي ترحب به ؟ <sup>(٢)</sup> قال : هذا سيد أهل المشرق <sup>(٣)</sup> ، وهذا الهيثم بن الأسود ، قلت : من هذا ؟ قالوا <sup>(٤)</sup> : هذا عبد الله بن عمرو بن العاص ، قلت له : يا أبا فلان ! من أين يخرج الدجال ؟ قال : ما رأيت أهل بلد أسأل عن بعيد ، ولا أترك للقريب ، من أهل بلد أنت منه ، ثم قال : يخرج من أرض العراق ذات <sup>(٥)</sup> شجر ونخل .

١١٦١ - (ث ٣١٦) حدثنا يحيى قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا خالد بن دينار ، عن أبي العالية قال : جلست مع ابن عباس على سرير .

١١٦١ م - (ث ٣١٧) حدثنا علي بن الجعد قال : حدثنا شعبة ، عن أبي جمر

(١) في (د) ، (ت) ، (ع) ، (ط) : « فيه » .

(٢ - ٤) ما بين الرقمين ساقط من (ت) .

١١٦٠ - في إسناده عبد الله ، أو عُبيد الله بن مضارب ، ذكره ابن حبان في الثقات (١٤٨/٧) ، وقال الذهبي في الميزان (٥٠٦/٢) : لا يعرف ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، والعريان بن الهيثم ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٠٥/٧) ، وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٣٨/٧) : مجهول ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

(٣) في (ص) ، (هـ) : « الشرق » .

(٥) في (ت) : « وذات » .

١١٦١ - إسناده صحيح . أخرجه المزى في تهذيب الكمال (٢١٧/٩) من طريق خالد بن دينار ، به يحيى هو ابن معين بن عون الغطفاني مولاهم ، أبو زكريا البغدادي ، إمام الجرح والتعديل .

١١٦١ م - حديث صحيح . ( هو جزء من حديث وفد عبد القيس ) .

أخرجه علي بن الجعد في مسنده (١٢٧٩) ، ومن طريقه البخاري في الإيمان (٥٣) ، وابن منده في الإيمان (٢١) ، والبغوي في شرح السنة (٢٠) ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٦١١١) ، وأحمد (٢٢٨/١) ، =

قال : كنت أقعد مع ابن عباس رضي الله عنه ، فكان يقعدني على سريريه ، فقال لي : أقم عندي حتى أجعل لك سهماً من مالي ، فأقمت عنده شهرين .

١١٦٢ - حدثنا عُبيد الله قال : حدثنا يونس بن بكير قال : حدثنا خالد بن دينار ، أبو خلدة قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه وهو مع الحكم أمير البصرة على السرير يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان الحر أبرد بالصلاة ، وإذا كان البرد بكر بالصلاة .

١١٦٣ - حدثنا عمرو بن منصور قال : حدثنا مبارك - يعني ابن فضالة <sup>(١)</sup> - قال : حدثنا الحسن قال : حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على سرير مرمول بشريط ، تحت رأسه وسادة أدم حشوها ليف ، ما بين جلده وبين السرير ثوب ، فدخل عليه عمر رضي الله عنه فبكى ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « ما يبكيك يا عمر !؟ » قال : أما والله ما أبكي يا رسول الله ! ألا أكون أعلم أنك أكرم على الله من كسرى وقيصر ، وهما يعيشان فيما يعيشان <sup>(٢)</sup> فيه من الدنيا ، وأنت يا رسول الله بالمكان الذي أرى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أما ترضى يا عمر أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة » . قلت : بلى يا رسول الله ! قال : « فإنه كذلك » .

= ومسلم في الإيمان (٢٤) ، ومحمد بن نصر في الصلاة (٣٩٠) ، والطيالسي (٢٧٤٧) ، وابن حبان (١٧٢) ، والبيهقي في السنن (٢٩٤/٦) من طريق شعبة ، به .

١١٦٢ - إسناده صحيح لغيره . يونس بن بكير ، صدوق يخطئ (التقريب) . أخرجه البيهقي في السنن (١٩١/٣) من طريق عُبيد الله بن يعيش ، به سنداً ومتناً . والمرفوع منه أخرجه البخاري في الجمعة (٩٠٦) ، والبيهقي في السنن (١٩١/٣) من طريق أبي خلدة ، به .

١١٦٣ - إسناده صحيح لغيره . مبارك بن فضالة ، صدوق يدلّس ويسوى (التقريب) . أخرجه أحمد (١٣٩/٣) ، وأبو يعلى (٢٧٨٢) ، وابن حبان (٦٣٦٢) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (٤٩٣) من طريق مبارك بن فضالة ، به . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٦/١٠) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة ، وقد وثقه جماعة وضعفه جماعة . وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٥٣) من طريق ابن عباس ، عن عمر بن الخطاب ، به .

• مرمول : منسوج . بشريط : خوص مفتول . أدم : جمع أديم وهو الجلد .  
(١) « يعني ابن فضالة » من (ص) ، (هـ) .  
(٢) في (ع) ونسخة الخليلي : « فهما يعيشان فيما يعيشان فيه » . ومشروحة في نسخة الخليلي هكذا :  
عاش في ماله عيشاً وعيشاناً إذا بذره وأفسده .



١١٦٤ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد ابن هلال ، عن أبي رفاعة العدوي رضي الله عنه قال : انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يخطب ، فقلت : يا رسول الله ! رجل غريب جاء يسأل عن دينه ، لا يدري ما دينه ، فأقبل إلي وترك خطبته ، فأتى بكرسي خلت قوائمه حديداً - قال حميد : أراه خشباً أسود خسبته حديداً - فقعد عليه ، فجعل يعلمني مما علمه الله ، ثم أتم خطبته لآخرها <sup>(١)</sup> .

١١٦٥ - (٣١٨ ث) حدثنا يحيى <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا وكيع ، عن موسى بن دهقان قال : رأيت ابن عمر رضي الله عنهما جالسا على سرير عروس عليه ثياب حمر .  
١١٦٥ م - وعن أبيه <sup>(٣)</sup> ، عن عمران بن مسلم قال : رأيت أنسا رضي الله عنه جالسا على سرير واضعاً إحدى رجليه على الأخرى .

### ٥٥٣ - باب : إذا رأى قوماً يتاجرون فلا يدخل معهم

١١٦٦ - (٣١٩ ث) حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله <sup>(٤)</sup> قال : أخبرنا داود ابن قيس قال : سمعت سعيد المقبري يقول : مررت على ابن عمر رضي الله عنهما ومعه رجل

#### ١١٦٤ - حديث صحيح .

أخرجه البيهقي في السنن (٢١٨/٣) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٨٠/٥) ، ومسلم في الجمعة (٦١) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١١٢/١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٧٨٧) من طريق سليمان بن المغيرة ، به .

• خلت : ظننت .

(١) في (د) ، (ت) ، (ع) ، (ط) : « ثم أتم خطبته آخرها » .

١١٦٥ - إسناده ضعيف . فيه موسى بن دهقان ، ضعيف (التقريب) .

(٢) في (د) ، (ت) ، (ع) ، (ط) : « تميم » .

١١٦٥ م - إسناده حسن ، الجراح بن مليح ، صدوق بهم (التقريب) ، وعمران بن مسلم

المنقري ، صدوق ربما وهم (التقريب) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٥١٥) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٩/٤) من طريق سفيان ، عن عمران بن مسلم ، به . وسيأتي برقم (١١٨١) .

(٣) وعن أبيه ، أي وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، عن أبيه ، الجراح بن مليح .

١١٦٦ - إسناده صحيح . أخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق (٥٣٤) وابن أبي شيبة

(٢٥٥٦٥) من طريق عبيد الله ، عن سعيد ، به . وأخرجه أحمد (١١٤/٢) عن سعيد ، ورفعه .

(٤) في نسخة الخليلي : « عبيد الله » .

يتحدث ، فقامت إليهما ، فلطم في صدري - أو قال : دفع في صدري (١) ، فقال :  
إذا وجدت اثنين يتحدثان ، فلا تقم معهما ، ولا تجلس معهما حتى تستأذنهما ،  
فقلت : أصلحك الله يا أبا عبد الرحمن ! إنما رجوت أن أسمع منكما خيراً .

١١٦٧ - (ث ٣٢٠) حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبد الوهاب الثقفي  
قال : حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : من سمع إلى حديث قوم  
وهم له كارهون صب في أذنه الآنك ، ومن تحلم بحلم كلف أن يعقد بين شعيرة .

### ٥٥٤ - باب : لا يتاجي اثنان دون الثالث

١١٦٨ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن نافع ، عن عبد الله رضي الله عنه ،  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كانوا ثلاثة فلا يتاجي اثنان دون الثالث » .

### ٥٥٥ - باب : إذا كانوا أربعة

١١٦٩ - حدثنا عمر بن حفص قال : حدثني أبي قال : حدثنا الأعمش قال :

(١) « أو قال : دفع في صدري » ليست في (د) ، (ع) .

١١٦٧ - إسناده صحيح . خالد هو ابن مهران الحذاء أبو المنازل البصري .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٩٦٤) من طريق عمران بن حدير ، عن عكرمة ، قوله .

وقد سبق في آخر الحديث رقم (١١٥٩) مرفوعاً .

وفي الباب ، عن أبي هريرة ، أخرجه أسلم في تاريخ واسط (ص ٢٢١) .

١١٦٨ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الاستئذان (٦٢٨٨) بالإسناد نفسه ، ومالك في الموطأ (٢٨٢٧) ، وابن أبي

شيبه (٢٥٥٦٢) ، وأحمد (١٤١/٢) ، ومسلم في السلام (٣٤) ، والحميدي (٦٤٦) ، وابن حبان

(٥٨٢) ، والطبراني في الأوسط (١٧٤٤) ، والبغوي في شرح السنة (٣٥٠٨) ، وابن جُمَيْع في معجم

شيوخه (ص ٣٦٢) من طريق نافع ، به .

وأخرجه مالك (١٦٨٢) ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٧٦) ، وأحمد (٩/٢) ، وأبو بكر الشافعي في

الغيلانيات (٣٦١) من طريق عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، به .

١١٦٩ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (٣٧٥/١) ، ومسلم في السلام (٣٦) ، والحميدي (١٠٩) ، وأبو داود في الأدب

(٤٨٥١) ، والدارمي (٢٦٩٩) ، والترمذي في الأدب (٢٨٢٥) ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٧٥) ،

والبيهقي في شعب الإيمان (١١١٥٩) ، وابن الأعرابي في معجمه (٢٣٨٢) من طريق الأعمش ، به .

وأخرجه أسلم في تاريخ واسط (ص ٢٣٦) من طريق أبي وائل عن عبد الله بن مسعود .

حدثني شقيق ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث ، فإنه يحزنه ذلك » .

١١٧٠ - (١) حدثنا عمر بن حفص قال : حدثني أبي قال : حدثنا الأعمش قال : (٢) حدثني (٣) أبو صالح ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، قلنا : فإن كانوا أربعة ؟ قال : لا يضره .

١١٧١ - حدثنا عثمان قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يتناجى اثنان دون الآخر حتى يختلطوا بالناس ، من أجل أن ذلك يحزنه » .

١١٧٢ - (٣٢١ ث) حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : إذا كانوا أربعة فلا بأس .

## ٥٥٦ - باب : إذا جلس الرجل إلى الرجل ،

### يستأذنه في القيام

١١٧٣ - (٣٢٢ ث) حدثنا عمران بن ميسرة ، عن حفص بن غياث ، عن

• فإنه يحزنه ذلك : إما لظنه احتقارهم إياه من أن يدخلوه في نجواهم ، وإما لأنه قد يقع في نفسه أن نجواهم في مضرتة .

١١٧٠ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٤٣/٢) ، وأبو داود في الأدب (٤٨٥٢) ، وابن أبي شيبة (٢٥٥٦٦) ، وابن حبان (٥٨٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١١١٦٠) ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٥٢٧) ، وابن الأعرابي في معجمه (٢٣٨٣) من طريق الأعمش ، به .

(١ - ٢) مابين الرقمين سقط من (ع) ، (ت) ، (ط) .

(٣) في نسخة الخليلي : « حدثنا » .

١١٧١ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الاستئذان (٦٢٩٠) بالإسناد نفسه ، ومسلم في السلام (٣٥) ، وابن حبان (٥٨٣) من طريق جرير به ، وابن أبي شيبة (٢٥٥٦٣) من طريق منصور ، به . وقد سبق برقم (١١٦٩) .

١١٧٢ - إسناده صحيح . وهو جزء من الحديث السابق رقم (١١٧٠) .

١١٧٣ - إسناده حسن بما له من شواهد في معناه . أشعث هو ابن سوار الكندي ، ضعيف

(التقريب) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦٦٥) من طريق حفص بن غياث ، به .

أشعث ، عن أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى قال : جلست إلى عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال : إنك جلست إلينا ، وقد حان منا قيام ، فقلت : فإذا شئت ، فقام ، فاتبعته حتى بلغ الباب .

### ٥٥٧ - باب : لا يجلس على حرف الشمس

١١٧٤ - حدثنا مُسَدَّدٌ قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال : حدثني قيس ، عن أبيه رضي الله عنه ، أنه جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ، فقام في الشمس ، فأمره فتحول إلى الظل .

### ٥٥٨ - باب : الاحتباء في الثوب

١١٧٥ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرني عامر بن سعد ، أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال : نهى

= وأخرج ابن الجعد في مسنده (١٦٩٤) عن بشر بن المفضل قال : جلست إلى محمد بن المنكدر ، فلما أراد أن يقوم قال : تأذنون .

وأخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق (٧١٤) عن موسى بن نافع ، قال : جلست إلى سعيد بن جبير ، فلم يلبث أن عظمت حلقتة ، فبدت له حاجة فقال : أتأذنون ، فإن لي حاجة .

وقد ذكره الألباني في ضعيف الأدب المفرد وقال : ضعيف الإسناد فيه الأشعث ضعيف .

١١٧٤ - إسناده صحيح . قيس هو ابن أبي حازم البجلي .

أخرجه البيهقي في السنن (٢١٨/٣) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٤٢٦/٣) ، والطيالسي (١٢٩٨) ، وأبو داود في الأدب (٤٨٢٢) ، وابن حبان (٢٨٠٠) ، والحاكم (٢٧١/٤) ، والطبراني (٧٢٨١) ، والدارقطني في الإلزامات والتبعية ، الحديث الثالث (ص ٦٧) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٣٠٤/٢) من طريق إسماعيل ، به .

ه في الحديث نهى عن القيام في الشمس ، مع وجود الظل ، واحتمال المشقة بلا حاجة .

١١٧٥ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في اللباس (٥٨٢٠) ، ومسلم في البيوع (٣) ، وأبو داود في البيوع (٣٣٧٩) ، والنسائي في البيوع (٢٦٠/٧) ، والبيهقي في السنن (٣٤٢/٥) من طريق الليث بن سعد به ، وعبد الرزاق (١٤٩٨٧) ، وأبو داود (٣٣٧٨) ، والنسائي (٢٦١/٧) ، وابن أبي شيبة (٤٣/٧) ، والدارمي (٢٦٠٤) ، وابن الجارود في المنتقى (٥٩٢) ، وابن حبان (٤٩٧٦) ، وابن ماجه في التجارات (٢١٧٠) من طرق عن أبي سعيد الخدري ، به .

رسول الله ﷺ عن لبستين ، وبيعتين . نهى عن الملامسة <sup>(١)</sup> والمنابذة في البيع ، الملامسة : لمس <sup>(٢)</sup> الرجل ثوبه ، والمنابذة ، ينبذ الآخر إليه ثوبه ، ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ، واللبيستان ، اشتمال الصماء ، والصماء ، أن يجعل طرف ثوبه على إحدى عاتقيه ، فيبدو أحد شقيه ليس عليه شيء ، واللبيسة الأخرى ، احتباؤه بثوبه وهو جالس ، ليس على فرجه منه شيء .

### ٥٥٩ - باب : من ألقى له وسادة

١١٧٦ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عمرو بن عون <sup>(٣)</sup> قال : حدثنا خالد بن عبد الله ، عن خالد ، عن أبي قلابة قال : أخبرني أبو المليح قال : دخلت مع أبيك « زيد » على « عبد الله بن عمرو » رضي الله عنه ، فحدثنا أن النبي ﷺ ذكر له صومي ، فدخل عليّ فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف ، فجلس على الأرض ، وصارت الوسادة بيني وبينه ، فقال لي : « أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام » قلت : يا رسول الله ! قال : « خمساً » <sup>(٤)</sup> قلت : يا رسول الله ! قال : « سبعا » قلت : يا رسول الله ! قال : « تسعاً » <sup>(٥)</sup> قلت : يا رسول الله ! قال : « إحدى عشرة » قلت : يا رسول الله ! قال : « لا صوم فوق صوم داود ، شطر الدهر : صيام يوم وإفطار يوم » .

\* الاحتباء في الثوب : أن يقعد على إتيه وينصب ساقه ، ويلف عليه ثوباً ، ويقال له الحبوة . اشتمال الصماء : هو أن يلتحف بالثوب حتى يجلل به جميع جسده ، ولا يرفع منه جانباً .

(١) في (د) ، (ط) : « الملاسة » .

(٢) في (د) ، (ع) ، (ت) : « لمس » .

١١٧٦ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الاستئذان (٦٢٧٧) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الصيام (١٩٧) ، وابن حبان (٣٦٤٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٣٠٤) من طريق خالد بن عبد الله ، به .

\* لا صوم فوق صوم داود : قال لهم النبي ﷺ رفقا بهم ، وإرشاداً للأصلح ، وحثاً على ما يطبقون الدوام عليه ، ونهياً عن التعمق في العبادة ، لما يخشى من إفضائه إلى الملل المؤدى إلى الترك .

(٣) في (د) ، (ع) : « عمرو بن عوف » .

(٤ - ٥) ما بين الرقمين ساقط من (د) .

١١٧٧ - حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا شعبة ، عن يزيد بن حُمَيْر ، عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وآله مر على أبيه رضي الله عنه ، فألقى له قطيفة فجلس عليها .

### ٥٦٠ - باب : القُرفُصاء

(١) أن يقعد الرجل كالمحتبى إلا أنه يضع يديه على ساقيه (٢)

١١٧٨ - حدثنا موسى قال : حدثنا عبد الله بن حسان العنبري قال : حدثتني جدتاي صفية بنت عُليبة ، ودُحِية بنت عُليبة ، وكانتا ريبتى قَيْلَةَ ، أنهما أخبرتاهما قيلة رضى الله عنها ، قالت : رأيت النبي صلى الله عليه وآله قاعداً القُرفُصاء ، فلما رأيت النبي صلى الله عليه وآله المتخشع فى الجلسة ، أرعدت من الفرق .

### ٥٦١ - باب : التربع

١١٧٩ - حدثنا محمد بن أبى بكر قال : حدثنا محمد بن عثمان القرشى قال : حدثنا ذِيَال بن عُبيد بن حنظلة ، حدثنى جدى حنظلة بن حذيم رضي الله عنه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله فرأيتَه جالساً متربعا .

### ١١٧٧ - حديث صحيح .

أخرجه أحمد (١٨٨/٤) من طريق أبى المغيرة ، عن صفوان بن أمية ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الله بن بسر ، به .

وأخرجه أحمد (١٨٨/٤) ، ومسلم فى الأشربة (٢٠٤٢) ، وأبو داود فى الأشربة (٣٧٢٩) ، والترمذى فى الدعوات (٣٥٧٦) ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٢٩٢) ، والبيهقى فى السنن (٢٤٧/٧) ، وابن حبان (٥٢٩٧) من طريق شعبة ، به ، وفيه قصة .

(١ - ٢) ما بين الرقمين من (ص) ، (هـ) .

١١٧٨ - فى إسناده عبد الله بن حسان ، وصفية ، ودحِية بنتا عليبة ، ذكرهم ابن حبان فى الثقات ، (٢٣٧/٨) ، (٤٨٠/٦) ، (٢٩٥/٦) ، وقال ابن حجر فى ترجمة كل واحد منهم فى التقريب : مقبول .

أخرجه البيهقى فى السنن (٢٣٥/٣) بالإسناد نفسه ، والترمذى فى الشمائل (١٢٧) ، وأبو داود فى الأدب (٤٨٤٧) ، والطبرانى فى الكبير (٢٥/رقم ١) ، والمخطيب فى الجامع (٩٤٤) من طريق عبد الله بن حسان ، به .

وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : حسن .

١١٧٩ - فى إسناده محمد بن عثمان بن سيار القرشى ، ذكره ابن حبان فى الثقات (٣٤٨/٧) =

١١٨٠ - (٣٢٣) حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني مَعْن قال : حدثني أبو رزيق ، أنه رأى علي بن عبد الله بن عباس جالساً متربعاً واضعاً إحدى رجليه على الأخرى : اليمنى على اليسرى .

١١٨١ - (٣٢٤) حدثنا محمد بن يوسف قال : حدثنا سُفيان ، عن عمران ابن مسلم قال : رأيت أنس بن مالك رضي الله عنه يجلس هكذا - متربعاً - ويضع إحدى قدميه على الأخرى .

### ٥٦٢ - باب : الاحتباء

١١٨٢ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا

= وقال الأزدي : ضعيف ، وقال الدارقطني : مجهول ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، راجع : تهذيب الكمال (٨٣/٢٦) وتهذيب التهذيب (٣٣٦/٩) .

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٤٩٨) ، والخطيب البغدادي في الجامع (٩٤٣) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٠٤/١) ، والمزى في تهذيب الكمال (٤٣٤/٧) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٣٥) بالإسناد نفسه .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح لغيره .

١١٨٠ - إسناده حسن لغيره . أبو رزيق المدني ، مجهول ( التقريب ) . ويشهد لحديثه

الحديثان : السابق واللاحق .

وذكره الألباني في ضعيف الأدب المفرد ، وقال : ضعيف الإسناد مقطوع ، أبو رزيق مجهول .

١١٨١ - إسناده حسن ، عمران بن مسلم المنقري ، صدوق ربما وهم ( التقريب ) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٥١٥) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٩/٤) من طريق سُفيان ،

به . وقد سبق برقم (١١٦٥) .

١١٨٢ - إسناده حسن لغيره . قرة بن موسى ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٣٠/٥) ، وقال

الذهبي في الميزان (٣٨٨/٣) : ما روى عنه سوى قرة بن خالد ، وقال ابن حجر في التقريب :

« مجهول » ، ولحديثه متابعات .

أخرجه ابن سعد (٣١/٧) ، وابن وهب في الجامع (٣٧٨) ، والطيالسي (١٢٠٨) ، وابن حبان

(٥٢١) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٤٢/١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥٣١) من طريق قرة

ابن خالد ، به .

وأخرجه ابن قانع (٢٨٦/١) ، وأبو داود في اللباس (٤٠٨٤) ، والبيهقي في السنن (٢٣٦/٣) من

طريق طريف بن مجالد أبو تميمة ، عن جابر بن سليم ، نحوه .

قُرّة بن خالد قال : حدثني قُرّة بن موسى الهَجِيمِي ، عن سليم بن جابر الهَجِيمِي رضي الله عنه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مُحْتَبٍ في بُردَةٍ ، وإن هُدَّابها لعلى قدميه ، فقلت : يا رسول الله ! أوصني قال : « عليك باتقاء الله ، ولا تحقرن من المعروف شيئاً ، ولو أن تُفرغ للمستسقى من دلوك في إنائه ، أو تُكلم أخاك ووجهك منبسط ، وإياك وإسبال الإزار ، فإنها من المَخِيلَةِ ، ولا يُحِبُّها الله ، وإن امرؤ عيرك بشيء يعلمه فيك ، فلا تعيره بشيء تعلمه فيه <sup>(١)</sup> ، دعه يكون وباله عليه ، وأجره لك ، ولا تسب شيئاً » قال : فما سببت بعد دابة ولا إنساناً .

١١٨٣ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني ابن أبي فُديك قال : حدثني هشام بن سعد ، عن نعيم بن المعجر ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ما رأيت حسناً رضي الله عنه قط إلا فاضت عيناى دموعاً ، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوماً فوجدني في المسجد ، فأخذ بيدي فانطلقت معه ، فما كلمني حتى جئنا سوق بني قينقاع ، فطاف فيه ونظر ، ثم انصرف وأنا معه ، حتى جئنا المسجد ، فجلس فاحتبى ، ثم قال : « أين لكاع ؟ ادع لي لكاع » ، فجاء حسن رضي الله عنه يشتم فوق في حجره ، ثم أدخل يده في

= وأخرجه أحمد (٦٣/٥) ، والمروزي في زوائد الزهد (١٠١٧) من طريق عبد ربه الهجيمي ، عن جابر ابن سليم .

وأخرجه أحمد (٦٣/٥) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٢٠٦/٢) ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٢٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٦٣٨٣) ، وابن حبان (٥٢٢) ، والبغوي في شرح السنة (٣٥٠٤) من طريق عقيل بن طلحة ، عن جابر بن سليم .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (١٦٦) ، وابن سعد (٣١/٧) من طريق محمد بن سيرين ، عن سليم بن جابر ، مختصراً

ه المَخِيلَةُ : الكِبْر [النهاية ٩٣/٢] .

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ط) ، (ش) : « يعلمه منك فلا تعيره بشيء تعلمه منه » وما أثبتناه من (ص) ، (هـ) .

١١٨٣ - إسناده صحيح لغيره ، هشام بن سعد ، صدوق له أوهام (التقريب) .

أخرجه أحمد (٥٣٢/٢) ، وفي فضائل الصحابة (١٤٠٧) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٥/٢) ، والحاكم (١٧٨/٣) من طريق هشام بن سعد ، به .

وقد سبق برقم (١١٥٢) بسند صحيح متفق عليه .



لحيته ، ثم جعل النبي ﷺ يفتح فاه فيدخل فاه في فمه ، ثم قال : « اللهم إني أحبه ، فأحبه وأحب من يحبه » .

### ٥٦٣ - باب : من برك على ركبته

١١٨٤ - حدثنا يحيى بن صالح قال : حدثنا إسحاق بن يحيى الكلبي قال : حدثنا الزُّهري قال : حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ صلى بهم الظهر ، فلما سلم قام على المنبر ، فذكر الساعة ، وذكر أن فيها أموراً عظيماً ، ثم قال : « من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه ، فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ، ما دمت في مقامي هذا » قال أنس ، فأكثر الناس البكاء حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ ، وأكثر رسول الله ﷺ أن يقول : « سلوا » ، فبرك عمر رضي الله عنه على ركبته وقال : رضينا بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولاً ، فسكت رسول الله ﷺ حين قال ذلك عمر ، ثم قال رسول الله ﷺ : « أولي ، أما والذي نفس محمد بيده ، لقد عرضت على الجنة والنار في عرض هذا الحائط - وأنا أصلي - فلم أر كاليوم في الخير والشر » .

### ٥٦٤ - باب : الاستلقاء

١١٨٥ - حدثنا مالك بن إسماعيل قال : حدثنا ابن عُيينة قال : سمعت الزُّهري يحدث عن عباد بن تميم ، عن عمه رضي الله عنه قال : رأيت - قلت لابن عُيينة ، النبي ﷺ ؟ قال : نعم - مستلقياً واضعاً إحدى رجليه على الأخرى .

#### ١١٨٤ - حديث صحيح .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٩٦) ، وأحمد (١٦٢/٣) ، والبخاري في الاعتصام (٧٢٩٤) ، ومسلم في الفضائل (١٣١) ، وابن حبان (١٠٦) ، والبيهقي في شرح السنة (٣٧٢٠) من طريق الزُّهري ، به .  
• أولى : كلمة للتهديد ، ومعناها قرب منكم ما تكرهونه .

#### ١١٨٥ - حديث صحيح . عم عباد بن تميم ، هو عبد الله بن زيد بن عاصم ، رضي الله عنه .

أخرجه البخاري في الاستئذان (٦٢٨٧) ، ومسلم في اللباس (٨٠) ، وابن أبي شيبة (٢٥٥٠٦) ، والحميدي (٤١٤) ، والترمذي في الأدب (٢٧٦٥) ، والبيهقي في السنن (٢٢٤/٢) من طريق سُفيان بن عُيينة به ، وعبد الرزاق (٢٠٢٢١) ، وأحمد (٣٨/٤) ، وأبو داود في الأدب (٤٨٦٦) ، والنسائي (٥٠/٢) ، وابن حبان (٥٥٥٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٩٤/٧) ، وابن جُميع في معجم شيوخه (ص ٧٤) من طريق الزُّهري به ، وابن قانع في معجم الصحابة (١١٥/١) من طريق عباد بن تميم ، به .

١١٨٦ - (٣٢٥٥) حدثنا إسحاق بن محمد قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور ، عن أبيها قال : رأيت عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه مستلقياً رافعاً إحدى رجليه على الأخرى .

### ٥٦٥ - باب : الضجعة على وجهه

١١٨٧ - حدثنا خلف بن موسى بن خلف قال : حدثنا أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن ابن طخفة الغفاري ، أن أباه رضي الله عنه أخبره أنه كان من أصحاب الصفة ، قال : بينما أنا نائم في المسجد من آخر الليل ، أتاني آت وأنا نائم على بطني ، فحركني برجله فقال : « قم ، هذه ضجعة يبغضها الله » فرفعت رأسي ، فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي .

١١٨٨ - حدثنا محمود قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا الوليد بن

---

١١٨٦ - في إسناده أم بكر بنت المسور ، ذكرها الذهبي في المجهولات من الميزان (٤/٦١١) ، وقال ابن حجر في التقریب : مقبولة .

ه إسحاق بن محمد ، هو ابن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة .

١١٨٧ - إسناده صحيح لغيره . خلف بن موسى ، صدوق يخطئ ( التقریب ) . وقد توبع . أخرجه عبد الرزاق (١٩٨٠٢) ، وابن أبي شيبة (٢٦٦٨٠) ، وأحمد (٤٢٩/٣) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٤٠) ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٢٣) ، والطبراني في الكبير (٨٢٢٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٧٢١) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٥٢/٢) من طريق يحيى بن أبي كثير ، به ، وأخرجه ابن حبان (٥٥٥٠) ، والحاكم (٢٧٠/٤) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٧٣/١) ، وابن قانع (٢٣٧/٣) من طرق عن طخفة الغفاري ، به .

وفي الباب : عن أنس بن مالك ، أخرجه الخطيب في موضع أوهام الجمع والتفريق (١٩١/٢) .

١١٨٨ - إسناده حسن . الوليد بن جميل الفلسطيني ، صدوق يخطئ ، والقاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن ، صاحب أبي أمامة ، صدوق يغرب كثيراً ( التقریب ) .

أخرجه ابن ماجه في الأدب (٣٧٢٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (٧٩١٤) من طريق الوليد بن جميل ، به .

وفي الباب ، عن أبي هريرة ، أخرجه أحمد (٢٨٧/٢) ، وابن أبي شيبة (٢٦٦٧٩) ، والترمذي في الأدب (٢٧٦٨) ، وأبو يعلى (٥٨٧٣) ، وابن حبان (٥٥٤٩) ، والحاكم (٢٧١/٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٧٢٠) ، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (١٥١/١٨) . وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف الإسناد بهذا اللفظ .

جميل الكندي - من أهل فلسطين - عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ مر برجل في المسجد منبطحاً لوجهه ، فضربه برجله وقال : « قم ، نومة جهنمية » .

### ٥٦٦ - باب : لا تأخذ ولا تعطى إلا باليمين <sup>(١)</sup>

١١٨٩ - حدثنا يحيى بن سليمان قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني عمر بن محمد قال : حدثني القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن سالم ، عن أبيه رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « لا يأكلن أحدكم بشماله <sup>(٢)</sup> ، ولا يشربن بشماله ، فإن الشيطان يأكل بشماله ، ويشرب بشماله » .

قال : كان نافع يزيد فيها : « ولا يأخذ بها ، ولا يعطى بها » .

### ٥٦٧ - باب : أين يضع نعليه إذا جلس ؟

١١٩٠ - حدثنا قتيبة قال : حدثنا صفوان بن عيسى قال : حدثنا عبد الله بن

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ط) ، (ش) : « باليمنى » . وما أثبتناه من (ص) ، (هـ) ، نسخة الخليلي .

١١٨٩ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الأشربة (١٠٩) من طريق ابن وهب ، وابن حبان (٥٢٢٩) من طريق سالم ، به . وأخرجه عبد الرزاق (١٩٥٤١) ، ومالك في الموطأ (٢٦٧١) ، وأحمد (٨٠/٢) ، والدارمي (٢٠٧٣) ، وأبو داود في الأئمة (٣٢٧٦) ، والترمذي في الأئمة (١٨٠٠) وقال : حسن صحيح ، وابن حبان (٥٢٢٦) ، والبيهقي في السنن (٢٧٧/٧) ، والرويانى في مسنده (١٣٩٧) ، والبعوى في شرح السنة (٢٨٣٦) من طريق الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : ( إذا أكل أحدكم فليأكل يمينه ، وإذا شرب فليشرب يمينه ، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ) .

وفي الباب : عن أبي هريرة ، أخرجه ابن ماجه في الأئمة (٣٢٦٦) ؛ وعن عمر بن الخطاب ، أخرجه أبو يعلى (٢٠٢) ؛ وعن أنس بن مالك ، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٢٧٥) ؛ وعن جابر ، أخرجه أحمد (٣٣٤/٣) ، وابن ماجه (٣٢٦٨) ، ومسلم في الأشربة (١٠٧) ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩٠٧) .

(٢) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ط) ، (ش) : « لا يأكل أحد بشماله » .

١١٩٠ - في إسناده عبد الله بن هارون ، حجازي ، قال الذهبي في الميزان (٥١٦/٢) :

لا يعرف ، وقال ابن حجر في التقریب : مقبول .

هارون ، عن زياد بن سعد ، عن ابن نهيك ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه ، فيضعهما إلى جنبه .

### ٥٦٨ - باب : الشيطان يجيء بالعود والشيء

#### يطرحه على الفراش

١١٩١ - (٣٢٦٦) حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني معاوية ، عن أزهر ابن سعيد قال : سمعت أبا أمامة رضي الله عنه يقول : إن الشيطان يأتي إلى فراش أحدكم بعد ما يفرشه أهله ويهيئونه ، فيلقى عليه العود أو الحجر أو الشيء ، ليغضبه على أهله ، فإذا وجد ذلك فلا يغضب على أهله ، قال : لأنه من عمل الشيطان .

### ٥٦٩ - باب : من بات على سطح ليس له سترة

١١٩٢ - حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا سالم بن نوح قال : أخبرنا عمر - رجل من بنى حنيفة ، هو ابن جابر - عن وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب ، عن عبد الرحمن بن علي ، عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من بات على ظهر بيت ليس عليه حجار ، فقد برئت منه الذمة » .

= أخرجه أبو داود في اللباس (٤١٣٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٢٨٣) بالإسناد نفسه ، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٩١٧) ، وفي الأوسط (٧٢٢٨) ، والخطيب في الجامع (٩٤٦) ، والمزني في تهذيب الكمال - ترجمة عبد الله - من طريق صفوان ، به .

وذكره الألباني في ضعيف الأدب المفرد ، وقال : « ضعيف الإسناد مرفوع » .

١١٩١ - إسناده حسن . معاوية هو ابن صالح بن حدير ، صدوق له أوهام (التقريب) .

١١٩٢ - في إسناده عمر بن جابر الحنفي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٣٨/٨) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، وعلة بن عبد الرحمن ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٦٥/٧) ، وقال الذهبي في الميزان (٣٣٥/٤) : لا يعرف ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٤١) بالإسناد نفسه ، والمزني في تهذيب الكمال (٢٨٦/٢١) من طريق عمر بن جابر به .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح . وفي الصحيحة (٨٢٨) قال : هذا إسناد لا بأس به في الشواهد .

ه ليس عليه حجار : أي ما يحجزه من حائط وسور . لأنه بذلك يكون قصر في مراعاة الأسباب ، لاجتناب الضرر .

برئت منه الذمة : لكل بشر عند الله عهد بالحفظ والرعاية ، فإذا نام الإنسان على تلك الهيئة فأصابه شر ، انقطع العهد ، فصار كالمهدر الذي لا ذمة له .

قال أبو عبد الله : فى إسناده نظر .

١١٩٣ - (ث ٣٢٧) حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سُفيان ، عن عمران ابن مسلم بن رباح الثقفى ، عن على بن عمارة قال : جاء أبو أيوب الأنصارى رضي الله عنه ، فصعدت به على سطح أُجْلَح <sup>(١)</sup> فنزل ، وقال : كدت أن أبيت الليلة ولا ذمة لى .

١١٩٤ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا الحارث بن عُبيد <sup>(٢)</sup> قال : حدثنى أبو عمران ، عن زهير ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من بات على إنْجَار ، فوق منه فمات برئت منه الذمة ، ومن ركب البحر حين يرتج - يعنى يغتلم - فهلك برئت منه الذمة » .

#### ٥٧٠ - باب : هل يدلى رجليه إذا جلس ؟

١١٩٥ - حدثنا إسماعيل قال : حدثنى عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه قال : شهد عندى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أخبره عبد الرحمن بن نافع بن

---

١١٩٣ - فى إسناده عمران بن مسلم بن رباح ، ذكره ابن حبان فى الثقات (٢٢٣/٥) ، وقال يحيى بن معين : ثقة [ الجرح والتعديل (٣٠٤/٦) ] ، وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول ، وعلى بن عمارة ، ذكره ابن حبان فى الثقات (١٦٣/٥) ، وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول .  
أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٣٦٠) والمزى فى تهذيب الكمال (٧٧/٢١) من طريق سُفيان ، به .  
• سطح أُجْلَح : ليس عليه جدار ، ولا شىء يمنع من السقوط .  
(١) فى (د) ، (ت) ، (ش) : « أفْلَح » .

١١٩٤ - إسناده صحيح ، زهير بن عبد الله بن أبى جبل ، ذكره جماعة فى الصحابة ، وجزم ابن أبى حاتم عن أبيه بأن حديثه مرسل ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين (التقريب) .  
أخرجه أحمد (٧٩/٥) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٣٠٧٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٢٥) من طريق أبى عمران ، به .

• الإنجار : السطح الذى ليس حواليه ما يرد الساقط عنه . يرتج : يضطرب ويهيج .

(٢) فى (د) ، (ت) ، (ش) : « عمير » .

١١٩٥ - إسناده صحيح لغيره . عبد الرحمن بن أبى الزناد ، صدوق تغير حفظه (التقريب) .

أخرجه النسائى فى فضائل الصحابة (٢٩) من طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن ، به .

وهو جزء من حديث طويل متفق عليه ، سبق برقم (١١٥١) .

عبد الحارث الخزاعي ، أن أبا موسى الأشعري رضي الله عنه أخبره ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في حائط على قف البئر مدلياً رجله في البئر .

### ٥٧١ - باب : ما يقول إذا خرج لحاجته

١١٩٦ - (٣٢٨ ث) حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا محمد ابن إبراهيم قال : حدثني مسلم بن أبي مريم ، أن ابن عمر رضي الله عنه كان إذا خرج من بيته قال : اللهم سلّمني ، وسلّم مني .

١١٩٧ - حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الله بن حسين بن عطاء ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا خرج من بيته قال : « بسم الله . التكلان على الله . لا حول ولا قوة إلا بالله » .

### ٥٧٢ - باب : هل يقدم الرجل رجله بين يدي أصحابه ؟

#### وهل يتكئ بين أيديهم ؟

١١٩٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا يحيى بن عبد الرحمن

• قف البئر : الدكة التي تُجعل حولها ، وأصل القف ما غلظ من الأرض وارتفع ، أو هو من القف : اليابس ، لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابساً على الغالب [ النهاية ٩١/٤ ] .

١١٩٦ - في إسناده محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن . قال الذهبي في الميزان (٤٤٥/٣) : لا يعرف ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

١١٩٧ - إسناده ضعيف . عبد الله بن حسين بن عطاء الهلالي ، ضعيف ( التقريب ) .

أخرجه الطبراني في الدعاء (٤٠٦) بالإسناد نفسه ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٨٥) ، والحاكم (٥١٩/١) وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ! ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٧٧) والمزي في تهذيب الكمال (٤٢٠/١٤) من طريق حاتم بن إسماعيل ، به . وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢١١/٣) : هذا إسناده فيه عبد الله بن حسين ، ضعفه أبو زرعة والبخاري وابن حبان . [ وقع عند الحاكم : عبد الله بن حسين عن عطاء بن يسار ، وهو خطأ ] .

١١٩٨ - في إسناده يحيى بن عبد الرحمن العصري ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٥٢/٩) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، وشهاب بن عباد العصري ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٦٢/٤) ، وقال الدارقطني : صدوق زائع ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، وزعم فضل الله الصمد أن =

العَصْرِيُّ قال : حدثنا شهاب بن عباد العَصْرِيُّ ، أن بعض وفد عبد القيس سمعه يذكر قال : لما أبدأنا في وفادتنا إلى النبي ﷺ سِرْنَا ، حتى إذا شارفنا القُدُوم تلقانا رجل يوضع على قَعُودٍ له ، فسلم فرددنا عليه ، ثم وقف فقال : ممن القوم ؟ قلنا : وفد عبد القيس ، قال : مرحباً بكم وأهلاً ، إياكم طلبت ، جئت لأبشركم ، قال النبي ﷺ بالأمس لنا ، إنه نظر إلى المشرق فقال : « ليأتينَّ غداً من هذا الوجه - يعني المشرق - خير وفد العرب » ، فبثَّ أروغ حتى أصبحت ، فشددت على راحلتي ، فأمعت في المسير حتى ارتفع النهار ، وهممت بالرجوع ، ثم رُفعت رؤوس رواحلكم ، ثم ثنى راحلته بزمامها راجعاً ، يُوضِعُ عَوْدَه على بدئه حتى انتهى إلى النبي ﷺ - وأصحابه حوله من المهاجرين والأنصار - فقال : بأمي وأمي ، جئت أبشرك بوفد عبد القيس ، فقال : « أنى لك بهم يا عمر ! » قال : هم أولاء على أثرى ، قد أظلوا ، فذكر ذلك ، فقال : « بشرك الله بخير » ، وتهبأ القوم في مقاعدهم ، وكان النبي ﷺ قاعداً ، فألقى ذيل رداءه تحت يده ، فاتكأ عليه ، وبسط

= أبا حاتم وثقه ، وهذا وهم منه رحمه الله ، فإن الذي وثقه أبو حاتم هو : شهاب بن عباد العبدى ، أبو عمر ، أخرج له البخارى ومسلم ، وهو من طبقة شيوخهم ، والله أعلم .

أخرجه أحمد (٤٣٢/٣) من طريق يونس بن محمد ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، به .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/رقم ٨١٢) ، وأبو يعلى (٦٨١٥) ، والحاكم (٤٠٦/٤) ، والمزى فى تهذيب الكمال (٣٥٤/١٣) من طريق هود العصرى ، عن جده . قال الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٨٨/٩) : رواه الطبرانى وأبو يعلى ورجالهما ثقات ، وفى بعضهم خلاف .

وقد سبق نحوه برقم (٥٨٧) .

ه القُدُوم : قرية بالشام اختتن فيها إبراهيم عليه السلام كما سيأتى فى رقم (١٢٤٤) . قعود : القعود من الدواب : ما يفتعه الرجل للركوب والحمل ، ولا يكون إلا ذكراً ، وقيل : القعود ذكر والأنثى قعودة ، والقعود من الإبل : ما أمكن أن يركب ، وأدناه أن يكون له ستان ، ثم هو قعود إلى أن يشئ ، فيدخل فى السنة السادسة ، ثم هو جمل . [النهاية ٨٧/٤] .

أَمْزَحُوا رِكَابَهُمْ : من المرح وهو النشاط والخفة ، والمراد أنهم حثو ركبهم على السرعة فى المشى .

صبر التمر : أكوام من التمر ، والمفرد : ضبرة أى كومة ، [النهاية] .

والتعضوض : ضرب من التمر [النهاية ٢٥٣/٣] .

والصرفان : ضرب من أجود التمر وأوزنه [النهاية ٢٥/٣] .

والبرنى : ضرب من التمر ، وهو أجوده . [النهاية] .

رجليه ، فقدم الوفد ، وفرح بهم المهاجرين والأنصار ، فلما رأوا النبي ﷺ وأصحابه أمرحوا ركابهم فرحاً بهم ، وأقبلوا سراعاً ، فأوسع القوم والنبي ﷺ متكئ على حاله ، فتخلف الأشجج ﷺ - وهو منذر بن عائد بن منذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عَصْر ، فجمع ركابهم ، ثم أناخها وحط أحمالها وجمع متاعها ، ثم أخرج عيبة له ، وألقى عنه ثياب السفر ولبس حلة ، ثم أقبل يمشى مترسلاً ، فقال النبي ﷺ : « من سيدكم وزعيمكم وصاحب أمركم ؟ » فأشاروا بأجمعهم إليه ، وقال : « ابن (١) سادتكم هذا ؟ » قالوا : كان آباؤه سادتنا في الجاهلية ، وهو قائدنا إلى الإسلام ، فلما انتهى الأشجج أراد أن يقعد من ناحية ، استوى النبي ﷺ قاعداً قال : « هاهنا يا أشجج ! » وكان أول يوم سمي الأشجج ذلك اليوم ، أصابته حمارة بحافرها وهو فطيم ، فكان في وجهه مثل القمر ، فأقعدته إلى جنبه وألطفه وعرف فضله عليهم ، فأقبل القوم على النبي ﷺ يسألونه ويخبرهم ، حتى كان بعقب الحديث قال : « هل معكم من أزودتكم شيء ؟ » قالوا : نعم ، فقاموا سراعاً ، كل رجل منهم إلى ثقله ، فجاءوا بِصَبْرِ التمر في أكفهم ، فوضعت على نطع بين يديه ، وبين يديه جريدة دون الذراعين وفوق الذراع ، فكان يختص (٢) بها ، قل ما يفارقها ، فأوماً بها إلى صُبْرَة من ذلك التمر ، فقال : « تسمون هذا التَّغْضُوض ؟ » قالوا : نعم ، قال : « وتسمون هذا الصَّرْفَان ؟ » قالوا : نعم ، قال : « وتسمون هذا البَرْنِي ؟ » قالوا : نعم ، قال : « هو خير تمركم ، وأينعه لكم » ، وقال بعض شيوخ الحنابلة : وأعظمه بركة ، وإنما كانت عندنا خصبة (٣) نعلفها إبلنا وحميرنا ، فلما رجعنا من وفادتنا تلك ، عظمت رغبتنا فيها وفسلناها حتى تحولت ثمارنا منها ورأينا البركة فيها .

### ٥٧٣ - باب : ما يقول إذا أصبح

١١٩٩ - حدثنا مُعَلَّى قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا سُهيل بن أبي صالح ،

(١) في (ص) ، (هـ) : « فأشاروا بأجمعهم إليه قد ذكر ذلك وقال أين » إلخ .

(٢) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ط) ، (ش) : « يختصر » . (٣) في (ص) ، (هـ) : « حصه » .

١١٩٩ - إسناده صحيح . معلى هو ابن أسد العمى ، أبو الهيثم البصرى ، وهيب هو ابن خالد



عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال : « اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك النشور » ، وإذا أمسى قال : « اللهم بك أمسينا ، وبك أصبحنا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك المصير » .

١٢٠٠ - حدثنا محمد بن سلام قال : حدثنا وكيع ، عن عبادة بن مسلم الفزاري قال : حدثني جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم قال : سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات إذا أصبح وإذا أمسى : « اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة . اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي . اللهم استر عوراتي ، وآمن روعاتي . اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي ، وعن يميني ، وعن شمالي ، ومن فوقي ، وأعوذ بعظمتك من أن أُغتال من تحتي » .

١٢٠١ - حدثنا إسحاق قال : حدثنا بقية ، عن مسلم بن زياد مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من

---

= أخرجه أبو داود في الأدب (٥٠٦٨) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٦٩) ، وابن حبان (٩٦٥) ، والطبراني في الدعاء (٢٩٢) ، والبغوي في شرح السنة (١٣٢٥) من طريق وهيب بن خالد به ، وأحمد (٣٥٤/٢) ، والترمذي في الدعوات (٣٣٩١) وقال : حديث حسن ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٦٨) ، وعبد الغني المقدسي في الدعاء (٩٥) من طريق سهيل بن أبي صالح ، به .  
وقد سبق برقم (٦٠٤) .

١٢٠٠ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٢٥/٢) ، وابن أبي شيبة (٢٩٢٧٩) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٧٤) ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٧١) ، وابن حبان (٩٦١) من طريق وكيع به ، والنسائي في الاستعاذة (٢٨٢/٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٢٩٦) ، والحاكم (٥١٧/١) وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ، والمزي في تهذيب الكمال (١٩٢/١٤) من طريق عبادة بن مسلم ، به .  
وقد سبق برقم (٦٩٨) من حديث ابن عباس .

١٢٠١ - إسناده حسن لغيره . مسلم بن زياد ، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٠٠/٥) ، وقال ابن القطان : حاله مجهول ، وقال ابن حجر في التقریب : مقبول ، راجع : تهذيب الكمال (٥١٤/٢٧) ، وبقية بن الوليد ، صدوق كثير التدليس ( التقریب ) ، ولم يصرح بالسمع .

قال حين يصبح : اللهم إنا أصبحنا نُشهِدُكَ ، ونُشهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ومَلَأَكْتِكَ ،  
وجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنْتَ اللهُ لا إلهَ إلا أنتَ وحدك لا شريكَ لك ، وأنَّ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ  
ورَسُولَكَ ، إلا أَعْتَقَ اللهُ رُبْعَهُ في ذلكَ اليومِ ، ومن قالها مرتينَ أَعْتَقَ اللهُ نَصفَهُ من  
النارِ ، ومن قالها أربعَ مراتٍ أَعْتَقَهُ اللهُ من النارِ في ذلكَ اليومِ .

#### ٥٧٤ - باب : ما يقول إذا أمسى

١٢٠٢ - حدثنا سعيد بن الربيع قال : حدثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء قال :  
سمعت عمرو بن عاصم قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال أبو بكر : يا رسول  
الله ! علمني شيئاً أقوله إذا أصبحت وأمسيت ، قال : « قل : اللهم عالم الغيب  
والشهادة . فاطر السموات والأرض . كل شيء بكفيك . أشهد أن لا إله إلا أنت ،  
أعوذ بك من شر نفسي ، ومن شر الشيطان وشركه . قلّه إذا أصبحت ، وإذا  
أمسيت ، وإذا أخذت مضجعتك » .

١٢٠٣ - حدثنا مُسَدَّدٌ قال : حدثنا هُشَيْمٌ ، عن يعلى ، عن عمرو ، عن

---

= أخرجه الترمذى فى الدعوات (٣٥٠١) وقال : حديث غريب ، والنسائى (٩) ، وابن السنى (٧)  
كلاهما فى عمل اليوم والليلة ، من طريق بقية ، به .  
وأخرجه أبو داود فى الأدب (٥٠٦٩) ، والطبرانى فى الدعاء (٢٩٧) ، والمقدسى فى الدعاء (٩٤) ،  
وابن السنى (٧٤٣) ، والبيهقى فى الدعوات الكبير (٤٠) من طريق مكحول عن أنس بن مالك ، به .  
وفى الباب ، عن سلمان الفارسى رضي الله عنه ، أخرجه الطبرانى فى الكبير (٦٠٦١) ، وفى الدعاء (٢٢٩) ،  
والحاكم (٥٢٣/١) ، وابن عدى فى الكامل (٢٧٤/٢) .

#### ١٢٠٢ - إسناده صحيح .

أخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (١٠٦) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٩/١) ، وابن أبى شيبه  
(٢٦٥٢٣) ، والطيالسى (١٠) ، والترمذى فى الدعوات (٣٣٩٢) وقال : حديث حسن صحيح ،  
والدارمى (٢٧٣١) ، والنسائى (١١) ، وابن السنى (٧٢٩) كلاهما فى عمل اليوم والليلة ، وابن حبان  
(٩٦٢) ، والطبرانى فى الدعاء (٢٨٨) ، والمقدسى فى الدعاء (٨٧) ، والأصبهانى فى الترغيب (١٣٢٢)  
من طريق شعبة ، به .

١٢٠٣ - إسناده صحيح . هشيم بن بشير ، ثقة كثير التدليس ، وقد صرح فى رواية الحاكم  
بالتحديث . أخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد (١٠٧) ، وأبو داود فى الأدب (٥٠٦٧) ، والحاكم  
(٥١٣/١) وصححه ووافقه الذهبى ، والنسائى فى النعوت « السنن الكبرى » (٧٦٩١) ، وابن السنى فى  
عمل اليوم والليلة (٤٥) من طريق هشيم ، به .

أبي هريرة رضي الله عنه ، مثله ، وقال : « رب كل شيء ومليكه » ، وقال : « شر الشيطان وشركه » .

١٢٠٤ - حدثنا خطاب بن عثمان قال : حدثنا إسماعيل ، عن محمد بن زياد ، عن أبي راشد الخُبْراني ، أتيت عبد الله بن عمرو رضي الله عنه فقلت له : حدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقى إليّ صحيفة فقال : هذا ما كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم فنظرت فيها فإذا فيها : إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا رسول الله ! علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت فقال : « يا أبا بكر ! قل : اللهم فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، رب كل شيء ومليكه . أعوذ بك من شر نفسي ، ومن شر الشيطان وشركه ، وأن أقترف على نفسي سوءاً ، أو أجره إلى مسلم » .

### ٥٧٥ - باب : ما يقول إذا أوى إلى فراشه

١٢٠٥ - حدثنا قبيصة ، وأبو نعيم قالوا : حدثنا سُفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي بن جِراش ، عن حذيفة رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال : « باسمك اللهم أموت وأحيا » ، وإذا استيقظ من منامه قال : « الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور » .

١٢٠٤ - إسناده صحيح . إسماعيل هو ابن عياش بن سليم العنسي .

أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٢٩) وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه ، والطبراني في الدعاء (٢٨٩) من طريق إسماعيل به .

### ١٢٠٥ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣١٢) بالإسناد نفسه ، وأحمد (٣٩٧/٥) ، وابن أبي شيبة (٢٦٥٢١) ، والترمذي في الدعوات (٣٤١٧) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٤٩) ، وابن ماجة في الدعاء (٣٨٨٠) ، والنسائي (٧٤٧) ، وابن السني (٧١٢) كلاهما في عمل اليوم والليلة ، وابن حبان (٥٥٣٢) ، والطبراني في الدعاء (٢٥٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٣٨٥) ، والمقدسي في الترغيب في الدعاء (١٠٤) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٩٥٦) من طريق سُفيان به ، والأصبهاني في الترغيب (١٢٩٢) من طريق عبد الملك بن عمير ، به .

١٢٠٦ - حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال : « الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا ، وكفانا وآوانا ، كم ممن لا كافي له <sup>(١)</sup> ، ولا مؤوى » .

١٢٠٧ - حدثنا أبو نعيم ، ويحيى بن موسى قالا <sup>(٢)</sup> : حدثنا شبابة بن سَوَّار قال : حدثني المغيرة بن مسلم ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ : ألم تنزيل ، وتبارك الذي بيده الملك .

قال أبو الزبير : فهما يَفْضُلان كل سورة في القرآن بسبعين حسنة ، ومن قرأهما <sup>(٣)</sup> كتب له بهما سبعون حسنة ، ورفع بهما له سبعون درجة ، وحط بهما عنه سبعون خطيئة .

#### ١٢٠٦ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٦٢) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٥٣) ، والترمذي في الدعوات (٣٣٩٦) وقال حسن صحيح غريب ، وفي الشرائع (٢٥٩) ، وأحمد (١٥٣/٣) ، وعبد بن حميد (١٣٣٥) ، وأبو يعلى (٣٥٢٣) ، وابن حبان (٥٥٤٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٣٧٨) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٩٩) ، والبخاري في شرح السنة (١٣١٨) ، وعبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (١٠١) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٩٤٩) من طريق حماد بن سلمة ، به .

« لا كافي له ولا مؤوى ، أى لا راحم ولا عاطف عليه ، وقيل : لا وطن له ولا سكن يأوى إليه .  
(١) فى (د ، ع) : « كم من لا كاف له » .

#### ١٢٠٧ - إسناده صحيح .

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧١١) من طريق شبابة ، به .  
وأخرجه البخاري في مسند ابن الجعد (٢٦١١) ، والحاكم (٤١٢/٢) من طريق زهير ، عن أبي الزبير ، عن صفوان ، عن جابر ، به . وقد صرح أبو الزبير بالتحديث ، فزالت شبه التديس .

(٢) فى (د) ، (ت) ، (ع) ، (ط) : « حدثنا أبو نعيم يحيى بن موسى » .

« فهما يفضلان كل سورة فى القرآن : هذا لا يتنافى الخير الصحيح : أن البقرة أفضل سور القرآن بعد الفاتحة ، إذ قد يكون فى المفضول مزية لا توجد فى الفاضل ، أو له خصوصية ، بزمان أو حال ، أما ترى أن قراءة : سبح ، والكافرون ، والإخلاص فى الترتيب أفضل من غيرهما ، وكذا سورة الدهر ، والسجدة ، فى فجر الجمعة خاصة ، أفضل من غيرهما . والمراد فى التفضيل ، عظيم الثواب المترتب على قراءتهما .

(٣) فى (ص) ، (هـ) : « قرأ بهما » .

١٢٠٨ - (٣٢٩ ث) حدثنا محمد بن محبوب قال : حدثنا عبد الواحد قال :  
حدثنا عاصم الأحول ، عن شَمَيْط - أو شَمَيْط - عن أبي الأخوص قال : قال  
عبد الله ﷺ : النوم عند الذكر من الشيطان ، إن شئتم فجربوا ، إذا أخذ أحدكم  
مضجعه وأراد أن ينام فليذكر الله عز وجل .

١٢٠٩ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سُفيان ، عن ليث ، عن أبي الزبير ، عن  
جابر ﷺ قال : كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ : تبارك ، وآلم تنزيل ، السجدة .  
١٢١٠ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبدة ، عن عُبيد الله <sup>(١)</sup> ، عن

---

١٢٠٨ - إسناده صحيح . عبد الواحد هو ابن زياد العبدى ، وسميط هو ابن عمير أبو عبد الله  
البصرى ، وأبو الأخوص هو عوف بن مالك الجشمى .  
١٢٠٩ - إسناده حسن بمتابعاته . ليث بن أبي سليم ، صدوق ، اختلط جدًا ، ولم يتميز  
حديثه ، فترك (التقريب) .

أخرجه الطبرانى فى الدعاء (٢٦٦) بالإسناد نفسه ، وابن نصر فى قيام الليل (ص ٧٠) ، وأحمد  
(٣٤٠/٣) ، والنسائى (٧١٢) ، وابن السنى (٦٦٩) كلاهما فى عمل اليوم والليلة ، والترمذى فى فضائل  
القرآن (٢٨٩٢) ، وعبد بن حميد (١٠٤٠) ، والحاكم (٤١٢/٢) ، وتمام الرازى فى الفوائد (١٣٥٣) ،  
والخرايطى فى مكارم الأخلاق (٩٥١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٤٥٥) وفى الدعوات الكبير  
(٣٦٠) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٢٩/٨) من طريق ليث به .

وأخرجه أبو عُبيد فى فضائل القرآن (ص ١٣٦) ، والبغوى فى مسند ابن الجعد (٢٧٠٥) ، والحاكم  
(٤١٢/٢) ، والنسائى (٧٠٩) من طريق زهير بن معاوية ، عن أبي الزبير ، عن صفوان ، عن جابر  
وأخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (١٥٠٦) من طريق عبد الحميد بن جعفر ، عن جابر .  
وأخرجه ابن الضريس فى فضائل القرآن (٢٣٧) من طريق ليث ، عن محمد بن جابر ، عن جابر .  
وقد سبق برقم (١٢٠٧) بإسناد صحيح

١٢١٠ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الدعوات (٦٣٢٠) ، ومسلم فى الذكر والدعاء (٦٠) ، وأحمد (٤٣٢/٢) ،  
وعبد الرزاق (١٩٨٣٠) ، وابن أبى شيبه (٢٩٣٠٣) ، والترمذى فى الدعوات (٣٣٩٨) ، وأبو داود فى  
الدعوات (٥٠٥٠) ، والنسائى (٧٩٦) ، وابن السنى (٧١٥) كلاهما فى عمل اليوم والليلة ، وابن ماجه  
فى الدعاء (٣٨٧٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٠٧) ، وابن حبان (٥٥٣٤) ، والخرايطى فى  
مكارم الأخلاق (٩٤٥) ، والطبرانى فى الدعاء (٢٥٦) من طريق عُبيد الله بن عمر ، به . والبخارى فى  
التوحيد (٧٣٩٣) من طريق مالك عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى به .

(١) فى (د) : « عبد الله » .

سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أوى أحدكم إلى فراشه ، فليحل داخلة إزاره ، فلينفذ بها فراشه ، فإنه لا يدري ما خلف في فراشه ، ثم ليضطجع على شقه الأيمن وليقل : باسمك وضعت جنبي ، فإن احتبست نفسي فأرحمها ، وإن أرسلتها فأحفظها بما تحفظ به الصالحين » - أو قال - : « عبادك الصالحين » .

١٢١١ - (١) حدثنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج (٢) ، حدثنا عبد الله بن سعيد بن خازم أبو بكر النخعي قال : أخبرنا العلاء بن المسيب ، عن أبيه ، عن البراء ابن عازب رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال : « اللهم وجهت وجهي إليك ، وأسلمت نفسي إليك ، وفوضت أمري إليك (٣) ، وألجأت ظهري إليك ، رهبة ورغبة إليك ، لا ملجأ منك إلا إليك . آمنت بكتابك الذي أنزلت ، ونبيت الذي أرسلت » قال : « فمن قالهن في ليلة ثم مات ، مات على الفطرة » .

١٢١٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا شهيل

١٢١١ - إسناده صحيح بمتابعاته ، عبد الله بن سعيد بن خازم ، قال الذهبي في المعنى : لا يعرف ، وقال ابن حجر في التقریب : مقبول ، وقد توبع .  
أخرجه البخاري في الدعوات (٦٣١١) ، ومسلم في الذكر والدعاء (٥٤) ، وابن أبي شيبة (٢٩٢٩٦) ، وأحمد (٢٩٢/٤) ، والترمذي في الدعوات (٣٣٩٤) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٨٢) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٤٦) ، وابن حبان (٥٥٣٦) ، والطبراني في الدعاء (٢٤٠) ، والبيهقي في شرح السنة (١٣١٥) ، والرويانى في مسنده (٣٩٣) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٩٦١) من طريق سعد بن عبيدة ، عن البراء بن عازب ، به .  
وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٨٧/١) ، والطبراني في الدعاء (٢٤١) ، والنسائي (٧٨٥) من طريق آخر عن البراء بن عازب ، به .

(١ - ٢) سقط ما بين الرقمين من جميع النسخ ، واستدرك من تهذيب الكمال (٣٠/١٥) .

(٣) « وفوضت أمري إليك » من (ص ، هـ) .

١٢١٢ - حديث صحيح . وهيب هو ابن خالد بن عجلان الباهلي .

أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٥٨) ، وأحمد (٣٨١/٢) ، وابن أبي شيبة (٢٩٣١٣) ، والترمذي في الدعوات (٣٤٠٠) ، وأبو داود في الأدب (٥٠٥١) ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٧٣) ، والنسائي (٧٩٠) ، وابن السنن (٧٢٠) كلاهما في عمل اليوم والليلة ، والطبراني في الدعاء (٢٦١) ، والمقدمي في الترغيب في الدعاء (٩٩) من طريق شهيل بن أبي صالح ، به .

ابن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أوى إلى فراشه : « اللهم رب السموات والأرض ، ورب كل شيء ، فلق الحب والنوى ، مُنزل التوراة والإنجيل والقرآن . أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت أخذ بناصيته . أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء . اقض عني الدين ، وأغنني من الفقر » .

### ٥٧٦ - باب : فضل الدعاء عند النوم

١٢١٣ - حدثنا مُسدد قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا العلاء بن المسيب قال : حدثني أبي ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه ، نام على شقه الأيمن ثم قال : « اللهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك . لا منجأ ولا ملجأ منك إلا إليك . آمنت بكتابك الذي أنزلت ، ونبيتك الذي أرسلت » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قالهن ثم مات تحت ليلته ، مات على الفطرة » .

١٢١٤ - ( ٣٣٠ ث ) حدثنا محمد بن المثنى قال : حدثنا ابن أبي

١٢١٣ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى فى الدعوات (٦٣١٥) ، والطبرانى فى الدعاء (٢٤٦) ، والبيهقى فى الدعوات الكبير (٣٦٣) ، والبخارى فى شرح السنة (١٣١٦) به سنداً ومتمناً . وقد سبق برقم (١٢١١)

١٢١٤ - موقوف فى حكم المرفوع ، وقد روى مرفوعاً ، وصححه ابن حبان والحاكم والذهبي . أخرجه النسائى فى اليوم والليلة (٨٦٠) من طريق حجاج به ، موقوفاً .

وأخرجه أبو يعلى (١٧٩١) ، وابن حبان (٥٥٣٣) ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٧٥٠) ، والطبرانى فى الدعاء (٢٨٥) من طريق حجاج الصواف به ، والحاكم (٥٤٨/١) ، من طريق أبى الزبير ، مرفوعاً ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبى .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٠/١٠) رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ، غير إبراهيم ابن الحجاج الشامى وهو ثقة .

وذكره الألبانى فى ضعيف الأدب المفرد ، وقال : « ضعيف الإسناد موقوفاً ، فيه عننة أبى الزبير ،

وروى مرفوعاً » .

عدى<sup>(١)</sup> ، عن حجاج الصواف ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه قال : إذا دخل الرجل بيته ، أو أوى إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان ، فقال الملك : اختم بخير ، وقال الشيطان : اختم بشر ، فإن حمد الله وذكره اطرده وبات يكلاًه ، فإذا استيقظ ابتدره ملك وشيطان ، فقالا مثله ، فإن ذكر الله وقال : الحمد لله الذي رد إليّ نفسى بعد موتها ، ولم يمتها فى منامها ، الحمد لله الذى يمسك السموات والأرض أن تزولا ، ولئن زالتا ، إن أمسكهما من أحد من بعده ، إنه كان حليماً غفوراً ، الحمد لله الذى يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ، إن الله بالناس لرؤوف رحيم<sup>(٢)</sup> . فإن مات ، مات شهيداً . وإن قام فصلى ، صلى فى فضائل .

### ٥٧٧ - باب : يضع يده تحت خده الأيمن<sup>(٣)</sup>

١٢١٥ - حدثنا قبيصة بن عقبة<sup>(٤)</sup> قال : حدثنا سُفيان ، عن أبي إسحاق ، عن

= ونحن نميل إلى تصحيح الأئمة لهذا الحديث ، فلعلهم اطلعوا على ما يفيد عدم ثبوت تهمة التدليس عندهم فى هذا الحديث .

• ابتدره : تسابق إليه . اطرده : أى طرد الشيطان بذكره وحمده لله . بات يكلاًه : بات الملك يحفظه ويحرسه .

(١) فى (د) ، (ت) : « ابن أبى عون » .

(٢) فى (د ، ع ، ت ، ط) : « إلا بإذنه إلى رؤوف رحيم » .

(٣) « الأيمن » ليست فى (د) ، (ع) .

(٤) فى (ت ، د ، ع) : « قبيصة بن عتبة » وهو خطأ .

١٢١٥ - إسناده صحيح .

أخرجه الطبرانى فى الدعاء (٢٥٠) من طريق سُفيان به ، وابن أبى شيبة (٢٦٥٣٧) ، والطيالسى (٧٠٩) ، وأحمد (٢٩٠/٤) ، وابن ماجه فى الدعاء (٣٨٧٧) ، والترمذى فى الدعوات (٣٣٩٩) وقال : حسن غريب من هذا الوجه ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٧٥٢) ، وابن حبان (٥٥٢٢) ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٩٦٣) ، وابن قانع فى معجم الصحابة (٨٧/١) ، والأصبهاني فى الترغيب (١٢٩٥) من طريق أبى إسحاق ، به .

وأخرجه أحمد (٣٠٠/٤) ، والترمذى فى الشمائل (٢٥٢) ، والنسائى (٧٥٥) ، والبغوى فى شرح السنة (١٣١٠) من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد ، عن البراء به .

وفى الباب : عن حفصة أم المؤمنين ، أخرجه أحمد (٢٨٧/٦) ، وأبو داود (٥٠٤٥) ، والنسائى (٧٦١) ، وأبو يعلى (٦٩٩٩) ، وابن السنى (٧٣٣) ، والخرائطى (٩٤٨) .



البراء رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وضع يده تحت خده الأيمن ويقول : « اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك » .

(..) حدثنا مالك بن إسماعيل قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد <sup>(١)</sup> ، عن البراء رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . . مثله .

## ٥٧٨ - باب

١٢١٦ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سُفيان ، عن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خُلَّتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَهُمَا يَسِيرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ » قيل : وما هما يا رسول الله ؟ قال : « يُكْبِرُ أَحَدُكُمْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا ، وَيُحْمَدُ عَشْرًا ، وَيَسْبَحُ عَشْرًا ، فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ عَلَى اللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ وَخَمْسَمِائَةٌ فِي الْمِيزَانِ » ، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعدهن بيده : « وإذا أوى إلى فراشه سبحه ثلاثاً وثلاثين ، وحمده ثلاثاً وثلاثين ، وكبره أربعاً وثلاثين ، فتلك مائة <sup>(٢)</sup> على اللسان ، وألف في الميزان ، فأيكُم يعمل في اليوم واللييلة ألفين وخمسمائة سيئة » قيل : يا رسول الله ! كيف لا يحصيهما <sup>(٣)</sup> ؟ قال : « يأتي أحدكم الشيطان في صلاته ، فيذكره حاجة كذا وكذا ، فلا يذكره » .

= وعن أنس بن مالك ، أخرجه البزار (٣١١٠) ، والطبراني في الدعاء (٢٥١) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٤٤/٢) ، وتمام الرازي في الفوائد (١٥٧٧) .

وعن عبد الله بن مسعود ، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠٠٨٤) ، والنسائي (٧٦١) . وعن حذيفة ، أخرجه الحميدي (٤٤٤) ، والترمذي (٣٣٩٨) .

(١) « عبد الله بن يزيد » سقط من (د ، ع) .

١٢١٦ - إسناده صحيح . عطاء بن السائب ، حدث عنه سُفيان قبل اختلاطه .

أخرجه عبد الرزاق (٣١٨٩) ، والحميدي (٥٨٣) ، والنسائي في اليوم واللييلة (٨١٩) ، والطبراني في الدعاء (٧٢٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦١٣) من طريق سُفيان به ، وأحمد (١٦٠/٢) ، والترمذي في الدعوات (٣٤١٠) وقال : حسن صحيح ، وأبو داود في الأدب (٥٠٦٥) ، والنسائي في السهو (٧٤/٣) ، وابن ماجه في إقامة الصلاة (٩٢٦) ، وابن حبان (٢٠١٢) ، وابن أبي شيبة (٢٩٢٦٤) من طريق عطاء ، به .

(٢) في (د) ، (ع) ، (ت) : « وإذا أوى إلى فراشه سبحه وحمده وكبره فتلك مائة » .

(٣) في (ص) ، (هـ) : « كيف لا نحصيهما » .

### ٥٧٩ - باب : إذا قام من فراشه ثم رجع فلينفذه

١٢١٧ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا أنس بن عياض ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ قال : حدثني سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إذا أوى أحدكم إلى فراشه ، فليأخذ داخله إزاره فلينفذ بها فراشه ، وليسم الله ، فإنه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه ، فإذا أراد أن يضطجع ، فليضطجع على شقه الأيمن ، وليقل : سبحانك ربي ، بك وضعت جنبي ، وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي فاغفر لها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين » .

### ٥٨٠ - باب : ما يقول إذا استيقظ بالليل

١٢١٨ - حدثنا معاذ بن فضالة قال : حدثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى - هو ابن أبي كثير - عن أبي سلمة قال : حدثني ربيعة بن كعب رضي الله عنه قال : كنت أبيت عند باب النبي صلى الله عليه وسلم فأعطيه وضوءه ، قال : فأسمعه الهوي من الليل يقول : « سمع الله لمن حمده » ، وأسمعه الهوي من الليل يقول : « الحمد لله رب العالمين » .

### ٥٨١ - باب : من نام وبيده غمر

١٢١٩ - حدثنا أحمد بن إشكاب قال : حدثنا محمد بن فضَّيل ، عن ليث ،

#### ١٢١٧ - حديث صحيح .

متفق عليه من طريق عبید الله بن عمر به ، راجع الحديث السابق رقم (١٢١٠) .  
\* داخله إزاره : طرفه . فإنه لا يعلم ما خلفه بعده : أي ما صار بعده خلفاً ، وبدلاً عنه إذا غاب ، وقيل لا يدري ما وقع في فراشه بعدما خرج منه من هوام وغير ذلك . إن أمسكت نفسي : الإمساك كناية عن الموت ، والإرسال كناية عن الاستمرار والبقاء .

#### ١٢١٨ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٥٧/٤) ، والترمذي في الدعوات (٣٤١٦) وقال : حسن صحيح ، والطبراني في المعجم الكبير (٤٥٧١) ، وأبو نعيم في الحلية (٣١/٢) من طريق هشام الدستوائي به ، وابن أبي شيبة (٢٩٣٣٨) ، وابن ماجه في الدعاء (٣٨٧٩) ، وابن حبان (٢٥٩٥) ، والنسائي (٢٠٩/٣) ، والبيهقي في السنن (٤٨٦/٢) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٤٨) من طريق يحيى بن أبي كثير ، به .  
\* الهوى : الحين الطويل من الوقت .

١٢١٩ - إسناده حسن لغيره . ليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك . =

عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من نام ويده غَمْرٌ - قبل أن يغسله - فأصابه شيء ، فلا يلومن إلا نفسه » .

١٢٢٠ - حدثنا موسى قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سُهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من بات ويده غمر ، فأصابه شيء ، فلا يلومن إلا نفسه » .

## ٥٨٢ - باب : إطفاء المصباح

١٢٢١ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن أبي الزبير المكي ، عن

= أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٠٢) ، والبخاري (٢٨٨٦) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٤٨/٢) من طريق عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة ، عن ابن عباس ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨٤٠) ، وابن أبي شيبة (٢٦٢١٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٨١١) من طريق عُبيد الله بن عبد الله ، يرفعه .

وأخرجه ابن عدى (١٠٢/٣) من طريق مجاهد ، عن ابن عباس ، نحوه .

وفي الباب : عن عائشة ، أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩٣٣) .

\* غمر : دسم وزهومة اللحم . فلا يلومن إلا نفسه : فيه تحذير من التفريط في الأخذ بالأسباب .

١٢٢٠ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٢٦٣/٢) ، وابن أبي شيبة (٢٦٢١٨) ، وأبو داود في الأئمة (٣٨٥٢) ، والدارمي (٢١٠٧) ، وابن ماجه في الأئمة (٣٢٩٧) ، وابن حبان (٥٥٢١) ، والبيهقي في السنن (٢٦٧/٧) ، وابن الجعد في مسنده (٢٦٧٤) ، والبخاري في شرح السنة (٢٨٧٨) من طريق سُهيل ، به .

وأخرجه الترمذي في الأئمة (١٨٦٠) وقال : حسن غريب من هذا الوجه ، والحاكم (١٣٧/٤) وقال : صحيح ، ووافقه الذهبي ، وأبو نعيم في الحلية (١٤٤/٧) ، وابن الأعرابي في معجمه (٢٢١) ، وتمام الرازي في الفوائد (٩٦٥) من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، به .

١٢٢١ - حديث صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٨٦) ومن طريقه مسلم في الأشربة (٩٨) ، والترمذي في الأئمة (١٨١٢) ، وابن حبان (١٢٧١) ، وأبو داود في الأئمة (٣٧٣٢) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠٨٣) ، وأخرجه أحمد (٣٠١/٣) ، وابن ماجه (٣٤١٠) ، والحميدي (١٢٧٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٠٦١) ، وأبو يعلى (٢٢٥٤) ، وابن الجعد في مسنده (٢٦٠٠) ، والبخاري في شرح السنة (٣٠٥٧) من طريق أبي الزبير ، به .

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٣١٦) من طريق عطاء ، عن جابر رضي الله عنه .

جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أغلقوا الأبواب ، وأوكموا السقاء ، واكفئوا الإناء ، أو خمروا الإناء <sup>(١)</sup> ، وأطفئوا المصباح ، فإن الشيطان لا يفتح غلقاً ، ولا يحل وكاءً ، ولا يكشف إناءً ، وإن الفويسقة تضرم على الناس بيتهم » <sup>(٢)</sup> .

١٢٢٢ - حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا عمرو بن طلحة قال : حدثنا أسباط ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة ، فذهبت الجارية تزجرها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « دعيتها » فجاءت بها وألقتهما <sup>(٣)</sup> على الخمرة التي كان قاعداً عليها ، فاحترق منها مثل موضع درهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا نتمم فأطفئوا سرجكم ، فإن الشيطان يدل مثل هذه على مثال هذا <sup>(٤)</sup> فتحرقكم » .

١٢٢٣ - حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو بكر ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، فإذا فأرة قد أخذت الفتيلة ، فصعدت بها إلى السقف لتحرق عليهم البيت ، فلعنها النبي صلى الله عليه وسلم وأحل قتلها للمحرم .

• لا يفتح غلقاً : لا يفتح أى شىء مغلق ، ذكر اسم الله عليه . أو كموا السقاء : اربطوا فم القربة .  
خمروا الإناء : غطوا الأوعية . الفويسقة : الفأرة . تضرم : تحرق .

(١) « أو خمروا الإناء » ليس فى (ط) .

(٢) فى (ط) : « بيوتهم » .

١٢٢٢ - صحيح بشواهد . أسباط هو ابن نصر ، صدوق كثير الخطأ ( التقريب ) .

أخرجه أبو داود فى الأدب (٥٢٤٧) ، وابن حبان (٥٥١٩) ، والحاكم (٢٨٤/٤) وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبى ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٦٠٦٣) ، وفى الآداب (٥٨٤) من طريق عمرو بن طلحة ، به .

وفى الباب : عن جابر ، وقد سبق برقم (١٢٢١) ، وعن أبي سعيد وسيأتى برقم (١٢٢٣) ، وعن أبي موسى وسيأتى برقم (١٢٢٧) .

(٣) فى (د) ، (ع) ، (ت) ، (ط) : « فألقتهما » .

(٤) « على مثال هذا » ليست فى (ت) .

١٢٢٣ - إسناده ضعيف . يزيد بن أبي زياد الهاشمى ، ضعيف كبير فتير ( التقريب ) . =

### ٥٨٣ - باب : لا تُترك النار في البيت حين ينامون

١٢٢٤ - حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا ابن عُيينة ، عن الزُّهري ، عن سالم ، عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون » .

١٢٢٥ - (ث ٣٣١) حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال عمر رضي الله عنه : إن النار عدو فحذروها .

فكان ابن عمر رضي الله عنه يتبع نيران أهله ويطفئها قبل أن يبيت .

١٢٢٦ - حدثنا ابن أبي مريم قال : أخبرنا نافع بن يزيد قال : حدثني ابن الهاد قال : حدثني نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تتركوا النار في بيوتكم فإنها عدو » .

= أخرج ابن ماجة في المناسك (٣٠٨٩) من طريق يزيد به ، وقال البوصيري في مصباح الزجاجية (٤٠/٣) : هذا إسناد ضعيف ، يزيد بن أبي زياد ضعيف وإن أخرج له مسلم ، فإنما أخرج له مقروناً بغيره ، ومع ضعفه فقد اختلط بآخره . روى أبو داود بعضه عن أحمد بن حنبل ، وكذلك الترمذي عن أحمد بن منيع كلاهما عن هشيم عن يزيد بن أبي زياد به ، وقال الترمذي : حسن .

١٢٢٤ - حديث صحيح .

أخرج البخاري في الاستذنان (٦٢٩٣) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الأشربة (١٠٣) ، وأحمد (٨/٢) ، وابن أبي شيبة (٢٥٩١٥) ، وأبو داود في الأدب (٥٢٤٦) ، والترمذي في الأطعمة (١٨١٣) وقال : حسن صحيح ، وابن ماجة في الأدب (٣٧٦٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٠٦٤) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٣١/٩) من طريق سُفيان بن عُيينة ، به .

١٢٢٥ - إسناده صحيح .

أخرج أحمد (٩٠/٢) ، والقطيعي في جزء « الألف دينار » (٩٨) من طريق عبد الله بن يزيد ، به ، مرفوعاً .

١٢٢٦ - إسناده صحيح .

أخرج الحاكم (٢٨٤/٤) من طريق نافع بن يزيد ، به ، وزاد في آخره : « فما كان ابن عمر يرقد حتى لا يدع في البيت ناراً إلا أطفأها ، وكان آخر أهل البيت رقاداً ، كان يصلي فإذا فرغ لم ينم حتى يطفى السراج » . وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وله متابع متفق عليه ، راجع الحديث السابق رقم (١٢٢٤) .

١٢٢٧ - حدثنا محمد بن العلاء قال : حدثنا حماد بن أسامة ، عن بريد <sup>(١)</sup> ابن عبد الله ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى رضي الله عنه قال : احترق بالمدينة بيت علي أهله من الليل ، فَحُدِّثَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « إِنْ النَّارَ عَدُوٌّ لَكُمْ ، فَإِذَا نَمْتُمْ فَأُطْفِئُوهَا عَنْكُمْ » .

#### ٥٨٤ - باب : التيمن بالمطر

١٢٢٨ - (٣٣٢ ث) حدثنا بشر بن الحكم قال : حدثنا محمد بن ربيعة ، عن السائب بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، أنه كان إذا مطرت السماء يقول : يا جارية ! أخرجي سَرَجِي ، أخرجي ثيابي ، ويقول ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا ﴾ [ق : ٩] .

#### ٥٨٥ - باب : تعليق السوط في البيت

١٢٢٩ - حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال : حدثنا النضر بن علقمة أبو المغيرة ، عن داود بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أمر بتعليق السوط في البيت .

#### ١١٢٧ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الاستئذان (٦٢٩٤) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الأشربة (١٠٤) ، وابن أبي شيبة (٢٥٩١٦) ، وأحمد (٣٩٩/٤) ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٧٠) ، وأبو يعلى (٧٢٥٦) ، وابن حبان (٥٥٢٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٠٦٥) من طريق حماد بن أسامة ، به .  
(١) في (د) ، (ت) ، (ط) : « يزيد » .

١٢٢٨ - إسناده صحيح . ابن أبي مليكة هو : عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة .  
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦١٧٦) من طريق ابن أبي مليكة ، أن ابن عباس كان يتمطر ، يخرج ثيابه ، حتى يخرج سرجه ، في أول مطره .  
هـ السُّرْجُ : رَحْلُ الدَّابَّةِ .

١٢٢٩ - إسناده حسن لغيره . النضر بن علقمة ذكره ابن حبان في الثقات (٢١٣/٩) ، وقال النسائي : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم والذهبي وابن حجر : مجهول ، راجع : تهذيب الكمال (٣٩٩/٢٩) ؛ وداود بن علي ذكره ابن حبان في الثقات (٢٨١/٦) وقال : يخطئ ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

أخرجه البزار (٢٠٧٧) ، والطبراني في الكبير (١٠٦٦٩) ، وعبد الرزاق (٢٠١٢٣) ، وابن عدى =

## ٥٨٦ - باب : غلق الأبواب <sup>(١)</sup> بالليل

١٢٣٠ - حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن عَجْلَان قال : حدثنا القَعْقَاع بن حَكِيم ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إياكم والسمر بعد هدوء الليل ، فإن أحدكم لا يدرى ما يث الله من خلقه . غلقوا الأبواب ، وأوكوا السقاء ، واكفئوا الإناء ، وأطفئوا المصاييح » .

## ٥٨٧ - باب : ضم الصبيان عند فورة العشاء

١٢٣١ - حدثنا عارم قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا حبيب المعلم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كفوا صبيانكم حتى تذهب فحمة - أو فورة - العشاء ، ساعة تهب الشياطين » .

= (٢٧/٢) ، وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار (٦٨٣) ، والمزى في تهذيب الكمال (٤٢٣/٨) من طريق داود بن علي ، به .  
وأخرجه الطبراني (١٠٦٧١) ، والخطيب في التاريخ (٢٠٣/١٢) من طريقين عن علي بن عبد الله ابن عباس ، وسنده حسن .

وفي الباب : عن ابن عمر ، أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٣٢/٧) .  
وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح ، وفي الصحيحة (١٤٤٦) أتى بحديث ابن عمر الذي رواه أبو نعيم ، وحسنه ، ثم أتى بهذا الحديث شاهداً وقال : أخرجه البخاري في الأدب المفرد والطبراني وابن عدي من ثلاث طرق ضعيفة ، عن داود بن علي ، وقد توبع داود من أخويه، أ . ه .  
ه السوط : أداة التأديب لأهل البيت ، وفي تعليقه حيث يراه أهل البيت ، ما يرد عنهم سوء الأدب .  
(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ط) : « الباب » .

١٢٣٠ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن عجلان ، راجع ترجمته في الحديث (١١٧) .  
أخرجه الحاكم (٢٨٤/٤) من طريق محمد بن عجلان ، به ، وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه مسلم في الأشربة (٩٤) من طريق آخر عن جابر مطولاً ، ثم رواه برقم (٩٧) من طريق القعقاع بن حكيم به نحوه .

وفي الباب : عن أبي هريرة ، أخرجه البزار (٢٨٩٥) .  
١٢٣١ - إسناده صحيح . عارم هو محمد بن الفضل السدوسي .  
أخرجه الحاكم (٢٨٤/٤) وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وأبو يعلى (١٧٦٥) ، وابن حبان (١٢٧٦) من طريق حماد بن سلمة ، به .  
وهو طرف من حديث طويل رواه البخاري في الأشربة (٥٦٢٣) ، ومسلم في الأشربة (١٠٠) ، وأحمد (٣٨٨/٣) ، وأبو داود في الأدب (٣٧٣٣) . من طريق عطاء ، عن جابر مرفوعاً .

### ٥٨٨ - باب : التحريش بين البهائم

١٢٣٢ - (٣٣٣) حدثنا مَخلد بن مالك قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، عن أبي جعفر الرازي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، أنه كره أن يُحرش بين البهائم .

### ٥٨٩ - باب : نباح الكلب ونهيق الحمار

١٢٣٣ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن سعيد بن زياد ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أقلوا الخروج بعد هدوء ، فإن لله دواب يثهن ، فمن سمع نباح الكلب ، أو نهاق حمار ، فليستعد بالله من الشيطان الرجيم ، فإنهم يرون ما لا ترون » .

١٢٣٤ - حدثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد

---

١٢٣٢ - إسناده حسن لغيره . أبو جعفر الرازي ، صدوق سئ الحفظ ( التقريب ) ، وليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ( التقريب ) .  
أخرجه أبو داود في الجهاد (٢٥٦٢) ، والترمذي في الجهاد (١٧٠٨) ، والبيهقي في السنن (٢٢/١٠) ، وأبو يعلى (٢٥٠٣) ، والطبراني في الأوسط (٢١٥٧) من طريق الأعمش ، عن أبي يحيى القتات ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم .  
وأخرجه الترمذي (١٧٠٩) ، والبيهقي (٢٢/١٠) عن مجاهد مرسلأ ، وقال الترمذي : ويقال هذا أصح . وقال البيهقي في شعب الإيمان (٦٥٣٩) ورواه ليث عن مجاهد ، عن ابن عمر .  
وفي الباب : عن طاووس بن كيسان ، أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٨٨) .  
• التحريش بين البهائم ، هو تحريض أو تهيج بعضها على بعض ، كما يفعل بين الكباش والديكة ، وهو منهي عنه .

١٢٣٣ - إسناده حسن لغيره . سعيد بن زياد الأنصاري ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٥٩/٦) ، وقال أبو حاتم وابن حجر : مجهول . راجع : تهذيب الكمال (٤٣٩/١٠) ، وتهذيب التهذيب (٣١/٤) ، (التقريب) .

أخرجه أبو داود في الأدب (٥١٠٤) من طريق الليث ، به . ويشهد له الحديث بعده .

١٢٣٤ - إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٣٠٦/٣) ، وعبد بن حميد (١١٥٧) ، وأبو داود في الأدب (٥١٠٣) ، وأبو يعلى (٢٢٢١) ، (٢٣٢٧) ، وابن حبان (٥٥١٧) ، (٥٥١٨) ، والحاكم (٢٨٣/٤) من طريق محمد بن إسحاق ، به . وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث عند أبي يعلى وابن حبان ، فزالت شبهة التدليس .



ابن إبراهيم ، عن عطاء بن يسار ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا سمعتم نباح الكلاب أو نهاق الحمير من الليل ، فتعوذوا بالله ، فإنهم يرون ما لا ترون ، وأجيفوا الأبواب ، واذكروا اسم الله عليها ، فإن الشيطان لا يفتح باباً أجيف وذُكر اسم الله عليه ، وغطوا الجرار ، وأوكوا القرب ، واكفوا الآنية » .

١٢٣٥ - حدثنا عبد الله بن صالح ، وعبد الله بن يوسف قالا : حدثنا الليث قال : حدثني يزيد بن الهاد ، عن عمر بن علي بن الحسين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
١٢٣٥ م - قال ابن الهاد : وحدثني شرحبيل ، عن جابر رضي الله عنه ، أنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أقلوا الخروج بعد هدوء ، فإن لله خلقاً يشهم ، فإذا سمعتم نباح الكلاب ، أو نهاق الحمير ، فاستعيذوا بالله من الشيطان » .

#### ٥٩٠ - باب : إذا سمع الديكة

١٢٣٦ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني جعفر ابن ربيعة ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا سمعتم صياح الديكة من الليل ، فإنها رأَت ملكاً ، فسلوا الله من فضله ، وإذا سمعتم نهاق الحمير من الليل ، فإنها رأَت شيطاناً ، فتعوذوا بالله من الشيطان » .

١٢٣٥ - مرسل ويتقوى بالحدِيثين السابقين .

١٢٣٥ م - حسن لغيره . شرحبيل بن سعد مؤلف الخطمي قال ابن حجر : صدوق اختلط بآخره (التقريب) . وتكلم فيه كثير من الأئمة . راجع : الميزان (٢٦٦/٢ - ٢٦٧) ، الجرح والتعديل (٣٣٨/١/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٢٠/٤) ، وحدثه يتقوى بأحاديث الباب .  
أخرجه أحمد (٣٥٥/٣) ، وأبو داود في الأدب (٥١٠٤) من طريق الليث ، بالإسنادين . ويشهد له الأحاديث السابقة .

١٢٣٦ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٣٠٣) ، ومسلم في الذكر والدعاء (٧٩) ، وأحمد (٣٠٦/٢) ، وابن أبي شيبة (٢٩٨٠٥) ، وأبو داود في الأدب (٥١٠٢) ، والترمذي في الدعوات (٣٤٥٩) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٤٤) ، والطبراني في الدعاء (٢٠٠٦) ، والبغوي في شرح السنة (١٣٣٤) من طريق الليث بن سعد به ، وأبو يعلى (٦٢٢٦) ، وابن حبان (١٠٠٥) ، وابن السني (٣١٢) من طريق جعفر بن ربيعة به .

## ٥٩١ - باب : لا تسبوا البرغوث

١٢٣٧ - حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا صفوان بن عيسى قال : حدثنا سويد أبو حاتم ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أن رجلاً لعن بُرغوثاً عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « لا تلعنه ، فإنه أيقظ نبياً من الأنبياء للصلاة »

## ٥٩٢ - باب : القائلة

١٢٣٨ - (ث ٣٣٤) حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا هشام بن يوسف قال : أخبرنا معمر ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن السائب ، عن عمر رضي الله عنه قال : ربما قعد على باب ابن مسعود رضي الله عنه رجال من قريش ، فإذا فاء الفيء قال : قوموا ، فما بقي فهو للشيطان ، ثم لا يمر على أحد إلا أقامه ، قال : ثم بينا هو كذلك إذ قيل : هذا مولى بنى الحسحاس يقول الشعر ، فدعاه ، فقال : كيف قلت : فقال :

١٢٣٧ - إسناده حسن لغيره . سويد بن إبراهيم الجحدري ، أبو حاتم ، صدوق سيئ الحفظ ، له أغلاط ( التقريب ) .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥١٧٩) بالإسناد نفسه ، والبخاري (٢٠٤٢) ، والدولابي في الكنى (١٠٦٧) من طريق صفوان به ، وأبو يعلى (٢٩٥٠) ، والطبراني في الدعاء (٢٠٥٦) ، والعقيلي في الضعفاء (١٥٨/٢) من طريق سويد ، به . وقال البخاري : لا نعلم أحداً رواه عن قتادة ، عن أنس إلا سويد ، وقد تابعه سعيد بن بشير عليه . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٧/٨) : رواه أبو يعلى والبخاري والطبراني في الأوسط ، ورجال الطبراني ثقات ، وفي سعيد بن بشير ، ضعف ، وهو ثقة ، وفي إسناده سويد بن إبراهيم ، وثقه ابن عدى وغيره ، وفيه ضعف ، وبقية رجالهما رجال الصحيح . أ . هـ .  
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥١٨١) من طريق سعيد بن بشير عن قتادة به .  
وفي الباب : عن علي بن أبي طالب ، وأبي سعيد الخدري ، أخرجها : العقيلي (١٢٠/٢) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٩٣١٨) وقال العقيلي : لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في البراغيث شيء .  
وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف .

١٢٣٨ - إسناده حسن . سعيد بن عبد الرحمن الجحشي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٢٨٦/٤) ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حجر في التقريب : صدوق .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٠٨) من طريق معمر ، عن سعيد ، عن أبي بكر بن محمد ، عن بعض أشياخه ، أن عمر بن الخطاب قيل له . . . والجاحظ في البيان والتبيين (٧١/١) .  
• مولى بنى الحسحاس : اسمه شحيم ، من المخضرمين ، أدرك الجاهلية والإسلام . القائلة : من القيلولة ، وهي الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم . إذا فاء الفيء : أصل الفيء الرجوع ، ومن ثم قيل للظل الذي يكون بعد الزوال فيء ، لأنه يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق .

وَدَّعَ سُلَيْمَى إِنْ تَجَهَّزْتَ غَادِيَا كَفَى الشَّيْطُ وَالْإِسْلَامَ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا  
فَقَالَ : حَسْبُكَ ، صَدَقْتَ ، صَدَقْتَ .

١٢٣٩ - (٣٣٥٥) حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا عبد الرزاق قال :  
أخبرنا مَعْمَرُ ، عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو  
ابن حزم ، عن السائب بن يزيد قال : كان عمر رضي الله عنه يمر بنا نصف النهار - أو قريباً  
منه - فيقول : قوموا فقلوا ، فما بقي فللشيطان .

١٢٤٠ - (٣٣٦٦) حدثنا حجاج قال : حدثنا حماد ، عن حميد ، عن أنس  
قال : كانوا يُجمعون ، ثم يقلون .

١٢٤١ - حدثنا موسى قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، قال أنس

---

١٢٣٩ - إسناده حسن . سعيد بن عبد الرحمن ، صدوق ، انظر التعليق على الحديث السابق .  
أخرجه عبد الرزاق (١٩٨٧٤) ، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٤٧٤٠) .  
وفي الباب : عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( قِيلُوا ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَقِيلُ ) أخرجه  
الطبراني في الأوسط (٢٨) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٩٥/١) ، والخطيب البغدادي في موضع  
أوهام الجمع والتفريق (١٥٩/٢) .  
١٢٤٠ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الجمعة (٩٠٥) ، وابن أبي شيبة (٥١٢٤) ، وابن ماجه في إقامة الصلاة  
(١١٠٢) ، وابن خزيمة (١٨٧٧) ، وابن حبان (٢٨٠٩) ، والبيهقي في السنن (٢٤١/٣) من طريق  
حميد ، به .

وفي الباب : عن ابن عمر ، أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٢٥) ، وعن سهل بن سعد ، أخرجه البخاري  
(٩٣٩) ، ومسلم (٨٥٩) ، وأبو داود في الصلاة (١٠٨٦) ، والرويانى في مسنده (١٠١٩) ، والترمذي  
في الصلاة (٥٢٥) ، وابن ماجه (١٠٩٩) ، والبيهقي (٢٤١/٣) وعن جابر ، أخرجه أحمد (٣٣١/٣) .  
• وقوله : يجمعون أى يصلون الجمعة . يقلون من القيلولة وهو النوم بعد الظهر .

١٢٤١ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في المظالم (٢٤٦٤) وفي التفسير (٤٦٢٠) وفي الأشربة (٥٥٨٠) ، ومسلم (٣) في  
الأشربة ، وأبو يعلى (٣٣٤٨) ، وابن حبان (٥٣٦٣) ، والبيهقي في السنن (٢٨٦/٨) من طريق ثابت ، به .  
وأخرجه مالك في الموطأ (٢٤٥٥) ، والبخاري (٥٥٨٢) ، ومسلم (٩) ، والبيهقي (٢٨٦/٨) ،  
والبغوي (٢٠٤٣) من طريق إسحاق بن عبد الله ، عن أنس ، به .  
وأخرجه البخاري (٥٥٨٣) ، ومسلم (٦٠٥) ، وأحمد (١٨٣/٣) ، والحميدي (١٢١٠) ،  
والنسائي (٢٨٧/٨) ، والبيهقي (٢٩٠/٢) من طريق سليمان التيمي ، عن أنس ، به .

ﷺ : ما كان لأهل المدينة شراب - حيث حرمت الخمر - أعجب إليهم من التمر والبسر . فإني لأسقى أصحاب رسول الله ﷺ - وهم عند أبي طلحة ﷺ - مر رجل فقال : إن الخمر قد حُرمت ، فما قالوا : متى ؟ أو حتى ننظر ، قالوا : يا أنس ! أهرقها ، ثم قالوا عند أم سليم رضی الله عنها ، حتى أبردوا واغتسلوا ، ثم طَيَّبْتُهُمْ أم سليم ، ثم راحوا إلى النبي ﷺ فإذا الخبر كما قال الرجل . قال أنس : فما طعموها بعد .

### ٥٩٣ - باب : نوم آخر النهار

١٢٤٢ - (٣٣٧ ث) حدثنا محمد بن مقاتل قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا مشعر ، عن ثابت بن عُبيد ، عن ابن أبي ليلى ، عن خوات بن جبير ﷺ قال : نوم أول النهار حُرْق ، وأوسطه حُلْق ، وآخره حُمَق .

### ٥٩٤ - باب : المأدبة

١٢٤٣ - (٣٣٨ ث) حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثنا أبو المليح قال : سمعت ميموناً - يعنى ابن مهران - قال : سألت نافعاً : هل كان ابن عمر ﷺ يدعو للمأدبة ؟ قال : لكنه انكسر له بعير مرة فنحرناه ، ثم قال : احشر علىّ يعنى أهل<sup>(١)</sup>

٥ أهرقها : صبها على الأرض . ثم قالوا : من القيلولة ، النوم بعد الظهر .

حتى أبردوا : ذهب عنهم حر الظهيرة .

١٢٤٢ - إسناده صحيح . ومسر هو ابن كدام بن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفى . وابن أبي

ليلى اسمه عبد الرحمن .

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٦٧٧) ، والحاكم (٢٩٣/٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٧٣٣٧) ،

والمروزى فى قيام الليل (ص ١٠٤) من طريق مسر ، به .

٥ الحُرْق : الجهل والحقق . حقق : الحقق ضد العقل ، وحقيقة الحقق ، وضع الشيء فى غير

موضعه مع العلم بقبحه [لسان العرب ٩٩٩/٢] .

١٢٤٣ - إسناده صحيح .

٥ المأدبة : الطعام الذى يدعى إليه الناس ، ويتخذ بلا سبب . هذا عراق : جمع عرق ، وهو العظم

الذى أخذت عنه معظم اللحم [النهاية ٢٢٠/٣] . وهذا مرق : اللحم المطبوخ [لسان العرب ٤١٨٥/٥]

بَضَعَ : قطع من اللحم .

(١) « يعنى أهل » من (ص) ، (هـ) ، (ط) .

المدينة ، قال نافع : فقلت : يا أبا عبد الرحمن ! على أى شيء ؟ ليس عندنا خبز ، فقال : اللهم لك الحمد ، هذا عُراق ، وهذا مَرَقٌ ، أو قال : مَرَقٌ وَبَضْعٌ ، فمن شاء أكل ومن شاء ودع .

### ٥٩٥ - باب : الخِتَان

١٢٤٤ - حدثنا أبو اليمان <sup>(١)</sup> ، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اختن إبراهيم بعد ثمانين سنة ، واختن بالقُدوم » .  
قال أبو عبد الله : يعنى موضعاً .

### ٥٩٦ - باب : خفض المرأة

١٢٤٥ - (ث ٣٣٩) حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثتنا عجوز من أهل الكوفة - جدة علي بن غراب - قالت : حدثتني أم المهاجر قالت : سُبيت في جوارى من الروم ، فعرض علينا عثمان رضي الله عنه الإسلام ، فلم يسلم منا غيرى وغير أخرى ، فقال عثمان رضي الله عنه : اذهبوا فاخفضوهما وطهروهما .

### ٥٩٧ - باب : الدعوة في الختان

١٢٤٦ - (ث ٣٤٠) حدثنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا أبو أسامة ، عن عمر

١٢٤٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى في الاستئذان (٦٢٩٨) بالإسناد ، ومسلم في الفضائل (١٤٦) ، وأحمد (٣٢٢/٢) ، والبيهقى في السنن (٣٢٥/٨) من طريق أبي الزناد به ، وأحمد (٤٣٥/٢) ، وابن حبان (٦٢٠٥) ، وأبو يعلى (٥٩٥٥) من طرق عن أبي هريرة .

ه القُدوم - مخففة ، وقيل : القُدوم بالتشديد ، وكلاهما في رواية البخارى في صحيحه - أما بالتخفيف فهي الآلة ، وبالتشديد الموضع ، قرية بالشام : راجع فتح البارى (٩٢/١١) .

(١) « حدثنا أبو اليمان » من (ص) ، (هـ) ، (ط) .

١٢٤٥ - في إسناده أم المهاجر الرومية ، قال ابن حجر في التقريب : مقبولة ، وجدة علي بن

غراب ، لا يعرف حالها (التقريب) .

ه خفض المرأة : هو ختانها ، والختان في حق المرأة مكرمة لها وليس بواجب .

١٢٤٦ - إسناده ضعيف . عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر ، ضعيف (التقريب) .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٧١٧٠) من طريق أبي أسامة ، به .

ابن حمزة قال : أخبرني سالم قال : ختني ابن عمر رضي الله عنه أنا ونعيماً ، فذبح علينا كبشاً ، فلقد رأيتنا وأنا لنجدل به على الصبيان ، أن ذبح عنا كبشاً .

### ٥٩٨ - باب : اللهو في الختان

١٢٤٧ - (ث ٣٤١) حدثنا أصبغ قال : أخبرني ابن وهب قال : أخبرني عمرو ، أن بُكيراً حدثه ، أن أم علقمة أخبرته ، أن بنات أخي عائشة يعني <sup>(١)</sup> خُتِنٌ ، فقيل لعائشة رضي الله عنها : ألا ندعو لهن من يلهيهن ؟ قالت : بلى ، فأرسلت إلى أعرابي <sup>(٢)</sup> فأتاهن ، فمرت عائشة رضي الله عنها في البيت فرأته يتغنى ويحرك رأسه طرباً - وكان ذا شعر كثير - فقالت : أف . شيطان . أخرجوه . أخرجوه .

### ٥٩٩ - باب : دعوة الذمي

١٢٤٨ - (ث ٣٤٢) حدثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا محمد بن إسحاق ،

= • وأنا لنجدل : أي نفرح وتميز على الصبيان الآخرين .

قال الإمام الشوكاني : إن مذهب الجمهور من الصحابة والتابعين ، وجوب إجابة الدعوة إلى سائر الولايم . نيل الأوطار [٢١٠/٦] .

١٢٤٧ - في إسناده . أم علقمة مرجانة ، ذكرها الذهبي في المجهولات من الميزان (٦١٣/٤) وقال : لا تعرف ، وذكرها ابن حبان في الثقات (٤٦٦/٥) ، وقال العجلي في الثقات (ترجمة/٢١١٥) : مدنية تابعة ثقة ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبولة . وأصبغ هو ابن الفرج بن سعيد الأموي الفقيه المصري ، وابن وهب هو عبد الله المصري الفقيه ، وعمرو هو ابن الحارث بن يعقوب ابن عبد الله الأنصاري ، وبكير هو ابن عبد الله ابن الأشج .

أخرجه البيهقي في السنن (٢٢٤/١٠) من طريق ابن وهب ، به .

وذكره الألباني في صحيح الأدب المفرد وقال : حسن ، وذكره في السلسلة الصحيحة (٧٢٢) وقال : إسناده محتمل للتحسين .

• اللهو في الختان : كاللهو في غيره من المناسبات ، ليس فيه حرمة ، ما لم يخالط مفسدة ، أو جر إلى حرام فهو حرام .

(١) « يعني » من (ص) ، (هـ) . (٢) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ط) : « عدى » .

١٢٤٨ - إسناده صحيح لغيره . محمد بن إسحاق ، راجع ترجمته في الحديث (٣٣) .

أخرجه البخاري تعليقاً في كتاب الصلاة - باب (٥٤) .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦١٠) من طريق عبد الله بن عمر (١٦١١) ، وابن عساكر في التاريخ (٦/٤٢) من طريق أيوب ، كلاهما ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به .

وذكره الألباني في ضعيف الأدب وقال : ضعيف الإسناد موقوف ، فيه عننة ابن إسحاق .

• دعوة الذمي غير واجبة . قال الإمام النووي : لو دعاه ذمي لم تجب إجابته . ( شرح صحيح

مسلم ، كتاب النكاح ، باب الوليمة ) انتهى .

عن نافع ، عن أسلم مولى عمر قال : لما قدمنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام ، أتاه الدهقان قال : يا أمير المؤمنين ! إني قد صنعت لك طعاماً ، فأحب أن تأتيني بأشرف من معك ، فإنه أقوى لي في عملي وأشرف لي . قال : إنا لا نستطيع أن ندخل كنائسكم هذه مع الصور التي فيها .

#### ٦٠٠ - باب : ختان الإماء

١٢٤٩ - (ث ٣٤٣) حدثنا موسى قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا عجوز من أهل الكوفة - جدة علي بن غراب - قالت : حدثتني أم المهاجر ، قالت : سبيت وجواري من الروم ، فعرض علينا عثمان رضي الله عنه الإسلام ، فلم يسلم منا غيري وغير أخرى ، فقال : اخفضوهما وطهروهما ، فكنتم أخدم عثمان .

#### ٦٠١ - باب : الختان للكبير

١٢٥٠ - (ث ٣٤٤) حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : اختتن إبراهيم عليه السلام وهو ابن عشرين ومائة ، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة . قال سعيد : إبراهيم

= وصنيع سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليس فيه رد مطلق لدعوة الذمي وإنما هو كره دخول الكنيسة ، وفيها الصور والتماثيل . وهذا ما يجب الأخذ به ، فلا يدخل المسلمون كنائس النصارى ، ولا معابد اليهود ، وفيها من التماثيل والصور والمنكرات المحرمة ، فقد أخرج عبد الرزاق (١٦٠٩) عن عمر بن الخطاب قال : لا تعلموا رطانة الأعاجم ، ولا تدخلوا عليهم في كنائسهم يوم عيدهم ، فإن السخطة تنزل عليهم .

١٢٤٩ - إسناده ضعيف ، وقد سبق برقم (١٢٤٥) بالإسناد نفسه .

١٢٥٠ - موقوف ، وإسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٤٦٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٦٤٠) من طريق يحيى بن سعيد ، به موقوفاً . وأخرجه مالك في الموطأ (٢٦٦٨) ، وعبد الرزاق (٢٠٢٤٥) من طريق يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، قوله . وأخرجه ابن حبان (٦٢٠٤) ، والحاكم (٥٥١/٢) ، والبيهقي في السنن (٨٦٤١) من طريق يحيى بن سعيد ، به ، مرفوعاً .

ورواه الشيخان وغيرهما من طرق أخرى عن أبي هريرة مرفوعاً - قصة الاختتان فقط - راجع الحديث رقم (١٢٤٤) وتخرجه .

أول من اختتن ، وأول من أضاف ، وأول من قص الشارب ، وأول من قص الظفر ، وأول من شاب ، فقال : يا رب ! ما هذا ؟ قال : وقار ، قال : يا رب ! زدنى وقاراً .  
 ١٢٥١ - (ث ٣٤٥) حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معتمر قال : حدثني سلم<sup>(١)</sup> بن أبي الذيال - وكان صاحب حديث - قال : سمعت الحسن يقول : أما تعجبون لهذا - يعني مالك بن المنذر - عمد إلى شيوخ من أهل كَشْكِر<sup>(٢)</sup> أسلموا ، ففتشهم فأمر بهم فختنوا ، وهذا الشتاء ، فبلغني أن بعضهم مات ، ولقد أسلم مع رسول الله ﷺ الرومي والحبشي فما فتشوا عن شيء .

١٢٥٢ - (ث ٣٤٦) حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى قال : حدثني سليمان بن بلال ، عن يونس ، عن ابن شهاب قال : كان الرجل إذا أسلم أمر بالاختتان وإن كان كبيراً .

## ٦٠٢ - باب : الدعوة في الولادة

١٢٥٣ - (ث ٣٤٧) حدثنا محمد بن عبد العزيز العمري قال : حدثنا ضمرة ابن ربيعة ، عن بلال بن كعب العكي قال : زرنا يحيى بن حسان في قرية ، أنا وإبراهيم بن أدهم ، وعبد العزيز بن قرير ، وموسى بن يسار ، فجاءنا بطعام ، فأمسك موسى وكان صائماً ، فقال يحيى : أمنا في هذا المسجد رجل من بني كنانة من أصحاب النبي ﷺ يكنى أبا قرصافة رضي الله عنه ، أربعين سنة ، يصوم يوماً ويفطر يوماً ، فولد لأبي غلام ، فدعاه في اليوم الذي يصوم فيه ، فأفطر ، فقام إبراهيم فكنسه<sup>(٣)</sup> بكسائه ، وأفطر موسى .

قال أبو عبد الله : أبو قرصافة اسمه : جندرة بن خيشنة .

١٢٥١ - إسناده صحيح .

(١) في (د) ، (ت) ، (ع) : « سالم » .

(٢) كَشْكِر : قرية عراقية بين الكوفة والبصرة .

١٢٥٢ - إسناده صحيح .

١٢٥٣ - في إسناده بلال بن كعب العكي ، قال ابن حجر في التقريب : مقبول .

أخرجه البيهقي في السنن (٢٦٤/٧) من طريق ضمرة بن ربيعة ، به .

(٣) عند البيهقي : وقام إبراهيم بن أدهم إلى المسجد يكنسه بردائه .



## ٦٠٣ - باب : تحنيك الصبي

١٢٥٤ - حدثنا حجاج بن منهل قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه قال : ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم ولد ، والنبي صلى الله عليه وسلم في عباءة يهنو <sup>(١)</sup> بعير له ، فقال : « معك تمرات ؟ » قلت : نعم ، فناولته تمرات فلا كهن<sup>(٢)</sup> ، ثم فغز<sup>(٣)</sup> فا الصبي وأوجرهن إياه ، فتلمظ<sup>(٤)</sup> الصبي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « حب الأنصار التمر » ، وسماه عبد الله .

## ٦٠٤ - باب : الدعاء في الولادة

١٢٥٥ - (٣٤٨ث) حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا حزم قال : سمعت معاوية بن قرة يقول : لما ولد لي إياس دعوت نفرأ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأطعمتهم فدعوا ، فقلت : إنكم قد دعوتم فبارك الله لكم فيما دعوتم ، وإني أريد <sup>(٢)</sup> أن أدعو بدعاء فأمنوا . قال : فدعوت له بدعاء كثير في دينه وعقله وكذا . قال : فإنني لأتعرف فيه دعاء يومئذ .

## ٦٠٥ - باب : من حمد الله عند الولادة إذا كان سويًا ،

ولم ييال ذكراً كان <sup>(٣)</sup> أو أنثى .

١٢٥٦ - (٣٤٩ث) حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا عبد الله بن

## ١٢٥٤ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الآداب (٢٣) ، وأحمد (١٧٥/٣) ، وعبد بن حميد (١٣٢١) ، والطيالسي (٢٠٥٦) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٥١) ، وأبو يعلى (٣٢٨٣) ، وابن حبان (٤٥٣١) ، والبيهقي في السنن (٣٠٥/٩) من طريق حماد بن سلمة به ، والبخاري في العقيقة (٥٤٧٠) من طريق عبد الله بن عون عن أنس ومحمد ابني سيرين ، عن أنس بن مالك ، به .

\* تحنيك الصبي : هو ذلك ما يوضع بحنك الصبي من حلوى ، والحنك أعلى باطن الفم . يهنو بعير له : يطلبه بالقطران . فلا كهن<sup>(٢)</sup> : مضغهن . فغز<sup>(٣)</sup> فا الصبي : فتح فم الصبي . أوجرهن إياه : أعطاهن التمرات في فمه . فتلمظ : تتبع الطعم وتذوق .

(١) في (ع) : « يهنأ » ، وفي (ت) : « يهنؤ » .

## ١٢٥٥ - إسناده صحيح .

(٢) « أريد » من (ص) ، (هـ) ، (ط) . (٣) « كان » من (ص) ، (هـ) ، (ط) .

١٢٥٦ - إسناده حسن . عبد الله بن دكين ، صدوق يخطئ ، (التقريب) .

ذُكِين ، سمع كثير بن عُبيد قال : كانت عائشة رضی الله عنها إذا ولد فيهم مولود -  
يعنى فى أهلها - لا تسأل ، غلاماً ولا جارية ، تقول : خُلق سويّاً ؟ فإذا قيل : نعم .  
قالت : الحمد لله رب العالمين .

### ٦٠٦ - باب : حلق العانة

١٢٥٧ - حدثنا سعيد بن محمد الجرمى قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال :  
حدثني أبى ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن أبى  
سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خمس من  
الفطرة : قص الشارب ، وتقليم الأظفار ، وحلق العانة ، ونتف الإبط ، والسواك » .

### ٦٠٧ - باب : الوقت فيه

١٢٥٨ - (ث ٣٥٠) حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا الوليد بن مسلم  
قال : حدثني ابن أبى رواد قال : أخبرني نافع ، أن ابن عمر رضي الله عنه كان يقلم أظافيره فى  
كل خمس عشرة ليلة ، وَيَسْتَجِدُّ فى كل شهر .

### ٦٠٨ - باب : القمار

١٢٥٩ - (ث ٣٥١) حدثنا فروة بن أبى المَعْرَاء قال : أخبرنا إبراهيم بن

١٢٥٧ - إسناده حسن . محمد بن إسحاق ، راجع ترجمته فى الحديث (٣٣) .

والحديث متفق عليه من طريق آخر عن أبى هريرة ، وفيه الختان بدل السواك ، راجع الحديث رقم  
(١٢٩٢) وتخريجه .

١٢٥٨ - إسناده صحيح . ابن أبى رواد اسمه عبد العزيز .

أخرج البيهقى فى السنن (٢٤٤/٣) من طريق بكير بن عبد الله ، عن نافع ، أن ابن عمر كان يقلم  
أظافره ، ويقص شاربه ، كل جمعة .

١٢٥٩ - إسناده ضعيف . إبراهيم بن المختار التيمى ، صدوق ضعيف الحفظ ، (التقريب) ،

ومعروف بن شهيل ، قال ابن حجر فى التقريب : مقبول .

• الجزور : البعير ذكراً كان أو أنثى ، إلا أن اللفظة مؤنثة والجمع جُزُر ، وجزائر [النهاية ١/٢٦٦] ،  
والفصال : المنفصول عن أمه ، وبه سُمى الفصيل من أولاد الإبل ، وأكثر ما يطلق فى الإبل ، وقد يقال فى  
البقر [النهاية ٣/٤٥١] .

المختار ، عن معروف بن سُهيل البُرْجُمِيِّ ، عن جعفر بن أبي المغيرة قال : نزل بي سعيد بن جبير فقال : حدثني ابن عباس رضي الله عنه ، أنه كان يقال : أين أيسار الجزور ؟ فيجتمع العشرة ، فيشترون الجزور بعشرة فصلان إلى الفِصَال ، فيجبلون السهام ، فتصير لتسعة ، حتى تصير إلى واحد ، ويفرم الآخرون فصيلاً فصيلاً إلى الفِصَال ، فهو الميسر .

١٢٦٠ - (٣٥٢ ث) حدثنا الأويسي قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن موسى ابن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه قال : الميسر القمار .

### ٦٠٩ - باب : قمار الديك

١٢٦١ - (٣٥٣ ث) حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني مَعْن قال : حدثني المنكدر <sup>(١)</sup> ، عن أبيه ، عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن عبد الله ، أن رجلين اقتمرا على ديكين على عهد عمر رضي الله عنه ، فأمر عمر رضي الله عنه بقتل الديكة ، فقال له رجل من الأنصار : أتقتل أمة تسبع ، فتركها .

### ٦١٠ - باب : من قال لصاحبه تعال أقامرك

١٢٦٢ - حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال : حدثنا الليث ، عن عقيل <sup>(٢)</sup> ، عن ابن شهاب ، أخبرني حميد بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله

١٢٦٠ - إسناده صحيح .

أخرجه البيهقي (٢١٣/١٠) في السنن من طريق موسى بن عقبة ، به .

١٢٦١ - إسناده ضعيف . المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي ، لين الحديث ، (التقريب) .

أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٢٣٢) عن معن ، به .

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) : « ابن المنكدر ، عن أبيه » .

١٢٦٢ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الاستذنان (٦٣٠١) بالإسناد نفسه ، وفي الأيمان والندور (٦٦٥٠) ومسلم في الأيمان (٥) ، وعبد الرزاق (١٥٩٣١) ، وأحمد (٣٠٩/٢) ، والترمذي في الندور (١٥٤٥) ، والنسائي في الأيمان (٧/٧) ، وأبو داود في الأيمان (٣٢٤٧) ، وابن ماجه في الكفارات (٢٠٩٦) ، وابن حبان (٥٧٠٥) ، والبيهقي في السنن (١٤٩/١) من طرق عن الزهري ، به .

(٢) في (ت) ، (د) : « عن عبيد » .

ﷺ: « من حلف منكم فقال في حلفه بالللات والعزى ، فليقل : لا إله إلا الله ، ومن قال لصاحبه : تعال أقامرك ، فليصدق . »

### ٦١١ - باب : قمار الحمام

١٢٦٣ - (ث ٣٥٤) حدثنا عمرو بن زرارة قال : أخبرنا مروان بن معاوية ، عن عمر بن حمزة العمرى ، عن حُصين بن مصعب ، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال له رجل : إنا نتراهن بالحمامين ، فنكره أن نجعل بينهما محللاً ، تخوف أن يذهب به المحلل ، فقال أبو هريرة : ذلك من فعل الصبيان ، وتوشكون أن تتركوه .

### ٦١٢ - باب : الحُداء للنساء

١٢٦٤ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت ، عن أنس رضي الله عنه ، أن البراء بن مالك رضي الله عنه كان يحدو بالرجال ، وكان أنجشة رضي الله عنه يحدو بالنساء - وكان حسن الصوت - فقال النبي ﷺ : « يا أنجشة ! رويدك سوقك بالقوارير . »

### ٦١٣ - باب : الغناء

١٢٦٥ - (ث ٣٥٥) حدثنا حفص بن عمر قال : حدثنا خالد بن عبد الله قال :

• قال البغوي : فيه دليل على أنه لا كفارة على من حلف بغير الإسلام ، بل يأنم به ، ويلزمه التوبة . وقال ابن العربي : من حلف بها جاداً فهو كافر ، ومن قالها جاهلاً أو ذاهلاً ، فليقل : لا إله إلا الله ، يكفر الله عنه ، ويرد قلبه عن السهو إلى الذكر ولسانه إلى الحق ، وينفى عنه ما جرى من اللغو ، وينصرف هذا الكلام على كل حلف بغير الله سبحانه وتعالى .

فليصدق : المراد أن يتصدق بالمال الذي يقامر به ، لا المال الذي حصل بالقمار ، لأن الله تعالى لا يقبل الصدقة من حرام ، وحكم ما قامر به هو الرد إلى صاحبه أو إلى ورثته . شرح السنة (١٠/١٠) .

١٢٦٣ - إسناده ضعيف . حصين بن مصعب ذكره ابن حبان في الثقات (١٥٨/٤) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر ، ضعيف ، ( التقريب ) .

أخرجه البيهقي في السنن (١٩/١٠) من طريق عمر بن حمزة ، به .

١٢٦٤ - حديث صحيح .

متفق عليه من طريق ثابت به ، راجع الحديث السابق رقم (٨٨٣) .

١٢٦٥ - إسناده صحيح لغيره . عطاء بن السائب صدوق اختلط ، وخالد بن عبد الله حدث عنه

بعد الاختلاط ، راجع تخريج الحديث رقم (٧٨٦) وشواهده .

أخبرنا عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، في قوله عز وجل  
﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾ [لقمان : ٦] .  
قال : الغناء وأشباهه .

١٢٦٦ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا الفزاري وأبو معاوية قالا : أخبرنا  
قنان بن عبد الله النهمي ، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجَةَ ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفشوا السلام تسلموا ، والأشْرَةُ شَرٌّ » .  
قال أبو معاوية : الأشْرَةُ ، العبث .

١٢٦٧ - (ث ٣٥٦) حدثنا عصام قال : حدثنا حَرِيْز ، عن سُليمان الألهاني ،  
عن فضالة بن عُبيد رضي الله عنه ، وكان بمجمع <sup>(١)</sup> من المجامع ، فبلغه أن أقواماً يلعبون  
بالكوبة ، فقام غضباناً ينهى عنها أشد النهي ، ثم قال : ألا إن اللاعب بها ليأكل  
قمرها ، كآكل لحم الخنزير ، ومتوضئ بالدم .  
يعنى بالكوبة التُّرد .

#### ٦١٤ - باب : من لم يسلم على أصحاب الرد

١٢٦٨ - (ث ٣٥٧) حدثنا عُبيد الله بن سعيد ، عن القاسم بن الحكم القاضي

١٢٦٦ - إسناده حسن . وقد سبق بأرقام : (٤٧٧) و (٧٨٧) و (٩٧٩) .

١٢٦٧ - في إسناده سليمان بن سمير ، ويقال سلمان ، الألهاني الشامي ، ذكره ابن حبان في  
الثقات (٣٨٦/٦) ، وقال أبو داود : شيخ حريز كلهم ثقات ، وقال في التقريب : مقبول .  
أخرج البيهقي في السنن (٢١٧/١٠) عن فضالة بن عبيد قال : ما أبالي لعبت بالكوبة - وقعت عنده  
بالكبل - أو توضأت بدم خنزير ثم قمت إلى الصلاة .

• الرد : الزهر ، واللعب بالرد إذا اقترن بقمار ، فهو حرام اتفاقاً ، وإن لم يقترن به قمار ، فقال  
الجمهور ، يحرم ، وقال بعضهم يكره ولا يحرم ، والله أعلم .  
وقد سبق برقم (٧٨٨) .

(١) في (ص ، ه ، ط) : « وكان مجمع » ، وفي غيرها : « وكان مجمعا » ، وما أثبتناه من  
الحديث السابق رقم (٧٨٨) .

١٢٦٨ - إسناده ضعيف . عُبيد الله بن الوليد الوصافي ، ضعيف ، ( التقريب ) ، والفضيل بن  
مسلم ، مجهول ، ( التقريب ) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٢٥٧) من طريق عُبيد الله بن الوليد ، به .

قال : أخبرنا عُبيد الله بن الوليد الوصافي ، عن الفضيل بن مسلم ، عن أبيه قال : كان علي عليه السلام إذا خرج من باب القصر فرأى أصحاب النرد ، انطلق بهم فعقلهم من غدوة إلى الليل ، فمنهم من يعقل إلى نصف النهار ، قال : وكان الذي يعقل إلى الليل الذين يعاملون بالورق ، وكان الذي يعقل إلى نصف النهار الذين يلهون بها ، وكان يأمر أن لا يسلموا عليهم .

### ٦١٥ - باب : إثم من لعب بالنرد

١٢٦٩ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن موسى بن ميسرة ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى الأشعري عليه السلام ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : « من لعب بالنرد ، فقد عصى الله ورسوله » .

١٢٧٠ - (ث ٣٥٨) حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا معتمر قال : سمعت

« فعقلهم : حبسهم . يعاملون بالورق : يقامرون بالفضة .

١٢٦٩ - إسناده حسن لغيره . سعيد بن أبي هند ، لم يلق أبا موسى ، قاله أبو حاتم في المراسيل (ص ٦٧) . وقد توبع .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٥٢) ، ومن طريقه أحمد (٣٩٧/٤) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٣٨) ، وابن حبان (٥٨٧٢) ، والبيهقي في السنن (٢١٤/١٠) ، والبغوي في شرح السنة (٣٤١٤) ، وابن أبي الدنيا في ذم الملامى (٨٤) ، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٦١٥٣) ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٦٢) ، والأصبهاني في الترغيب (٢٤٦٦) من طريق سعيد بن أبي هند ، به .

وأخرجه أحمد (٣٩٤/٤) ، والخطيب في التاريخ (٣٦٥/٧) من طريق سعيد بن أبي هند ، عن أبي مرة ، مولى عقيل ، عن أبي موسى . وأخرجه عبد الرزاق (١٩٧٣٠) ، والحاكم (٥٠/١) من طريق سعيد ابن أبي هند ، عن رجل ، عن أبي موسى ، به .

قال الدارقطني في العلل - فيما نقله ابن حجر - رواه ابن المبارك عن أسامة بن زيد ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي مرة مولى أم هانئ ، عن أبي موسى ، وهو أشبه بالصواب ، وسعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسى شيئاً ، قال ابن حجر : وبذلك جزم ابن حبان ، [ النكت الظراف على تحفة الأشراف (٤١٥/٦) رقم (٨٩٩٧) ] .

« النرد : لعبة ذات صندوق وحجارة وفصين ، تعتمد على الحظ ، وتنقل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به الفص (الزهر) وتعرف عند العامة بالطاولة . « المعجم الوسيط » (ص ٩١٢) .

١٢٧٠ - إسناده صحيح .

عبد الملك ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : إياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين <sup>(١)</sup> ، اللتين تزجران زجراً ، فإنهما من الميسر .

١٢٧١ - حدثنا محمد بن يوسف ، وقبيصة قالا : حدثنا سُفيان ، عن علقمة ابن مرثد ، عن ابن بُريدة <sup>(٢)</sup> ، عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لعب بالنردشير ، فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه » .

١٢٧٢ - حدثنا أحمد بن يونس ، ومالك بن إسماعيل قالا : حدثنا زهير قال : حدثني عُبيد الله قال : حدثني نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لعب بالنرد ، فقد عصى الله ورسوله » .

---

= أخرج ابن أبي شيبة (٢٦١٥٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٥٠٢) من طريق عبد الملك به ، وعبد الرزاق (١٩٧٢٧) ، وأحمد (٤٤٦/١) ، والبيهقي في السنن (٢١٥/١٠) ، وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (٧٨) ، والأصبهاني (٢٤٦٩) من طريق أبي الأحوص : عوف بن مالك ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٣/٨) : رواه أحمد والطبراني ، ورجال الطبراني رجال الصحيح .

• الكعبتين : فص النرد . الموسومتين : المعلمتين بالنقط .

(١) في (ص) ، (هـ) : « اللعبتين الموسومتين » .

١٢٧١ - إسناده صحيح .

أخرج ابن أبي شيبة (٢٦١٤٢) ، ومسلم في الشعر (١٠) ، وأحمد (٣٥٢/٥) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٣٩) ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٦٣) ، وابن حبان (٥٨٧٣) ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٧٤٦) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٣٤) ، والبيهقي في السنن (٢١٤/١٠) ، والبقوي في شرح السنة (٣٤١٥) ، والأصبهاني في الترغيب (٢٤٦٧) من طريق سُفيان الثوري ، به .

• قال العلماء : النردشير هو النرد ، فالنرد فارسي معرب ، وشير معناه : حلو ، وقال بعضهم : العرب تسمى هذه اللعبة النردشير ، واختصروه فيما بعد فسموه النرد ، راجع هامش سنن أبي داود (٢٣١/٥) ومسلم (١٧٧٠/٤) .

(٢) في (د) ، (ت) : « عن أبي بريدة » .

١٢٧٢ - إسناده حسن لغيره . سعيد بن أبي هند لم يلق أبا موسى كما سبق في رقم (١٢٦٩) ،

وقد توبغ .

أخرج ابن أبي شيبة (٢٦١٤١) ، وأحمد (٣٩٤/٤) ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٦٢) ، والحاكم (٥٠/١) وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٧٤١) ، والبيهقي في السنن (٢١٥/١٠) ، وأبو يعلى (٨٢٥٣) من طريق عُبيد الله به ، وابن الأعرابي في معجمه (٦٩٨) ، وابن عدى في الكامل (١٩٣/٥) من طريق نافع ، به .

وقد سبق برقم (١٢٦٩) من طريق آخر عن ابن أبي هند .

## ٦١٦ - باب : الأدب

## وإخراج الذين يلعبون بالنرد ، وأهل الباطل

١٢٧٣ - (ث ٣٥٩) حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن نافع ، أن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه كان إذا وجد أحداً من أهله يلعب بالنرد ، ضربه وكسرها .

١٢٧٤ - (ث ٣٦٠) حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن علقمة بن أبي علقمة ، عن أمه ، عن عائشة رضي الله عنها ، أنه بلغها أن أهل بيت في دارها كانوا سكاناً فيها ، عندهم نرد ، فأرسلت إليهم : لئن لم تخرجوها ، لأخرجنكم من داري <sup>(١)</sup> ، وأنكرت ذلك عليهم .

١٢٧٥ - (ث ٣٦١) حدثنا موسى قال : حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبر قال : حدثني أبي قال : خطبنا ابن الزبير رضي الله عنه فقال : يا أهل مكة ! بلغني عن رجال من قريش أنهم <sup>(٢)</sup> يلعبون بلعبة يقال لها : النردشير ، وكان أعسر ، قال الله : ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ ﴾ [المائدة : ٩٠] وإني أحلف بالله ، لا أوتى برجل لعب بها إلا عاقبته في شعره وبشره ، وأعطيت سلبه لمن أتاني به .

## ١٢٧٣ - إسناده صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٧٥٤) والبيهقي في السنن (٢١٦/١٠) وفي شعب الإيمان (٦٥٠٦) عن مالك ، وابن أبي شيبة (٢٦١٥١) عن نافع ، بهذا السند .

١٢٧٤ - في إسناده أم علقمة مرجانة ، ذكرها ابن حبان في الثقات (٤٦٦/٥) وقال العجلي في الثقات (ترجمة/٢١١٥) : مدنية تابعة ثقة، وذكرها الذهبي في المجهولات من الميزان (٦١٣/٤) وقال : لا تعرف ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبولة .

أخرجه مالك (٢٧٥٣) ، ومن طريقه البيهقي في السنن (٢١٦/١٠) ، وفي شعب الإيمان (٦٥٠٥) ، وابن أبي الدنيا في ذم الملاحى (٨٦) ، والأصبهاني في الترغيب (٢٤٧٣) .

(١) في (ط) : « فأرسلت إليهم أن يخرجوها وإلا أخرجتكم من داري » .

١٢٧٥ - إسناده حسن . ربيعة بن كلثوم ، صدوق يهيم ، (التقريب) ، وأبوه كلثوم بن جبر ،

صدوق يخطئ (التقريب) .

أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاحى (٨٥) ، والأصبهاني في الترغيب (٢٤٧١) ، والبيهقي في

السنن (٢١٦/١٠) ، وفي شعب الإيمان (٦٥١١) من طريق ربيعة بن كلثوم ، به .

(٢) « أنهم » من (ص) ، (هـ) .



١٢٧٦ - (٣٦٢ ث) حدثنا ابن الصباح قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عُبيد<sup>(١)</sup> بن أبي أمية الحنفى - هو الطنافسى - قال : حدثنى يعلَى بن مرة<sup>(٢)</sup> قال : سمعت أبا هريرة فى الذى يلعب بالنرد قماراً : كالذى يأكل لحم الخنزير ، والذى يلعب به غير القمار ، كالذى يغمس يده فى دم الخنزير ، والذى يجلس عندها ينظر إليها ، كالذى ينظر إلى لحم الخنزير .

١٢٧٧ - (٣٦٣ ث) حدثنا الحسن بن عمر قال : حدثنا يزيد بن زريع ، عن حبيب ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : اللاعب بالفصين قماراً ، كأكل لحم الخنزير ، واللاعب بهما<sup>(٣)</sup> غير قمار ، كالغامس يده فى دم خنزير .

### ٦١٧ - باب : لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين

١٢٧٨ - حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثنى الليث قال : حدثنى يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى سعيد بن المسيب ، أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين » .

١٢٧٦ - إسناده حسن ، يعلى بن مرة ذكره ابن حبان فى الثقات (٥٥٦/٥) ، وقال ابن حجر فى التقريب : مقبول . ويشهد له الحديث بعده فهو به حسن ، وله شاهد من حديث بريدة أخرجه مسلم فى الشعر (١) .

وذكره الألبانى فى ضعيف الأدب وقال : ضعيف الإسناد موقوف .

(١) فى (د) ، (ع) ، (ت) ، (ط) : « عتبة » .

(٢) فى (د) ، (ت) ، (ع) ، (ط) ، (ش) : « يعلى أبو عمر » ؛ وفى (ص) ، (هـ) : « يعلى أبو مرة » .

وما أثبتناه هو الصواب .

١٢٧٧ - إسناده صحيح لغيره . حبيب هو المعلم أبو محمد البصرى مولى معقل بن يسار ،

وعمر بن شعيب ، راجع ترجمته فى التعليق على الحديث (٢٧٢) .

أخرجه ابن أبى شية (٢٦١٥٤) ، وابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى (٨٢) ، والبيهقى فى السنن

(٢١٦/١٠) ، وعبد الرزاق (١٩٧٢٩) ، والأصبهاني فى الترغيب (٢٤٧٢) من طريق عبد الله بن

عمرو ، به .

(٣) فى (ص) ، (هـ) : « اللاعب بها » .

١٢٧٨ - حديث صحيح .

٦١٨ - باب : من رمانا <sup>(١)</sup> بالليل

١٢٧٩ - حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني يحيى بن أبي سليمان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من رمانا بالليل فليس منا » .

قال أبو عبد الله : في إسناده نظر .

١٢٨٠ - حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثنا سليمان بن بلال ، عن شهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حمل علينا السلاح فليس منا » .

= أخرجه البخاري في الأدب (٦١٣٣) ، ومسلم في الزهد (٦٠) ، وأحمد (٣٧٩/٢) ، وأبو الشيخ في الأمثال (١٠) ، والدارمي (٢٨٢٣) ، وأبو داود (٤٨٦٢) ، وابن ماجه (٣٩٨٢) كلهم في الأدب ، وابن حبان (٦٦٣) ، والبيهقي في السنن (١٢٩/١٠) ، والبغوي في شرح السنة (٣٥٠٧) ، والمروزي في الصلاة (٦٥٢) من طريق الليث ، به .

وفي الباب : عن ابن عمر ، أخرجه أحمد (١١٥/٢) ، والطيالسي (١٨١٣) ، وعبد بن حميد (٧٣٥) ، وابن ماجه (٣٩٨٣) ، والطبراني (١٣١٣٨) ، وابن عدى (١٠١/٥) ، والقضاعي (٨٢٧) ، وتمام الرازي في الفوائد (١١٦٥) .

• لا يلدغ المؤمن : أي لا يؤذي المؤمن من جهة واحدة مرتين ، فإنه يعتبر بالمرة الأولى ، ففيه أمر باستعمال الفطنة ، والتحذير من الغفلة .

(١) في (د) ، (ت) ، (ع) : رمى .

١٢٧٩ - إسناده حسن لغيره . يحيى بن أبي سليمان ، لين الحديث ، (التقريب) .

أخرجه أحمد (٣٢١/٢) ، وابن حبان (٥٦٠٧) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٧٩) ، والعقيلي في الضعفاء (٤٠٧/٤) ، والفاكهي في الفوائد (١٨٧) ، والطبراني في الأوسط (٩٣٤٠) بالإسناد نفسه . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٢/٧) : رواه أحمد وفيه يحيى بن أبي سليمان وثقه ابن حبان وضعفه آخرون ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وفي الباب : عن ابن عباس ، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٥٥٣) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٥٥) ، والطحاوي (١٧٨) . وعن بريدة ، أخرجه البزار (٣٣٣٤) .

١٢٨٠ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم في الإيمان (١٥٢) ، وابن ماجه في الحدود (٢٥٧٥) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٥٢) من طريق شهيل ، به .

١٢٨١ - حدثنا محمد بن العلاء قال : حدثنا أبو أسامة ، عن بريد بن عبد الله ابن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حمل علينا السلاح فليس منا » .

### ٦١٩ - باب : إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة

١٢٨٢ - حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي المليح ، عن رجل من قومه - وكانت له صحبة - قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة » .

= وفي الباب : عن سلمة بن الأكوع ، أخرجه مسلم في الإيمان (١٥٠) ، وأحمد (٥٤/٤) ، والطبراني في الكبير (٦٢٥١) ، وابن حبان (٤٥٨٨) ، والبغوي في شرح السنة (٢٥٦٥) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٢٧٧/١) .

وعن عبد الله بن عمر ، أخرجه البخاري في الفتن (٧٠٧٠) ، ومسلم في الإيمان (١٤٩) ، وأحمد (٣/٢) ، وعبد الرزاق (١٨٦٨٠) ، والطيالسي (١٨٢٨) ، وابن ماجه (٢٥٧٦) ، والنسائي في تحريم الدم (١١٧/٧) ، وابن حبان (٤٥٩٠) ، وأبو يعلى (٥٨٠١) ، والبيهقي في السنن (٢٠/٨) ، وتمام الرازي في الفوائد (٨١٧) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٧٥) ، وأبو عوانة (٥٨/١) .

١٢٨١ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الفتن (٧٠٧١) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الإيمان (١٥١) ، وابن ماجه في الفتن (٢٥٧٧) ، والترمذي في الحدود (١٤٥٩) ، وأبو يعلى (٧٢٥٥) ، والرويانى في مسنده (٤٧٧) ، والبيهقي في السنن (٢٠/٨) ، وفي الآداب (٥٩٧) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٧٧) من طريق أبي أسامة ، به .

• ومعنى الحديث : حمل السلاح على المسلمين لقتالهم به بغير حق ، لما في ذلك من تخويفهم ، وإدخال الرعب عليهم . فليس منا : ليس على سنتنا وطريقتنا ، لأن من حق المسلم على المسلم أن ينصره ، ويقاوم دونه ، لا أن يُرعبه بحمل السلاح عليه . وهذا في حق من لا يستحل ذلك ، فأما من يستحله فإنه يكفر ، باستحلال المحرم ، لا بمجرد حمل السلاح . والأولى عند كثير من السلف إطلاق لفظ الخبر ، من غير تعرض لتأويله ، ليكون أبلغ في الزجر . « فتح الباري » [٢٧/١٣] .

وهذا الحديث ليس في (ط) .

١٢٨٢ - إسناده صحيح .

راجع الحديث رقم : (٧٨٠) وتخرجه .

## ٦٢٠ - باب : من امتخط في ثوبه

١٢٨٣ - (ث ٣٦٤) حدثنا حفص بن عمر قال : حدثنا يزيد بن إبراهيم قال : حدثنا محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أنه تمخط في ثوبه ثم قال : بخ ، بخ ، أبو هريرة يتمخط في الكتان ، رأيتني أصرع بين حجرة عائشة والمنبر ، يقول الناس : مجنون ، وما بي إلا الجوع .

## ٦٢١ - باب : الوسوسة

١٢٨٤ - حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا عبدة ، عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو سلمة <sup>(١)</sup> ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قالوا : يا رسول الله إنا نجد في أنفسنا شيئاً ما نحب أن نتكلم به ، وأن لنا ما طلعت عليه الشمس . قال : « أو قد وجدتم ذلك ؟ » قالوا : نعم ، قال : « ذاك صريح الإيمان » .

١٢٨٥ - وعن جرير <sup>(٢)</sup> ، عن ليث ، عن شهر بن حوشب قال : دخلت أنا

## ١٢٨٣ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الاعتصام (٧٣٢٤) ، والترمذي في الزهد (٢٣٦٧) ، وأحمد في الزهد (١٧١) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٧٨/١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٦٨٩) ، وأسلم في تاريخ واسط (ص ٢٣٠) من طريق محمد بن سيرين ، به .

• بخ ، بخ : عظم الأمر وفخم .

١٢٨٤ - إسناده صحيح لغيره ، محمد بن عمرو بن علقمة ، صدوق له أوهام (التقريب) . أخرجه أحمد (٤٤١/٢) ، وابن حبان (١٤٥) ، وأبو يعلى (٥٨٨٨) ، وابن أبي عاصم في السنة (٦٦٢) من طريق محمد بن عمرو ، به .

وأخرجه مسلم في الإيمان (١٩٤) ، وأبو داود في الأدب (٥١١١) ، وأبو عوانة (٧٨/١) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٦٩) ، وابن منده في الإيمان (٣٤٤) ، وابن حبان (١٤٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٣٨) من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، به .

• الوسوسة : تردد الشيء في النفس من غير أن يطمأن إليه ، ويستقر عنده ، ولا يؤخذ به إلا أن يعزم ، وقيل حتى يقع العمل بالجوارح أو القول باللسان ، على وفق ذلك الظن . ذاك صريح الإيمان : إن علمكم بقبح تلك الوسوس وامتناعكم عن القول بها يدل ذلك على إيمانكم .

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) : « ابن سلمة » .

١٢٨٥ - إسناده ضعيف . ليث بن أبي سليم ، صدوق تغير جداً ولم يتميز حديثه فترك (التقريب) .

أخرجه أبو يعلى (٤٦٣٠) من طريق ليث ، به .

(٢) في (د) ، (ع) ، (ت) : « حرير » .

وخالى على عائشة رضى الله عنها فقال : إن أهدنا يعرض فى صدره ما لو تكلم به ذهبت آخرته ، ولو ظهر لقتل به ، قال : فكبرت ثلاثاً ، ثم قالت : سئل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : « إذا كان ذلك من أحدكم فليكبر ثلاثاً ، فإنه لن يحس ذلك إلا مؤمن » .

١٢٨٦ - وعن عقبه بن خالد الشُّكُونى قال : حدثنا أبو سعد سعيد بن مرزبان قال : سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : « لن يبرح الناس يسألون عما لم يكن حتى يقولوا : الله خالق كل شىء ، فمن خلق الله ؟ » .

### ٦٢٢ - باب : الظن

١٢٨٧ - حدثنا إسماعيل قال : حدثنى مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة رضى الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : « إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث ، ولا تجسسوا ، ولا تنافسوا ، ولا تدابروا ، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، وكونوا عباد الله إخواناً » .

١٢٨٦ - إسناده حسن لغيره ، سعيد بن المرزبان ، ضعيف ، ( التقريب ) . وقد توبع .  
أخرجه البخارى فى الاعتصام (٧٢٩٦) ، ومسلم فى الإيمان (٢٠١) ، وأبو عوانة (٨٢/١) ، وأبو يعلى (٣٩٤٨) ، وأحمد (١٠٢/٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٢٧/١٠) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٦٥٣) من طرق عن أنس بن مالك مرفوعاً نحوه .  
وفى الباب : عن أبى هريرة ، أخرجه البخارى فى بدء الخلق (٣٢٧٦) ، ومسلم فى الإيمان (٢٠٠) ، وأحمد (٣٣١/٢) ، وأبو داود فى السنة (٤٧٢١) ، والنسائى (٤١٩) ، وابن السنى (٢٣٣) فى عمل اليوم والليلة ، والدارمى فى الرد على الجهمية (٢٩) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٦٥١) .  
وعن عائشة ، أخرجه أحمد (٢٥٧/٦) ، والبخارى (٤٦٨٥) ، وابن حبان (١٥٠) .  
وعن خزيمة بن ثابت ، أخرجه أحمد (٢١٤/٥) ، وعبد بن حميد (٢١٥) ، والطبرانى (٣٧١٩) .  
١٢٨٧ - حديث صحيح .

أخرجه مالك فى الموطأ (٢٦٤٠) ومن طريقه أحمد (٤٦٥/٢) ، والبخارى فى الأدب (٦٠٦٦) ، ومسلم فى البر والصلة (٢٥) ، وأبو داود فى الأدب (٤٩١٧) ، وابن حبان (٥٦٨٧) ، والبيهقى فى السنن (٢٣١/١٠) ، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار (٤٥٧) ، والبعغوى فى شرح السنة (٣٥٣٣) . كلهم من طريق مالك به .

١٢٨٨ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت ، عن أنس رضي الله عنه قال : بينما النبي صلى الله عليه وسلم مع امرأة من نسائه ، إذ مر به رجل ، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يا فلان ! هذه زوجتي فلانة » قال : من كنت أظن به ، فلم أكن أظن بك ، قال : « إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم » .

١٢٨٩ - (ث ٣٦٥) حدثنا يوسف بن يعقوب قال : حدثنا يحيى بن سعيد أخو عبيد القرشي قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله رضي الله عنه قال : ما يزال المسروق منه يتظنني حتى يصير أعظم من السارق .

١٢٩٠ - (ث ٣٦٦) حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن سكرة ، عن بلال ابن سعد الأشعري ، أن معاوية رضي الله عنه كتب إلى أبي الدرداء رضي الله عنه : اكتب إلي فُساق دمشق ، فقال : مالي وفُساق دمشق ؟ ، ومن أين أعرفهم ؟ ، فقال ابنه بلال : أنا أكتبهم ، فكتبهم ، قال : من أين علمت ؟ ، ما عرفت أنهم فساق إلا وأنت منهم ، ابدأ بنفسك ، ولم يرسل بأسمائهم .

#### ١٢٨٨ - حديث صحيح .

أخرجه أبو داود في السنة (٤٧١٩) بالإسناد نفسه ، وأحمد (١٥٦/٣) ، ومسلم في السلام (٢١) ، وأبو يعلى (٣٤٧٠) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٣٥٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٧٩٩) من طريق حماد بن سلمة ، به .

وفي الباب : عن صفية بنت حُتَيْبِ أم المؤمنين رضي الله عنها ، أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢٠٣٥) ، ومسلم في السلام (٢٢) ، وأحمد (٣٣٧/٦) ، وأبو داود في الصوم (٢٤٧٠) ، وابن خزيمة (٢٢٣٣) ، وابن ماجه في الصيام (١٧٧٩) ، وعبد الرزاق (٨٠٦٥) ، وأبو يعلى (٧٠٨٥) ، وعبد بن حميد (١٥٥٦) ، وأبو نعيم في الحلية (١٤٥/٣) ، والطحاوي (٦٣٥٥) .

١٢٨٩ - إسناده حسن . يحيى بن سعيد بن أبان ، صدوق يغرب (التقريب) ، أنكروا عليه هذا الأثر كما في الميزان (٣٨٠/٤) ، وأحاديثه في الصحيحين متابع عليها ، كما في هدى الساري (ص ٤٧٤) .

أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٦٨٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٧٠٧) من طرق عن عائشة مرفوعاً ، وقال : وروينا عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع . وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : صحيح الإسناد .

١٢٩٠ - في إسناده عبد الله بن عثمان ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٠/٧) ، وقال الذهبي في الميزان (٤٦٠/٢) : ما روى عنه سوى حماد بن سلمة ، وقال ابن حجر في التقريب : مجهول .

## ٦٢٣ - باب : حلق الجارية أو المرأة (١) زوجها

١٢٩١ - (ث٣٦٧) حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثني سُكين بن عبد العزيز بن قيس ، عن أبيه قال : دخلت على عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، وجارية تحلق الشعر ، وقال : الثَّورَةُ تَرِقُّ الجِلْد .

## ٦٢٤ - باب : نتف الإبط

١٢٩٢ - حدثنا يحيى بن قزعة قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الفطرة خمس : الختان ، والاستحداد ، ونتف الإبط ، وقص الشارب ، وتقليم الأظفار » .

١٢٩٣ - حدثنا مسدد قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق قال : حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خمس من الفطرة : الختان ، وحلق العانة ، وتقليم الأظفار ، ونتف الضبع ، وقص الشارب » .

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ط) ، (ش) : « والمرأة » .

١٢٩١ - في إسناده عبد العزيز بن قيس العبدى ، والد سُكين ، قال أبو حاتم : مجهول (الجرح والتعديل ٣٩٢/٥) ، وذكره ابن حبان في الثقات (١٢٤/٥) ، وقال العجلى (١٠١٥) : ثقة ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول .

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٠٦٩) من طريق سُكين ، به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٩/١) : رجاله موثقون .

• النورة : أخلاط من أملاح الكالسيوم والباريون ، تستعمل لإزالة الشعر . [ المعجم الوسيط ص ٩٦٢ ] .

١٢٩٢ - حديث صحيح .

أخرجه البخارى في اللباس (٥٨٩١) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الطهارة (٤٨) ، وأحمد (٢٢٩/٢) ، وأبو داود في الترجل (٤١٩٨) ، وابن ماجه في الطهارة (٢٩٢) ، والترمذى في الأدب (٢٧٥٦) ، والنسائى (١٥/١) ، وابن حبان (٥٤٧٩) ، والبيهقى في السنن (١٤٩/١) ، والبغوى في شرح السنة (٣١٩٥) ، وتمام الرازى في الفوائد (١٥٨) من طريق الزهرى به .

وراجع الحديث رقم : (١٢٥٧) .

١٢٩٣ - إسناده صحيح .

• والضبع : وسط العضد ، وقيل هو ما تحت الإبط [النهاية ٧٢/٣] .

وذكره الألبانى في ضعيف الأدب وقال : ضعيف شاذ بلفظ الضبع .

١٢٩٤ - (٣٦٨ ث) حدثنا عبد العزيز قال : حدثني مالك ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه : خمس من الفطرة ، تقليم الأظفار ، وقص الشارب ، ونتف الإبط ، وحلق العانة ، والختان .

### ٦٢٥ - باب : حسن العهد

١٢٩٥ - حدثنا أبو عاصم ، عن جعفر بن يحيى بن ثوبان قال : حدثني عمارة ابن ثوبان قال : حدثني أبو الطفيل رضي الله عنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحماً بالجعرانة ، وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير ، فأتته امرأة فبسط لها رداءه <sup>(١)</sup> ، قلت : من هذه ؟ قيل : هذه أمه <sup>(٢)</sup> التي أرضعته .

### ٦٢٦ - باب : المعرفة

١٢٩٦ - (٣٦٩ ث) حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا يونس ، عن أبي إسحاق ، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ، قال رجل : أصلح الله الأمير ، إن آذِنَكَ يعرف رجالاً فيؤثرهم

### ١٢٩٤ - موقوف ، وإسناده صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٦٧) ، والنسائي في الزينة (١٢٩/٨) من طريق سعيد ، به ، موقوفاً .

١٢٩٥ - في إسناده جعفر بن يحيى ، قال علي بن المديني : شيخ مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات (١٦٠/٨) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، وعمارة بن ثوبان ذكره ابن حبان في الثقات (٢٤٥/٥) ، وقال ابن القطان : هو مجهول الحال ، وقال ابن حجر في التقريب : مستور ، راجع : تهذيب التهذيب (٤١٢/٧) .

أخرجه أبو داود في الأدب (٥١٤٤) ، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢١٢) ، وأبو يعلى (٨٩٦) ، وابن حبان (٤٢٣٢) ، والحاكم (٦١٨/٣) ، والطبراني في الأوسط (٢٤٢٤) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥١٩٦) من طريق أبي عاصم ، به .

• حسن العهد : رعاية الحرمة ، وحفظ الشيء ومراعاته حالاً بعد حال .

الجعرانة : اسم مكان في طريق الطائف .

المرأة : هي حليلة بنت أبي ذؤيب السعدية ، التي أرضعت النبي صلى الله عليه وسلم ومن في الناس أحق من رسول الله صلى الله عليه وسلم بإكرام من برّوه ؟ هامش سنن أبي داود (٣٥٣/٥) .

(١) في (ط) : « رداءها » .

(٢) في (ص) ، (هـ) ، (د) : « قال أمه » .

١٢٩٦ - إسناده صحيح . أبو إسحاق السبيعي ، ثقة عابد اختلط ، راجع ترجمته في (٥٣٢) .



الآذان<sup>(١)</sup> . قال : عَذَرَهُ اللهُ ، إن المعرفة لتتفع عند الكلب العقور ، وعند الجمل الصؤول .

### ٦٢٧ - باب : لعب الصبيان بالجوز

١٢٩٧ - (ث ٣٧٠) حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال : كان أصحابنا يرخصون لنا في اللعب كلها ، غير الكلاب . قال أبو عبد الله : يعنى للصبيان<sup>(٢)</sup> .

١٢٩٨ - (ث ٣٧١) حدثنا موسى قال : حدثنا عبد العزيز قال : حدثني شيخ من أهل الخير يكنى أبا عقبة قال : مررت مع ابن عمر رضي الله عنهما مرة بالطريق : فمر بغلظة من الحبش ، فرآهم يلعبون ، فأخرج درهمين فأعطاهم .

١٢٩٩ - حدثنا عبد الله قال : أخبرني عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُسرب إلى صواحبى يلعبن باللعب : البنات الصغار .

### ٦٢٨ - باب : ذبح الحمام

١٣٠٠ - حدثنا شهاب بن معمر قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم : رجلاً يتبع حمامة قال : « شيطان يتبع شيطانة » .

ه آذنك : الحاجب الذي يكون بالباب : ويستأذن على الأمير لكل من يدخل عليه . الكلب العقور : الملازم لصاحبه . الجمل الصؤول : الذي اشتد هياجه .

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) ، (ط) : « بالآذن » .

١٢٩٧ - إسناده صحيح . والمغيرة هو ابن مقسم الضبي الفقيه .

(٢) في (ص) ، (هـ) : « الصبيان » .

١٢٩٨ - في إسناده أبو عقبة ، شيخ لعبد العزيز ، قال الذهبي في الميزان (٥٥٣/٤) : مجهول ،

وقال ابن حجر في التقريب : شيخ لعبد العزيز بن المختار أثنى عليه .

١٢٩٩ - إسناده صحيح . وقد سبق برقم (٣٦٨) .

١٣٠٠ - إسناده صحيح بشواهده . محمد بن عمرو بن علقمة ، صدوق له أوهام ، (التقريب) .

١٣٠١ - (٣٧٢ ث) حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا يوسف بن عبدة قال : حدثنا الحسن قال : كان عثمان رضي الله عنه لا يخطب الجمعة إلا أمر بقتل الكلاب ، وذبح الحمام .

١٣٠١ م - (٣٧٣ ث) حدثنا موسى قال : حدثنا مبارك ، عن الحسن قال : سمعت عثمان رضي الله عنه يأمر في خطبته بقتل الكلاب وذبح الحمام .

### ٦٢٩ - باب : من كانت له حاجة فهو أحق أن يذهب إليه

١٣٠٢ - (٣٧٤ ث) حدثنا محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : حدثنا يحيى بن أيوب قال : حدثني عقيل بن خالد ، أن سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت حدثه ، عن أبيه ، عن جده زيد بن ثابت رضي الله عنه ، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاءه يستأذن عليه يوماً ، فأذن له ورأسه في يد جارية له ترجله ، فنزع رأسه ، فقال له عمر : دعها ترجلك ، فقال : يا أمير المؤمنين ! لو أرسلت إليّ جئتك ، فقال عمر : إنما الحاجة لى .

أخرجه أحمد (٣٤٥/٢) ، وأبو داود في الأدب (٤٩٤٠) ، وابن ماجه في الأدب (٣٧٦٥) ، وابن حبان (٥٨٧٤) ، والبيهقي في السنن (٢١٣/١٠) ، وفي شعب الإيمان (٦٥٣٥) ، وتمام الرازي في الفوائد (١٢٣٣) ، وابن أبي الدنيا في ذم الملاحى (١٢١) من طريق حماد بن سلمة به ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٧٧/٢) ، وابن الأعرابى في معجمه (٤٧٧) من طريق محمد بن عمرو ، به .

وفي الباب : عن عائشة ، وعثمان بن عفان ، وأنس بن مالك ، أخرجهما : ابن ماجه في الأدب (٣٧٦٦) . وعن محمد بن عبد الرحمن ، مرسلأ ، أخرجه عبد الرزاق (١٩٧٣١) .

هـ شيطان يتبع شيطانة : فيه دليل على كراهية اللعب بالحمام ، وأنه من اللهو الذى لم يؤذن فيه .

١٣٠١ - إسناده حسن لغيره . يوسف بن عبدة لين الحديث ، (التقريب) .

أخرجه عبد الرزاق (١٩٧٣٣) من طريق معمر ، عن يونس ، عن الحسن . ويشهد له الذى بعده .

١٣٠١ م - إسناده حسن لغيره . مبارك بن فضالة ، صدوق يدللس ويسوى ، (التقريب) .

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦٥٣٦) من طريق المبارك ، به . ويشهد له الذى قبله .

١٣٠٢ - فى إسناده سليمان بن زيد بن ثابت ، ذكره ابن حبان فى الثقات (٣١٥/٤) ، وقال ابن

حجر فى التقريب : مقبول .

أخرجه البيهقي فى السنن (٢٤٧/٦) من طريق يحيى بن أيوب ، به مطولأ .

وذكره الألبانى فى صحيح الأدب وقال : حسن الإسناد .

### ٦٣٠ - باب : إذا تنخع وهو مع القوم

١٣٠٣ - (ث ٣٧٥) حدثنا موسى ، عن حماد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت ، عن عبد الرحمن بن عباس <sup>(١)</sup> القرشي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : إذا تنخع بين يدي القوم ، فليوار بكفيه حتى تقع نخامته <sup>(٢)</sup> على الأرض ، وإذا صام فليدهن ، لا يرى عليه أثر الصوم .

### ٦٣١ - باب : إذا حدث الرجل القوم لا يقبل على واحد

١٣٠٤ - « (ث ٣٧٦) حدثنا محمد بن سلام قال : أخبرنا هُشيم ، عن إسماعيل ابن سالم ، عن حبيب بن أبي ثابت قال : كانوا يحبون إذا حدث الرجل أن لا يقبل على الرجل الواحد ، ولكن ليعمهم .

### ٦٣٢ - باب : فضول النظر

١٣٠٥ - (ث ٣٧٧) حدثنا قتيبة قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأجلح ، عن ابن أبي الهذيل قال : عاد عبد الله رضي الله عنه رجلاً ومعه رجل من أصحابه ، فلما دخل الدار جعل صاحبه ينظر ، فقال له عبد الله : والله لو تفتأت عينك كان خيراً لك .

١٣٠٦ - (ث ٣٧٨) حدثنا خلاد قال : حدثنا عبد العزيز ، عن نافع ، أن نفرأ من أهل العراق دخلوا على ابن عمر رضي الله عنه ، فرأوا على خادم لهم طوقاً من ذهب ، فنظر بعضهم إلى بعض ، فقال : ما أفطنكم للشر !

١٣٠٣ - في إسناده عبد الرحمن بن عباس القرشي ، قال ابن حجر في التقريب : مقبول ، راجع : تهذيب الكمال (٢٠٦/١٧)

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦٩٠٢) من طريق حماد بن سلمة ، به .

(١) في (د) ، (ع) ، (ت) : « عياش » .

(٢) في (د) ، (ع) ، (ت) : « نخاعته » .

١٣٠٤ - إسناده صحيح .

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦١/٥) من طريق هُشيم ، به .

١٣٠٥ - إسناده حسن . الأجلح بن عبد الله بن حجية ، راجع ترجمته في الحديث (٥٣١)

١٣٠٦ - إسناده صحيح . وخلاد هو ابن يحيى بن صفوان أبو محمد ، وعبد العزيز هو ابن أبي رواد .

## ٦٣٣ - باب : فضول الكلام

١٣٠٧ - (٣٧٩ث) حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا معتمر ، عن ليث ، عن عطاء ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لا خير في فضول الكلام .

١٣٠٨ - حدثنا مطر قال : حدثنا يزيد قال : حدثنا البراء بن يزيد ، عن عبد الله ابن شقيق ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « شرار أمتي الثرثارون ، المُتَشَدِّقُونَ ، المُتَفَيِّهُونَ ، وخيار أمتي أحاسنهم أخلاقاً » .

## ٦٣٤ - باب : ذى الوجهين

١٣٠٩ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ،

١٣٠٧ - إسناده ضعيف . ليث بن أبي سليم ، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك . وأخرج أبو نعيم في الحلية (٦٥/٧) بسنده عن سُفيان أنه قال : كانوا يكرهون فضول الكلام . وأخرج ابن أبي الدنيا في الصمت (٧٨) بسنده عن عطاء بن أبي رباح قال : إن من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام .

١٣٠٨ - إسناده حسن لغيره . البراء بن يزيد الغنوي ، ضعيف ، (التقريب) ، وقد توبع . أخرجه أحمد (٣٦٩/٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٩٧٠) من طريق آخر عن البراء ، به . وفي الباب : عن جابر ، أخرجه الترمذي في البر والصلة (٢٠١٨) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (٦) ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٦٣) ، والخطيب في التاريخ (٦٣/٤)

وعن عبد الله بن مسعود ، أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٤٢٤) . وعن ابن عباس ، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧٩٨٨) . وعن أبي ثعلبة الخشني ، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٢٠) ، وأحمد (١٩٣/٤) ، وابن حبان (٤٨٢) والطبراني في الكبير (٥٨٨/٢٢) ، والخرائطي في مساوي الأخلاق (٦٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٩٧/٣) ، والبغوي في شرح السنة (٣٣٩٥) ، والبيهقي في السنن (١٩٤/١٠) .

• الثرثرة : كثرة الكلام وترديده ، أو الإكثار من الأكل وتخليطه . التشديق : التوسع في الكلام من غير احتياط واحترام . المتفهيقون جمع المتفهيق : وهو من يملأ فمه بالكلام ، ولا يكون هذا إلا من التكبر والرعونة .

١٣٠٩ - حديث صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٨٣٤) ومن طريقه أحمد (٤٦٥/٢) ، ومسلم في البر والصلة (٩٥) ، وابن حبان (٥٧٥٥) ، والبيهقي في السنن (١٩٦/١٠) ، وأخرجه أبو يعلى (٦٢٣٧) ، وأبو داود في الأدب (٤٨٧٢) ، وتمام الرازي في الفوائد (١١٢٠) من طريق أبي الزناد ، به . وراجع الحديث السابق رقم (٤٠٩) .

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه » .

### ٦٣٥ - باب : إثم ذى الوجهين

١٣١٠ - حدثنا محمد بن سعيد الأصفهاني <sup>(١)</sup> قال : حدثنا شريك ، عن زكين <sup>(٢)</sup> ، عن نعيم بن حنظلة ، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من كان ذا وجهين فى الدنيا كان له لسانان يوم القيامة من نار » ، فمر رجل كان ضخماً قال : « هذا منهم » .

### ٦٣٦ - باب : شر الناس من يتقى شره

١٣١١ - حدثنا صدقة قال : حدثنا ابن عيينة قال : سمعت ابن المنكدر قال : سمع عروة بن الزبير ، أن عائشة رضى الله عنها أخبرته : استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ائذنوا له ، بئس أخو العشيرة » ، فلما دخل ألان له الكلام ، فقلت : يا رسول الله ! قلت الذى قلت ثم ألتت الكلام ؟ قال : « أى عائشة ! إن شر الناس من تركه الناس - أو ودعه الناس - اتقاء فحشه » .

١٣١٠ - إسناده حسن لغيره . شريك بن عبد الله التخمى ، صدوق يخطئ كثيراً ، (التقريب) .  
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٤٦٣) ، والطيالسى (٦٤٤) ، وأبو داود فى الأدب (٤٨٧٣) ، والخرائطى فى مساوى الأخلاق (٢٩٠) ، والدارمى (٢٨٠٦) ، وأبو يعلى (١٦٣٧) ، وابن حبان (٥٧٥٦) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٢٧٦) ، والبيهقى فى السنن (٢٤٦/١٠) ، وابن أبى عاصم فى الزهد (٢١٣) ، والبغوى فى مسند ابن الجعد (٢٣٢٣) من طريق شريك ، به .  
وفى الباب : عن أنس بن مالك ، أخرجه البزار (٢٠٢٥) ، وأبو يعلى (٢٧٧٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٩٨٨٥) ، وابن أبى الدنيا فى الصمت (٢٨٠) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٦٠/٢) ، وهناد فى الزهد (١١٣٧) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (٤٦٣) ، والخطيب فى التاريخ (١٠٣/١٢) ، وابن أبى عاصم فى الزهد (٢١٦) ، والخرائطى فى مساوى الأخلاق (٢٩٥) .

وعن أبى هريرة ، أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٦٦٨٥) ، وتمام الرازى فى الفوائد (١١١٩) .  
(١) فى (ت ، ط ، د ، ش) : « الأصبهاني » .

(٢) فى (د) ، (ع) : « بكير » .

١٣١١ - حديث صحيح . متفق عليه . راجع الحديثين السابقين رقم (٣٣٨) ورقم (٧٥٥) .

## ٦٣٧ - باب : الحياء

١٣١٢ - حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي السوار العدوى قال : سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الحياء لا يأتي إلا بخير » ، فقال بشير بن كعب : مكتوب في الحكمة : إن من الحياء وقاراً . إن من الحياء سكينه ، فقال له عمران : أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتحدثني عن صحيفتك .

١٣١٣ - (ث ٣٨٠) حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا جرير بن حازم ، عن يعلى بن حكيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر رضي الله عنه قال : إن الحياء والإيمان قرنا جميعاً ، فإذا رُفِع أحدهما رُفِع الآخر .

## ٦٣٨ - باب : الجفاء

١٣١٤ - حدثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا هُشيم ، عن منصور ، عن

## ١٣١٢ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في الأدب (٦١١٧) بالإسناد نفسه ، ومسلم في الإيمان (٥٦) ، وأحمد (٤٢٧/٤) ، وابن أبي شيبة (٢٥٣٤٣) ، والطيالسي (٨٥٣) ، والطبراني في الكبير (١٨/رقم ٥٠٥) ، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٧٦) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٥١/٢) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٧١) ، والرويانى في مسنده (١٠٨) ، والبيهقى في شعب الإيمان (٧٧٠٣) من طريق شعبة ، به .

قال الحافظ في الفتح : أنكر عمران عليه ذلك ، حيث أنه ساقه في معرض من يعارض كلام الرسول صلى الله عليه وسلم بكلام غيره .

## ١٣١٣ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٥٠) من طريق جرير به ، موقوفاً .

وأخرجه الحاكم (٢٢/١) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٩٧/٤) ، والبيهقى في شعب الإيمان (٧٧٢٧) من طريق جرير به ، مرفوعاً . وقال الحاكم : صحيح على شرطهما ، ووافقه الذهبي .

وله شاهد رواه الطبراني في المعجم الصغير (٣٧١/١) من حديث أبي موسى الأشعري مرفوعاً .

## ١٣١٤ - إسناده صحيح .

أخرجه ابن ماجه في الزهد (٤١٨٤) ، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٧٢) ، وابن حبان (٥٧٠٤) ، والحاكم (٥٢/١) ، والطبراني في الصغير (١٠٦٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٦٠/٣) ، والبيهقى في شعب الإيمان (٧٧٠٨) من طريق هُشيم ، به .

وفى الباب : عن أبي هريرة ، أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣٤٥) ، وأحمد (٥٠١/٢) ، والترمذى =

الحسن ، عن أبي بكره رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة ، والبذاء من الجفاء ، والجفاء في النار » .

١٣١٥ - حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد ، عن ابن عقيل ، عن محمد بن علي - ابن الحنفية - عن أبيه رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الرأس ، عظيم العينين ، إذا مشى تكفأ ، كأنما يمشى في صعد ، إذا التفت ، التفت جميعاً .

### ٦٣٩ - باب : إذا لم تستحي <sup>(١)</sup> فاصنع ما شئت

١٣١٦ - حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة ، عن منصور قال : سمعت ربيع بن

= في البر والصلة (٢٠٠٩) وقال : حسن صحيح ، وفي الباب عن ابن عمر وأبي بكر وأبي أمامة وعمران ابن حصين ، وابن حبان (٦٠٨) ، والحاكم (٥٣/١) ، والبيهقي (٧٧٠٧) ، وابن وهب في الجامع (٤٩٨)

وعن عمران بن حصين ، أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/رقم ٤٠٩) ، وابن أبي الدنيا (٧٦) ، وأبو نعيم في الحلية (٥٩/٣) ، وأسلم في تاريخ واسط (ص ١٣٩) .

ه قال ابن الأثير : جعل الحياء وهو غريزة ، من الإيمان وهو اكتساب ، لأن المستحي ينقطع بحيائه عن المعاصي ، وإن لم تكن له تقيه ، فصار كالإيمان الذي يقطع بينهما وبينه ، وإنما جعله بعضه ، لأن الإيمان ائتمار بما أمر الله به ، وانتهاء عما نهى الله عنه ، فإذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الإيمان . انتهى . الجفاء : غلظة في النفس ، وقساوة في القلب ، وكثافة في الطبع . البذاء : ضد الحياء ، وهو الناشئ منه الفحش في القول والسوء في الخلق . « النهاية » [٤٧٠/١]

١٣١٥ - إسناده صحيح لغيره . عبد الله بن محمد بن عقيل ، صدوق في حديثه لين (التقريب) . أخرجه أحمد (١٠١/١) ، وابن سعد في الطبقات (٤١٠/١) ، وأبو يعلى (٣٦٥) من طريق محمد ابن الحنفية ، به .

وأخرجه الطيالسي (١٧١) ، وأحمد (٩٦/١) ، والترمذي في المناقب (٣٦٣٧) وقال : حسن صحيح ، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٤٤/١) ، والبقوي (٣٦٤١) ، وأبو يعلى (٣٦٤) ، وابن حبان (٦٣١١) والحاكم (٦٠٦/٢) ، من طريق جبير بن مطعم ، عن علي بن أبي طالب ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وواقفه الذهبي .

ه تكفأ : رفع رجله عن قوة وجلادة . وفي النهاية (١٨٣/١) : « تمايل إلى قدام » .

(١) كذا في النسخ المخطوطة كلها .

١٣١٦ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٣٤٨٤) بالإسناد نفسه ، وأحمد (١٢١/٤) ، والطيالسي (٦٢١) ، وأبو داود في الأدب (٤٧٩٧) ، وابن حبان (٦٠٧) ، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق =

جِراش يُحدث عن أبي مسعود رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى ، إذا لم تستحي <sup>(١)</sup> فاصنع ما شئت » .

### ٦٤٠ - باب : الغضب

١٣١٧ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد ابن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس الشديد بالصرعة ، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » .

١٣١٨ - (ث ٣٨١) حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا أبو شهاب عبد ربه ،

= (٨٣) ، والطبراني (١٧/رقم ٦٥١) ، والبيهقي في السنن (١٠/١٩٢) ، وفي شعب الإيمان (٧٧٣٤) ، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/٢٧٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٤/٣٧٠) ، والبخاري في مسند ابن الجعد (٨١٩) ، وتمام الرازي في الفوائد (١٠٨٦) من طريق شعبة ، به . وقد سبق برقم (٥٩٧) .

(١) كذا في النسخ المخطوطة كلها .

• قال ابن الأثير : له تأويلان الأول : إذا لم تستح من العيب ، ولم تخش العار مما تفعله ، فافعل ما تحدث به نفسك من أغراضها حسناً كان أو قبيحاً ، ولفظه أمر ، ومعناه توبيخ وتهديد ، وفيه إشعار بأن الذي يردع الإنسان عن مواجهة سوء هو الحياء ، فإذا انخلع منه كان كالمأمور بارتكاب كل ضلالة ، وتعاطى كل سيئة .

والثاني ، أن يحمل الأمر على بابه ، يقول : إذا كنت في فعلك آمناً أن تستحي منه لجريك فيه على سنن الصواب ، وليس من الأفعال التي يستحي منها ، فاصنع منها ما شئت . انتهى . « النهاية » [١/٤٧٠] ١٣١٧ - حديث صحيح .

أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٣٧) ومن طريقه البخاري في الأدب (٦١١٤) ، وأحمد (٢/٢٣٦) ، ومسلم في البر والصلة (١٠٤) ، وابن أبي شيبة (٢٥٣٨٥) ، والقضاعي (١٢١٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٢٧٠) ، والبخاري في شرح السنة (٣٥٨١) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٩٨٦) ، والنسائي في اليوم والليلة (٣٩٤) . كلهم من طريق مالك به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٨٧) ، وأحمد (٢/٢٦٨) ، ومسلم في البر والصلة (١٠٤) ، والطيالسي (٢٥٢٥) ، وابن حبان (٧١٧) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (٣٦) ، والبيهقي في السنن (١٠/٢٣٥) من طرق عن أبي هريرة ، به . وراجع الحديث السابق رقم (١٥٥) .

١٣١٨ - موقوف ، وإسناده صحيح .

أخرجه أحمد (٢/١٢٨) ، وابن ماجه في الزهد (٤١٨٩) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (٥١) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٣٠٧) ، وفي الآداب (١٧٨) من طريق يونس بن عبيد ، به مرفوعاً . وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٣/٢٩١) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . =



عن يونس ، عن الحسن ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : ما من جرعة أعظم عند الله أجراً من جرعة غَيِظٍ كظمها عبد ابتغاء وجه الله .

### ٦٤١ - باب : ما يقول إذا غضب

١٣١٩ - حدثنا علي بن عبد الله قال : حدثنا أبو أسامة قال : سمعت الأعمش يقول : حدثنا عدى بن ثابت ، عن سليمان بن صُرد رضي الله عنه قال : استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل أحدهما يفضب ويحمر وجهه ، فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب هذا عنه : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » ، فقام رجل إلى ذاك الرجل فقال : تدري ما قال ؟ قال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فقال الرجل : أمجنوناً تراني ؟

١٣١٩ م - حدثنا عبد الله بن عثمان قراءة ، عن أبي حمزة <sup>(١)</sup> ، عن الأعمش ، عن عدى بن ثابت <sup>(٢)</sup> ، عن سليمان بن صُرد رضي الله عنه قال : كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان ، فأحدهما أحمر وجهه وانتفخت أوداجه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد » ، فقالوا له : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تعوذ بالله من الشيطان الرجيم » . قال : وهل يبى من جنون ؟ .

= وأخرجه أحمد (١٢٨/٢) من طريق شجاع بن الوليد ، عن عمر بن محمد ، عن سالم ، عن ابن عمر ، يرفعه ، وسنده صحيح .

وفى الباب ، عن ابن عباس يرفعه ، أخرجه ابن وهب فى الجامع (٤٧٨) .

١٣١٩ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم فى البر والصلة والآداب (١٠٧) ، والحاكم (٤٤١/٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٨٢٨٣) من طريق أبي أسامة به . والبخارى فى الأدب (٦١١٥) من طريق الأعمش به .

وقد سبق برقم (٤٣٤) .

١٣١٩ م - حديث صحيح . متفق عليه من طريق الأعمش ، راجع الحديث السابق (١٣١٩) .

(١) فى (هـ) ، (ص) ، (ط) : « قراءة على أبي حمزة » .

(٢) فى (د) ، (ع) ، (ت) : « عن ابن ثابت » .

## ٦٤٢ - باب : يسكت إذا غضب

١٣٢٠ - حدثنا مُسدد قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدثنا ليث قال : حدثني طاووس ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « علموا ويسروا ، علموا ويسروا » ثلاث مرات ، « وإذا غضبت فاسكت » مرتين .

## ٦٤٣ - باب : أحب حبيك هوناً ما

١٣٢١ - (٣٨٢ ث) حدثنا عبد الله بن محمد <sup>(١)</sup> قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنا محمد بن عُبيد الكندي ، عن أبيه قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول لابن الكواء : هل تدري ما قال الأول ؟ أحب حبيك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما . وأبغض بغيضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيك يوماً ما .

١٣٢٠ - إسناده حسن لغيره . ليث بن أبي سليم ، صدوق تغير جداً ولم يتميز حديثه فترك .

راجع الحديث السابق رقم (٢٤٥) وتخريجه .

(١) « بن محمد » من (ص) ، (هـ) .

١٣٢١ - موقوف ، وإسناده حسن . محمد بن عُبيد الكندي ذكره ابن حبان في الثقات

(٣٩٩/٧) ، وقال ابن حجر في التقريب : مقبول ، وعبيد الكندي ذكره ابن حبان في الثقات (١٣٨/٥) ،

وقال ابن حجر في التقريب : « مقبول » ، وقد توبعا .

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٤٨٤) ، وابن عدى في الكامل (١١٩/٣) ، وابن أبي شيبة

(١٠٢/١٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٥٩٣) من طرق عن علي بن أبي طالب ، موقوفاً .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦٥٩٧) ، وتمام الرازي في الفوائد (١١٨٩) ، وأبو الشيخ في

الأمثال (١١٢، ١١٣) من طرق عن علي بن أبي طالب ، مرفوعاً .

قال الدارقطني : وقد روى من حديث علي من طرق لا تثبت ، والصحيح أنه عن علي موقوف ، [ نقلاً

عن ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٤٩/٢) ] ، وقال البغوي في شرح السنة (٦٦/١٣) : ورفعه بعضهم

عن علي ، وعن أبي هريرة ، والصحيح أنه موقوف على علي . وقال الذهبي في الميزان (٢٥٣/٢) : إنما هذا

من قول علي .

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (١٩٩٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٥٩٦) ، وابن الجوزي في

العلل المتناهية (١٢٢٥) ، والمخطيب في التاريخ (٤٢٧/١١) ، وابن عدى في الكامل (١١٩/٣) ، والطبراني

في الأوسط (٣٣٩٥) ، وتمام الرازي في الفوائد (١١٩٤) ، وأبو الشيخ في الأمثال (١١٤) ، وابن حبان في

المجروحين (٣٥١/١) ، وابن طاهر في تذكرة الحفاظ (٢١) من طريق سويد بن عمرو ، عن حماد بن سلمة ،

عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، يرفعه .

## ٦٤٤ - باب : لا يكن بغضك تلفاً

١٣٢٢ - (٣٨٣) حدثنا سعيد بن أبي مریم قال : أخبرنا محمد بن جعفر قال : حدثنا زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : لا يكن حبك كلفاً ، ولا بُغْضُكَ تلفاً ، فقلت : كيف ذاك ؟ قال : إذا أحببت كلفت كلف الصبي ، وإذا أبغضت أحببت لصاحبك التلف .

\* \* \*

= وقال الترمذی : هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه ، وقد روى هذا الحديث عن أيوب بإسناد غير هذا ، رواه الحسن بن أبي جعفر ، وهو ضعيف الحديث أيضاً بإسناده له عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والصحيح عن علي موقوف قوله .

وأخرجه ابن عدی (٢٩٨/٢) ، وابن المقرئ في المعجم (٩٣٥) ، وتمام الرازي (١١٩٣) ، والخطيب (٤٢٧/١١) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٢٥) من طريق الحسن بن دينار ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، وفيه الحسن بن دينار ، متروك ، كما في لسان الميزان (٢٠٣/٢) .  
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥١٢٠) عن عبد الله بن عمرو ، وفيه محمد بن كثير ، متروك .  
وأخرجه تمام الرازي في الفوائد (١١٩٦) ، وابن حبان في المجروحين (١٥٢/٢) ، والقضاعي (٧٣٩) ، والطبراني في الأوسط (٥١١٩) عن عبد الله بن عمر ، وفيه جميل بن زيد ، ضعيف .  
وأخرجه ابن وهب في الجامع (٢٢٩) عن زيد بن أسلم ، مرسلأ ، وفيه عبد الله بن زياد بن سمعان ، متروك .

وذكره الألباني في صحيح الأدب وقال : حسن لغيره موقوفاً ، وقد صح مرفوعاً .

• ومعنى الحديث : لا تسرف في الحب ، فإن الإفراط داع إلى التقصير ، ولأن تكون الحال ناهية ، أولى من أن تكون متناهية ، إذ ليس بعد الكمال إلا الزوال ، وكذلك البغض ، فحسب أن يصير الحبيب بغيضاً ، والبغض حيباً ، فلا تكن مسرفاً في الحب فتندم ، ولا في البغض فتأسف يوماً من الأيام ، لأن القلب يتقلب .

١٣٢٢ - إسناده صحيح .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٦٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٥٩٨) ، والبخاري في شرح السنة (٣٣٧٥) ، وابن وهب في الجامع (٢١٣) من طريق زيد بن أسلم ، به .

• لا يكن حبك كلفاً : الكلف هو الولوج بالشيء مع شغل القلب والمشقة .

### جاء فى آخر النسخة (ص) :

« والحمد لله وحده ، انتهى كتاب الأدب المفرد لشيخ الإسلام أبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى ، تغمده الله برحمته وأسكنه بحبوحه جنته . وكان الفراغ من كتابته ، نهار الجمعة ثامن شهر ربيع الثانى سنة اثنين وثلاثين ومائة وألف . أحسن الله خاتمتها ، آمين . »

### وفى آخر النسخة (ط) :

« تم كتاب الأدب المفرد بعون الله وحسن رعايته ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم . »

### وفى آخر النسخة (هـ) :

« وبحمد الله وحده انتهى كتاب الأدب المفرد لشيخ الإسلام أبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى تغمده الله برحمته وأسكنه بحبوحه جنته ، وكان الفراغ من كتابه نهار الأحد يوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الثانى سنة ثلاثة وثلاثين ومائة وألف ، بخط العبد الفقير الحقير المعترف بالذنب والعجز والتقصير محمد بن محمد بن زيادة الميدانى غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات أجمعين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين . »

### وفى آخر النسخة (ت) :

« تم الكتاب المبارك بعون الله تعالى وحسن توفيقه فى اليوم الخامس فى شهر رجب الفرد عام ألف ومائتين وثمانية وعشرون ، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم . »

### وفى آخر النسخة (ش) :

« قد أنعم علينا بختام كتابة كتاب الأدب المفرد لأمير المؤمنين فى الحديث الإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخارى ، قد كتبه الكاتب للشيخ محمد محمود ابن التلاميذ التركى الشنقيطى على يد الفقير المعترف بذنبه إلى رحمة لطف ربه الشهيد شرف الدين ... البلغارى بلداً والمكى متوطناً وخادماً بكتبخانه الدولة العلية صانها الله من كل البلية ، وذلك فى عام ثلاث وثلاثماية وألف بعد هجرة من له العز والسعادة والشرف . »

## وفى آخر (د) :

تم هذا الكتاب الشريف المسمى بالأدب المفرد ، للإمام البخارى ، بعون الله  
وفضله ، والحمد لله أولاً وآخراً ، وظاهراً وباطناً ، وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم .

\* \* \*